فهارس

كتاب سيبويه

ودراسة له

صنع

محمد عبد الخالق عضيمة

الأستاذ بجامعة الأزهر

الطبعة الأولى

١٣٩٥ — ١٩٧٥

بسم الله الرحمن الرحيم

تخرجت فى كلية اللغة العربية، ثم التحقت بالدراسات العليا (تخصص المادة) سنة ١٩٣٥ م؛ وكان عميدنا آنذاك هو المغفور له الشيخ إبراهيم حمروش، وكان — رحمه الله — من أحرص الناس على الإفادة، لايدخر وسعاً فى التشجيع على الدرس والبحث، أعطى كل طالب منا نسخة من خزانة الأدب للبغدادى، وكتاب سيبويه، وسائر المراجع الأصيلة فى النحو والصرف، على أن تظل هذه الكتب فى صحبتنا، لاتستردها المكتبة إلى أن نكمل دراستنا .

بدأت بقراءة خزانة الأدب، فراعنى الإفاضة فى الشرح؛ ينفض كتب الأدب والنحو واللغة والتفسير على كل شاهد يعرض له، مما يشهد بغزارة المادة، وسعة الاطلاع، وعجبت كيف استطاع البغدادى أن يتتبع الشاهد فى هذه الكتب الكثيرة، والطباعة لم تُعرف بعد، ولا عرفت هذه الكتب لونا من ألوان الفهارس الحديثة .

غلب على ظنى أن البغدادى إنما كان يُفهرس ما يقرأ، فقلت : ينبغى لى أن أسلك هذا الطريق، وأترسم هذا النهج؛ ليكون ذلك خير معين لى فى دراستى . ولاسيما وقد كان فى نظام امتحاننا إذ ذاك أن يُلقى الطالب محاضرة فى موضوع تقترحه عليه لجنة الامتحان، على أن يفرغ من إعداد المحاضرة فى أسبوع .

بدأت فى فهرسة مالدى من كتب النحو وغيرها على الوجه الآتى :

١ — لخصت الحديث عن مسائل النحو فى خزانة الأدب فى مجلد؛ كما

جمعت قوافى كل شاعر، ورتبت ما فيها من تراجم فى مجلد آخر ثمّ أضفت إلى ذلك (الإقليد) للأستاذ الميمنى .

٢ — فهرست كتاب سيبويه فهرسا مجملا ، ثم صنعت له فهرسا مفصلا حوى مسائله مرتّبة ترتيب أبواب النحو والصرف ؛ كما رتّبت شواهده باعتبار القافية . وقد أسعفنى هذا الفهرس فى تحقيق (المقتضب) إذ قد ألزمت نفسى بعقد الصلة بين كتاب سيبويه والمقتضب ، وقد اشترطت اللجنة فى تعاقدى لإخراج المقتضب أن يتمّ تسليم الكتاب فى مدة لاتتجاوز ستة أشهر .

٣ — فهرست (المخصص) لابن سيده فى مجلدين :

جمع المجلد الأول مسائل النحو والصرف مرتّبة ترتيب أبواب النحو والصرف ، وجمع المجلد الثانى الشعر مرتّبا باعتبار القافية .

٤ — فهرست الخصائص لأبى الفتح ، فجمعت مسائل النحو والصرف ورتبتها بترتيب أبواب النحو والصرف .

٥ — جمعت المسائل النحوية التى ذكرها السهيلى فى (الروض الأنف) ورتبتها أيضاً .

كما رتبت الأعلام والشعر أيضاً .

٦ — فهرست كتاب (مغنى اللبيب) لابن هشام فى مجلد ضخم .

٧ — فهرست كتاب (الأشباه والنظائر) للسيوطى فى طبعتيه .

٨ — جمعت المسائل النحوية فى هذه الكتب ورتبتها :

الكامل للمبرد . أمالى الشجرى ، مجالس ثعلب . الاقتضاب . شرح أدب الكاتب للجواليقى . البرهان للزركشى . بدائع الفوائد لابن القيم . ألف با للبلوى . إصلاح المنطق لابن السكيت .

٩ — كما فهرست كل ما فى مكتبتى من كتب النحو : شرح المفصل لابن يعيش . شرح الكافية للرضى . نتائج الأفكار للسهيلى .

مكتبتى لا تعدّ فى عداد المكتبات الكبيرة ، ولكنها — ولله الحمد — غنيّة بفهارس مسائل النحو التى تتمثّل فى كثير من المجلدات ، والكراسات وآلاف البطاقات .

ولما أخرجت المقتضب للمبرّد صنعت له فهرسا مفصلا ظفر بإعجاب كثير من الباحثين ، وطلب منى كثير من الأصدقاء أن أصنع لكتاب سيبويه فهرسا مفصلا على غرار فهرس (المقتضب) ولما أمكنتنى الفرصة اهتبلتها ، وشرعت فى تحقيق هذه الأمنية .

صنع الأستاذ النجدى ناصف فهرسا للقرآن والشعر فى كتاب سيبويه ؛ كما صنع الأستاذ راتب النفاخ فهرسا للقرآن والشعر فى كتاب سيبويه أيضاً ، وفى يقينى أن صنيع الأستاذ راتب النفاخ أكمل وأشمل ، ولكن كتاب سيبويه لا تغنى فيه فهرسة القرآن والشعر وحدها : هو فى حاجة إلى فهارس متنوعة تقربه من قارئه ، وتيسر الرجوع إليه ، فما زال الكتاب مستعليا متأبيا فلعل هذه الفهارس تذلل صعابه ، وتجمع شعابه ، وتروض عاصيه ، وتقرب قاصيه . وقد حافظت على عبارة سيبويه ، وأسلوبه ما أمكن ذلك . وما توفيقى إلا بالله . م

غرة رجب سنة ١٣٩٥

١٠ يوليه سنه ١٣٧٥

حلوان
٤٧ شارع محمد سيد أحمد

محمد عبد الخالق عضيمة
الأستاذ بجامعة الأزهر

تجربتي مع كتاب سيبويه

محاضرة ألقيت بالرياض
١٠ من المحرم سنة ١٣٩٣
١٣ من فبراير سنة ١٩٧٣

محمد عبد الخالق عضيمة

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، وخاتم النبيين سيدنا محمد وعلى آله وصحابته والتابعين ، وبعـــد :

فالحديث عن كتاب سيبويه متشعِّب الجوانب متعدِّدُ المسالك ، لذلك سأقتصر على بعض جوانبه .

نحن لا نعرف مدى ما وصل إليه التأليفُ في النحو قبل كتاب سيبويه ، بل إن أقوال النحويين الذين سبقوا سيبويه لا نعرف عنها شيئاً سوى ما نقله عنهم سيبويه في كتابه . نعم نعرف أسماء كتب ، ولا نعرف حقيقة ما حوته هذه الكتب .

لعيسى بن عُمر الثقفي كتابان : الإكمال والجامع ، قال فيهما الشاعر :

بَطَلَ النحوُ جميعاً كُلُّهُ ... غَيْرَ ما أَحْدَثَ عيسى بنُ عُمَرْ
ذاكَ إكمَالٌ وهذا جامعٌ ... فهما للناس شَمْسٌ وَقَمَرْ

هكذا يقول الشاعر : فهما للناس شمس وقمر ، ولكن أبا العباس المبرد يقول :

« قرأت أوراقاً من أحد كتابي عيسى بن عمر فكان كالإشارة إلى الأصول » مراتب النحويين : ٢٣ ، معجم الأدباء ١٦ : ١٤٧ ، ٢٤٣ .

ما من شك فى أنّ كتاب سيبويه هو الذى أرْسى قواعد التأليف فى النحو وأقام هذا الصرح الشامخ ، ورفع مناره ، فاهتدى بهدْيه جميعُ النحويين الذين جاءوا من بعده حتى يومنا هـذا . عبر عن ذلك أبو الفتح بعبارة جزْلة بليغة ، فقال فى الجزء الأول من الخصائص ص ٣٠٨ عن سيبويه : « صاحب هـذا العلم الذى جمع شَعاعه(١) ، وشرع أوضاعه ، ورسم أشكاله ، ووسم أغفاله وخلج شطآنه ، وبعج أحضانه ، وزمّ شوارده ، وأفاء فوارده(٢) » .

وقال فى الجزء الثالث ص ٣١٢ : « وحسبنا من هـذا الحديث سيبويه وقد حطب بكتابه — وهو ألف ورقة — علماً مبتكراً ، ووضعا مُتجاوزا لما يسمع ويرى » (حطب : جمع) .

* * *

شهرةُ كتاب سيبويه قد بلغت الذّرْوة فى النحو وأقول إن من ينظر فى كتاب سيبويه ، ويرى استعراضه للأبنية ليجد العجب العجاب مما يبلغ بكتاب سيبويه الذّرْوة فى اللغة أيضاً .

ومثار العجب ، ومبعث الدهش : كيف استطاع سيبويه أنْ يُحيط بلغات العرب — مع كثرتها ووفْرة ما فيها من الغريب — وهو فى ريّق الشباب ، وربيع العمر ، ثم هو فارسى الأصل .

تقرأ فى كتاب سيبويه ، فيأخذك البهر ويتملكك الإعجابُ حينما تراه يستعرض أبنية العربية بناءً بناءً ، فيذكر أن هـذا البناء قد جاءت عليه الأسماءُ والصفات ، وأن ذاك البناء قد جاءت عليه الأسماء وحدها أو الصفات وحدها . وأن ذلك البناء قد أهملته العرب ، فلم نتكلم على نهجه .

هكذا يستعرض سيبويه أبنية العربية ، وهى مئون ونحن نكابدُ جهداً ،

---

(١) ما تفرق منه .

(٢) الفوارد : واحدها فارد وفاردة ، وهو المنقطع من الحيوان عن القطيع ، وأفاء الفوارد رجعها وأعادها إلى جماعتها .

وتُدركنا المشقة فى تحصيل بعض هذه الأمثلة ، فكيف بلغ الجهدُ بمن أحصاها ، وقنّن قواعدها وأرساها ؟ قال الزجاج « إذا تأملت الأمثلة من كتاب سيبويه تبينت أنه أعلم الناس باللغة » خزانة الأدب ١ : ١٧٩ .

أشاد بجهد سيبويه فى ذلك أيضاً أبو الفتح ، فقال فى الثالث من الخصائص ص ١٨٦ : « وإنّ إنساناً أحاط بقاصى هـــذه اللغات المنتشرة ، وتحجر أذراءها(١) المترامية ، على سعة البلاد ، وتعادى ألسنتها اللِّداد ، وكثرة التواضع بين أهليها من حاضر وباد ، حتى اغترق(٢) جميع كلام الصرحاء والهجناء ، والعبيد والإماء ، فى أطرار(٣) الأرض ذات الطول والعرْض ، ما بين منثور إلى منظوم ومخطوب به إلى مسجوع ، حتى لغات الرعاة الأجلاف .. وعقلائهم والمدخولين ، وهُداتهم الموسوسين فى جدهم وهزلهم ، وحربهم وسلمهم ، وتغاير الأحوال عليهم ، فلم يُخلل من جميع ذلك ، على سعته وانبثاثه وتناشره واختلافه إلا بأحرف تافهة المقدار ، متهافتة على البحث والاعتبار .. — لجدير أن يُعلم بذلك توفيقه وأن يُخلّى له إلى غايته طريقه » .

أكثر الأدباء من التندر بغريب اللغة فقالوا عن نحو قرطبوس ودرديبس : إنها لغة تنفر منها المسامع .

ثناء العلماء على كتاب سيبويه

أجمع العلماء على الثناء عليه ، والإشادة به :

١ — قال أبو عثمان المازنى : « من أراد أن يؤلف كتاباً كبيراً فى النحو بعد كتاب سيبويه فليستحى مما أقدم عليه » .

٢ — قال محمد بن يزيد المبرد : « لم يُعمل كتابٌ فى علم من العلوم مثل كتاب سيبويه ، وذلك أن الكتب المصنفة فى العلوم الأخرى

---

(١) أى حواشيها وأطرافها ، الواحد ذرو أو ذرء .

(٢) استوعب . (٣) أى نواحيها ، الواحد : طر .

مضطرة إلى غيرها وكتاب سيبويه لا يحتاج من فهمه إلى غيره ...
» الخزانة ١ : ١٧٩ «.

٣ — كان المبرد يقول لمن أراد أن يقرأ عليه كتاب سيبويه : هل ركبت البحر ؟ استعظاماً لما فى الكتاب .

٤ — قال أبو جعفر الطبرى : سمعت الجرمى يقول : أنا منذ ثلاثين سنة أفتى الناس فى الفقه من كتاب سيبويه .

قال محمد بن يزيد المبرد : « وذلك أن الجرمى كان صاحب حديث فلما علم كتاب سيبويه تفقه فى الحديث ، إذ كان كتاب سيبويه يتعلم منه النظر والتفسير ، ثم ينظر فى السنن المأثورة الثابتة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فبها يصل الطالب إلى مراد الله عز وجل فى كتابه ، وهى تفتح له أحكام القرآن فتحاً » تفسير القرطبى ١ : ٢١ — ٢٢ ، والخزانة .

٥ — وقال أبو حيان فى البحر المحيط ١ : ٣ عن الأندلسيين : « وممابرعوا فيه علمُ الكتاب انفردوا بإقرائه منذ أعصار دُون غيرهم من ذوى الألباب أثاروا كنوزه ، وفكوا رموزه ، وقربوا قاصيه ، وراضوا عاصيه وفتحوا مُغلقه ، وأوضحوا مُشكله ، وأنهجوا شعابه ، وذللوا صعابه ... فالكتاب هو المرْقاةَ إلى فهم الكتاب ، إذ هو المطلع على علم الإعراب ، والمبدى من معالمه ما درس ، والمنطق من لسانه ما خرس ..... » .

أبو جعفر المالقى صاحب كتاب « رصف المبانى فى حروف المعانى) المتوفى سنة ٧٠٢ قال عنه أبو حيان : « كان عالماً فى النحو وكان لا يقرأ كتاب سيبويه ، فكان أصحابنا إذا ذكر يقولون : هل يقرأ كتاب سيبويه ؟ فيقال : لا ، فيقولون : إذا لا يعرف شيئاً » .

* * *

كانت منزلة سيبويه متقدمة على منزلة المبرد فى نفوس تلاميذ المبرد :

١ — لما ألّف المبرد نقده لكتاب سيبويه رد على المبرد تلميذه أحمد بن

ولاّد المتوفى سنة ٣٣٢ فى كتاب سماه « الانتصار » قال فى مقدمته : « ولعل من يقرأ كتابنا هذا ينكر ردّنا على أبي العباس وليس ردّنا عليه بأشنع من رده على سيبويه » .

التزم ابن ولاد فى « الانتصار » أن يضعّف أقوال المبرد كلّها ليرجّح أقوال سيبويه كلّها ، حتى فى المسائل التى كان نقد المبرد فيها قوياً راجحا ، وأكتفى بمثال واحد :

يرى النحويون أنّ أدوات الشرط مختصة بالجمل الفعلية ، ولذلك أعربوا الاسم المرفوع فى نحو قوله تعالى : (وإنْ أحدٌ من المُشركين استجارك فأجِرْهُ) فاعلا لفعل محذوف .

خالف سيبويه هذا الأصل العام فى نحو قوله تعالى : (إذا السّماءُ انشقّتْ) فأعرب (السماء) مبتدأ ، ولم يعربها فاعلا لفعل محذوف ولكن ابن ولاّد تكلّف وتعسّف فى سبيل تضعيف رأى المبرد وترجيح قول سيبويه . « الانتصار » مخطوط بالمكتبة التيمورية بالقاهرة ، وفى مكتبتى نسخة منه .

٢ — كان الزجاج يلازم ثعلباً وقت أن قدم المبرد بغداد ، ولما أرسله ثعلب ليفُضّ حلقة المبرد فى المسجد أعجب بحديث المبرد وبطريقته فلزمه ولم يرجع إلى مجلس ثعلب ، مرض ثعلب ، فذهب الزجاج ليعوده وكان المبرد قد أملى شيئاً من المقتضب ، فقال له ثعلب « قد حمل إلىّ بعض ما أملاه هذا الخلدىّ(١) فرأيته لا يطوع لسانه بعبارة » فقال الزجاج : إنه لا يشكُّ فى حسن عبارته اثنان ، ولكنّ سوء رأيك فيه يعيبه عندك ، فقال ثعلب : مارأيته إلا ألكن متغلقا ، سكت الزجاج ولم يردّ فقال أبو موسى الحامض - وكان حاضراً المجلس — : والله إنّ صاحبكم ألكنُ ، يعنى سيبويه ، فثارت ثائرة الزجاج وقال : فأما نحن فلا نذكر حُدود الفراء لأن خطأه فيه أكثر من أن

(١) قصر بناه المنصور ببغداد ، وبنيت حوله مبان وسمى الحى بهذا الاسم كان يسكن هناك المبرد .

يُعد ولكن يا هذا أنت عملت كتاب الفصيح للمبتدىء ، وهو عشرون ورقة وقد أخطأت فى عشرة مواضع فيه . . . ثم أخذ يسردها » . معجم الأدباء ١ : ١٣٧ — ١٤٢ ، إنباه الرواة ٣ : ١٤١ .

* * *

كتاب سيبويه يمثل صورة رائعة من صور تواضع العلماء

سيبويه الذى أثار إعجاب الناس بكتابه لم يبدأه بخطبة يكشف فيها عن جُهوده ، ويتحدّث عن حُسنِ بلائه ، وإنما بدأه بالبسملة ، ثم دخل إلى الموضوع . وما أكثر تواضع النحويين :

١ — نظر الخليل بن أحمد فى فقه لأبى حنيفة فقيل له : كيف تراه ؟ فقال أرى جدّا وطريق جدّ ، ونحن فى هزل وطريق هزل (مراتب النحويين ٦٤ — ٦٥) .

٢ — قال أحمد بن يحيى ثعلب : اشتغل أهل القرآن بالقرآن ففازوا ، واشتغل أهل الحديث بالحديث ففازوا ، واشتغل أهل الفقه بالفقه ففازوا ، واشتغلت أنا بزيد وعمرو فياليت شعرى ما ذا تكون حالى فى الآخرة ؟

* * *

كتابُ سيبويه صعبُ المرتقى ، لا يُسلس قياده لكلّ من ينظر فيه نظرة الطائر .

ولى تجربة مع « كتاب سيبويه » استفدتها من ملازمته ، وطول عشرته ، وكثرة الرجوع إليه ، وسأحكيها من غير تزيّد ولا تزويق ولا تنميق .

لم يحرص سيبويه على أن يكون حديثه عن المسألة الواحدة فى موضع واحدمن كتابه ، وإنما كان ينثر الحديث نثراً ، ويفرّقه تفريقاً ومن أمثلةذلك :

١ — عرضت لى دراسة (إذن) الناصبة للمضارع دراسة مفصّلة رجعت

إلى سيبويه ، فوجدته عقد لها باباً فى الجزء الأول ص ٤١٠ — ٤١٢ .

استوفى فى هذا الباب كلّ أحكامها وشواهدها ، فما قاله النحويون بعدُ عن (إذن) إنما هو ترديد وتكرير لما ذكره سيبويه فى هذا الباب . نقل النحويون عن سيبويه قوله : (إذن) جواب وجزاء ، ثم اختلفوا فى المراد بالجواب وبالجزاء . سيبويه ذكر فى هذا الباب أن (إذن) جواب ، ولم يذكر أنها جزاء .

قلت فى نفسى : لو بقى شىء من أحكام (إذن) لم يذكره سيبويه فى هذا الباب لكان من المظنون أن يرجع للحديث عنها فى موضع آخر ، واستبعدت أن يرجع للحديث عن (إذن) من أجل لفظة واحدة لم يذكرها فى هذا الباب ، أقمت على هذا الزعم سنوات ، ثم أوقفتنى المصادفة وحدها على قول سيبويه فى الجزء الثانى ص ٣١٢ : « وأما (إذن) فجواب وجزاء » عجيبٌ أمرُ سيبويه ! أما كان الأولى أن تُذكر هذه اللفظة الواحدة (جزاء) فى هذا الباب الذى امتد على ثلاث صفحات ، ولا يؤخر ذكرها إلى الجزء الثانى .

٣ — عنيت ببحث موضوع الإلحاق منذ عشرين سنة فكتبت عنه بحثاً ضافياً شغل أربعين صفحة ، أرسيت قواعده ، وأوضحت أماراته ، ثم بعد هذا رأيت أبا الفتح فى المنصف ١ : ٥٩ وابن سيده فى المخصص ١٣ : ١٩٦ ، ١٧ : ٨٩ ، وابن يعيش ٥ : ١٢٢ ، وغيرهم يقولون : إن تاء (بنت) للإلحاق بجذع ، وتاء (أخت) للإلحاق بقفل .

هالنى ذلك الأمرُ ، إذ لم أر إلحاق ثلاثى بثلاثى فى غير هذا ثم إن التاء فى بنت وأخت تدل على التأنيث ، وشأن حرف الإلحاق ألا يدلّ على معنى مطرد . قرأت كثيراً فى كتاب سيبويه فلم أهتد إلى شىء ، ثم بعد

سنوات أو قفتني المصادفة وحدها على حديث سيبويه عن ذلك في باب الوقف
٢ : ٢٨١ .

من كان يخطر بباله ، أو يقع في ظنه أن يعرض سيبويه لمسألة من الإلحاق في باب الوقف ؟ وما صلة باب الوقف بالإلحاق ؟ شتان ما بينهما .

٣ — صيغة جمع التكسير (فعّالة) كخيّالة ، ورجّالة ، وجمّالة تكلم عنها سيبويه في باب النسب ، ولم يتحدث عنها في باب جمع التكسير .

☆ ☆ ☆

قد يقول قائل : إنما خفي عليك بعضُ ما في سيبويه لأنك نظرت فيه نظرة الطائر . ولم تطل صحبته ومعاشرته ، ولو فعلت كما يفعل الأئمة ما خفي عليك منه شيء .

وأقول في الجواب : إن بعض ما في كتاب سيبويه قد خفي على كثير من الأئمة الأعلام أيضاً ، وسأذكر لذلك بعض الأمثلة :

١ — تصحيح عين اسم المفعول من الأجوف الثلاثي اليائي العين لهجة من لهجات العرب ، وجاء ذلك في قول العباس بن مرداس السلمي :

قد كانَ قَوْمُكَ يحسبُونكَ سَيِّداً
وإخَالُ أَنَّكَ سيِّد معيونُ

أما تصحيح عين الواوي منه فقد قال عنه المبرد في المقتضب ١ : ١٠٢ ، ١٠٣ إن النحويين البصريين أجمعين لايجيزون ذلك . ثم قال : وأنا أجيزه في الضرورة .

قال النحويون عن رأي المبرد هذا : إنه خالف القياس والسماع ، وإنه

فى الخطأ بمنزلة من ينصب الفاعل ، ويرفع المفعول به (انظر المنصف ١ : ١٧٨ ، ١٨٥ ، والخصائص) .

لقد وجدت أن سيبويه سبق المبرد بهذا الرأى ، فقال فى كتابه ٢ : ٣٦٧ « قالوا مخيوط ولا يستنكر أن تجيء الواو على الأصل » .

هـــذا النص قد خفى على المبرد وعلى غيره ممن زعم أن المبرد انفرد بهذا الرأى وأنه خالف القياس والسماع وأنه أخطأ خطأ من ينصب الفاعل ويرفع المفعول به .

ولسيبويه نص آخر قال فى ٢ : ٣٦٣ — ٣٦٤ : « ولا نعلمهم أتموا فى الواوات » ولا تعارض بين النصين ، فالأول يجيزه قياساً والثانى يثبت عدم السماع .

٢ — حكى الزجاج عن سيبويه قولين فى اشتقاق لفظ الجلالة : من (أله) أو من (لاه) .

رد على الزجاج تلميذه أبو على الفارسى بأن هـذا الذى حكاه الزجاج عن سيبويه سهو وغلط . وألف كتاباً فى الرد على الزجاج سماه (الأغفال) ردّ ابن خالويه على أبى على بأنه قد صحّ القولان عن سيبويه ولا ينكر أن تكون هذه الحكاية قد ثبتت عند الزجاج برواية له عن سيبويه من غير جهة كتابه . فلا يكون حينئذ سهواً وغلطاً . ردّ أبو على على ابن خالويه فى كتاب سماه (نقض الهاذور) فقال : « إن الذى يحكى هـذه الحكايات متقوّل كذّاب ، ومتخوّض أفّاك ، لا يشكّ فى ذلك أحد له أدنى تنبه وتيقظ ، ولم يصغ إلى القبول منه ، والاشتغال به إلا الأغمار الأغفال الذين لا معرفة لهم بالرواة ورواياتهم ، وتمييز صادقهم من كاذبهم . . » القارىء لهذا الكلام يقع فى حيرة ، وهو فى حاجة إلى من ينقذه من هـــذه الحيرة ،

فيبين له : هل قال سيبويه بالاشتقاقين أولا ؟ . والبغدادى(١) . مع غزارة علمه وسعة اطلاعه — روى لنا هـذه المعركة الحامية ، ولم يحسم هـذا الخلاف بالرجوع إلى كتاب سيبويه وتحكيمه فى هذا النزاع . الخزانة ٤ : ٣٤١ — ٣٤٢ .

وأقول: إن سيبويه ذكر الاشتقاقين: ذكر اشتقاق لفظ الجلالة من (أله) فى الجزء الأول ص ٣٠٩ ، ثم ذكر اشتقاقه من (لاه) فى الجزء الثانى ص ١٤٤

عجيبٌ أمر سيبويه ! اشتقاقان للفظ واحد أما كان الأجمل أن يذكرهما فى موضع واحد فى الجزء الأول أو فى الثانى ، ولا يباعد ما بينهما ، فيترك العلماء يختلفون وينال بعضهم من بعض .

٣ — ذكر سيبويه أن (من) إذا كفّت بما تكون بمعنى (ربما) واستشهد بقول أبى حيّة النّميرى : ١ : ٤٧٦ — ٤٧٧ .

وإنا لممّا نضرب الكبش ضربة　　على رأسه تلقى اللسان من الفم

وقال سيبويه فى ١ : ٨ « اعلم أنهم مما يحذفون الكلم ، وإن كان أصله فى الكلام غير ذلك » .

قال السيرافى : « أراد : ربما يحذفون ، وهو يستعمل هـذه الكلمة كثيراً فى كتابه . . . » .

لم يقف أبو حيان على كلام سيبويه ، فقال فى « الارتشاف » :

---

(١) كتب البغدادى دائرة معارف لغوية ونحوية وأدبية لا نظير لها : خزانة الأدب شرح شواهد الشافية ، شرح شواهد مغنى اللبيب ، وهو ما زال مخطوطاً هو حلقة من سلسلة ذهبية ، قرأته فى مكتبة شيخ الإسلام عارف حكمت فاستوقفنى قول البغدادى عن بيت المغنى :

إن من صاد عقعقاً لمشوم　　كيف من صاد عقعقان وبوم

قال : « مكثت عشرين عاماً أبحث عن هذا البيت فما عرفت قائله ولا وجدته فى كتاب معتمد » .

« وزعم السيرافى ، والأعلم ، وابن طاهر ، وابن خروف أن (من) إذا كانت بعدها (ما) كانت بمعنى (ربما) وزعموا أن سيبويه يشير إلى هـــذا المعنى فى كلامه ، وأنكر الأستاذ أبو على وأصحابه ذلك وردّوه . . . . . » .

تبع ابن هشام أبا حيان فى موضعين من المغنى ٢ : ٦ ، ١٦ ونسب ابن الشجرى فى أماليه ٢ : ٣٤٤ قول سيبويه إلى المبرد نعم إن المبرد ذكر ذلك فى المقتضب ٤ : ٤٨٥ . ولكنه مسبوق بما قاله سيبويه فى كتابه .

* * *

اتصلت العناية بكتاب سيبويه جيلا بعد جيل ، وطبقة بعد طبقة فشرّق وغرب وملأ ذكره الآفاق ، وبرغم هذه الشهرة وكثرة تداوله فقد نسب كثيرٌ من الأئمة أقوالا إلى سيبويه تخالف ما ذكره سيبويه فى كتابه ، وما ذاك إلا لصعوبة الرجوع إلى الكتاب ، وسأضرب لذلك بعض الأمثلة :

١ ــ صرح سيبويه فى سبعة مواضع من كتابه (وهذا فيما أحصيت) بوجوب توكيد المضارع الواقع جواباً للقسم المستوفى للشروط ، ذكر ذلك فى أسلوب واضح صريح لايحتمل تأويلا ، فى سيبويه ١ : ٤٥٤ : « فإذا حلفت على فعل غير منفى لم يقع لزمته اللام ولزمت اللام النون الخفيفة أو الثقيلة فى آخر الكلمة ، وذلك قولك : والله لأفعلن » .

وقال فى ص ٤٥٥ : « فإن قلت : لم لزمت النون آخر الكلمة . . . . »

وقال فى ص ٤٥٦ : « فمن ثمّ ألزموا النون فى اليمين ، لئلا يلتبس بما هو واقع . . . » .

وقال فى ٢ : ١٤٩ : « ومن مواضعها الفعل الذى لايجب الذى دخلته لام القسم ، فذلك لاتفارقه الخفيفة أو الثقيلة لزمه ذلك . . » وانظر : ١ : ١٤٨ ، ٤٧٠ ، ٢ : ١٥٣ .

ونقل ابن يعيش ٩ : ٣٩ عن أبى على أن التوكيد هنا غير واجب وأن ذلك مذهب سيبويه ، وكرره فى ٩ : ٤٣ .

٢ — تضعيف آخر الكلمة إنما يكون فى الوقف ، فلو ضعّفت الكلمة فى الوصل لكان هذا من قبيل إجراء الوصل مجرى الوقف ، ومحله الضرورة عند سيبويه ، الكتاب ٢ : ٢٨٢ والرضى فى شرح الشافية ٢ : ٣٢٠ يقول : « وليس فى كلام سيبويه ما يدل على أنه شاذ أو ضرورة » .

وردّ عليه البغدادى فى شرح شواهد الشافية ص ٢٤٧ .

٣ — التعجب من صيغة (أفعل) مقيس عند سيبويه قال فى ١ : ٣٧ « وبناؤه أبداً من فعل ، وفعل ، وفعل ، وأفعل » .

وكذلك نسب القياس إليه الرضى فى شرح الكافية ٢ : ٢٨٦ .

أما ابن يعيش ٧ : ١٤٤ فقد نسب إليه أنه موقوف على السماع .

٤ — صرح سيبويه فى كتابه ١ : ٣٩٢ بأن كاف الجر تجر الضمير فى ضرورة الشعر . ونسب أبو حيان إلى سيبويه أن كاف الجر تجر الضمير فى اختيار الكلام ورد عليه البغدادى فى الخزانة ٤ : ٢٧٥

٥ — فى جازم جواب الطلب قولان ذكرهما سيبويه فى ١ : ٤٤٩ يرى سيبويه أن الجازم هو إن الشرطية المقدرة ويرى الخليل أن الجازم هو الطلب نفسه لما قام مقام الشرط . حكى القولين على الصحة الرضى فى شرح الكافية ٢ : ٢٤٧ .

أبو حيان جعل مذهب الخليل وسيبويه مذهباً واحداً ، وهو الجزم بالطلب نفسه ، البحر المحيط ١ : ١٧٥ .

وتبعه على ذلك ابن هشام فى المغنى : ١ : ١٨٧ .

٦ — صرح سيبويه فى موضعين ١ : ٢٩١ ، ٢٩٣ ، بأن معنى (كم) الخبرية معنى (رب) وقال فى ١ : ٢٩٨ : « و (كأين) معناها معنى (رب) » وقال فى ١ : ٣٤٥ : « معنى (رب) معنى (كم) » .

كل هذه النصوص تفيد بأن (رب) للتكثير وليست للتقليل ، والمرادى صاحب « الجنى الدانى » ينسب إلى سيبويه القول بأن (رب) تفيد التقليل .

٭ ٭ ٭

فى كتاب سيبويه مسائل استشكلتها ، وتعذّر علىّ فهمها والتوفيق بين نصوصها ، ودفع ما بينها من تعارض ، من ذلك :

١ — الهمزة المتصدرة أربعة أصول فى الأسماء الجامدة : نحو إصطخر ، إصطبل ، إبراهيم ، إسماعيل . لسيبويه فيها نصوص يعارض بعضها بعضاً . قال بما يفيد زيادتها فى ٢ : ٢٤٣ :

« فالهمزة إذا لحقت أولا رابعة فصاعدا فهى مزيدة أبداً عندهم » وقال بما يفيد أصالتها فى ٢ : ١١٣ ، ٣٣٦ ، ٣٢٧ ، ٣٤٤ .

الهمزة فى الأسماء الجامدة التى لا تحتمل اشتقاقين إما أن تكون زائدة أو أصلية ، ولا تحتمل أن تكون زائدة وأصلية فى وقت واحد باعتبار واحد .

٢ — الوصف الذى على وزن (فعالِ) فى سبّ الأنثى ، نحو : يا لكاع ، يا خباث . قال عنه سيبويه فى ١ : ٣١١ « ويدلك على أنه اسم للمنادى أنهم لا يقولون فى غير النداء : جاءتنى خباثِ ولكاع » وقال عنه فى ٢ : ٣٨ : « ومما جاء من الوصف منادى وغير منادى يا خباث ويا لكاع » .

٣ — قال عن الخلف والتحت والأمام فى ١ : ٢٠٤ : « فأما الخلف والأمام والتحت فهن أقل استعمالا فى الكلام أن تجعل أسماء ، وقد جاءت على ذلك فى الكلام والأشعار » .

وقال عنها فى ١ : ٢٠٧ « وأما الخلف والأمام والتحت والدون فتكون أسماء وكينونة تلك أسماءً أكثر وأجرى فى كلامهم » .

٤ — الوصف الذى على وزن (فعلان) كعطشان وخمصان ، جعل سيبويه

علة منعه من الصرف مشابهة الألف والنون لألف التأنيث الممدودة وعدّد وجوه هذا الشبه فى ٢ : ١٠ ثم قال : إن النون بدل من الهمزة فى ٢ : ١٠٨ ، ٣١٤ . ومن العجيب أن يتابع المازنى سيبويه فى المسألة الأولى على ما فيها من اضطراب قال فى تصريفه ١ : ٩٩ : « قال أبو عثمان اعلم أنّ الهمزة إذا كانت أولا ، وكان الشىء الذى هى فيه عدده أربعة أحرف بها فصاعداً فهى زائدة » . وقال فى ١ : ١٤٤ : « اعلم أن الزوائد لا تلحق أول بنات الأربعة إلا الأسماء من أفعالهن نحو : مدحرج » .

وكذلك تابع المبرد سيبويه فى المسألة الرابعة والنحويون يقولون إن المبرد خالف سيبويه فزعم أن النون بدل من الهمزة وسيبويه صرّح بأن النون بدل من الهمزة فى موضعين كما سبق .

٥ — فى كتاب سيبويه نص يمنع وقوع (كل) المضافة للنكرة مفعولا به قال فى ١ : ٢٧٤ : « أكلت شاة كلّ شاة حسنٌ ، وأكلت كلّ شاة ضعيفٌ ، لأنهم لا يعمّون هكذا فيما زعم الخليل » .

رجعت إلى شرح السيرافى لكتاب سيبويه ٢ : ٢١٥ - ٢١٦ فوجدته لم يعلق شيئاً على كلام سيبويه .

وهذا الذى منعه سيبويه قد جاء كثيراً فى القرآن جاءت (كل) المضافة للنكره مفعولا به فى ٣٦ موضعاً . فى سورة الأنعام وحدها هذه المواضع :

١ — وإنْ يَرَوْا كلَّ آيةٍ لا يُؤْمنُوا بِها . الأنعام : ٢٥

٢ — وَسِعَ ربِّى كُلَّ شَىْءٍ عِلْماً . الأنعام : ٨٠

٣ — وَحَشَرْنا عَلَيْهِمْ كُلَّ شَىْءٍ قُبُلاً . الأنعام : ١١١

٤ — وَخَلَقَ كُلَّ شَىْءٍ . الأنعام : ١٠١

٥ — وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفُرٍ . الأنعام : ١٤٦

وجاءت (كل) المضافة للنكرة فاعلا ، ونائب فاعل ، واسماً لكان وخبراً لأن ، ومفعولا مطلقاً ، وظرفاً ، ومضافا إليه ، وغير ذلك .

ليس من غرضي أن أوجه نقداً لسيبويه وإنما هي مسائل تعذّر عليّ فهمها فذكرتها لعل غيري يستطيع لها حلا وتوفيقا ويدفع ما بينها من تعارض .

***

صرح العلماء بأن في كتاب سيبويه نصوصا يشوبها الإبهام والغموض تحتاج إلى شرح وإيضاح . بعضهم يرى أن ذلك يرجع إلى زمن تأليف الكتاب ، فقد كان أهله يفهمون مثل هذه الأساليب ، فاختصر على مذهبهم .

وبعضهم يرى أن سيبويه قصد أن يكون بعض ما في كتابه واضحا بينا كما قصد أن يكون بعضه مجملا مشتبها ليكون لمن يأتي بعده فضلٌ في النظر والاستنباط .

في خزانة الأدب : ١ : ١٧٩ : « قال ابن كيسان : نظرنا في كتاب سيبويه فوجدناه في الموضع الذي يستحقه ووجدنا ألفاظه تحتاج إلى عبارة وإيضاح ، لأنه كتاب ألف في زمان كان أهله يألفون مثل هذه الألفاظ ، فاختصر على مذهبهم » .

قال أبو جعفر : ورأيت علي بن سليمان يذهب إلى غير ما قال ابن كيسان قال : « عمل سيبويه كتابه على لغة العرب وخطبها وبلاغتها فجعل فيه بينا مشروحا ، وجعل فيه مشتبها ، ليكون لمن استنبط ونظر فضلٌ » .

من اصطلاحات كتاب سيبويه

١ — سمّى (الحال) (خبراً) قال في ١ : ٢٢١ : « واعلم أن كل شيء كان للنكرة صفة فهو للمعرفة خبر ، وذلك قولك : مررت بأخويك قائمين » .

وقال فى ١ : ٢٣٣ : « واعلم أن ما جرى نعتا على النكرة يصير خبراً للمعرفة » .

وقال فى ١ : ٢٤١ : « وقد يستوى فيه إجراء الصفة على الاسم وأن تجعله خبرا فتنصبه » .

وقال فى ١ : ٢٤٢ : « فهذا لا يكون فيه وصف ، ولا يكون إلا خبراً » .

وقال فى ١ : ١٩٨ : « فقد يكون الشىء حسنا إذا كان خبراً ، وقبيحا إذا كان صفة » وقال فى ١ : ٢١٦ : « وقد يكون خبراً ما لا يكون صفة » .

٢ — سمّى التوكيد صفة قال فى ١ : ٣٧٨ : «لو قلت : فعل هو لم يجز إلا أن يكون صفة » .

وقال فى ١ : ٣٩٥ : « قال الله عز وجل : (ويرى الّذين أوتوا العلم الذى أنزل إليك من ربك هو الحق) وقد زعم ناس أن (هو) ها هنا صفة . فكيف يكون صفة ، وليس فى الدنيا عربى يجعلها صفة لمظهر » . وقال فى ١ : ١٢٥ : « وتقول فيما يكون معطوفا على الاسم المضمر فى النيّة وما يكون له صفة فى النية (يريد التوكيد) . . » وقال فى ١ : ١٤٠ : « باب ما يكون معطوفا . . . وما يكون صفة المرفوع المضمر (يريد التوكيد) . . » وقال فى ١ : ٢٧٤ : « وزعم الخليل أنه يستضعف أن يكون (كلهم) مبنيا على اسم . . أو يكون (كلهم) صفة » وانظر : ١ : ٣٨٢ ، ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣ ، ٣٩٥ .

٣ — سمّى العطف بدلا قال فى ١ : ٢١٦ : « ومنه أيضا : مامررت برجل صالح بل طالح ، وما مررت برجل كريم بل لئيم . أبدلت الصفة الآخرة من الصفة الأولى ، وأشركت بينهما (بل) فى الإجراء على المنعوت . . . ومثله : ما مررت برجل صالح ولكن طالح ، أبدلت الآخر من الأول ، فجرى مجراه » .

٤ — سمّى المقصور منقوصا وأكثر من هذا الاصطلاح فى كتابه قال فى ٢ : ٩٣ : « هذا باب ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف . . »

وقال فى ٢ : ٩٣ : «هذا باب تثنية ما كان منقوصا وكان عدة حروفه أربعة» .

وقال فى ٢ : ١٦١ : « وهذا باب المقصور والممدود ... »

فالمنقوص : كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه أو واوه بعد حرف مفتوح ، وإنما نقصانه أن تبدل الألف مكان الياء والواو . فلا يدخلها نصب ولا رفع ولا جر ... وانظر ص ١٦٣ .

وقال فى ٢ : ٩٤ : « هـذا باب جمع المنقوص بالواو والنون فى الرفع » .

الفراء سمى كتابه (المنقوص والممدود) وقد نشره الأستاذ عبد العزيز الميمنى مع كتاب (التنبيهات على أغاليط الرواة) لعلى بن حمزة البصرى وربما يظن من لم يكن وقف على ما فى كتاب سيبويه أن تسمية المقصور منقوصاً من اصطلاحات الـكوفيين .

سمى ابن ولاّد كتابه (المقصور والممدود) ثم قال فيما بعد : « المقصور يسمى المنقوص .. »

٥ - سمّـى التوكيد عطفاً فقال ١ : ٣٩٣ : « كما كرهوا أن يـكون أجمعون ونفسه معطوفاً على النـكرة فى قولك : مررت برجل نفسه ، أو مررت بقوم أجمعين » .

طبعات كتاب سيبويه

أول طبعة باللغة العربية للـكتاب ، كانت بباريس سنة ١٨٨١م بتحقيق بعض المستشرقين الفرنسيين مع مقدمة باللغة الفرنسية .

ثم طبع فى « كلـكتا » عاصمة الهند سنة ١٨٨٧ م .

ثم طبع فى القاهرة بالمطبعة الأميرية ببولاق ١٣١٦ - ١٣١٨ هـ توافق سنة ١٨٩٨ - ١٩٠٠م بنفقة بعض الإيرانيين ، وهو السيد (فرج الله كيشانى الإيرانى) .

ونلحظ أن المـال العربى لم يساهم(١) فى نفقات كتاب سيبويه إلا أخيراً

---

(١) (ساهم) بمعنى شارك جاء فى قول زهير :

أبا ثابت ساهمت فى الحزم أهله   فرأيك محمود وعهدك دائم

ونسب البيت إلى أبى الأسود الدؤلى وهو موجود فى ديوانه أيضاً .

قلّت نسخ الكتاب فقام صاحب مكتبة المثنى ببغداد بتصوير الطبعة المصرية، ثم رأت وزارة الثقافة المصرية أن تطبع الكتاب بتحقيق الأستاذ عبد السلام هارون، فأخرجت بعض الأجزاء .

أصح الطبعات هى الطبعة المصرية ، ولى عليها بعض المؤاخذات :

١ - نص دخيل أضيف إلى متن الكتاب فى ٢ : ٢٠٨ وهو :

« وقال أبو عمر : أقول فى ظروف هو جمع ظريف كسر على غير بنائه » (أبو عمر : هو أبو عمر الجرمى) وهو لم يدرك سيبويه وإنما أخذ كتاب سيبويه عن الأخفش : خشى المازنى والجرمى أن ينسب الأخفش كتاب سيبويه إلى نفسه ، فاتفقا معه على أن يقرأ لهما الكتاب فى نظير أجر يدفعه الجرمى الذى كان ميسور الحال ، وتم لهما ذلك ، وشاع كتاب سيبويه عن هذا الطريق .

وهذا النص ذكره المبرد فى نقده لكتاب سيبويه ، كما هو فى شرح السيرافى، ثم ألصق بكتاب سيبويه فيما بعد .

والسيوطى ينقل فى الأشباه والنظائر ٤ : ٢٥ أن حواشى من كلام الأخفش قد ألحقت بكتاب سيبويه .

٢ - المبرد فى نقده لكتاب سيبويه كان ينقل النص من الكتاب مشيراً إلى بابه الذى ذكر فيه ، ثم يتبعه النقد .

وقد وجدت كل النصوص فى الطبعة المصرية ماعدا النص الذى مكانه ص ٣٩٧ من الجزء الأول . وهذا من أثر الفروق بين النسخ ، ومن أمثلة الفروق أن أبا جعفر النحاس ذكر فى صدر كتابه (شرح شواهد سيبويه) أن شواهد سيبويه ١٠٥٠ عرف منها قائلو الألف وجهل قائلو الخمسين، ومجموع الشواهد فى طبعة مصر ١٠٤٧ .

٣ - ضبط هذا البيت ١ : ٢٩٥ هكذا :

كَمْ قد فَاتَنى بَطَلٌ كَمِيٌّ ويَاسِرُ فِتْيَةٍ سَمْحٌ هَضُومُ

برفع (بطل كمى . . وما بعده) .

وضبط البيت هكذا يخرجه عن الضرورة ، فليس فيه شيء مخالف للقياس.

قبل البيت بيت ذى الرمة فى الفصل بين المضاف والمضاف إليه وهو :

كَأَنَّ أَصْوَاتَ من إيغالهنَّ بنَا
أَوَاخِرِ المَيْسِ أَصْوَاتُ الفَرَارِيجِ

وبعده شاهد للفصل بين (كم) وتمييزها المجرور بالجار والمجرور وهو :

كَمْ بجودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العُلَا
وكَرِيمٍ بُخْلُهُ قد وَضَعَهْ

فالبيت (كم قد فاتنى بطل كمى . .) سيق شاهداً للفصل بين (كم) وتمييزها المجرور بالجملة ، هذا مايشهد به السياق ويؤيد هذا ماقاله المبرد فى المقتضب عن هذا البيت قال : القوافى مجرورة .

وكذلك ما قاله عنه أبو جعفر النحاس فى كتابه (شرح شواهد سيبويه) قال : الشاهد فيه الفصل بين (كم) ومجرورها بالجملة .

أما الأعلم فقد أخطأ موضع الشاهد : إذ قال : الشاهد فيه وقوع (كم) ظرفاً ، فتأثرت الطبعة بكلام الأعلم .

٤ — فى سيبويه ٢ : ٣٨٤ : « باب ما تقلب فيه الياء واواً ، ليفصل بين الاسم والصفة . وذلك (فعلى) إذا كانت اسما أبدلوا مكانها الواو ، نحو : الشروى ، والتقوى ، والدعوى » .

أقول : ليست الدعوى يائية اللام كالشروى والتقوى وإنما هى واوية اللام يشهد بذلك ماقاله سيبويه نفسه فى هذا الباب : « وأمّا (فعلى) من الواو فعلى الأصل . . . وذلك شهوى ودعوى » .

فهذا النص من سيبويه صريح فى أن (الدعوى) واوية اللام ، وفى كتاب سيبويه نصوص أخرى صريحة فى أن الفعل (دعا) واوى اللام :

فى ج ٢ : ٢٥٤ مثل سيبويه للفعل الواوى اللام بقوله : « يمحو ، ويصفو ويزهوهم الآل ، وينمو ، ويرغو ، وقالوا : يدعو » .

فى ج ٢ : ٢٦٠ مثل سيبويه للفعل الواوى اللام بقوله : « غزا ، وصفا ، ودعا » فى ج ٢ : ٢٧٨ قال : « وزعم أبو الخطاب أنّ ناساً من العرب يقولون ادعيه من دعوت ، فيكسرون العين » ثم قال عن هذه اللغة : « وهذه لغة رديئة ، وإنما هو غلط » .

كلّ هذه النصوص تقطع بأن ذكر (الدعوى) فى اليائى اللام خطأ فى الطباعة وأنها محرفة عن كلمة أخرى ، ويغلب على ظنى أنها محرفة عن (الرعوى) بالراء ، وقد مـثّل بالرعوى المازنى فى تصريفه . وأعجب ما صادفنى من وجوه التحريف أن هذا التحريف بعينه وقع فى نسخة المقتضب التى صححها أبو سعيد السيرافى وسجل ذلك على كل جزء من أجزائها الأربعة .

٥ — فى سيبويه ٢ : ٣٤٨ : « قالوا : عناكب ، وقالوا : العنكباء، فاشتقوا منه ما ذهبت فيه التاء . ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها فى الجمع ، كما لا يحذفون طاء عضرفوط » .

وأقول : هذا النص : « ولو كانت التاء من نفس الحرف لم تحذفها فى الجمع كما لا يحذفون طاء عضرفوط » خطأ بـيّن ، لا يستقيم مع كلام النحويين البصريين ولا مع ما ذكره سيبويه فى مواضع أخرى من كتابه فالمعروف المسلم به من الجميع أنّ الخماسى المجرد يحذف خامسه فى التصغير والتكسير ، وإذا كان معه زائد حذف أيضاً ، فطاء (عضرفوط) وهى الدابة يجب حذفها فى التصغير والتكسير مع الواو الزائدة ، وهو محلّ اتفاق لنحاة البصرة ، وصرحّ سيبويه بذلك فى موضعين .

قال سيبويه فى ج ٢ : ١٠٦ : « باب تصغير ما كان على خمسة أحرف . . وذلك نحو : سفرجل ، وفرزدق ، وقبعثرى ، وشمردل ، وجحمرش ، وصهصلق ، فتحقير العرب هذه الأسماء : سفيرج ، وفريزق ، وشميرد ، وقبيعث ، وصهيصل » .

وقال فى ج ٢ : ١١٩ : « لا يكسرون من بنات الخمسة للجمع حتى يحذفوا » لذلك أعتقد أن النص السابق وقع فيه خطأ فى الطباعة وأن تصحيحه هكذا : « ولو كانت التاء من نفس الحرف حذفتها فى الجمع ، كما يحذفون طاء عضرفوط » .

ترك سيبويه للعلماء كتابه ، فأقبلوا على دراسته وروايته وشرحه واستظهاره إقبالا منقطع النظير ، حتى بلغ الأمر بمن كان يحفظه أنه كان يختمه مرة كلّ خمسة عشر يوماً .

وما زال كتابُ سيبويه — على كثرة ما ألف بعده من كتب النحو — هو المورد العذب ، فلم تتغير بهجته ، ولم تخلق جدته وما ذهب بهاؤه ، ولا خمد سناؤه ، فهو كالدوحة الباسقة وغيره أغصان لها وفروع ، وكالنهر المتدفق يغذّى فروعه وجداوله .

ومن المؤسف حقاً أن يجعل النحويون ما فى كتاب سيبويه حقّاً مشاعا ومنهلا عاما . يحقّ لهم أن يأخذوا منه دون التصريح بذلك أو الإشارة إليه . ولو ألزم النحويون أنفسهم أن يصرحوا بما أخذوه من كتاب سيبويه لتردد اسمه فى كل مسألة عرضوا لها .

سيبقى كتاب سيبويه عملا صالحا ، وذكراً باقيا ، ومناراً هادياً ما بقى نحوىٌ يدرس على وجه الأرض ، وستظل دراسة الجانب الإعرابى من القرآن الكريم ، والحديث الشريف ، وكلام العرب شعره ونثره مرتبطةً بكتاب سيبويه ومرتكزةً عليه .

فرحمك الله أبا بشرٍ رحمةً واسعةً ، وجعل الجنة مثواك .

فَإِن نحنُ أَثْنَيْنَا عليكَ بِصَالِحٍ
فَأَنْتَ كمَا نُثْنِي وَفَوْقَ الذى نُثْنِي

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

نظرات فى مذهب سيبويه

نجد فى الكتاب أساليب كثيرة تجرى مجرى القواعد العامة ، وهى تشبه الحكمة العربية فى وجازة ألفاظها وتقبّل النفس لها :

١ — ومن أراد ذلك فهو ملغز تارك لكلام الناس الذى يسبق إلى أفئدتهم ١ : ١٥٦

٢ — يشق عليك أن تجىء بما توضح به الواضح قال ٢ : ٣١٢

« وكذلك الواضح عند كل أحد هو أشدّ تفسيراً ؛ لأنه يوضّح به الأشياء ، فكأنه تفسير التفسير ، ألا ترى أن لو أن إنسانا قال : ما معنى (أيان) ؟ فقلت : متى كنت قد أوضحت . وإذا قال : ما معنى متى ؟ قلت : فى أى زمان ، فسألك عن الواضح شقّ عليك أن تجىء بما توضّح به الواضح » .

٣ — لا ينبغى لك أن تكسر الباب ، وهو مطرد تجد له وجها ١ : ٣٨٩

٤ — قد يوجّه الشىء على الشىء البعيد ، إذا لم يوجد غيره ، وربما وقع ذلك فى كلامهم ١ : ٣٨٩

٥ — من كلامهم أن يشبهوا الشىء بالشىء ، وإن لم يكن مثله ١ : ٣٨٩ ، ٢ : ٤٠ ، ٥٣ ، ١٠٥

٦ — فإن كان عربيا نعرفه ولا نعرف الذى اشتقّ منه فإنما ذاك لأنا جهلنا ما علم غيرنا ، أو يكون الآخر لم يصل إليه علم وصل إلى الأول المسمّى ١ : ٢٦٨

مذهبه بين القياس والسماع

١ — كرّر فى كتابه قوله : تقيس على الأكثر . الأكثر يقاس عليه .

٢ — وقال : الأقل النوادر تحفظ عن العرب ، ولا يقاس عليها .

٣ — وقال : لا ينبغى لك أن تقيس على الشاذّ المنكر فى القياس . هذا من الشواذ ، وليس مما يقاس عليه .

وقد وقع من سيبويه القياس على النادر القليل المنكر فى القياس برغم تحذيره السابق .

(أفعل) فى التعجب فِعْل عند البصريين ، فتصغيره مخالف للقياس ؛ لأن التصغير من خصائص الأسماء . وقد جعل سيبويه تصغيره قياسا مطردا وفى هذا مخالفة لأصوله التى كررها فى كتابه .

ولو كان الوارد من تصغير فعل التعجب كثيراً لاحتملنا كلفته ، فكيف والمسموع من تصغيره لفظان ما أحيش وما أمليح .

قال فى ٢ : ١٣٥ : « وسألت الخليل عن قول العرب : ما أميلحه .

فقال : لم يكن ينبغى أن يكون فى القياس ؛ لأن الفعل لا يحقر ، وإنما تحقر الأسماء ؛ لأنها توصف بما يعظم أو يهون، والأفعال لا توصف . . . وليس شىء من الفعل ، ولا شىء مما سمىّ به الفعل يحقر إلا هذا وحده ، وما أشبهه من قولك : ما أفعله » .

القياس على الكثير

١ - وإذا جاء شىء مثل برة لم تجمعه العرب، ثم قست ألحقت التاء، والواو والنون ؛ لأن الأكثر مما فيه هاء التأنيث من الأسماء التى على حرفين جمع بالتاء ، والواو والنون . ٢ : ١٠٠

٢ - (فعالِ) ليس بمطرد فى الصفات ، نحـو : حلاق . ولا فى مصدر ، نحو : فجار ، وإنما يطرد هذا الباب فى النداء وفى الأمر . ٢ : ٤٢

٣ - وقالوا : الشكور ، كما قالوا : الجحود ، فإنما هـذا الأقل نوادر تحفظ من العرب ، ولا يقاس عليها ، ولـكن الأكثر يقاس عليه ٢ : ٢١٥-٢١٦

٤ - تقيس على الأكثر . ٢ : ١٠١

٥ - الوجه : كل شاة وسخلتُـها بدرهم ، وهذه ناقة وفصيلها راتعين : لأن هذا أكثر فى كلامهم ، وهو القياس . والوجه الآخر قـد قاله بعض العرب . ١ : ٣٥٨

٦ - إن جاء اسم نحو الناب لا تدرى أمن الياء هو أم من الواو فاحمله على الواو ، حتى يتبين لك أنها من الياء ؛ لأنها مبدلة من الواو أكثر ، فاحمله على الأكثر ، حتى يتبين لك .

ومن العرب من يقول فى ناب : نويب ، فيجىء بالواو ؛ لأن هذه الألف مبدلة من الواو أكثر ، وهو غلط منهم . ٢ : ١٢٧

٧ - قالوا : الِحجار ، فجاءوا به على الأكثر والأقيس ، وهو فى الـكلام قليل . ٢ : ١٧٨

٨ - قال عن (مفعلة) للشىء يـكثر بالمـكان : « وليس فى كل شىء يقال إلا أن تقيس شيئاً ، وتعلم أن العرب لم تتكلم به » ٢ : ٢٤٩

٩ - وأما يونس فقوله: هذا حَيِىّ ، كما ترى، وهو القياس والصواب ٢ : ١٣٢

لا يقاس على القليل

١ - سألت الخليل عن قولهم : الأشعرون فقال: إنما ألحقوا الواو والنون ، كما كسروا ، فقالوا الأشاعر والأشاعث والمسامعة .. وليس كل هـذا النحو يلحقه الواو والنون ، كما ليس كل هذا النحو يـكسر ، ولـكن تقول فيما قالوا ، قالوا : أعجمون . ٢ : ١٠٣

٢ - (فعالِ) جائزة من كل ما كان على بناء (فعَـل) أو (فعِـل) أو (فعُـل) ولا يجوز من أفعلت ؛ لأنا لم نسمعه من بنات الأربعة ، إلا أن تسمع شيئاً فتجيزه فيما سمعت ، ولا تجاوزه ، فمن ذلك قرقار وعرعار . ٢ : ٤١

٣ - وقالوا : الشكور ، كما قالوا : الجحود ، فإنما هذا الأقل نوادر تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها . ٢ : ٢١٥

٤ - ومثل ذلك عددتك وكلتك ، ووزنتك ، ولا تقول : وهبتك ، لأنهم لم يعدوه ، ولكن وهبت لك . ١ : ١٦٠

٥ - وليس يجوز هذا فى كل شىء . لو قلت : هو منى مجلسَك، ومتكأ زيد، ومربط الفرس لم يجز ، فاستعمل من هذا ما استعملت العرب ، وأجز منه ما أجازوا . ١ : ٢٠٦

٦ - واعلم أنه ليس كل موضع يجوز فيه التعظيم ، ولا كل صفة يحسن أن يعظم بها ١ : ٢٥١

٧ - فاستحسن ما استحسنت العرب وأجره كما أجرته ١ : ٢٥٢

٨ - وليس كل شىء من الكلام يكون تعظيما لله عز وجل يكون لغيره من المخلوقين ١ : ٢٥٢

٩ - ونظيرها من غير المعتل : هضْبة وهِضَب ، وحلقه وحلق وجفنه وجفن ، وليس هذا بالقياس ٢ : ١٨٨

لا يقاس على الشاذ

١ - لا ينبغى لك أن تقيس على الشاذ المنكر فى القياس ١ : ٣٩٨

٢ - ومن قال : هويثر فإنه لا ينبغى له أن يقيس عليه ؛ كما لا يقيس على من قال : أبينون ، وأنيسيان ، إلا أن تسمع من العرب شيئاً ، فتؤديه، وتجىء بنظائره مما ليس على القياس ٢ : ١٢٥

٣ - وأما قول النحويين : قد أعطاهوك . وأعطاهونى فهو شىء قاسوه لم تتكلم به العرب ١ : ٢٨٤

٤ - عبدرى ، وعبشمى ، ليس بالقياس ٢ : ٨٨

٥ - (أناة) فى وناة ليس مطردا ٢ : ٣٥٥

٦ - أتخمه وأتلجه غير مطرد ٢ : ٣٥٧

٧ - أعل بعضهم فقال : داران من دار ، وحادان من حاد يحيد ، وهامان ودالان ، وهذا ليس بمطرد ٢ : ٣٧١

٨ - هو أظرف الفتيان وأجمله ليس بمطرد ولا يقاس عليه ١ : ٤١

٩ - واعلم أنه ليس كل حرف يظهر بعده الفعل يحذف فيه الفعل ، ولكنك تضمر بعد ما أضمرت فيه العرب من الحروف والمواضع ، وتظهر ما أظهروا ، وتجرى هذه الأشياء التى هى على ما يستخفون بمنزلة ما يحذفون من نفس الكلام ومما هو فى الكلام على ما أجروا ، فليس كل حرف يحذف منه شىء ويثبت فيه ، نحو : يك ويكن ، ولم أبل وأبال ، لم يحملهم ذاك على أن يفعلوه بمثله ، ولم يحملهم إذا كانوا يثبتون فى (مر) أو مر أن يقولوا فى خذ : أو خذ ، وفى كل أوكل ، فقف فى هذه الأشياء حيث وقفوا ، ثم قس بعد ١ : ١٣٤

١٠ - زعم يونس أنه سمع أعرابيا يقول : ضرب مَنُ منا ، وهذا بعيد لا تتكلم به العرب ، ولا يستعمله منهم ناس كثير ١ : ٤٠٢

١١ - (لم أبل) وهذا من الشواذ ، وليس مما يقاس عليه ويطرد ٢ : ٢٩٢

١٣ - وهذه الحروف من فعِل يفعِل إلى منتهى الفصل شواذ ٢ : ٢٢٧

يتوقف على السماع

١ - وذا لا يجسر عليه إلا بسماع (حلب يحلب حلبا) ٢ : ١٦٢

٢ - كما قالوا : الشبع ، فلم يجيئوا به على نظائره ، وهذا لا يجسر عليه إلا بسماع ٢ : ١٦٢

٣ — ونظيره حلَب يحلب حلبا ، وهذا يسمع ، ولا يجسر عليه ، ولكن يجاء بنظائره بعد السمع

٢ : ١٦٢

٤ — القياس فى (فعْل) ماذكرنا، وأما ماسوى ذلك فلا يعلم إلا بالسمع، ثم تطلب النظائر ، كما أنك تطلب نظائر الأفعال

٢ : ١٧٦

٥ — قالوا : ضربها الفحل ضرابا كالنكاح . والقياس ضرْبا ، ولا يقولونه ؛ لايقولون : نكحها نكْحا ، وهو القياس

٢ : ٢١٦

٦ — قال عن المصادر : « وهذه الأشياء لا تُضبط بقياس ، ولا بأمر أحكم من هذا ، وهكذا مأخذ الخليل

٢ : ١١٨

٧ — قال عن أسماء الأفعال المنقولة : « فإنما تنتهى حيث انتهت العرب »

١ : ١٢٧

٨ — أما قوله : كان ذلك بادى بدا فإنهم جعلوها كخمسة عشر، ولا نعلمهم أضافوا ، ولا يستنكر أن تضيفها ، ولكن لم أسمعه

٢ : ٥٤

٩ — فهذا أمر النكرة وهذا أمر المعرفة فأجره كما أجروه ، وضع كل شيء موضعه

١ : ٢٧٣

١٠ — وكان عيسى بن عمر يقول : يا مطرا يشبهه بقوله : يارجلا ، ولم نسمع عربيا يقوله ، وله وجه من القياس

١ : ٣١٣

١١ — قال الخليل :كل شيء من ذلك عدلته العرب تركته على ماعدلته عليه ، وما جاء تاما لم تحدث فيه العرب شيئا فهم على القياس

٢ : ٦٩

١١ — إذا سميت رجلا أو امرأة بشيء كان وصفا ، ثم أردت أن تكسره كسرته على حد تكسيرك إياه لو كان اسما على القياس ، وإن كان اسما قد كسرته العرب لم تجاوز ذلك

٢ : ١٠٠

١٢ — وقد يجوز فى القياس خمسةعشر من بين يوم وليلة، وليس بحدّ كلام العرب

٢ : ١٧٤

مظاهر التشدد فى القياس

١ - لايجوز (سقيك)، إنما تجرى ذا كما أجرت العرب ١ : ١٦٠

٢ - وليس كل حرف يصنع به ذاك؛ كما أنه ليس كل حرف يدخل فيه الألف واللام من هذا الباب. لو قلت: السقى لك والرعى لك لم يجز ١ : ١٦٥ - ١٦٦

٣ - هذه الحروف إنما تجريها كما أجرت العرب، وتضعها فى المواضع التى وضعن فيها، ولا تدخلن فيها مالم يدخلوا من الحروف، ألا ترى أنك لو قلت: طعاما لك، وشرابا لك، ومالا لك تريد معنى (سقيا) أو معنى المرفوع الذى فيه معنى الدعاء لم يجز؛ لأنه لم يستعمل هذا الكلام كما استعمل ماقبله.

فهذا يدلك ويبصرك أنه ينبغى لك أن تجرى هذه الحروف كما أجرت العرب، وأن تعنى بها ماعنوا بها ١ : ١٦٦

٤ - ليس كل مصدر، وإن كان فى القياس مثل مامضى من هذا الباب يوضع هذا الموضع؛ لأن المصدر هاهنا فى موضع (فاعل)، إذا كان حالا ١ : ١٨٦

٥ - ليس كل المصادر فى هذا الباب يدخله الألف واللام؛ كما أنه ليس كل مصدر فى باب الحمد لله والعجب لك يدخله الألف واللام ١ : ١٨٧

٦ - ليس كل مصدر يضاف؛ كما أنه ليس كل مصدر يدخله الألف واللام فى هذا الباب ١ : ١٨٧

٧ - وليس فى كل شىء من هذا قيل هذا، ألا ترى أنك لاتقول لصاحب البر: برار. ولا لصاحب الفاكهة: فكّاه، ولا لصاحب الشعير: شعّار، ولا لصاحب الدقيق: دقّاق ٢ : ٩٠

سماع سيبويه

الناظر فى كتاب سيبويه يقف على كثير مما اعتمد فيه سيبويه على سماعه عن العرب ، واحتكامه إلى ذلك . وكان يلون الحديث عن ذلك فيقول :

١ - سمعت من أثق به من العرب
٢ - سمعت ذلك ممن يوثق بعلمه
٣ - سمعناه ممن ترضى عربيته
٤ - حدثنى من لا أتهم
٥ - سمعنا العرب الفصحاء
٦ - سمعتهم يقولون
٧ - سمعنا العرب
٨ - سمعت رجلين . .
٩ - سمعت أعرابيا ، وهو أبو مرهب ، سمعت أعرابيا
١٠ - سمعت رجلا من أهل البادية
١١ - سمعنا ذلك من تميم وأسد
١٢ - سمعنا أهل هذه اللغة .
١٣ - سألنا العرب
١٤ - سألنا العلويين والتميميين
١٥ - حدثنا بذلك يونس
١٦ - أبو الخطاب حدثنا أنه سمع من العرب الموثوق بهم
١٧ - حدثنا بذلك أبو الخطاب عن أهل الحجاز
١٨ - زعم أبو الخطاب أنه سمعهم يقولون .
١٩ - زعم الخليل .
٢٠ - حدثنا الخليل .

٢١ - هذا قول الخليل ويونس والعرب .
٢٢ - هـذا قول جميع من نثق بعلمه وروايته عن العرب ، ولا أعلمه إلا قول الخليل .

وقد ينفى سماعه فيقول :

١ - لم نسمع عربيا يقوله .
٢ - لم أسمعه عن العرب ، لم نسمعهم .
٣ - لا يميلها أحد إلا من لا يؤخذ بلغته .

السماع

١ - سمعت من أثق به من العرب	١ : ١١٧ ، ٢ : ٩٦٧
سمعنا من نثق به من العرب	٢ : ٣٦٩
سمعنا العرب الموثوق بهم	١ : ١٩٨ ، ٤٠٥
فكل هذه البيوت سمعناها من أهل الثقة	١ : ٤٦٩
أنشدناه من نثق به ، وزعم أنه جاهلي	٢ : ١٠١
سمعناه ممن يوثق بعربيته	١ : ٣٦ ، ٢ : ١١٠
سمعنا الثقة من العرب	١ : ٣٣١
سمعنا من يوثق به	٢ : ٣٠٢
سمعنا بعض من يوثق بعربيته	٢ : ٢٦١
سمعناه من بعض العرب الموثوق به	١ : ١٦١ ، ٢١٠ ، ٢٦٣ ، ٣٧٥
حجج سمعت من العرب ، وممن يوثق به يزعم أنه سمعها من العرب	١ : ١٢٩
حدثنا من يوثق به	١ : ١٢٩ ، ١٥٩
حدثنا من نثق به أنه سمع من العرب	١ : ٢٨٣ ، ٢ : ٦٩

حدثنا بذلك يونس وعيسى جميعا أن بعض العرب الموثوق بعربيته يقول
١ : ٣٦٣

قول العرب وأبي عمرو ويونس ، ولا أعلم الخليل خالفهما ١ : ١٩٤

حدثنا بذلك أبو الخطاب عمن نثق به من العرب ١ : ٢٧٥

أبو الخطاب حدثنا أنه سمع من العرب الموثوق بهم ١ : ٣٦٩

زعم أبو الخطاب أنه سمع من يقول ٢ : ٥٣

حدثنا بذلك أبو الخطاب عن أهل الحجاز ٢ : ٩٣

حدثنا بذلك أبو الخطاب عن العرب، وليس كل العرب تعرف هذه الكلمة
٢ : ١٠٣

وحدثنا أبو الخطاب أنه سمع من يوثق بعربيته ١ : ٢٧١

زعم أبو الخطاب أنه سمعهم يقولون ٢ : ١٢ ، ١٧[٢] ، ٧٠[٢]

زعم أبو الخطاب أنه سمع من يوثق به من العرب يقول ٢ : ٤٨

قول العرب وأبي عمرو ويونس ، ولا أعلم الخليل خالفهما ١ : ١٩٤

زعم الخليل ... وكذا وجدنا العرب تقول ١ : ١٩٧

حدثنا الخليل أنه سمع من العرب من يوثق بعربيته ١ : ٢٧١

هذا رأي الخليل ،ورأينا العرب توافقه بعدما سمعناه منه ١ : ٢٧٤

كذا قول العرب وقول الخليل ٢ : ١١٢ ، ١٦٤

وسمعناه من الخليل ويونس عن العرب ١ : ٣١٨

فهذا قول الخليل ويونس والعرب ٣ : ٣ ، ١٣ ، ٢٨٣

هذا قول الخليل ويونس ومن رأيناه من العلماء ٢ : ٤٢

هذا قول جميع من نثق بعلمه وروايته عن العرب ، ولا أعلمه ،
إلا قول الخليل ٢ : ٥٤

ولم نسمع عربيا يقوله ١ : ٣١٣

لم أسمعه من العرب ٢ : ٥٤ (إضافة بادي بدا)

ولو فعلوا لكان قياسا ، ولكني لم أسمعه ٢ : ١٧٨

من العرب

٭ ٭ ٭

سيبويه كان على دراية تامة وفقه محيط بما عليه لغات العرب من فصاحة وكثرة وقلة وضعف :

٤ ـ ضعيف خبيث ١ : ٣٦٣

٥ ـ وجيه ضعيف ٢ : ٢٥٤

٦ ـ فإن قال : أقول : مررت بقائماً رجـلٍ فهذا أخبث من قبل أنه لا يفصل بين الجار والمجرور ، ومن ثم أسقط : رب قائما رجـلٍ ، فهذا كلام قبيح ضعيف فاعرف قبحه ، فإن إعرابه يسير ، ولو استحسناه لقلنا هو بمنزلة : فيها قائما رجل ، ولـكن معرفة قبحه أمثل من إعرابه ١ : ٢٧٧

٧ ـ وزعم يونس أن قوما من العرب يقولون : أما العبيد فذو عبيد ، وأما العبد فذو عبد ، يجرونه مجرى المصدر سواء ، وهو قليل خبيث ١ : ١٩٤

٨ ـ ولا يجوز للمعرفة أن تـكون حالا ، كما تـكون النـكرة ، فيُلتبس بالنـكرة ، ولو جاز ذلك لقلت : هذا أخوك عبدَ الله ، إذا كان (عبد الله) اسمه الذى يعرف به ، وهذا كلام خبيث موضوع فى غير موضعه ١ : ٢٧٣

٩ ـ وتقول : إنّ أحدا لا يقول ذاك ، وهو ضعيف خبيث ، لأن (أحدا) لا يستعمل فى الواجب ١ : ٣٦٣

١٠ ـ وأما جـَىَ يجـَىَ ، وقلى يقلىَ فغير معروفين إلا من وجيه ضعيف ، فلذلك أمسك عن الاحتجاج لها ، وكذلك عضضت تعَـضّ ٢ : ٢٥٤

١١ ـ وقد تقع الكاف هاهنا وأخواتها . تقول : عجبت من ضربيك ، ومن ضربيه ، وضربيكم ، فالعرب قد تتكلم بهذا وليس بالـكثير ١ : ٣٨١

١٢ ـ وهذه كلمة تـكلم بها العرب فى حال اليمين ، وليس كل العرب تتكلم بها تقول : لهنك رجل صدق ، يريدون (إن) ولـكنهم أبدلوا الهاء مكان الألف كقوله هرقت ١ : ٤٧٤

١٣ ـ المشهور فى (جنح) أنه من باب فتح كما جاء فى القرآن ولـكن جعله سيبويه من باب نصر ٢ : ٢٥٣

الغلــــط

ونسب الغلط إلى العرب فى غير موضع من كتابه ، وأراد به التوهم :

١ ـ كسر العين من ادعه لغة رديئة ، وإنما هو غلط   ٢ : ٢٧٨

٢ ـ قال عن الجر للجوار فى قولهم : هذا جحر ضب خرب

(وإنما يغلطون إذا كان الآخر بعـــدة الأول ، وكان مذكرا مثله أو مؤنثا) .   ١ : ٢١٧

٣ ـ العطف على اسم (إن) بالرفع وتوكيده قبل استكمال الخبر قال عنه   ١ : ٢٩٠

(واعلم أن ناسا من العرب يغلطون ، فيقولون : إنهم أجمعون ذاهبون ، وإنك وزيد ذاهبان) .

٤ ـ قال عن همز (مصائب)   ٢ : ٣٦٧

(وأمّا قولهم : مصائب فإنه غلط منهم ، وذلك أنهم توهموا أن مصيبة (فعيلة) ، وإنما هى (مفعلة) .

٥ ـ قال عن تصغير ناب على نويب   ٢ : ١٢٧

(ومن العرب من يقول فى ناب نويب ، فيجىء بالواو ، لأن هذه الألف مبدلة من الواو أكثر ، وهو غلط منهم) .

الأبنية فى كتاب سيبويه

أثار حديث سيبويه عن الأبنية الانبهار والإعجاب عند العلماء :

١ ــ قال الزجاج : إذا تأملت الأمثلة من كتاب سيبويه تبينت أنه أعلم الناس باللغة   خزانة الأدب ١ : ١٧٩

٢ ـ وقال أبو الفتح فى الخصائص ٣ : ١٨٦ : وإنّ إنسانا أحاط بقاصى هذه اللغات المنتشرة ، وتحجر أذراءها[1] المترامية ، على سعة البلاد ، وتعادى ألسنتها

(١) أى حواشيها وأطرافها ، الواحد ذرو أو ذرء

اللداد ، وكثرة التواضع بين أهليها من حاضر وباد ، حتى اغترق[١] جميع كلام الصرحاء والهجناء ، والعبيد والإماء فى أطرار[٢] الأرض ذات الطول والعرض ما بين منثور إلى منظوم ، ومخطوب به إلى مسجوع ، حتى لغات الرعاة الأجلاف ، وعقلائهم والمدخولين وهذاتهم الموسوسين فى جدهم وهزلهم ، وحربهم وسلمهم ، وتغاير الأحوال عليهم . فلم يخلل من جميع ذلك على سعته وانبثاثه ، وتناشره واختلافه إلا بأحرف تافهة المقدار ، متهافتة على البحث والاعتبار ... لجدير أن يعلم بذلك توفيقه وأن يخلّى له إلى غايته طريقه » .

عرض سيبويه لبعض الضوابط ونقف فى كلامه على ما يبهر الناظر فى كتابه :

١ ـ ليس كل العرب تعرف هذه الكلمة ، ليس كل العرب تتكلم بها .
٢ ـ لا نعلم النون وقعت ساكنة فى الكلام قبل راء أو لام .
٣ ـ قلما تقع فى كلامهم تاء ساكنة قبل الدال .
٤ ـ نوع الحديث واستعمل أساليب متنوعة .

لا نعلم فى الكلام ، لا نعلم سوى كذا ، لا نعلمه صفة ، لا نعلمه اسما ، ليس فى الكلام ، لا يكون ، لم يجىء ، لا تكاد تجد ، قد جاء إلى غير ذلك .

ضوابط

١ ـ واعلم أن الشىء قد يقل فى كلامهم ، وقد يتكلمون بمثله من المعتلّ ؛ كراهية أن يكثر فى كلامهم ما يستثقلون ، فما قلّ : (فُعلـُل) : ٢ : ٤٠٣ - ٤٠٤

---

(١) استوعب
(٢) أى نواحيها . الواحد طر

وقد يطرحونه ، وذلك نحو : فُعَلِل . . كراهية كثرة مايستثقلون .

٢ - وقد يطرحون الشيء ، وغيره أثقل منه في كلامهم ؛ كراهية ذلك وهو وعوت أو حيوت
٢ : ٤٠٤

٣ - وقد يدعون البناء من الشيء قد يتكلمون بمثله . . وذلك نحو رشاء لا يكسر على (فُعُل)
٢ : ٤٠٤

٤ - ولا نعلم النون وقعت ساكنة في الكلام قبل راء ، ولا لام ؛ لأنهم إن بينوا ثقل عليهم لقرب المخرجين ، كما ثقلت التاء مع الدال في ودّ ، وعدّان ، وإن أدغموا التبس بالمضاعف ، ولم يجز فيه ما جاز في ودّ ، فيدغم ؛ لأن هذين حرفان كل واحد منهما يدغم في صاحبه ، وصوتهما من الفم ، والنون ليست كذلك ، لأن فيها غنة ، فتلتبس بما ليس فيه غنة ، إذ كان ذلك الموضع قد تضاعف فيه الراء ، وذلك أنه ليس في الكلام مثل قنر ، وعنل ٢ : ٤١٦

٥ - قلما تقع كلامهم تاء ساكنة قبل الدال ؛ لما فيه من الثقل ، فإنما يفرون بها إلى موضع تتحرك فيه
٢ : ٤٢٩

٦ - وهذه كلمة تكلم بها العرب في حال اليمين ، وليس كل العرب تتكلم بها تقول : لهنك لرجل صدق ، يريدون (إن) ولكنهم أبدلوا الهاء مكان الألف ؛ كقوله : هرقت
١ : ٤٧٤

٧ - وسألت الخليل عن مقتوى ومقتوين . . . وليس كل العرب تعرف هذه الكلمة
٢ : ١٠٣

لا نعلم سوى . . .

١ - لا نعلم في الأسماء والصفات غيره (إبل) ٢ : ٣١٥

٢ - ويكون على (أفعالّ) نحو : أسحارّ . ولا نعلمه جاء اسما ولا صفة غير هذا
٢ : ٣١٦

٣ - (أفنعل) في الاسم والصفة ؛ وهو قليل ، فالاسم نحو : ألنجج وأبنبم ،

والصفة نحو : ألندد ، وهذا فى الاسم والصفة قليل . ولا نعلم الا هذين
٣١٧ : ٢

٤ ـ وهو فى الصفة قليل . قالوا : رجل أُباتر ، وهو القاطع رحمه ، ولا نعلمه جاء وصفا إلا هذا ٣١٦ : ٢

٥ ـ (أفْعَـلى) وهو قليل ، ولا نعلم إلا أجفلى ٣١٧ : ٢

٦ ـ ويكون على (أفْـعلان) وهو قليل ، لا نعلمه جاء إلا أنبجان وهو صفة ... وأرونان ، وهو وصف ٣١٧ : ٢

٧ ـ ويكون على (أفْعِـلاء) ولا نعلمه جاء إلا فى الأربعاء وهو اسم ٢ : ٣١٧

٨ ـ ويكون على (إفعِـلاء) ولا نعلمه جاء إلا فى الإربعاء وهو اسم ٢ : ٣١٧

لا نعلم فى الكلام

١ ـ لا نعلم فى الكلام (إفعُـلان) ولا (أفعـلان) ٣١٧ : ٢

٢ ـ ولا نعلم فى الكلام (فِعَـلى) ولا (فَعِـلى) ولا (فُعُـلى) ٢ : ٣٢١

٣ ـ ولا نعلم فى الكلام (فِعِـلان) ولا (فِعُـلان) ٣٢٢ : ٢

٤ ـ ولا نعلم فى الكلام (فَعْـوال) ولا (فُعْـيال) ٣٢٣ : ٢

٥ ـ ولا نعلم فى الكلام (فِعَنْـلى) ولا (فُعُـنلى) ٣٢٣ : ٢

٦ ـ ولا نعلم فى الكلام (فِعُـلّى) ولا (فَعُـلّى) ٣٢٣ : ٢

٧ ـ ولا نعلم فى الكلام (فَيعَـلان) فى غير المعتل ٣٢٤ : ٢

٨ ـ لا نعلم فى الكلام (فَعْـلوان) ٣٢٤ : ٢

٩ ـ ولا نعلم فى الكلام (فَعَـليا) ولا (فُعُـولَى) ٣٢٤ : ٢

١٠ ـ ولا نعلم فى الأسماء والصفة على مثال (يُفعل) ٣٢٥ : ٢

١١ ـ ولا نعلم فى الكلام (فَيعُـل) ولا (فيعِـل) فى غير ٢ : ٣٢٥ المعتل ، ولا (فيعَـيل) ٣٢٦ : ٢

١٢ ـ ولا نعلم فى الكلام (مُفعُـيل) ولا (فُعِـيلل) ولا (فِعَـيل) ٢ : ٣٢٦

١٣- ولا نعلم فى الكلام (مَفْعيل) ولا (مُفْعيل) ولا (مِفْعَيل) ٢ : ٣٢٦

١٤- ولا نعلم فى الكلام (تفعُل) ولا (تَفْعِل) ٢ : ٣٢٧

١٥- ولا نعلم فى الكلام (فعّول) ولا (فعَوّل) ٢ : ٣٢٨

١٦- ولا نعلم فى الكلام (فَعِلّ) ٢ : ٣٣٠

١٧- ولا نعلم فى الكلام (فَعُلّ) ولا (فِعُلّ) ٢ : ٣٣٠

١٨- ولا نعلم فى بنات الأربعة على مثال (فعَولل) ولا (فُعَولل) ٢ : ٣٣٦

١٩- ولا نعلم فى بنات الأربعة (فَعْلَيولا) ٢ : ٣٣٧

٢٠- ولا نعلم فى بنات الأربعة شيئاً على (فعَيلل) ٢ : ٣٣٧

٢١- ولا نعلم فى الكلام (فَعْلِيل) ٢ : ٣٣٧

٢٢- ولا نعلم فى الكلام (فِنْعليل) ولا (فِعاليل) ٢ : ٣٣٧

٢٣- ولا نعلم مثال (فِعلُلاء) ولا (فَعَللال) ولا (فَعِيلال) ٢ : ٣٣٨

٢٤- ولا نعلم فى الكلام على مثال (فَعْلُلاء) ولا (فَعْلِلاء) ٢ : ٣٣٩

٢٥- ولا نعلم فى الكلام على مثال (فعلّ) ولا (فعِلّ) ٢ : ٣٤٠

٢٦- ولا نعلم فى الكلام على مثال (فَعَلّل) ولا (فُعِلّل) ولا (فعَلّيل) : ٣٤٢

٢٧- ولا نعلم النون وقعت ساكنة فى الكلام قبل راء، ولا لام، فليس فى الكلام مثل قنر، وعنل وتعليله ٢ : ٤٠٦

٢٨- قلما تقع فى كلامهم التاء ساكنة فى كلمة قبل الدال لما فيه من الثقل ٢ : ٣٢٩

لا نعلمه صفة

١ ـ ولا نعلم (أفعل) جاء صفة ٢ : ٣١٦

٢ ـ ولا نعلم (أُفعل) جاء صفة ٢ : ٣١٦

٣ ـ وأما الصفة فنحو الإسكاف،وهو فى الصفة قليل،ولا نعلمه جاء غير هذا ٢ : ٣١٦

٤ ـ (إفعيلى) نحو إهجيرى، وإجريّـا ، وهما اسمان ، ولا نعلم غيرهما ٢ : ٣١٧

٥ ـ ويكون على (إفعلان) . . وأما الصفة فقولهم: ليلة إضحيانة وهو قليل لا نعلم إلا هذا ٢ : ٣١٧

٦ ـ ويكون (فاعلا) ، نحو : طابق وخاتم ، ولا نعلمه جاء صفـــة ٢ : ٣١٧

٧ ـ ويكون على (فاعال) فى الأسماء ، وهو قليل ، ولا نعلمه جاء صفـــة ٢ : ٣١٨

٨ ـ ويكون على (فاعلاء) فى الأسماء . . ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣١٨

٩ ـ ويكون على (فاعولاء) فى الأسماء : نحو عاشوراء . . ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣١٨

١٠ ـ وتكون الأسماء على (فواعيل) نحو : خواتيم . . ولا نعلمه جاء فى الصفة كما لا يجىء واحده فى الصفة ٢ : ٣١٨

١١ ـ ويكون على (فعالين) فى الاسم ، نحو : سراحين . . ولا نعلمه جاء جاء فى الصفة ٢ : ٣١٩

١٢ ـ ويكون على (فعايل) . فالاسم نحو العثاير والحثايل ، إذا جمعت الحثيل ، والعثير ، ولا نعلمه جاء فى الصفة : كما لم يجىء واحده ٢ : ٣١٩

١٣ ـ ويكون على (تفاعل) فالاسم نحو : التتافل ، والتناضب ولا نعلمه جاء فى الوصف ٢ : ٣١٩

١٦ - ويكون على (تفاعيل) فالأسماء ، نحو : التجافيف ، والتماثيل ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣١٩

١٧ - ويكون على (يفاعل)، نحو: اليحامد، واليرامع، وهذا قليل في الكلام ولم يجيء صفة
٢ : ٣١٩

١٨ - ويكون على (فعاييل) : نحو كرابيس ، ولا نعلمه جاء وصفا .
٢ : ٣١٩

١٩ - ويكون (فُعالَى) في الاسم، نحو، حبارى ، وسمانى ولبادى، ولا يكون وصفا إلا أن يكسر عليه الواحد للجمع نحو : عجالى وسكارى ٢ : ٣٢٠

٢٠ - ويكون على (فعالان) : نحو : سلامان ، وحماطان ، وهو قليل ، ولم يجيء صفة
٢ : ٣٢٠

٢١ - ويكون على (فعّالة) نحو: الزعارّة ، والحمارّة ، والعبالة ، ولم يجيء صفة
٢ : ٣٢٠

٢٢ - ويكون على (فُعلال) اسما نحو: قرطاط ، وفسطاط ، وهو قليل في الكلام ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢١

٢٣ - ويكون على (تِفعال) في الاسم ؛ نحو: تِجفاف ، وتمثال ، وتلقاء ، وتبيان ، ولا نعلمه وصفا
٢ : ٣٢١

٢٤ - ويكون على (فِعّال) اسما: نحو: الحنّاء والقثّاء، والكذّاب ، ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا لمؤنث
٢ : ٣٢١

٢٥ - ويكون على (فِعلاء) اسما ، نحو : علباء ، وخرشاء ، وحرباء ؛ ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا لمؤنث
٢ : ٣٢١

٢٦ - قد يكون على (فُعلاء) في الكلام ، وهو قليل، نحو: قوباء ، وهو اسم
٢ : ٣٢١

٢٧ - ويكون على (فُعّالَى) في الأسماء ؛ نحو : خُضّارى وشقّارى ، وحوّارى ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢١

٢٨ - ويكون على (فِعَلاء) فى الاسم ، وهو قليل فى الكلام ؛ نحو : الخِيلاء والسيراء ، ولا نعلمه وصفا ٢ : ٣٢١ - ٣٢٢

٢٩ - ويكون على (فَعَلاء) فى الاسم ، وهو قليل : نحو : قَرماء وجَنفاء... ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٢

٣٠ - ويكون على (فُوعال) وهو قليل فى الكلام ، وهو طومار ، وسولاف اسم أرض ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٢

٣١ - ويكون على (فِعْلان) اسما ، نحو : ضبعان ، وسرحان ؛ وإنسان وهو كثير فيما يكسر عليه الواحد للجمع ٢ : ٣٢٢

٣٢ - ويكون على (فَعِلان) فى الأسماء ؛ وهو قليل ؛ نحو : الظربان ؛ والقطران والشقران ؛ ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٢

٣٣ - ويكون على (فَعُلان) وهو قليل. قالوا: السبُعان ، وهو اسم بلد ٢ : ٣٢٢

٣٤ - قد جاء (فُعُلان) وهو قليل، قالوا : السلُطان، وهو اسم ٢ : ٣٢٢

٣٥ - ويكون على (فِعْيال) فى الاسم : نحو: جريال وكرياس ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٢ - ٣٢٣

٣٦ ويكون على (فُعْوال) وهو قليل ، قالوا : عُصواد ، وهو اسم : ومثله عنوان ، وعثْوارة ٢ : ٣٢٣

٣٧ - فِيْعال ؛ نحو ديماس وديوان، ولا نعلمه صفة ٢ : ٣٢٣

٣٨ - ويكون على (فَوْعال) وهو قليل ، قالوا : توراب ؛ وهو اسم للتراب ٢ : ٣٢٣

٣٩ - (فُنْعُلاء) قليل . قالوا : عنصلاء ؛ وهو اسم ٢ : ٣٢٣

٤٠ - و (فُنعَلاء) قليل. قالوا : خنفَساء وعنصلاء، وحنظباء وهى أسماء ٢ : ٣٢٣

٤١ - ويكون على (فَوْعَلاء) وهو قليل ، قالوا : حَوصلاء ، وهو اسم
٢ : ٣٢٣

٤٢ - ويكون على (فِعَنْلى) وهو قليل ، قالوا : العرضنى ، وهو اسم
٢ : ٣٢٣

٤٣ - ويكون على (فَيعَلى) وهو قليل ، قالوا : الخيزلى ، وهو اسم
٢ : ٣٢٣

٤٤ - ويكون على (فَوعلى) وهو اسم ، قالوا : الخوزلى
٢ : ٣٢٣

٤٥ - وعلى (فَعَنْلى) قالوا : بلنَصى ، اسم طائر
٢ : ٣٢٣

٤٦ - (فُعُلّى) قالوا : حُذرّى ، وبذرّى ، وهو اسم
٢ : ٣٢٣

٤٧ - يكون على (فُعْلُوان) فى الاسم ، نحو : العنظوان ، والعنفوان ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٤

٤٨ - ويكون على (فِعِلاّن) فى الاسم ، نحو : فركّان ، وعِرّفان ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٤

٤٩ - ويكون على (مَفعلان) ، نحو : مكرمان ، وملأمان ، وملكعان معارف ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٤

٥٠ - ويكون على (فَعُولاء) فى الاسم ، وهو قليل ، نحو : دبوقاء ، وبروكاء وجاولاء ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٤

٥١ - ويكون على (فَعُولى) ، قالوا : عشورَى ، وهو اسم ٢ : ٣٢٤

٥٢ - ويكون على (فِعِنلال) وهو قليل ، قالوا : الفرنداد ، وهو اسم
٢ : ٣٢٤

٥٣ - ويكون على (فَعيلاء) وهو قليل . قالوا : عِجيساء ، وهو اسم ، وقريثاء وهو اسم
٢ : ٣٢٤

٥٤ - ويكون على (فُعّلان) وهو قليل جداً ، قالوا : قمّحان ، وهو اسم ولم يجىء صفة
٢ : ٣٢٤

٥٥ ـ وجاء على (فُعّلى) وهو قليل، قالوا السمّهى، وهو اسم، والبدّرى، وهو اسم، ولا نعلمه وصفا ٢ : ٣٢٤

٥٦ ـ ويكون على (فَوْعلان) وهو قليل، قالوا: حَوتنان، وحوفزان، وهو اسم، ولم يجيء صفة ٢ : ٣٢٤

٥٧ ـ ويكون على (مَفْعِلاء) قالوا: مرعزاء، وهو قليل قال عن (مرعزى) صفة، واسما ص ٣٢٥ ٢ : ٣٢٤

٥٨ ـ ويكون على (فَعِلاّن) قالوا: تئفّان، وهو اسم، ولم يجيء صفة ٢ : ٣٢٤

٥٩ ـ ويكون على (فِعّيلى) فى المصادر من الأسماء، نحو: هجّيرى، وقتيتى، وهى النميمة وحثيثى ولا نعلمه جاء وصفا، ولا اسما فى غير المصدر ٢ : ٣٢٤

٦٠ ـ ويكون على (فُعّيلى) فى الاسم: نحو: لغّيزى وبقّيرى وخلّيطى، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٤

٦١ ـ ويكون على (يَفعلّى) وهو قليل، قالوا: يهيرّى، وهو الباطل، وهو اسم ٢ : ٣٢٤

٦٢ ـ ويكون على (فَعَليّا) وهو قليل، قالوا: المرحيّا، وهو اسم، وبردّيا، وهو اسم، وقاهيّا، وهو اسم أيضا ٢ : ٣٢٤

٦٣ ـ ويكون على (فعلوتَى) وهو قليل، قالوا: رغبوتَى، ورهبوتَى، وهما اسمان ٢ : ٣٢٤

٦٤ ـ ويكون على (مِفْعلّى) قالوا: مرعزّى، وهو اسم ٢ : ٣٢٥

٦٥ ـ يكون الحرف على (يفعَل) فى الأسماء: نحو اليرمع واليعمل واليرمق، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٥

٦٦ ـ ويكون على (يَفْعِيل) فى الأسماء، ولا نعلمه جاء وصفا. فى الأسماء نحو: يقطين، يعضيد ٢ : ٣٢٥

٦٧ - ويكون على (فِعْلين) وهو قليل ، قالوا : غسلين ، وهو اسم
٢ : ٣٢٦

٦٨ - فيكون الحرف على (فُعَلنية) : نحو : بلهنية ، وهو اسم ، والهاء لا تفارقه كلزومها فعلية
٢ : ٣٢٦

٦٩ - ويكون على (فُعَنلية) وهو قليل . قالوا : قُلنسية ، وهو اسم ، والهاء لا تفارقه
٢ : ٣٢٦

٧٠ - ويكون على (فُنعَل) فى الأسماء ، وذلك قنبر ، وعنظب وعنصل . ولا نعلمه صفة.
٢ : ٣٢٦

٧١ - ويكون على (فِنْعَل) وهو قليل . قالوا : جِنْدب ، وهو اسم
٢ : ٣٢٦

٧٢ - ويكون على (فَعَنعل) فى الاسم ؛ نحو : عقنقل ، وعصنصر ، ولا نعلمه جاء وصفا.
٢ : ٣٢٧

٧٣ - ويكون على (فَعَنلة) قالوا : جَرنبة ، وهو اسم
٢ : ٣٢٧

٧٤ - التاء تلحق أولا ، فيكون الحرف على (تفعُل) فى الأسماء ، نحو : تنضُب ، وتتفل والتضرّة والتسرّة
٢ : ٣٢٧

٧٥ - ويكون على (تُفعَل) فى الأسماء ؛ نحو : تُدرَأ ، وتُرتَب ، وتُتفل ، وقال بعضهم : أمر ترتب فجعله وصفا.
٢ : ٣٢٧

٧٦ - ويكون على (تَفْعلوت) وهو قليل . قالوا ترنموت ، وهو اسم .
٢ : ٣٢٧

٧٧ - ويكون على (تَفْعيل) فى الأسماء : نحو : التمتين والتنبيت ، ولا نعلمه جاء وصفا ، ولكنه يكون صفة على (تفعيلة) وهو قليل فى الكلام . قالوا : ترعيّة ، وقد كسر بعضهم التاء
٢ : ٣٢٧

٧٨ - ويكون على (تَفْعول) فى الاسم : نحو : تعضوض . والتحموت والتذنوب ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٧

٧٩ - ويكون على (تَفْعِلَة) نحو: تدورة، وتنهية، وتودية، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٧

٨٠ - ويكون على (تُفْعول) وهو قليل ، قالوا : تُؤْثور . وهو اسم
٢ : ٣٢٧

٨١ - ويكون على (التِفعّل) وهو قليل، قالوا : تهبّط ، وهو اسم
٢ : ٣٢٧

٨٢ - وقالوا: (التُفعُّل) فى الأسماء غير المصادر، وهو قليل، قالوا : التنوّط
٢ : ٣٢٧

٨٣ - ويكون على (فَعْلَتَة) قالوا : سنبتة ، وهو اسم ٢ : ٣٢٧

٨٤ - ويكون على (مُفْعُل) ، نحو: مُنخل ومُسعط ومُدُقّ ومنصل، ولا نعلمه صفة
٢ : ٣٢٨

٨٥ - ويكون على (مَفعُل) بالهاء فى الأسماء ، نحو : مزرُعة والمشرقة ، ومقبرة ، ولا نعلمه صفة
٢ : ٣٢٨

٨٦ - ويكون على (مِفعِل) قالوا : منخر ، وهو اسم ٢ : ٣٢٨

٨٧ - ويكون على (فِعْوَل) فالاسم نحو خروع وعلود ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٨

٨٨ - ويكون على (فُعول) وهو قليل فى الكلام إلا أن يكون مصدراً أو يكسر عليه الواحد للجميع ، قالوا : أتيّ ، وهو اسم ،والسدوس ، وهو اسم
٢ : ٣٢٨

٨٩ - ويكون على (فَعَوْلل) وهو قليل، قالوا : حَبَوْنن اسم ، وجعلها بعضهم حِبَونن فِعَوْلل، وهو مثله فى القلة والزنة
٢ : ٣٢٩

٩٠ - ويكون على (فَعْلُوة) فى الأسماء ، نحو: ترقوة وعرقوة وقرنوة ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٩

٩١ - ويكون على (فُعْلوة) فى الاسم، نحو : الحُنذوة والعنصوة
٢ : ٣٢٩

٩٢ - ويكون على (فِعْلوة) نحو: حِنذُوة، وهو اسم، وهو قليل، والهاء لا تفارقه؛ كما أن الهاء لا تفارق حذرية وأخواتها
٢ : ٣٢٩

٩٣ : ويكون على (فَعنلوة) قالوا : قلنسوة وهو اسم، والهاء لازمة لهذه الواو، كلزومها واو ترقوة
٢ : ٣٢٩

٩٤ - ويكون على (فِعِّل) فالاسم نحو: حِمّص، وجِلّق، وحِلّز، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٩

٩٥ - الحرف يكون على (فَعلل) فى الاسم، وذلك نحو : قَردد ومهدد، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٩

٩٦ - ويكون على (فَعِلّ) وهو قليل، قالوا : تَثِفّة، وهو اسم
٢ : ٣٣٠

٩٧ - ويكون على (فُعَلّة) وهو قليل، قالوا : دُرَجّة، وهو اسم
٢ : ٣٣٠

٩٨ - ويكون على (فَعُلّة) وهو قليل، قالوا : تَلُنّة، وهو اسم
٢ : ٣٣٠

٩٩ - ويكون على (فُعَلعِل) فالاسم نحو : ذرحرح، وجلعلع، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٣٠

١٠٠ - ويكون على مثال (فَعَوُلان) وهو قليل، قالوا : عبوثران وهو اسم
٢ : ٣٣٦

١٠١ - ويكون على مثال (فعوَللى) قالوا : حبوكرى، وهو اسم
٢ : ٣٣٦

١٠٢ - ويكون على مثال (فَعْلويل) فى الأسماء، وهو قليل، قالوا : قنديل وهندويل، ولم يجىء صفة، ولا نعلم لهما نظيراً من بنات الثلاثة ٢ : ٣٣٦

١٠٣ - فيكون الحرف على مثال (فَعُلوة) فى الأسماء، وذلك نحو :

قمحدوة ، وهو قليل ، ونظيره من بنات الثلاثة قلنسوة.والهاء لازمة لهذه الواو؛ كما تلزم واو ترقوة ٢ : ٣٣٦-٣٣٧

١٠٤ - ويكون على مثال (فَعْلَلُوت) فى الاسم، نحو: عنكبوت وتخربوت، لحقت الواو التاء ، كما لحقت فى بنات الثلاثة فى ملكوت ٢ : ٣٣٧

١٠٥ - ويكون على مثال (فَعَيْلُلان) قالوا: عَرَيقصان وعَبَيثُران ولا نعلمه صفة ٢ : ٣٣٧

١٠٦ - فيكون الحرف على مثال (فُعَلِّية) وذلك نحو : سلحفية ، وسُحفنية وما لحقها من بنات الثلاثة البلهنية وقلنسية ولا نعلمه جاء وصفاء، والهاء لازمة كما لزمت واو قمحدوة ٢ : ٣٣٧

١٠٧ - ويكون على مثال (فُعاليل) وهو قليل ، قالوا : كُنابيل وهو اسم ٢ : ٣٣٧

١٠٨ - ويكون على مثال (فُعالَلى) وهو قليل ، قالوا : جُخادَبى ، وهو اسم ، وقد مد بعضهم ، وهو قليل ، فقالوا : جُخادباء ٢ : ٣٣٧

١٠٩ - ولا نعلم فى الكلام على مثال (فَعْلال) إلا المضاعف من بنات الأربعة الذى يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين ، وليس فى حروفه زوائد ٢ : ٣٣٨

١١٠ - ولا نعلم المضاعف جاء مكسور الأول إلا فى المصدر ؛ نحو : الزِلزال والقِلقال ٢ : ٣٣٨

١١١ - ويكون على (فَعلالاء) وهو قليل ، قالوا : برناساء ، وهو اسم ٢ : ٣٣٨

١١٢ - ويكون على مثال(فُعلال) نحو قُرطاس وقُرناس، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣٣٨

١١٣ - ويكون على مثال (فَعلَلاء) فى الأسماء، نحو: بَرْنَساء وعقرباء ، وحرملاء ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٣٨

١١٤ - ويكون على مثال (فُعلُلاء) وهو قليل ، قالوا : القرفصاء ، وهو اسم
٢ : ٢٣٨

١١٥ - قد جاء على مثال (فِعْلِلاء) قالوا : هِندباء ، وهو اسم
٢ : ٢٣٨

١١٦ - فيكون الحرف على مثال (فَعْلَلَى) فى الأسماء ، وذلك نحو : جحجبى وقرقرى والقهقرى ، وفرتنى ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٢٣٨ - ٢٣٩

١١٧ - ويكون على مثال (فِعْلِلى) وهو قليل ، قالوا : الهِندبى ،وهو اسم
٢ : ٢٣٩

١١٨ - ويكون على مثال(فِعْللى) وهو قليل، قالوا : الهربذَى ، وهواسم
٢ : ٢٣٩

١١٩ - ويكون على مثال (فِعَلّى)وهو قليل، قالوا : السبطرى، وهو اسم ، والضبغطى ، وهو اسم
٢ : ٢٣٩

١٢٠ - ويكون على (فُعُلّى) وهو قليل، قالوا : الصُّنُّفى ، وهو اسم
٢ : ٢٣٩

١٢١ - ولا نعلم فى الكلام (فَعُللاء) ولا (فَعلِلاء) والألف للتأنيث أو لغير التأنيث
٢ : ٢٣٩

١٢٢ - ويكون على مثال (فَعَنْلُل) فى الاسم وهو قليل ، قالوا : عرنتن وقرنفل
٢ : ٢٣٩

١٢٣ ويكون على مثال (فَنعُلل) وهو قليل ، قالوا : كنهبل ، وهو اسم
٢ : ٢٣٩

١٢٤ - لا نعلم فى الكلام (فَعنلِل) ولا (فُعنُلل) ٢ : ٢٣٩

١٢٥ - ولا نعلم فى الكلام على مثال (فعلّ) ٢ : ٢٣٩

١٢٦ ويكون على مثال (فُعُلّل)وهو قليل، قالوا: الصفُرّق ، والزمرّد ، وهما اسمان
٢ : ٢٣٩

يكون فى الوصف

١ - ويكون على (إنْفَعل) قالوا : إنْقَحل فى الوصف لا غير ٢ : ٣١٧

٢ - يكون على (فعاليت) فى الكلام ، وهو قليل ، نحو : عفاريت ، وهو وصف ٢ : ٣١٩

٣ - ويكون على (فعلنى) وهو قليل ، قالوا : عفرنى ، وهو وصف ، وقال بعضهم : جمل علدنى ، فجعلها فعلنى ، وقالوا : عُلادى ٢ : ٣٢٣

٤ - ويكون على (مفعلّى) وهو قليل ، قالوا : مكورّى ، وهو صفة ٢ : ٣٢٤

٥ - ويكون على (فَعَيعل) ، نحو : خفيفد ، وهو صفة ٢ : ٣٢٦

٦ - ويكون على (فُعُنل) وهو قليل ، قالوا : عُرند للشديد ، وهو صفة ٢ : ٣٢٧

٧ - ويكون على (تِفْعِلة) قالوا : تحلبة ، وهى الغزيرة التى تحلب ولم تلد ، وهى صفة ٢ : ٣٢٧

٨ - ويكون على (تِفْعَلة) قالوا : تحلَبة ، وهى صفة ٢ : ٣٢٧

٩ - ويكون على (فِعلل) وهو قليل ، قالوا : رماد رمدد ، وهو صفة ٢ : ٣٢٩

١٠ - ويكون على (فِعلم) نحو : دلقم ، ودقعم للدقعاء والدلقاء ودردم للدرداء ، وهى صفات ٢ : ٣٢٨

١١ - ويكون على (فَوعْلل) وهو قليل ، قالوا : كوألل ، وهو صفة ٢ : ٣٢٨

١٢ - ويكون على (فعوّل) نحو : عطوّد وكروّس صفتان ٢ : ٣٢٨

١٣ - ويكون على (فُعّول) قالوا : سبوح وقدّوس ، وهما صفتان ٢ : ٣٢٩

١٤ - فيكون الحرف على مثال (فَعَنْلول) وهو قليل فى الكلام، قالوا : كنهور وبلهور ، وهو صفة
٢ : ٣٣٦

١٥ - ويكون الحرف على مثال (فُعْليل) وهو قليل فى الكلام ، قالوا : غرنيق ، وهو صفة
٢ : ٣٣٧

١٦ - ويكون على مثال (فِعلِلاء) وهو قليل، قالوا: طِرْمساء، وجِلحِطاء وهما صفتان
٢ : ٣٣٨

لا نعلمه جاء اسما

١ - فيكون على (مُفاعل) فى الصفة ، نحو : مقاتل ، ومسافر ، ومجاهد ولا نعلمه جاء اسما
٢ : ٣١٨

٢ - ويكون على (إنفعل) قالوا: إنقحل فى الوصف لا غير ٢ : ٣١٧

٣ - ويكون على (فعاويل) وصفا ، نحو : القراويح ، والجلاويخ ، وهى العظام من الأودية ، ولا نعلمه جاء اسما
٢ : ٣١٩

٤ - ويكون على (فَعاليت) فى الكلام ، وهو قليل ؛ نحو : عفاريت ، وهو وصف
٢ : ٣١٩

٥ - ويكون على (فُعاعيل) وهو قليل فى الكلام . قالوا : ماء سُخاخين صفة ، ولا نعلم فى الكلام غيره
٢ : ٣٢٠

٦ - (وفِنعال) نحو قنعاس نعت
٢ : ٣٢٣

٧ - (وفِعنال) نحو : فِرناس نعت
٢ : ٣٢٣

٨ - ويكون على (فَعلنى) وهو قليل، قالوا : عفرنى ، وهو وصف ، وقد قال بعضهم : جميل عَلَندنى ، فجعلها فعلنى ، وقالوا : عُلادى نحو : حبارى
٢ : ٣٢٢

٩ - ويكون على (مَفْعَلىّ) وهو قليل قالوا : مَكورّى ، وهو صفة
٢ : ٣٢٤

١٠ - ويكون على (مَفْعَلّى) نحو : مرعِزّى ، وهو صفة
٢ : ٣٢٤-٣٢٥

١١ - ويكون على (فِيَعل) نحو : صِيهم فى الصفة ، ولا نعلمه جاء اسما
٢ : ٣٢٥

١٢ - ويكون على (فَعَيّل) فى الوصف، وذلك نحو: هَبَيّخ ، والهبيخ
ولا نعلمه جاء اسما .
٢ : ٣٢٦

١٣ - ويكون على (فَعَيْعَل) نحو . خفيفد ، وهو صفة ٢ : ٣٢٦

١٤ - ويكون على (فَنْعَل) قالوا : عَنْسل ، وعنبس ، وهما صفة
٢ : ٣٢٦

١٥ - ويكون (فِنْعَلو) فى الصفة . قالوا : حنطأو ، وكندأو وسندأو ،
وقندأو . والكندأو : الجمل الغليظ الشديد ، ولا نعلمه جاء اسما
٢ : ٣٢٦ - ٣٢٧

١٦ - ويكون على(فَعْلَن) فى الصفة. قالوا : رعشن، وصنيفن، وعلجن،
ولا نعلمه جاء اسما
٢ : ٣٢٧

١٧ - ويكون على(فَعَنْلل)فى الصفة ؛ نحو : ضفندد ، وعفنجج ، ولا نعلم
(فعنلل) اسما
٢ : ٣٢٧

١٨ - ويكون على (فُعُنْل) وهو قليل . قالوا : عرند للشديد ، وهو صفة
٢ : ٣٢٧

١٩ - ويكون على (يِفعِلة) وهو قليل . قالوا تحلبة ، وهى الغزيرة التى تحلب
ولم تلد ، وهى صفة
٢ : ٣٢٧

٢٠ - ويكون على (تفعلة) قالوا : تحلَبة ، وهى صفة ٢ : ٣٢٧

٢١ - فيكون الحرف على مفعول ، نحو : مضروب ، ولا نعلمه جاء اسما
٢ : ٣٢٨

٢٢ - ويكون على (فِعلِم) نحو : دلقم ودقعم للدقعاء وللدلقاء ، ودردم للدرداء . وهى صفات

٢ : ٣٢٨

٢٣ - ويكون على (فوعلل) وهو قليل . قالوا : كوألل ، وهو صفة

٢ : ٣٢٨

٢٤ - ويكون على (فعَوّل) نحو : عطوّد وكروس صفتان ٢ : ٣٢٨

٢٥ - ويكون على(فَعَوعل) فى الصفة، نحو : عثوثل وقطوطى.وغدودن، ولا نعلمه جاء اسما

٢ : ٣٢٩

٢٦ - ويكون على (فُعّول) قالو : سبوح وقدوس ، وهما صفتان

٢ : ٣٢٩

٢٧ - ولا نعلم فى الكلام فى الأسماء (فَعّل) ولا فُعّل) ٢ : ٣٢٩

٢٨ - ويكون على (فِعلل)وهو قليل : قالوا : رماد رمدد ، وهو صفة

٢ : ٣٢٩

٢٩ - فيكون الحرف على مثال (فَعَلول) وهو قليل فى الكلام ، قالوا : كنهور ، وهو صفة ، وبلهور ، وهو صفة

٢ : ٣٣٦

٣٠ - فيكون الحرف على مثال (فعيلل) فى الصفة ، نحو : سميدع والخفيدل ، والعميثل ، ولا نعلمه جاء إلا صفة

٢ : ٣٣٧

٣١ - ويكون على مثال (فُعليل) وهو قليل فى الكلام ، قالوا : غُرنيق وهو صفة

٢ : ٣٣٧

٣٢ - ويكون على مثال (فعلليل) مضعفا ، قالوا : عرطليل ، وهو صفة وعفشليل ، وهو صفة ، ومثله جلفزيز وغلفقيق، وقفشليل وقمطرير ، ولا نعلمه جاء اسما

٢ : ٣٣٧

٣٣ - فيكون الحرف على مثال (فعلّى) نحو : حبركى وجلعبى ، ولا نعلمه جاء إلا وصفا

٢ : ٣٣٨

٣٤ - ويكون على مثال (فِعنلال) وهو قليل فى الكلام نحو: الجحنبار . وهو صفة ، والجعنبار ، وهو صفة ، وما لحقه من بنات الثلاثة الفرنداد

٢ : ٣٣٨

٣٥ - ويكون على مثال (فِعْلِلاء) وهو قليل، قالوا: طِرمساء وجِلحطاء وهما صفتان ، وما لحقه من الثلاثة جِربياء ٢ : ٣٣٧

٣٦ - فيكون الحرف على مثال (فعنلل) فى الصفة ؛ نحو : حزنبل وعَبنقس ، وفَلنقس ، وقد جاء فى جحنفل اسما ولا نعلمه جاء إلا وصفا ٢ : ٣٣٩

٣٧ - فإذا ألحقت من موضع الحرف الثانى كان على مثال (فِعّل) فى الصفة ، وذلك العلّكد والهلّقس ، والشنّعم ، ولا نعلمه جاء إلا صفة ٢ : ٣٣٩

٣٨ - ويكون على مثال (فُعّل) فى الصفة ؛ نحو: الشُّمّخر، والضِّمّخر ، والدِّبخّس ، ولا نعلمه اسما ٢ : ٣٣٩

٣٩ - فيكون الحرف على مثال (فَعلّل) وذلك سبهلل ، وقفعدد ، ولا نعلمه جاء إلا وصفا ٢ : ٣٤٠

٤٠ - ويكون على مثال (فُعلُّل) فى الصفة ، نحو: قسقُب ، وقسحبّ ، وطرطبّ ، ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٤٠

ولا يلحق به شىء .

٤١ - ويكون على مثال فَعْلَلل فى الصفة ، قالوا : قهبلس ، وجحمرش ، وصهصلق ، ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٤١

ليس

١ - ليس فى الأسماء والصفات (فُعِل) ولا يكون إلا فى الفعل ٢ : ٣١٥

٢ - ليس فى الكلام (فِعُل) ٢ : ٣١٥

٣ - ليس فى شىء من الأسماء والصفات (أفعَل) ٢ : ٣١٦

٤ - ليس فى الكلام (إفُعل) ٢ : ٣١٦

٥ - ليس فى الكلام (أفعيل) ولا (أفعَول) ولا (أفعال) ولا (أفعيل)

ولا (أفعال) إلا أن تكسر عليه اسما للجمع ، ولا (أفاعل) ولا (أفاعيل) إلا للجمع ٢ : ٣١٦

٦ - ليس فى كلام العرب (فاعُل) ٢ : ٣١٧

٧ - ليس فى الكلام (فاَعيل) ولا (فاعِيل) ولا (فاعوْل) ولا (فاَعلاء) ٢ : ٣١٨

٨ - ليس فى الكلام شيء على (فعالىّ) ، ولا (فعالى) إلا للجمع ٢ : ٣٢٠

٩ — فِعالى ليس فى الكلام البتة ٢ : ٣٢٠

١٠ - ليس فى الكلام (مفْعال ، ولا فعلال ، ولا تفْعال) إلا مصدرا ؛ كما أن (أفعالا) لا يكون إلا جماعا ٢ : ٣٢١

١١ - ليس فى الكلام (يُفعِل) ولا ُيفعُول) ٢ : ٣٢٥

١٢ - ليس فى الكلام (يَفعال) ولا (ُيفعول) ، فأما قول العرب فى اليسروع : يُسروع فإنما ضموا الياء لضمة الراء ، ومن ذلك قول ناس كثير فى يَعفر : يُعفر ٢ : ٣٢٥

١٣ - ليس فى الكلام (يُفعُل) ٢ : ٣٢٥

١٤ - وليس فى الكلام (فعِلى) ولا (َفعلى) ولا فِعْلى إلا بالهاء ٢ : ٣٢٦

١٥ - وليس فى الكلام (فعّيل) ٢ : ٣٢٦

١٦ - وليس فى الكلام (فِعليل) ولا ُفعليل ٢ : ٣٢٦

١٧ - وليس فى الكلام «فعْليت» ولا « ُفعْليت» ولا « فِعْليل » ٢ : ٣٢٦

١٨ - وليس فى الكلام « ُفعْلُن » ولا « ُفعْلن » ٢ : ٣٢٧

١٩ - ليس فى الكلام « مفْعُل » بغير الهاء ٢ : ٣٢٧

٢٠ - ليس فى الكلام « مِفْعُل » ٢ : ٣٢٨

٢١ - وليس فى الكلام « فِوْعُل » ولا « ُفوعُل » ٢ : ٣٢٨

٢٢ - وليس فى الكلام (فُعَوّل) ٢ : ٣٢٩

٢٣ - وليس فى الكلام (فِعِلول) ٢ : ٣٢٩

٢٤ - ليس فى الكلام (فِعُلّ) ٢ : ٣٢٩

٢٥ - وليس فى الكلام (فعلُل) ولا فِعلُل) ٢ : ٣٢٩ — ٣٣٠

٢٦ - وليس فى الكلام (فُعِلّ) ٢ : ٣٣٠

٢٧ - وليس فى الكلام (فِعِاْعِل) ولا (فُعُاْعُل) ٢ : ٣٣٠

٢٨ - فليس فى الكلام من بنات الأربعة على مثال (فعلُل) ولا (فعلِل) ٢ : ٣٣٠

٢٩ - ليس فى الكلام (فَعَولى) وفيه (فَعوعل) ٢ : ٣٤٥

٣٠ - ليس فى الكلام مثل سَبَطر، ولا مثل دَمَلوُج ٢ : ٣٤٦

٣١ - ليس فى الكلام (فَعُنيل) ٢ : ٣٤٩

٣٢ - ليس فى الكلام على مثال قحطبة ٢ : ٣٤٧ ، ٢ : ٣

٣٣ - وليس فى الكلام على مثال جعفُر ٢ : ٣٤٧ ، ٢ : ٣

٣٤ - ليس فى الكلام فِعْويل ٢ : ٣٤٨

٣٥ - ليس فى الكلام على مثال (فَعُلّل) ٢ : ٣٤٨

٣٦ - ليس فى الكلام على مثال(فُعلّل) ٢ : ٣٤٨

٣٧ - ليس فى لكلام على مثال جُرْدَحل ٢ : ٣٥٢

٣٨ - ليس فى الكلام (أفْعِل) اسما ولا صفة ٢ : ٣٦٥

٣٩ - ليس فى الكلام مثل وعوت ... ٢ : ٣٩٠

٤٠ - ليس فى الكلام احرجمت : ولا احراجمت ٢ : ٤٠١ - ٤٠٢

٤١ - ليس فى بنات الخمسة مثل اسفرجل ، ولا فعل البتة ٢ : ٤٠٢

٤٢ - ليس فى كلامهم اسم على أربعة أحرف متحرك كله ٢ : ٢٩٢

٤٣ - ليس فى الكلام مثل (فعُلل) ٢ : ٣

٤٣ — وإن سميت رجلا. بقّم أو شلّم، وهو بيت المقدس لم تصرفه البتة، لأنه ليس فى العربية اسم على هذا البناء ٢ : ٨

٤٤ — ليس فى الكلام مثل جعَفر ٢ : ٨

٤٥ — ليس شىء يكون فيه الألف لغير التأنيث، نحو : نون رعْشن توالى فيه ثلاث حركات مما عدته أربعة أحرف ٢ : ٩

٤٦ — ليس فى الكلام مثل سَرداح، ولا سَربال ٢ : ١٠

إلا مضعفا ٢ : ١١

٤٧ — أو، لو : تلحق واوا أخرى، فتثقّل : وذلك أنه ليس فى كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح ٢ : ٣٢

٤٨ — ليس فى الكلام حرف آخره ياء ما قبله مفتوح ٢ : ٣٣

٤٩ — ليس فى الأسماء واو قبلها حرف مضموم، وإنما هذا بناء اختص به الأفعال ٢ : ٦٠

٥٠ — ليس فى الكلام (فعائلّ) كما لا يكون (مفاعلّ) ٢ : ١١١

٥١ — ليس فى الكلام (مفاعنل) ٢ : ١١٢

٥٢ — ليس فى الكلام (سِفعال) ٢ : ١١٤

٥٣ — فليس من كلام العرب أن تلتقى همزتان فتحققا ٢ : ١٦٧

٥٤ — ليس فى الكلام (فعَيل) ٢ : ٢٥٥

٥٥ — ليس فى الكلام اسم على (تفعّل) ٢ : ٢٤٣

٥٦ — ليس فى الكلام (تفاعل) فى الأسماء ٢ : ٢٤٤

٥٧ — بنات الخمسة وما كانت عدته خمسة لا تتوالى حروفها متحركة : استثقالا للمتحركات مع هذه العدة ٢ : ٤٠٧

٥٨ — لا تتوالى فى تأليف الشعر خمسة أحرف متحركة ٢ : ٤٠٧

لا يكون

١ — ولا يكون فى الأسماء والصفات (أفعُل) إلا أن يكسر عليه الاسم للجمع ٢ : ٣١٦

٢ — ويكون (فُعالى) فى الاسم ، نحو : حُبارى ، وسُمانى ، ولُبادى ، ولا يكون وصفا إلا أن يكسر عليه الواحد للجمع ؛ نحو : عجالى وسكارى وكسالى ٢ : ٣٢٠

٣ — ولا يكون فى الكلام (فعّيل) ٢ : ٣٢٦

٤ — لم يكن (فيعِل) فى غير المعتل ٢ : ٣٧١

٥ — وقالوا : قضاة ، فجاءوا به على (فُعلة) فى الجمع ، ولا يكون فى غير المعتل للجمع ٢ : ٣٧٢

٦ — لا يكون فى الكلام مثل القِلقال إلا مصدرا ٢ : ٣٨٦

٧ — ولا يكون شىء على حرفين صفة ، حيث قل فى الاسم ، وهو الأول الأمكن ٢ : ٣٠٥

٨ — لم يكن اسم واحد توالت فيه ولا بعدته من المتحركات ما فى هذا (شغربغر) ٢ : ٨٧

ويكون

١ — قد يكون على (فُعْلاء) فى الكلام ، وهو قليل ؛ نحو: قوباء وهو اسم ٢ : ٣٢١

٢ — ويكون على (فعْلان) اسما نحو : ضبعان وسرحان وإنسان ، وهو كثير فيما يكسر عليه الواحد للجمع ٢ : ٣٢٢

٣ — ويكون على (فَعُلان) وهو قليل. قالوا: السبعان اسم بلد ٢ : ٣٢٢

٤ — ويكون على (فُعْوال) وهو قليل . قالوا : عصواد ، وهو اسم ، ومثله عنوان ، وعتوارة ٢ : ٣٢٣

٥ — ويكون على (فوْعال) وهو قليل . قالوا : توراب، وهو اسم للتراب ٢ : ٣٢٣

٦ — ويكون على (فوْعلاء) وهو قليل . قالوا : حوصلاء ، وهو اسم ٢:٣٢٣

٧ — ويكون على (فِعلنى) وهو قليل. قالوا : العرضنى،وهو اسم ٢:٣٢٣

٨ ـ ويكون على (فَيْعَلى) وهو قليل . قالوا : الخيزلى ، وهو اسم
٢ : ٣٢٣

٩ ـ ويكون على (فَوْعَلى) وهو اسم قالوا : الخوزلى ٢ : ٣٢٣

١٠ـ وعلى (فَعَنْلى) قالوا : بلنصى ، اسم طائر ٢ : ٣٢٣

١١ـ ويكون على (فَعُولى) قالوا : عَشُورى ، وهو اسم ٢ : ٣٢٤

١٢ـ ويكون على (فِعنْلال) وهو قليل . قالوا : الفرنداد ، وهو اسم
٢ : ٣٢٤

١٣ـ ويكون على (فَعِيلاء) وهو قليل . قالوا عجيساء . وهو اسم ،
وقريثاء وهو اسم ٢ : ٣٢٤

١٤ـ ويكون على (مَفْعَلاء) قالوا : مرعزاء ، وهو قليل ٢ : ٣٢٤

١٥ـ ويكون على (مفْعَلىّ) وهو قليل ، قالوا : يهيرّى ، وهو الباطل ،
وهو اسم ٢ : ٣٢٤

١٦ـ ويكون على (فَعَليّا) وهو قليل . قالوا : المرحَيّا ، وهو اسم ،
وبردّيا ، وهو اسم ، وقلهيّا ، وهو اسم أيضا ٢ : ٣٢٤

١٧ـ ويكون على (فعَلُوتَى) وهو قليل . قالوا : رغبوتى ورهبوتى ،
وهما اسمان ٢ : ٣٢٤

١٨ـ ويكون على (مِفْعِلّى) قالوا : مرعزّى ، وهو اسم ٢ : ٣٢٥

١٩ـ ويكون على (فُعَيل) نحو : عُلَيب ، وهو اسم واد ٢ : ٣٢٦

٢٠ ـ ويكون على (فِعلين) وهو قليل ، قالوا : غسْلين ، وهو اسم ٢ : ٣٢٦

٢١ـ فيكون الحرف على (فُعلنية) : نحو : بلهنية ، وهو اسم ،
والهاء لازمة كلزومها فى فعلية ٢ : ٣٢٦

٢٢ـ ويكون على (فُعنلية) وهو قليل ، قالوا : قلنسية ، وهو اسم ،
والهاء لا تفارقه ٢ : ٣٢٦

٢٣ ـ ويكون على (فِنْعل) وهو قليل : قالوا : جندَب ، وهو اسم
٢ : ٣٢٦

٣٠ ـ ويكون على (فَنْعل) قالوا : عنبس وعنسل، وهما صفة ٢ : ٣٢٦

٣١ ـ ويكون على (فِعْلن) وهو قليل . قالو: فرسِن ٢ : ٣٢٧

٣٣ ويكون على (فعَنلة) قالوا اجرنبة ، وهو اسم ٢ : ٣٢٧

٣٤ ـ فيكون على (تفْعُل) فى الأسماء ؛ نحو: تنضب ، وتتفل، والتضرة والتسرة ٢ : ٣٢٧

٣٥ ـ ويكون على (تُفَعل) فى الأسماء ؛ نحو : تدرأ وترتب وتتفل ، وقال بعضهم : أمر ترتب ، فجعله وصفا ٢ : ٣٢٧

٣٦ ـ ويكون على (تفعُلة) وهو قليل . قالوا : تتفلة ٢ : ٣٢٧

٣٩ ـ ويكون على (تُفعول) وهو قليل . قالو : تؤثور . وهو اسم ٢ : ٣٢٧

٤٠ ـ ويكون على (التفِّعل) وهو قليل . قالوا : التهبّط ٢ : ٣٢٧

٤١ ـ ويكون على (التفعّل) وهو قليل . قالوا : تبشّر ، وهو اسم ٢ : ٣٢٧

٤٢ ـ ويكون على (فَعْلته) قالوا : سنبته ، وهو اسم ٢ : ٣٢٧

٤٣ ـ ولكن (مِفْعِل) قالوا : منخر ، وهو اسم ٢ : ٣٢٨

٤٤ ـ ويكون على (مفْعِلّ) وهو قليل . قالوا : مرعزّ ٢ : ٣٢٨

٤٦ ـ ويكون على (فُعامل) وهو قليل . قالو : الدُلامص ٢ : ٣٢٨

٤٩ ـ ويكون على (فعوْلل) وهو قليل . قالوا حَبوْنن ، اسم وجعلها بعضهم حِبونن (فعولل) وهو مثله فى القلة والزنة ٢ : ٣٢٩

٥٠ ـ ويكون على (فعلوُه) فى الاسم ، نحو : الحنذوة والعنصوة ٢ : ٢٩

٥١ ـ ويكون على (فِعْلوُة) نحو حِنذوة، وهو اسم ، وهو قليل ،والهاء لاتفارقه ؛ كما أن الهاء لاتفارق حذرية وأخواتها. ٢ : ٣٢٩

٥٣ ـ ويكون على (فعنلوة) قالوا : قلنسوة ، وهو اسم ، والهاء لازمة لهذه الواو كلزومها واو ترقوة ٢ : ٣٢٩

٥٤ - ويكون على (فَعِلّ) وهو قليل ، : قالوا تئفّة ، وهو اسم ٢ : ٣٣٠

٥٥ - ويكون على (فُعَلة) وهو قليل ، قالوا : دُرجّه ، وهو اسم ٢ : ٣٣٠

٥٦ - ويكون على (فَعُلّة) وهو قليل ، قالوا : تلئة ، وهو اسم ٢ : ٣٣٠

٥٧ - ويكون على مثال (فَعولُلان) وهو قليل ، قالوا : عبوثران وهو اسم ٢ : ٣٣٦

٥٨ - ويكون على مثال (فَعَوللى) قالو : حبوكرى ، وهو اسم ٢ : ٣٣٦

٦٠ - ويكون الحرف على مثال (فعلّوة) فى الأسماء ، وذلك نحو : قمحدوة وهو قليل ٢ : ٣٣٦ - ٣٣٧

٦١ - ويكون على مثال (فَعْللوت) فى الاسم ، نحو : عنكبوت وتخربوت ٢ : ٣٣٧

٦٣ - ويكون على مثال (فُعالِلى) وهو قليل . قالوا جُخادبى ، وهو اسم وقد مد بعضهم ، وهو قليل ، فقالوا : جخادباء ٢ : ٣٣٧

٦٤ - ويكون على (فَعْلالاء) وهو قليل ، قالوا : برناساء ، وهو اسم ٢ : ٣٣٨

٦٥ - ويكون على مثال (فُعْلُلاء) وهو قليل ، قالوا : القرفصاء ، وهو اسم ٢ : ٣٣٨

٦٧ - ويكون على مثال (فِعْلِلى) وهو قليل ، قالوا : الهِنْدَبى وهو اسم ٢ : ٣٣٩

٦٨ - ويكون على مثال (فِعْلَلى وهو قليل ، قالوا : الهِربَذى ، وهو اسم ٢ : ٣٣٩

٦٩ - ويكون على مثال (فِعَلّى) وهو قليل ، قالوا : السِّبطرى ، وهو اسم ، والضبغطى وهو اسم ٢ : ٣٣٩

٧٠ - ويكون على (فُعُلّى) وهو قليل ، قالوا : الصُّنُفّى ، وهو اسم ٢ : ٣٣٩

٧١ - ويكون على مثال (فَعَنْلُل) فى الاسم وهو قليل، قالوا : عرتن وقرنفل ٢ : ٣٣٩

٧٢ - ويكون على مثال (فَنعْلُل) وهو قليل ، قالوا : كنهبل ، وهو اسم ٢ : ٣٣٦

٧٣ - ويكون على مثال (فعّلل) وهو قليل، وقالوا : الهمرش ٢ : ٣٣٩

٧٤ - ويكون على مثال (فعُلّل) وهو قليل، قالوا: الصفرّق والزمرد وهما اسمان ٢ : ٣٣٩

لم يجىء

١ - ويكون على (فعالان) نحو : سلامان ، وحماطان ، وهو قليل ، ولم يجىء صفة ٢ : ٣٢٠

٢ - ويكون على (فعالّة) نحو: الزعارّة والحمارّه والعبالّة، ولم يجىء صفة ٢ : ٣٢٠

٣ - ويكون على (فُعّلان) وهو قليل جداً، قالوا : قمّحان : وهو اسم ، ولم يجىء صفة ٢ : ٣٢٤

٤ - ويكون على (فوعلان) وهو قليل : قالوا . حوتنان ، وحوفزان وهو اسم ، ولم يجىء صفة ٢ : ٣٢٤

٥ - ويكون على (فعِلاّن) قالوا: تئفّان، وهو اسم، ولم يجىء صفة ٢ : ٣٢٤

٦ - ويكون على مثال (فعلويل) فى الأسماء ، وهو قليل ، قالوا :قندويل وهندويل ، ولم يجىء صفة ، ولا نعلم لهما نظيرا من بنات الثلاثة ٢ : ٣٣٦

٧ - لا يجىء على مثال (فُعْلل) شىء إلا وحرف الزيادة لازم له. وأكثر ذلك النون ثابتة فيه ٢ : ٣٥٠

٨ - لم يجيئوا بشىء من الثلاثة على مثال الخمسة نحو: ضربّب ٢ : ٣٩٨

٩ - لم يجىء (فعلّل) ولا (فعلّل) ولا (فعُلّل) إلا قليلا ٢ : ٣٩٨

١٠ - لم يجىء اسم واحد عدته ثمانية أحرف ٢ : ٨٧

قد جاء

١ ـ قد جاء (فُعُلان) وهو قليل ، قالوا السلُطان . وهو اسم ٢ : ٣٢٢

٢ ـ وقد جاء في الكلام « مُفعول » وهو غريب شاذ ، كأنهم جعلوا الميم بمنزلة الهمزة ، إذا كانت أولا ؛ فقالوا : مُفعول ، كما قالوا : أفعول .. وذلك قولهم: مُعلوق للمعلاق ٢ : ٣٢٨

٣ ـ وقد جاء « فُعَّل » وهو قليل . قالوا : تبَّع ٢ : ٣٢٩

٤ ـ قد جاء على مثال (فعْللاء) قالوا : هندباء ، وهو اسم ٢ : ٣٣٨

لا تكاد تجد

١ ـ لا تكاد تجد في الكلام (تفْعَلا) اسما ٢ : ٣٥٦

٢ ـ وجاء وابه على « فُعول » كما جاء وابا لمصدر ، قالوا : فوج وفُووج ، كما قالوا : نحو ونحوّ كثيرة ، وهذا لا يكاد يكون في الاسماء ، ولكن في المصادر ، استثقلوا ذلك في الأسماء ٢ : ١٨٥

٣ ـ لا تجد في الكلام (فعالَى) لشيء واحد ٢ : ١١٦

الاستغناء

من سنن العرب الاستغناء بالشيء عن الشيء ، حتى يكون المستغنى عنه ساقطا . معرفة هذا النوع تدل على سعة الاطلاع وغزارة المادة وعمق الثقافة .

قسّمت هذا النوع إلى هذه الأقسام :

١ ـ الاستغناء عن بعض الأفعال .

٢ ـ الاستغناء بالحرف عن الفعل

٣ - الاستغناء فى باب الضمائر .
٤ - الاستغناء فى الحروف .
٥ - الاستغناء فى التعجب .
٦ - الاستغناء فى جموع القلة .
٧ - الاستغناء فى جموع الكثرة .
٨ - الاستغناء بجمع القلة عن جمع الكثرة
٩ - الاستغناء بجمع الكثرة عن جمع القلة
١٠ - الاستغناء بجمع التكسير عن جمع التصحيح .
١١ - الاستغناء بجمع التصحيح عن جمع التكسير .
١٢ - الاستغناء فى باب التصغير .

الاستغناء

١ — لم يستعملوا عسى فعْلك ، استغنوا بأن تفعل عن ذلك ؛ كما استغنى أكثر العرب عن أن يقولوا : عسيا ، وعسوا ، وبلو أنه ذاهب عن : لو ذهابه ومع هذا أنهم لم يستعملوا المصدر فى هذا الباب ؛ كما لم يستعملوا الاسم الذى فى موضعه (يفعل) فى عسى وكاد ، فترك هذا ؛ لأن من كلامهم الاستغناء بالشيء وعن الشيء
١ : ٤٧٧

٢ وإن كانوا لا يبنون على (لو) غير (أنّ) ولكنهم لا يستعملون الاسم لأنهم مما يستغنون بالشيء عن الشيء ، حتى يكون المستغنى عنه ساقطا
١ : ٤٦٢

٣ - لم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز الثلاثة من نحو : ضفدع والثعلب ، كراهة أن يثقل عليهم ، ولأنهم قد يستغنون بأن يقولوا : كثيرة الثعالب ونحو ذلك
٢ : ٢٤٩

الاستغناء عن الفعل

١ - لا يقولون : ودع ؛ استغنوا بترك ١ : ٧

٢ - مرحبا وأهلا : حذفوا الفعل لكثرة استعمالهم إياه، فكأنه صار بدلا من رحبت بلادك وأهلت ، كما كان الحذر بدلا من احذر ١ : ١٤٩

٣ - لم نسمعهم قالوا : قرب ، ولا نصف ، اكتفوا بقارب ونصف ، ولكنهم جاءوا به كأنهم يقولون : قرب ونصف ، كما قالوا : مذاكير ، ولم يقولوا : مذكار . ولا مذكير ٢ : ٢٢١

٤ - قد يستغنى بافعالّ عن (فعِل) و(فعُل) وذلك نحو : ازراقّ ، واخضارّ واصفار . واحمارّ ، واشرابّ ، وابياضّ ، واسواد ، واسودّ ، وابيضّ ، واخضرّ واحمرّ واصفرّ كثر فى كلامهم ، فحذفوه ، والأصل ذلك ٢ : ٢٢٢

٥ - قالوا : ظرف وظرّفته ، ونبل ونبّلته ، ولا يستنكر (أفعلت) فيهما ، ولكن هذا أكثر واستغنى به ٢ : ٢٣٣ — ٢٣٤

٦ - وربما استغنى عن (انفعل) فى هذا الباب ، فلم يستعمل ، وذلك قولهم طردته فذهب ، ولا يقولون : فانطرد ، ولا يقولون : فاطّرد ، يعنى أنهم استغنوا عن لفظه بلفظ غيره ، إذ كان فى معناه ٢ : ٢٣٨

٧ - وليس فى كل شيء يكون هذا ، ألا ترى أنك لا تقول : نازعنى فنزعته ، استغنى عنها بغلبته وأشباه ذلك ٢ : ٢٣٩

٨ - لم نسمعهم قالوا : فقُر ، كما لم يقولوا فى الشديد : شدُد ، استغنوا باشتد وافتقر . كما استغنوا باحمارّ عن حمر ٢ : ٢٢٥

٩ - قالوا : رفيع ، ولم نسمعهم قالوا : رفُع ، وعليه جاء رفيع ، وإن لم يتكلموا به ، واستغنوا بارتفع ٢ : ٢٢٥

الاستغناء بالحرف عن الفعل

١ - (ما) عوض عن ذهاب الفعل فى نحو (أما أنت ذا نفر) ١ : ١٤٨
٢ - (يا) فى النداء بدل من اللفظ بالفعل ١ : ١٤٧
٣ - لا يظهر الفعل بعد (أما أنت منطلقا انطلقت) وما كان بمنزله (أما) مما لا يظهر بعده الفعل صار عندهم بدلا من الفعل . وكذلك ما تضمر بعده (أن) وجوبا ١ : ٤٠٨

الاستغناء بالحركة عن الحرف

١ - ياء الإضافة لا تثبت فى النداء ، لأنها بدل من التنوين ، فاستغنوا بالكسرة عن الياء ١ : ٣١٦

الاستغناء فى الضمائر

١ - استغنوا عن الإضمار فى كاف الجر بقولهم : مثلى وشبهى عنه ، واستغنوا عن الإضمار فى (حتى) بقولهم : دعه حتى ذاك ، وبقولهم : دعه حتى يوم كذا وكذا ، وبالإضمار فى (إلى) . واستغنوا عن الإضمار فى (مذ) بقولهم : مذ ذاك ١ : ٣٩٢
٢ - لا يجوز أن تقول : ضربتُنى ، ولا ضربتُ إياى ، لأنهم قد استغنوا عن ذلك بضربت نفسى ، وإياى ضربت ١ : ٣٨٥
(باب) لا تجوز فيه علامة المضمر المخاطب أو المتكلم أو الغائب ١ : ٣٨٥
٣ - لا يجوز أن تقول: فعل أنا ، لأنهم استغنوا بالتاء عن أنا ١ : ٣٧٧
٤ - لا تقول : فعل أنتما ، ولا فعل أنتم ، ولا فعل أنتن ١ : ٣٧٨
٥ - لو قلت : فعل هو لم يجز إلا أن يكون صفة ١ : ٣٧٨
٦ - لا يجوز ضرب هما، ولا ضرب هم، أو يضرب هم، ولا فعلت هى ١ : ٣٧٨

٧ ـ إن قدرت على شيء من هذه الحروف في موضع لم توقع (إيا) ذلك الموضع ، لأنهم استغنوا بها عن (إيا) ١ : ٣٨٠

٨ ـ عليكني : منهم من لا يستعمل (ني) ولا (نا) في ذا الموضع ، استغناء بعليك بي ، وعليك بنا ١ : ٣٨٢

٩ ـ لا يجوز أن تقول : اضربك ، ولا اقتلك ، ولا ضربتك ، لما كان المخاطب فاعلا ، وجعلت مفعوله نفسه قبح ذلك ، لأنهم استغنوا بقولهم اقتل نفسك ، وأهلكت نفسك عن الكاف هاهنا وعن (إياك) وكذلك المتكلم لا يجوز له أن يقول : أهلكتُني ولا أهلكني ، لأنه جعل نفسه مفعولة فقبح ، وذلك لأنهم استغنوا بقولهم : أنفع نفسي ، كذلك الغائب لا يجوز له أن يقول : ضربه ، إذا كان فاعلا ، وجعل مفعوله نفسه ، لأنهم استغنوا عن الهاء ، وعن إياه بقولهم : ظلم نفسه ، وأهلك نفسه ١ : ٣٨٥

الحرف عوض عن الحرف

١ ـ قال فلانة : إذا طال الكلام كان الحذف أجمل ، وكأنه شيء يصير بدلا من شيء كالمعاقبة نحو : زنادقة وزناديق ، فيحذف الياء لمكان الهاء ١ : ٢٣٥

٢ ـ لا تقول : أم أتقول ، وذاك لأن (أم) بمنزلة الألف ، وليست (أي) و (من) و (ما) و (متى) بمنزله الألف ، إنما هي أسماء بمنزلة هذا وذاك ، إلا أنهم تركوا ألف الاستفهام هاهنا ، إذ كان هذا النحو لا يقع الا في المسألة ، فلما علموا أنه لا يكون إلا كذلك استغنوا عن الألف ١ : ٤٩١ — ٤٩٢

الاستغناء في باب التعجب

١ ـ باب ما يستغنى فيه عن (ما أفعله) . لا تقول : ما أجوبه وإنما ما أجود جوابه ، ولا ما أقيله ، استغنوا بما أكثر قائلته وما أنومه في ساعة كـذا ٢ : ٢٥١

الاستغناء فى جموع القلة

١ ـ لم يقولوا : أغلمة . استغنوا بقولهم: ثلاثة غِلْمة ٢ : ١٩٣
كما استغنوا بفتية عن أن يقولوا: أفتاء ٢ : ٢٥١
٢ ـ استغنى بنسوة عن أن تجمع المرأة على لفظها ٢ : ٢٥١
٣ ـ قالوا : عصا وأعصٍ ، وعصىّ ، ولا نعلمهم قالوا : أعصاء ، جعلوا أعصٍ بدلا من أعصاء ٢ : ١٧٨
٤ ـ قالوا : ثلاثة رَجْلة ، استغنوا بها عن أرجال ٢ : ١٧٩
رجْلة : صار بدلا من أرجال ٢ : ١٨٤
٥ ـ صبىّ وصبيان لم يقولوا: أصبية، استغنوا بصبية عنها ٢ :١٩٣-١٩٤

الاستغناء فى جموع الكثرة

١ ـ ما كان من بنات الواو والياء عينين ، استغنوا فيه بفِعال عن (أفعلاء) و (فُعَلاء) كطويل وطوال ٢ : ٢٠٧
٢ ـ ما كان من بنات الواو والياء كسر على (أفعلاء) كغنىّ وأغنياء . ولا نعلمهم كسروا شيئا من هذا على (فِعال) استغنوا بهذا الجمع وبالواو والنون ٢ : ٢٠٧
٣ ـ قد يستغنى ببعض هذا عن بعض ، وذلك قولك : صعائد ، ولا يقولون صعُد ، ويقال : عُجُل ولا يقال : عجائل ٢ : ٢٠٨
٤ ـ لم يقولوا فى عريان : عِراء ، ولا عرايا ، استغنوا بعراة ٢ : ٢١٢
٥ ـ قد يدعون (فعائل) استغناء بغيرها ، كما أنهم قد يدعون (فُعَلاء) استغناء بغيرها ، نحو قولهم : صغير وصغار ولا يقولون : صغراء ، وسمين وسمان ولا يقولون : سمناء . كما أنهم قد يقولون سرى ولا يقولون أسرياء ٢ : ٢٠٨
٦ ـ قالوا : أعزل وعُزْل ، ولم يقولوا: أعازل ٢ : ٢٢١

الاستغناء بجمع القلة عن جمع الكثرة

١ - ربما جاء (الأفعال) يستغنى به أن يكسر الاسم على البناء الذى هو لأكثر العدد ، نحو : قتَب وأقتاب ، ورسَن وأرسان ونظير ذلك من الفعْل الأكُفّ والأرآد ٢ : ١٧٧

٢ - رِجْل وأرْجُل، لا يجاوزون، (الأفعل) كما لم يجاوزوا الأكُفّ ٢ : ١٨٠

٣ - ربما استغنى بأفعال لم يجاوزوه ، نحو : رُكْن وأركان، وجزء وأجزاء وشُفْر وأشفار وهُدْى وأمداء ٢ : ١٨٠

٤ - قد يلزمون (الأفعال) نحو : لوح وألواح ، وجَوز وأجواز. ونوع وأنواع ٢ : ١٨٥

٥ - قد يستغنى بأفعال نحو : باب وأبواب ، ومال وأموال وباع وأبواع ٢ : ١٨٧

٦ - قد يقتصرون على (أفعال) نحو : مِيل وأميال ، ونِير وأنيار وكِير وأكيار ٢ : ١٨٧

٧ - ما كان مضاعفا لم يجاوزوا به أدنى العدد ، وإن عنوا الكثير ، نحو : جلال وأجِّلة وعِنان وأعنة وكنان وأكنّة ٢ : ١٩٢

٨ - ما كان من بنات الياء والواو لا يجاوزون به أدنى العدد ، نحو : رشاء وأرشية ، وسقاء وأسقية ، ورداء وأردية ، وإناء وآنية ٢ : ١٩٢

٩ - اقتصروا على بناء أدنى العدد فى أزمنة وأمكنة ٢ : ١٩٣

١٠ - ما كان من بنات الياء والواو : نحو : سماء وأسميه ، وغطاء وأغطية، كرهوا فيه بناء الأكثر ، لاعتلال هذه الياءات ٢ : ١٩٣

١٠ - قد يقتصرون على أدنى العدد ، نحو : فؤاد وأفئدة ٢ : ١٩٣

١١ - قالوا : ذراع وأذرع ، ولا يجاوزون بها هذا البناء ، وإن عنوا الأكثر ، كما فعل ذلك بالأكفّ والأرجل ٢ : ١٩٤

١٢ - ربما كسروا (فَعلا) على (أفعال) فاستغنوا به عن (فِعال) وذلك بطل وأبطال ، وعزب وأعزاب وبرم وأبرام ٢ : ٢٠٥

١٣ - وتقول فى المضاعف : لَبّ وألباب ، ومدد وأمداد ، وفنن وأفنان لم يجاوزوا الأفعال ، كما لم يجاوزوا الأقدام والأرسان والأغلاق . والثبات فى باب (فَعَل) على الأفعال أكثر من الثبات فى باب (فَعْل) على الأفعل ٢ : ١٧٨

١٤ - ربما لم يجاوزوا (أفعالا) فى هذا البناء ، نحو : خِمس وأخماس ، وسِتر وأستاره وشبر وأشبار ، وطمر وأطمار ٢ : ١٧٩

الاستغناء بجمع الكثرة عن جمع القلة

١ - استغنوا بثلاثة جُروح عن أجراح ٢ : ١٨٠ ، ١٩٠
كما لم يقولوا : أقراد ٢ : ١٨٠

٢ - ما كان على (فُعَل) فإنّ العرب تكسره على (فِعْلان) وإن أرادوا أدنى العدد لم يجاوزوه واستغنوا به ، نحو : صرد وصردان ٢ : ١٧٩

٣ - استغنوا بالقردة عن أقراد ، كما قالوا : ثلاثة شسوع ، فاستغنوا بها عن أشساع ، وقالوا : ثلاثة قروء ، فاستغنوا بها عن أقراء ٢ : ١٩٢

٤ - خُرْج وخِرَجه ، ولم يقولوا : أخراج ٢ : ١٨٠

٥ - ربما عنوا ببناء أكثر العدد أدنى العدد ، وذلك قولهم : ثلاثة جدُر ، وثلاثة كتب ٢ : ١٩٢

٦ - ما كان من الصفات على (فعَل) فإنه يكسر على (فِعال) ولا يكسر على بناء أدنى العدد الذى هو لفَعْل من الأسماء ، لأنه لا يضاف إليه ثلاثة وأربعة ، ونحوهما إلى العشرة ٢ : ٢٠٣

الاستغناء بجمع التكسير عن جمع التصحيح

١ - لو سميت رجلا بشاة لم تجمع بالتاء ، ولم تقل : إلا شِياه ، لأن هذا الاسم قد جمعته العرب ، فلم تجمعه بالتاء ٢ : ٩٩

٢ ـ بنات الياء والواو بهذه المنزلة ، نحو : لحية ولحَى ، وفرية وفرى ورشوة ورشا ، ولا يجمعون بالتاء ، كراهية أن تجيء الواو بعد الكسرة ، واستثقلوا الياء هنا بعد كسرة ، فتركوا هذا استثقالا . واجتزءوا ببناء الأكثر
٢ : ١٨٢

٣ ـ تركوا (أَمّات) استغناء بآمٍ ٢ : ١٩١

٤ ـ المؤنث الذى ليس فيه علامة التأنيث أجرى هذا المجرى لا تقول : فِرْسنات حين قالوا: فراسن، ولا خِنصِرات حين قالوا: خناصر، ولا مِحْلجات حين قالوا : محالج ومحاليج، وقالوا : عِيَرات، حين لم يكسروها ٢ : ١٩٨

٥ ـ وأما بنات الياء إذا كسر على بناء الأكثر فهو بمنزلة بنات الواو ، وذلك قولك : كلية وكلى ، ومدية ومدى ، وزبية وزبى ، كرهوا أن يجمعوا بالتاء ، فيحركون العين بالضمة ، فتجيء هذه الياء بعد الضمة ، فلما ثقل ذلك عليهم تركوه واجتزءوا ببناء الأكثر . ومن خفف قال : كليات ومُدْيات
٢ : ١٨٢

٦ ـ لم يقولوا : جوالقات حين قالوا : جَوالِيق ٢ : ١٩٨

٧ ـ لو سميت امرأة بشفة أو أمة لقلت: آمٍ وشفاه وإماء. ولا تقل: شفات ولا أمات ، لأنهن أسماء قد جمعن ، ولم يفعل بهن هذا ، ولا تقل إلا آمٍ فى أدنى العدد
٢ : ٩٩

الاستغناء بجمع التصحيح عن جمع التكسير

١ ـ قالوا : جَدَيات الرحل، ولم يكسروا الجدْية على بناء الأكثر، استغناء بهذا
٢ : ١٨١

٢ ـ ما كان من بنات الحرفين وفيه هاء التأنيث فإنك إذا أردت الجمع لم تكسره على بناء ، وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو والنون، هنة ، فئة، شية، قُلة . وقد يكسرون نحو: شفة وشفاه ، وشاة وشياه ٢ : ١٩٠

٣ ـ قالوا : رجل صنَع وقوم صنَعون، ورجل رجَل، وقوم رجلون ولم يكسروهما على شيء ، استغنى بذلك عن تكسيرها ٢ : ٢٠٥

٤ ـ قالوا : رجل شُلُل ، وهو الخفيف فى الحاجة ، ورجال شللون ، ولا يجاوزون هذا الجمع ٢ : ٢٠٥

٥ ـ قالوا : رجل جُدّ ، للعظيم الجدّ ، فلا يجمعونه إلا بالواو والنون. ٢ : ٢٠٥

٦ ـ ما كان (فَعُلا) لم يكسر كما تكسر الأسماء ، لقلته فى الأسماء جمعوه بالواو والنون، وذلك حذُرون وعجُلون ، ويقُظون، وندُسون ٢ : ٢٠٥

قال فى ص ٢٠٦ : « يقظ وأيقاظ ، ونجُد وأنجاد »

٧ ـ ما كان (فَعّالا) أو(فُعّالا) لا يكسر. استغنى بالواو والنون ٢ : ٢١٠

٨ ـ (الفِعّيل) و (فُعّل) لا يكسران ٢ : ٢١٠

٩ ـ (فَيعِل) بمنزلة (فَعّال) ٢ : ٢١٠

١٠ ـ قالوا : الآخرون ، ولم يقولوا غيره ٢ : ٢١١

١١ ـ قد يجمعون الشىء بالتاء ، ولا يجاوزون به ذلك ، استغناء ، وذلك ظبة وظبات ، وشية وشيات ٢ : ١٩٠

١٢ ـ قالوا : سموات ، فاستغنوا بهذا ، أرادوا جمع سماء ، لا من المطر جعلوا التاء بدلا من التكسير ٢ : ١٩١

الاستغناء فى باب التصغير

١ ـ استغنوا بتحقير الذى عن تحقير (مَنْ) ٢ : ١٤٠

٢ ـ (اللاتى) لا تحقر ، استغنوا بجمع الواحد إذا حقر عنه، وهو قولهم: اللتيات ٢ : ١٤٠

٣ ـ استغنوا بقولهم: أتانا مُسَيّانا وعُشَيّانا عن تحقير القصر فى قولهم : أتانا قصْرا ، وهو العشى ٢ - ١٤٠

٤ ـ لا تحقر (من) ولا (أىّ) إذا صارا بمنزلة الذى ، لأنهما من حروف الاستفهام ، واستغنى بتحقير الذى ٢ : ١٤٠

الضرائر

١ - يجوز فى الشعر ما لا يجوز فى الكلام . ما يجوز فى الشعر أكثر من أن أذكره لك
١ : ١٣

٢ - ليس شىء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها ١ : ١٣

٣ - لا يحمل على الاضطرار والشاذ إذا كان له وجه جيد ١ : ٢٩٤

٤ - الضرورة لا تعنى الخطأ فلو فتحت الكاف عند اتصالها بياء المتكلم فقلت : كى كان خطأه من قبل أنه ليس فى العربية حرف يفتح قبل ياء الإضافة
١ : ٣٩٢

٥ - ذكر صورا كثيرة للضرائر الشعرية .

الضرائر

١ - يجوز فى الشعر ما لا يجوز فى الكلام من صرف ما لا ينصرف
١ : ٨

٢ - ما يجوز فى الشعر أكثر من أن أذكره لك ، لأن هذا موضع جمل
١ : ١٣

٣ - وليس شىء يضطرون إليه إلا وهم يحاولون به وجها ١ : ١٣

٤ - باب ما يجوز فى الشعر ١ : ٣٨٢ — ٣٨٣
من فصل الضمير

٥ - لا يحمل على الاضطرار والشاذ ، إذا كان له وجه جيد ١ : ٢٩٤

٦ - لو اضطر شاعر فأضاف الكاف إلى نفسه قال : ما أنت كى. وكَى خطأ من قبل أنه ليس فى العربية حرف يفتح قبل ياء الإضافة ١ : ٣٩٢

٧ - باب وجوه القوافى فى الإنشاد ٢ : ٢٩٨

٨ - إذا ترنموا يلحقون الألف والواو والياء ٢ : ٢٩٨

٩ ـ إذا أنشدوا ولم يترنموا فعلى ثلاثة أوجه . . .   ٢ : ٣٩٩

١٠ ـ الياءات والواوات التي هن لامات إذا كان ما قبلها حرف الروى فعل بها ما فعل بالياء والواو اللتين ألحقتا للمد ، أما الألف فلا تحذف وتعليله   ٢ : ٣٠٠

١١ ـ ناس من قيس وأسد يحذفون الياء والواو اللتين هما علامة المضمر   ٢ : ٣٠١

١٢ ـ الساكن والمجزوم يقعان فى القوافى ، ولو لم يفعلوا ذلك لضاق عليهم ولكنهم توسعوا . والتعليل   ٢ : ٣٠٣

١٤ ـ يقول الرجل إذا تذكر ، ولم يرد أن يقطع كلامه : قالا فيمد (قال) ويقولو فيمد (يقول) فإذا اضطروا إلى مثل ذلك فى الساكن كسروا ٢ : ٣٠٣

الإشباع والاختلاس

١ ـ باب الإشباع فى الجر والرفع . .   ٢ : ٢٩٧

٢ ـ الذين يشبعون يمططون ، وعلامته ياء وواو ، وهذا تحكمه لك المشافهة وأما الذين لا يشبعون فيختلسون اختلاسا ، ومن ثم قال أبو عمرو : (إلى بارئكم)   ٢ : ٢٩٧

٣ ـ ولا يكون هذا فى النصب ، لأن الفتح أخف عليهم   ٢ : ٢٩٧

أنواع الضرائر

١ ـ حذف بعض حروف الكلمة فى غير الترخيم   ١ : ٨

٢ ـ حذف ضمير الشأن   ١ : ٤٣٩

٣ ـ الترخيم لا يكون إلا فى النداء إلا أن يضطر الشاعر   ١ : ٣٣٠، ٣٣٣ ، ٣٤٢ - ٣٤٤

٤ ـ حذف الضمير المنصوب العائد على المبتدأ ليس من كلامهم ، ولا يكاد يكون فى شعر   ١ : ٣٧

ويجوز فى الشعر ، وهو ضعيف ١ : ٤٣

٥ - حذف فاء الجواب ١ : ٤٣٥ ، ٤٣٧

٦ - إضمار الجازم ١ : ٤٠٩

٧ - حذف الجواب والشرط مضارع بابه الشعر ١ : ٤٣٨

٨ - يجوز فى الشعر : موعظة جاءنا ، اكتفى بذكر الموعظة عن التاء ١ : ٢٣٩

٩ - النصارى : جمع نصران ونصرانة ؛ ولكنه لا يستعمل فى الكلام إلا بياءى الإضافة إلا فى الشعر ٢ : ٢٩

١٠ - حذف تنوين اسم الفاعل مع عمله النصب ١ : ٨٤

١١ - الشعراء إذا اضطروا حذفوا هذه الهاء فى الوقف ١ ، ٢٣١

١٢ - حذف نون الوقاية من قطنى وقدنى ١ : ٣٨٧

١٣ - لو قلت : من تضرب أنزل لم يجز حتى تقول : عليه إلا فى شعر فإن قلت : بمن تمرر أمرر ، أو بمن تؤخذ أوخذ فهو أمثل ، وليس بحد الكلام لأنه قد ذكر الباء فى الفعل الأول فعلم أن الآخر مثله ١ : ٤٤٣

١٤ - قد يجوز أن يسكن الحرف المرفوع والمجرور فى الشعر ٢ : ٢٩٧

١٥ - تضعيف آخر الكلمة فى غير الوقف إنما يكون فى الشعر ١ : ١١

١٦ - يضطر الشاعر فيقول : كدت أن ١ : ٤١٠ ، ٤٧٨

١٧ - قد يجىء فى الشعر : لعلى أن أفعل ١ : ٤٧٨

١٨ - إشباع الحركات محله الشعر ١ : ١٠

١٩ - لا يثقلون عين (فعل) الجمع ، نحو : حمر إلا أن يضطر شاعر ٢ : ٢١١

٢٠ - تثقيل نحو (عـون) يكون فى الشعر ٢ : ٣٦٨

٢١ - (ربما) ، (قلما) ، لا يتقدم معهما الاسم على الفعل إلا ١ : ٤٥٩ فى الشعر ١ : ١٢

٢٢ - الذى تشغل به (كان) المعرفة ، ويجوز العكس فى الشعر ، وفى ضعف من الكلام ١ : ٢٢ - ٢٣

٢٣ ـ حروف الاستفهام كلها يقبح أن يصير بعدها الاسم إذا كان الفعل بعد الاسم . لو قلت : هل زيد قام ، وأين زيد ضربته لم يجز إلا فى الشعر
١ : ٥١ - ٥٢ ، ٦٤

٢٤ ـ يجوز فى الشعر أن تتقدم الأسماء على الأفعال فى حروف الجزاء وفى (إن) إذا جزمت ١ : ٤٥٧

٢٥ ـ يجوز فى الشعر ، وفى ضعف من الكلام الإخبار بمعرفة عن نكرة
١ : ٢٢

٢٦ ـ مما لا يليه الفعل إلا مظهراً : قد ، وسوف ، ولما ونحوهن فإن اضطر شاعر فقدم الاسم ، وقد أوقع الفعل على شىء من سببه لم يكن حد الإعراب إلا النصب ، نحو : لم زيدا أضربه ١ : ٥٠ - ٥١

٢٧ ـ يجوز فى الشعر نحو : كم فيها رجلٍ ١ : ٢٩٥

٢٨ ـ عمل اسم الفاعل المنون ١ : ٨٢

٢٩ ـ هل زيد أنا ضاربه . يجوز النصب فى الشعر ١ : ٥٢

٣٠ ـ المجازاة بإذا الشرطية والجزم بها فى الشعر ١ : ٦٨ ، ٤٣٤

٣١ ـ لو اضطر شاعر فقال : أتذكر إذ إن تأتنا نأتك جازله ١ : ٤٤١

٣٢ ـ النصب بعد الفاء فى الواجب ١ : ٤٢٣

٣١ ـ عمل (كأن) المخففة فى اسمها الظاهر ١ : ٤٨٠

٣٢ ـ رفع المصادر التى هى بدل من الفعل فى الشعر ١ : ١٥٧

٣٣ ـ ترك تكرير (لا) مع المعرفة فى الشعر ١ : ٣٥٥

٣٤ ـ ترك تكرير (لا) فى الصفة والحال ١ : ٣٥٨

٣٥ ـ لو اضطر شاعر فقال : ثلاثة أثوابا كان معناه معنى ثلاثة أثواب ١ : ٢٩٣

٣٦ ـ هؤلاء ثلاثة قرشيون ، وثلاثة مسلمون ، ولا تضيف إلا أن يضطر شاعر ٢ : ١٧٥

٣٧ ـ سألت الخليل عن ثلاثة كلاب فقال : يجوز فى الشعر ٢ : ٢٠٢

٣٨ ـ نصب تمييز المائة ونحوها فى الشعر ١ : ١٠٦

٣٩ ـ جاء فى الشعر حسنةُ وجهها ١ : ١٠٢
٤٠ ـ خروج (سوى) عن الظرفية ١ : ١٣
٤١ ـ (سواء) لا تكون اسما إلا فى الشعر ١ : ٢٠٢ - ٢٠٣
٤٢ ـ (مكانك) بمعنى بدلك لا يكون اسما إلا فى الشعر ١ : ٢٠٢
٤٣ ـ تسكين ضمير الغائب فى الشعر ١ : ١١
وضع المنفصل موضع المتصل
٤٤ ـ فصل الضمير ١ : ٢٨٢ - ٢٨٣
٤٥ ـ جر كاف الجر للضمير ١ : ٣٩٢
٤٦ ـ الكاف اسم بمعنى مثل فى الشعر ١ - ٢٠٣
٤٧ ـ الوصف بالاسم الجامد ١ : ٢٢٩
٤٨ ـ مجىء الحال من النكرة أكثره فى الشعر . وأقل ما يكون فى الكلام ١ : ٢٧٧
٤٩ ـ يجوز فى الشعر أن تشرك بين الظاهر والمضمر المرفوع والمجرور ١ : ٣٩١
العطف على الضمير المرفوع من غير فاصل ١ : ٢٩٠ - ٣٩١
العطف على الضمير المجرور من غير إعادة الجار ١ : ٣٩١
٥٠ ـ توكيد المضارع بعد أدوات الشرط الخالية من (ما) ٢ : ١٥٢
٥١ ـ يجوز للمضطر أنت تفعلنّ ذلك ٢ : ١٥٣
٥٢ ـ فك الإدغام فى الشعر ٢ : ١٦١ ، ١ : ١٠
٥٣ ـ الألفات التى تذهب فى الوصل لا تحذف فى الوقف إلا أن يضطر شاعر ٢ : ٢٩١
٥٤ ـ الواحد فى معنى الجميع فى الشعر ١ : ١٠٧
٥٥ ـ زعم الخليل أنه يجوز أن يقول الرجل: هذا رجل أخو زيد، إذا أردت أن تشبهه بأخى زيد، وهذا قبيح ضعيف لا يجوز إلا فى موضع الاضطرار ١ : ١٨١
٥٦ ـ أمسك فلانا عن فل ١ : ٢٣٣
٥٧ ـ قد يجوز فى الشعر : أشهد إن زيدا ذاهب ١ : ٤٧٤
٥٨ ـ جمع (فعلان) (فعلى) بالواو ٢ : ٢١٢

الاشتقاق

١ ـ فإن كان عربيا نعرفه ولا نعرف الذى اشتق منه ، فإنما ذاك لأنا جهلنا ما علم غيرنا ، أو يكون الآخر لم يصل إليه علم ما وصل إلى الأول المسمى ١ : ٢٦٨

٢ ـ قد يكون الاسمان مشتقين من شىء واحد ، والمعنى فيهما واحد ، وبناؤهما مختلف ، فيكون أحد البناءين مختصا به شىء ، ليفرقوا بينهما ١ : ٢٦٧ - ٢٦٨

٣ ـ الاشتقاق من أدلة الزيادة والأصالة وضرب لذلك أمثلة

٤ ـ عرض لاشتقاق كثير من الألفاظ

الاشتقاق

١ ـ فإن كان عربيا نعرفه ، ولا نعرف الذى اشتق منه فإنما ذاك لأنا جهلنا ما علم غيرنا ، أو يكون الآخر لم يصل إليه علم ما وصل إلى الأول المسمى ١ : ٢٦٨

٢ ـ بناء حصين ، وامرأة حصان ، فرقوا بين البناءين . الرزين ، من الحجارة والحديد ، والمرأة رَزان .

قد يكون الاسمان مشتقين من شىء ، والمعنى فيهما واحد ، وبناؤهما مختلف ، فيكون أحد البناءين مختصا به شىء ، ليفرقوا بينهما ١ : ٢٦٧ - ٢٦٨

٣ ـ العديل : ما عادلك من الناس . والعِدل لا يكون إلا للمتاع ، فرقوا بين البناءين ، ليفصلوا بين المتاع وغيره ١ : ٢٦٧

٤ ـ الاشتقاق من أدلة الزيادة والأصالة :

(ا) سألته عن رجل يسمى دهقان فقال : إن سميته من التدهقن فهو مصروف .

وكذلك شيطان: إن أخذته من التشيطن ، وإن جعلت دهقان من الدهق ، وشيطان من شيط لم تصرفه ٢ : ١١

(ب) وسألته عن رجل يسمى مرّانا فقال : أصرفه ، لأن المران إنما سمى للينه ، فهو فعّـال : كما يسمى الحماض لحموضته ، وإنما المرانة : اللين ٢ : ١١

(ح) وسألته عن رجل يسمى فينانا فقال : مصروف ، لأنه فيعال ، وإنما يريد أن يقول لشَعره فنون كأفنان الشجر ٢ : ١١

(د) زعم الخليل أن مرمريس عنده من المراســة ، والمعنى يدل ٢ : ١١٣

(ه) النون زائدة فى جحنفل ، لأن المعنى العظم والكثرة ٢ : ١١٩

(و) زعم الخليل أن النون زائدة فى عنتريس ، لأن العنتريس الشديد ، والعترسة : الأخذ بالشدة ، فاستدل بالمعنى ٢ : ١٢٠ ، ٣٥١

(ز) وسألته عن أثفية فقال : هى فعلية فيمن قال : أثّفت وأفعولة فيمن قال : ثفّـيت ٢ : ٣٨٧

(ج) قىّ من القواء ، يستدل على ذلك بالمعنى ٢ : ١٢٥

(ط) السرندى : الجرىء ، إنمـا هو من السرد ، لأنه يمضى قدما ٢ : ٣٥١ ، ٣٢٣

(ى) أسكوب من السكب ٢ : ٣٤٥

(ك) الصوقعة ، إنما هى من الأصقع ٢ : ٣٤٧

(ل) عقنقل من التعقيل ٢ : ٣٥٢

(م) وعنفوان ، إنما هى من الاعتناف ، ومثل ذلك القرواح ، إنما هى من القراح ، والدواسر ، إنما هى من الدسر ٢ : ٣٤٧

(ن) ومما جعلته زائدا بثبت (العنسل) لأنهم يريدون : العسول

و (العنبس) لأنهم يريدون العبوس ، ونون (عفرنى) لأنها من العفر ، يقال للأسد عفرنى .

ونون (بلهنية) لأن الحرف من الثلاثة ، كما تقول : عيش أبله .

ونون (فرسن) لأنها من فرست ٢ : ٣٥٠

(س) ونون (خنفقيق) لأن الخنفقيق : الخفيفة من النساء الجريئة ، وإنما جعلتها من خفق يخفق ، كما تخفق الريح ، يقال : داهية خنفقيق فإما أن تكون من خفق إليهم ، أى أسرع إليهم ، وإما أن تكون من الخفق ، أى يعلوهم ويهلكهم ٢ : ٣٥٠

(ع) وأما العرضنة والخلفنة فقد تبينتا لأنهما من الاعتراض والخلاف .

وكذلك (الرعشن) من الارتعاش ، و (الضيفن) لأنه من الضيف ، و (العلجن) لأنه من الغلظ ٢ : ٣٥٠

(ف) وقالوا : مكورّى للعظيم الروثة، لأنها مكورة ٢ : ٣٤٤

(ص) وكإصليت وأرونان ، وإنما هو من الصلت والرون .

وإخاض ، وإحلاب وألندد ، وإنما هو اللدد ٢ : ٣٤٥

(ق) وكذلك التجفاف والتمثال والتلقاء ، لأنك تشتق منهن ما تذهب فيه التاء ، وكذلك التنبيت ، والتمتين ، لأنهما من المتن والنبات

٢ : ٣٤٨ ، ٢٤٥

(ر) المراجل (فعالل) لقولهم : ممرجل

الممرجَل : ضرب من ثياب الوشى ٢ : ٣٤٥ - ٣٤٦

(ش) وقالوا : نفيان المطر ، شبهوه بالطيران ، لأنه ينفى بجناحيه فالسحاب تنفيه أول شىء رشا أو بردا ، ونفيان الريح أيضا التراب ، وتنفى المطر : تصرفه كما يتصرف التراب ٢ : ٢١٨

(ت) ومثل ذلك (التنوّط) .. وهو ناط ينوط ، وكذلك (التهبّط) لأنه من هبط. ٢ : ٣٤٨

(ه) عرض لبيان اشتقاق كثير من الألفاظ :

(ا) اشتقاق لفظ الجلالة من أله ١ : ٣٠٩ أو لاه ٢ : ١٤٤

(ب) واسط : سمى واسطا لأنه مكان وسط البصرة والكوفة ٢ : ٢٣

(ج) وأظن (قط) كذلك ؛ لأنك تعنى بها انقطاع الأمر أو الشيء والقط : قطع ، فكأنها من التضعيف ٢ : ١٢٣

(د) سمعناهم يصرفون الرجل يسمى كعسبا ، وإنما هو (فعـَل) من الكعسبة ، وهو العدو الشديد مع تدانى الخطا ٢ : ٧

(ه) سمعنا العرب يقولون : أوطب َحضاجر ، وإنما جعل هذا اسما للضبع لسعة بطنها ٢ : ١٦

(و) سألت الخليل فقلت : من قال : هذه قباء يا هذا كيف ينبغى له إذا سمى به رجلا قال : يصرفه ، وغير الصرف خطأ ، لأنه ليس بمؤنث معروف فى الكلام ، ولكنه مشتق كجلاس ، وليس شيئا قد غلب عليه التأنيث كسعاد وزينب ، ولكنه مشتق يحتمله المذكر ولا ينصرف فى المؤنث ٢ : ٢٤

(ز) اشتقاق لبيك وسعديك ١ : ١٦٦ - ١٦٧

(ح) (تيقور) : فيعول من الوقار ٢ : ٢٥٦

مباحث فقه اللغة

١ - قسم اللفظ إلى مترادف ومشترك
ومثل للنحت وللإتباع

٢ - تحدث عن المعرب من الأعجمية فى بابين عرض لنظام التعريب وللإبدال بعض الحروف كما ذكر كثيرا من الألفاظ المعربة .

مباحث فقه اللغة

١ ـ تقسيم اللفظ إلى مترادف ومشترك ١ : ٧-٨

النحت

١ ـ هلّل ، إذا قال : لا إله إلا الله ١ : ١٧٧
٢ ـ دعدع وبأبأ ، إن سمعته يلفظ بدع وبقوله : بأب ١ : ١٧٧
٣ ـ عبدرى ، وعبشمى ٢ : ٨٨

الإتباع

١ ـ ويلك وعولك . لا تفرد (عولك) ١ : ١٦٠
لا تقول : عولة لك إلا أن يكون قبلها ويلة لك ، ولا تقول : عول لك، حتى تقول : ويل لك ؛ لأن هذا تبع لهذا ، كما أن ينوءك يتبع يسوءك ، ولا يكون (ينوءك) مبتدأ ١ : ١٦٧

المعرب

١ ـ باب ما أعرب من الأعجمية ٢ : ٣٤٢
٢ ـ اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ما ليس من حروفهم البتة ، وربما ألحقوه ببناء كلامهم ، وربما لم يلحقوه ٢ : ٣٤٢
٣ ـ ما ألحقوه ببناء كلامهم درهم ألحقوه ببناء هجرع ، وبهرج ألحقوه بسلهب ، ودينار ألحقوه بديماس وديباج كذلك ٢ : ٣٤٢
٤ ـ ويبدلون مكان آخر الحرف الذى لا يثبت فى كلامهم إذا وصلوا الجيم ، وذلك نحو : كوسه ، وموزه ، لأن هذه الحروف تبدل وتحذف فى كلام،

الفرس ، وربما أدخلت القاف عليها ، قال بعضهم : كوسق ، وكربق ، وقالوا :
كربق وقالوا : قربق ٢ : ٣٤٢-٣٤٣

٥ - ويبدلون من الحرف الذى بين الباء والفاء الفاء ، نحو : الفرند ، الفندق ، وربما أبدلوا الباء ، لأنهما قريبتان . قال بعضهم : البرند .

فالبدل مطرد فى كل حرف ليس من حروفهم ٢ : ٣٤٣

٦ - ما لا يطرد فيه البدل . فالحرف الذى هو من حروف العرب ، نحو سين سراويل ، وعين إسماعيل ، أبدلوا للتغيير ٢ : ٣٤٣

٧ - مثل ذلك تغييرهم الحركة التى فى زور وآشوب ، فيقولون : زُور ، وأشوب ، وهو التخليط ، لأن هذا ليس من كلامهم ٢ : ٣٤٣

٨ - باب اطراد الإبدال فى الفارسية ٢ : ٣٤٢

٩ - يبدلون الحرف الذى بين الكاف والجيم الجيم ، لقربها منها ، ولم يكن من إبدالها بد ، لأنها ليست من حروفهم ، وذلك نحو : الجربز ، والآجر ، والجورب ٢ : ٣٤٢

١٠ - ربما أبدلوا القاف ، لأنها قريبة أيضا . قال بعضهم : قربز وقالوا : كربق ، وقربق ٢ : ٣٤٢

١١ - ربما غيروا الحرف الذى من حروفهم ، ولم يغيروه عن بنائه فى الفارسية ، نحو : فرند ، وبقم ، وآجر ، وجربز ٢ : ٣٤٢

١٢ - ربما تركوا الاسم على حاله ، إذا كانت حروفه من حروفهم كان على بنائهم أو لم يكن ، نحو : خراسان ، وخرم ، والكركم ٢ : ٣٤٢

١٣ - ربما حذفوا كما يحذفون فى الإضافة ، ويزيدون كما يزيدون فيما يبلغون به البناء ، وما لا يبلغون به بناءهم ، وذلك نحو : أجر ، وإبريسم ، وإسماعيل ، وسراويل ، وفيروز ، والقهرمان ٢ : ٣٤٢

١٤ - ربما غيروا حاله عن حاله فى الأعجمية ، فأبدلوا مكان الحرف الذى هو للعرب عربيا غيره ، وغيروا الحركة ، ولا يبلغون به بناء كلامهم ٢ : ٣٤٢

١٥ ـ باب ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف ، وقد أعرب فكسرته
٢ : ٢٠١

١٦ ـ زعم الخليل أنهم يلحقون جمعه الهاء إلا قليلا ، وذلك موزج وموازجة ، صولج وصوالجة ، كربج وكرابجة ، طيلسان وطيالسة ، جورب وجواربة ، وكيلج وكيالجة
٢ : ٢٠١

١٧ ـ مما يدل على أن حاميم ليس من كلام العرب أن العرب لا تدرى ما معنى حاميم ، وإن قلت : إن لفظ حروفه لفظ حروف الأعجمى فإنه قد يجىء الاسم هكذا ، وهو أعجمى ، قالوا : قابوس ونحوه
٢ : ٣١

١٨ ـ من المعرب : اللجام ، الديباج ، اليرندج، النيروز ، الفرند، الزنجبيل، الأرندج ، الياسمين
٢ : ١٩

١٩ ـ فأما سراويل فشىء واحد ، وهو أعجمى أعرب ، كما أعرب الآجر
٢ : ١٦

٢٠ ـ قالوا : إسحاق ، فألحقوه بإعصار ، ويعقوب ألحقوه بيربوع ، وجورب ألحقوه بفوعل . وقالوا : آجور فألحقوه بعاقول ، وقالوا : شبارق فألحقوه بعذافر ، ورستاق فألحقوه بقرطاس
٢ : ٣٤٢

٢١ ـ قالوا : كيلقة
٢ : ٣٤٢

٢٢ ـ قالوا : قفشليل ، فأتبعوا الآخر الأول
٢ : ٣٤٣

أسلوب الكتاب

١ ـ يميل إلى الجزالة ، برىء من الحشو والتكلف .

٢ ـ اشتمل على بعض الألفاظ التى تعتبر غريبة فى عصرنا : لأنهم يحتلطون (أى يجتهدون) تفاحش عندهم أن يحتلطوا . قروت شيئا بعد شىء .

٣ ـ (مما) بمعنى ربما كثر فى أسلوب سيبويه .

٤ ـ ائلأبّ ، يتلئب متلئب جرى ذلك كثيراً فى أساوبه .

٥ ـ قصة هذا كقصة هذا ، أى حاله كحاله وحكمه كحكمه مما تكرر كثيراً جداً فى أسلوب الكتاب .

٦ ـ يعبر عن الجمع بالجماع فى مواضع من كتابه .

٧ ـ قال : كما ثبتت التنوينة فى أذرعات . لم يجز السكت عليها .

٨ ـ حذف فاء جواب (أما) .

٩ ـ حكاية الرفع فى أسلوبه والنصب فى المصادر .

١٠ ـ التراجم ، الاسم والصفة .

الأسلوب

١ ـ يكون قياسا متلئبا	٢ : ١٧٠
وليس ذا بقياس متلئبّ	٢ : ١٦٩
قد اتلأب	٢ : ٧٣
ليست لها أسماء تتلئبّ فيها كالأفعال	٢ : ٢٧٣
فهذا متلئبّ فى لغة تميم وأهل الحجاز	٢ : ٢٩٨
باب ما شذ من المضاعف ، فشبه بباب أقمت وليس بمتلئب	٢ : ٤٠٠
وإنما كان فى الفعل متلئبا	٢ : ٢٦٠

٢ ـ وإنما كرهوا ذلك أنه تفاحش عندهم أن يحتلطوا وأن يتفجعوا على غير معروف ١ : ٣٢٤

لأنهم يحتلطون ويدعون من قد فات وبعد عنهم ١ : ٣٢٦

(يحتلطون) أى يجتهدون كما فى الشرح ، وفى اللسان : « حلط وأحلط واحتلط : حلف ولج وغضب واجتهد » .

٣ ـ ولا يجوز أن تقول : وصاعداً .. ولكنك أخبرت بأدنى الثمن ، فجعلته أولا ، ثم قروت شيئا بعد شىء ١ : ١٤٧

٤ ـ لم يجز السكت عليها ١ : ١٩

٥ ـ كما ثبتت التنوينة فى أذرعات ٢ : ٥٧

٦ ـ شراحيل لا يكون إلا جماعا ٢ : ١٦

وكذلك الجماع كله ٢ : ١٦

(أفعال) لا يكون إلا جماعا ٣ : ٢٢١

٧ ـ مما يعنى ربما تكرر كثيراً فى أسلوبه

٨ ـ حذف فاء جواب (أما)

٩ ـ حكاية الرفع فى كلامه والنصب فى المصادر

١ ـ وقصته كقصته ٢ : ١١ ، ١٢ ، ٣٢

٢ ـ والمضمومة قصتها وقصة الواو قصة المكسورة والياء ٢ : ١٦٤

٣ ـ وحرف هذه قصته ٢ : ١٦٥

٤ ـ وقصة المضاعف هاهنا وبنات الياء والواو كقصتها فى باب فعل ٢ : ١٨٠

٥ ـ ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فإن قصته كقصة (فعل) ٢ : ١٨٣

٦ ـ ما كان (فعلا) فقصته كقصة (فعل) ٢ : ١٨٣

٧ ـ ما كان على ثلاثة أحرف، وكان فعلا فإن قصته قصة ما ذكرنا ٢ : ١٨٤

٨ ـ ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فقصته كقصة فعل ٢ : ١٨٤

٩ ـ ما كان (فعلا) فقصتة قصة غير المعتل ٢ : ١٨٩

١٠ ـ وأما ما كان (فعلا) فقصته كقصة غير المعتل ٢ : ١٨٩

١١ ـ فعيل بمعنى مفعول بمنزلة فعول لأن قصته كقصته ٢ : ٢١٣

١٢ ـ وحال الألف فيهن كحالها فى (افتعلت) : وقصتهن فى ذلك كقصتهن فى افتعلت ٢ : ٢٧١

١٣ ـ سفرجل قصته كقصة جعفر ٢ : ٣٥٤

١٤ ـ أما قصة الواو والياء فستبين فى موضعها إن شاء الله ٢ : ٣٥٦

١٥ ـ فهذه قصة الواو والياء ٢ : ٣٥٧

١٦ ـ لأن قصتها قصة سوير ٢ : ٣٧٦

١٧ ـ إذا كانت هذه قصتها ٢ : ٤١٣

١٨ ـ قصة الظاء والذال والثاء كذلك ٢ : ٤١٨

١٩ ـ وقصة الصاد مع الزاى والسين كقصة الطاء والدال والتاء ٢ : ٤١٨

٢٠ وقصتها كقصتها (شتان كهيهات) ٢ : ٤٨

٢١ ـ (لو) (أو) قصتهما فى التأنيث والتذكير والانصراف وترك الانصراف كقصة (ليت) ٢ : ٣٢

٢٢ ـ (كى) قصتها كقصة (لو) ٢ : ٣٣

(من) بمعنى (ربما)

فى أسلوب سيبويه

١ ـ العرب مما يغيرون الأكثر فى كلامهم ١ : ٣١٠

٢ ـ وهم مما يغيرون الأكثر عن حال نظائره ١ : ٤٠٤

٣ ـ لأنهم مما يغيرون الأكثر فى كلامهم ١ : ٣١٦

٤ ـ وهم مما يغيرون الأكثر فى كلامهم ، ويجسرون عليه ٢ : ٢٥٦

٥ ـ وهم مما يغيرون الأكثر فى كلامهم عن نظائره ٢ : ١٣٨

٦ ـ اعلم أنهم مما يحذفون الكلم، وإن كان أصله فى الكلام غير ذلك ١ : ٨

٧ ـ وهم مما يحذفون هذه الياءات فى غير الإضافة ٢ : ٨٦

٨ ـ وهم مما يحذفون الأكثر فى كلامهم ٢ . ١٤٧

٩ ـ والعرب مما يبنون الأشياء ـ إذا تقاربت ـ على بناء واحد ٢ : ٢١٧

١٠ ـ وهم مما يشبهون الشىء بالشىء وإن لم يكن مثله فى جميع الأشياء ٢ : ٢١٢

١١ ـ لأنهم مما يستغنون بالشىء عن الشىء حتى لا يدخلوه فى كلامهم ٢ : ٢١٢

١٢ ـ اعلم أنهم مما يغيرون من الحروف الأعجمية ٢ : ٣٤٢

حكى سيبويه فى كتابه حالة الرفع فى الكلمة فى غير الاستفهام قال فى ج ٢ : ٨٣ « فمن ترك دم على حاله إذا أضاف ترك فم على حاله »

وقال فى ج ٢ : ١١١ : « كأنك حقرت مغدون » كما لا تجمع (فعلول) ٢ : ٢١٣

« كأنك حقرت مغودن »

« وإذا حقرت خفيدد قلت .. »

« وإذا حقرت غدودن .. »

وقال فى : ١١٢ : وإذا حقرت عطود ، وإذا حقرت عثول

وقال فى : ١٢٠ : وإذا حقرت خنشليل

وقال فى : ١٢١ : « كأنك حقرت غضرف » . كأنك حقرت قذعل

كما حكى سيبويه حالة النصب فى المصادر قال فى ٢ : ٢٤٣ : فالمصدر على (أفعلت) إفعالا ... وأما (افتعلت) فمصدره عليه افتعالا

جعل سيبويه حذف الفاء من جواب (أما) مختصا بالشعر ثم وقع ذلك فى أسلوبه قال عن ذفرى ٢ : ٩٢ : « فأما من نون جعلها ملحقة بهجرع ». والعجيب أن هذا قد وقع فى المقتضب أيضاً انظر المقتضب ١ : ١٠٢ - ١٠٣

العناوين (التراجم)

طول العنوان	١ : ١٣ ، ١٤ ، ٢١ ، ١٢٦ ، ١٩٨
خفاء العنوان	١ : ٢١ (كان) ، ٣٧ (التنازع)

الاسم والصفة

١ - ويكون على (مَفعَل) فى الأسماء والصفات ، فالأسماء نحو : المحلب ، والمقتل ، والصفة نحو : المشتَى ، والمولى والمقنع ٢ : ٣٢٨

٢ - قالوا : غر نيق ، وهو صفة ٢ : ٣٣٧

٣ - قالوا : منجنون ، وهو اسم ، وحندقوق وهو صفة ٢ : ٣٣٧

٤ - نحو قذ عمل ، وخبعثن ، والاسم نحو : قذ عملة ٢ : ٣٤١

٥ - قَرطبوس اسم ، وقِرطبوس صفة ٢ : ٣٤٢

٦ - (مَفعلى) نحو : مرعزى ، وهو صفة ٢ : ٣٢٤ - ٣٢٥

(مِفعلى) نحو : مرعزى ، وهو اسم ٢ : ٣٢٥ وسكت فى ٣٢٨

٧ - اليعمل جعله اسما ٢ : ٢٢٥

٨ - ويكون على (تُفعل) فى الأسماء ، نحو : تدرأ وترتب ، وتتفل وقال بعضهم : أمر ترتب فجعله وصفا ، وتحلبة صفة ٢ : ٣٢٧

٩ - ويكون على (التفعيل) فى الأسماء ، نحو : التمتين ، والتنبيت ، ولا نعلمه جاء وصفا ، ولكنه ، يكون صفة على (تفعيلة) وهو قليل فى الكلام . قالوا : ترعية وقد كسر بعضهم التاء ٢ : ٣٢٧

١٠ - وقالوا التُقدمة اسم ، وقالوا : التحلبة ، وهى صفة ٢ : ٣٢٧

١١ - ويكون على (تفعلة) وهو قليل . قالوا : تحلبة ، هى الغزيرة التى تحلب ولم تلد ، وهى صفة ٢ : ٣٢٧

ويكون على (تفعلة) قالوا : تحلبة ، وهى صفة ٢ : ٣٢٧

فرتنى صفة ٢ : ٣٣٩

١٢ - وأما الصفة فنحو الإسكاف ، وهو فى الصفة قليل . ولا نعلمه جاء غير هذا ٢ : ٣١٦

١٣ - ويكون على (فعِلاء) فى الاسم ، وهو قليل فى الكلام ، نحو : الخيلاء ، السيراء ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢١ - ٣٢٢

١٤ - ويكون على (فعلين) وهو قليل ، قالوا : غسلين وهو اسم ٢ : ٣٢٦

١٥ - ويكون على مثال (فعلل) فى الصفة ، قالوا : قهبلس ، وجحمرش وصهصلق ، ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٤١

١٦ - فيكون الاسم على (فعولل) صفة ، وهو قليل كنهور وبلهور ٢ : ٣٣٦

١٧ - ويكون على (فعلنى) وهو قليل . قالوا العرضنى ، وهو اسم ٢ : ٣٢٣

١٨ - فيكون الحرف على مثال (فعللى) فى الأسماء وذلك نحو جحجبى وقرقرى ، القهقرى ، وفرتنى ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٢٣٨ - ٢٣٩

١٩ - وفعنال نحو : فرناس نعت ٢ : ٣٢٣

٢٠ - ويكون (فنعلو) فى الصفة . قالوا : حنطأو وكنتأو وسندأو والكندأو : الجمل الغليظ الشديد ، ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٢٦ - ٣٢٧

٢١ - ويكون على (فعلم) نحو : دلقم ودقعم للدقاء وللدقعاء ودرم للدرداء وهى صفات ٢ : ٣٢٨

٢٢ - ويكون على (فوعلال) وهو قليل . قالوا : كوألل وهو صفة ٢ : ٣٢٨

٢٣ - ويكون على (فعوعل) فى الصفة ، نحو : عثوثل وقطوطى ، وغدودن ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٢٩

٢٤ - ويكون على مثال (فعلليل) مضاعفا . قالوا : عرطليل وهو صفة وعفشليل ، وهو صفة . ومثله جلفزيز وغلفقيق وقفشليل وقمطرير ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٣٧

٢٥ - ويكون على مثال (فعنلال) ، وهو قليل فى الكلام : نحو : الجحنبار وهو صفة ، الجعنبار . وهو صفة ٢ : ٣٣٨

٢٦ - ويكون على مثال (فعللاء) وهو قليل . قالوا : طرمساء وجلحطاء وهما صفتان ٢ : ٣٣٨

٢٧ - ويكون على مثال (فعلّ) فى الصفة ، نحو قسقبّ وقسحبّ . وطرطب ، ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٤٠

٢٨ - ويكون الحرف على (يفعل) فى الأسماء ، نحو : اليرمع واليعمل واليرمق ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٥

٢٩ - أدابر : اسم ، أباتر : صفة ؟ ٢ : ٣١٦

فهل وضح بهذا قصد سيبويه من الاسم والصفة

* * *

قصدت بهذه النظرات أن تكون دراسة وفهرسة معا .

مسائل النحو

تقسيم الكلمة إلى اسم وفعل وحرف

تقسيم الكلام إلى مستقيم ومحال

العوامل

الحركة بعض الحرف

إعراب المعتل من الأفعال

المضارع

الأفعال الخمسة

المعرب من مكانين

التثنية

٩ - لا يثنى الاسم المحكى ولا يجمع ، ولا يحقر ، ولا يرخم إلا أن تقول : كلهم تأبط شر ٢ : ٦٥ ، ٦٧

١٠ - باب التثنية ٢ : ٩٣

إعراب المثنى : الألف فى حالة الرفع ، والياء والنون فى حالتى النصب والجر والحرف الذى يليه الياء والألف مفتوح ٢ : ٩٢

١١ - باب تثنية المنقوص الذى على ثلاثة أحرف (يريد المقصور) ٢ : ٩٢

١٢ - باب تثنية ما كان منقوصا ، وكان عدة حروفه أربعة فزائدا ٢ : ٩٣

١٣ - باب تثنية الممدود ٢ : ٩٤

١٤ - باب لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء والنون وذلك نحو : عشرين أو ثلاثين ، واثنين ٢ : ٩٥

١٥ - لو سميت رجلا مقبلات جازت التثنية ؛ لأنه لا يكون فيه رفعان ولا نصبان ولا جران ٢ : ٩٥

١٦ - كلا أخويك وبكليهما ٢ : ١٠٤ - ١٠٥

١٧ - الاثنان جمع ٢ : ٢٩٦ ، ١ : ٢٤١ ، ٢ : ٢٠١

١٨ - من قال : آقاويل ، وأبا بيت ، وأنابيت فى أنياب لا يقول : أقوالان ولا أبياتان ، وتعليل ذلك ٢ : ٢٠٢

١٨ - كذلك الحلم ، والبسر ، والتمر ، إلا أن تقول : عقلان ، وبسران وتمران ، أى ضربان مختلفان ٢ : ٢٠٢

١٩ - قالوا إبلان، لأنه اسم لم يكسر عليه، وإنما يريدون قطيعين ٢ : ٢٠٢

٢٠ - قالوا : لقاحان سوداوان ، جعلوهما بمنزلة ذا وإنما تسمع ذا الضرب، ثم تأتى بالعلة والنظائر ، وذلك لأنهم يقولون : لقاح واحدة ؛ كقولك : قطعة واحدة ، وهو فى إبل أقوى ، لأنه لم يكسر عليه شىء ٢ : ٢٠٢

٢١ - خُصيان لم يثنه على الواحد المستعمل فى الكلام، ولو أراد ذلك لقال: خصيتان ٢ : ٢٨٣

٢٢ - وسألته عن الثنايين فقال : هو بمنزلة النهاية ، لأن الزيادة فى آخره لاتفارقه ، فأشبهت الهاء ، ومن ثم قالوا : مذروان فجاءوا به على الأصل ، لأن ما بعده من الزياده لا تفارقه ٢ : ٣٨٣ ، ٩٥

٢٣ - لو سمى مذكر بالمثنى فالأقيس بقاء الإعراب الأول وكذلك لو سمى بجمع المذكر ٢ : ١٧

٢٤ - مذروان ٢ : ٩٥ ، ١٠٣ ، ٣٩٦ ، ٣٨٣

٢٥ - الغَـربين ١ : ٢٦٨

٢٦ - هاء السكت تلحق نون المثنى لتبين حركتها ٢ : ٢٧٨

تثنية وجمع أعضاء الجسد ونحوها

١ - باب ما لفظ به مما هو مثنى ، كما لفظ بالجمع ٢ : ٢٠١

٢ - هو أن يكون الشيئان كل واحد منهما بعض شيء مفرد من صاحبه ، وذلك قولك : ما أحسن رءوسهما ، وما أحسن عواليهما (فقد صغت قلوبكما) (فاقطعوا أيديهما) قال الخليل : نظيره قولك : فعلنا ، وأنتما اثنان

٢ : ٢٠١ ، ٢٩٦ ، ١ : ٢٤١

٣ - قد قالت العرب فى الشيئين اللذين كل واحد منهما اسم على حدة ، وليس واحد منهما بعض شيء ، كما قالوا فى ذا ؛ لأن التثنية جمع ٢ : ٢٠١

٤ - زعم يونس أنهم يقولون : ضع رحالهما ، وغلمانهما ، وإنما هما اثنان

٢ : ٢٠١

وزعم أنهم يقولون : ضربت رأسيهما سمع ذلك من رؤبة جاءوا به على القياس

٢ : ٢٠١

جمع المذكر

١ ـ إذا جمعت الاسم على حد التثنية لحقته زيادتان وتعليل ذلك
١ : ٤ ـ ٥

٢ ـ الواحد أشد تمكنا من الجمع وتعليله ١ : ٧

٣ ـ حذف نون الجمع للتخفيف ١ : ٩٥ ، ٩٦

٤ ـ لا يثنى الاسم المحكى ولا يجمع ، ولا يصغر ، ولا يرخم إلا أن تقول : كلهم تأبط شرا ٢ : ٦٥ ، ٦٧

٥ ـ باب جمع المنقوص بالواو والنون يريد المقصور ٢ : ٩٤

٦ ـ باب لا تجوز فيه التثنية والجمع بالواو والياء النون ٢ : ٩٥

وذلك نحو : عشرين ، وثلاثين ، والاثنين : لو سميت رجلا بمسلمين قلت : هذا مسلمون ، أو سميته برجلين قلت : هذا رجلان ، لم تثنه أبدا ، ولم تجمعه ؛ من قبل أنه لا يكون فى اسم واحد رفعان ولا جران ولا نصبان، ولكنك تقول: كلهم مسلمون ، وكلهم رجلان ٢ : ٩٥

٧ ـ باب جمع الاسم الذى آخره هاء التأنيث ٢ : ٩٥

تقول فى طلحة: طلَحات ، قالوا : طلحة الطلحات ، ولم يقولوا : طلحة الطلحين ٢ : ٩٥

٨ ـ لوسميت رجلا حبلى ، أوخنفساء ، أوحمراء قلت حبلون ، وحمراوون لا تقول فى حبلى ، وعيسى ، وموسى إلا حبلون وعيسَوْن . وموسَوْن ، وعيسُون ، أو موسُون خطأ ٢ : ٩٦

٩ ـ إذا جمعت (ورقاء) اسم رجل بالواو والنون جئت بالواو، ولم تهمز ، فقلت : ورقاوون ٢ : ٩٦

١٠ ـ باب جمع أسماء الرجال والنساء ٢ : ٩٦

١١ ـ إذا جمعت اسم رجل فأنت بالخيار : إن شئت ألحقته الواو والنون،

فى الرفع ، والياء والنون فى الجر والنصب ، وإن شئت كسرته للجمع على حد ما ، تكسر عليه الأسماء للجميع ٢ : ٩٦

١٢ - إن سميت رجلا بأحمر ، فإن شئت قلت : أحمرون ، وإن شئت كسرته فقلت : الأحامر ، ولا تقول : الحمر ؛ لأنه الآن اسم وليس بصفة ٢ : ٩٨

١٣ - إذا سميت رجلا ورقاء ، فلم تجمعه بالواو والنون ، وكسرته فعلت به ما فعلت بالصلفاء ، وصحراء ٢ : ٩٨

١٤ - لو سميت رجلا أو امرأة بسنة لكنت بالخيار : إن شئت قلت : سنوات ، وإن شئت قلت : سنون ، لاتعدو جمعهم إياه قبل ذلك ؛ لأنها ثَمَّ اسم غير وصف ٢ : ٩٨

ولو سميته ثبة لم تجاوز جمعه قبل ذلك ، ثبات ، وثبون ٢ : ٩٩

١٥ - وسألته عن رجل يسمى بابن فقال : إن جمعته بالواو والنون قلت : بنون ، وإن شئت كسرته فقلت : أبناء ٢ : ٩٩

١٦ - وإن سميت رجلا باسم فعلت به ما فعلت بابن ، إلا أنك لا تحذف الألف وتعليل ذلك ٢ : ٩٩

١٧ - لو سميت رجلا بامرىء قلت : امرؤون ، وإن شئت كسرته كما كسرت أبناء ٢ : ٩٩

١٨ - لو سميت رجلا بضرْب لقلت : ضربون ، وضروب ، لأنه قد صار اسما بمنزلة عمرو . ٢ : ٩٩

١٩ - لوسميت رجلا بشاة لم تجمع بالتاء ، ولم تقل إلاشياه ؛ لأن هذا الاسم قد جمعته العرب ، فلم تجمعه بالتاء ٢ : ٩٩

٢٠ - وإن سميته بربة فى لغة من خفف ، ثم جمعت قلت : ربات ، وربون فى لغة من قال سنون .

ولا يجوز ظبون فى ظبة ؛ لأنه اسم جمع ، ولم يجمعوه بالواو والنون. ٢ : ٩٩

٢١ - وأما عدة فلاتجمعه إلاعدات ، لأنه ليس شىء مثل عدة كسر للجمع ،

ولكنك إن شئت قلت : عدون إذا صارت اسما ، كما قلت : لدون ٢ : ٩٩

٢٢ ـ ولو سميت رجلا شفة أو أمة ، ثم كسرت لقلت : آم فى الثلاثة إلى العشرة ، وأما فى الكثير فإماء ، ولقلت فى شفة : شفاه ٢ : ٩٩

٢٣ ـ لو سميت رجلا ببرة ، ثم كسرت لقلت : بُرى . مثل ظلم ، كما فعلوا به ذلك قبل التسمية ، لأنه قياس .

وإذا جاء شيء مثل برة لم تجمعه العرب ، ثم قست ألحقت التاء أو الواو والنون ، لأن الأكثر مما فيه هاء التأنيث من الأسماء التى على حرفين جمع بالتاء والواو والنون ٢ : ١٠٠

٢٤ ـ وسألته عن (أب) فقال : إن ألحقت به النون والزيادة التى قبلها قلت : أبون . وكذلك أخ تقول : أخون ، لاتغير البناء إلا أن تحدث العرب شيئا ، كما تقول : دمون . ٢ : ١٠١

٢٥ ـ باب جمع الأسماء المضافة ٢ : ١٠٣

إذا جمعت عبد الله قلت: عبادالله، وعبيد الله كتكسيرك إياه . وإن شئت قلت : عبدو الله ، كما قلت : عبدون لوكان مفردا ٢ : ١٠٣

٢٦ ـ إذا جمعت أبا زيد قلت : آباء زيد ، ولا تقول : أبو زيدين ، لأن هذا بمنزلة ابن كراع . إنما يكون معرفة بما بعده ٢ : ١٠٣

وهذا أحسن من أن تقول : آباء الزيدين

٢٧ ـ سألت الخليل عن قولهم : الأشعرون ، فقال : إنما ألحقوا الواو والنون ، كما كسروا فقالوا : الأشاعر ، والأشاعث ، والمسامعة . وليس كل هذا النحو يلحقه الواو والنون ، كما ليس كل هذا النحو يكسر ، ولكن تقول فيما قالوا ، قالوا : أعجمون ٢ : ١٠٣

٢٨ ـ وسألوا الخليل عن مقتوىّ ، ومقتوين فقال : هذا بمنزلة الأشعرى والأشعرين ، فإن قلت : لم لم يقولوا : مقتَوْين ؟ فإن شئت قلت : جاءوا به على الأصل ، كما قالوا : مقاتوه ، وليس كل العرب تعرف هذه الكلمة

٢ : ١٠٣

٢٩ - باب ما يتغير فى الإضافة إذا جعلته اسم رجل أو امرأة وما لا يتغير ٢ : ١٠٤

ما لا يتغير فأب وأخ ونحوهما ٢ : ١٠٤

٣٠ - فم اسم رجل ، إذا أضفته قلت : فمك ٢ : ١٠٤

٣١ - فوك بمنزلة ذو مال ؛ إذا أفردته ، وجعلته اسما لرجل ثم أضفته إلى اسم لم تقل : ذوك ، ولكن تقول : ذواك ٢ : ١٠٤

٣٢ - ما يتغير : لدى وعلى وإلى إذا صارت اسما لرجل أو امرأة قلت : هذا لداك ، وعلاك ، وإلاك ، وإنما قالوا : لديك ، وعليك ، وإليك فى غير التسمية ؛ ليفرقوا بينها وبين الأسماء المتمكنة ٢ : ١٠٤

٣٣ - جمع المنقوص جمع مذكر يكون بحذف الياء ، قاضون ، وقاضين ٢ : ١٠٥

٣٤ - جمع المذكر يفيد القلة ٢ : ١٤١ وتعليله ٢ : ١٤١ - ١٤٢

قد يراد به الكثرة ٢ : ١٨١

٣٥ - ما كان من بنات الحرفين ، وفيه الهاء للتأنيث فإنهم يجمعونها بالتاء والواو والنون ، فإذا جمعت بالتاء لم تغير البناء ؛ نحو : هنت وهنات ، وفئة وفئات ، وشية وشيات ، وثبة وثبات ، وقلة وقلات ، وربما ردّوها إلى الأصل إذا جمعوها بالتاء ، نحو : سنوات وعضوات ، فإذا جمعوا بالواو والنون كسروا الحرف الأول ، وغيروا الاسم ، وذلك قولهم : سنون ، وقلون ، وثبون ، ومئين وبعضهم يقول : قلون فلا يغير ٢ : ١٩٠

٣٦ - سألت الخليل عن قول العرب : أرض وأرضات فقال : لما كانت مؤنثة ، وجمعت بالتاء ثقلت كما ثقلت طلحات ، وصحفات . قلت : فلم جمعت بالواو والنون قال : شبهت بالسنين ، ونحوها من بنات الحرفين ، لأنها مؤنثة ، ولم يقولوا : آراض ، ولا آرض . قلت فهلا قالوا : أرْضون ، كما قالوا : أهلون . قال : إنها لما كانت يدخلها التاء أرادوا أن يجمعوها بالواو والنون ، كما جمعوها بالتاء . لم يكسر الأول لأن التغيير لزم الأوسط ٢ : ١٩١

٣٧ ـ زعم يونس أنهم يقولون : حرّة ، وحرون ، يشبهونها بقولهم : أرض وأرضون ؛ لأنها مؤنثة مثلها ، وزعم أنهم يقولون : حرة وإحرون
٢ : ١٩١

٣٨ ـ إوزّة وإوزّون ٢ : ١٩١

٣٩ ـ ليس شيء من (فَعُول) وإن عنيت به الآدميين يجمع بالواو والنون ؛ كما أن مؤنثه لا يجمع بالتاء ؛ لأنه ليس فيه علامة التأنيث ؛ لأنه مذكر الأصل ٢ : ٢٠٨ - ٢٠٩

٤٠ ـ ما كان على (مِفْعال) يكسر على مفاعيل ، ولا يجمع بالواو والنون لأنه للمذكر والمؤنث سواء ٢ : ٢٠٩

٤١ ـ مِفْعَل ، ومِفْعِيل : المذكر والمؤنث فيهما سواء ٢ : ٢٠٩

٤٢ ـ قالوا : مسكينة ، شبهت بفقيرة ، فإن شئت قلت : مسكينون ، كما تقول : فقيرون ، وقالوا : مساكين ؛ كما قالوا : مآشير ، وقالوا أيضاً : امرأة مسكين ٢ : ٢١٠

٤٣ ـ ما كان (فَعّالا) فإنه لا يكسر ؛ لأنه تدخله الواو والنون ، فيستغنى بهما ، ويجمع مؤنثه بالتاء ، وكذلك (فُعّال) الفَعّال نحو: شرّاب وقتّال. الفُعّال نحو: حُسّان ، كُرّام . تقول : شرابون ، حُسّانون ، كُرّامون
٢ : ٢١٠

٤٤ ـ (المفعول) نحو : مضروب ، تقول : مضروبون ، غير أنهم قالوا : مكسور ومكاسير ، وملعون وملاعين ، ومشؤوم ومشائيم ، ومسلوخة ومساليخ
٢ : ٢١٠

٤٥ ـ الفِعِّيل نحو : شريب ، فسيق ، تقول : شريبون فسيقون فأما مجرى الكلام الأكثر فأن يجمع بالواو والنون ، والمؤنث بالتاء ٢ : ٢١٠

وكذلك مُفعل ، ومُفعل ، إلا أنهم قد قالوا : منكر ومناكير ، ومفطر ومفاطير ، وموسر ومياسير ٢ : ٢١٠

٤٦ ـ (فعَّل) بمنزلة (فعّال) ؛ نحو زمل ، وجبأ ، يجمع بالواو والنون

و (فعّيل) كذلك ، نحو : زميل ، وكذلك أشباه هذا تجمع بالواو والنون مذكرة ، والتاء ، مؤنثة ٢ : ٢١٠

٤٧ - (فيعِل) بمنزلة (فعّال) ، نحو : قيم ، سيد ، وبيع . يقولون للمذكر بيعون وللمؤنث : بيعات ، إلا أنهم قالوا : ميت وأموات شبهوه بفاعل . مثل ذلك قيل وأقيال ، وكيس وأكياس ، فلو لم يكن الأصل فيعلا لما جمعوه بالواو والنون ، فقالوا : قيلون وكيسون ولينون وميتون ؛ لأنه ما كان من فعْل فالتكسير فيه أكثر ، وما كان من (فيعل) فالواو والنون فيه أكثر ٢ : ٢١٠

٤٨ - (فعلان) الذى مؤنثه (فعلى) لا يجمع بالواو والنون ؛ كما لا يجمع (أفعل) وذلك لأن مؤنثه لم تجىء فيه الهاء فى بنائه ، فيجمع بالتاء ، فصار بمنزلة مالا مؤنث له ، نحو : فعول ، ولا يجمع مؤنثه بالتاء ، فهذا أمر (فعلان) و(فعلى) و (أفعل) و(فعلاء) إلا أن يضطر شاعر ٢ : ٢١٢

٤٩ - ندمان ، ندمانة ، ندام ، ندامى ، وإن شئت قلت : ندمانون

٢ : ٢١٢

٥٠ - خمصان ، خمصانة ، خُماص ، وإن شئت قلت : خمصانون ٢ : ٢١٢
وإن شئت قلت فى عريان : عريانون

٥١ - (فعيل) بمعنى مفعول فى المؤنث والمذكر سواء ، وهو بمنزلة (فعول) ولا تجمعه بالواو والنون كما لا تجمع (فعول) ٢ : ٢١٣

جمع المؤنث

١ - إعرابه ١ : ٥

٢ - تقول : هؤلاء عرفات حسنة ، وهذان أبانان بينين ١ : ٢٦٨

٣ - ونظير هيهات ، وهيهاة فى اختلاف اللغتين قول العرب : استأصل الله عرقاتهم ، واستأصل الله عرقاتهم ، بعضهم يجعله بمنزلة علقاة ، وبعضهم يجعله بمنزلة عرس وعرسات كأنك قلت : عرق ، وعرقان ، وعرقات ، وكلا سمعنا

٢ : ٤٨

٤ - إذا جمعت اسم امرأة فأنت بالخيار : إن شئت جمعته بالتاء ، وإن شئت كسرته على حدما تكسر عليه الأسماء للجميع ٢ : ٩٦

٥ - إذا سميت امرأة بدعد ، فجمعت بالتاء قلت : دَعَدات ، فثقلت كما ثقلت أرضات ، وإن جمعت (جمل) على من قال : ظلمات قلت : جُمُلات ، وإن شئت كسرتها ، كما كسرت عمرا فقلت : أدعد ٢ : ٩٧

٦ - إن سميت امرأة بأحمر فإن شئت قلت : أحمرات ، وإن شئت كسرته كما تكسر الأسماء ، فقلت الأحامر ٢ : ٩٨

٧ - وسألته عن امرأة تسمى بأمّ ، فجمعها بالتاء ، وقال : أمهات ، وأمات في لغة من قال : أمات ، لا تجاوز ذلك ٢ : ٩٩

٨ - لو سميت رجلا بشاة لم تجمع بالتاء ، ولم تقل ، إلا شياه لأن هذا الاسم قد جمعته العرب فلم تجمعه بالتاء ٢ : ٩٩

٩ - ولو سميت امرأة بشفة أو أمة لقلت : آم ، وشفاه ، وإماء ، ولا تقل : شفات ، ولا أمات ، لأنهن أسماء قد جمعن ولم يفعل بهن هذا ، ولا تقل إلا آم في أدنى العدد ، لأنه ليس بقياس ، فلا تجاوز به هذا ٢ : ٩٩

١٠ - هذا باب ما يجمع فيه الاسم إن كان لمذكر أو مؤنث بالتاء ٢ : ١٠٢
من ذلك بنت إذا كان اسما لرجل تقول : بنات ، وكذلك : هنت وأخت وإن سميت رجلا بذيت ألحقت تاء التأنيث ، فتقول : ذيات : وكذلك (هنت) اسم رجل تقول : هنات ٢ : ١٠٢

١١ - جمع المؤنث يفيد القلة ٢ : ١٤١ ، وتعليله ٢ : ١٤١ - ١٤٢

١٢ - ما كان على (فعْلة) إذا أردت أدنى العدد جمعتها بالتاء وفتحت العين ، نحو : قصعة وقصعات ، وصحفة وصحفات ، وجفنة وجفنات ، وشفرة وشفرات ، وقد يجمعون بالتاء وهم يريدون الكثرة قال : لنا الجفنات الغر يلمعن بالضحى .. فلم يرد أدنى العدد ٢ : ١٨١

١٣ - بنات الياء والواو بتلك المنزلة نحو : ركوة وركوات ، وركاء ، وقشوة وقشوات ، وقشاء ، وغاوة وغلوات وغلاء ، وظبية ، وظبيات وظباء ،

وقالوا : جديات الرحل ، ولم يكسروا الجدْية على بناء الأكثر استغناء بهذا
٢ : ١٨١

١٤ ـ المضاعف بتلك المنزلة نحو : سلة ، وسلال ، وسلات ، دبة ودبات ودباب
٢ : ١٨١

١٥ ـ ما كان على (فُعلة) فى أدنى العدد بالتاء ، نحو : ركبة وركبات ، وغرفة وغرفات ، وجفرة وجفرات ، وفى الأكثر على (فعل) ومن العرب من يفتح العين إذا جمع بالتاء
٢ : ١٨١ - ١٨٢

ومن العرب من يسكن العين

١٦ ـ المضاعف بمنزلة ركبة ، نحو : سرات وسرر ، وجدة وجدد ، وجدات ، ولا يحركون العين لأنها مدغمة
٢ : ١٨٢

١٧ ـ وأما بنات الياء إذا كسرت على بناء الأكثر فهى بمنزلة الواو ، وذلك قولك : كلية وكلى وزبية وزبى . كرهوا أن يجمعوا بالتاء ، فيحركوا العين بالضمة ، فتجىء هذه الياء بعد ضمة ، فلما ثقل عليهم ذلك تركوه ، واجتزؤا ببناء الأكثر . ومن خفف قال : كلْيات ، مديات
٢ : ١٨٢ ، ٣٩٤

١٨ ـ ما كان على (فِعلة) إذا كسرته على بناء أدنى العدد أدخلت التاء ، وحركت العين بكسرة نحو : قربات ، سدرات ، كسرات ، ومن العرب من يفتح العين . فإذا أردت بناء الأكثر قلت : سدر ، وكسر ، ومن خفف قال : كسْرات ، وقد يريدون الأقل فيقولون: كسر وفقر ، وذلك لقلة استعمالهم التاء فى هذا الباب ، لكراهية الكسرتين
٢ : ١٨٢

١٩ ـ بنات الياء والواو بهذه المنزلة نحو : لحيه ولحى ، وفرية وفرى ، ورشوة ورشا ، ولا يجمعون بالتاء ، كراهية أن تجىء الواو بعد الكسرة ، واستثقلوا الياء هنا بعد كسرة ، فتركوا هذا استثقالا واجتزؤا ببناء الأكثر
٢ : ١٨٢

٢٠ ـ المضاعف منه كالمضاعف من (فُعلة) ، نحو : قدة وقدات وقدد ، وربة وربات وربب ، وعدة المرأة وعدات وعدد
٢ : ١٨٢

٢١ - كرهوا أن يقولوا فى رشوة بالتاء ، فتنقلب الواو ياء ، ولكن من أسكن فقال : كسرات قال : رشوات ٢ : ١٨٣

٢٢ - إذا جمعت (فَعْلة) من بنات الواو والياء فى القلة ألحقت التاء ، ولم تحرك العين لأن الواو والياء ثانية ٢ : ١٨٨

٢٣ - ما كان على (فُعْلة) تجمعه بالتاء إذا أردت أدنى العدد ، نحو دُولة ودولات ، ولا تحرك الواو لأنها ثانية ، وفى الكثرة دول ٢ : ١٨٨

٢٤ - ما كان من بنات الحرفين ، وفيه الهاء للتأنيث فإنك إذا أردت الجمع لم تكسره على بناء ، وذلك أنهم يجمعونها بالتاء والواو والنون ، فإذا جمعت بالتاء لم تغير البناء ، نحو : هَنة وهَنات ، وفِئة وفِئات وشِية وشِيات ، وثُبة وثُبات ، وقُلة وقلات ، وربما ردوها إلى الأصل إذا جمعوها بالتاء ، وذلك قولهم : سنوات ، وعضوات ، فإذا جمعوا بالواو والنون كسروا الحرف الأول ٢ : ١٩٠

٢٥ - هنة ومَنة لا يجمعان إلا بالتاء ٢ : ١٩٠

٢٦ - قد يجمعون الشيء بالتاء ، ولا يجاوزون به ذلك استغناء ، وذلك ظبة وظبات ، وشية وشيات ٢ : ١٩٠

وقد يكسرون نحو : شفة ، وشفاه : وشاة وشياه ٢ : ١٩٠

٢٧ - تركوا أمَات استغناء بأمًّ ٢ : ١٩١

٢٨ - قالوا : بُرة وبُرات وبُرون وبُرى ، ولغة ولغى فكسروها على الأصل ٢ : ١٩١

٢٩ - سألت الخليل عن قول العرب : أرض وأرَضات فقال : لما كانت مؤنثة وجمعت بالتاء ، ثقلت كما ثقلت طلحات وصفحات ٢ : ١٩١

٣٠ - قد يجمعون المؤنث الذى ليست فيه هاء التأنيث بالتاء ، كما يجمعون ما فيه التاء ، نحو : عُرُسات ، وأرضات ، وعِير وعِيَرات ، حركوا الياء وأجمعوا فيها على لغة هذيل .

وقالوا سماوات ، وقالوا : عيرات ، وأهلات ، فخففوا وثقلوا أيضا ٢ : ١٩١

٣١ - باب ما يجمع من المذكر بالتاء ٢ : ١٩٨

فمنه شيء لم يكسر على بناء من أبنية الجمع ، فجمع بالتاء ، إذ منع ذلك ، وذلك قولهم : سرادقات وحمامات ، وإوانات ، ومنه قولهم : جمل سِبَحْل ، وجمال سبحلات وربحلات ، وجمال سبطرات ٢ : ١٩٨

٣٢ - قالوا : جُوالق وجُواليق ، فلم يقولوا : جوالقات حين قالوا : جواليق ٢ : ١٩٨

٣٣ - المؤنث الذى ليس فيه علامة التأنيث أجرى هذا المجرى ، لا تقول فرسنات حين قالوا : فراسن ، ولا خنصرات حين قالوا : خناصر ، ولا مَحلجات حين قالوا : محالج ومحاليج ، وقالوا : عِيرات إذ لم يكسروها ٢ : ١٩٨

٣٤ - وربما جمعوه بالتاء ، وهم يكسرونه على بناء الجمع ، وذلك قولهم : بُوانات وبُوان للواحد ، وبُوان للجمع ، كما قالوا : عرسات وأعراس ٢ : ١٩٨

٣٥ - لا تحرك العين فى الصفة ٢ : ٢٠٤

٣٦ - قالوا : شياه لجبات ، فحركوا الحرف الأوسط ، لأن من العرب من يقول : شاة لَجَبة ، فإنما جاءوا بالجمع على هذا ، واتفقوا عليه ٢ : ٢٠٤

٣٧ - وأما رَبْعة فإنهم يقولون : رجال ربَعات ، ونسوة ربَعات ، وذلك لأن أصل ربعة اسم مؤنث ، وقع على المذكر والمؤنث ٢ : ٢٠٤

٣٨ - ليس شيء من (فَعول) وإن عنيت به الآدميين يجمع بالواو والنون ، كما أن مؤنثه لا يجمع بالتاء ، لأنه ليس فيه علامة التأنيث ، لأنه مذكر الأصل ٢ : ٢٠٨ - ٢٠٩

٣٩ - (َفعلان) فعلى لا يجمع مؤنثه بالتاء وكذلك (أفعل فعلاء) ٢ : ٢١٢

٤٠ ـ ليس شيء من الصفات آخره علامة تأنيث يمتنع من الجمع بالتاء غير فعلاء أفعل ، وفَعْلى فعلان ٢ : ٢١٣

٤١ ـ قالوا بطحاوات حيث استعملت استعمال الأسماء ، كما قالوا صحراوات ونظيره الأباطح ٢ : ٢١٣

٤٢ ـ قالوا خطُوات ، فلم يقلبوا الواو وتعليله ٢ : ٢٩٤

٤٣ ـ قياس ذلك فى كلية كلُوات ، ولكنهم لم يتكلموا إلا بكليات مخففة فرارا من أن يصيروا إلى ما يستثقلون ٢ : ٢٩٤

٤٤ ـ لا بأس أن تقول فى مِديه مِديات ٢ : ٢٩٤ - ٢٩٥

٤٥ ـ من قال مِديات قياسه أن يقول فى جِروة جرِيات ، ولكنهم لا يتكلمون بذلك إلا مخففا ، فرارا من الاستثقال والتغيير ٢ : ٢٩٥

٤٦ ـ لو سمى مذكر أو مؤنث بجمع المؤنث انصرف ، وتعليله ٢ : ١٨

إعراب الأسماء الستة

١ ـ من العرب من يقول : هذا هنوك ، ورأيت هناك ، ومررت بهنيك
٢ : ٨٠
٢ : ١٠٤

الكلمات الثلاثية المحذوف منها حرف

١ ـ ذو : أصله فَعَل ٢ : ٣٢

٢ ـ فم أصله فوْه ، قالوا أفواه ، كما قالوا : سوط وأسواط ٢ : ٣٣ - ٣٤

٣ ـ ليس فى الدنيا اسم أقل عددا من اسم على ثلاثة أحرف ، ولكنهم

قد يحذفون مما كان على ثلاثة حرفا ، ويردونه فى التحقير والجمع وذلك قولهم فى دم : دمى ، وفى حر : حريح ، وفى شفة : شفيهة وفى عدة : وعيدة ٢ : ٦٢

٤ ـ دم ، يد ، غد ٢ : ٧٩ ، ١٢٢ ، ١٩٠

يد ، وغد : كل واحد منها (فَعْل) ، وكذلك غد فى الأصل ٢ : ٧٩

وقولهم : أيد لأن (أفعل) جماع فعْل ٢ : ٨٠ ، ١٩٠

حذفت واو (غد) ٢ : ٣٩٢

٥ ـ ثبة . شفة بدليل شفيهة ٢ : ٨٠ اللام هاء

(حر) الأصل حرح ٢ : ١٢٢

٦ ـ هن ، سنة . ضعة (نبت) عضة ٢ : ٨٠

عضة تقول : عضوى ، ومن العرب يقول عضهى ، ٢ : ٨١ ، ١٢٢

٧ ـ الاست اللام هاء بدليل الأستاه ٢ : ٨١ ، ١٢٢

وستيهة فى التحقير

٨ ـ وزعم أن أصل بنت ، وابنة فَعَل ، كما أن أخت فعَل ، يدلك على ذلك أخوك وأخاك ، وأخيك ، وقول بعض العرب فيما زعم يونس آخاء ، فهذا جمع (فعَل) ٢ : ٨٢

٩ ـ هنت أصلها فَعَل ، يدلك على ذلك قول العرب : هنوك ، كما أن (است) (فعَل) يدلك على ذلك أستاه ، فإن قيل : لعله (فُعْل) أو (فِعْل) فإنه يدلك على ذلك قول العرب : سه ٢ : ٨٢

١٠ ـ وقولهم ابن ثم قالوا : بنون ففتحوا يدلك على ذا أيضا ٢ : ٨٢

١١ ـ اثنتان بمنزلة ابنة ، أصلها فعَل ، لأنه عمل بها ما عمل بابنة ٢ : ٨٢

١٢ ـ لم يجئ شىء هكذا ليست عينه متحركة إلا ذيت ، وليست باسم متمكن ٢ : ٨٣

١٣ ـ (كلتا) يدلك على تحريك عينها قولهم : كلا أخويك ٢ : ٨٣

١٤ ـ (فم) ، أصله فوه ، فأبدلوا الميم مكان الواو ، ليشبه الأسماء المفردة من كلامهم ٢ : ٨٣

١٥ ـ (ذو مال) أصل ذو (فعل) يدلك على ذلك ذواتا ٢ : ٨٣

١٦ - (شاة) . المحذوف الهاء بدليل شويهة ٢ : ٨٤

١٧ - باب ما ذهبت فاؤه ٢/١٢١ باب ماذهبت عينه ٢/١٢٢ باب ماذهبت لامه ٢/١٢٢

١٨ - يد : أصله (فعْل) كسر فى دنى العدد على أيد ٢ : ١٩٠

١٩ - دم أصله (فعل) بسكون العين ٢ : ١٩٠

٢٠ - أب أصله (فعل) كسر على آباء . وزعم يونس أنهم يقولون : أخ وآخاء ٢ : ١٩٠ وقالوا : إخوان

٢١ - هنة وهنات ، فئة وفئات ، شية وشيات ، ثبة وثبات ، قلة وقلات سنوات ، عضوات ، مئون ٢ : ١٩٠

٢٢ - ظبة وظبات، وشية وشيات: استغنوا بجمع المؤنث ٢ : ١٩٠

٢٣ - قد يكسرون نحو : شفة وشفاه ، وشاة وشياه ٢ : ١٩٠

٢٤ - قالوا : أمة ، وآم وإماء ، جعلناها (فعلة) لأنا قد رأيناهم كسروا فعَلة على أفعل مما لم يحذف منه شيء ، ولم نرهم كسروا فعْلة مما لم يحذف منه شيء على أفعل ٢ : ١٩١

٢٥ - (فل) تقول : فلين ، قولهم : فلان دليل على أن ما ذهب لام وأنها نون ، فل ، وفلان معناهما واحد ٢ : ١٢٢

٢٦ - ما يكون على حرفين قد تكون عليهما الأسماء المظهرة المتمكنة والأفعال فمن الأسماء : يد ، دم، حر ، ست، سه يعنى الاست ، دد وهو اللهو ، فإذا ألحقتها الهاء كثرت ، لأنها تقوى وتصير عدتها ثلاثة أحرف ٢ : ٣٠٥

٢٧ - ما لحقته الهاء من الحرفين أقل مما فيه الهاء من الثلاثة. وذلك نحو: قلة ، وثبة، ولثة، وشية، وشفة، ورئة، وسنة، وزنة، وعدة وأشباه ذلك ٢ : ٣٠٥

٢٨ - ما جاء من الأسماء غير المتمكنة على حرفين أكثر مما جاء من المتمكنة على حرفين ، نحو يد ودم ؛ لأنها حيث لم تتمكن ضارعت هذه الحروف ٢ : ٣٠٨ - ٣٠٩

٢٩ - وكذلك تاء بنت وأخت وثنتين وكلتا ، لأنهن لحقن للتأنيث وبنين بناء مالا زيادة فيه من الثلاثه ، كما بنيت (سنبته) بناء جندلة .

وكذلك تاء هنت ومنت فى الوصل يريد : هنة ، ومنة ٢ : ٣٤٨

الواحد مقام الجمع والعكس

١ ـ ليس بمستنكر فى كلامهم أن يكون اللفظ واحدا ، والمعنى جميع، حتى قال بعضهم فى الشعر من ذلك مالا يستعمل فى الكلام ١ : ١٠٧

٢ ـ مثل ذلك قولك : المفارق فى مَفرق ، جعلوا المفرق مواضع ، كأنهم سموا كل موضع مفرقا ٢ : ١٢٨

ومن ذلك : ذو عثانين

٣ ـ مثل ذلك فى الكلام قوله سبحانه وتعالى : (فإن طبن لكم عن شىء منه نفسا فكلوه) وقررنا به عينا ، وإن شئت قلت : أعينا وأنفسا ، كما قلت : ثلثمائه ، وثلاث مئين ومئات ١ : ١٠٨

اختصاص بعض الألفاظ ببعض المواضع

١ ـ قد يشذ الشىء فى كلامهم عن نظائره ، ويستخف الشىء فى موضع ، ولا يستخفونه فى غيره . من ذلك : ما شعرت به شِعرة ، ويقولون ليت شعرى ، ويقولون : العمر ، والعَمر ، لا يقولون فى اليمين إلا بالفتح ١ : ١٠٧

النكرة والمعرفة

١ ـ النكرة أخف عليهم من المعرفة ١ : ٦

وهى أشد تمكنا ، وهى أول ١ : ٦ ، ٧ ، ٢ : ٢٢

٢ ـ المذكر أخف عليهم من المؤنث ١ : ٧

٣ ـ (أحد) ملازم للنفى ١ : ٢٧

استعمالات (أحد) ١ : ٢٧ ، ٣١٠

٤ ـ أصل وقوع الفعل صفة للنكرة ؛ كما لا يكون الاسم كالفعل إلا نكرة ١ : ٦٦

٥ ـ المعرفة خمسة أشياء : الأعلام ، المضاف إلى المعرفة ، الألف واللام الأسماء المبهمة ، الإضمار ١ : ٢١٩

٦ ـ رب رجل وأخيه منطلقين : قبيح حتى تقول : وأخ له ومثل ذلك ذلك قول بعض العرب : كل شاة وسخلتها ، أى وسخلة لها ١ : ٢٤٤

٧ ـ (أىّ) إذا أضيفت لواحد لم يكن إلا نكرة ١ : ٢٤٤

٨ ـ ما يقع موقع النكرة ١ : ٢٤٥

٩ ـ باب ما لا يكون الاسم فيه إلا نكرة ، وذلك قولك : هذا أول فارس مقبل ، وهذا كل متاع عندك موضوع . وهذا خير منك مقبل . ومما يدلك على أنهن نكرة أنهن مضافات إلى نكرة ، وتوصف بهن النكرات ، هذا أول فارس شجاع مقبل ١ : ٢٧١

١٠ ـ مثل ذلك : هذا أيما رجل منطلق ، وهذا حسبك من رجل منطلق ويدلك على أنه نكرة أنك تصف به النكرة فتقول : هذا رجل حسبك من رجل ، فهو بمنزلة مثلك ، وضاربك إذا أردت النكرة ١ : ٢٧٢

١١ ـ الألفاظ الملازمة للنفى ١ : ٣٠٣ ، ٢٧

وأما أحد ، وكرّاب ، وأرم وكتيع وعريب وما أشبه ذلك فلا يقعن واجبات ، ولا حالا ولا استثناء ١ : ٣٠٣

١٢ ـ وتقول : إن أحدا لا يقول ذاك ، هو ضعيف خبيث ، لأن (أحدا) لا يستعمل فى الواجب ، وإنما نفيت بعد أن أوجبت ١ : ٣٦٣

١٣ ـ الأول أشد تمكنا عندهم ، والنكرة قبل المعرفة ٢ : ٢٢

الضمائر

١ ـ وأما الإضمار فنحو هو ، وإياه ، وأنت ، وأنا ، ونحن ، وأنتم ، وأنتن ، وهن ، وهم ، وهى ، والتاء التى فى فعلتُ ، وفعلتَ وفعلتِ ، وما زيد على التاء ؛ نحو قولك : فعلتما ، وفعلتم ، وفعلتن ، والواو التى فى فعلوا ، والنون

والألف التى فى فعلنا فى الاثنين والجمع ، والنون فى فعلن ، والإضمار الذى ليست له علامة ظاهرة ... ... ١ : ٢٢٠

٢ - إنما صار الإضمار معرفة لأنك إنما تضمر أسماء بعد ما تعلم أن من تحدث قد عرف من تعنى أو ما تعنى وأنك تريد شيئا بعينه ١ : ٢٢٠

٣ - من المبهمة : هو ، هى ، هما ، هم ، هن وما أشبهها ١ : ٥٦

٤ - مواضع عود الضمير على متأخر لفظا ورتبة ١ : ٣٠٠

٥ - الضمير المستتر ١ : ٢٧٨

ضمائر الرفع المتصلة

١ - ألف الاثنين ١ : ٥

٢ - نون النسوة لم سكن ما قبلها؟ ١ : ٥ - ٦ ، ٢٢٠

ضمائر الرفع المتحركة يسكن لها آخر الفعل ١ : ٥ - ٦

٣ - التاء التى هى علامة الإضمار مفتوحة فى المذكر ، مكسورة فى المؤنث ٢ : ٢٩٥ ، ٢٢٠

٤ - حدثنى الخليل أن ناسا يقولون : ضربتيه . فيلحقون الياء ، وهذه قليلة ٢ : ٢٩٦

٥ - باب ما يلحق التاء والكاف اللتين للإضمار إذا جاوزت الواحد ٢ : ٢٩٦

٦ - إذا عنيت مذكرين أو مؤنثين ألحقت ميما ، وتلحق الميم الألف فى التثنية والواو فى جمع المذكر ، وتلزم التاء والكاف الضمة ، ذهبتما ، ذهبتمو أجمعون ٢ : ٢٩٦

٧ - ما بالك تقول : ذهبن ، وأذهبن ، ولا تضاعف النون ، فإذا قلت : أنتن ، وضربكن ضاعفت ؟

قال : أراهم ضاعفوا النون هاهنا ، كما ألحقوا الألف والواو مع الميم . وقالوا : ذهبن ؟ لأنك لو ذكرت لم تزد إلا حرفا واحدا على (فعل) فلذلك

لم يضاعف ، ومع هذا أنهم كرهوا أن يتوالى فى كلمة أربع متحركات أو خمس ليس فيها ساكن ، نحو : ضربكن ٢ : ٢٩٦ - ٢٩٧

٨ - ما جاء منه بعد الحرف فعلامة الإضمار : كالتاء فى فعلت وذهبت ٢ : ٣٠٤

ضمائر الرفع المنفصلة

١ - (أنا) للواحد المتكلم ١ : ٢٧٧

٢ - إذا حدّث عن نفسه وعن آخر قال : نحن ، وإن حدث عن نفسه وعن آخرين قال : نحن ١ : ٢٧٧

٣ - لا يقع (أنا) فى موضع التاء التى فى فعلت ، ولا يقع (نحن) فى موضع (نا) التى فى فعلنا ١ : ٢٧٧

٤ - (أنت) للواحد المخاطب ١ : ٢٧٧

تاء (أنت) بمنزلة الكاف فى ذلك ١ : ١٢٥

٥ - إن خاطبت اثنين فعلامتهما أنتما ، وإن خاطبت جميعا فعلامتهم أنتم ١ : ٢٧٧ - ٢٧٨

٦ - لا تقع (أنت) فى موضع التاء التى فى فعلتَ ، ولا أنتما فى موضع (تما) التى فى فعلتما ، ولا يقع أنتم فى موضع (تم) التى فى فعلتم ١ : ٢٧٨

ولا تقع أنت فى موضع التاء التى فى فعلت ، ولا يقع أنتن فى موضع (تن) التى فى فعلتن ١ : ٢٧٨

٧ - المضمر المحدث عنه علامته هو ، وإن كان مؤنثا فعلامته هى ، وإن حدثت عن اثنين فعلامتهما هما ، وإن حدثت عن جميع فعلامتهم هم ، وإن كان الجميع جمع مؤنث فعلامته هن ١ : ٢٧٨

٨ - لا يقع (هو) فى موضع المضمر الذى فى فعل ، لو قلت : فعل هو لم يجز إلا أن يكون صفة ١ : ٢٧٨

٩ ـ لا يجوز أن يكون هما فى موضع الألف التى فى ضربا ، والألف التى فى يضربان . ولا يقع (هم) فى موضع الواو التى فى ضربوا ، ولا الواو مع النون فى يضربون ، وكذلك (هى) لا تقع موقع الإضمار الذى فى فعلت ولا يقع (هن) فى موضع النون التى فى فعلن ويفعلن

١ : ٣٧٨

١٠ ـ مواضع لايقع فيها إلا الضمير المنفصل

١ : ٣٧٨

كيف أنت ، أين هو ، نحن وأنتم ذاهبون ، جاء عبد الله وأنت ، فيها أنتم ، فيها هم قياما ، . ومثل ذلك : أما الخبيث فأنت ، وأما العاقل فهو . كنا وأنتم ذاهبين ، أهو هو

١ : ٣٧٨

١١ ـ ماجاء الا أنا ، وكذلك : ها أنا ذا ، وها نحن أولاء ، وهاهو ذاك ، وها هما ذانك ، وهاهم أولئك ، وها أنت ذا ، وها أنتما ذان ، ها أنتم أولاء ، وها أنتن أولاء ، وهاهن أولئك

١ : ٣٧٩

١٢ ـ وتقول : عجبت من ضرب زيد أنت ، ومن ضربك هو ، إذا جعلت زيدا مفعولا

١ : ٣٨١

١٣ ـ قد جربتك فوجدتك أنت أنت . (أنت) الأولى مبتدأ والثانية خبر ، وإن شئت قلت : قد جربتك فوجدتك أنت إياك لوجعلت (أنت) صفة

١ : ٣٨٢

١٤ ـ هو ، هى ، الهاء تسكن ، إذا كان قبلها واو ، أو فاء ، أولام ، وتعليله

٢ : ٢٧٤

١٥ ـ من الأسماء التى على حرفين (أنا) علامة المضمر ، وهو ، هى

٢ : ٣٠٩

إياك

١ ـ قال الخليل : لو أن رجلا قال : إياك نفسك ، بالجر لم أعنفه ، لأن هذه الكاف مجرورة . وحدثنى من لا أتهم عن الخليل أنه سمع أعرابيا يقول : إذا بلغ الرجل الستين فإياه وإيا الشوابِّ ١ : ١٤١

٢ ـ باب علامة المضمرين المنصوبين ١ : ٣٨٠

العلامة هى (إيا) ما لم تقدر على الضمير المتصل المنصوب ٢ : ٣٨٠

٣ ـ مواضع انفصال الضمير المنصوب ١ : ٣٨٠ ـ ٣٨١ إياك رأيت ، وإياك أعنى ، لا تقدر على الكاف (وإنا أو إياكم) إنى وإياك ، إلا إياه ١ : ٣٨٠

٤ ـ تقول : عجبت من ضربى إياك . العرب قد تتكلم بهذا وليس بالكثير . والكثير ضربيك ١ : ٣٨١

ومثل ذلك كان إياه ، لأن (كانه) قليلة ١ : ٣٨١

٥ ـ وتقول : أتونى ليس إياك ، ولا يكون إياه ، لأنك لا تقدر على الكاف ولا الهاء هنا ، فصارت (إيا) بدلا من الكاف والهاء فى هذا الموضع ١ : ٣٨١

وبلغنى عن العرب الموثوق بهم أنهم يقولون : ليسنى وكاننى ١ : ٣٨١

٦ ـ تقول : عليكه ، ورويده ، ولا تقول : عليك إياى لأنك تقدر على (نى) وحدثنى يونس أنه سمع من العرب من يقول : عليكنى من غير تلقين . ولو قلت : عليك إياه كان ها هنا جائزا فى عليك وأخواتها لأنه ليس بفعل وإن شبه به ١ : ٣٨٢

٧ ـ قبيح أن تقول : رأيت فيها إياك ، ورأيت اليوم إياه ١ : ٣٨٢

٨ ـ باب يجوز فى الشعر من (إيا) ولا يجوز فى الكلام هو فصل الضمير ١ : ٣٨٢

الضمائر المتصلة المنصوبة والمجرورة

١٢ - إذا كانت الياء والواو بعد الميم التي هي علامة الإضمار كنت بالخيار إن شئت حذفت ، وإن شئت أثبت ، وإن حذفت أسكنت الميم ، والتعليل ٢ : ٢٩٢ - ٢٩٣

١٣ - إذا قلت : أريد أن أعطيه حقه ، فنصبت الياء فليس إلا البيان والإثبات ، لأنها لما تحركت خرجت من أن تكون حرف لين ٢ : ٢٩٣

١٤ - إن قلت : مررت بابنه فلا تسكن الهاء ، كما سكنت الميم ، وتعليله ٢ : ٢٩٣

١٥ - من أسكن هذه الميمات في الوصل ، لا يكسرها إذا كان بعدها ألف وصل . ولكن يضمها ، وتعليله ٢ : ٢٩٣

١٦ - باب ما تكسر فيه الهاء التي هي علامة إضمار ٢ : ٢٩٣

١٧ - أصلها الضم ، وبعدها الواو ٢ : ٢٩٣

١٦ - تكسر الهاء إذا كان قبلها ياء أو كسرة ؛ لأنها خفية ، نحو : مررت بهى قبل ، ولديهى مال ، وأهل الحجاز يقولون : مررت بهو قبل ، ويقرءون (فخسفنا بهو وبداره هو الأرض) فإن لحقت الهاء الميم في علامة الجمع كسرتها وتعليله ٢ : ٢٩٤

١٧ - من قال : بداره هو الأرض قال : عليهمو مال ، وبهمو ذلك ٢ : ٢٩٤

١٨ - قوم من ربيعة يقولون منهم ، أتبعوها الكسرة ، ولم يكن المسكن حاجزا حصينا عندهم ، وهذه لغة رديئة ٢ : ٢٩٤

١٩ - قال ناس من بكر بن وائل : من أحلامكم وبكم ، شبهوها بالهاء . وهى رديئه جدا ، سمعنا أهل هذه اللغة يقولون ... ٢ : ٢٩٤

٢٠ - إذا حركت فقلت : رأيت قاضيه قبل لم تكسر ، وتعليله ٢ : ٢٩٥

٢١ - هاء (هذه) أجروها مجرى الهاء التي هي علامة الإضمار ، إضمار مذكر (هذه هى سبيلى) فإذا وقفت لم يكن إلا الحذف ومن العرب من يسكن هذه الهاء في الوصل ٢ : ٢٩٥

٢٢ - باب الكاف التي هي علامة المضمر ٢ : ٢٩٥

٢٣ ـ هى فى التأنيث مكسوره ، وفى المذكر مفتوحة

٢٤ ـ ناس كثير من تميم وناس من أسد يجعلون مكان الكاف المؤنث الشين وتعليله ٢ : ٢٩٥

٢٥ ـ ناس من العرب يلحقون الكاف السين ، وتعليله ٢ : ٢٩٥-٢٩٦

٢٦ ـ ناس من العرب يلحقون الكاف التى هى علامة الإضمار إذا وقعت بعدها هاء الإضمار ألفا فى التذكير وياء فى التأنيث ، وتعليله نحو : أعطيكيها وأعطيكيه للمؤنث ٢ : ٢٩٦

٢٧ ـ باب ما يلحق التاء والكاف اللتين للإضمار ، إذا جاوزت الواحد ٢ : ٢٩٦

٢٨ ـ إن عنيت مذكرين أو مؤنثين ألحقت مما ، وتلحق الميم ألفا فى التثنية ، وواوا فى جمع المذكر ، نحو : ذهبتما ، وأعطيتكم خيرا وذهبتمو أجمعون ، وتلزم التاء والكاف الضمة ٢ : ٢٩٦

٢٩ ـ ما جاء منه بعد الحرف فعلامة الإضمار وهى الكاف التى فى رأيتك وغلامك والهاء التى فى عليه ٢ : ٣٠٤

وصل الضمير وفصله

١ ـ وصل الضمير المنصوب بكان ١ : ٢١

مثل ذلك : كان إياه ، لأن (كانه) قليلة ١ : ٣٨١

٢ ـ لا تقول : عجبت من ضر بكنى ، ولا من ضر بهيك : إن بدأت بالبعيد قبل القريب ١ : ٣٨١

٣ ـ وبلغنى عن العرب الموثوق بهم أنهم يقولون : ليسنى وكاننى ١ : ٣٨١

٤ ـ أعطانيه وأعطانيك ، إذا بدأ المتكلم بنفسه فإن بدأ بالمخاطب قبل نفسه فقال : أعطاكنى أو بدأ بالغائب قبل نفسه فقال : أعطاهونى فهو قبيح لا تكلم به العرب ، ولكن النحويين قاسوه

ولكن تقول : أعطاك إياى ، وأعطاه إياى . ١ : ٣٨٣

٥ ـ إن كان المفعولان اللذان تعدى إليهما فعل الفاعل مخاطبا وغائبا . فبدأت بالمخاطب قبل الغائب ، فإن علامة الغائب العلامة التى لا تقع موقعها (إيا) وذلك قولك : أعطيتكه ، وقد أعطاكه ١ : ٣٨٤

فإن بدأت بالغائب فقلت : أعطاهوك فهو قبيح وأما قول النحويين : قد أعطاهوك ، وأعطاهونى فهو شىء قاسوه لم تتكلم به العرب ١ : ٣٨٤

٦ ـ فإن ذكرت مفعولين كلاهما غائب فقلت : أعطاهوها ، وأعطاهاه جاز وهو عربى، ولا عليك بأيهما بدأت،وهذا أيضا ليس بالكثير فى كلامهم، والأكثر فى كلامهم : أعطاه إياه ١ : ٣٨٤

٧ ـ وتقول : حسبتك إياه ، وحسبتنى إياه ، لأن حسبتنيه ، وحسبتكه قليل فى كلامهم ، وذلك لأن حسبت بمنزلة (كان) وكذلك الحروف التى بمنزلة حسبت وكان ١ : ٣٨٤ - ٣٨٥

٨ ـ تقول : عجبت من ضربى إياك ، العرب قد تتكلم بهذا وليس بالكثير والكثير ضربيك ١ : ٣٨١

نون الوقاية

١ ـ ما بال العرب قد قالت : إنى ، وكأنى ، ولعلى ، ولكنى . فإنه زعم أن هذه الحروف اجتمع فيها أنها كثيرة فى كلامهم، وأنهم يستثقلون فى كلامهم التضعيف .

فإن قلت : لعلى ليس فيها نون ، فإنه زعم أن اللام قريبة من النون ١ : ٣٨٦

٢ ـ سألته عن الضاربى فقال : هذا اسم ويدخله الجر ١ : ٣٨٦

٣ ـ قالوا فى الفعل : ضربنى ويضربنى ، كراهة أن يدخله الكسر ، كما منع الجر ، واضرب الرجل كسر عارض لالتقاء الساكنين ١ : ٣٨٦

٤ - (ليتى) فى الضرورة ١ : ٣٨٦

٥ - سألته عن قولهم : عنّى وقدنى وقطنى ، ومنى ، ولدنى ، ما بالهم جعلوا علامة إضمار المجرور هاهنا كعلامة المنصوب ؟ فقال : إنه ليس فى الدنيا حرف تلحقه ياء الإضافة إلا كان متحركا مكسورا ، ولم يريدوا أن يحركوا الطاء التى فى (قط) ، ولا النون التى فى (من) فلم يكن لهم بد من أن يجيئوا بحرف لياء الإضافة متحرك ، وكانت النون أولى . ١ : ٣٨٦ - ٣٨٧

٦ - أما ما تحرك أخره فنحو مع ، ولد كتحريك أواخر الأسماء ، فمن ثم لم يجعلوها بمنزلتها فقيل ، معى ، لدى ١ : ٣٨٧

٧ - قد يقولون فى الشعر : قطى ، قدى فأما الكلام فلا بد فيه من النون

١ : ٣٨٧

٨ - سألناه عن إلى ، ولدا ، وعلى فقلنا : هذه الحروف ساكنة . ولا ترى النون دخلت فيها ، فقال : هذه الحروف لا يحرك أخرها لياء الإضافة وإنما تحرك الياء ١ : ٣٨٧

٩ - أما (قط)،و(عن)،و(لدن) فإنهن تباعدن من الأسماء، ولزمهن مالا يدخل الأسماء المتمكنة وهو السكون ، وإنما يدخل ذلك على الفعل ١ : ٣٨٧

ضمير الشأن

١ - فى كان، وليس، وإن وأخواتها ١ : ٣٥ - ٣٦

٢ - ضمير الشأن فى (كاد) ١ : ٣٦

٣ - إنه كرام قومك ، وإنه ذاهبة أمتك ، الهاء إضمار الحديث الذى ذكرت بعد الهاء ، كأنه فى التقرير - وإن كان لايتكلم به - قال : إن الأمر ذاهبة أمتك ، فصار هذا الكلام كله خبرا للأمر ، فكذلك ما بعد الهاء فى موضع خبره ١ : ٣٠٠

٤ ــ لايجوز أن تنوى فى (كان) وأشباه (كان) علامة إضمار المخاطب ولا تذكرها ، لو قلت : ليس من يأتك تعطه ، تريد : لست لم يجز
١ : ٤٤٠

٥ ــ إنه من يأتنا نأته ، قد علمت أنْ من يأتنى آته وجاء فى الشعر حذف الضمير : إن من لام فى بنى بنت حسان ١ : ٤٣٩

ضمير الفصل

١ ــ قد جربتك فوجدتك أنت أنت . (أنت) الأولى مبتدأ والثانية مبنية عليها ، وإن شئت قلت فوجدتك أنت إياك تجعل (أنت) صفة
١ : ٣٨١ - ٣٨٢

٣ ــ إنما يكون الفصل فى الأفعال التى الأسماء بعدها بمنزلتها فى الابتداء
١ : ٣٩٣

٤ ــ هو فى الفعل أقوى منه فى (إنّ) وأخواتها ١ : ٣٩٤

٥ ــ الفصل يجزىء من التوكيد ، والتوكيد منه ١ : ٣٩٤

٦ ــ باب مايكون فيه هو وأنت وأنا ونحن وأخواتهن فصلا
١ : ٣٩٤

٧ ــ لايكن فصلا إلا فى الفعل ، ولا تكون كذلك إلا فى كل فعل الاسم بعده بمنزلته فى حال الابتداء ١ : ٣٩٤

٨ ــ فمن تلك الأفعال حسبت ، وخلت ، وظننت ، ورأيت إذا لم ترد رؤية العين ، ووجدت ، إذا لم ترد وجدان الضالة ، وأرى ، وجعلت ، إذا لم ترد أن تجعلها بمنزلة عملته . وكان ، وليس ، وأصبح وأمسى ١ : ٣٩٤

٩ ــ ما كان فصلا لايغير ما بعده عن حاله التى كان عليها قبل أن يذكر
١ : ٣٩٤

١٠ ــ تكون فى (إنّ) وأخواتها فصلا ، وفى الابتداء ، ولكن ما بعدها مرفوع ١ : ٣٩٥

١١ - (هو) لايحسن أن يكون فصلا حتى يكون ما بعدها معرفة ، أو ما أشبه المعرفة مما طال ، ولم تدخله الألف واللام نحو : خير منك ، ومثلك ، وأفضل منك وشر منك ؛ كما أنها لاتكون فصلا إلا وقبلها معرفة ، أو ماضارعها

١ : ٣٩٥

١٢ - الوجوه فى قولهم : كل مولود يولد على الفطرة حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه ١ : ٣٩٦

١٣ - إنما تفصل بالذى تعنى به الأول . وكان زيد أنت خير منه الرفع لاغير

١ : ٣٩٦

١٤ - ماأظن أحدا هو خير منك . وما أجعل رجلا هو أكرم منك ، وما إخال رجلا هو أكرم منك : لم يجعلوه فصلا وقبله نكرة ١ : ٣٩٧

١٥ - كان الخليل يقول : والله إنه لعظيم جعلهم (هو) فصلا فى المعرفة . وتصييرهم إياها بمنزلة (ما) إذا كانت لغوا ، لأن (هو) بمنزلة أبوه

١ : ٣٩٧

العلم

١ - العلامة اللازمة المختصة ، نحو زيد وعمرو ١ : ٢١٩

٢ - مما يصير علما بالغلبة: ابن الصعق ، النجم (علم للثريا) ابن رألان ، ابن كُراع: علم لإنسان واحد تلزمه الألف واللام ١ : ٢٦٧ ولا تدخل على غيره

١ : ٣١٠

٣ - الدبَران ، السِّماك ، العَيّوق، مما يلزمه الألف واللام ١ : ٢٦٧

٤ - التثنية والجمع تجعل العلم نكرة ١ : ٢٦٨

٥ - اشتقاق لفظ الجلالة من(أله) ١ : ٣٠٩ أو من (لاه) ٢ : ١٤٤

٦ - هذا عمرويه وعمرويه آخر ١ : ٣١١

٧ - يافلان . كناية عن اسم سمى به المحدث عنه خاص غالب

١ : ٣٣٣

٨ - إذا لقبت مفردا بمفرد أضفته إلى الألقاب ، نحو : هذا سعيد كرز ، وهذا قيس قفة ، وهذا زيد بطة قد جاء ٢ : ٤٩

٩ - إذا لقبت المفرد بمضاف ، والمضاف بمفرد جرى أحدهما على الآخر كالوصف ، نحو : هذا زيد وزن سبعة ، وهذا عبد الله بطة ، وكذلك إن لقبت المضاف بمضاف ٢ : ٤٩

١٠ - ليس من أصل التسمية عندهم أن يكون للرجل اسمان مفردان ، والذي وقعت عليه التسمية أن يكون للرجل اسمان : أحدهما : مضاف ، والآخر مفرد أو مضاف ، ويكون أحدهما وصفا للآخر ، وذلك الاسم والكنية ٢ : ٤٩

١١ - باب المركب المزجي ٢ : ٤٩

من العرب من يضيف (بعل) إلى (بك) كما اختلفوا في رامهرمز ومارسرجس ٢ : ٤٩

١٢ - (معديكرب) فيه لغات: منهم من يضيف معديكرب ،ومنهم من يقول: معديكربَ ، فيضيف ولا يصرف ، يجعل(كرب) اسما مؤنثا . ومنهم من يقول: معديكربُ ، فيجعله اسما واحدا ، وهو عربي ٢ : ٥٠

١٣ - وأما عمرويه فإنه زعم أنه أعجمي، وأنه ضرب من الأسماء الأعجمية، وألزموا آخره شيئا لم يلزم الأعجمية ، فكما تركوا صرف الأعجمية جعلوا ذا بمنزلة الصوت ٢ : ٥٢ - ٥٣

١٤ - عمرويه عندهم بمنزلة حضرموت في أنه ضم الآخر إلى الأول . وعمرويه في المعرفة مكسور في حال الجر والرفع والنصب غير منون . وفي النكرة تقول : هذا عمرويهٍ آخر ، ورأيت عمرويهٍ آخر ٢ : ٥٣

١٥ - قالي قلا بمنزله حضرموت ٢ : ٥٤

١٦ - وسألت الخليل عن الياءات لِمَ لم تنصب في موضع النصب نحو : رأيت معد يكرب واحتملوا أيادي سبا في الإضافة ؟ فقال : شبهوا هذه الياءات بألف مثنى ٢ : ٥٥

أعلام الأجناس

٤ ـ ابن لبون ، ابن مخاض ، ابن ماء : نكرات ١ : ٢٦٥
٥ ـ بمنزلة هذه النجوم الأربعاء ، والثلاثاء ، إنما يريد الرابع والثالث ١ : ٢٦٨
٦ ـ غدوة ، بكرة: أعلام أجناس كأمّ حبين ٢ : ٤٨
٧ ـ هذا يوم اثنين مباركا فيه ، وأتيتك يوم اثنين مبـــاركا فيه ٢ : ٤٨

ألفاظ الميزان الصرفى

١ ـ باب ما ينصرف من الأمثلة وما لا ينصرف ٣ : ٥
٢ ـ تقول : كل أفعلٍ يكون وصفا لا تصرفه فى معرفة ولا نكرة ، وكل أفعلٍ يكون اسما تصرفه فى النكرة ٣ : ٥
٣ ـ كل أفعلٍ أردت به الفعل نصب أبدا ٣ : ٥
٤ ـ تقول : أفعلُ إذا كان وصفا لم أصرفه ٣ : ٦
٥ ـ إذا قلت : هذا رجل أفعل لم ينصرف ٣ : ٦
٦ ـ هذا رجل فعلانُ ٣ : ٦
٧ ـ كل فعلانٍ كان صفة ، وكانت له فعلى لم ينصرف ٣ : ٦
٨ ـ كل فَعْلىً أو فِعْلىً كانت ألفها لغير التأنيث انصرف ٣ : ٦
٩ ـ كل فُعْلىَ فى الكلام لا ينصرف ٣ : ٦
وكل فَعلاءَ . . . .

باب حذف التنوين من العلم الموصوف بابن

١ ـ كل اسم غالب وصف بابن ثم أضيف إلى اسم غالب ، أو كنية ، أو أمّ يحذف تنوينه وذلك نحو : هذا زيد بن عمرو ، وتعليل ذلك. وإذا اضطر شاعر أجراه على القياس ٢ : ١٤٧

٢ ـ تقول : هذا أبو عمرو بن العلاء ، لأن الكنية كالاسم الغالب ، ألا ترى أنك تقول : هذا زيد بن أبي عمرو ٢ : ١٤٨

٣ ـ قال يونس : من صرف هندا قال : هذه هند بنت زيد ، فنون هندا ، وكان أبو عمرو يقول : هذه هندُ بنت عبد الله فيمن صرف ٢ : ١٤٨

٤ ـ من يقول بقول أبي عمرو يقول : هذا فلانُ بن فلان ، لأنه كناية عن الأسماء ٢ : ١٤٨

٥ ـ طامر بن طامر كقولك : زيد بن زيد ، لأنه معرفة كأم عامر ، وأبي الحارث للأسد وللضبع ٢ : ١٤٨

٦ ـ إذا كنيت عن غير الآدميين قلت : الفلان والفلانة ، والهن ، والهنة ٢ : ١٤٨

٧ ـ باب ما يحرك فيه التنوين في الأسماء الغالبة ٢ : ١٤٨

وذلك نحو : هذا زيدٌ ابن أخيك ، وهذا زيد بن أخي عمرو ، وهذا زيد الطويل ٢ : ١٤٨

٨ ـ وأما هذا زيدٌ ابن زيدك فقال الخليل : هو بمنزلة زيد بن أخيك وأما يونس فلا ينون ٢ : ١٤٩

٩ ـ تقول : مررت بزيداً بن عمرو ، إذا لم تجعل الابن وصفا ، ولكنك تجعله بدلا ، أو تكريرا كأجمعين ٢ : ١٤٩

١٠ ـ تقول هذا أخو زيد ابن عمرو ، إذا جعلت (ابن) صفة الأخ ومثله : هذا رجل ابن رجل ، وهذا زيد ابن رجل كريم ٢ : ١٤٩

١١ - تقول : هذا زيدُ بنىّ عمرو فى قول أبى عمرو ويونس ، لأنه ليس بالكثير فى الكلام ككثرة ابن فى هذا الموضع ٢ : ١٤٩

كيفية التلفظ بالحرف والتسمية به

١ - سأل الخليل أصحابه : كيف تقولون إذا أردتم أن تلفظوا بالكاف التى فى (لك) والباء التى فى ضرب ؟ أقول : كهْ بهْ ٢ : ٦١ - ٦٢

٢ - كيف تلفظون بالحرف الساكن ، نحو ياء غلامى ، وباء اضربْه ، ودال (قد) أقول : أبْ ، إى ، وإدْ . فألحق ألفا موصولة ٢ : ٦٢

٣ - إذا سميت بالباء من ضربَ رجلا قلت : رب عند بعضهم ٢ : ٦٢

٤ - قافْ ، ياء ، زاى ، باء ، واو ، إنما حكيت بها الحروف ، ولم ترد أن تلفظ بالحرف ٢ : ٦٣

٥ — إن سميت رجلا بالضاد من (ضرب) قلت : ضاء . وإن سميته بها من (ضِراب) قلت : ضىّ ، وإن سميته بها من (ضحى) قلت : ضو . هذا قول الخليل ومن خالفه رد الحرف ٢ : ٦٤

أبجد ، هوز

١ - وأبو جاد ، وهوّاز ، وحُطّىّ كعمرو فى جميع ما ذكرنا ، وهى أسماء عربية ، وأما كلمن ، وسَعفَص ، وقريشيات فإنهن أعجمية لا ينصرفن ولكنهن يقعن مواقع عمرو فيما ذكرنا ، إلا أن قريشيات بمنزلة عرفات وأذرعات . ٢ : ٢٦

قال الأعلم : وأنشد فى الباب :

أتيت مهاجرين فعلمونى ثلاثة أحرف متتابعات
وحطوا لى أبا جاد وقالوا تعلم صعفصا وقريشيات

استشهد به على جرى (أبى جاد) بوجوه الإعراب. ٢ : ٢٦

البيتان ليسا فى النسخة المطبوعة بمصر

أسماء الإشارة

١ ـ ذلك: الكاف حرف ودليل ذلك. مثلها الكاف فى أسماء الأفعال وفى أريتك
١ : ١٢٥ ، ٢ : ٢٠٤

٢ ـ وأما الأسماء المبهمة فنحو هذا ، وهذه ، وهاذان ، وهاتان ، وهؤلاء وذاك ، وتلك ، وذانك ، وتانك ، وأولئك وما أشبه ذلك ، وإنما صارت معرفة لأنها صارت أسماء إشارة إلى الشيء دون سائر أمته
١ : ٢٢٠

٣ ـ الأسماء المبهمة : هذا ، هذان ، هذه ، هاتان ، وهؤلاء ، ذاك ، ذانك ، تلك ، تانك ، تيك ، أولئك ، وهو ، وهى ..
١ : ٢٥٦

٤ ـ ذاك بمنزلة هذا ، إلا أنك إذا قلت ذاك فإنما تنبهه إلى شيء متراخ ، وهؤلاء بمنزلة هـذا . وأولئك بمنزلة ذاك . وتلك بمنزلة ذاك .
١ : ٢٥٦

فكذلك هذه الأسماء المبهمة التى توصف بالأسماء التى فيها الألف واللام
١ : ٢٥٦

٥ ـ وكذلك ها أنا ذا ، ها نحن أولاء ، ها هو ذاك ، هاهما ذانك ، ها هم أولئك ، ها أنت ذا ، ها أنتما ذان ، ها أنتم أولاء ، ها أنتن أولاء ، هاهن أولئك . زعم الخليل أن (ها) هنا هى التى مع (ذا) إذا قلت : هذا ، وإنما أرادوا أن يقولوا : هذا أنت ، ولكنهم جعلوا (أنت) بين ها وذا وأرادوا أن يقولوا: أنا هذا ، وهذا أنا ، فقدموا (ها) وصارت (أنا) بينهما ، وزعم أبو الخطاب أن العرب الموثوق بهم يقولون : أنا هذا ، وهذا أنا ١ : ٣٧٩

٦ ـ قد تكون (ها) فى ها أنت ذا غير مقدمه ، ولكنها تكون للتنبيه بمنزلتها فى هذا . يدلك على هذا قوله عز وجل : (ها أنتم هؤلاء) فلو كانت (ها) ها هنا هى التى تكون أولا إذا قلت : هؤلاء لم تعدها هاهنا بعد أنتم
١ : ٣٧٩

وإن شئت لم تقدم (ها) فى هذا الباب (ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم)
١ : ٣٧٩

٧ ـ وذلك : ذا ، وذى ، ونا ، وألا ، وألاء وتقديرها ألاع ٢ : ٤٢

٨ ـ ذه : الهاء بدل من الياء فى قولك : ذى . والياء فى قولك : ذ هى إنما هى لبيان الهاء . سمعنا العرب الفصحاء يقولون ذه أمة الله ، يسكنون الهاء فى الوصل ٢ : ٤٤

٩ ـ باب تثنية الأسماء المبهمة ٢ : ١٠٤

إذا ثنيت (ذا) قلت : ذان ، وإن ثنيت (تا) قلت : تان ٢ : ١٠٤

وإنما حذفت الألف لتفرق بينها وبين سواها من الأسماء المتمكنة ، كما فرقوا بينها وبين سواها فى التحقير ٢ : ١٠٤

١٠ ـ هاء (هذه) أجروها مجرى علامة إضمار المذكر ، ومنهم من يسكن هذه الهاء فى الوصل . إذا وقفت لم يكن إلا الحذف ٢ : ٢٩٥

١١ ـ قد تكون الكاف غير اسم ، ولكنها تجىء للمخاطبة ، وذلك نحو كاف ، ذلك فالكاف فى هذا بمنزلة التاء فى فعلت فلانة ونحو ذلك ٢ : ٣٠٤

١٢ ـ ذا ، وذه ، معناهما أنك بحضرتهما ، وهما اسمان مبهمان
٢ : ٣٠٩

١٣ ـ لا يخبر باسم الإشارة عن ضمير المتكلم والمخاطب فى غير ، ها أنذا ... سيبويه ١ : ٣٧٩

وفى طراز المجالس : ٢٦٠ : « إلا أن يقع بعده ما تتم به الفائدة ؛ نحو : أنت ذا تقول كذا »

١٤ ـ الأسماء المبهمة لا تضاف ٢ : ١٠٤

١٥ ـ أرأيتك زيدا أبو من هو ١ : ١٢٢ ، ١٢٥

١٦ ـ لماذا لا تدخل (أل) على اسم الإشارة والمنادى ١ : ٣١١

الأسماء الموصولة

١ حذف الضمير المنصوب العائد على الموصول كثير حسن ، وهو في الصفة أمثل منه في الخبر ١ : ٤٥

٢ - حذف نون المثنى والجمع في الموصول ١ : ٩٥ - ٩٦

٣ - من ذا خير منك . هو على قولك : من ذا الذى هو خير منك لأنك لم ترد أن تشير أو تومىء إلى إنسان ١ : ٢٤٨

٤ - يسمى الصلة حشوا ١ : ٢٧٠

٥ - قبيح أن تقول : هذا من منطلق ، إذا جعلت المنطلق حشوا أو وصفا، فإن أطلت الكلام فقلت : من خير منك حسن في الوصف والحشو . زعم الخليل أنه سمع رجلا من العرب يقول ما أنا بالذى قائل لك سوءا وما ، أنا بالذى قائل لك قبيحا ١ : ٢٧٠

٦ - مراعاة معنى (من) ١ : ٤٠٤

(ومنهم من يستمعون) ومن ذلك قول العرب : من كانت أمك وقرىء (ومن تقنت منكن لله ورسوله) ١ : ٤٠٤

٧ - ماذا ١ : ٤٠٤ — ٤٠٥

٨ - باب الأسماء التى يجازى بها وتكون بمنزلة الذى ١ : ٤٣٨
وهى : من (ما) أيهم

٩ - إن ثنيت الذى قلت : اللذان ، وإن جمعت ، فألحقت الواو والنون قلت : اللذون ، وإنما حذفت الياء لتفرق بينها وبين سواها من الأسماء المتمكنة غير المبهمة ، كما فرقوا بينها وبين سواها في التحقير ٢ : ١٠٤

١٠ - الأسماء المبهمة لا تضاف ٢ : ١٠٤

١١ - الجزم بالموصول تشبيها له بالشرط ١ : ٤٣٨

١٢ - التسمية بالأسماء الموصولة ٢ : ٤٢

المبتدأ والخبر

١٢ - قد يكون فى الأمر والنهى أن يبنى الفعل على الاسم عبد الله اضربه
١ : ٦٩

١٣ - إذا قلت : زيد فاضربه لم يستقم أن تحمله على الابتداء ، ألا ترى أنك لو قلت : زيد فمنطلق لم يستقم
١ : ٦٩

١٤ - قد يجوز ويستقيم إذا كان مبنيا على مبتدأ مظهر أو مضمر نحو: هذا زيد فاضربه ، وإن شئت لم تظهر هذا ، نحو : الهلال والله فانظر إليه ، كأنك قلت : هذا الهلال ، ثم جئت بالأمر
١ : ٦٩

١٥ - دخول الفاء فى خبر اسم الموصول أو فى خبر (كل) ١ : ٧٠، ٤٥٣

١٦ - الحال السادة سد الخبر
١ : ٩٨، ٣٠٨

١٧ - أنت وشأنك، وكل رجل وضيعته، وما أنت وعبد الله، وكيف أنت وقصعة من ثريد ، وما شأنك وشأن زيد: أى أنت وشأنك مقرونان وكل رجل وضيعته مقرونان. الواو وبمعنى (مع)
١ : ١٥٠ - ١٥١

١٨ - أنت أعلم ومالك . أى أنت أعلم مع مالك ، وأنت أعلم وعبد الله، أى أنت أعلم مع عبد الله ، أو أنت وعبد الله أعلم من غيركما
١ : ١٥١

١٩ - ما أنت وعبد الله ، وكيف أنت وعبد الله
١ : ١٥١ - ١٥٢

وزعموا أن ناسا من العرب يقولون : كيف أنت وزيدا . وما أنت وزيدا ، وهو قليل فى كلام العرب
١ : ١٥٢ - ١٥٣

٢٠ - أنت وشأنك ، وكل امرىء وضيعته ، وأنت أعلم وربك: كله رفع لايجوز فيه النصب
١ : ١٥٤

٢١ - قالت : حنان
١ : ١٦١

صبر جميل ١ : ١٦٢ النصب أكثر وأجود . بالرفع الحذف واجب
١ : ١٦٢

٢٢ - من أنت زيد
١ : ١٦٢، ١٤٧

٢٣ - الحمد لله ، العجب لك ، الويل لك ، التراب لك ، الخيبة لك: يختار فيها الرفع ١ : ١٦٥ وعلة ذلك السقى لك ، الرعى لك
١ : ١٦٥ - ١٦٦

ينصب (الحمد لله) عامة بنى تميم ١ : ١٦٦

٢٤ - شيء ما جاء بك ، شر أهر ذاناب ١ : ١٦٦

أمت فى حجر لافيك ١ : ١٦٦

لو قلت : رجل ذاهب لم يحسن حتى تعرفه بشيء ١ : ١٦٥

٢٥ - سلام عليك ولبيك ، خير بين يديك ، ويل لك ، ويح لك ، ويس لك ، ويلة لك ، عولة لك ، خير له ، شر له ، لعنة الله على الكافرين . هذه الحروف كلها مبتدأة ١ : ١٦٦

٢٦ - حسبك فيه معنى النهى ، ورحمة الله عليه فى معنى رحمه الله ١ : ١٦٦

٢٧ - ويل له ويل طويل ١ : ١٦٧

٢٨ - ويح له وتب ، ١ : ١٦٧

٢٩ - عبد الله أخطب مايكون يومَ الجمعة، والبداوة أطيب ماتكون شهرى ربيع ، كأنك قلت: أخطب مايكون عبد الله فى يوم الجمعة. ومن العرب من يقول: أخطب ما يكون عبد الله يومُ الجمعة ، وأطيب ما تكون البداوة شهرُ ربيع ١ : ٢٠٠

٣٠ - آتيك يوم الجمعة أبطؤه ، أى ذاك أبطؤه ويجوز النصب ١ : ٢٠١

٣١ - عهدى به قريبا ، وحديثا ، إذا لم تجعل الآخر هو الأول ، فإن جعلت الآخر هو الأول رفعت .

وتقول : عهدى به قائما ، وعلمى به ذا مال ، فتنصب على أنه حال

وتقول : ضربى زيدا قائما ، على هذا الذى ذكرت لك ١ : ٢٠٨

٣٢ - أخارج قومك ، أذا هبة جاريتك ، أكريمة نساؤكم ١ : ٢٣٤

٣٣ - هذا عبد الله منطلقا ، وهؤلاء قومك منطلقين ، وذاك عبد الله ذاهبا . (هذا) اسم مبتدأ ليبنى عليه مابعده وهو (عبد الله) فالمبتدأ مسند ، والمبنى عليه مسند إليه ، فقد عمل هذا فيما بعده ؛ كما يعمل الفعل والجار

فيما بعده ١ : ٢٥٦

٣٤ ـ المبتدأ : كل اسم ابتدىء ليبنى عليه كلام ، والمبتدأ أو المبنى عليه رفع ، فهو مسند ومسند إليه ١ : ٢٧٨

٣٥ ـ المبتدأ لابد من أن يكون المبنى عليه شيئا هو هو أو يكون فى مكان أو زمان ١ : ٢٧٨

٣٦ ـ عبد الله منطلق . ارتفع (عبد الله) لأنه ذكر ليبنى عليه المنطلق ، وارتفع (المنطلق) لأن المبنى على المبتدأ بمنزلته ١ : ٢٧٨ ، ٢٠٢

٣٧ ـ فيها عبد الله ، ثم زيد ، هاهنا عمرو ، كيف عبد الله ، وأين زيد ١ : ٢٧٨

٣٨ ـ الظرف المستقر ١ : ٢٧ ، ٢٧٧ ، ٢ : ١٤٧

٣٩ ـ تعدد الخبر نحو : الرمان حلو حامض ١ : ٢٥٨

٤٠ ـ بحسبك قول السوء ، كأنك قلت : حسبك قول السوء ١ : ٣٥٣، ٣٤

٤١ ـ لاسواء . دخلت (لا) هاهنا لأنها عاقبت ما ارتفعت عليه سواء ، ألا ترى أنك لاتقول : هذان لاسواء ١ : ٣٥٧

٤٢ ـ اتحاد المبتدأ والخبر : قد جربتك فوجدتك أنت أنت ومثل ذلك : أنت أنت ، وإن فعلت هذا فأنت أنت ، أى فأنت الذى أعرف ، كما تقول : الناس الناس ، أى الناس بكل مكان وعلى كل حال كما تعرف

١ : ٣٨١ - ٣٨٢

٤٣ ـ وسألته عن قوله : الذى يأتينى فله درهمان ، لم جاز دخول الفاء هاهنا ؟ ، والذى يأتنى بمنزلة عبد الله ، وأنت لايجوز لك أن تقول : عبد الله فله درهمان فقال : إنما يحسن فى الذى ؛ لأنه جعل الآخر جوابا للأول فدخلت الفاء هاهنا كما دخلت فى الجزاء ، وإن شاء قال : الذى يأتينى له درهمان

١ : ٤٥٣ ، ٧٠

٤٢ - مثل ذلك : كل رجل يأتينا فله درهمان ، ولو قال : كل رجل فله درهمان كان محالا ؛ لأنه لم يجىء بفعل ١ : ٤٥٣

٤٣ - القوم : واحد فى اللفظ ، وصفته تجرى على المعنى ، لاتقول : القوم ذاهب ١ : ٢٥

يجوز فى الشعر : موعظة جاءنا ١ : ٢٣٦

٤٤ - ومثل الحذف فى أول لكثرة استعمالهم إياه قولهم : لاعليك ، وهل لك فى ذلك ، ومن له فى ذلك ، ولاتذكر له حاجة ، ولالك حاجة ٢ : ٤٦

٤٥ - زيد خلفك : العامل فى (خلف) الذى هو موضع له ، والذى هو فى موضع خبره ، كما أنك إذا قلت : عبد الله أخوك فالآخر قد رفعه الأول وعمل فيه ، وبه استغنى الكلام ، وهو منفصل منه ١ : ٢٠٢

٤٦ - واعلم أن جميع ماينتصب فى هذا الباب ينتصب على أنه ليس من اسم الأول ولاهو هو : والدليل على ذلك أنك لوا بتدأت اسما لم تستطع أن تبنى عليه شيئا مما انتصب فى هذا الباب ، لأنه جرى فى كلام العرب أنه ليس منه ، ولاهو هو . لوقلت : ابن عمى دنى ، وعربى جد لم يجز ذلك . فإذا لم يجز أن يبنى على المبتدأ فهو من الصفة أبعد ١ : ٢٧٥ - ٢٧٦

٤٧ - بك زيد مأخوذ : لايكون الارفعا ، من قبل أن (بك) لايكون مستقرا ١ : ٢٧٧

تقديم الخبر

١ - زعم الخليل أنه يستقبح أن يقول : قائم زيد . الحد فيه أن يكون فيه الابتداء مقدما ، وهذا عربى جيد ، وذلك قولك : تميمى أنا ، ومشنوء من يشنؤك ، ورجل عبد الله ، وخز صفّتك ١ : ٢٧٨

٢ - ثم زيد ، هاهنا عمرو ، أين زيد ، كيف عبد الله معنى (أين) : فى أى مكان ؛ و (كيف) على أى حالة ، وهذا لا يكون إلا مبدوءا به قبل الاسم لأنها من حروف الاستفهام ، فشبهت بهل وألف الاستفهام ١ : ٢٧٨

حذف المبتدأ والخبر

١ - رأيت صورة شخص ، فصارت آية لك على معرفة الشخص ، فقلت : عبد الله وربى ، كأنك قلت : ذاك عبد الله ، أو هذا عبد الله ، أو سمعت صوتا ، فعرفت صاحب الصوت ، فقلت : زيد وربى ١ : ٢٧٩ ، ٤٠٤

٢ - باب ما عمل بعضه فى بعض وفيه معنى القسم ، وذلك قولك : لعمر الله لأفعلن، وأيم الله لأفعلن ، وبعض العرب يقول: أيمن الكعبة لأفعلن ، كأنه قال : لعمر الله المقسم به ، فحذفوا كما حذفوا غيره ، وهو أكثر من أن أصفه لك . وتصديق هذا قول العرب : على عهد الله لأفعلن ، فعهد مرتفعة ، و (على) مستقر لها ، وفيها معنى اليمين ٢ : ١٤٦ — ١٤٧

٣ - الحال السادة مسد الخبر ١ : ٩٨ ، ٢٠٨ ، ١٨٧

٤ - من أنت زيد ١ : ١٦٢ ، ١٤٧ (زيدا)

٥ - صبر جميل ، حنان ١ : ١٦١ ، ١٦٢

٦ - كل رجل وضيعته ١ : ١٥٠ — ١٥١ ، ١٥٢ ، ١٥٣ ، ١٥٤

١ : ١٩٧

كان وأخواتها

١ - مما يكون بمنزلة الابتداء قولك : كان عبد الله منطلقا ، وليت زايدا منطلق ؛ لأن هذا يحتاج إلى ما بعده ١ : ٧

٢ - لم يك ١ : ٨ ، ١٣٤ . لا يقولون : لم يك الرجل ٢ : ٢٨٩

٣ - باب الفعل الذى يتعدى اسم الفاعل إلى اسم المفعول ، واسم الفاعل والمفعول فيه لشىء واحد . . . ١ : ٢١

٤ - كان يكون ، وصار ، وما دام ، وليس . وما كان نحو هن من الفعل مما لا يستغنى عن الخبر ١ : ٢١

٣٠ - مررت برجل صالح وإن لا صالحا فطالح ، ومن العرب من يقول : إن لا صالحا فطالحا

وزعم يونس أن من العرب من يقول : إن لا صالحٍ فطالحٍ ١ : ١٣٢

٣١ - عندنا أيهم أفضل ، أو عندنا رجل ثم قلت : إنْ زيدا وإن عمرا كان نصبه على (كان) وإن رفعته رفعته على (كان) كأنك قلت : إن كان عندنا زيد ١ : ١٣٣

٣٢ - لا تقول . عبدَ الله المقتولَ ، وأنت تريد : كن عبد الله المقتول ؛ لأنه ليس فعلا يصل من شيء إلى شيء ، ولأنك لست تشير إلى أحد ١ : ١٣٣

٣٣ - من لد شولا ١ : ١٣٤

٣٤ - لم يك ١ : ١٣٤

٣٥ - ألا طعام ولو تمرا ، وائتنى بدابة ولو حمارا . وإن شئت قلت : ألا طعام ولو تمر ، أي ولو يكون عندنا تمر والرفع في (ولو حمار) بعيد ١ : ١٣٦

٣٦ - ادفع الشر ولو إصبعا ، أي ولو كان إصبعا ١ : ١٣٦

٣٧ أما أنت منطلقا انطلقت معك ١ : ١٤٨ ، ٤٧٤

وأما زيد ذاهبا ذهبت معه ، لا يظهر بعد (أما) الفعل ١ : ١٤٨

٣٨ - حذف (كان) وتعويض (ما) عنها ١ : ١٤٨

إمّا لا ١ : ٢٧٩ ، ١ : ١٤٨

٣٩ - أزمان قومى والجماعة ١ : ١٥٤

٤٠ - لأنه موقوع فيها ، ومكون فيها ١ : ٢٠١

٤١ - توسط خبر (ليس) ١ : ٢٣٥

٤٢ كما حذف الكلام من (إمّا لا)، زعم الخليل أنهم أرادوا : إن كنت لا تفعل غيره فافعل كذا وكذا ، ولكنهم حذفوا لكثرته في الكلام ١ : ٢٧٩

٤٣ - إن من أفضلهم كان زيدا : قال الخليل : إنه على إلغاء (كان)
١ : ٢٨٩

٤٤ - زيادة (كان) ١ : ٢٨٩ - ٢٩٠

٤٥ - ليس أحد ، أى ليس ها هنا أحد ، فحذف تخفيفا ١ : ٣٧٦

٤٦ - فكنت أنت أنت أو فكنت أنت إياك ١ : ٣٨٢

٤٧ - وكان ، وليس ، وأصبح وأمسى ، ويدلك على أن أصبح وأمسى كذلك أنك تقول : أصبح أباك ، وأمسى أخاك ، فلو كانتا بمنزلة جاء وركب لقبح أن تقول : أصبح العاقلَ ، وأمسى الظريف ، كما يقبح ذلك فى ركب وجاء ونحوهما
١ : ٣٩٤

٤٨ - (ليس) لما خالفت سائر الفعل ، ولم تصرف تصرف الفعل تركت على هذه الحال
١ : ٣٩٨

قالوا : ليس ولم يقولوا : لاس ٢ : ٢٥٦

٤٩ - لا يجوز أن تنوى فى (كان) وأشباه (كان) علامة إضمار المخاطب ولا تذكرها ، لو قلت : ليس من يأتك تعطه ، تريد : لست لم يجز
١ : ٤٤٠

٥٠ - وقال تعالى : (فما كان جواب قومه إلا أن قالوا) فأن محمولة على (كان) وإن شئت رفعت الجواب ، فكانت (أن) منصوبة ١ : ٤٧٦

٥١ - ليس نفى ٢ : ٣١١

٥٢ - ما زلت أفعل ، ما برحت أفعل ، إنما هى من (زِلت) ، وزِلت من الياء
٢ : ٣٧٢

٥٣ - لأضربنه كائنا ما كان ١ : ٤٩٠ ، ٢ : ١٣

٥٤ - ما زلت وزيدا حتى فعل ١ : ١٥٠

أفعال المقاربة

١ - عسى الغوير أبؤسا ١ : ٢٤ ، ٧٩ ، ٤٧٨

٢ - من كلامهم أن يجعلوا الشيء في موضع على غير حاله في سائر الكلام ١ : ٢٤

٣ - ضمير الشأن في (كاد) ١ : ٣٦

٤ - عساك : الكاف منصوبة ١ : ٣٨٨

والدليل قولهم: عساني ، جعلوها بمنزلة (لعل) في هذا الموضع ١ : ٣٨٨

٥ - كدت أفعل ذاك ، وكُدت تفرغ . فكُدت فعُلت وفعلت . لا ينصب الأفعال ولا يجزمها ، و (أفعل) هنا بمنزلتها في كنت ، إلا أن الأسماء لا تستعمل في (كدت) وما أشبهها ١ : ٤١٠

٦ - ومثل ذلك : عسى يفعل ذاك ، فصار (كدت) ونحوها بمنزلة كنت عندهم ، كأنك قلت: كدت فاعلا ، ثم وضعت (أفعل) في موضع (فاعل) ١ : ٤١٠

٧ - إنما منعهم أن يستعملوا في كدت وعسيت الأسماء أن معناها ومعنى نحوها تدخله (أن) : نحو قولهم : خليق أن يقول ، وقارب أن لا يفعل ، ألا تراهم يقولون : عسى أن يفعل ١ : ٤١٠

٨ - يضطر الشاعر فيقول : كدت أن ١ : ٤١٠ ، ٤٧٨

٩ - وتقول : عسيت أن تفعل ، فأن هاهنا بمنزلتها في قولك : قاربت أن تفعل ، أي قاربت ذاك ، وبمنزلة دنوت أن تفعل ، واخلولقت السماء أن تمطر ، أي لأن تمطر .

وعسيت بمنزلة اخلولقت السماء ، ولا يستعملون المصدر هاهنا ؛ كما لم يستعملوا الأسماء التي الفعل في موضعها ؛ كقولك : اذهب بذي تسلم ، ولا يقولون : عسيت الفعل ، ولا عسيت للفعل ١ : ٤٧٧

١٠ - وتقول : عسى أن تفعل ، وعسى أن تفعلوا ، وعسى أن تفعلا وعسى محمولة عليها (أن) ؛ كما تقول : دنا أن يفعلوا ، وكما قالوا : اخلولقت السماء أن تمطر ، وعلى ذا تكلم به عامة العرب .

وكينونة عسى للواحد والجميع والمؤنث تدلك على ذلك ١ : ٤٧٧

١١ ـ ومن العرب من يقول : عسى ، وعسيا ، وعسوا ، وعست ، وعستا ، وعسين . فمن قال ذلك كانت (أن) فيهن بمنزلتها فى (عسيت)فى أنها منصوبة
١ : ٤٧٧

١٢ ـ لم يستعملوا : عسى فعلك ، استغنوا بأن تفعل عن ذلك ؛ كما استغنى أكثر العرب بعسى عن أن يقولوا : عسيا ، وعسوا ، وبلو أنه ذاهب عن لو ذهابه ، ومع هـذا إنهم لم يستعملوا المصدر فى ذا الباب ، كما لم يستعملوا الاسم الذى فى موضعه (يفعل)فى عسى وكاد ؛ فترك هذا لأن من كلامهم الاستغناء بالشىء عن الشىء
١ : ٤٧٧

١٣ ـ من العرب من يقول : عسى يفعل شبهها بكاد يفعل ، فيفعل حينئذ فى موضع الاسم المنصوب فى قوله : عسى الغوير أبؤسا ١ : ٤٧٧ - ٤٧٨

١٤ ـ وأما (كاد) فإنهم لا يذكرون فيها (أن) ، وكذلك كرب يفعل ، ومعناهما واحد . يقولون : كرب يفعل ، وكاد يفعل ، ولا يذكرون الأسماء فى موضع هذه الأفعال
١ : ٤٧٨

١٥ ـ ومثله : جعل يقول ، لا تذكر الاسم هاهنا ، ومثله : أخذ يقول ، فالفعل هاهنا بمنزلة الفعل فى (كان) إذا قلت : كان يقول ، وهو فى موضع اسم منصوب ، كما أن هذا فى موضع اسم منصوب ، وهو ثم خبر ، كما أنه هاهنا خبر ، إلا أنك لا تستعمل الاسم ، فأخلصوا هذه الحروف للأفعال ، كما خلصت حروف الاستفهام للأفعال ، نحو : هلا ، وألا ١ : ٤٧٨

١٦ ـ جاء فى الشعر : كاد أن يفعل ١ : ٤٧٨ ، ٤١٠

وقد يجىء فى الشعر : لعلى أن أفعل بمنزلة عسيت أن أفعل ١ : ٤٧٨

١٧ ـ وتقول : يوشك أن تجىء ، و (أن) محمولة على (يوشك) .

وتقول : توشك أن تجىء فأن فى موضع نصب ، كأنك قلت : قاربت أن تفعل
١ : ٤٧٨ - ٤٧٩

١٨ ـ قد يجوز : يوشك يجىء ، بمنزلة : عسى يجىء ١ : ٤٧٩

١٩ ـ وهذه الحروف التى هى لتقريب الأمور شبيهة بعضها ببعض ، ولها نحو ليس لغيرها من الأفعال
١ : ٤٧٩

٢٠ - عسينا نفعل . هو فى الكلام قليل ، لا يكادون يتكلمون به ، فإذا تكلموا به فالفعل كأنه فى موضع اسم منصوب ، كأنه قال : عسى زيد قائلا ، ثم وضع (يقول) فى موضعه ١ : ٤٥٢

(إنّ) وأخواتها

١ - يبطل عملها إذا تقدم خبرها على اسمها ١ : ٢٩ ، ٤٩ ، ٢٨٠

٢ - إن زيدا ظريف وعمرو ، وعمرا ١ : ٣٠ ، ١٢١ ، ٢٨٥

٣ - باب الحروف الخمسة ١ : ٢٧٩

٤ - زعم الخليل أنها عملت عملين : الرفع والنصب ، كما عملت (كان) الرفع والنصب ١ : ٢٨٠

٥ - ليس لك أن تقول : كأنّ أخوك عبدَ الله ١ : ٢٨٠

لأنها لا تتصرف تصرف الفعل ، ولا يضمر فيها المرفوع كما فى (كان) ١ : ٢٨٠

٦ - تقول : إن فيها زيدا قائما ، وإن شئت رفعت على إلغاء (فيها) ١ : ٢٨٠

٧ - توسط معمول الخبر جائز إذا كان ظرفا نحو : إن بك زيدا مأخوذ ، وإن لك زيدا واقف ١ : ٢٨٠ ، ويجوز الرفع ١ : ٢٨١ ، ١ : ٣٤٧

٨ - حذف اسم (لكن) ١ : ٢٨٢

٩ - ليتما زيدا منطلق : الإلغاء فيه حسن ١ : ٢٨٢

١٠ - (لعلما) مثل كأنما ١ : ٢٨٣

١١ - حذف الخبر ، نحو : إنّ مالا وإنّ ولدا ، وإنّ عددا ، أى إنّ لهم مالا فأضمرت .

يقول الرجل للرجل : هل لكم أحد ، إنّ الناس ألب عليكم فيقول : إنّ زيدا وإنّ عمرا ١ : ٢٨٣ - ٢٨٤

١٢ - تقول : إن قريبا منك زيدا ، إذا جعلت (قريبا) موضعا وإذا جعلت الأول هو الآخر قلت : إن قريبا منك زيد ، وتقول : إن بعيدا منك زيد ١ : ٢٨٤

٢٧ - أما والله أنه ذاهب ، وأما والله إنه ذاهب ١ : ٤٦٢

٢٨ - قد عرفت أنه ذاهب ثم إنه معجل ، وقد عرفت أنه ذاهب ثم أخبرك أنه معجل ١ : ٤٦٢

٢٩ - رأيته شابا وإنه يفخر يومئذ ، أي وهذه حاله وإن شئت حملت الكلام على الفعل ففتحت ١ : ٤٦٢

٣٠ - ليس يحسن لأنّ أن تلى (إنّ) ، ولا (أنّ) ١ : ٤٦٣

٣١ - ليس يحسن أن تلى (إنّ) (أنّ) ولا (أنّ) (إنّ) ١ : ٤٦٣

٣٢ - ويقول الرجل للرجل : لم فعلت ذلك ؟ فيقول : لم أنه ظريف ، كأنه قال : قلت : لمه قلت : لأن ذلك كذلك ١ : ٤٦٣

٣٣ - وتقول - إذا أردت أن تخبر ما يعنى المتكلم ؟ أى إنى نجد . إذا ابتدأت ، كما تبتدىء ، أى أنا نجد ، وإن شئت قلت : أى أنى نجد ، كأنك قلت : أى لأنى نجد ١ : ٤٦٣

٣٤ - تقول ذلك وأن لك عندى ما أحببت (ذلكم وأن الله موهن كيد الكافرين) (ذلكم فذوقوه وأن للكافرين عذاب النار) كأنه قال : الأمر ذلك وأن الله . ولو جاءت مبتدأة لجازت ١ : ٤٦٣

٣٥ - جئتك أنك تحب المعروف ، أى لأنك فحذفت اللام ولو قلت بالكسر مبتدئا كان جيدا ١ : ٤٦٤

٣٦ - لبيك إن الحمد والنعمة لك ، وإن شئت قلت : أن ١ : ٤٦٥

٣٧ - تقول : أول ما أقول أنى أحمد الله ، كأنك قلت : أول ما أقول الحمد لله ، وإن أردت الحكاية قلت : أول ما أقول : إنى أحمد الله ١ : ٤٧١

٣٨ - فتح همزة (أن) وكسرها بعد (إذا الفجائية) وتوجيه ذلك ١ : ٤٧٢

٣٩ - تفتح همزة (إن) بعد (تقول) بمعنى تظن ١ : ٦٢

٤٠ - أحقا أنك ذاهب ١ : ٤٦٨

٤١ - شد ما أنك ذاهب ١ : ٤٧٠

٤٢ - كما أنه لا يعلم ذلك ١ : ٤٧٠

٤٣ - كسر همزة (إن) بعد (إلا) الاستثنائية وفتحها ١ : ٤٧٢

٤٤ - يدلك على أن (حتى) من حروف الابتداء أنك تقول : حتى إنه يفعل ذاك كما تقول : فإذا إنه يفعل ذاك ١ : ٤١٣

الأفعال التى تنصب مفعولين

أصلهما المبتدأ والخبر ١ : ١٨

حسب ، ظن ، خال ، رأى ، وجد ، علم ، + ١ : ٣٩٤

٢ - لا يصح الاقتصار على أحد المفعولين وتعليله ١ : ١٨

٣ - (علم) بمعنى عرف تنصب مفعولا واحدا ١ : ١٨ ، وبمعنى ميز ١ : ١٢١

٤ - ظننت ذاك ١ : ١٨ . ظننته به ١ : ١٩

٥ - الأفعال التى تستعمل وتلغى ١ : ٦١

هى : ظننت ، حسبت ، خلت ، أريت ، رأيت ، زعمت وما سيتصرف من أفعالهن ١ : ٦١

٦ - كلما أردت الإلغاء فالتأخير أقوى ، وكل عربى جيد ١ : ٦١

زيدا أخاك أظن ، هذا ضعيف ١ : ٦١

٧ - تقول : أين تُرى عبد الله قائما ، وهل تُرى زيدا ذاهبا ١ : ٦٢

٨ - (قلت) فى كلام العرب إنما وقعت على أن يحكى بها ما كان كلاما لا قولا ١ : ٦٢

٩ - (تقول) فى الاستفهام شبهوها بتظن ١ : ٦٢ ، ٤٧١

متى تقول زيدا منطلقا ، أكل يوم تقول عمرا منطلقا ١ : ٦٢

١ : ٤٦١

١٠ - أأنت تقول : زيد منطلق بالرفع للفصل ١ : ٦٢

١١ - بنو سليم تجعل باب قلت أجمع مثل ظننت ١ : ٦٣

١٢ - المصدر قد يلغى كما يلغى الفعل نحو : متى زيد ظنك ذاهب ، وزيد ظنى أخوك ، وزيد ذاهب ظنى ، فإن ابتدأت فقلت : ظنّى زيد ذاهب

كان ضعيفا لا يجوز البتة ١ : ٦٣

١٣ - يجوز أن تقول : عبد الله أظنه منطلق ، تجعل هذه الهاء على ذاك ، كأنك قلت : زيد منطلق أظن ذاك ، لا تجعل الهاء لعبد الله ١ : ٦٣

١٤ - ظننت أنه منطلق استغنى بخبر (أن) ١ : ٦٤

١٥ - (ظن) بمعنى اتهم تنصب مفعولا واحدا ١ : ٦٤

لم يجعلوا ذاك فى حسبت وخلت وأرى

١٦ - لم يقولوا أيّهم مررت به ١ : ٦٤

من أمة الله ضربها ، ما أمة الله أتاها : نصب ١ : ٦٤

١٧ - التعليق ، نحو قد علمت أعبد الله ثَمّ أم زيد ، وقد عرفت أبو من زيد ، وقد عرفت أيهم أبوك ، أما ترى أى برق ها هنا ١ : ١٢٠

١٨ - من ذلك علمت لزيد خير منك ١ : ١٢٠

فهذه اللام تمنع العمل كما تمنع ألف الاستفهام ؛ لأنها إنما هى لام الابتداء ١ : ١٢٠

١٩ - عرفت زيدا أبو من هو ، وعلمت عمرا أبوك هو أم أبو غيرك ، فأعملت الفعل فى الاسم الأول ؛ لأنه ليس بالمدخل عليه حرف الاستفهام

ومثله : ظننت زيدا أبو من هو

وإن شئت قلت : علمت زيد أبو من هو ١ : ١٢١

٢٠ - اذهب فانظر زيد أبو من هو ، واذهب وسل زيد أبو من هو ١ : ١٢١

٢١ - أرأيتك زيدا أبو من هو ، أرأيتك عمرا أعندك هو أم عند فلان . لا يحسن إلا النصب

بمعنى أخبرنى . الاستفهام فى موضع المفعول الثانى ١ : ١٢٢

الكاف حرف ١ : ١٢٥

٢٢ - قد جربتك فوجدتك أنت أنت . (أنت) الأولى مبتدأ ، والثانية مبنية عليها ، وإن شئت قلت : فوجدتك أنت إياك ، تجعل (أنت) صفة ١ : ٣٨١ — ٣٨٢

٢٣ - لايجوز أن تقول : ضربتُنى ، ولا ضربتُ إياى ؛ لأنهم قد استغنوا عن ذلك بضربت نفسى وإياى ضربت ١ : ٣٨٥

٢٤ - باب لاتجوز فيه علامة المضمر المخاطب أو المتكلم أو الغائب ١ : ٣٨٥

لايجوز: اضربـك ، ولا اقتلك ، ولا ضربتـك ، لما كان المخاطب فاعلا وجعلت مفعوله نفسه قبح ذلك ، لأنهم استغنوا بقولهم : اقتل نفسك ، وأهلكت نفسك .

وكذلك المتكلم لايجوز له أن يقول : أهلكتنى ولا أهلكنى ، لأنه جعل نفسه مفعولة فقبح ، وذلك لأنهم استغنوا بقولهم : أنفع نفسى. وكذلك الغائب لايجوز لك أن تقول:ضربه ، استغنوا بقولهم : ظلم نفسه ١ : ٣٨٥

٢٥ - يجوز ذلك فى حسبت ، وظننت ، وخلت وأرى ، وزعمت ، ورأيت ، إذا لم تعن رؤية العين ، ووجدت إذا لم ترد وجدان الضالة ، وجمع حروف الشك ، وذلك قولك : حسبتنى ، وأرانى ، ووجدتنى فعلت كذا وكذا ورأيتنى ١ : ٣٨٥

٢٦ - لايحسن إدخال النفس هنا لاتقول : تظنّ نفسك فاعلة ، وأظن نفسى تفعل وتعليل ذلك ١ : ٣٨٥

٢٧ - وجد ، رأى ، جعل ، المتعدية لواحد ١ : ٣٩٤

٢٨ - (أرى) بمعنى أظن ١ : ٤١٠ ، ٤١١ ، ٦٢٠٢٠

الأفعال التى تنصب ثلاثة مفاعيل

١ - نبئت زيدا يقول ذلك . أى عن زيد ١ : ١٧ ، ١٨ ، ٧٩

نبأت عمرا زيدا أبا فلان ١ : ١٩ ، ٢٠

٢ - باب الفاعل الذى يتعداه فعله إلى ثلاثة مفعولين ، ولا يجوز لك أن تقتصر على مفعول منهم واحد دون الثلاثة ١ : ١٩

أرى ، أعلم ، ١ : ١٩ أرى زيدا أبا فلان ١ : ٢٠

٣ - ليس بعد الثلاثة متعدى سوى الظروف وغيرها ١ : ١٩

الفــــاعل

١ ـ الفعل لا بد له من الاسم وإلا لم يكن كلاماً ١ : ٦ ، ٧

الفعل لا بد له من فاعل ١ : ٤٠

٢ ـ وقلما وصال يدوم : من الضرورة ١ ، ١٢ ، ٤٥٩

٣ ـ الفاعل مرفوع وكذلك نائبه ١ : ١٤

الفاعل مرفوع مع الفعل اللازم ومع الفعل المتعدى ١ : ١٤

٤ ـ حد اللفظ أن يكون الفاعل مقدماً ١ : ١٤

كأنهم إنما يقدمون الذى بيانه أهم لهم ، وهم ببيانه أعنى ١ : ١٥

٥ ـ لا يجوز أن تقول : زيد تريد : ليضرِب زيد ، أو ليضرَب زيد ١ : ١٢٨ ، ١٤٥ ، ١٤٦

٦ ـ إن بدأت بالاسم قلت : نساؤك قلن ذاك ، قلت : قومك قالوا ذاك ، وتقول : جاريتاك قالتا ، كما تقول : أبواك قالا .

وإذا قلت : ذهبت جاريتاك ، أو جاءت نساؤك ، فليس فى الفعل إضمار ، وإنما جاءوا بالتاء للتأنيث لأنها ليست علامة إضمار كالواو والألف .

وقال بعض العرب : قال فلانة ، وكلما طال الكلام فهو أحسن نحو : حضر القاضى امرأة . ١ : ٢٣٥

٧ ـ وهذا فى الواحد من الحيوان قليل ، وهو فى الموات كثير ، ومما جاء فى القرآن من الموات قد حذفت فيه التاء قوله عز وجل : (فمن جاءه موعظة من ربّه) . وقوله : (من بعد ما جاءهم البينات) ، وهذا النحو كثير فى القرآن ١ : ٢٣٥ - ٢٣٦

٨ ـ الجمع من الحيوان الذى يكسر عليه الواحد بمنزلة الجميع من غيره فى أنه مؤنث ، ألا ترى أنك تقول : هو رجل ، وتقول : هى الرجال ، فيجوز لك : جاء جواريك ، وجاء نساؤك ، وجاء بناتك .
١ : ٢٣٦ ، ٢ : ٢٢

٩ - من قال : ذهب نساؤك قال : أذاهب نساؤك .

ومن قال : (فمن جاءه موعظة من ربه) قال : أجائي موعظة ١ : ٢٣٨

١٠ - من قال : ذهب فلانة قال : أذاهب فلانة ، وأحاضر القاضى امرأة ١ : ٢٣٩

١١ - يجوز فى الشعر : موعظة جاءنا ، اكتفى بذكر الموعظة عن التاء ١ : ٢٣٩

١٢ - إذا قلت : ضرب هذا زيداً : (زيداً) انتصب بضرب ، و (هذا) ارتفع بضرب ١ : ٢٨٧

١٣ - (نِعْمَ) تؤنّث وتذكّر ، كقولك : نعمت المرأة ، وإن شئت قلت : نعم المرأة ، والحذف فى (نعم) أكثر ١ : ٣٠١

١٤ - (قلّما) لا يفصل بينها وبين الفعل ١ : ٤٥٩

وجاء تقديم الاسم فى الشعر

١٥ - القوم : واحد فى اللفظ ، وصفته تجرى على المعنى ، لا تقول : القوم ذاهب ١ : ٢٥

١٦ - الوصف مع مرفوعه كالفعل مع فاعله فى التذكير والتأنيث

١ : ٢٣٨ - ٢٣٩

١٧ - تأنيث الفعل وتذكيره مع جمع التكسير ٢ : ٢٢

١٨ - كم رجلا أتاك أقوى من كم أتاك رجلا . و (كم) ها هنا فاعلة .

وكم رجلا ضربت أقوى من كم ضربت رجلا . و (كم) هاهنا مفعولة ١ : ٢٩٢

وانظر المقتضب .

١٩ - زيادة الباء فى فاعل (كفى) ١ : ٣٦٢

٢٠ - وأما قوله : أدخل فوه الحجرَ ، فهذا جرى على سعة الكلام ، والجيد : أدخل فاه الحجرُ ، كما قال : أدخلت فى رأسى القلنسوة ، والجيد : أدخلت فى القلنسوة رأسى ١ : ٩٢

٢١ - وإنما قالت العرب : قال قومك ، وقال أبواك ، لأنهم اكتفوا

بما أظهروا عن أن يقولوا : قالا أبواك ، وقالوا قومك ، فحذفوا ذلك اكتفاء بما أظهروا ١ : ٢٣٤

لغة (أكلونى البراغيث)

١ — حديثها ١ : ٥ ، ٦ ، ٢٩ ، ٢ : ٨

٢ — من العرب من يقول : ضربونى قومك ، وضربانى أخواك . فشبهوا هذا بالتاء التى يظهرونها فى قالت فلانة ١ : ٢٣٦

نائب الفاعل

١ — باب المفعول الذى تعداه فعله إلى مفعول ١ : ١٩

وذلك : كسى عبد الله الثوب ، وأعطى عبد الله المال .

٢ — المفعول الذى لا يتعداه فعله إلى مفعول يتعدى إلى كل شىء ، تعدى إليه فعل الفاعل الذى لا يتعداه فعله إلى مفعول ، وذلك قولك : ضرب زيد الضرب الشديد ، وضرب عبد الله اليومين ١ : ١٩

٣ — بناء ما ينصب الثلاثة للمجهول نبّأ ، أرى ١ : ٢٠

٤ — أدخل فوه الحجرَ : جرى على سعة الكلام . والجيد : أدخل فاه الحجرُ ، كما قال : أدخلت فى رأسى القلنسوة . والجيد : أدخلت فى القلنسوة رأسى ١ : ٩٢

٥ — كم صيد عليه ؟ و (كم) غير ظرف فتقول : صيد عليه يومان . كم ولد له ؟ فتقول : ستون عاماً ١ : ١٠٨

كم ضرب به فتقول : ضرب به ضربتان ، وضرب به ضرب كثير ١ : ١٠٨

٦ — قد تقول : سير عليه اليومُ ، فترفع وأنت تعنى فى بعضه ١ : ١١٠

٧ — وتقول : سير عليه ليل طويل ، وسير عليه نهار طويل ، وإن لم تذكر الصفة ، وأردت هذا المعنى رفعت ١ : ١١٢

٨ - تقول : سير عليه غدوةُ يا فتى ، وبكرةُ فترفع ، والنصب فى ذلك على الظرف ١ : ١١٢

٩ - تقول : سير عليه حينئذ ويومئذ ، والنصب على ما ذكرت لك ١ : ١١٢

١٠ - تقول : سير عليه ضحوةٌ من الضحوات إذا لم تعن ضحوة يومك لأنها بمنزلة قولك : ساعة من الساعات ، وكذلك قولك : سير عليه عتمة من الليل ١ : ١١٢

١١ - وتقول : قد مُضِى لذلك ضحوةٌ وضحوةً ١ : ١١٣

١٢ - تقول فى الأماكن : سير عليه ذاتُ اليمين وذاتُ الشمال ١ : ١١٣

١٣ - تقول : سير عليه فرسخان يومين ؛ لأنك شغلت الفعل بالفرسخين ، وإن شئت قلت : سير عليه فرسخين يومان ، أيهما رفعته صار الآخر ظرفاً ١ : ١١٤

١٤ - تقول : صيد عليه يوم الجمعة غدوةُ يا فتى ، وإن شئت جعلتهما جميعاً ظرفاً ١ : ١١٤

وإن شئت قلت: سير عليه يومُ الجمعة غدوةَ ١ : ١١٤

١٥ - تقول: سير عليه يومُ الجمعة غدوةُ ، تجعل (غدوة) بدلا من اليوم ١ : ١١٤

١٦ - فإن قلت : سير عليه طويل من الدهر ، وشديد من السير ، فأطلت الكلام ووصفت كان أحسن وأقوى ١ : ١١٧

١٧ - أى سير سير عليه ؟ تقول : سير عليه سير شديد ، وضرب به ضرب ضعيف .

فإن قلت : ضرب به ضرباً ضعيفاً فقد شغلت الفعل به ، ومثله : سير عليه سيراً شديداً .

وكذلك إن أردت هذا المعنى ولم تذكر الصفة تقول : سير عليه سير ، وضرب به ضرب ١ : ١١٧

١٨ - وتقول : سير عليه أيّما سير سيراً شديداً ، كأنك قلت : سير عليه بعيرك سيراً شديداً .

وتقول : سير عليه سيرتان أيّما سير ، كأنك قلت : سير عليه بعيرك أيما سير ، فجرى مجرى : ضرب زيد أيما ضرب ، وضرب عمرو ضرباً شديداً ١ : ١١٧

١٩ - تقول على قول السائل : كم ضربة ضرب به : ضرب به ضربتان ، وسير عليه سيرتان ، لأنه أراد أن يبين العدة ، فجرى على سعة الكلام والاختصار ، وإن كانت الضربتان لا تضربان ، فإنما المعنى : كم ضرب بالسوط الذى وقع به الضرب من ضربة ١ : ١١٧

٢٠ - انتظرْ به نَحْرَ جزورين ، ويجوز الرفع إذا شغلت به الفعل ١ : ١١٨

٢١ - مما يسبق فيه الرفع من المصادر لأنه يراد به أن يكون فى موضع غير المصدر قوله : قد خيف منه خوف ، وقد قيل فى ذلك قول ، إنما يريد : قد خيف منه أمر وشىء ، وقد قيل فى ذلك خير أو شر ١ : ١١٩

الأفعال الملازمة لبناء المجهول

١ - باب ما جاء (فُعل) منه على غير (فعلته) ٢ : ٢٣٨

٢ - وذلك نحو : جن، وسل، وزكم ، وورد. وعلى ذا قالوا: مجنون، ومسلول، ومزكوم ، ومحموم ، وموروود . جاءت هذه الحروف على جننته ، وسللته وإن لم يستعمل فى الكلام ، كما أن يدع على ودعت ، ويذر على وذرت، وإن لم يستعملا، استغنى عن جننت ونحوها بأفعلت ٢ : ٢٣٨

بناء الأفعال للمجهول

١ - (فُعِل) من (أفعل) أُفعل ٢ : ٢٣٠

٢ - أما (يُفعَل) و (تُفعل) فيهما فبمنزلته من فعل ٢ : ٢٣٠

٣ - فُوعِل من (فاعل) على مثال (أفعل) ٢ : ٢٣١

٤ - جرّب يجرّب إذا قلت يُفعل من المضارع قلت: يُجرب ٢ : ٢٣١

٥ - بناء (تفاعل) للمجهول تفوعل وبناء المضارع للمجهول بضم حرف المضارعة ٢ : ٢٣٢

٦ - يكون (يُفعل) منه على (يُنفعل) و (فعل) على انفعل.

٧ - (يُفعل) منه يستفعل ٢ : ٢٣٢

و (فعل) منه على استُفعل ٢ : ٢٣٢

٨ - إذا أردت (فعل) من (افعاللت) قلبت الألف واوا للضمة التى قبلها، وذلك قولك: اشهابيت واشهوب فى هذا المكان فهو على مثال استفعل، إلا أنه قد يغيره الإسكان عن مثال استخرج، كما يتغير (استفعل) من المضاعف، نحو: استعدّ ٢ : ٢٣٢

٩ - (افعللت) يجرى مجرى (افتعلت) فى جميع تصرفاته إلا أن الإدغام يدركه، كما يدرك اشهاببت ٢ : ٢٣٣

١٠ - بناء دحرج، وتدحرج، واحرنجم، واقشعر للمجهول ٢ : ٣٤٠

١١ - وإذا قلت (فعل) من هذه الأشياء كسرت الفاء، وحولت إليها حركة العين، وذلك قولك: خيف، وبيع، وهيب، وقيل، وبعض العرب يشم، وبعض من يضم يقول: بوع وخوف، وقول وهوب، يتبع الياء ما قبلها كما قال: موقن، وهذه اللغات دواخل على قيل وبيع، وخيف وهيب ٢ : ٣٦٠

١٢ - حدثنا أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون: كيد زيد يفعل، وما زيل زيد يفعل، يريدون: زال وكاد ٢ : ٣٦٠

١٣ ـ فإذا قلت : (فعلت) أو (فعلنا) أو (فعلن) من هذه الأشياء ففيها لغات : أما من قال : قد بِيع وزين وهيب وخيف فإنه يقول : خِفنا وبعنا ، وخفن وزن وبعن ، وهبت ، يدع الكسرة على حالها ، ويحذف الياء ، لأنه التقى ساكنان .

وأما من ضم بإشمام إذا قال : فُـعل فإنه يقول : قد بعنا وزدت وكذلك جميع هذا يميل الفاء .

وأما الذين يقولون : بوع ، وقول ، وخوف ، وهوب فإنهم يقولون : بُـعنا ، وخفنا ، وهبنا وزدنا ، لا يزيدون على الضم والحذف ١ : ٣٦١

١٤ ـ إذا قلت : افتعل ، وانفعل قلت : اختير وانقيد ، فتحول الكسرة على التاء ، كما فعل ذلك بقيل ٢ : ٣٦٣

١٥ ـ بناء (فُـعل) من (فوعلت) من قلت و (فيعلت) من بعت تقول : قوول، بويع، وكذلك (تفيعلت) نحو تقوول، تبويع ٢ : ٣٧٥

١٦ ـ تقول فى (افعوعلت) من سرت : اسيـّيرت ، فإذا قلت : (فعلت) قلت : اسيويرت ٢ : ٣٧٦

١٧ ـ (أفعل) من اليوم مبنيا للمجهول : أووم ، ويووم ٢ : ٣٧٦

١٨ ـ تقول : اشهوب فى هذا المكان ٢ : ٣٧٦ ، ٣٧٧

١٩ ـ (فعل) من ابياضّ ابيوضّ ٢ : ٣٧٧

٢٠ ـ إذا قلت : (فُـعِـلت) من سُـقت فيمن قال : سيق، قلت : سِـقت ٢ : ٣٨٣

٢١ ـ اعلم أن لغة للعرب مطردة تجرى فيها (فُـعِـل) من رددت مجرى (فُـعِـل) من قلت ، وذلك قولهم : قد رِدّ ، وهِدّ ، لما أسكنوا العين ألقوا حركتها على الفاء ، ولم يفعلوا ذلك فى (فَـعِـل) نحو : عضّ وصبّ كراهية الالتباس ، وأمال الفاء قوم .

واعلم أن (رُدّ) هو الأجود الأكثر، لا يغير الإدغام المتحرك ٢ : ٤٠٠

وقيل و بيع وخيف أقيس وأكثر وأعرف ٢ : ٤٠٠ ، ٢ : ١٥٩

الاشتغال

١ - زيدا ضربته : نصبه على إضمار فعل هذا تفسيره ، كأنك قلت: ضربت زيدا ضربته ، إلا أنهم لا يظهرون هذا الفعل استغناء بتفسيره ١ : ٤٢

٢ - زيد مررت به : من النصب أبعد ١ : ٤٢

٣ - زيد لقيت أخاه . ويجوز النصب ، أى لابست زيدا ١ : ٤٣

٤ - يوم الجمعة صمته ، ويوم الجمعة سرته . النصب على الظرفية أو مفعول به لفعل محذوف يفسره المذكور ١ : ٤٣

٥ - الصفة لا تفسر فعلا ينصب الموصوف ١ : ٤٥ وعلة ذلك ١ : ٦٥

٦ - يترجح النصب فى العطف على الجملة الفعلية وعلة ذلك ١ : ٤٦

وهو فى القرآن كثير

والفعلية تشمل (كان) وأخواتها ١ : ٤٦

٧ - يجوز الرفع ، وهو عربى ١ : ٤٦

٨ - مما يختار فيه النصب : ما لقيت زيدا ولكن عمرا مررت به ، وما رأيت زيدا بل خالدا لقيت أباه ، لأن (بل) و (لكن) لا يعملان شيئاً ، فهما كالواو وثم ١ : ٤٧

٩ - يجوز الوجهان: النصب والرفع فى المعطوفة على الجملة ذات الوجهين ، نحو : عمرو لقيته وزيدا كلمته ١ - ٤٧

١٠ - إذا قلت: مررت بزيد وعمرا مررت به، نصبت وكان الوجه ١ : ٤٧

١١ - أزيدا مررت به وقمت وعمرا مررت به ١ : ٤٧

١٢ - هذا ضارب عبدالله وزيدا يمر به، إن حملته على المنصوب ١ : ٤٨

١٣ - هذا ضارب زيد غدا وعمرا سيضربه ١ : ٤٨

١٤ - ضربت زيدا وعمرا أنا ضاربه ، تختار النصب ، كما تختار فى الاستفهام ١ : ٤٨

١٥ - مما يختار فيه النصب : من رأيت ، وأيهم رأيت فتقول : زيدا رأيته ١ : ٤٨

١٦ ـ أرأيت زيدا ؟ فتقول : لا ولكن عمرا مررت به ١ : ٤٨

١٧ ـ إن قال : أعبد الله مررت به أم زيدا قلت : زيدا مررت به
١ : ٤٨

١٨ ـ لقيت زيدا وأما عمرو فقد مررت به ، ولقيت زيدا فإذا عبد الله يضرب به عمرو . الرفع واجب
لأن (أما) و (إذا) يقطع بهما الكلام، وهما من حروف الابتداء ١ : ٤٩

١٩ ـ إن قلت : إن زيدا فيها أو إن فيها زيدا وعمرو أدخلته أو دخلت به رفعته إلا فى قول من قال : زيدا أدخلته وزيدا دخلت به ، لأن (إن) ليس بفعل ١ : ٤٩

٢٠ ـ ما أحسن عبد الله وزيد قد رأيناه : الرفع واجب لأن (أحسن) جرى مجرى الفعل فى عمله وليس كالفعل ١ : ٤٩

٢١ ـ مما يختار فيه النصب: لقيت القوم كلهم حتى عبد الله لقيته ، وضربت القوم حتى زيدا ضربت أباه. وأتيت القوم أجمعين حتى زيدا مررت به. ومررت بالقوم حتى زيدا مررت به ، فحتى تجرى مجرى الواو و (ثم) ١ : ٤٩
كذلك ضربت القوم حتى زيدا أنا ضاربه ١ : ٥٠

٢٢ ـ يجب النصب بعد ما يختص بالفعل كقد وسوف ولما ولم ونحو هن
١ : ٥٠ ، ٥١
وهلا ، ولولا ، ولوما ١ : ٥١

٢٣ ـ حروف الاستفهام بنيت للفعل إلا أنهم قد توسعوا فيها فابتدءوا بعدها الأسماء والأصل غير ذلك ١ : ٥١
أما الألف فتقديم الاسم فيها قبل الفعل جائز ١ : ٥١
يختار النصب بعد الهمزة ١ : ٥١

٢٤ ـ حروف الاستفهام كلها يقبح أن يصير بعدها الاسم إذا كان الفعل بعد الاسم . لو قلت : هل زيد قام، وأين زيد ضربته لم يجز إلا فى الشعر، فإذا جاء فى الشعر نصبته إلا الألف فإنه يجوز فيها الرفع والنصب ١ : ٥٢

٢٥ ـ لو قلت : هل زيد أنا ضاربه لكان جيدا فى الكلام ، لأن (ضارب) اسم ، وإن كان فى معنى الفعل ، ويجوز النصب فى الشعر
١ : ٥٢

٢٦ ـ أعبد الله ضربته ، وأزيدا مررت به ، وأعمرا قتلت أخاه ، أعمرا اشتريت له ثوبا . تقوله بالنصب وهو المختار ١ : ٥٢

مثل ذلك : ما أدرى أزيدا به مررت به أم عمرا ، وما أبالى أعبد الله لقيت أخاه أم عمرا ؛ لأنه حرف الاستفهام ١ : ٥٢

٢٧ ـ إن قلت : أزيد ذهب به ، أو أزيد انطلق به لم يكن إلا رفعا
١ : ٥٢

٢٨ ـ تقول : أأنت عبد الله ضربته تجرى مجرى : أنا زيد ضربته لأن الذى يلى حرف الاستفهام (أنت) ثم ابتدأت هذا . وليس قبله حرف استفهام ، ولا شىء هو بالفعل . إن شئت نصبته كما نصبت زيدا ضربته ، فهو عربى جيد ١ : ٥٤

٢٩ ـ ومما يقبح . بعده ابتداء الأسماء ، ويكون الاسم بعده إذا أوقعت الفعل على شىء من سببه نصبا فى القياس (إذا) ، و(حيث) . تقول : إذا عبد الله تلقاه فأكرمه ، وحيث زيدا تجده فأكرمه ؛ لأنهما يكونان فى معنى حروف المجازاة ، ويقبح ابتداء الاسم بعدهما إذا كان بعده الفعل والرفع بعدهما جائز لأنك قد تبتدىء الأسماء بعدهما ١ : ٥٤

٣٠ ـ تقول : نظرت فإذا زيد يضربه عمرو ، لأنك لو قلت : نظرت إذا زيد يذهب لحسن ١ : ٥٤

٣١ ـ ومما ينصب أوله لأن آخره ملتبس بالأول قوله : أزيدا ضربت عمرا وأخاه ، أزيدا ضربت رجلا يحبه ، وأزيدا ضربت جاريتين يحبهما ١ : ٥٥

٣٢ ـ آزيدا أنت ضاربه ، وأزيدا أنت ضارب له ، أعمرا أنت مكرم أخاه . أزيدا أنت نازل عليه ، أزيدا أنت محبوس عليه ، أزيدا أنت مكابر

عليه يترجح النصب كما فى الفعل ١ : ٥٥

٣٣ - زيد كم مرة رأيته ، عبد الله هل لقيته ، عمرو هلا لقيته : الرفع واجب ١ : ٦٤ ، ١٢٠

حرف الاستفهام لا يفصل به بين العامل والمعمول ١ : ٦٥

٣٤ - مما لا يكون فيه إلا الرفع: أعبد الله أنت الضاربه، لأنك تريد معنى أنت الذى ضربه ١ : ٦٦

٣٥ - أزيد أنت ضاربه : لم ترد بضاربه الفعل وصار معرفة رفعت ١ : ٦٦

٣٦ - أزيد أن يضربه عمرو أمثل أم بشر ١ : ٦٦

٣٧ - مما لا يكون فى الاستفهام إلا رفعا : أعبد الله أنت أكرم عليه أم زيد ، وأعبد الله أنت له أصدق أم بشر لأن (أفعل) ليس بفعل ولا اسم يجرى مجرى الفعل ١ : ٦٧

٣٨ - مما لا يكون إلا رفعا : أعبد الله إن تره تضربه ، وكذلك إن طرحت الهاء ١ : ٦٧

٣٩ - الأمر والنهى يختار فيهما النصب فى الاسم المشتغل عنه ١ : ٦٩

الأمر والنهى لا يكونان إلا بفعلين ١ : ٦٩ ، ٧٢

٤٠ - مثل ذلك : أما زيدا فاقتله ، وأما عمرا فاشتر له ثوبا ، وأما خالدا فلا تشتم أباه ، وأما بكرا فلا تمرر به ، زيدا ليضربه عمرو ١ : ٦٩

٤١ - قد يكون فى الأمر والنهى أن يبنى الفعل على الاسم ، عبد الله اضربه ١ : ٦٩

٤٢ - لو قلت : زيد فاضربه لم يستقم أن تحمله على الابتداء ١ : ٦٩

ينصب بإضمار فعل أو على (عليك)

٤٣ ـ الدعاء كالأمر والنهى ، اللهم زيدا فاغفر ذنبه ، زيدا فأصلح شأنه ، عمرا ليجزه الله خيرا ، زيدا قطع الله يده ١ : ٧١

٤٤ ـ تقول : أما زيدا فجدعا له ، وأما عمرا فسقيا له ١ : ٧١

٤٥ ـ حروف النفى كالاستفهام والأمر والنهى يختار معها النصب ، مازيدا ضربته ، ولا زيدا قتلته ، وما عمرا لقيت أباه ، ولا عمرا مررت به ولا بشرا اشتريت له ثوبا ١ : ٧٢

٤٦ ـ كذلك مازيد أنا ضاربه ١ : ٧٢

إن جعلت (ما) حجازية لم يجز إلا الرفع ١ : ٧٣

٤٧ ـ ما أنا زيد لقيته رفعته ١ : ٧٤

٤٨ ـ (ما) فى لغة تميم ، وألف الاستفهام يفصلن فلا يعملن ١ : ٧٤

٤٩ ـ كنت أخاك وزيدا مررت به : نصبت ١ : ٧٤

٥٠ ـ قد علمت لعبد الله أضربه ١ : ٧٤

٥١ ـ عبد الله هل رأيته يجب الرفع ١ : ١٢٠

٥٢ ـ إنا كل شىء خلقناه بقدر ١ : ٧٤

التنازع فى العمل

١ ـ العامل فى اللفظ أحد العاملين . الذى يليه أولى لقرب جواره وأنه لا ينقض معنى ١ : ٣٧ ، ٣٩

٢ ـ ضربت وضربونى قومك ١ : ٣٩

ضربت وضربتهم قومك ١ : ٤٠

٣ ـ يضمر فى الثانى كل مايطلبه ١ : ٤٠

٤ ـ شواهد لإعمال الأول ١ : ٤٠

٥ ـ يضمر فى الأول ضمير الرفع ١ : ٤٠

٦ - قد يجوز : ضربت وضربنى زايدا ، لأن بعضهم قد يقول : متى رأيت أو قلت : زيدا منطلقا والوجة : متى رأيت أو قلت : زيد منطلق ١ : ٤١
٧ - إن قلت : ضربنى وضربت قومك جاز على قبح ١ : ٤١

المفعول المطلق

١ - الفعل الذى لا يتعدى الفاعل يتعدى إلى اسم الحدثان الذى أخذ منه ١ : ١٥
ويتعدى إلى الزمان ١ : ١٥
٢ - مما يجىء توكيدا وينصب قوله : سير عليه سيرا ، انطلق به انطلاقا وضرب به ضربا ، فينصب على وجهين :
أحدهما : على أنه حال ، على حد قولك : ذهب به مشيا ، وقتل به صبرا
وإن شئت نصبته على إضمار فعل ، ويكون بدلا من اللفظ بالفعل ١ : ١١٨
٣ - مثله . سير عليه سير البريد ١ : ١١٨
٤ - جميع ما يكون بدلا من اللفظ بالفعل لا يكون إلا على فعل قد عمل فى اسم لأنك لاتلفظ بالفعل فارغا ، فمن ثم لم يكن فيه الرفع فى كلامهم ١ : ١١٨
٥ - بيع الملطى لا عهد ولا عقد ١ : ١٣٧
٦ - غضبَ الخيل على اللجم ١ : ١٣٧ وقيل بالرفع
٧ - مما جعل بدلا من اللفظ بالفعل قولهم : الحذر الحذر ، النجاء النجاء ، ضربا ضربا ١ : ١٣٩
٨ - عذيرك ١ : ١٣٩ مصدر عند سيبويه أو بمعنى العاذر عند غيره ١ : ١٥٨ بالرفع
وكما جاء (عذيرك) على مثال مايكون نكرة ومعرفة ، نحو ضربا وضربك ولا يتكلم به إلا معرفة مضافا ١ : ٣٤٨
٩ - مرحبا وأهلا ١ : ١٤٨ ، أى أدركت ١ : ١٤٩

١٠ ـ وبك وأهلا وسهلا . (بك) تبيين ١ : ١٤٩ ، ١٥٧

١١ ـ ويلا له وأخاه ، وويله وأباه ، أى ألزمه الله ١ : ١٥٦

١٢ ـ سقيا ورعيا ، خيبة ودَفرا ، جدعا وعقرا وبؤسا ، وأفّة وتفة ، وبعدا وسحقا ، تعسا وتبا ، وجوعا وجوسا ١ : ١٥٧ ، ١٧٧

(لك) بعد (سقيا) للتبيين ١ : ١٥٧

أسماء يدعى بها :

١٣ ـ تربا وجندلا ، وتربا لك ، والجار والمجرور للتبيين ١ : ١٥٨

أى ألزمك الله ، وأطعمك ، وقد رفعه قوم ١ : ١٥٨

١٤ ـ فاها لفيك ، أى دهاك الله ١ : ١٥٩

١٥ ـ ويلك ، ويحك ، ويسك ، ويبك ، ولا يجوز : سقيك إنما تجرى ذا كما أجرت العرب ١ : ١٦٠

١٦ ـ ويلك وعولك ، لا تفرد (عولك) من ويلك ١ : ١٦٠

١٧ ـ حمدا وشكرا لا كفرا ، عجبا ، أفعل ذلك وكرامة ومسرة ونعمة عين وحبا ونَعام عين . ولا أفعل ذلك ولا كيدا ولا هما ولأفعلن ذلك ورغما وهوانا . حذف الفعل فى غير الدعاء ١ : ١٦٠

جاء بعض هذا رفعا ١ : ١٦١

١٨ ـ المصادر التى لا تتصرف : سبحان الله ، معاذ الله ، ريحانه ، عمرك الله إلا فعلت ، قعدك الله إلا فعلت عمرك منصوب بعمرتك.

١ : ١٦٢

قعدك : لم يسمع له فعل ١ : ١٦٢

١٩ ـ نشدتك الله . المصدر : النشدان ، والنشدة ١ : ١٦٣

٢٠ ـ غفرانك لا كفرانك ١ : ١٦٤

٢١ ـ حجرا محجورا ١ : ١٦٤

٢٢ ـ سبّوحا قدوسا رب الملائكة والروح . ليس بمنزلة سبحان الله .

لأن السبّوح والقدّوس اسم ، ولكنه على : اذكر ١ : ١٦٤ - ١٦٥
ومن العرب من يرفع .

٢٣ - كرما وصلفا ، أى ألزمك الله ١ : ١٦٥
كرما وطولَ أنف .

٢٤ - الحمد لله ، والعجب لك ، والويل لك ، والتراب لك ، والخيبة لك ،
يختار فيها الرفع وعلة ذلك ١ : ١٦٥
السقى لك ، الرعى لك ١ : ١٦٥ - ١٦٦
بنو تميم تنصب الحمد لله ١ : ١٦٦

٢٥ - سلام عليك ولبيك ، خير بين يديك ، ويل لك ، ويح لك ،
ويس لك ، ويلة لك ، خير له ، شر له . لعنة الله على الكافرين
هذه الحروف كلها مبتدأة . ١ : ١٦٦

٢٦ - ويل للمطففين ، معنى الدعاء من الله تعالى ١ : ١٦٦ - ١٦٧

٢٧ - فداء لك أبى وأمى ، حمى لك أبى ، ووقاء لك أمى ١ : ١٦٧

٢٨ - لا تقول : عولة لك ، إلا أن تكون قبلها : ويلة لك .
ولا تقول : عول لك ، حتى تقول : ويل لك ١ : ١٦٧
لأن هذا تبع لهذا ، كما أن ينوءك يتبع يسوءك . ولا يكون ينوءك
مبتدأ ١ : ١٦٧

٢٩ - يقول الرجل : يا ويلاه ، فيقول الآخر : ويلا كيلا ١ : ١٦٧

٣٠ - ويح له وتبّ ، وتباً لك وويحاً . مما وضعه النحويون فى غير
موضعه ١ : ١٦٧ - ١٦٨

٣١ - ما أنت إلا سيراً ، وإنما أنت سيراً سيراً ، وما أنت إلا الضرب
الضرب ، وما أنت إلا قتلا قتلا ، وما أنت إلا سير البريد سير البريد ،
الفعل متروك إظهاره أى إلا تفعل فعلا : ١ : ١٦٨

٣٢ - زيد سيراً سيراً ، وإن زيداً سيراً سيراً ، وكذلك ليت ولعل ،
وكأن ، وما أشبه ذلك ١ : ١٦٨

٣٣ ـ أنت الدهر سيرا سيرا ، وكان عبد الله الدهر سيرا سيرا ، أنت منذ اليوم سيرا سيرا ١ : ١٦٨

٣٤ ـ ما أنت إلا شرب الإبل ، وما أنت إلا ضرب الناس ، وما أنت إلا ضربا الناس ١ : ١٦٨

٣٥ ـ أقياما يافلان والناس قعود ، وأجلوسا والناس يفرون ١ : ١٦٩

٣٦ ـ أغدة كغدة البعير . ألؤما لا أبالك ١ : ١٧٠

٣٧ ـ سماعَ الله ١ : ١٧٠

٣٨ ـ حنانيك . لا يكون مثنى إلا فى حال الإضافة ، لا يتصرف.
١ : ١٧٤ ـ ١٧٥

٣٩ ـ لبيك ، سعديك ١ : ١٧٥ ، ١٧٦

هذا ذيك ، دواليك ١ : ١٧٥ لا تضاف للظاهر ١ : ١٧٦

٤٠ ـ سمع وطاعة ، وسمعا وطاعة ١ : ١٧٥

٤١ ـ اشتقاق (لبيك) ١ : ١٧٦ ـ ١٧٧

اشتقاق سعديك ١ : ١٧٧ ومعناهما

٤٢ ـ مررت به فإذا له صوت صوت حمار . المصدر التشبيهى ومررت به فإذا له صراخ صراخ الثكلى ١ : ١٧٧ ـ ١٧٨ ـ ١٧٩

٤٣ ـ مررت به فإذا له دفع دفعك الضعيف ، مررت به فإذا له دق دقك بالمنحاز حب الفلفل ١ : ١٧٩

٤٤ ـ إن شئت قلت له صوت صوت حمار ، إذا جعل صفة للصوت
١ : ١٨١

٤٥ ـ له علم علم الحكماء ، وله رأى رأى الأصلاء : يختار الرفع كقولك: له حسب حسب الصالحين ١ : ١٨١

٤٦ ـ له صوت صوت حسن . يختار فيه الرفع . له صوت أيما صوت
١ : ١٨٢

٤٧ ـ هذا صوت صوت حمار . الرفع فيه الوجه ١ : ١٨٣
هذا رجل رجل حرب .

٤٨ ـ عليه نوح نوح الحمام ١ : ١٨٣

٤٩ ـ له يد يد الثور ، له رأس رأس الحمار ، لايكون إلا رفعا لأنه اسم
١ : ١٨٣

٥٠ ـ صوته صوت حمار ، وجدى بها وجد الثكلى ، لايكون إلا رفعا
١ : ١٨٤

٥١ ـ أما فعلته طاقتى فلا يجعل نكرة ، كما أن معاذ الله لايجعل نكرة ،
ومثل ذلك : فعله رأى عينى ، وسمع أذنى أخاك قال ذاك ١ : ١٨٧

٥٢ ـ المصدر المؤكد لغيره : هذا عبدالله حقا ، وهذا زيدالحق لاالباطل،
وهذا زيد غير ماتقول ١ : ١٨٩

٥٣ ـ أجدك لاتفعل كذا وكذا، أصله من الجد ، كأنه قال: أجدا ولكنه لايتصرف ولا يفارق الإضافة مثل لبيك .

وأما (غير ماتقول) فلا يعرى من أن يكون فى هذا الموضع مضافا إلى
أمر معروف ١ : ١٨٩ - ١٩٠

لو قال : هذا الأمر غير قيل باطل كان حسنا ١ : ١٩٠

٥٤ ـ قد قعد البتة : لايستعمل إلا معرفة بالألف واللام ؛ كما أن جهدك ،
وأجدك لايستعملان إلا معرفة بالإضافة ١ : ١٩٠

٥٥ ـ المصدر المؤكد لنفسه نحو : له على ألف درهم عرفا ١ : ١٩٠
منصوب بفعل لا يظهر ١ : ١٩٢

٥٦ ـ الله أكبر دعوة الحق ١ : ١٩١

٥٧ ـ أما علما فعالم ١ : ١٩٢ وانظر (أما)

٥٨ ـ بَلْهَ ٢ : ٣١٠

٥٩ ـ المصدر أصل المشتقات ١ : ١٥ ، ٦ ، ١٦

المفعول به

١ - منصوب ١ : ١٤

٢ - إذا قلت : ضرب هذا زيدا ، (زيدا) انتصب بضرب ، و (هذا) ارتفع بضرب ١ : ٢٨٧

تقديم المفعول به على الفعل

١ - إن قدمت الاسم فهو عربى جيد ؛ كما كان ذلك عربيا جيدا ، وذلك قولك : زيدا ضربت ، والاهتمام والعناية هاهنا فى التقديم والتأخير سواء مثله فى : ضرب زيد عمرا ، وضرب عمرا زيد ١ : ٤١

٢ - تقول : كل رجل يأتيك فاضرب بنصب (كل) ، لأن يأتيك هنا صفة .

إن قلت : أيهم جاءك فاضرب رفعته ، لأن (جاءك) خبر وذلك لأن قوله (فاضرب) فى موضع الجزاء ، و (أى) من حروف المجازاة ، وكل رجل ليست من حروف المجازاة ١ : ٦٨

٣ - وتقول : هذا الرجلَ فاضربه ، إذا جعلته وصفا ولم تجعله خبرا ١ : ٧٠

حذف الفعل مع المفعول به

١ - زيدا ، أى أوقع عملك بزيد ١ : ١٢٧

٢ - اللهم ضبعا وذئبا ١ : ١٢٩

٣ - الصبيان بأبى ، أى لم ١ : ١٢٩

٤ - فقال : بلى وجاذا أى فاعرف بها وجاذا ١ : ١٢٩

٥ - أمر مبكياتك ، لاأمر مضحكاتك ١ : ١٢٩

٦ — الظباء على البقر ، أى خل ١ : ١٢٩

٧ — مكة ورب الكعبة ١ : ١٢٩

٨ — القرطاس ١ : ١٣٠ ، ١٤٨

٩ — الهلال ورب الكعبة ، أى أبصروا الهلال ١ : ١٣٠

١٠ — أكلَّ هذا بخلا ، أى أتفعل ١ : ١٣٠

١١ — إنما أضمرت الفعل وأنت تخاطب ١ : ١٣٠

١٢ — هلاّ خيرا من ذلك ، ألاّ خيرا من ذلك، أى ألا تفعل خيرا ، أو هلا تأتى ١ : ١٣٦

١٣ — أو فرَقا خيرا من حب : أى أفرقك فرقا خيرا من حب ولو رفع جاز ، أى أو أمرى فرق ١ : ١٣٦

١٤ — خير مقدم . وإن شئت قلت : خيرُ مقدم ١ : ١٣٦

١٥ — يقول الرجل : رأيت فيما يرى النائم كذا وكذا فتقول : خيرا والرفع جائز ١ : ١٣٦

١٦ — أهلَ ذاك وأهله ويجوز الرفع ١ : ١٣٨

١٧ — هذا ولا زعماتك ، أى ولا أتوهم زعماتك ١ : ١٤١

١٨ — وراءك أوسع لك ١ : ١٤٣

١٩ — من أنت زيدا ، أى تذكر ١ : ١٤٧ - ١٤٨ وبعضهم يرفع ١ : ١٦٢

٢٠ — إن تأتنى فأهل الليل والنهار ١ : ١٤٨

٢١ — مرحبا وأهلا ، أى أدركت ١ : ١٤٩

٢٢ — وبك وأهلا وسهلا ١ : ١٤٩

٢٣ — خير ماردّ فى أهل ومال بالرفع والنصب ١ : ١٦٥

٢٤ — ماأغفله عنك شيئا ، أى دع الشك عنك ، فحذف هذا لكثرة استعمالهم ١ : ٢٧٩

٢٥ — تالله رجلا ، وسبحان الله رجلا ، أى تالله مارأيت رجلا ولكنه يترك إظهار الفعل ١ : ٣٥٣

الإغراء والتحذير

الاختصاص

النصب على نزع الخافض

١ - شواهد وأمثلة ١ : ١٠٩ ، ١٧ ، ١١٤

٢ - واعلم أن فرقته وفزعته إنما معناهما : فرقت منه ، ولكنهم حذفوا (منه) كما قالوا : أمرتك الخير ، وإنما يريدون بالخير ٢ : ٢١٩

٣ - لايقال : مررت أخاك ١ : ١٩٧ ، ١٧

٤ - لما حذفوا حرف الجر عمل الفعل ١ : ١٧

٥ - وأما دخلته دخولا ، وولجته ولوجا فإنما هى على ولجت فيه ، ودخلت فيه ، ولكنه ألقى (فى) استخفافا ، كما قالوا : نبئت زيدا ، وإنما يريدون : نبئت عن زيد ٢ : ٢١٦

٦ - حذف حرف الجر ليس بقياس ١ : ١٧

٧ - إذا حذفت من المحلوف به حرف الجر نصبته . نحو : اللهَ لأفعلن ، فأما تالله فلا تحذف منه التاء ، إذا أردت معنى التعجب ٢ : ١٤٤

اللازم والمتعدى

١ - باب ما لايجوز فيه (فعلته) ٢ : ٢٤٢

٢ - من ذلك (انفعلت) . ليس فى الكلام (انفعلته) ٢ : ٢٤٢

٣ - ليس فى الكلام احرنجمته لأنه نظير (انفعلت) فى بنات الثلاثة وكذلك (افعنللت) ٢ : ٢٤٢

٤ - ليس فى الكلام افعنللته ، وافعنليته ، ولا افعاللته ، ولا افعللته ، وهو نحو : احمررت ، واشهاببت .

ونظير ذلك من بنات الأربعة اطمأننت ، وأشمأززت ، لم نسمعهم قالوا : فعلته فى هذا الباب ٢ : ٢٤٢

٥ - افعوعل قد تعدى ، وكذلك افعوّل ، قالوا : اعلوطته ، وكذلك

(فعللته) صعررته ، وكذلك فوعلته مفعوعلة ؛ نحو : مكوكبة ٢ : ٢٤٢

٦ ـ أوزان المتعدى ٢ : ٢٢٦

٧ ـ أوزان اللازم ٢ : ٢٤٣

الفعل اللازم

١ ـ ينصب المصدر ، والزمان ، ويتعدى إلى كل ما اشتق من لفظه اسما للمكان وإلى المكان ١ : ١٥

٢ ـ ذهبت الشام ١ : ١٥ ، ٢٠٦

٣ ـ دخلت البيت ١ : ١٦ . معناه : دخلت فى البيت ١ : ٧٩ ، ٨٢
١ : ٢٠٦

٤ ـ ويتعدى إلى ما كان وقتا فى الأماكن ؛ كما يتعدى إلى ما كان وقتا فى الأزمنة ١ : ١٦

٥ ـ جعل فى الزمان أقوى ١ : ١٦

٦ ـ ليست الأماكن بمصادر أخذ منها الأمثلة . فالأماكن إلى الأناسى ونحوهم أقرب ١ : ١٦

ألا ترى أنهم يختصونها بأسماء كزيد وعمرو فى قولهم : مكة وعمان ، ويكون فيها خلق لا تكون لكل مكان ١ : ١٦

والدهر ليس كذلك ، والأماكن لها جثة ١ : ١٦

٧ ـ وأما دخلته دخولا ، وولجته ولوجا فإنما هى على : ولجت فيه ودخلت فيه ، ولكنه ألق (فى) استخفافا ؛ كما قالوا . نبئت زيدا ، وإنما يريدون : نبئت عن زيد ٢ : ٢١٦

تعدية اللازم

٨ ـ نزلت به ، ونزلت عليه ١ : ١٩

الأفعال التى تنصب مفعولين

ليس أصلهما المبتدأ والخبر

أعطى . كسا . ١ : ١٦

اخترت الرجال عبد الله ١ : ١٦ ،

سمّى . كنا ، دعا ، بمعنى سمّى

استغفر ١ : ١٦ . آلى ١ : ١٧

عرّفته زيدا ، وعرّفته بزيد ١ : ١٧

٢ — حذف حرف الجر ليس بقياس ١ : ١٧

الظروف

١ — متى يسار عليه؟ فيقول: اليوم أو غد أو بعد غد أو يوم الجمعة. وتقول: متى سير عليه ؟ فيقول : أمس ، وأول من أمس ، فيكون ظرفا ، على أنه كان السير فى ساعة دون سائر الساعات ، ويكون أيضا على أن يكون السير فى اليوم كله ١ : ١١٠

وقد تقول : سير عليه اليومُ فترفع وأنت تعنى فى بعضه ، كما تقول · الليلة الهلال ، وإنما الهلال فى بعض الليلة ، وإنما أراد: الليلة ليلة الهلال ١ : ١١٠

٢ — مما لا يكون العمل فيه من الظروف إلا متصلا بالظرف كله قولك : سير عليه الدهرَ والليل والنهار والأبد ، وهذا جواب لقوله : كم سير عليه إذا جعله ظرفا ١ : ١١٠

٣ — مما يكون متصلا قولك : سير عليه يومين أو ثلاثة أيام ، لأنه عدد لا يجوز أن تجعله ظرفا ، وتجعل اللقاء فى أحدهما دون الآخر ١ : ١١١

٤ — مما جرى مجرى الأبد ، والدهر ، والليل والنهار: المحرم ، وصفر ، وجمادى

وسائر أسماء الشهور إلى ذى الحجة ، لأنهم جعلوهن جملة واحدة لعدة الأيام ، كأنهم قالوا : سير عليه الثلاثون يوما . ولو قلت : شهرُ رمضان ، أو شهر ذى القعدة لكان بمنزلة يوم الجمعة ، والبارحة ، والليلة ولصار جوب (متى)
١ : ١١١

٥ - وكذلك شهرا ربيع حين ثنيت جاء على العدد عندهم ، لا يجوز أن تقول : يضرب شهرى ربيع ، وأنت تريد فى أحدهما ١ : ١١١

٦ - وتقول : ذهب زيد الشتاءَ ، وانطلقت الصيف ١ : ١١١

٧ - الظروف من الأماكن كالظروف من الليالى والأيام فى الاختصار وسعة الكلام ١ : ١١٢

٨ - بك زيد مأخوذ: لا يكون إلا رفعا من قبل أن (بك) لا يكون مستقرا
١ : ٢٧٧

٩ - قلما يكون (بعيد امنك) ظرفا . الدنو أشد تمكنا فى الظرف من البعد ١ : ٢٨٤

١٠- زعم يونس أن العرب تقول : إن بدَلك زيدا ، أى إن مكانك زيدا
١ : ٢٨٤

١١ - أحوال (أمس) ٢ : ٤٣

الظروف المتصرفة

١ - يوم ، مكان ١ : ٤٣

٢ - ويقال : أين سير عليه ؟ فتقول : خلف دارك ، وفوق دارك ، فإن لم تجعله ظرفا ، وجعلته على سعة الكلام رفعته ١ : ١١٢

٣ - غدوة (بمنع الصرف) وبكرة، غداة أمس ،صباح يوم الجمعة، العشية ، عشية يوم كذا ١ : ١١٢

نصف النهار،سواء النهار، وأما سراة اليوم فبمنزلة أول اليوم ١ : ١١٢

٤ ـ وتقول : سير عليه ضحوة من الضحوات ، إذا لم تعن ضحوة يومك لأنها بمنزلة قولك : ساعة من الساعات ، وكذلك : سير عليه عتمة من الليل ١ : ١١٢

كما جعلت ضحوة نكرة ، وبكرة معرفة ٢ : ٤٧ ، ٤٨

٥ ـ وتقول : قد مضى لذلك ضحوةٌ وضحوةً ١ : ١١٣ ؛ ٢ : ٤٨

٦ ـ سير عليه ذاتُ اليمين وذات الشمال، وداره ذات اليمين وذات الشمال، والنصب على ما ذكرت لك ١ : ١١٣

٧ ـ مثل ذات اليمين شرقىّ الدار وغربىّ الدار ، تجعله ظرفا وغير ظرف ١ : ١١٣

٨ ـ إذا كان غد فأتنى ، وإذا كان يوم الجمعة فالقنى ، وإن شئت قلت : إذا كان غداً فأتنى وهى لغة بنى تميم ١ : ١١٤

٩ ـ هو خلفك ، وهو قدامك وأمامك ، وهو تحتك ، وقُبالتك .

ومن ذلك: هو ناحيةً من الدار ، وهو ناحيتَك وهو نحوَك، وهو مكانا صالحـاً .

وداره ذاتَ اليمين ، وشرقىّ كذا ، ومنازلهم يمينا ويسارا وشمالا .

وتقول : هو قصدَك ١ : ٢٠١

١٠ ـ يقال: هو حلةَ الغور، أى قصدَه، وهما خطان جنابتى أنف الظبية ١ : ٢٠٢

١١ ـ هو موضعَه ، وهو مكانَه. هذا رجل مكانك، إذا أردت البدل.

هو صددَك ، وهو سقبك ، وهو قربك . دارك ذات اليمين . هذا رجل سواءك بمنزله مكانك ١ : ٢٠٢

١٢ ـ هو قريب منك وقريبا منك ١ : ٢٠٣

١٣ ـ بعض الظروف أشد تمكنا من بعض فى الأسماء، نحو: القُبل والقصد والناحية ، فأما الخلف والأمام والتحت فهن أقل استعمالا فى الكلام أن تجعل أسماء ، وقد جاءت على ذلك فى الكلام والأشعار ١ : ٢٠٤

١٤- هو وزن الجبل ، أى ناحية منه ، وهم زنةَ الجبل ، أى حذاءه
١ : ٢٠٤

١٥- هم قرابتَك ، أى قربك ، يعنى المكان ، وهم قرابتَك فى العلم ، أى قريبا منك
١ : ٢٠٤

١٦ - هو منى منزلة الشغاف، وهو منى منزلة الولد، هو منى مزجر الكلب، ومقعد القابلة
١ : ٢٠٥

١٧- هو منى معقد الإزار
١ : ٢٠٦

١٨- ليس يجوز هذا فى كل شىء . لو قلت : هو منى مجلسك . ومتكأ زيد، ومربط الفرس ، لم يجز
١ : ٢٠٦

١٩- هو منى درَج السيل
١ : ٢٠٦

٢٠- ما يرتفع من هذا الباب قولك : هو منى فرسخان ، وهو منى عدوة الفرس ، ودعوة الرجل ، وغلوة السهم ، ويومان ، وفوت اليد
١ : ٢٠٦

٢١- أنت منى مرأى ومسمع
١ : ٢٠٧

٢٢- بعض الظروف أشد تمكنا كالقصد والنحو والقبل والناحية ، وأما الخلف والأمام والتحت والدون فتكون أسماء ، وكينونة تلك أسماء أكثر وأجرى فى كلامهم ، وكذلك مرأى ومسمع
١ : ٢٠٧

٢٣- أما الوقت والساعات والأيام والشهور والسنون وما أشبه ذلك من الأزمنة فهو كقولك : القتال يوم الجمعة، إذا جعلت (يوم الجمعة) ظرفا ، والهلال الليلة ، وإن شئت رفعت، فجعلت الآخر الأول
١ : ٢٠٨

٢٤- وكذلك اليوم الجمعة ، واليوم السبت ، وإن شئت رفعت ، فأما اليوم الأحد، واليوم الاثنان فإنه لا يكون إلا رفعا وكذلك إلى الخميس .

وكذلك : اليومُ خمسة عشر من الشهر ، ويومان من الشهر رفع كله
١ : ٢٠٨

٢٥- من العرب من يقول : اليوم يومُك
١ : ٢٠٨

٢٦- ظروف الدهر أشد تمكنا فى الأسماء ، لأنها تكون فاعلة ومفعولة ،

أهلكك الليل والنهار ، واستوفيت أيامك
١ : ٢٠٨

٢٧ - حيث ، وأين : لا يتصرفان تصرف تحتك وخلفك ١ : ٢٩١

٢٨ - وتقول : أما جهدَ رأيي فإنه منطلق ؛ لأنك لم تضطر إلى أن تجعله ظرفا ، وهذا من مواضع (إن) ؛ لأنك تقول : أما في رأيي فإنك ذاهب
١ : ٤٦٩

٢٩- وسألته عن : شدّ ما أنك ذاهب . وعزّ ما أنك ذاهب فقال : هذا بمنزلة حقا أنك ذاهب
١ : ٤٧٠

وإن شئت جعلت شد ما ، وعزّ ما كنعم ما ، كأنك قلت : نعم العمل أنك تقول الحق
١ : ٤٧٠

الظروف غير المتصرفة

١ - (عند) لا يستعمل إلا ظرفا ؛ فلا يدخل عليه (على) ١ : ٣٤

٢ - أخذنا بالجود وفوقه ؛ لأنه ليس من كلامهم : وبفوقه ١ : ٣٤

٣ - مما لا يحسن فيه إلا النصب : سير عليه سحرَ ، لا يكون إلا ظرفا ، لأنهم إنما يتكلمون به في الرفع والنصب والجر بالألف واللام . يقولون : هذا السحر ، وبأعلى السحر ، إلا أن تجعله نكرة . وكذلك في التصغير .
١ : ١١٥

٤ - وكذلك: سير عليه ضحَى إذا عنيت ضحى يومك، لأنهما لا يتمكنان من الجر في هذا المعنى
١ : ١١٥

٥ - مثل ذلك: صيد عليه صباحا ومساء، وعشية وعشاء ، إذا أردت عشاء يومك ومساء ليلتك ، لأنهم لم يستعملوه على هذا المعنى إلا ظرفا ١ : ١١٥

٦ - مثل ذلك : سير عليه ذاتَ مرة
١ : ١١٥

٧ - (بعيدات بين) بمنزلة ذات مرة، وسير عليه بكرا لأن البكر لا يتمكن في يومك ، كما لم يتمكن ذات مرة وبعيدات بين
١ : ١١٥

٨ - كذلك سير عليه عتمةً إذا أردت عتمة ليلتك ، كما تقول : صباحا ومساء وبكراً ١ : ١١٥

٩ - كذلك : سير عليه ذات يوم ، وذات ليلة ، بمنزلة ذات مرة وكذلك سير عليه ليلا ونهارا ، إذا أردت ليل ليلتك ، ونهار نهارك ١ : ١١٥

١٠ - سير عليه بَصَرا وسير عليه ظلاما ١ : ١١٥

١١ - ذو صباح بمنزلة ذات مرة فى لغة خثعم ١ : ١١٥ - ١١٦

١٢ - جميع ما ذكرنا من غير المتمكن إذا ابتدأت اسما لم يجز أن تبنيه عليه وترفع إلا أن تجعله ظرفا ١ : ١١٦

١٣ - مما يختار فيه أن يكون ظرفا ، ويقبح أن يكون غير ظرف صفة الأحيان . تقول : سير عليه طويلا ، وسير عليه حديثا ، وسير عليه كثيراً ، وسير عليه قليلا ، وقديما ، وعلة ذلك ١ : ١١٦

١٤ - قد يحسن أن تقول : سير عليه قريب ، لأنك تقول : لقيته مذ قريب والنصب عربى كثير جيد ١ : ١١٦

١٥ - (سواء) لا تكون اسما إلا فى الشعر ١ : ٢٠٢ - ٢٠٣

١٦ - (دونك) لا يرتفع أبداً ١ : ٢٠٤

وإن شئت قلت : هو دونُك إذا جعلت الأول الآخر ، ويقولون : هو دون فى غير الإضافة أى هو دون من القوم ، وهذا ثوب دون ، إذا كان رديئا ١ : ٢٠٤

١٧ - زيد وسْط الدار ، وضربت وسَطه ، وتقول : فى وسَط الدار ١ : ٢٠٤

١٨ - باب الظروف المبهمة غير المتمكنة ، لأنها لا تضاف ، ولا تصرف تصرف غيرها ، ولا تكون نكرة . وذاك : أين ، وكيف ، ومتى ، وحيث ، وإذ ، وإذا ، وقبل ، وبعد ٢ : ٤٤

١٩ - جزمت (لدن) ولم تجعل كعند ، لأنها لا تمكن فى الكلام تمكن عند ، ولا تقع فى جميع مواقعه ، فجعل بمنزلة (قط) ٢ : ٤٤ - ٤٥

٢٠ - وكذلك قطْ وحسب، اذا أردت: ليس إلاّ، وليس إلاّ ذا، و(ذا) بمنزلة (قط) إذا أردت الزمان .

لما كن غير متمكنات فعل بهن ذا ، وحركوا قط وحسب بالضمة ؛ لأنهما غايتان فحسب للانتهاء وقط ٢ : ٤٥

(قطْ) كحسب، وإن لم تقع فى جميع مواقعها. لو لم تكن اسما لم تقل: قطك درهمان ، فيكون مبنيا عليها ٢ : ٣٥

٢١ - وأما (لد) فهى لدن محذوفة ؛ كما حذفوا (يكن) ، ألا ترى أنك إذا أضفت إلى مضمر رددته إلى الأصل ، تقول : من لدنه ، ومن لدنى

٢ : ٤٥

٢٢ - وسألت الخليل عن (معكم) ومع ، لأى شيء نصبتها ؟ فقال : لأنها استعملت غير مضافة اسما كجميع ، ووقعت نكرة ، وذلك قولك : جاءا معا وذهبا معا ٣ : ٤٥

٢٣ - (عند)لحضور الشيء ودنوه. وأما قبَل فهو لما ولى الشيء، تقول: ذهب قبل السوق ؛ أى نحو السوق ، ولى قبلك مال، أى فيما يليك، ولكنه اتسع حتى أجرى مجرى على، إذا قلت : لى عليك ٢ : ٣١١

٢٤ - (قبل) للأول، و(بعد)للآخر، وهما اسمان يكونان ظرفين ٢ : ٣١١

٢٥ - وأما خلف فمؤخر الشيء، وأمام مقدمه، وقدام بمنزلة أمام، وفوق: أعلى الشيء ، وقالوا : فوقك فى العلم والعقل على نحو المثل ، وهذه الأسماء تكون ظروفا ١ : ٣١١

٢٦ - وأما (لدن) فالموضع الذى هو أول الغاية ، وهو اسم يكون ظرفا ، يدلك على أنه اسم قولهم : من لدن .

وقد يحذف بعض العرب النون ، حتى تصير على حرفين . ولدى بمنزلة عند انظر رقمى ١٩ ، ٢١ ٢ : ٣١١

٢٧ - وأما (دون) فتقصير عن الغاية ، وهو يكون ظرفا انظر رقم ١٦ ٢ : ٣١١

٢٨ ـ وأما قبالة فمواجهة ٢ : ٣١١ - ٣١٢

وقبالة اسم يكون ظرفا ٢ : ٣١٢

٢٩ ـ حيث ، وأين: لا يتصرفان تصرف تحتك وخلفك ١ : ٢٩١

٣٠ ـ (مكانك) بمعنى بدلك لا تكون اسما إلا فى الشعر ١ : ٢٠٢

٣١ ـ قالوا : حسبك درهم ، وقطك درهم ، فأعربوا (حسبك) لأنها أشد تمكنا ؛ ألا ترى أنها تدخل عليها حروف الجر تقول : بحسبك : وتقول: مررت برجل حسبك، فتصف به ؛ انظر رقم ٢٠ (قط) لا تمكن هذا التمكن ٢ : ٣٥

الظروف الممنوعة من الصرف

١ ـ وتقول : سير عليه غدوةُ يافتى وبكرة فترفع ، والنصب فى ذلك على الظرف . وتقول : موعدك غدوةُ أو بكرة فترفع وتقول : مالقيته مذ غدوة أو بكرة فترفع ١ : ١١٢

٢ : ٤٨ - ٤٩

٢ ـ كما جعلت (ضحوة) نكرة ، و (بكرة) معرفة ١ : ١١٣

٢ : ٤٧

٣ ـ زعم الخليل أنه يجوز أن تقول : آتيك اليوم غدوةً وبكرةً تجعلهما بمنزلة ضحوة ٢ : ٤٨

٤ ـ زعم أبو الخطاب أنه سمع من يوثق به من العرب يقول : آتيك بكرةً ، وهو يريد الإتيان فى يومه أو فى غده ، ومثل ذلك قول الله عز وجل : (ولهم رزقهم فيها بكرة وعشيا) ٢ : ٤٨ - ٤٩

الغايات

١ - بناؤها على الضم وتعليلة (من علُ) ١ : ٤

٢ - ابدأ بهذا أوّل ١ : ٤ ، ٢ : ٤٥ ، ٤٦

٣ - زعموا أن بعض العرب يصرف قبلا وبعدا ، فيقول : ابدأ بهذا قبلا ، فكأنه جعلها نكرة ١ : ٤٤

٤ - من الظروف التى لا تتصرف قبل وبعد ١ : ٣١١

٥ - ما كان غاية ، نحو : قبل ، وبعد ، وحيث فإنهم يحركونه بالضمة وقد قال بعضهم : حيثَ شبهوه بأين ٢ : ٤٤

٦ - يدلك على أن (قبل) و(بعد) غير متمكنين أنه لا يكون فيهما مفردين ما يكون فيهما مضافين ، لا تقول : قبلُ وأنت تريد أن تبنى عليها كلاما ، ولا تقول : هذا قبلُ ، كما تقول : هذا قبل العتمة ، فلما كانت لا تمكن ، وكانت تقع على كل حين شبهت بالأصوات ٢ : ٤٤

٧ - وأما (منذ) فضمت لأنها للغاية ٢ : ٤٥

٨ - وسألت الخليل عن (من عل) هلا جزمت اللام فقال : لأنهم قالوا : من علٍ ، فجعلوه بمنزلة المتمكن ، فلما أرادوا أن يجعلوه بمنزلة قبل وبعد حركوه كما حركوا أول فقالوا : ابدأ بهذا أول ٢ : ٤٥

٩ - وسألته عن قوله : من دونٍ ، ومن فوق ، ومن تحت ، ومن قبل ، ومن بعد ، ومن دبر ، ومن خلف فقال : أجروا هذا مجرى الأسماء المتمكنة ، لأنها تضاف وتستعمل غير ظرف .

ومن العرب من يقول : من فوقُ ومن تحتُ يشبهه بقبل وبعد ٢ : ٤٦

١٠ - وكذلك من أمامٍ ، ومن قدام ، ومن وراء ، ومن قُبُل ، ومن دُبُر وزعم أنهن نكرات إذا لم يضفن إلى معرفة ٢ : ٤٧

١١ - أما يونس فكان يقول : من قدّامَ ، ويجعلها معرفة ، وزعم أنه منعه من الصرف أنها مؤنثة ، وهذا مذهب ، إلا أنه ليس يقوله أحد من

العرب ، وسألنا العلويين والتميميين فرأيناهم يقولون: من قديديمة ، ومن وريّئة لا يجعلون ذلك إلا نكرة ٢ : ٤٧

١٢ - وسألته عن قوله : جاء من أسفلَ يافتى فقال : هذا أفعل من كذا وكذا ٢ : ٤٧

١٣ - أمّا بعد ١ : ٤٧٠

١٤ - الظروف المقطوعة عن الإضافة لا تقع خبرا ولا صلة ولا صفة ولا حالا ٢ : ٤٤

١٥ - ولا يكون (بعد) مبنيا عليها إذا لم تكن مضافة ، ولا مبنية على شيء إنما تكون لغوا ١ : ٤٧٠

مالا يحسن أن يكون ظرفا

١ - ليس كل موضع ولا كل مكان يحسن أن يكون ظرفا ، فمما لا يحسن أن العرب لا تقول : هو جوفَ الدار ، ولا هو داخل المسجد ، ولا هو خارج الدار ، حتى تقول : هو فى جوفها ، وفى داخل الدار ومن خارجها ١ : ٢٠٤

نيابة المصدر عن الظرف

١ - متى سير عليه ؟ فتقول : مقدم الحاج، وخفوق النجم ، وخلافة فلان وصلاة العصر ، فإنما هو : زمن مقدم الحاج ... ١ : ١١٤

وإن قال : كم سير عليه ؟ فكذلك ، وإن رفعته أجمع كان عربيا كثيرا ، وينتصب على أن تجعل (كم) ظرفا ١ : ١١٤

٢ - مثل ذلك : انتظر به نحرَ جزورين ، إنما جعله على الساعات ، كما قال : مقدم الحاج ١ : ١١٨

تركيب الظروف والأحوال

١ ـ حيص بيص . مفتوحة ، لأنها ليست متمكنة ٢ : ٥١

٢ ـ ومثل ذلك الخازباز ، وهو ذباب يكون فى الروض ، وهو عند بعضهم الداء . جعلوا آخره كسرا كجير ، وغاق .

ومن العرب من يقول : الخزبازُ كسربال ٢ : ٥١

٣ ـ قال بعضهم : الخاز باء ، جعلها بمنزلة القاصعاء ٢ : ٥٢

٤ ـ جميع هذا إذا صار شىء منه علما أعرب وغير ، وجعل كحضرموت ٢ : ٥٢

٥ ـ لغات أخرى فى الخازباز ٢ : ٥٢

٦ ـ يوم يوم ، صباح مساء ، بيت بيت ، بين بين : العرب تختلف فى ذلك : يجعله بعضهم بمنزلة اسم واحد ، وبعضهم يضيف الأول إلى الآخر ، ولا يجعله اسما واحدا .

ولا يجعلون شيئا من هذه الأسماء بمنزلة اسم واحد إلا فى حال الحال أو الظرف ، كما لم يجعلوا يابن عم . ويابن أم بمنزلة شىء واحد إلا فى حال النداء . والآخر من هذه الأسماء فى موضع جر ٢ : ٥٣ ، ١ : ٢٧٥

٧ ـ إذا سميت بهذا رجلا أضفت ٢ : ٥٣

٨ ـ زعم يونس أن كفةَ كفةَ كذلك . تقول : لقيته كفةَ كفةٍ ، وكفَّةً كفةَ . والدليل على أن الآخر مجرور ليس كعشر من خمسة أن يونس زعم أن رؤبة كان يقول : كفة عن كفة يافتى ٢ : ٥٤

٩ ـ وأما أيادى سبا ، وقالى قلا ، وبادى بدا فإنما هى بمنزلة خمسة عشر ومن العرب من يجعلها مضافا ، فينون (سبا) ٢ : ٥٤

١٠ ـ وأما قوله : كان ذلك بادى بدا فإنهم جعلوها كخمسة عشر ، ولا نعلمهم أضافوا ، ولا يستنكر أن تضيفها ، ولكن لم أسمعه من العرب ومن العرب من يقول : بادِى بدى ٢ : ٥٤

١١ ـ ذهب شغر بغرَ ، مثل أيادى سبا   ٣ : ٥٤

١٢ ـ وأخول أخول : فلا يخلو من أن يكون كشغر بغر وكيوم يوم   ٣ : ٥٦

١٣ ـ غاق غاق   ٢ : ٥٣

المفعول لأجله

١ ـ فعلت ذلك حذارَ الشر ، وفعلت ذلك مخافة فلان ، وإدخارَ فلان .
انتصب كما انتصب الدرهم فى قولك : عشرون درهما   ١ : ١٨٤

٢ ـ فعلت ذلك أجل كذا وكذا   ١ : ١٨٥
ينتصب لأنه مفعول له ١ : ١٨٥ ، كأنه قيل : لم فعلت كذا وكذا فقال: لكذا وكذا ، ولكنه لما طرح اللام عمل فيه ما قبله   ١ : ١٨٦

٣ ـ حسن هذا فى الألف واللام لأنه ليس بحال   ١ : ١٨٦

٤ ـ أما علما فعالم ، وما شابه ذلك   ١ : ١٩٢ - ١٩٤

٥ ـ إن حذفت اللام فهو نصب نحو : جئتك أنك تريد الخير   ١ : ٤٦٤

٦ ـ واعلم أن ما انتصب فى هذا الباب فالذى بعده أو قبله من الكلام قد عمل فيه ، كما عمل فى الحذر ما قبله إذا قلت : أكرمته حذر أن أعاب وكما عمل فى قوله : أتاه مشيا وماشيا   ١ : ١٩٤

الاستثناء

١ ـ خروج (سوى) عن الظرفية ضرورة   ١ : ١٣

٢ ـ (ليس) و (لا يكون) فى الاستثناء اسمهما مضمر وجوبا   ١ : ٢٨ ، ٤١٨ ، ٣٧٦

٣ ـ باب الاستثناء   ١ : ٣٥٩

٤ ـ حرف الاستثناء (إلا) وما جاء من الأسماء فيه معنى (إلا) فغير وسوى ، وما جاء من الأفعال فيه معنى (إلا) فلا يكون وليس وعدا وخلا ، وحاشا حرف ١ : ٣٥٩

٥ ـ (إلا) يكون الاسم بعدها على وجهين : فأحدهما : ألا تغير الاسم عن الحال التي كان عليها قبل أن تلحق ، ما أتانى إلا زيد ، وما لقيت إلا زيدا ، وما مررت إلا بزيد ... ١ : ٣٦٠

٦ ـ باب ما يكون المستثنى فيه بدلا ، نحو : ما أتانى أحد إلا زيد ، وما مررت بأحد إلا عمرو ، وما رأيت أحدا إلا عمرا ١ : ٣٦٠

٧ ـ من ذلك : مافيهم أحد اتخذت عنده يدا إلا زيد ، وما فيهم خير إلا زيد ، وتقول : ما مررت بأحد يقول ذاك إلا عبد الله ، وما رأيت أحدا يقول ذاك إلا زيدا ، هذا وجه الكلام ، وإن حملته على الإضمار الذى فى الفعل ، فقلت : ما رأيت أحدا يقول ذاك إلا زيد فعربى ١ : ٣٦٠

٨ ـ وكذلك : ما أظن أحدا يقول ذاك إلا زيدا ، وإن رفعت فجائز حسن ١ : ٣٦١

٩ ـ وتقول : ما ضربت أحدا يقول ذاك إلا زيدا ، لا يكون فى ذا إلا النصب وتعليله ١ : ٣٦١

١٠ ـ وتقول : أقل رجل يقول ذاك إلا زيد ، لأنه صار فى معنى : ما أحد فيها إلا زيد ، وتقول : قل رجل يقول ذاك إلا زيد ، فليس (زيد) بدلا من الرجل فى (قل) ، ولكن (قل رجل) فى موضع أقل رجل ومعناه كمعناه ، وأقل رجل مبتدأ مبنى عليه ، والمستثنى بدل منه ، وكذلك : أقل من يقول ذلك ، وقل من يقول ذاك ١ : ٣٦١ ، ٣٦٢

١١ ـ باب ما حمل على الموضع ، نحو : ما أتانى من أحد إلا زيد ، وما رأيت من أحد إلا زيدا ١ : ٣٦٢

١٢ ـ مثل ذلك : ما أنت بشىء إلا شىء لا يعبأ به ١ : ٣٦٢
استوت اللغتان

١٣ ـ وتقول : لست بشيء إلا شيئا لا يعبأ به ١ : ٣٦٢

١٤ ـ مما أجرى على الموضع : لا أحد فيها إلا عبد الله ١ : ٣٦٢
(لا أحد) فى موضع اسم مبتدأ بمنزلة (من أحد) فى (ما أتانى)

١٥ ـ تقول : لا أحد رأيته إلا زيدا إذا بنيت (رأيته) على الأول ، وإن جعلت (رأيته) صفة فكذلك ١ : ٣٦٣

١٦ ـ باب النصب فيما يكون المستثنى بدلا . بعض العرب الموثوق بعربيته يقول : ما مررت بأحد إلا زيدا ١ : ٣٦٣

١٧ ـ إن لفلان والله مالا إلا أنه شقىّ . جاء على معنى : ولكنه شقى ١ : ٣٦٣

١٨ ـ ما فيها أحد إلا حمارا : يختار فيه النصب عند أهل الحجاز جاءوا به على معنى : ولكن حمارا ١ : ٣٦٣

١٩ ـ من المصادر : ماله عليه سلطان إلا التكلف ، لأن التكلف ليس من السلطان ، وكذلك : إلا أنه يتكلف ، هو على معنى لكن ١ : ٣٦٥

٢٠ ـ هذا يقوى : ما أتانى زيد إلا عمرو ، وما أعانه إخوانكم إلا إخوانه ١ : ٣٦٦

٢١ ـ باب مالا يكون إلا على معنى (ولكن) ١ : ٣٦٦

ومن ذلك : لا تكونن من فلان فى شيء إلا سلاما بسلام ١ : ٣٦٧

مازاد إلا ما نقص ، وما نفع إلا ما ضر ، (ما) مع الفعل بمنزلة اسم ، نحو النقصان والضرر ، ولولا (ما) لم يجز الفعل بعد (إلا) فى ذا الموضع ، كما لا يجوز بعد (ما أحسن) بغير (ما) ١ : ٣٦٧

٢٢ ـ ما أتانى إلا أنهم قالوا كذا وكذا ، (أن) فى موضع اسم مرفوع ، ومثله : ما منعنى إلا أن يغضب على فلان ١ : ٣٦٨

٢٣ ـ أتانى القوم إلا أباك ، مررت بالقوم إلا أباك ، القوم فيها إلا أباك : لا يكون إلا نصبا ، العامل فيه ما قبله من الكلام ، كما عمل العشرون فى الدرهم ١ : ٣٦٩

وامتنع أن يكون بدلا وتعليل ذلك

٢٤ - باب (إلا) صفة ١ : ٣٧٠

٢٥ - لو كان معنا رجل إلا زيد لغلبنا ، الدليل على الوصفية ١ : ٣٧٠
الآية (لو كان فيهما آلهة إلا الله لفسدتا)

٢٦ - ما أتانى أحد إلا زيد : أنت بالخيار : إن شئت جعلت (إلا زيد) بدلا ، وإن شئت جعلته صفة ١ : ٣٧٠ - ٣٧١

٢٧ - لا يجوز أن تقول : ما أتانى إلا زيد ، تريد أن تجعل الكلام بمنزلة مثل نظير ذلك من كلام العرب أجمعون لا يجرى فى الكلام إلا على اسم ، ولا يعمل فيه ناصب ولا رافع ولا جارّ ١ : ٣٧١

٢٨ - باب ما يقدم فيه المستثنى . ما فيها إلا أباك أحد ، ومالى إلا أباك صديق ، المستثنى منصوب لا غير ١ : ٣٧١ ، ٣٧٢

٢٩ - ما أتانى أحد إلا أبوك خير من زيد ، وما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد : الرفع والجر جائزان ١ : ٣٧٢

٣٠ - مالى إلا زيدا صديق وعمرا ، وعمرو ، ومن لى إلا أباك صديق وزيداً وزيد : النصب على الكلام الأول ، والرفع كأنه قال : وعمرو لى ١ : ٣٧٢

٣١ - باب تثنية المستثنى ١ : ٣٧٢

٣٢ - ما أتانى إلا زيد إلا عمرا ، وإن شئت قلت : ما أتانى إلا زيدا إلا عمرو ١ : ٣٧٢

٣٣ - ما أتانى إلا عمرا إلا بشرا أحد ١ : ٣٧٣

٣٤ - ما أتانى إلا زيد إلا أبو عبد الله ، إذا كان عبد الله زيدا ١ : ٣٧٣

٣٥ - باب ما يكون مبتدأ بعد (إلا) ١ : ٣٧٤
ما مررت بأحد إلا زيد خير منه

٣٦ - والله لأفعلن كذا وكذا إلا حل ذلك أن أفعل كذا وكذا ١ : ٣٧٤
(وأن أفعل) بمنزلة فِعْل وهو مبنى على حل و (حل) مبتدأ

٣٧ - والله لا أفعل إلا أن تفعل : (أن تفعل) فى موضع نصب ، والمعنى حتى تفعل ، أو كأنه قال : أو تفعلَ ، والأول مبتدأ ومبنى عليه ١ : ٣٧٤

٣٨ - باب (لا يكون) و (ليس) ١ : ٣٧٦

٣٩ - (ليس)، و(لا يكون) فى الاستثناء فيهما إضمار ترك إظهاره، أى بعضهم ما أتانى القوم ليس زيدا ، وأتونى لا يكون زيدا ١ : ٣٧٦

انظر رقم ٢

٤٠ - ما أتانى أحد ليس زيدا ، وما أتانى رجل لا يكون زيدا : صفة بدليل قولهم : ما أتتنى امرأة لا تكون فلانة ، وما أتتنى امرأة ليست فلانة ، فلو لم يجعلوه صفة لم يؤنثوا ١ : ٣٧٦ - ٣٧٧

ألا تراهم يقولون : أتيننى لا يكون فلانة ، وليس فلانة ، يريد ليس بعضهم ، فالبعض مذكر ١ : ٣٧٧

٤١ - (عدا) ، و(خلا) لا يكونان صفة ، ولكن فيهما إضمار كما فى (ليس) و(لا يكون) نحو: ما أتانى أحد خلا زيدا ، وأتانى القوم عدا عمرا ، كأنك قلت: جاوز بعضهم زيدا ، إلا أن خلا ، وعدا فيهما معنى الاستثناء

ذكرت جاوز لأمثل به ، وإن كان لا يستعمل فى هذا الموضع ١ : ٣٧٧

٤٢ - تقول : أتانى القوم ما عدا زيدا، وأتونى ما خلا زيدا فـ (ما) هنا اسم و (خلا) و (عدا) صلة له ١ : ٣٧٧

٤٣ - إذا قلت : أتونى إلا أن يكون زيد فالرفع جيد بالغ ، وهو كثير فى كلامهم ؛ لأن (يكون) صلة لأن ، وليس فيها معنى الاستثناء ، و(أن يكون) فى موضع اسم مستثنى ، والدليل على أن (يكون) ها هنا ليس فيها معنى الاستثناء أن ليس ، وعدا ، وخلا لا يقعن ها هنا ١ : ٣٧٧

٤٤ - (حاشا) حرف يجر ما بعده ؛ كما تجر (حتى) ما بعدها ، وفيه معنى الاستثناء . وبعض العرب يقول : ما أتانى القوم خلا عبد الله فجعلوا (خلا) بمنزلة (حاشا) ١ : ٣٧٧

٤٥ ـ إذا قلت : (ماخلا) فليس فيه إلا النصب ؛ لأن (ما) اسم ، ولا تكون صلتها إلا الفعل ، وهى (ما) التى فى قولك : أفعل ما فعلت ، لو قلت : أتونى ما حاشا زيدا لم يكن كلاما ١ : ٣٧٧

٤٦ ـ أتانى القوم سواك : زعم الخليل أن هذا كقولك : أتانى القوم مكانك ، وما أتانى أحد مكانك ، إلا أن فى (سواك) معنى الاستثناء ١ : ٣٧٧

٤٧ ـ وسألت الخليل عن قولهم : أقسمت عليك إلا فعلت ، ولمّا فعلت لم جاز فى هذا الموضع ، وإنما أقسمت هاهنا كقولك : والله فقال : وجه الكلام لتفعلن ها هنا ، ولكنهم أجازوا هذا لأنهم شبهوه بنشدتك الله ، إذ كان فيه معنى الطلب ١ : ٤٥٥

٤٨ ـ كسر همزة (إن) بعد (إلا) الاستثنائية ١ : ٤٧٢

٤٩ ـ حذف المستثنى : ليس غير ، وليس إلا ١ : ٣٧٥

(ليس إلا) فى أسلوبه ١ : ٤١٥ ، ٢ : ١١٩

الحال

١ ـ لا تكون الحال إلا نكرة ١ : ٢٠

٢ ـ ناصبها الفعل ١ : ٢٠

٣ ـ اجتماع الصفة والظرف ومايجوز فيهما من الوجوه ١ : ٢٧

٤ ـ خلق الله الزرافة يديها أطول من رجليها ١ : ٧٧

٥ ـ المصدر المعرف لايقع حالا ١ : ١١٨

٦ ـ راشدا مهديا ، أى اذهب ، وإن شئت رفعت ١ : ١٣٧

٧ ـ هنيئا مريئا ١ : ١٣٧ ، أى ثبت أو هناك ١ : ١٥٩

٨ ـ صادقا والله : لمن حدث ١ : ١٣٧

٩ ـ متعرضا لعنن لم يعنه ، أى دنا من هذا الأمر لعنن لم يعنه ١ : ١٣٧

١٠ - أخذته بدرهم فصاعدا ، أخذته بدرهم فزائدا : لا بد من الفاء أو (ثم) والفاء أكثر ١ : ١٤٧

١١ - أقائما وقد قعد الناس، أقاعدا وقد سار الركب ، وتقول إن لم تستفهم قاعدا علم الله . الاسم بدل من اللفظ بالفعل ١ : ١٧١

١٢ - عائذا بالله من شرها . ١ : ١٧١ ، ١٧٤

١٣ - أتميميا مرة وقيسيا أخرى ، أى أتتحول ١ : ١٧٢

١٤ - أعور وذاناب ١ : ١٧٢ ، ١٧٤

١٥ - وقوع المصدر المنكر حالا ، قتلته صبرا ، ولقيته فجاءة ومفاجأة ، وعيانا ومعاينة ، وكفاحا ومكافحة، وكلمته مشافهة ، وأتيته ركضا وعدوا ومشيا، وأخذت ذلك عنه سمعا وسماعا ١ : ١٨٦

١٦ - ليس كل مصدر يوضع هذا الموضع ؛ لأن المصدر هنا فى موضع (فاعل) ، إذا كان حالا ، ألا ترى أنه لا يحسن : أتانا سرعة ولا أتانا رُجلة ؛ كما أنه ليس كل مصدر يستعمل فى باب سقيا وحمدا ١ : ١٨٦

١٧ - أرسلها العراك : ليس كل مصدر فى هذا الباب يدخله الألف واللام ؛ كما أنه ليس كل مصدر فى باب الحمد لله ، والعجب لك يدخله الألف واللام ١ : ١٨٧

١٨ - طلبته جهدك: كأنه قال : اجتهادا ، وكذا طلبته طاقتك . وليس كل مصدر يضاف ، كما أنه ليس كل مصدر يدخله الألف واللام ١ : ١٨٧

١٩ - وأما فعلته طاقتى فلا يجعل نكرة ؛ كما أن معاذ الله لا يجعل نكرة ١ : ١٨٧

٢٠ - مررت به وحده ، ومررت بهم وحدهم ، ومررت برجل وحده ومثل ذلك فى لغة أهل الحجاز : مررت بهم ثلاثتهم وأربعتهم وكذلك إلى العشرة ١ : ١٨٧

وحده : إنما هو من معنى التفرد ١ : ١٨٨

٢١ - زعم الخليل أنه إذا نصب ثلاثتهم فكأنه يقول: مررت بهؤلاء فقط، ولم أجاوز هؤلاء، كما أنه إذا قال : وحده فإنما يريد : مررت به فقط لم أجاوزه، بنو تميم يجرونه على الاسم الأول ١ : ١٨٧

٢٢ - مررت بهم الجماء الغفير، والناس فيها الجماء الغفير ينتصب كانتصاب العراك ١ : ١٨٨

٢٣ - مررت بهم قاطبة وطرا، أى جميعا، نكرة لا تدخله الألف واللام صار طرا وقاطبة بمنزلة سبحان الله فى بابه لايتصرف ١ : ١٨٨، ٢٢٤

٢٤ - ليس كل المصادر بمنزلة العراك ١ : ١٨٨ + ١٨٩

٢٥ - مررت بهم جميعا، وعامة وجماعة، كأنك قلت : مررت بهم قياما الجميع، وعامة اسمان متصرفان ١ : ١٨٨ - ١٨٩

٢٦ - كلمته فاه إلى فى ١ : ١٨٩، ١٩٥

٢٧ - جعل يونس نصب وحده كأنه قال : مررت برجل على حياله، فطرحت على وهو عند الخليل، كقولك : مررت به خصوصا ١ : ١٨٩

٢٨ - لاتقع (أن) وصلتها حالا ١ : ١٩٥

٢٩ - كلمته فاه إلى فى، وبايعت يدابيد ١ : ١٩٥

بعض العرب يقول : كلمته فوه إلى فى. (يدابيد) ليس فيه إلا النصب

٣٠ - رجع فلان عوده على بدئه : يجوز الابتداء والحال ١ : ١٩٦

٣١ بعت الشاء شاة ودرهما، وقامرته درهما فى درهم، وبعت دارى ذراعا بدرهم، وبعت البر قفيزين بدرهم، وأخذت زكاة ماله درهما لكل أربعين درهما وبينت حسابه بابا بابا، وتصدقت بمالى درهما درهما. هذه الأشياء لا ينفرد منها شىء دون مابعده ١ : ١٩٦

٣٢ - كان البر قفيزين، وكان السمن منوين : استغنوا عن ذكر الدرهم لما فى صدورهم من علمه، لأن الدرهم هو الذى يسعر عليه. كما يقولون : البرّ بستين. وتركوا ذكر الكرّ ١ : ١٩٦

٣٣ - بعت الشاء شاة ودرهم بالرفع و (ودرهم) الخبر ١ : ١٩٧

والواو بمعنى الباء كما كانت بمعنى مع فى (كل رجل وضيعته)

٣٤ - إذا قلت: بعت الشاء شاةً بدرهم . (بدرهم) جاء ليبيّن به السعر ؛ كما جاء (لك) بعد سقيا ١ : ١٩٧

٣٥ - زعم الخليل أنه يجوز أن تقول . بعت الدار ذراع بدرهم ، وبعت دارى الذراعان بدرهم ، ١ : ١٩٧

٣٦ - بعته ربح الدرهم درهم لايكون فيه النصب على حال ١ : ١٩٧

٣٧ - كلمنى يده فى يدى . لايجوز إلا الرفع ١ : ١٩٧

٣٨ - لك الشاء شاةً بدرهم شاةً بدرهم . وإن شئت ألغيت (لك) فقلت : لك الشاء شاة بدرهم :.. ؛ كما قلت : فيها زيد قائم ١ : ١٩٧ - ١٩٨

٣٩ - فيها زيد قائما ، وفيها زيد قائم ١ : ١٩٨

٤٠ - العجب من برمررنا به قبل قفيزا بدرهم قفيزا بدرهم : حملوه على المعرفة وتركوا النكرة ويجوز الرفع ١ : ١٩٨

٤١ - هذا مالك درهما ، وهذا خاتمك حديدا ، لايحسن أن تجعله صفة ، قد يكون الشىء حسنا إذا كان خبرا وقبيحا إذا كان صفة ١ : ١٩٨

٤٢ - أبيعه الساعة ناجزا بناجز ، وسادوك كابرا عن كابر، هذا كقولك : بعته رأسا برأس ١ : ١٩٨

٤٣ - دخلوا الأول فالأول : جرى على قولك : واحدا فواحدا ، ودخلوا رجلا رجلا . وإن شئت رفعت على البدل ١ : ١٩٨

وإن شئت قلت : دخلوا رجل فرجل ١ : ١٩٨

٤٤ - ان قلت ادخلوا الأول فالأول فالنصب الوجه ١ : ١٩٨

كان عيسى يقول بالرفع ١ : ١٩٩

٤٥ - لو قلت : قومك الأولُ فالأول أتونا لم يستقم ١ : ١٩٨

٤٦ - ادخلوا الأول والآخر والصغير والكبير فالرفع ، لأن معناه معنى كلهم وكذلك قال الخليل ١ : ١٩٩

٤٧ - هذا بسرا أطيب منه رطبا : إن شئت جعلته حينا قد مضى وإن شئت جعلته حينا مستقبلا . على إضمار إذا أو إذ ١ : ١٩٩

٤٨ - مررت برجل أخبث مايكون أخبث منك أخبث ما تكون ، وبرجل خير ما يكون خير منك خير ماتكون ، وهو أخبث مايكون أخبث منك أخبث ماتكون : هذا كله محمول على مثل ماحملت عليه ماقبله ، وإن شئت قلت : مررت برجل خيرُ ما يكون خيرٌ منك ١ : ١٩٩ — ٢٠٠

٤٩ — البر أرخص مايكون قفيزان ١ : ٢٠٠

٥٠ — عبد الله أحسن مايكون قائما . ليس فيه إلا النصب ١ : ٢٠٠

٥١ - مررت برجل معه صقر صائد به : يستوى جعله صفة وحالا حال من الضمير ١ : ٢٤١

مثله : نحن قوم ننطلق عامدون إلى بلد كذا ، مررت برجل معه باز قابض على آخر ، ومررت برجل معه جبة لابس غيرها ١ : ٢٤١ ، ٢٤٢

٥٢ - هذا رجل عاقل لبيب : الوصف أحسن ١ : ٢٤٢

٥٣ - مررت برجل معه امرأة ضاربها : جررت و نصبت ١ : ٢٤٣

٥٤ - هذا رجل معه رجل قائمين . حال من الهاء فى (معه) ١ : ٢٤٦

مررت برجل مع امرأة ملتزمين

٥٥ - ماشأنك قائما ، وما شأن زيد قائما ، وما لأخيك قائما : حال انتصب بقوله (ماشأنك) ، كما ينتصب (قائما) فى قولك : هذا عبد الله قائما بما قبله

١ : ٢٤٧

٥٦ - من ذا قائما بالباب : العامل فيه بمنزلة هذا عبد الله ١ : ٢٤٨

١ : ٢٨٧

٥٧ - هذا عبد الله منطلقا ، وهؤلاء قومك منطلقين ، وذاك عبد الله ذاهبا تريد أن تنبهه إليه منطلقا ، فكأنك قلت : انظر إليه منطلقا ١ : ٢٥٦

أو منطلق ١ : ٢٥٨ - ٢٥٩ ، ٢٦٠

٥٨ - هو زيد معروفا : صار المعروف حالا ، كأنك قلت : انتبه والزمه

معروفا ، ولا يجوز أن تذكر فى هذا الموضع إلا ما أشبه المعروف لأنه يعرف ويؤكد ، وكذلك : هو الحق بينا ١ : ٢٥٧

٥٩ ـ الحال المؤكدة لمضمون الجملة وشروطها ١ : ٢٥٦ - ٢٥٧

٦٠ ـ تقول : هو عبد الله ، وأنا عبد الله فاخرا أوموعدا ، أى اعرفنى أنا عبد الله كريما جوادا ، وهو عبد الله شجاعا بطلا ، إنى عبد الله آكلا كما يأكل العبد ، وشاربا كما يشرب العبد ، هو الحق مصدقا ١ : ٢٦٠ ؛ ١ : ٢٥٧

٦١ ـ هذان رجلان وعبد الله منطلقين: غلبت فيه المعرفة على النكرة وإن شئت قلت : هذان رجلان وعبد الله منطلقان ١ : ٢٥٨

٦٢ ـ هؤلاء ناس وعبد الله منطلقين ، إذا خلطتهم ، أو منطلقون ١ : ٢٥٨

٦٣ ـ هذه ناقة وفصيلها راتعين أو راتعان ١ : ٢٥٨

٦٤ ـ هذا الرجل منطلق ، ومنطلقا وتوجيه ذلك ١ : ٢٦٠

٦٥ ـ فيها عبد الله قائما ، وعبد الله فيها قائما ، وإن شئت ألغيت (فيها) فقلت : فيها عبد الله قائم ١ : ٢٦١ - ٢٦٢

٦٦ ـ مثل فيها عبد الله قائما هو لك خالصا ، وهو لك خالص ١ : ٢٦٢

٦٧ ـ هو رجل صدق معلوما ذاك ، وهو رجل صدق معروفا ذاك ، وهو رجل صدق بينا ذاك ١ : ٢٦٣ . الرفع جائز

٦٨ ـ مررت برجل حسنة أمه كريما أبوها ، مررت برجل ذاهبة فرسه مكسورا سرجها ١ : ٢٦٣

٦٩ ـ الحال من النكرة . ومثل ذلك : مررت برجل قائما ، إذا جعلت الممرور به فى حال قيام ، وقد يجوز على هذا : فيها رجل قائما وهو قول الخليل ، ومثل ذلك : عليه مائة بيضا ، والرفع الوجه ، وعليه مائة عينا ، والرفع الوجه ، وزعم يونس أن ناسا من العرب يقولون: مررت بماء قعدة رجل ، والجر الوجه ١ : ٢٧٢ ، ٢٤٣

وهذا رجل ذاهبا ١ : ٢٤٣

٧٠ - ما كان صفة للمعرفة لا يحسن أن يكون حالا ١ : ٢٧٢ ، ٢٧٣

٧١ - ما كان صفة للنكرة جاز أن يكون حالا للنكرة ، كما جاز حالا للمعرفة ١ : ٢٧٣

٧٢ - مررت بكل قائما ، ومررت ببعض قائما ، ببعض جالسا : وإنما خروجهما من أن يكونا وصفين أو موصوفين، لأنه لا يحسن أن تقول: مررت بكل الصالحين ، ولا ببعض الصالحين ١ : ٢٧٣

٧٣ - هو ابن عمي دِنيا ، وهو جاري بيت بيت ، هذه أحوال قد وقع في كل واحد منها شيء وانتصب ١ : ٢٧٤ - ٢٧٥

لا يجوز الرفع ما لا يجوز أن يبنى على المبتدأ فهو من الصفة أبعد ١ : ٢٧٦

٧٤ - مثل ذلك : هذا درهم وزنا ، هذا حسيب جدا ، هذا عربي حسبَه لزمته الإضافة ، كما لزمت جهده وطاقته ١ : ٢٧٥

٧٥ - لقيته كفاحا ، وأتيته جهارا ، هذه عشرون مرارا ، وهذه عشرون أضعافها ١ : ٢٧٥

هذا درهم سواءً ١ : ٢٧٥

٧٦ - هذا عربي محضا، وهذا عربي قلبا: بمنزلة دِنيا وما أشبهه من المصادر، الرفع فيه وجه الكلام ١ : ٢٧٥

هذا عربي قح ، لا يكون القح إلا صفة .

٧٧ - هذه مائة وزنَ سبعة ، ونقدَ الناس ، وهذه مائة ضرب الأمير ، وهذا ثوب نسج اليمن ، ويجوز الرفع ١ : ٢٧٥

٧٨ - الشيء يوصف بالشيء الذي هو هو، وهو من اسمه ، وذلك قولك : هذا زيد الطويل ، ويكون هو هو وليس من اسمه ؛ كقولك: هذا زيد ذاهبا ، ويوصف بالشيء الذي ليس به ، ولا من اسمه ؛ كقولك : هذا درهم وزنا ، لا يكون إلا نصبا ١ : ٢٧٦

٧٩ - هذا قائما رجل ، وفيها قائما رجل : نصب لقبح الوصفية صفة تقدمت
١ : ٢٧٦

٨٠ - لا يقال : قائما فيها رجل ؛ لأن (فيها) وأخواتها لا يتصرفن تصرف الفعل
١ : ٢٧٧

٨١ - مررت قائما برجل : لا يجوز ١ : ٢٧٧

٨٢ - بك مأخوذ زيد ، لا يكون إلا رفعا من قبل أن (بك) لا يكون مستقرا ، ومثله : عليك نازل زيد ١ : ٢٧٧

وتقول : عليك أميرا زيد .

٨٣ - باب ما يثنى فيه المستقر توكيدا ، وذلك قولك : فيها زيد قائما فيها ، مثله فى التوكيد : لقيت عمرا عمرا ، إن ألغيت (فيها) قلت : فيها زيد قائم فيها ، وتقول فى النكرة : فيها رجل قائما فيها ، ويجوز الرفع ١ : ٢٧٧

٨٤ - إن هذا عبد الله منطلقا ، ليت هذا زيد قائما ، ولعل هذا زيد ذاهبا ، وكأن هذا بشر منطلقا .

معنى (إن) و (لكن) كمعنى : هذا زيد منطلقا ، وأنت فى (ليت) تمناه فى الحال ، وفى (كأن) تشبهه إنسانا فى حال ذهابه ، وإذا قلت (لعل) فأنت ترجوه أو تخافه فى حال ذهاب ١ : ٢٨٧

٨٥ - تقول . إن الذى فى الدار أخوك قائما ، يجرى فى (إن) و (لكن) فى الحسن والقبح مجراه فى الابتداء ١ : ٢٨٧

٨٦ - لا تكون (أنْ) وصلتها حالا ١ : ١٩٥

٨٧ - جعل المضاف للمصدر المؤول حالا : الحرب أول ما تكون فتية وانظر ص ١٩٩ - ٢٠٠

٨٨ - واعلم أن ما انتصب فى هذا الباب فالذى بعده أو قبله من الكلام قد عمل فيه ، كما عمل فى الحذر ما قبله إذا قلت : أكرمته حذر أن أعاب ، وكما عمل فى قوله : أتاه مشيا وماشيا ١ : ١٩٤

التمييز

١ - لى مثله رجلا : عمل (لى مثله) فيما بعده ١ : ٢٠

٢ - لى ملؤه عسلا ، ويحه فارسا ١ : ٢٠
منعت الإضافة جر ما بعدها .

٣ - هو خير عملا ، وخير أعمالا ١ : ١٠٤

٤ - فإن جئت بخير منك أو عشرين رفعت . لأنها ملحقة بالأسماء لا تعمل عمل الفعل ، فلم تقو قوة المشبهة ، كما لم تقو المشبهة قوة ما جرى مجرى الفعل ١ : ١٠٥

٥ - قد جاء من الفعل ما أنفذ إلى مفعول ولم يقو قوة غيره مما قد تعدى إلى مفعول ، وذلك قولك : امتلأت ماء ، وتفقأت شحما ، ولا تقول : امتلأته ، ولا تفقأته ولا يعمل فى غيره من المعارف ، ولا يقدم المفعول فيه ، فتقول : ماء امتلأت ، كما لا يقدم المفعول فيه فى الصفات المشبهة ، وذلك لأنه فعل لا يتعدى إلى مفعول ، وإنما هو بمنزلة الانفعال ، وإنما أصله : امتلأت من الماء ، وتفقأت من الشحم ، فحذف استخفافا ١ : ١٠٥

٦ - تقول : هو أشجع الناس رجلا ، وهما خير الناس اثنين ، فالمجرور هاهنا بمنزلة التنوين ، وانتصب الرجل والاثنان كما انتصب الوجه فى قولك : هو أحسن منك وجها ، ولا يكون إلا نكرة ١ : ١٠٥

٧ - إن شئت لم تجعله الأول فقلت : هو أكثر الناس مالا ١ : ١٠٥

٨ - تقدم التمييز على عامله عند المازنى من الأعلم ١ : ١٠٨

٩ - دارى خلف دارك فرسخا . لما قال : دارى خلف دارك أبهم ، فلم يدر ما قدر ذلك فقال : فرسخا وذراعا وميلا . أعمل هذا الكلام فى الغايات بالنصب ، كما عمل (له عشرون درهما) فى الدرهم ١ : ٢٠٧

١٠ - هذا راقود خلا ، وعليه نحى سمنا ، لأنه يقبح أن يكون صفة ، وإن شئت . راقود خل ، وراقود من خل ١ : ٢٧٤

١١ - من قال : مررت بصحيفة طينٍ خاتمها قال : هذا راقود خلٌ وهذا قبيح ١ : ٢٧٤

١٢ - إن غيرها إبلا وشاء ، أى إن لنا ، وانتصب إبلا وشاء كانتصاب فارس إذا قلت : ما فى الناس مثله فارسا ١ : ٢٨٤

١٣ - ما فى السماء موضع كف سحابا ، لى مثله عبدا ، وما فى الناس مثله فارسا ، عليها مثلها زبدا : أردت أن تقول : لى مثله من العبيد ، ولى ملؤه من العسل ، وما فى السماء موضع كف من السحاب ، فحذف ذلك تخفيفا ، فانتصت بملء كف ومثله ، كما انتصب الدرهم بالعشرين ، لأن (مثل) بمنزلة عشرين ١ : ٢٩٨

لى مثلها زبدا . إن شئت رفعت على البدل، أو على خبر لمحذوف ١ : ٣٠٣

١٤ - عليه شعر كلبين دينا ، الشعر مقدار ، وكذلك : لى ملء الدار خيرا منك ، ولى خير منك عبدا ، ولى ملء الدار أمثالك وإن شئت قلت : لى ملء الدار رجلا ، وأنت تريد جميعاً وإن شئت قلت : رجالا ١ : ٢٩٨

عليه دين شعر كلبين . الوجه الرفع ١ : ٣٠٣

١٥ - مثل ذلك : لا كزيد فارسا ، إذا كان الفارس هو الذى سميته ، كأنك قلت : لا فارس كزيد فارسا ١ : ٢٩٩

١٦ - مثل ذلك : تالله رجلا ، كأنه أضمر تالله ما رأيت كاليوم رجلا ، وما رأيت مثله رجلا ١ : ٢٩٩

١٧ - ويحه رجلا ، ولله دره رجلا ، وحسبك به رجلا ، وإن شئت قلت : ويحه من رجل ، وحسبك به من رجل ، ولله دره من رجل ، فتدخل (من) هاهنا كدخولها فى (كم) توكيدا ١ : ٢٩٩

ومثله أكرم به رجلا ١ : ٣٠٠

١٨ ـ هذا خاتمك حديدا . لا يحسن أن يكون حالا ١ : ١٩٨

١٩ ـ عليها مثلها بزدا . انظر رقم ١٣ ١ : ٣٠٣

٢٠ ـ مثل ذلك فى الكلام قوله سبحانه وتعالى : (فإن طبن لكم عن شىء منه نفسا) وقررنا به عينا ، وإن شئت قلت : أعينا وأنفسا ، كما قلت : ثلثمائة ، وثلاث مئين ومئات ١ : ١٠٨

٢١ ـ عمل فى الظروف ما قبلها ، كما أن العلم إذا قلت : أنت الرجل علما عمل فيه ما قبله ، كما عمل فى الدرهم عشرون إذا قلت : عشرون درهما ١ : ٢٠١

العـــدد

١ ـ له عشرون درهما : منعت النون أن يكون ما بعدها جرا ١ : ٢٠
بمنزلة ضاربين عبد الله ، وليس بفعل ولا فاعل ١ : ٤٩

٢ : ٢٧٥ ، كما عمل العشرون فى الدرهم ١ : ٣٦٣ ، ٣٦٩

٣ ـ مثل ذلك فى ترك الألف واللام وبناء الجميع قولهم : عشرون درهما ، إنما أرادوا : عشرون من الدراهم فاختصروا ١ : ١٠٤

٤ ـ إن جئت بخير منك ، أو عشرين رفعت ؛ لأنها ملحقة بالأسماء لا تعمل عمل الفعل ، فلم تقو قوة المشبهة ١ : ١٠٥

٥ ـ تمييز الثلاثة إلى العشرة مجرور ١ : ١٠٥

٦ ـ تعريف العدد من الثلاثة إلى العشرة يكون بإدخال الألف واللام على المضاف إليه ١ : ١٠٦

٧ ـ تمييز العقود مفرد منصوب لا يثنى العقد ويلحق بالجمع، والتمييز لا يكون إلا نكرة ١ : ١٠٦

٨ ـ تميز المائة مفرد مجرور مائة درهم ، ومائة الدرهم وكذلك الألف ١ : ١٠٦

٩ ـ وأما ثلثمائة إلى تسعمائة فكان ينبغى أن يكون مئين أو مئات ، ولكنهم شبهوه بعشرين ، وأحد عشر ١ : ١٠٧

١٠ ـ لى عشرون مثله ، لى عشرون غيرك ١ : ٢١٣

١١ ـ العشرون لك درهما : فيها قبح ١ : ٢٩١

١٢ ـ لو اضطر شاعر فقال : ثلاثة أبوابا لكان معناه معنى ثلاثة أثواب ١ : ٢٩٣

١٣ ـ وأما خمسة عشر وأخواتها ، وحادى عشر وأخواتها فهما شيئان جعلا شيئا واحدا أصل حادى عشر أن يكون مضافا ، كثالث ثلاثة ، فلما خولف به عن حال أخواته جعل كغير المتمكن ٢ : ٥٠

١٤ ـ العرب تدع خمسة عشر فى الإضافة ، والألف واللام على حال واحدة ، كما تقول : اضرب أيهم أفضل ، وكالآن ، وذلك لكثرتها فى الكلام وأنها نكرة فلا تغير . ومن العرب من يقول : خمسةَ عشرُك وهى لغة رديئة ٢ : ٥١

١٥ ـ وأما (اثنا عشر) فزعم الخليل أنه لا يغير عن حاله قبل التسمية ، وليس بمنزلة خمسة عشر ، وذلك أن الإعراب يقع على الصدر و (عشر) بمنزلة النون ولا يجوز فيها الإضافة ، كما لا يجوز فى مسلمين ولا تحذف (عشر) مخافة أن يلتبس بالاثنين . فإن صـــار اسم رجل فأضفت حذفت (عشر) ٢ : ٥٥ - ٥٦

١٦ ـــ باب الأسماء التى توقع على عدة المؤنث والمذكر . ٢ : ١٧١

١٧ ـــ ماجاوز الاثنين إلى العشرة مما واحده مذكر فإن الأسماء التى تبين بها عدته مؤنثة فيها الهاء التى هى علامة التأنيث ٢ : ١٧١

١٨ ـــ إن كان الواحد مؤنثا فإنك تخرج هذه الهاءات ، وتكون مؤنثة ليست فيها علامة التأنيث ٢ : ١٧١

١٩ ـ إذا جاوز المذكر العشرة فزاد عليها واحدا قلت : أحد عشر ، وإن جاوز المؤنث العشر ، فزاد واحدا قلت : إحدى عشِرة بلغة بنى تميم ، وبلغة أهل الحجاز : إحدى عشْرة ٢ : ١٧١

٢٠ — إن زاد المذكر واحدا على أحد عشر قلت : له اثنا عشر ، وإن له اثنى عشر ، لم تغير الاثنين عن حالها إذا ثنيت الواحد، غير أنك حذفت النون لأن (عشر) بمنزلة النون

٢ : ١٧١

٢١ — إذا زاد المؤنث واحدا على إحدى عشرة قلت : له ثنتا عشرة ، واثنتا عشرة ، وإن له ثنتى عشرة . واثنتى عشرة ، وبلغة أهل الحجاز عشِرة

٢ : ١٧١

٢٢ — إذا زاد العدد على اثنى عشر فإن الحرف الأول لا يتغير بناؤه عن حاله وبنائه ، والآخر بمنزلته حيث كان بعد أحد واثنين وكذلك إذا زاد عن اثنتى عشرة

٢ : ١٧٢

٢٣ — باب بناء فاعل من ألفاظ العدد

٢ : ١٧٢

٢٤ — بناء الاثنين وما بعده إلى العشرة (فاعل) ، وهو مضاف إلى الاسم الذى يبين العدد . نحو : ثانى اثنين

٢ : ١٧٢

٢٥ — تقول فى المؤنث ما تقول فى المذكر ، إلا أنك تجىء بعلامة التأنيث فى فاعلة وفى ثنتين ، واثنتين ، وتترك الهاء فى ثلاث وما فوقها إلى العشر ، تقول : هذا خامس أربعة ، وفى المؤنث : خامسة أربع ، وقلما تريد العرب هذا ، وهو قياس ، ألا ترى أنك لا تسمع أحدا يقول: ثنيت الواحد ، ولا ثانى واحد

٢ : ١٧٢

٢٦ — إذا أردت أن تقول : فى أحد عشر ، كما قلت : خامس قلت : حادى عشر، وتقول : ثانى عشر ، وثالث عشر ، تجرى مجرى خمسة عشر فى فتح الأول والآخر ، وجعلا بمنزلة اسم واحد

٢ : ١٧٢

٢٧ — تقول فى المؤنث كما تقول فى المذكر ، إلا أنك تدخل فى (فاعلة) علامة التأنيث ، وتكون (عشرة) بعدها بمنزلتها فى خمس عشرة ، وذلك قولك: حادية عشرة ، وثانية عشرة .

ومن قال : خامس خمسة قال خامس خمسة عشر ، وحادى أحد عشر ، وكان القياس أن تقول : حادى عشر أحد عشر

٢ : ١٧٢

حادى وما أشبهه يرفع ويجر ولا يبنى .

٢٨ — ليس قولهم : ثالث ثلاثة عشر فى الكثرة كثالث ثلاثة ٢ : ١٧٢

٢٩ — تقول : هذا حادى أحد عشر ، إذا كن عشر نسوة معهن رجل، لأن المذكر يغلب على المؤنث ، ومثل ذلك خامس خمسة ٢ : ١٧٣

٣٠ — وتقول : هو خامس أربع ، إذا أردت أنه صير أربع نسوة خمسة ولا تكاد العرب تكلم به ؛ وعلى هذا تقول : رابع ثلاثة عشر ، كما قلت : خامس أربعة عشر ٢ : ١٧٣

٣١ — بضعة عشر بمنزلة تسعة عشر فى كل شىء ، وبضع عشرة كتسع عشرة فى كل شىء ٢ : ١٧٣

٣٢ — باب المؤنث الذى يقع على المؤنث والمذكر ٢ : ١٧٣

٣٣ — إن جئت بالأسماء التى تبين بها العدة أجريت الباب على التأنيث فى التثليث إلى تسع عشرة ، نحو : ثلاث شياه ذكور ، وله ثلاث من الشاء . الشاء أصله التأنيث ؛ وإن وقعت على المذكر ، كما أنك تقول : هذه غنم ذكور ، فالغنم مؤنثة ، وقد تقع على المذكر ٢ : ١٧٣

٣٤ — وتقول : له خمس من الإبل ذكور وخمس من الغنم ذكور ، من قبل أن الإبل والغنم اسمان مؤنثان ، وتقول : له ثلاث من البط ٢ : ١٧٣

٣٥ — وتقول : له ثلاثة ذكور من الإبل ، لأنك لم تجىء بشىء من التأنيث وإنما ثلثت المذكر ؛ ثم جئت بالتفسير ٢ : ١٧٣

٣٦ — تقول : ثلاثة أشخص ، وإن عنيت نساء ؛ لأن الشخص اسم مذكر ٢ : ١٧٣

٣٧ — وتقول : ثلاث أعين ، وإن كانوا رجالا ، لأن العين مؤنثة ، وقالوا : ثلاثة أنفس ، لأن النفس عندهم إنسان ٢ : ١٧٣

٣٨ — تقول : ثلاثة نسابات ، وهو قبيح ٢ : ١٧٣

٣٩ — تقول : ثلاثة دواب ، إذا أردت المذكر ؛ لأن أصل الدابة عندهم صفة ٢ : ١٧٣ - ١٧٤

٤٠ - تقول : سار خمس عشرة من بين يوم وليلة ، ألقيت الاسم على الليالى ثم بينت ، فقلت : من بين يوم وليلة ، ألا ترى أنك تقول : لخمس بقين ، أوخلون ، ويعلم المخاطب أن الأيام قد دخلت فى الليالى ٢ : ١٧٤
قد يجوز فى القياس : خمسة عشر من بين يوم وليلة ، وليس بحد كلام العرب .

٤١ - وتقول : أعطاه خمسة عشر ، من بين عبد وجارية . لا يكون فى هذا إلا هذا ووجهه
٢ : ١٧٤

٤٢ - تقول : ثلاث ذود ، لأن الذود أنثى ٢ : ١٧٤

٤٣ - ثلاثة أشياء . جعلوا أشياء بمنزلة أفعال ومثله : ثلاثة رجلة لأن رجلة بدل من أرجال
٢ : ١٧٤

٤٤ - باب ما لا يحسن أن تضيف إليه الأسماء .. ٢ : ١٧٥

وذلك الوصف . تقول : هؤلاء ثلاثة قرشيون ، وثلاثة مسلمون ، فهذا وجه الكلام ؛ كراهية أن يجعل الصفة كالاسم ، إلا أن يضطر شاعر وهذا يدلك على أن ثلاثة نسابات ، إنما يجىء وكأنه وصف المذكر
٢ : ١٧٥

٤٥ - قد تجىء خمسة كلاب ، يراد به خمسة من الكلاب ؛ كما تقول : هذا صوت كلاب ، أى هذا من هذا الجنس ٢ : ١٧٦

٤٦ - قد يقولون : ثلاث غرف وركب وأشباه ذلك ؛ كما قالوا : ثلاثة قردة ، وثلاثة حببة ، وثلاثة جروح وأشباه ذلك ٢ : ١٨٢

٤٧ - استغنوا بثلاثة جروح عن أجراح ٢ : ١٩٠

٤٨ - ربما عنوا ببناء أكثر العدد أدنى العدد نحو : ثلاثة جدُر ، ثلاثة كتب
٢ : ١٩٢

٤٩ - لم يقولوا : أغلمة استغنو بقولهم : ثلاثة غلمة ٢ : ١٩٣

٥٠ - وقد يقولون : ثلاث صحائف ، وثلاث كتائب ، وذلك لأنها صارت على مثال فعالل نحو حضاجر وبلابل ٢ : ١٩٦

المنادى

١١ - يا زيد نفسه، ويا تميم كلكم، ويا قيس كلهم بالنصب ١ : ٣٠٤

١٢ - يا تميم أجمعون ، أو أجمعين ١ : ٣٠٤

١٣ - يا زيد زيد الطويل ١ : ٣٠٥

١٤ - يا زيد والنضرُ ١ : ٣٠٥

١٥ - يا هذا ذا الجمة ١ : ٣٠٦

١٦ - الأسماء المبهمة التى توصف بالأسماء التى فيها الألف واللام تنزل منزلة (أى) وهى : هذا ، وهؤلاء ، وأولئك وما أشبهها ، وذلك قولك : يا هذا الرجل ، ويا هذان الرجلان ١ : ٣٠٦

١٧ - ياذا الحسن الوجه ١ : ٣٠٧

١٨ - إذا قلت : يا هذا وأنت تريد أن تقف عليه ثم تؤكده باسم يكون عطفا عليه فأنت فيه بالخيار : إن شئت نصبت ، وإن شئت رفعت ، وذلك قولك : يا هذا زيد ، كقولك : يا تميم أجمعون وأجمعين ١ : ٣٠٧

وكذلك : يا هذان زيد وعمرو ، وإن شئت قلت : زيدا وعمرا

١٩ - الصفات التى تكون والمبهمة بمنزلة اسم واحد إذا وصفت بمضاف أو عطف على شىء منها كان رفعا ، يا أيها الجاهل ذو التنزى ويا أيها الرجل زيد . ١ : ٣٠٨

٢٠ - يا أيهذا الرجل . (ذا) وصف لأى ، كما كان الألف واللام وصفا له ١ : ٣٠٨

٢١ - يا أيها الرجل وعبد الله المسلمين الصالحين ، ينصب على المدح والتعظيم ١ : ٣٠٩

٢٢ - يا زيد وعمرو الطويلين ، أنت بالخيار : إن شئت نصبت ، وإن شئت رفعت ؛ لأنه بمنزلة : يا زيد الطويل ١ : ٣٠٩

يا هؤلاء وزيد الطوالُ والطوال ، ويا هذا ويا هذان الطوالَ وإن شئت رفعت ١ : ٣٠٩

٢٣ ـ لا يجوز لك أن تنادى الاسم وفيه الألف واللام البتة إلا أنهم قد قالوا : يا ألله اغفر لنا ١ : ٣٠٩ ، ٣١٠
وتعليل ذلك ١ : ٣١١
٢٤ ـ اللهم لا يوصف ١ : ٣١٠
٢٥ ـ كل اسم فى النداء مرفوع معرفة ، نحو : يا رجل ١ : ٣١٠
صار هذا فى النداء بدلا من الألف واللام ودليل ذلك ١ : ٣١١
تعليل بنائه على الضم ١ : ٣١١
٢٦ ـ لا يقولون فى غير النداء : جاءتنى خباث ولكاع ١ : ٣١١
٢٧ ـ يا نومان ، يا هناه ، يا فل : مختص بالنداء ١ : ٣١١
٢٨ ـ جعل الخليل المنادى بمنزلة قبل وبعد ١ : ٣١١
٢٩ ـ نصب المنادى الموصوف ١ : ٣١١ - ٣١٢
٣٠ ـ تنوين المنادى المفرد ١ : ٣١٣
٣١ ـ وكان عيسى بن عمر يقول : يامطرا . ولم نسمع عربيا يقوله ، وله وجه من القياس ١ : ٣١٣
٣٢ ـ يا زيد بن عمرو ١ : ٣١٣ - ٣١٤
٣٣ ـ يا زيد ابن أخينا . لا يكون إلا هكذا ١ : ٣١٤
يا سعد سعدَ الأوس ١ : ٣١٤
٣٤ ـ حذف التنوين فى النداء لكثرته فى الكلام ١ : ٣١٦
٣٥ ـ لو سميت رجلا خيرا منك لقلت : ياخيرا منك ١ : ٣٢٥
٣٦ ـ باب الأحرف التى ينبه بها المدعو ١ : ٣٢٥
يا ، أيا ، هيا ، أى ، والهمزة .
٣٧ ـ الأربعة غير الألف قد يستعملونها إذا أرادوا أن يمدوا أصواتهم للشىء المتراخى ، أو للانسان المعرض ، أو النائم ١ : ٣٢٥
ويجوز استعمالها فى القريب توكيدا .
٣٨ ـ يحذف حرف النداء ، استغناء ١ : ٣٢٥

ولا يحسن أن تقول : هذا ، ولا رجل بحذف (يا) .

ولا فى المبهم ولا فى الاستغاثة والمتعجب منه. ١ : ٣٢٦

٣٩ - ولو سميته طلحة وزيدا ، أو عبد الله وزيدا وناديت نصبت ونونت الآخر ونصبته ٢ : ٦٧

٤٠ - زيد الطويل حكاية بمنزلة زيد منطلق ، وهو فى النداء على الأصل تقول : يا زيد الطويل .

وإن جعلت الطويل صفة صرفته بالإعراب ، وإن دعوته قلت : يا زيدا الطويل ٢ : ٦٨

٤١ - إن سميت رجلا الذى رأيت ، والذى رأيته لم تغيره عن حاله ولا يجوز لك أن تناديه ٢ : ٦٨

كما لا يجوز لك أن تنادى الضارب أبوه إذا كان اسما .

٤٢ - ولو سميته (الرجل منطلق) جاز أن تناديه فتقول : يا الرجل منطلق لأنك سميته بشيئين كل واحد منهما اسم تام ، والذى مع صلته بمنزلة اسم واحد ٢ : ٦٨

٤٣ - لو سميته الرجل ، والرجلان لم يجز فيه النداء ٢ : ٦٨

٤٤ - إذا ناديته والاسم زيد وعمرو قلت : يا زيدا وعمرا ؛ لأن الاسم قد طال ٢ : ٦٨

٤٥ - إن ناديته واسمه طلحة وحمزة نصبت بغير تنوين ٢ : ٦٨

المنادى المضاف إلى ياء المتكلم

١ - ياء الإضافة لا تثبت فى النداء ،لأنها بدل من التنوين فاستغنوا بالكسرة عن الياء ١ : ٣١٦

٢ - بعض العرب يقول: ياربُّ اغفر لى ، ويا قومُ لاتفعلوا ١ : ٣١٦

٣ ـ واعلم أن بقيان الياء لغة فى النداء فى الوقف والوصل ١ : ٣١٦

٤ ـ قد يبدلون مكان الياء الألف ، يا ربا تجاوز عنا ، ويا غلاما لا تفعل فإذا وقفت قلت : يا غلاماه ١ : ٣١٧

٥ ـ سألت الخليل عن قولهم : يا أبه ، ويا أبت ، ويا أبتاه ، ويا أمتاه . ١ : ٣١٧

٦ ـ زعم الخليل أنه سمع من العرب من يقول : يا أمه لا تفعلى ١ : ٣١٧

٧ ـ يابن أخى ، ويا ابن أبى بصير ، يا غلام غلامى ١ : ٣١٨

٨ ـ يا ابن أمّ ، ويا ابن عمّ ١ : ٣١٨

الأسماء الملازمة للنداء

١ ـ يا فسق ، يالكع ٢ : ٣٦

٢ ـ لا يقولون فى غير النداء : جاءتنى خباث ولكاع ١ : ٣١١

٣ ـ يا نومان ، يا هناه ، يا فل: مختص بالنداء ١: ٣١١ ، ٣٣٣

الاستغاثة

١ ـ يالبكر : اللام مفتوحة ١ : ٣١٨

٢ ـ يالله للناس ، إذا كانت الاستغاثة به ١ : ٣١٩

٣ ـ ياللعجب ١ : ٣١٩

وياللفليقة ، كأنهم رأوا أمرا عجبا فقالوا يالبرش ١ : ٣١٩

٤ ـ ياللعجب ، ويالماء ، لما رأوا عجبا ، ورأوا ماء كثيرا ، كأنه يقول : تعال ياعجب ، فإنه من أيامك وزمانك . ١ : ٣٢٠

٥ ـ يا للدواهى ، أى تعالين ، فإنه لا يستنكر لكن ، لأنه من احيانكن ١ : ٣٢٠

٦ ـ لا يكون مكان (يا) سواها من حروف التنبيه ، نحو : أى ، وهيا ، وأيا ١ : ٣٢٠

٧ ـ زعم الخليل أن هذه اللام بدل من الزيادة التى تكون فى آخر الاسم نحو (ياعجباه) ١ : ٣٢٠

٨ ـ يا للعجب ، ويا للماء ، كأنه نبه بقوله (يا) غير الماء للماء . كسروا اللام لأن الاسم بعدها غير منادى ١ : ٣٢٠

٩ ـ تقول : يا لزيد ويعمر ، إذا لم تجىء بيا إلى جنب اللام كسرت ١ : ٣٢١

الندبة

١ ـ باب الندبة ١ : ٣٢١

٢ ـ المندوب مدعو ، ولكنه متفجع عليه ، فإن شئت ألحقت بآخر الاسم الألف ، وإن شئت لم تلحق ١ : ٣٢١

٣ ـ أحرف الندبة يا ، أو (وا) ؛ كما لزم (يا) المستغاث ١ : ٣٢١

٤ ـ الألف تفتح كل حركة قبلها ، وازيداه ١ : ٣٢١
وإن أضفت قلت وازيدياه

٥ ـ زعم الخليل أنه يجوز فى الندبة : واغلاميه ١ : ٣٢١

٦ ـ إذا لم تلحق الألف قلت: وازيدُ ، إذا لم تضف ، ووازيدِ إذا أضفت ١ : ٣٢١

وإن شئت قلت : وازيدى .

٧ - وإذا أضفت المندوب ، وأضفت إلى نفسك المضاف إليه قلت :
وا انقطاع ظهرياه ، ووانقطاع ظهرى ١ : ٣٢٢
٨ - إذا وصلت كلامك ذهبت هذه الهاء فى جميع الندبة ١ : ٣٢٢
٩ - واغلام زيداه ، إذا لم تضف زيدا إلى نفسك أو واغلام زيد
١ : ٣٢٢
١٠ - واغلامياه ، وواقاضياه ، واغلامىّ ، وواقاضىّ ١ : ٣٢٢
١١ - وامثناياه ، وامثناى ١ : ٣٢٢

١٢ - باب: تكون ألف الندبة فيه تابعة لما قبلها ، واظهر هوه ، واظهرهاه.
واظهرهموه ، واظهرهماه ١ : ٣٢٣
١٣ - واغلامكيه ، واغلامكاه ، واانقطاع ظهرهوه ، واانقطاع ظهر هيه .
وا أبا عمرياه ١ : ٣٢٣

١٤ - باب ما لا تلحقه الألف ، وازيد الظريفُ والظريفَ ليس هذا مثل واأمير المؤمنيناه ، ولا مثل واعبد قيساه. يونس يلحق الصفة الألف.
١ : ٣٢٣
١٥ - واقنسروناه ، وكذلك فى رجل سمى باثنى عشر : وااثنا عشراه.
١ : ٣٢٤
١٦ - إذا ندبت رجلا سمى ضربوا قلت وا ضربوه ، وإن سمى ضربا قلت : واضرباه ١ : ٣٢٤

باب مالا يجوز أن يندب

١٧ - لا تندب النكرة ١ : ٣٢٤
ولا المبهم، وجاز: وا من حفر زمزماه لأن هذا معروف ١ : ٣٢٤
١٨ - واثلاثة وثلاثيناه ١ : ٣٢٤ - ٣٢٥

الترخيم

١ - يا صاح ١ : ٢١٨ . يريدون : يا صاحب ١ : ٣٣٧

٢ - باب الترخيم ١ : ٣٢٩

الترخيم : حذف أواخر الأسماء المفردة تخفيفا ١ : ٣٢٩

٣ - الترخيم لا يكون إلا فى النداء إلا أن يضطر شاعر

١ : ٣٣٠ ، ٣٣٣

٤ - لا يكون فى مضاف إليه ، ولا فى وصف ١ : ٣٣٠

لا ترخم مستغاثا به ، ولا المندوب

٥ - الحرف الذى يلى ما حذفت ثابت على حركته التى كانت قبل أن تحذف ١ : ٣٣٠ ، ٣٣٤

٦ - كل اسم كان مع الهاء ثلاثة أحرف ، أو أكثر من ذلك حذف الهاء منه فى النداء أكثر فى كلام العرب ١ : ٣٣٠

باب ما أواخر الأسماء فيه الهاء

نحو : يا سلم ، يا جارى ، ياشا ادجنى ، ناس من العرب يثبتون الهاء يقولون : ياسلمةُ ، وبعض يقول: ياسلمةَ ١ : ٣٣٠

٧ - الحذف للهاءات ألزم فى الوصل ١ : ٣٣١

٨ - هاء التأنيث إذا كانت بعد حرف زائد لم يحذف غيرها ، نحو : يا رعشن فى (رعشنة) ويا سعلا فى سعلاة ١ : ٣٣٢

٩ - لغة من لا ينتظر ١ : ٣٣٢

١٠- يا فل أقبل ، بنوا الاسم على حرفين ، جعلوه بمنزله دم ، فإن عنوا امرأة قالوا : يا فلة ، وهذا اسم اختص به النداء ١ : ٣٣٣

١١- تقول فى ترخيم عرقوة ، وقمحدوة : يا عرقى ، يا قمحدى ؛ لأنه ليس فى الكلام اسم آخره كذا ١ : ٣٣٤

١٢- إن رخمت قطوان قلت: يا قطا أقبل، وإن رخمت رجلا اسمه طُفاوة قلت : ياطفاء أقبل ، وتقول فى حيوة : يا حيو أقبل ١ : ٣٣٤

٢٨- محمرّ ، إذا كان اسم رجل فإنك إذا رخمته تركت الراء الأولى مجزومة، لأن ما قبلها متحرك ١ : ٣٤٠

ومن زعم أن الراء الأولى زائدة فهو لا ينبغي أن يحذفها مع الراء الآخرة، لأن هذا الحرف ليس من حروف الزيادة، وإنما يزاد في التضعيف ١ : ٣٤٠

٢٩- رجل اسمه أسحارّ ، إذا حذفت الراء الآخرة لم يكن لك بد من تحريك الراء الساكنة ، لأنه لا يلتقي ساكنان ١ : ٣٤٠ - ٣٤١

٣٠- ترخيم المركب المزجي بحذف العجز ١ : ٣٤١ - ٣٤٢

٣١- إذا رخمت رجلا اسمه خمسة عشر قلت : يا خمسة أقبل ١ : ٣٤٢

٣٢- اثنا عشر إذا رخمته حذفت (عشر) مع الألف ، لأن (عشر) بمنزلة نون مسلمين ١ : ٣٤٢

٣٣- الحكاية لا ترخم ، نحو تأبط شرا ، وبرق نحره ١ : ٣٤٢

٣٤- الترخيم الاضطراري ١ : ٣٤٢ - ٣٤٤

٣٥- لا يثنى الاسم المحكى ولا يجمع ولا يصغر ولا يرخم ٢ : ٦٥ ، ٦٧

حروف الجـــر

١ - حرف الجر لا يضمر ١ : ٤٩ ، ١٢٨ ، ١٣٣ ، ١٩٧ ، ٢٧٣ ، ٢٩٥ ، ٤٠٩

٢ - المضاف إليه يجر بثلاثة أشياء : بشيء ليس باسم ولا ظرف ، وبشيء يكون ظرفا ، وباسم لا يكون ظرفا . فأما الذى ليس باسم ولا ظرف فقولك: مررت بعبد الله ، وهذا لعبد الله ، وما أنت كزيد ، ويا لبكر ، وتا الله لا أفعل ذاك ، و(من) و(فى) و(مذ) و(عن) و(رب) وما أشبه ذلك ، وكذلك أخذته عن زيد وإلى زيد ١ : ٢٠٩

٣ - لاه أبوك تريد : لله أبوك ١ : ٢٧٣ ، ٢٩٤ ، ٤٦٥

٤ - لا يفصل بين الجار والمجرور ١ : ٢٧٧ ، ٢٩٥ ، ٢ : ١٤٦

٥ - لا يجر الضمير : الكاف ، حتى ، مذ ؛ لأنهم استغنوا بقولهم :

مثلي وشبهي عنه ، واستغنوا عن الإضمار في حتى بقولهم : رأيتهم حتى ذاك ، وبقولهم : دعه حتى يوم كذا وكذا ، وبقولهم : دعه حتى ذاك ، وبالإضمار في (إلى) واستغنوا عن الإضمار في (مذ) بقولهم : مذ ذاك ١ : ٣٩٢

٦ ـ حروف الجر لا تعلق ١ : ٤٧٣

القسم

١ ـ الله لأفعل ، بالجر والنصب . وإذا قلت : لاها الله لا أفعل لم يكن إلا الجر ، وذلك أنه يريد : لا والله ، وصار (ها) عوضا من حرف الجر ١ : ٢٩٣

ومثل ذلك . آلله لتفعلن إذا استفهمت ، أضمروا الحرف الذي يجر ، وصارت ألف الاستفهام بدلا منه ١ : ٢٩٣

٢ ـ لاها الله ذا ، لم يجز ذكر الواو ١ : ٣٥٧

٣ ـ زعم أن مثل ذلك : إي ها الله ذا ، إنما هو هذا ١ : ٣٧٩

٤ ـ كما كانت ألف الاستفهام بدلا من واو القسم في قولك : آلله لتفعلن ١ : ٤٠٨

٥ ـ وإن كان الفعل قد وقع ، وحلفت عليه لم تزد على اللام ، وذلك قولك : والله لفعلت ، وسمعنا من العرب من يقول : والله لكذبت ، والله لكذب ، فالنون لا تدخل على فعل قد وقع ١ : ٤٥٤

٦ ـ اللام الموطئة تدخل على (ما) الموصولة ١ : ٤٥٥

٧ ـ قد أفلح من زكاها : هو على اليمين ، وكان حسنا حين طال الكلام ١ : ٤٧٤

٨ ـ باب حروف الإضافة إلى المحلوف به وسقوطها ٢ : ١٤٣

٩ ـ للقسم والمقسم به أدوات في حروف الجر ، وأكثرها الواو ثم الباء يدخلان على كل محلوف به ، ثم التاء ، ولا تدخل إلا في واحد ، وذلك قولك : والله لأفعلن ، وبالله لأفعلن ٢ : ١٤٣

١٠ ـ إذا حذفت من المحلوف به حرف الجر نصبته ، نحو : الله لأفعلن

فأما تالله فلا تحذف منه التاء ، إذا أردت معنى التعجب ٢ : ١٤٤
ولله مثلها

١١ - من العرب من يقول : اللهِ لأفعلن ٢ : ١٤٤

١٢ - من العرب من يقول : من ربى لأفعلن ، ومُن ربى إنك لأشر ، يجعلها فى هذا الموضع بمنزلة الواو والباء فى قوله : والله لأفعلن ، ولا يدخلونها فى غير ربى ٢ : ١٤٥

١٣ - باب ما يكون ماقبل المحلوف به عوضا من اللفظ بالواو ٢ : ١٤٥

وذلك قولك : إى هاالله ذا ، تثبت ألف (ها) لأن الذى بعدها مدغم ، ومن العرب من يقول : إى هلله ذا . فيحذف الألف التى بعد الهاء ، ولا يكون فى المقسم هاهنا إلا الجر ٢ : ١٤٥

١٤ - قولهم (ذا) زعم الخليل أنه المحلوف عليه ، كأنه قال : إى والله للأمر هذا ، فحذف الأمر ، وقدم (ها) ٢ : ١٤٥

١٥ - مثل ذلك قولهم : آلله لأفعلن ، صارت الألف هاهنا بمنزلة (ها) ثَمّ . ٢ : ١٤٥

١٦ - قد تعاقب ألف اللام حرف القسم ، كما عاقبته ألف الاستفهام ، و (ها) فتظهر فى ذلك الموضع ، وذلك قولك : أفألله لتفعلن ، ألا ترى أنك إن قلت : أفى الله لم تثبت ٢ : ١٤٥

١٧ - نعم ، الله لأفعلن ، وإى الله لأفعلن ؛ لأنهما ليسا ببدل ، ألا ترى أنك تقول : إى والله ، ونعم والله ٢ : ١٤٥

١٨ - والليل إذا يغشى . والنهار إذا تجلى . وما خلق الذكر والأنثى : الواو الأولى للقسم ، والأخريان للعطف ، لأنه أقسم بهذه الأشياء على شىء واحد ، ولو كان انقضى قسمه بالأول على شىء جاز أن يستعمل كلاما آخر ، فيكون كقولك : بالله لأفعلن بالله لأخرجن ، ولا يقوى أن تقول : وحقك وحق زيد لأفعلن والواو الثانية واو قسم ٢ : ١٤٥ - ١٤٦

١٩ - تقول : وحياتى ثم حياتك لأفعلن ، فثم بمنزلة الواو ٢ : ١٤٦

٢٠ ـ وتقول : والله ثم الله لأفعلن ، وبالله ثم الله لأفعلن ، وتالله ثم الله لأفعلن ٢ : ١٤٦

٢١ ـ إن قلت : والله لآتينك ، ثم الله لأضربنك ، فإن شئت قطعت فنصبت ، فكان بمنزلة قولك : مررت بزيد وعمرو خارج، واذا جررت كان بمنزلة قولك : مررت بزيد ثم بعمرو ، وإذا قلت : والله لآتينك ثم لأضربنك الله ، فأخرت لم يكن إلا النصب ٢ : ١٤٦

٢٢ ـ باب ما عمل بعضه فى بعض وفيه معنى القسم ٢ : ١٤٦

وذلك : لعمر الله لأفعلن ، وأيم الله لأفعلن ، وبعض العرب يقول : لأيمن الكعبة لأفعلن ، كأنه قال : لعمر الله المقسم به ٢ : ١٤٦

٢٣ ـ مثل أيم الله ، وأيمن لاها الله ذا ، إذا حذفوا ما هذا مبنى عليه ٢ : ١٤٦

٢٤ ـ زعم يونس أن ألف أيم موصولة ، وكذلك تفعل بها العرب ٢ : ١٤٧

٢٥ ـ مثل ذلك : يعلم الله لأفعلن ، وعلم الله لأفعلن ، فإعرابه كإعراب يذهب زيد ، وذهب زيد ، والمعنى : والله لأفعلن ، وذا بمنزلة : يرحمك الله ، وفيه معنى الدعاء ، وبمنزلة اتق الله امرؤ عمل خيرا ، إعرابه إعراب فعل ، ومعناه : ليفعل ، وليعمل ٢ : ١٤٧ ، ١ : ٤١٩

٢٦ ـ بعض العرب يقول : مُ الله لأفعلن ، يريد : ايم الله ، فحذف حتى صيرها على حرف ٢ : ٣٠٩

٢٧ ـ حذف (لا) النافية مع القسم ١ : ٤٥٤

٢٨ ـ أقسمت عليك إلا فعلت كذا ، ولمّا فعلت ١ : ٤٥٥

٢٩ ـ ما يصدر به جواب القسم ١ : ٤٥٥ - ٤٥٦ ؛ ٤٧٣

٣٠ ـ حذف لام التوطئة ١ : ٤٣٦

الإضافة

١ - لدن مع غدوة ١ : ٢٤ ، ٢٨ ، ٧٩ ، ١٠٧ ، ٣٨٩

٢ - اكتساب المضاف التأنيث ١ : ٣٥ - ٣٦ ، ٢٠٠

٣ - ما مثل عبد الله يقول ذلك ولا أخيه ، وإن شئت قلت : ولا مثل أخيه وكذلك : ما مثل أخيك ولا أبيك يقولان ذلك ١ : ٣٣

٤ - إضافة اسم الفاعل لفظية ١ : ٨٤ ، ٢١١ ، ٢٢٦

٥ - الفصل بين المضاف والمضاف إليه بالظرف ١ : ٩١

٦ - بين ذراعى وجبهة الأسد ١ : ٩١ - ٩٢

٧ - مررت بخير وأفضل من ثمّ ١ : ٩٢

٨ - إضافة الصفة المشبهة لفظية ١ : ١٠٣ ، ٢١٠ - ٢١١ ، ٢١٣

٩ - إضافة اسم التفضيل معنوية ١ : ١٠٥

١٠ - حذف المضاف للاتساع ١ : ١٠٨ - ١٠٩ ، ١١٠

١١ - لبيك ، سعديك ، هذاذيك ١ : ١٧٤ - ١٧٦
لا تضاف للظاهر

١٢ - تقول : هو نسيج وحده ، لأنه اسم مضاف إليه بمنزلة نفسه إذا قلت : هذا جحيش وحده ١ : ١٨٩

١٣ - (مثل) لا تتعرف بالإضافة ١ : ٢١٠ ، ٢٧٢ ، ٣٥٠ وكذلك : شبه ، نحو ١ : ٢١٠ ، ٢٤٤

١٤ - (غير) لا تتعرف بالإضافة ١ : ٢١٠ ، ٢٢٤

١٥ - وزعم يونس والخليل أن هذه الصفات المضافة إلى معرفة التى صارت صفة للنكرة يجوز فيهن كلهن أن يكنّ معرفة ، يدلك على ذلك أنه يجوز لك أن تقول : مررت بعبد الله ضاربك فتجعل (ضاربك) بمنزلة صاحبك .

وزعم يونس أنه يقول : مررت بزيد مثلك ١ : ٢١٣

١٦ - (ما) تكف (بعد) عن الإضافة ١ : ٢٨٣

١٧ - ليس حذف المضاف إليه فى كلامهم بأشد من حذف تمام الاسم ١ : ٢٧٦

١٨ - باب ما يضاف إلى الأفعال من أسماء الدهر ١ : ٤٦٠

يضاف إليها أسماء الدهر ، وذلك قولك : هذا يوم يقوم زيد ، مما يضاف إلى الفعل : ما رأيته مذ كان عندى ، ومنذ جاءنى ١ : ٤٦٠

ومنه آية .

١٩ - مما يضاف إلى الفعل : لا أفعل بذى تسلم ، ولا أفعل بذى تسلمان ، ولا أفعل بذى تسلمون ، المعنى : لا أفعل بسلامتك ، وذو مضافة إلى الفعل ، فذوها هنا الأمر الذى يسلمك ، وصاحب سلامتك ١ : ٤٦١

٢٠ - وسألته عن قوله فى الأزمنة : كان ذاك زمن زيد أمير ، فقال : لما كانت فى معنى (إذ) أضافوها إلى ما قد عمل بعضه فى بعض ١ : ٤٦١

٢١ - إذا كان الزمان لما لم يقع لم يضف إلا إلى الأفعال ١ : ٤٦١

٢٢ - الأسماء المبهمة (الإشارة ، والموصولة) لا تضاف إلى الأسماء ، كما تقول : هذا زيدك ، لأنها لا تكون نكرة ، فصارت لا تضاف كما لا يضاف ما فيه الألف واللام ٢ : ١٠٤

٢٣ - الجرّ بالإضافة ١ : ٢٠٩

٢٤ - المضاف إنما يكون معرفة ونكرة بالمضاف إليه ٢ : ٤٩

المضاف إلى ياء المتكلم

١ - لا يثنى الاسم المحكى ، ولا يجمع ولا يصغر ، ولا يرخم ، ولا يضاف للياء ٢ : ٦٥ ، ٦٧

٢ - باب إضافة المنقوص إلى ياء المتكلم ٢ : ١٠٥
بشراى ، هداى ، وناس من العرب يقولون بشرى ، هدى ٢ : ١٠٥
٣ - باب إضافة كل اسم آخره ياء تلى حرفا مكسورا إلى هذه الياء
٢ : ١٠٥
تقول : هذا قاضىّ ، وهؤلاء جوارى ٢ : ١٠٥
٤ - إن كانت بعد واو ساكنة قبلها حرف مضموم تليه قلبتها ياء ، وصارت مدغمة فيها ، وذلك قولك : هؤلاء مسلمىّ ، وصالحىّ
٢ : ١٠٥
٥ - إن وليت هذه الياء ياء ساكنة قبلها حرف مفتوح لم تغيرها ، وصارت مدغمة فيها نحو : غلامَىّ ٢ : ١٠٥
٦ - فإن جاءت تلى ألف الاثنين فى الرفع فهى بمنزلتها بعد ألف المنقوص إلا أنه ليس فيها لغة من قال : بشرىّ ٢ : ١٠٥

نعم وبئس

١ - غسلته غسلا نعما . (ما) نكرة تامة ١ : ٣٧
٢ - نعم رجلا عبد الله . كأنك قلت : حسبك به رجلا عبد الله لأن المعنى واحد ، ومثل ذلك رُبَّهُ رجلا ١ : ٣٠٠
٣ - لا يجوز لك أن تقول : نعم ورُبّ وتسكت . لأنهم بدءوا بالإضمار على شريطة التفسير ١ : ٣٠٠
وإنما هو إضمار قبل الاسم
٤ - نعم الرجل عبد الله ، بمنزلة : ذهب أخوه عبد الله ، عمل (نعم) فى الرجل ، ولم يعمل فى (عبد الله) وإذا قال : عبد الله نعم الرجل . فهو بمنزلة : عبد الله ذهب أخوه ١ : ٣٠٠
٥ - محال أن تقول : عبد الله نعم الرجل ، والرجل غير عبد الله
١ : ٣٠٠ - ٣٠١

٦ - لا يجوز أن تقول : قومك نعم صغارهم وكبارهم إلا أن تقول : قومك نعم الصغار ، ونعم الكبار ، وقومك نعم القوم ١ : ٣٠١

٧ - قبح للضمير أن يوصف ، لأنه مبدوء به قبل الذى يفسره ، والمضمر المقدم قبل ما يفسره لا يوصف (يريد التأكيد) . ١ : ٣٠١

٨ - (نعم) تؤنث وتذكر . وذلك قولك : نعمت المرأة ١ : ٣٠١
وإن شئت قلت : نعم المرأة ، والحذف فى نعم أكثر .

٩ - لا تظهر علامة المضمر فى (نعم) لا تقول : نعموا رجالا ، يكتفون بالذى يفسره ١ : ٣٠١

١٠ - ألزموا (نعم) وبئس الإسكان ١ : ٣٠١

أصل نعم وبئس : نَعِمَ وبَئِس ١ : ٣٠١

١١ - هذه الدار نعمت البلد ، كقولك : من كانت أمك ، وما جاءت حاجتك ، ومن قال : نعم المرأة قال : نعم البلد ١ : ٣٠٢

١٢ - زعم الخليل أن حبذا بمنزلة حب الشىء ، ولكن (ذا) (وحب) بمنزلة كلمة واحدة ، نحو (لولا) وهو اسم مرفوع ، ألا ترى أنك تقول للمؤنث حبذا لأنه كالمثل ١ : ٣٠٢

١٣ - وإن شئت جعلت (شدّ ما) و (عزّ ما) كنعما ١ : ٤٧٠

١٤ - بئسما ١ : ٤٧٦

التعجب

١ - ما أحسن عبد الله ، بمنزلة أى شىء أحسن عبد الله ، ودخله معنى التعجب وهذا تمثيل ، ولم يتكلم به ١ : ٣٧

٢ - لا يجوز أن تقدم (عبد الله) وتؤخر (ما) ولا تزيل شيئا عن موضعه ١ : ٣٧

٣ - بناؤه أبدا من فَعَل ، وفعِل ، وفعُل وأفعل ١ : ٣٧

٤ ـ نظير جعلهم (ما) وحدها اسما قول العرب : إنى مما أن أصنع أى من الأمر أن أصنع ، ومثل ذلك : غسلته غسلا نعما ١ : ٣٧

٥ ـ تقول : ما كان أحسن زيدا ، فتذكر (كان) لتدل أنه فيما مضى ١ : ٣٧

٦ ـ ما أحسن عبد الله وزيد قد رأيناه ، فإنما أجريته يعنى أحسن فى هذه المواضع مجرى الفعل فى عمله ، وليس كالفعل ، ولم يجىء على أمثلته ولا إضماره ولا تقديمه ولا تأخيره ولا تصرفه ، وإنما هو بمنزلة (لدن غدوة) و (كم رجلا) فقد عملا عمل الفعل وليسا بفعل ولا فاعل ١ : ٤٩

٧ ـ تقول ما أحسن زيدا ، ولا يكون الاسم فى موضع ذا فتقول : ما محسن زيدا ١ : ٤١٠

٨ ـ ما أغفله عنك شيئا ١ : ٢٧٩

باب مالا يجوز فيه : ما أفعله

١ ـ وذلك ما كان (أفعل) وكان لونا أو خلقة ، لا تقول : ما أحمره ولا ما أبيضه ، ولا تقول فى الأعرج : ما أعرجه ، ولا فى الأعشى : ما أعشاه ، إنما تقول : ما أشد حمرته ، وما أشد عشاه ٢ : ٢٥٠ ـ ٢٥١

٢ ـ ما لم يكن فيه ما أفعله لم يكن فيه (أفعل به رجلا) ولا هو أفعل منه وتعليل ذلك ٢ : ٢٥١

٣ ـ قولهم فى الأحمق : ما أحمقه ، وفى الأرعن : ما أرعنه ، وفى الأنوك : ما أنوكه ، وفى الألد : ما ألده فإنما هذا عندهم من العلم ونقصان العقل والفطنة ، فصارت ما ألده بمنزلة ما أمرسه ، وما أعلمه ، وصارت (ما أحمقه) بمنزلة ما أبلده ، وما أشجعه ، وما أجنه ، لأن هذا ليس بلون ولا خلقة فى جسده ، وإنما هو كقولك : ما ألسنه ، وما أذكره ، وما أعرفه ، وأنظره ، تريد نظر التفكر ، وما أشنعه ، وهو أشنع ؛ لأنه عندهم من القبح ، وليس بلون

ولا خلقة من الجسد ، ولا نقصان فيه ، فألحقوه بباب القبح ٢ : ٢٥١

٤ ـ وكذلك الأهوج ، تقول : ما أهوجه ؛ كقولك : ما أجنه ٢ : ٢٥١

باب يستغنى فيه عن ما أفعله . . .

١ ـ وذلك فى الجواب ، لا تقول : ما أجوبه ، إنما تقول : ما أجود جوابه ، ولا تقول : هذا أجوب منه ، ولكن هذا أجود منه جوابا ، ونحو ذلك ، وكذلك لا تقول : أجوب به ، إنما تقول : أجود بجوابه ٢ : ٢٥١

٢ ـ لا يقولون فى قال يقيل : ما أقيله ، استغنوا بما أكثر قائلته ، وما أنومه فى ساعة كذا وكذا ٢ : ٢٥١

باب ما أفعله على معنيين

١ ـ تقول : ما أبغضنى له ، وما أمقتنى له ، وما أشهانى لذلك ، إنما تريد : أنك ماقت ومبغض ومشته .

فإن عنيت غيرك قلت : ما أفعله ، فإنما تعنى به هذا المعنى ، وتقول : ما أمقته وما أبغضه إلىّ ، إنما تريد : أنه مقيت ، وأنه مبغض إليك ، كما تقول ما أقبحه ٢ : ٢٥١ - ٢٥٢

٢ ـ تقول : ما أشهاها ، أى هى شهية عندى ؛ كما تقول : ما أحظاها ، أى حظيت عندى ٢ : ٢٥٢

باب ما تقول العرب فيه (ما أفعله) وليس له فعل

١ ـ إنما يحفظ هذا حفظا ولا يقاس عليه ، قالوا : أحنك الشاتين ، وأحنك البعيرين ، كما قالوا : آكل الشاتين ، كأنهم قالوا : حنك وقالوا : آبل الناس كلهم ، وقالوا : رجل آبل ، وإن لم يتكلموا بالفعل ٢ : ٢٥٢

اسم التفضيل

١ - هو أحسن الفتيان وأجمله ، وأكرم بنيه وأنبله ، جائز على قبح لا يقاس عليه ١ : ٤١

٢ - وتقول فيما لا يقع إلا منونا عاملا فى نكرة ، وإنما وقع منونا لأنه فصل فيه بين العامل والمعمول ، فالفصل لازم له أبداً مظهرا أو مضمراً ، وذلك قولك : هو خير منك أبا ، وهو أحسن منك وجها ، ولا يكون المعمول فيه إلا من سببه ، وإن شئت قلت : هو خير عملا ، وأنت تنوى (منك) وإن شئت أخرت الفصل فى اللفظ ، وأصله التقديم . وتقول فى الجمع : خير منك أعمالا ١ : ١٠٤

٣ - إن أضفت فقلت : هذا أول رجل اجتمع فيه لزوم النكرة وأن يلفظ بواحد ، وهو يريد الجمع ، وذلك لأنه أراد أن يقول : أول الرجال ، فحذف استخفافا واختصارا ، كما قالوا : كل رجل ، يريدون : كل الرجال ١ : ١٠٤

٤ - تقول : هو خير رجل فى الناس ، وأفره عبد فيهم ؛ لأن الفاره هو العبد ولم يدخلوا الألف واللام ١ : ١٠٥

٥ - أثبتوا الألف واللام فى قولهم : أفضل الناس : لأن الأول قد يصير به معرفة ١ : ١٠٥

٦ - أنت أكرم علىّ من أن أضربك ، وأنت أنكد من أن تتركه ، أى أنت أكرم على من صاحب الضرب ، وأنت أنكد من صاحب تركه ١ : ١٠٩

٧ - رفع اسم التفضيل للاسم الظاهر ١ : ٢٣٢ - ٢٣٣

٨ - ما رأيت رجلا أبغض إليه الشر منه إليك ، وما رأيت رجلا أحسن فى عينه الكحل منه فى عينه ١ : ٢٣٢

٩ - ما من أيام أحب إلى الله فيها الصوم منه فى عشر ذى الحجة ١ : ٢٣٢

١٠ - أول : أفعل ، يدلك على ذلك قولهم : هو أول منه ٢ : ٣

١١ - الحجازية هى اللغة الأولى القدمى ٢ : ٤١

١٢ ـ وقالوا : آبَل الناس كلهم ، وكأنهم قالوا : أبِل يأبل ، وقالوا : رجل آبل وإن لم يتكلموا بالفعل . وقولهم : آبل الناس بمنزلة آبل منه ؛ لأن ما جاز فيه أفعل الناس جاز فيه هذا ، وما لم يجز فيه ذاك ولم يجز فيه هذا . وهذه الأسماء التى ليس لها فعل ليس القياس فيها أن يقال : أفعل منه ونحو ذلك ٢ : ٢٥٣

أول

١ ـ ابدأ بهذا أوّل ١ : ٤ ، ٢ : ٤٥

٢ ـ أول، أفعل: يدلك على ذلك قولهم : هو أول منه ٢ : ٣

٣ ـ سألت الخليل عن قولهم : مذ عامٌ أوّلُ ، ومذ عامٍ أوّلَ فقال : أول ها هنا صفة ، وهو أفعل من عامك ، ولكنهم ألزموه هنا الحذف استخفافاً فجعلوا هذا الحرف بمنزلة أفضل منك ، وقد جعلوه اسما بمنزلة أفكل ، وذلك قول العرب : ما تركت له أولا ولا آخراً ، وأنا أوّل منه ٣ : ٤٥ ـ ٤٦

٤ ـ إذا قلت : عامٌ أولُ فإنما جاز هذا الكلام لأنك تعلم به أنك تعنى العام الذى يليه عامك ٢ : ٤٦

٥ ـ أما قولهم: ابدأ به أولُ ، وابدأ بها أولُ فإنما تريد أيضا: أول من كذا ، ولكن الحذف جائز وجيد ، كما تقول : أنت أفضل، وأنت تريد : من غيرك ، إلا أن الحذف لزم صفة عام لكثرة استعمالهم إياه ، حتى استغنوا عنه ٢ : ٤٦

٦ ـ الحذف يستعمل فى قولهم : ابدأ به أولُ أكثر ، وقد يجوز أن يظهروه ، إلا أنهم إذا أظهروه لم يكن إلا الفتح ٢ : ٤٦

٧ ـ وسألته عن قول بعض العرب ، وهو قليل ـ : مذ عامٌ أولَ ، فقال : جعلوه ظرفا فى هذا الموضع ، فكأنه قال : مذ عام قبل عامك ٢ : ٤٦

٨ ـ ومثل الحذف فى أول لكثرة استعمالهم إياه قولهم : لا عليك ومثل : هل لك فى ذلك ، ومن له فى ذلك ، نحو هذا أكثر من أن يحصى ٢ : ٤٦

٩ - زعم يونس عن أبي عمرو ، وهو القياس: أنك إذا قلت : لقيته العام الأول ، أو يومامن الأيام ثم قلت : غدوة ، أو بكرة ، وأنت تريد المعرفة لم تنون
٢ : ٤٨

النعت

١ - أصل وقوع الفعل صفة للنكرة ١ : ٦٦

٢ - النعت يتبع المنعوت ، لأنهما كاسم واحد ١ : ٢٠٨

٣ - إن أطلت النعت فقلت : مررت برجل عاقل كريم مسلم فأجره على الأول
١ : ٢١٠

٤ - من النعت : مررت برجل أيّما رجل ، فأيما نعت للرجل في كماله، وبذه غيره ، كأنه قال : مررت برجل كامل ١ : ٢١٠

٥ - مررت برجل حسبك من رجل ، نعت للرجل بإحسابك إياه من كل رجل . وكذا كافيك من رجل ، وهمك من رجل ، وناهيك من رجل ، ومررت برجل ماشئت من رجل ، وشَرعك من رجل ١ : ٢١٠

٦ - مررت برجل هدّك من رجل ، وبامرأة هدّك من امرأة ، فهذا كله على معنى واحد ، وسمعنا بعض العرب الموثوق بهم يقول: مررت برجل هدّك من رجل، وبامرأة هدّتك من امرأة ، فجعله فعلا مفتوحا ١ : ٢١٠

٧ - من النعت : مررت برجل مثلك ، وضربك وشبهك ، ونحوك مع الإضافة إلى المعرفة
١ : ٢١٠

ويونس يقول : هذا مثلك مقبلا ، هذا زيد مثلك ، إذا قدمه جعله معرفة ، وإذا أخره جعله نكرة
١ : ٢١٠

٨ - من النعت مررت برجل غيرك ١ : ٢١٠ ، ٢١٤

٩ - من النعت مررت برجل إمّا قائم وإمّا قاعد ١ : ٢١٣

١٠ - من النعت : مررت برجل لا قائم ولا قاعد ، ومررت برجل راكب وذاهب ، وراكب فذاهب ، وراكب ثم ذاهب ، وراكع أو ساجد ، وراكع لا ساجد ١ : ٢١٣

ومررت برجل حسن الوجه جميله ، وبرجل ذى مال ١ : ٢١٣

١١ - مررت برجل رجل صدق ١ : ٢١٣

مررت برجل رجل سوء ، مررت برجلين مثلين ، ومررت برجلين غيرك ومررت برجلين سواء ١ : ٢١٤

١٢ - مررت برجلين : مسلم ، وكافر ، جمعت الاسم وفرقت النعت وإن شئت كان الكافر ، والمسلم بدلا . وإن شاء رفع ١ : ٢١٤

١٣ - مررت برجل راكع وساجد ، ومررت برجل رجل صالح . ليس فيه إلا الصفة ١ : ٢١٥

١٤ - مررت برجل وامرأة وحمار قيام . فرقت الأسماء وجمعت الصفة ١ : ٢١٦

١٥ - مررت برجل مثل رجلين ، ومررت برجلين مثل رجل ١ : ٢١٦

١٦ - مررت برجل أسدٍ شدةً وجرأة ، إنما تريد مثل الأسد ، وهذا ضعيف قبيح ، لأنه اسم لم يجعل صفة ، وقد يكون خبرا ما لا يكون صفة ١ : ٢١٦ ، ٢٢٦

ومثله : مررت برجل نار حمرة

١٧ - المعرفة لا توصف إلا بمعرفة ، كما أن النكرة لا توصف إلا بنكرة ١ : ٢٢٠

١٨ - العلم الخاص من الأسماء يوصف بثلاثة أشياء : بالمضاف إلى مثله وبالألف واللام ، وبالأسماء المبهمة ١ : ٢٢٠

١٩ - المضاف إلى المعرفة يوصف بثلاثة أشياء : بما أضيف كإضافته وبالألف واللام ، وبالأسماء المبهمة

وأما الألف واللام فيوصف بالألف واللام، أو بما أضيف إليها ١ : ٢٢٠

٢٠ - المبهمة توصف بالأسماء التى فيها الألف واللام ، والصفات التى فيها الألف واللام جميعا ١ : ٢٢١ ، ٣٠٦

٢١ - لا تقول : مررت بهذين : الطويل والقصير ، ولا تقول : مررت بهذا ذى المال ١ : ٢٢١

٣٤- من العرب من يقول : مررت بقاع عرفجٍ كله ١ : ٢٢٩

٣٥- بعض الصفات تشبه الأسماء التى لا تكون صفة البتة ، فلا تدخل عليها الألف واللام ، ولا تؤنث ، لذلك كان الرفع فيها أحسن، وهى : أفعل منك ، مثلك وأخواتها ، حسبك من رجل ، سواء عليه الخير والشر ، وأيما رجل ، وأبو عشرة ، وأب لك ، وأخ لك ، وصاحب لك ، وكل رجل

١ : ٢٢٩ - ٢٣٠

٣٦- الوصف بألفاظ العدد ١ : ٢٣٠ - ٢٣١

٣٧- إن قلت : مررت بدابة أسد أبوها فهو رفع ١ : ٢٣١

٣٨- مررت برجل حسن ظريف أبوه . الوجه الرفع ، والجر فيه قبيح ؛ لأنه يفصل بوصف بينه وبين العامل ١ : ٢٣١

٣٩- نحو حسن وكريم إذا أدخلت عليه الألف واللام جرى على المعرفة كمجراه على النكرة ١ : ٢٣٤

٤٠- العرب يقولون: قوم معلوجاء ، وقوم مشيخة وقوم مشيوخاء يجعلونه صفة بمنزله شيوخ وعلوج ١ : ٢٣٤

٤١- قال الخليل : فإن ثنيت أو جمعت فإن أحسنه أن تقول: مررت برجل قرشيان أبواه ، ومررت برجل كهلون أصحابه ، تجعله اسما بمنزلة قولك : مررت برجل خز صفته ١ : ٢٣٧

٤٢- إنما يجرى مجرى الفعل ما دخله الألف والنون ، والواو والنون فى التثنية والجمع ، كقولك : حسن وحسنان ، وحسنون وأما حسان وعور ، فإنه اسم كسر عليه الواحد ١ : ٢٣٧

٤٣- ما يجمع بغير الواو والنون ، نحو حسن وحسان ، فالأجود فيه أن تقول . مررت برجل حسان قومه ، وما يجمع بالواو والنون ، نحو منطلق ومنطلقين فالأجود فيه أن يجعل بمنزلة الفعل المتقدم ، فتقول : مررت برجل منطلق قومه ١ : ٢٣٨

٤٤- هذا رجل عاقل لبيب . الوصف أحسن ١ : ٢٤٢

٤٥ - مررت برجل معه كيس مختوم عليه: الرفع الوجه ١ :٢٤٣

٤٦ - ياذا الجاريه الواطئها زيد: الجر جيد. ولايجوز النصب بالجمل على النداء وتقول : ياذا الجارية الواطئها أبوه تجعل الواطئها من صفة المنادى ١ : ٢٤٣

٤٧ - ياذا الجارية الواطئها هو . يجوز الجر والنصب ١ : ٢٤٤

٤٨ - اصنع ما سر أخاك ، وأحب أبوك الرجلان الصالحان. الرفع على الابتداء وتنصبه على التعظيم ١ : ٢٤٦

٤٩ - عندى غلام وقد أتيت بجارية فارهين . لاسبيل إلى الصفة ١ : ٢٤٦

٥٠ - لايجوز لك أن تصف النكرة والمعرفة ، كما لايجوز وصف المختلفين وذلك قولك : هذه ناقة وفصيلها الراتعان ، فهذا محال ١ : ٢٣٧

٥١ - زعم الخليل أن الجرين أو الرفعين إذا اختلفا فهما بمنزلة الجر والرفع ، وذلك قولك : هذا رجل وفى الدار آخر كريمين. وقد أتانى رجل وهذا آخر كريمين ، لأنهما لم يرتفعا من وجه واحد ١ : ٢٤٧

٥٢ - مما لاتجرى عليه الصفة نحو : هذان أخواك ، وقد تولى أبواك الرجال الصالحون ، إلا أن ترفعه على الابتداء ، أو تنصبه على المدح والتعظيم ١ : ٢٤٧

٥٣ - تقول : هذا رجل وأمرأته منطلقان ، وهـذا عبد الله وذاك أخوك الصالحان لأنهما ارتفعا من وجه واحد ، وهما اسمان يبنيان على مبتدأين ، وانطلق عبد الله ، ومضى أخوك الصالحان ، لأنهما ارتفعا بفعلين ، وذهب أخوك وقدم عمرو الرجلان الحليمان ١ : ٢٤٧

٥٤ - واعلم أنه لايجوز : مَنْ عبد الله وهذا زيد الرجلين الصالحين رفعت أو نصبت ، لايجوز أن تخلط من تعلم ومن لا تعلم ١ : ٢٤٧

٥٥ - قطع النعت ١ : ٢٤٨ — ٢٤٩ ، ٢٨٧ — ٢٨٨ ، ٢٨٩ ، ٣٠٩ ،

٥٦ - قطع نعت النكرة ١ : ٢٥٠

٥٧ - ليس كل موضع يجوز فيه التعظيم . ولا كل صفة يحسن أن يعظم

بها لو قلت : مررت بعبد الله أخيك صاحب الثياب لم يكن هذا مما يعظم به الرجل عند الناس ولا يفخم به ١ : ٢٥١ - ٢٥٢

٥٨ - قطع النعت فى الذم ١ : ٢٥٢ - ٢٥٤ ، ٢٨٧ ، ٢٨٨

٥٩ - قطع النعت فى الترحم ١ : ٢٥٥ - ٢٥٦

٦٠ - وكذلك هذه الأسماء المبهمة التى توصف بالأسماء التى فيها الألف واللام ١ : ٢٥٦

٦١ - وصف (كل) ١ : ٢٧١ - ٢٧٢

٦٢ - وأما كل شىء ، وكل رجل فإنما يبنيان على غيرهما ؟ لأنه لا يوصف بهما ١ : ٢٧٤

٦٣ - هذه صفة خز ، هذا قبيح أجرى على غير وجهه ، ولكنه حسن أن يبنى على المبتدأ ، ويكون حالا (جبتك خز . هذه جبتك) ١ : ٢٧٤

٦٤ - قبيح أن تقول : مررت به وبزيدهما ؛ كما قبح أن تشرك المظهر والمضمر فيما يكون وصفا للمظهر ، نحو : مررت بزيدو به الطويلين ، وإن أراد البدل قال : مررت به وبزيد بهما لابد من الباء الثانية فى البدل ١ : ٣٩٣

٦٥ - اللهم لا يوصف ١ : ٣١٠

٦٦ - قد يكون الشىء المذكر يوصف بالمؤنث والعكس ١ : ٣١٧ ، ٢ : ٢٠٤

٦٧ - نعت النعت ، نحو : مررت بالجميل النبيل ١ : ٢٢٠

الجر على الجوار

١ - هذا جحر ضب خرب ١ : ٣٤

مما جرى نعتا على غير وجه الكلام : هذا جحر ضب خرب ، فالوجه الرفع ، وهو كلام أكثر العرب وأفصحهم وهو القياس ١ : ٢١٧

٢ - قال الخليل : لا يقولون إلا : هذان حجرا ضب خربان ، من قبل أن الضب واحد ، والجحر جحران ، وإنما يغلطون إذا كان الآخر بعدة الأول ، وكان مذكرا مثله أو مؤنثا ، وقالوا : هذه جحرة ضباب خربةٍ ؛ لأن

الضباب مؤنثة ، ولأن الجحرة مؤنثة . والعدة واحدة ، فغلطوا
١ : ٢١٧

حذف الموصوف

١ - لو قلت : ألا ماء ولو باردا لم يحسن إلا النصب ؛ لأن (باردا) صفة ولو قلت : ائتني ببارد كان قبيحا
١ : ١٣٦

٣ - ما فيهم يفضلك فى شىء ، يريد : ما أحد يفضلك
١ : ٢٧٣

٤ - سمعنا بعض العرب الموثوق بهم يقول : ما منهما مات حتى رأيته فى حال كذا وكذا ، يريد : ما منهما واحد مات
١ : ٣٧٥

ومثله قوله تعالى (وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته) .

حذف الصفة

١ - وكذلك إن أردت هذا المعنى ولم تذكر الصفة ، نحو : سير عليه وضرب بهضرب
١ : ١١٧

التوكيد

١ - التوكيد بالنفس لا يكون إلا بعد التوكيد بالضمير المنفصل
١ : ١٢٥ ، ١٤٠

٢ - وأما كلهم ، وجميعهم ، وأجمعون ، وعامتهم وأنفسهم فلا يكون أبدا إلا صفة
١ : ١٨٩

ولذلك قال النحويون صفة . وذلك قولك : مررت بهم كلهم ١ : ٢٢٣

٣ - منه : مررت بهم أجمعين أكتعين ، ومررت بهم جمع كتع ، ومررت به أجمع أكتع ، ومررت بهم جميعهم
١ : ٢٢٣

٤ - مررت بقوم عرب أجمعون : ارتفع (أجمعون) على مضمر فى عرب بالنية
١ : ٢٣٢

٥ - لجاز أن يوصف ذلك المضمر ، يريد التوكيد
١ : ٢٤٤

(أجمعون) لا يجوز فى الكلام إلا وصفا
١ : ٢٤٥

٦ - سألت الخليل عن مررت بزيد وأتانى أخوه أنفسهما فقال : الرفع على هما صاحباى أنفسهما ، والنصب على أعينهما ولا مدح فيه ١ : ٢٤٧

٧ - (جميع) يجرى مجرى رجل ١ : ٢٧٣ ، ٢٧٤

٨ - زعم الخليل أنه يستضعف أن يكون (كلهم) مبنيا على اسم أو غير اسم ولكنه يكون مبتدأ ، أو يكون (كلهم) صفة ١ : ٢٧٤
وتعليل ذلك .

٩ - كلاهما ، وكلتاهما وكلهنّ يجرين مجرى كلهم ١ : ٢٧٤

١٠ - وأما جميعهم فيكون على وجهين ، يوصف به المضمر والمظهر ، كما يوصف بكلهم ، ويكون فى سائر ذلك بمنزلة عامتهم وجماعتهم يبتدأ ويبنى على غيره ١ : ٢٧٤

١١ - أطلق على التوكيد صفة ١ : ٣٠١

لو قلت : فعل هو لم يجز إلا أن يكون صفة ١ : ٣٧٨

تجعل (أنت) صفة ١ : ٣٨٢

قد جربتك فكنت كنت . إن شئت جعلت (كنت) صفة ١ : ٣٨٢

فان نعته حسن أن يشركه المظهر نحو ، ذهبت أنت وعبد الله ١ : ٣٩٠

وذلك أنك لما وصفته ١ : ٣٩٠

أجمعون لا يكون فى الكلام إلا صفة ١ : ٣٩٠ ، ٣٩١

لم يجز أن يتبعوه إياه وإن وصفوه أى أكدوه ١ : ٣٩١

باب ماتكون فيه أنت ، وأنا ونحن ، وهو ، وهى . وصفا ١ : ٣٩٢

تكون وصفا للمضمر المجرور ، والمنصوب ، والمرفوع ١ : ٣٩٣

ليس وصفا بمنزلة الطويل لكنه بمنزلة نفسه ١ : ٣٩٣

لكن صار ذا عند النحوين صفة ؛ لأن حاله كحال الوصف والموصوف ١ : ٣٩٣

هذه الأحرف لا تكون وصفاً للمظهر ١ : ٣٩٣

(نفسه) وصف بمنزلة هو ١ : ٣٩٣

زعم قوم أن (هو) هنا صفة ١ : ٣٩٥

تكون (أنا) فصلا وصفة ١ : ٣٩٥

١٢ — قبيح أن تصف المضمر فى الفعل بنفسك وما أشبهه نحو : فعلت نفسك إلا أن تقول : فعلت أنت نفسك وإن قلت : فعلتم أجمعون حسن ١ : ٣٩٠

١٣ — (نفسك) يتكلم بها مبتدأة ، وتحمل على ما يجر وينصب ويرفع نحو : نزلت بنفس الجبل ، ونفس الجبل مقابلى ، ونحو ذلك ١ : ٣٩٠

١٤ — (أجمعون) لا يكون فى الكلام إلا صفة ، وكلهم قد يكون بمنزلة أجمعين ١ : ٣٩٠ ، ٣٩١ ، ٣٧١

١٥ — تقول : مررت بك نفسك ١ : ٣٩١

١٦ — هذه الحروف كلها (الضمائر المنفصلة المرفوعة) تكون وصفاً للمضمر المجرور والمنصوب والمرفوع نحو : مررت بك أنت ، ورأيتك أنت ، وانطلقت أنت ، وليس وصفاً بمنزل الطويل ، ولكنه بمنزلة نفسه إذا قلت : مررت به نفسه ١ : ٣٩٣

١٧ — هذه الأحرف لا تكون وصفاً للمظهر . وتعليل ذلك ١ : ٣٩٣

١٨ — كرهوا أن يكون أجمعون ونفسه معطوفا على النكرة فى قولك : مررت برجل نفسه ، أو مررت بقوم أجمعين ١ : ٣٩٣

١٩ — ضربته إياه نفسه . (نفسه) وصف بمنزلة هو ١ : ٣٩٣

٢٠ — (أجمعون) لا يجرى فى الكلام إلا على اسم ، ولا يعمل فيه ناصب ، ولا رافع ، ولا جار ١ : ٣٧١

يريد : لا يحذف معه المؤكد . ابن يعلى ٢ : ٩٠

عطف النسق

العطف على الموضع

البـــدل

٢٨ — إن أردت أن تجعل مضمراً بدلاً من مضمر قلت: رأيتك إياك، ورأيته إياه ١ : ٣٩٣

٢٩ — واعلم أن هذا المضمر يجوز أن يكون بدلا من المظهر، وليس بمنزلته فى أن يكون وصفاً له، نحو: رأيت زيداً إياه، وكذلك أنت، وهو وأخواتهما فى الرفع ١ : ٣٩٣

٣٠ - قبيح أن تقول : مررت به وبزيد هما، كما قبح أن تشرك المظهر والمضمر فيما يكون وصفاً للمظهر، نحو : مررت بزيد وبه الطويلين، وإن أراد البدل قال: مررت به وبزيد بهما لا بد من الباء الثانية فى البدل ١ : ٣٩٣

٣١ — رأيته إياه نفسه، وضربته إياه قائماً : بدل ١ : ٣٩٣

٣٢ — المبدل منه على نية الطرح ١ : ٣٦٩

الحكاية

١ — حكاية النكرة بأى ١ : ٤٠١

٢ — حكاية المعرفة بمن ١ : ٤٠١—٤٠٣

٣ — إذا قال الرجل : رأيت زيدا فأهل الحجاز يقولون : من زيدا؟ وإذا قال : مررت بزيد قالوا : من زيد؟ وإذا قال : هذا زيد قالوا : من زيد، وأما بنو تميم فيرفعون على كل حال وهو أقيس الوجهين ١ : ٤٠٣

٤ — بعض العرب قال : دعنا من تمرتان، ليس بقرشيا ١ : ٤٠٣

٥ — وسألت يونس عن : رأيت زيد بن عمرو فقال : أقول : من زيد ابن عمرو. فأما من زيد الطويل فالرفع على كل حال ١ : ٤٠٤

٦ — إن أدخلت الواو والفاء فى (من) لم يكن فيما بعده إلا الرفع ١ : ٤٠٤

زيادة الإنكار

١ — وذلك قولك — إذا قال : رأيت زيدا — : أزيدنيه ، وإذا قال : مررت بزيد : أزيدينه ، وإذا قال : هذا زيد : أزيدينه ١ : ٤٠٦

٢ — سمعت رجلا من أهل البادية قيل له : أتخرج إن أخصبت البادية ؟ فقال : أنا إنيه ، منكراً لرأيه أن يكون على خلاف أن يخرج ١ : ٤٠٦

٣ — إن قلت مجيباً لرجل قال : لقيت زيدا وعمرا قلت : أزيدا وعمرنيه تجعل العلامة فى منتهى الكلام ١ : ٤٠٦

٤ — رأيت عثمان فتقول : أعثماناه ، ومررت بعثمان فتقول : أعثماناه ومررت بحذام ، فتقول : أحذاميه ١ : ٤٠٦

٥ — من العرب من يجعل بين هذه الزيادة وبين الاسم (إن) فيقول : أعمر إنيه ، أزيد إنيه ١ : ٤٠٧

٦ — وتقول : أنا خارج فيقول : أنا إنيه تلحق الزيادة ما لفظ به ١ : ٤٠٧

أسماء الأفعال

١ — رويد زيداً : هو اسم أرود زيداً ١ : ١٢٣ — ١٢٤

٢ — هلم زيدا : إنما تريد : هات زيدا ١ : ١٢٣

٣ — حيهل الثريد : زعم أبو الخطاب أن بعض العرب يقول : حيهل الصلاة ، فهذا اسم ائت الصلاة ، أى ائتوا الثريد ، وأتوا الصلاة ١ : ١٢٣ ، ٢ : ٥٢

٤ — مالا يتعدى : مه ، صه ، آه ، إيه ، وما أشبه ذلك ١ : ١٢٣

٥ — لا تظهر فيها علامة المضمر ، لأنها أسماء ، وليست على الأمثلة التى أخذت من الفعل ١ : ١٢٣ ، ١٢٧

٦ — النجاء : لا تصرف تصرف المصادر ؛ لأنها ليست بمصدر ١ : ١٢٣—١٢٤

٧ — يكون (رويدا) صفة ، ساروا سيراً رويداً ١ : ١٢٤
ويقولون : ساروا رويدا ، فيحذفون الموصوف

٨ — رويد : تلحقها الكاف ، وهى فى موضع (افعل) رويدك زيدا لحاق الكاف كقولك للرجل يقدم عليك : يا فلان ١ : ١٢٤

٩ — هاء ، هاءك ، حيهل ، حيهلك ، النجاءك هذه الكاف لم تجىء علما للمأمورين ، هى حرف خطاب ١ : ١٢٤ ، ١ : ١٢٧

١٠ — حدثنا من لا نتهم أنه سمع من العرب من يقول : رويد نفسه جعله مصدراً مثل ضرب الرقاب ، عذير الحى ١ : ١٢٥

١١ — هلم لك : الكاف اسم مجرور باللام بمنزلة : سقياً لك وإن شئت قلت : هلم لى ، أى إرادتى لى ١ : ١٢٥

١٢ — رويدكم أنتم وعبد الله . معطوف على الضمير ١ : ١٢٥

١٣ — رويدكم أنتم أنفسكم ، رويدكم أجمعون ، ورويدكم أنتم أجمعون كل حسن ١ : ١٢٥

١٤ — هل لكم أجمعين ، وهل لكم أنفسكم ١ : ١٢٦

١٥ — أسماء الأفعال المنقولة من الظرف والجار والمجرور
المتعدى : عليك ، دونك ، عندك . حذرك ، حذارك ١ : ١٢٧
مالا يتعدى : مكانك : بعدك ، عندك ، إذا كنت تحذره : فرطك ، أمامك ، إليك ، وراءك ١ : ١٢٦

١٦ — عليه رجلا ليسنى . هذا قليل شبهوه بالفعل ١ : ١٢٦

١٧ — ناس من العرب يجعلون (هلم) بمنزلة الأمثلة التى أخذت من الفعل ، يقولون : هلمى ، وهلما ، وهلموا ١ : ١٢٧
الأصل : لم ، ثم أدخلت هاء التنبيه ٢ : ٦٧ ، ١٥٨

١٨ — لا يجوز أن تقول : عليه زيدا تريد به الأمر ١ : ١٢٧

١٩ — يقبح : زيدا عليك ، وزيدا حذرك ، لأنه ليس من أمثلة الفعل ١ : ١٢٧

٢٠ — وى ١ : ٢٩٠

٢١ — وسألته عن هيهات اسم رجل ، وهيهاة فقال : أما من قال : هيهاة فهى عنده بمنزلة علقاة ، والدليل على ذلك أنهم يقولون فى السكون : هيهـــاه .

ومن العرب من قال : هيهات فهى عنده كبيضات .

فإذا لم يكن هيهات ، ولا هيهاة علما لشىء فهما على حالها لا يغيران عن الفتح والكسر ٢ : ٤٧

٢٢ — وسألت الخليل عن (شتان) فقال : فتحتها كفتحة هيهاة ، وقصتها فى غير المتمكن كقصتها ٢ : ٤٨

٢٣ — وأما (حيهل) التى للأمر فمن شيئين يدلك على ذلك : حى على الصلاة ، وسمع أبو الخطاب أنه سمع من يقول : حيهل الصلاة ٢ : ٥٢

من العرب من يقول : حيهل إذا وصل وفى الوقف يثبت الألف ٢ : ٥٢

٢٤ — وزعم أن بعضهم قال : صه ذلك أرادوا النكرة ، كأنهم قالوا : سكوتا ، وكذلك هيهات هو بمنزلة ما ذكرنا عنده ، وهو صوت . وكذلك : إيه ، وإيها ، وويه ، وويها ، وإيها وأخواتها نكرة عندهم ، وهو صوت ٢ : ٥٣

٢٥ — سألت الخليل عن قوله : فداء لك فقال : بمنزلة أمس ؛ لأنها كثرت فى كلامهم ، والجر كان أخف عليهم من الرفع ، ونون لأنه نكرة ٢ : ٥٣

٢٦ — أما ما هو فى موضع الفعل فقولك : مه ، وصه ، وحلْ للناقة ، وسأ للحمار ٢ : ٣٠٩

هلم ، إيه ، ولا يختلف اختلاف الأسماء فى المعانى ٢ : ٣٠٩

الأصوات

الممنوع من الصرف

ألف التأنيث المقصورة

ألف التأنيث الممدودة

٣ — الألفان لا تزادان أبداً إلا للتأنيث ، ولا تزادان لتلحقا بنات الثلاثة بالأربعة ، ألا ترى أنك لم تر قط (فعلاء) مصروفة أما علباء ، وحرباء فالهمزة بدل من الياء ٢ : ١٠

٤ — قوباء : ملحق بقسطاس ٢ : ١٠

٥ — غوغاء : من العرب من يجعلها بمنزلة قضقاض فيذكر ويصرف ، ويجعل الغين والواو مضاعفين

ومن العرب من يجعلها بمنزلة عوراء ، فيؤنث ولا يصرف ٢ : ١٠

منع صرف ما فيه زيادة الألف والنون

١ — منع صرف نحو : عطشان وسكران ، لمشابهة حمراء ٢ : ١٠

٢ — كل نون لا يكون في مؤنثها (فعلى) وهي زائدة مصروفة ، نحو : عريان ، سرحان ٢ : ١١

وتعليل الصرف

٣ — إذا حقرت سرحان اسم رجل قلت : سريحين وصرفته ٢ : ١١

٤ — إذا سميت رجلا طحان ، أو سمان من السمن ، أو تبان من التبن صرفته في المعرفة والنكرة ، لأنها نون من نفس الحرف ٢ : ١١

٥ — سألته عن رجل يسمى (دهقان) فقال : إن سميته من التدهقن فهو مصروف ، وكذلك : شيطان ، إن أخذته من التشيطن ، وإن جعلت دهقان من الدهق ، وشيطان من شيط لم تصرفه ٢ : ١١

٦ — وسألت الخليل عن رجل يسمى مرانا فقال : أصرفه ، لأن المران إنما سمي للينه ، فهو فعّال ، كما يسمى الحماض لحموضته ٢ : ١١

٧ — وسألته عن رجل يسمى فينانا فقال : مصروف ، لأنه فيعال ، وإنما يريد أن يقول : لشعره فنون كأفنان الشجر ٢ : ١١

٨ — وسألته عن رمان فقال : لا أصرفه ، وأحمله على الأكثر ٢ : ١١

٩ — وسألته عن سعدان والمرجان فقال : لا أشك فى أن هذه النون زائدة : لأنه ليس مثل سرداح ولا فعلال إلا مضعفا ٢ : ١١

أفعـــل

١ — (أفعل) إذا كان صفة لا ينصرف فى معرفة ولا نكرة ، وذلك لأنها أشبهت الأفعال وعلة منع صرفه ٢ : ٢

٢ — باب (أفعل) إذا كان اسما ٢ : ٢

نحو أفعل وأربع تنصرف فى المعرفة ولا تنصرف فى النكرة وعلة ذلك ٢ : ٢ ، ٤

٣ — ما أشبه الأفعال سوى (أفعل) فمثل اليرمع واليعمل ٢ : ٢

٤ — أول : هو أفعل ، يدلك على ذلك قولهم : هو أول منه ، ومررت بأول منه ٢ : ٣

٥ — باب ما كان من (أفعل) صفة فى بعض اللغات ، واسما فى أكثر الكلام ٢ : ٥

من ذلك : أجدل ، أخيل ، أفعى (كأنه صار عندهم صفة ، وإن لم يكن له فعل ولا مصدر)

الأدهم ، الأجرع ، الأبغث ، الأبرق . الأبطح ٢ : ٥

٦ — باب أفعل منك ٢ : ٥

إن سميت رجلا بأفعل هذا بغير (منك) صرفته فى النكرة وذلك نحو : أحمد وأصغر ، وأكبر ، إنما يكون هذا صفة بمنك ، فإن سميته (أفضل منك) لم تصرفه على حال ٢ : ٥

صيغ منتهى الجموع

١ — باب ما كان على مثال مفاعل ومفاعيل ٢ : ١٥
٢ — ليس شيء يكون على هذا المثال إلا لم ينصرف فى معرفة ولا نكرة ، وتعليل ذلك ٢ : ١٥ — ١٦
٣ — صرفت مقاتلا ، وعذا فرا ، لأن هذا المثال يكون للواحد ٢ : ١٦
٤ — الحديث عن ثمان ٢ : ١٦ ، ١٧
٥ — صرف يمان ، وشآم ورباع ، ويمانى ، وشآمى ٢ : ١٦
٦ — صرف صياقله ٢ : ١٦
٧ — إذا سميت رجلا مساجد ، ثم حقرته صرفته ٢ : ١٦
وإن سميته حضاجر ، ثم صغرته صرفته ٢ : ١٦
٨ — سراويل : شيء واحد ، وهو أعجمى أعرب ، كما أعرب الآجر ، إلا أن سراويل أشبه من كلامهم ما لا ينصرف فى نكرة ولا معرفة .
إن حقرتها لم تصرفها ، كما لا تصرف عناق اسم رجل ٢ : ١٦
٩ — شراحيل : تحقيره ينصرف لأنه عربى ولا يكون إلا جمعا ٢ : ١٦
١٠ — أجمال ، وفلوس : تنصرف لأنها ضارعت الواحد ، ألا ترى أنك تقول : أقوال وأقاويل ، وأعراب وأعاريب وأيد وأياد ٢ : ١٦
١١ — أفعال قد يقع للواحد ، من العرب من يقول : هو الأنعام ، وقال أبو الخطاب : سمعت العرب يقولون : هذا ثوب أكياش ٢ : ١٧
١٢ — بخاتى : ليس بمنزلة مدائنى ، لأنك لم تلحق هذه الياء للإضافة ولكنها التى كانت فى الواحد ، فصارت بمنزلة الياء التى فى حذرية إذا قلت : حذار ٢ : ١٧
إذا حقرته صرفته
١٣ — إذا سميت رجلا بثمان فلا يصرف ، لأنها واحدة كعناق ٢ : ١٧
١٤ — وأما عوارى ، وعوادى ، وحوالى فإنه كسر عليه حولى ، وعادى، وعارية ، وليس ياء لحقت حوال ٢ : ١٧

ما يمنع الصرف لشبه الفعل

١ — العرب لم تصرف أعصر ، ولغة لبعض العرب يعصر ٢ : ٣

٢ — ما أشبه الفعل سوى (أفعل) فمثل اليرمع ، واليعمل ٢ : ٢ - ٣

٣ — ومما يترك صرفه ، لأنه يشبه الفعل ، ولا يجعل الحرف الأول منه زائدا إلا بثبت ، نحو : تنضب ، فالتاء زائدة لعدم النظير ، ومن قال : ترتب صرف ٢ : ٣

وكذلك رجل يسمى تألب ، لأنه تفعل ٢ : ٣

٤ — أما ماجاء من تولب ونهشل فهو عندنا من نفس الحرف مصروف، حتى يجيء أمر يبينه ٢ : ٣

وكذلك فعلت به العرب

٥ — إذا سميت رجلا بفعل فى أوله زائدة لم تصرفه ، نحو يزيد ، ويشكر وتغلب ويعمر ٢ : ٤

٦ — جميع ما ذكرنا فى هذا الباب ينصرف فى النكرة ٢ : ٤

وتعليل ذلك

٧ — إذا سميت رجلا باضرب ، أو اقتل ، أو اذهب لم تصرفها ، وقطعت الألفات ، حتى يصير بمنزلة الأسماء ٢ : ٤

٨ — جميع ما ينصرف فى هذا الباب ينصرف فى النكرة ٢ : ٤

٩ — كل اسم كانت فى أوله زائدة ولم يكن على مثال الفعل فإنه مصروف وذلك نحو : إصليت ، وأسلوب ، وينبوت ٢ : ٤

وكذلك هذا المثال إذا اشتققته من الفعل

١٠ — أجادل: اسم رجل إذا حقرته أجيدل مثل أميلح يمنع الصرف ٢ : ٤

١١ — فكل اسم يسمى بشيء من الفعل ليست فى أوله زيادة ، وله مثال فى الأسماء انصرف ، فإن سميته باسم فى أوله زيادة ، وأشبه الأفعال لم ينصرف، فهذا جملة هذا كله ٢ : ٨

منع صرف المؤنث

١ — كل هاء كانت فى اسم للتأنيث فإن ذلك الاسم لا ينصرف فى المعرفة وينصرف فى النكرة ٢ : ١٢

٢ — كل اسم مذكر سمى بثلاثة أحرف ليس فيه حرف التأنيث فهو مصروف كائنا ما كان أعجميا ، أو عربيا ، أو مؤنثا ، إلا (فُعَل) مشتقا من الفعل ، أو يكون فى أوله زيادة ؛ فيكون كيجد ، ويضع ، أو يكون كضرب لا يشبه الأسماء ، وذلك أن المذكر أشد تمكنا ٢ : ١٣

باب أسماء الأرضين

١ — إذا كان اسم الأرض على ثلاثة أحرف خفيفة ، وكان مؤنثا أو كان الغالب عليه المؤنث كعمان فهو بمنزلة شمس ودعد ٢ : ٢٣

٢ — إن كان الاسم الذى على ثلاثة أحرف أعجميا لم ينصرف ، وإن كان خفيفا ، نحو : حمص ، وجور ، وماه ٢ : ٢٣

٣ — لو سميت الرجل بفارس ، أو دمشق لم تصرف ٢ : ٢٣

٤ — واسط : التذكير والصرف أكثر ٢ : ٢٣

ومن العرب من يجعلها اسم أرض فلا يصرف

٥ — دابق : الصرف والتذكير أجود ٢ : ٢٣

٦ — منى : الصرف والتذكير أجود ٢ : ٢٣

وإن شئت أنثت ولم تصرفه

٧ — هجر : يؤنث ويذكر ٢ : ٢٣

٨ — حجر اليمامة : يذكر ويصرف ٢ : ٢٣

٩ — ما لا يكون إلا على التأنيث ، نحو : عُمان ، والزاب ، وإراب ومنها ما لا يكون إلا على التذكير ، نحو فلج ٢ : ٢٤

١٠ — حراء ، وقباء : من العرب من يذكرهما ويصرفهما ومنهم من يؤنث ويصرف ٢ : ٢٤

١١ — سألت الخليل فقلت : من قال : هذه قباء يا هذا كيف ينبغى له إذا سمى به رجلا قال : يصرفه ، وغير الصرف خطأ ؛ لأنه ليس بمؤنث معروف فى الكلام ، ولكنه مشتق ٢ : ٢٤

أسماء السور

١ — تقول : هذه هود على حذف المضاف ، أى سورة ، وإن جعلت (هود) اسم السورة لم تصرفها ٢ : ٣٠

٢ — لو جعلت (اقتربت) اسما قطعت الألف ٢ : ٣٠

٣ — نوح : بمنزلة هود ٢ : ٣٠

٤ — حاميم : لا ينصرف ، أنزلوه منزلة الأعجمى ، نحو هابيل ، وقابيل ، وكذلك طاسين ، وياسين ٢ : ٣٠ ، ٣١

٥ — وأما (ص) فلا تحتاج إلى أن تجعله اسما أعجميا ، لأن هذا البناء والوزن فى كلامهم ، ولكنه يجوز أن يكون اسما للسورة فلا تصرفه ، ويجوز أن يكون ياسين ، وصاد اسمين غير متمكنين ، فيلزمان الفتح ؛ كما ألزمت الأسماء غير المتمكنة الحركات ؛ نحو : كيف ، وأين ، وحيث ٢ : ٣٠

٦ — طسم : إن جعلته اسما لم يكن بد من أن تحرك النون ، وتصير ميما ، جعلتها اسما بمنزلة دراب جرد ، وبعلبك

وإن شئت حكيت على حالها ٢ : ٣٠ — ٣١

٧ — كهيعص ، المر . ليس فيهما إلا الحكاية ٢ : ٣١

٨ — نون . يجوز الصرف والترك كهند ٢ : ٣١

أسماء القبائل والأحياء

١ — ما يضاف إلى الآباء والأمهات نحو : هذه بنو تميم إذا قلت : هذه تميم ، وهذه أسد ، فإنما تريد ذلك المعنى ، غير أنك إذا حذفت ، حذفت المضاف تخفيفا ، فصرفت تميما وأسدا ؛ لأنك لم تجعل واحدا منهما اسما للقبيلة ٢ : ٢٥

وإن شئت جعلت تميما وأسدا اسما للقبيلة ، فلا تصرفه

٢ — إذا قالوا : ولد سدوس كذا وكذا ، أو ولد جذام كذا وكذا صرفوه ٢ : ٢٦

٣ — بعض العرب يقول : هذه تميم بنت مرّ ، وقيس بنت عيلان ومثل ذلك : باهلة بن أعصر . باهلة اسم امرأة ، ولكن جعلها اسما للحى ، فجاز له أن يقول : ابن ، تغلب بنت وائل ٢ : ٢٦

٤ — إذا قلت : من بنى سدوس فالصرف لأنك قصدت قصد الأب ٢ : ٢٦

٥ — أسماء الأحياء نحو : معد ، وقريش ، وثقيف ، وكل شيء لا يجوز لك أن تقول فيه : من بنى فلان ، ولا هؤلاء بنو فلان فإنما جعله اسم حى ، فيصرف ، وإن جعلت اسما للقبيلة منعت الصرف ٢ : ٢٦

٦ — تقول : هؤلاء ثقيف بن قسى ، فتجعله اسم حى ، وتجعل ابنا وصفا ٢ : ٢٧

٧ — ثمود وسبأ : هما مرة اسما للقبيلتين ، ومرة اسما للحيين ، وكثرتهما سواء ٢ : ٢٨

٨ — باب ما لم يقع إلا اسما للقبيلة ٢ : ٢٨

وذلك : مجوس ، ويهود ٢ : ٢٨

٩ — لو سميت رجلا بمجوس لم تصرفه ؛ كما لا تصرفه إذا سميته بعمان ٢ : ٢٩

١٠ — أما قولهم اليهود والمجوس فإنما أدخلوا الألف واللام هاهنا ؛ كما أدخلوها فى المجوسى ، واليهودى ؛ لأنهم أرادوا اليهوديين ، والمجوسيين ، ولكنهم حذفوا ياءى الإضافة
٢ : ٢٩

١١ — نصارى: نكرة ، جمع نصران ، ونصرانة ، ولكنه لا يستعمل فى الكلام إلا بياءى الإضافة إلا فى الشعر ، والنصارى هاهنا بمنزلة النصرانيين
٢ : ٢٩

باب فعل

١ — كل فعل كان اسما معروفا فى الكلام أو صفة فهو مصروف ، فالأسماء : صرد ، جعل ، حفر ، والصفة حطم
٢ : ١٣

٢ — عمر ، وزفر : منعهم من صرفهما وأشباههما أنهما ليسا كشىء مما ذكرنا ، وإنما هما محدودان عن البناء الذى هو أولى بهما ، وهو بناؤهما فى الأصل ، وذلك نحو : عامر ، وزافر
٢ : ١٤

٣ — لا يجىء عمر وأشباهه محدودا عن البناء الذى هو أولى به ، إلا وذلك البناء معرفة ، فإن قلت : عمر آخر صرفته لأنه نكرة ، وإن حقرته صرفته
٢ : ١٤

٤ — زحل : معدول فى حالة إذا أردت اسم الكوكب
٢ : ١٤

٥ — وسألته عن جمع وكتع فقال : هما معرفة بمنزلة (كلهم) ، وهما معدولتان عن جمع جمعاء ، وجمع كتعاء ، وهما منصرفان فى النكرة ٢ : ١٤

٦ — وسألته عن صغر من قوله الصغرى فقال : أصرف هذا فى المعرفة ؛ لأنه بمنزلة ثقبة أو ثقب
٢ : ١٤

٧ — منع صرف (أخر) وتعليله
٢ : ١٤

٨ — إن حقرت (أخر) اسم رجل صرفته
٢ : ١٤

٩ — كما تركوا صرف لكع حين أرادوا : يا ألكع ، وفسق حين أرادوا : يا فاسق ٢ : ١٤

١٠ — وسألته عن أحاد وثناء ومثنى ، وثلاث ، ورباع فقال : هو بمنزلة أخر ، إنما حده : واحدا واحدا ، واثنين اثنين .

قلت : أفتصرفه فى النكرة قال : لا ، لأنه نكرة يوصف به نكرة ٢:١٥

١١ — إذا حقرت ثناء ، وأحاد صرفته ٢ : ١٥

١٢ — العرب تصرف أددا ، ولا يتكلمون به بالألف واللام ، وجعلوه بمنزلة ثقب ، ولم يجعلوه مثل عمر ، والعرب تقول : تميم بن ود ، وأد ، يقالان جميعا ٢ : ١٢٨

فعال

١ — اسم الفعل الذى على وزن فعال نحو : مناع ٢ : ٣٦

تراك ، نظار ، نزال ، نعاء ٢ : ٣٧

٢ — مما جاء من الوصف منادى وغير منادى : ياخباث ، ويالكاع ٢ : ٣٨

٣ — المصدر على فعال ، فجار بداد ، يسار ٢ : ٣٨

٢ : ٣٩

٤ — تقول العرب : أنت لامساس ، معناه : لا تمسنى ، وأمسك ، ودعنى كفاف ٢ : ٣٩

٥ — المعدول من بنات الأربعة قرقار ، عرعار ٢ : ٤٠ — ٤١

٦ — جميع ماذكرنا إذا سميت به امرأة فإن بنى تميم ترفعه وتنصبه وتجريه مجرى اسم لا ينصرف ، وهو القياس ، وتعليله ٢ : ٤٠

٧ — ما آخره راء يختار فيه بنو تميم لغة أهل الحجاز وهى البناء على الكسر ٢ : ٤٠

٨ — الدليل على أن (فعال) مؤنثة قوله : دعيت نزال ٢ : ٤١

٩ — (فعال) ما كان منه بالراء وغيرها إذا سمى به مذكر منع الصرف ٢ : ٤١

١٠ — وإذا كان نكرة انصرف ؛ كما ينصرف عمر فى النكرة ٢ : ٤١

١١ — إذا كان (فعال) نحو : حذام ، ورقاش لا تدرى : ما أصله ؟ أمعدول أم غير معدول ، أم مؤنث أم مذكر فالقياس فيه أن تصرفه ؛ لأن الأكثر فى هذا البناء مصروف غير معدول ، مثل الذهاب ، والصلاح ؛ والفساد والرباب ٢ : ٤١

١٢ — (فعال) جائزة من كل ما كان على بناء فعل ، أو فعل ، أو فعل ، ولا يجوز من (أفعلت) ؛ لأنا لم نسمعه من بنات الأربعة إلا أن تسمع شيئا فتجيزه فيما سمعت ، ولا تجاوزه . فمن ذلك قرقار وعرعار ٢ : ٤١

١٣ — (فعال) فى الأمر يكون على لفظ واحد للواحد وللاثنين ، والجمع ، ولا يكون ما بعده إلا نصبا ؛ لأن معناه : أفعل ؛ كما أن ما بعد (افعل) لا يكون إلا نصبا . وإنما منعهم أن يضمروا فى (فعال) الاثنين والجميع والمرأة ؛ لأنه ليس بفعل ، وإنما هو اسم فى معنى الفعل ٢ : ٤٢

١٤ — (فعال) ليس بمطرد فى الصفات ؛ نحو : حلاق ، ولا فى مصدر ، نحو : فجار ، وإنما يطرد هذا الباب فى النداء وفى الأمر ٢ : ٤٢

باب الأحيان فى الانصراف وغير الانصراف

١ — غدوة ، وبكرة : جعلت كل واحدة منهما اسما للحين ؛ كما جعلوا أم حبين اسما لدابة معروفة ٢ : ٤٨

٢ — وزعم يونس عن أبى عمرو ، وهو القياس أنك إذا قلت : لقيته العام الأول ، أو يوما من الأيام ، ثم قلت : غدوة ، أو بكرة وأنت تريد المعرفة لم تنون ، وكذلك إذا لم تذكر العام الأول ٢ : ٤٨

٣ — فأما ضحوة، وعشية فلا يكونان إلا نكرة على كل حال ، وهما كقولك : آتيك غدا صباحا ومساء ٢ : ٤٨

٤ — زعم الخليل أنه يجوز أن تقول : أتيتك اليوم غدوة وبكرة تجعلهما بمنزلة ضحوة ٢ : ٤٨

٥ — وأما سحر إذا كان ظرفا فترك الصرف فيه قد مضى (٢ : ٤٣)

وإذا قلت : مذ السحر ، أو عند السحر الأعلى لم يكن إلا بالألف واللام، فهذه حالة لا يكون معرفة إلا بهما ٢ : ٤٩

٦ — عشية : بعض العرب يدع فيه التنوين ، كما ترك فى غدوة ٢ : ٤٩

أمس ، وسحر

١ — بنو تميم يقولون فى موضع الرفع : ذهب أمس ، وما رأيته مذ أمس ، فلا يصرفون فى الرفع ، وأهل الحجاز يكسرونه فى كل المواضع ، وبنو تميم يكسرونه فى أكثر المواضع فى النصب والجر ٢ : ٤٣

٢ — تركوا صرف سحر ظرفا ؛ لأنه إذا كان مجرورا أو مرفوعا أو منصوبا غير ظرف لم يكن معرفة إلا وفيه الألف واللام ، أو يكون نكرة إذا أخرجت منه ، فلما صار معرفة فى الظروف بغير ألف ولام خالف التعريف فى هذه المواضع ، وصار معدولا عندهم ٢ : ٤٣ ، ٤٩

٣ — سحر اسم رجل تصرفه ٢ : ٤٤

أسماء حروف الهجاء

١ — العرب تختلف فيها : يؤنثها بعض ، ويذكرها بعض ٢ : ٣١

٢ — (إن) ، و (ليت) . إن صيرت واحدا من الحرفين اسما للحرف فهو ينصرف على كل حال ، وإن جعلته اسما للكلمة وأنت تريد لغة من ذكر

لم تصرفها ؛ كما لم تصرف امرأة اسمها عمرو . وإن سميتها بلغة من أنث كنت بالخيار ٢ : ٣٢

٣ — سألت الخليل عن رجل سميته (أنّ) فقال : هذا أنّ) ٢ : ٣٢

٤ — (لو) ، (أو) . قصتهما في التأنيث والتذكير والانصراف وترك الانصراف كقصة (ليت) إلا أنك تلحق واوا أخرى ، فتثقل ، وذلك لأنه ليس في كلام العرب اسم آخره واو قبلها حرف مفتوح ٢ : ٣٢

كان بعض العرب يهمز فيقول : لوء ٢ : ٣٣

٥ — لو سميت بهو رجلا ثقلت فقلت : هذا هو ، وإن سميت بهي ثقلت أيضا ٢ : ٣٣

٦ — وإن سميت بهو مؤنثا لم تصرفه ، لأنه مذكر ٢ : ٣٣

٧ — لو سميت رجلا ذو لقلت : هذا ذوا ؛ لأن أصله فعل ، وكان الخليل يقول : هذا ذو ٢ : ٣٣

٨ — (كي) تثقل ياؤها ؛ لأنه ليس في الكلام حرف آخره ياء ما قبلها مفتوح ، وقصتها كقصة (لو)

وكذلك (في) لأنها لو نونت أجحف بها ٢ : ٣٣

٩ — مدوا (لا) و (في) في الانصراف وغير الانصراف ، والتأنيث والتذكير ككي ولو ٢ : ٣٣

١٠ — وسألته عن رجل اسمه (فو) فقال : العرب قد كفتنا أمر هذا ، لما أفردوه قالوا : فم ، فأبدلوا الميم مكان الواو ، فهذا البدل بمنزلة تثقيل (لو) ولو لم يقولوا فم لقلت : فوه ٢ : ٣٣

١١ — وأما البا ، والتا ، والثا ، واليا ، والخا ، والحا والزا ، والطا ، والظا ، والفا فإذا صرن أسماء مددن ؛ كما مدت (لا) إلا أنهن إذا كن أسماء فهن يجرين مجرى رجل ونحوه ويكن نكرة بغير الألف واللام ، ودخول الألف واللام فيهن يدلك على أنهن نكرة ، إذا لم يكن فيهن ألف ولام ،

فأجريت هذه الحروف مجرى ابن مخاض ، وابن لبون ، وأجريت الحروف الأول مجرى سام أبرص وأم حبين ٢ : ٣٤

١٢ — هذه الحروف إذا تهجيت مقصورة ؛ لأنها ليست بأسماء ، وإنما جاءت فى التهجى على الوقف ٢ : ٣٤

١٣ — إذا أردت أن تلفظ بحروف المعجم قصرت وأسكنت ، لأنك لست تريد أن تجعلها أسماء ، ولكنك أردت أن تقطع حروف الاسم ، فجاءت كأنها أصوات ، إلا أنك تقف عندها ؛ لأنها بمنزلة عه ٢ : ٣٤

١٤ — زاى : فيها لغتان : منهم من يجعلها فى التهجى ككى ، ومنهم من يقول : زاى ، كواو ، وهى أكثر ٢ : ٣٤

١٥ — أما (من) و (إن) و (مذ) فى لغة من جر ، و (أن) و (عن) إذا لم تكن ظرفا و (لم) ونحوهن إذا كن أسماء لم تغير ؛ لأنها تشبه الأسماء ؛ نحو : يدودم ، تجريهن إذا شئت إذا كن أسماء للتأنيث ٢ : ٣٤

١٦ — وأما (نعم) و (بئس) فليس فيهما كلام ؛ لأنهما لا تغيران ؛ لأن عامة الأسماء على ثلاثة أحرف ، ولا تجريهن إذا كن أسماء للكلمة ، لأنهن أفعال ، والأفعال على التذكير ٢ : ٣٤

١٧ — إذا جعلت حرفا من حروف المعجم ، نحو البا ، والتا وأخواتهما اسما للحرف أو للكلمة ، أو لغير ذلك جرى مجرى (لا) إذا سميت بها ، تقول : هذا باء ، كما تقول : هذا لاء فاعلم ٢ : ٣٤ - ٣٥

١٨ — إذا سميت كلمة بخلف ، أو فوق ، أو تحت لم تصرفها ؛ لأنها مذكرات وكذلك أين وكيف ومتى ٢ : ٣٥

١٩ — جميع ما ذكرنا لا ينصرف منه شىء إذا كان اسما للكلمة . وينصرف جميع ما ذكرنا فى المذكر ، إلا أن وراء ، وقدام لا ينصرفان ؛ لأنهما مؤنثان ٢ : ٣٥

٢٠ — أما ثمّ ، وأين ، وحيث ، إذا صيرن اسماً لرجل أو امرأة ، أو حرف ، أو كلمة فلا بد لهن من أن يتغيرن عن حالهن ، ويصرن بمنزلة زيد وعمرو ، كما تغيرت ليت ، وإن ، فإن أردت حكاية هذه الحروف تركتها على حالها ، كما قال : إن الله ينهاكم عن قيل وقال ومنهم من يقول : عن قيل وقال لما جعله اسماً ٢ : ٣٥

٢١ — قالوا : مذ شب إلى دب ، وإن شئت مذ شب إلى دب ٢ : ٣٦

٢٢ — تقول - إذا نظرت فى الكتاب - : هذا عمرو ، وإنما المعنى : هذا اسم عمرو ، وهذا ذكر عمرو ، وإن شئت قلت : هذه عمرو ، أى هذه الكلمة اسم عمرو ، إن جعله اسماً للكلمة لم تصرفه ، وإن جعلته اسماً للحرف صرفته ٢ : ٣٦

تسمية المذكر بالمؤنث

١ — كل مذكر سميته بمؤنث على أربعة أحرف فصاعداً لم يتصرف ، وتعليل ذلك ٢ : ١٩

فمن ذلك : عناق ، عقرب ، عقاب ، عنكبوت .

٢ — سألته عن ذراع فقال : ذراع أكثر تسميتهم به المذكر ، وتمكن فى المذكر ، وصار من أسمائه خاصة عندهم ٢ : ١٩

٣ — وأما كراع فإن الوجه فيه ترك الصرف ، ومن العرب من يصرفه يشبهه بذراع ، وذلك أخبث الوجهين ٢ : ١٩

٤ — إن سميت رجلا ثمانى لم تصرفه ٢ : ١٩ — ٢٠

كما لم تصرف رجلا اسمه ثلاث

٥ — لو سميت رجلا حبارى ، ثم حقرته فقلت : حبير لم تصرفه ٢ : ٢٠

٦ — إذا سميت المذكر بصفة المؤنث صرفته نحو : حائض ، وطامث ومتئم وتعليل ذلك ٢ : ٢٠

٧ — جنوب ، شمال ، حرور ، سموم ، قبول ، دبور ، إذا سميت بشيء منها رجلا صرفته ؛ لأنها صفات فى أكثر كلام العرب ٢ : ٢٠

ومن جعلها أسماء لم يصرف شيئاً منها اسم رجل ، وصارت بمنزلة الصعود والهبوط ٢ : ٢١

٩ — إذا سميت رجلا بسعاد ، أو زينب ، أو جيأل لم تصرفه لأنها أسماء تمكنت فى المؤنث ٢ : ٢١

١٠ — إن سميت رجلا برباب أو دلال صرفته ؛ لأنه مذكر معروف ٢ : ٢١

١١ — إذا سميت رجلا خروقا ، أو كلابا ، أو جمالا صرفته فى النكرة والمعرفة ، وكذلك الجماع كله ٢ : ٢١

ألا تراهم صرفوا أنماراً وكلابا

١٢ — إذا سميت رجلا بعنوق صرفته فإن عنوقا بمنزلة خروق وليس تأنيثه كتأنيث عناق ، ولكن تأنيثه تأنيث الذى يجمع المذكرين ٢ : ٢٢

١٣ — وكذلك رجل يسمى نساء ، لأنها جمع نسوة ٢ : ٢٢

٤ — أما ما كان اسما لجمع مؤنث ولم يكن له واحد فتأنيثه كتأنيث الواحد لا تصرفه اسم رجل ؛ نحو : إبل وغنم ، لأنه ليس له واحد ٢ : ٢٢

١٥ — إن سميته بلسان فى لغة من قال : هى اللسان قال : لا أصرفه ؛ من قبل أن اللسان قد استقر عندهم حينئذ أنه بمنزلة عناق ٢ : ٢٥

التسمية بالمثنى وبجمع التصحيح

١ — إذا سميت رجلا برجلين فإن أقيسه وأجوده أن تقول : هذان رجلان ، ورأيت رجلين ، ومررت بالرجلين ؛ كما تقول : هذا مسلمون ، ورأيت مسلمين ، ومررت بمسلمين ، ومن النحويين من يقول : هذان رجلان بمنزلة عثمان ، وهذا مسلمين ٢ : ١٧ — ١٨

٢ — لا يجوز أن تقول : هذا رجلين ، كما تقول : هذا مسلمين
٢ : ١٨

٣ — قال فى رجل اسمه مسلمات ، أو ضربات : هـــذا ضربات ، ومسلمات ، وكذلك المرأة لو سميتها بهذا انصرفت ٢ : ١٨
بدليل قول العرب : هذه عرفات مباركا فيها
ومن العرب من لا ينون أذرعات

الأسمـــاء الأعجمية

١ — كل اسم أعجمى أعرب ، وتمكن فى الكلام ، فدخلته الألف واللام فصار نكرة فإنك إذا سميت به رجلا صرفته ، إلا أن يمنعه الصرف ما يمنع العربى ، وذلك نحو اللجام ، والديباج ٢ : ١٩

٢ — أما إبراهيم ، وإسماعيل ، وإسحاق ، ويعقوب وهرمز ، وفيروز، وقارون ، وفرعون فإنها لم تقع فى كلامهم إلا معرفة ، على حد ما كانت فى كلام العجم ٢ : ١٩

٣ — إذا حقرت اسما من هذه الأسماء فهو على عجمته ٢ : ١٩

٤ — وأما صالح فعربى ، وكذلك شعيب ٢ : ١٩

٥ — وأما نوح ، ولوط ، وهـــود فتنصرف على كل حال لخفتها
٢ : ١٩

تسمية المؤنث

١ — كل مؤنث سميته بثلاثة أحرف متوال منها حرفان بالتحرك لا ينصرف ٢ : ٢٢

٢ — إن كان وسط الثالث ساكناً فإن شئت صرفته ، وإن شئت لم تصرفه ، وترك الصرف أجود ٢ : ٢٢

نحو : قدر ، دعد ، جمل ، نعم ، هند ، وتعليل ذلك ٢ : ٢٢ — ٢٣

٣ — إن سميت المؤنث بعمرو ، أو زيد لم يجز الصرف ٢ : ٢٣

٤ — لو سميت امرأة قدما لم تصرفها ، كما لم تصرف عناق ٢ : ٧٧

التسميـــة

١ — إذا سميت رجلا باضرب ، أو اقتل ، أو اذهب لم تصرفها ، وقطعت الألفات ، حتى يصير بمنزلة الأسماء ٢ : ٤

٢ — إذا سميت بامرىء رجلا تركته على حاله ، لأنك نقلته من اسم إلى اسم ، وصرفته ، لأنه لا يشبه لفظه لفظ الفعل ٢ : ٤

٣ — لو سميت رجلا بانطلاق لم تقطع الألف ، لأنك نقلت اسما إلى اسم ٢ : ٤

٤ — إذا سميت رجلا (هراق) لم تصرفه ، لأن هذه الهاء بمنزلة الألف زائدة ، وكذلك : هرق بمنزلة أقم ٢ : ٤

٥ — إن سميت رجلا بتفاعل ، نحو : تضارب ، ثم حقرته ، فقلت : تضيرب لم تصرفه ، لأنه يصير بمنزلة قولك : تغلب ٢ : ٤

٦ — إن سميت بهرق قلت : هذا هريق قد جاء ، لا تصرفه ٢ : ٤

٧ — إن سميت رجلا بأفعل التفضيل بغير (منك) صرفته فى النكرة ، وذلك نحو : أحمد ، وأصغر ، وأكبر ، إنما يكون هذا صفة بمنك ، فإن سميته (أفضل منك) لم تصرفه على حال ٢ : ٥

٨ — وأما أجمع وأكتع فإن سميت بواحد منهما رجلا لم تصرفه فى المعرفة ، وصرفته للنكرة وتعليل ذلك ٢ : ٥

٩ — باب ما ينصرف من الأفعال إذا سميت به رجلا ٢ : ٦

١٠ — زعم يونس أنك إذا سميت رجلا بضارب (أمرا) فهو مصروف ،

وكذلك إن سميته ، ضارب ، وضرب وهو قول الخليل وأبي عمرو . وتعليل ذلك ٢ : ٦ - ٧

وأما عيسى فكان لا يصرف

١١ - إن سميت رجلا ضرب أو ضرب لم تصرف ودحرج ، ودحرج لا تصرفه ٢ : ٧

١٢ - لا يصرفون الخضّم ، وهو اسم العنبر بن عمرو بن تميم فإن حقرتها صرفتها ٢ : ٧

١٣ - إن سميت رجلا (بقّم) أو (شلّم) وهو بيت المقدس لم تصرفه البتة ، لأنه ليس فى العربية اسم على هذا البناء فإن حقرته صرفته ٢ : ٨

١٤ — إن سميت رجلا ضربوا فيمن قال : أكلونى البراغيث قلت : هذا ضربون قد أقبل ، تلحق النون ، كما تلحقها فى (أولى) لو سميت بها رجلا من قوله عز وجل (أولى أجنحة) ٢ : ٨

١٥ - من قال : هذا مسلمون فى اسم رجل قال : هذا ضربون ، ورأيت ضربين ، وكذلك يضربون فى هذا القول . فإن جعلت النون حرف الإعراب فيمن قال : هذا مسلمين « قلت : هذا ضربين » قد جاء ٢ : ٨

١٦ - لو سميت رجلا مسلمين «على هذه اللغة قلت : هذا مسلمين» صرفت وأبدلت مكان الواو ياء ، لأنها قد صارت بمنزلة الأسماء ٢ : ٨

١٧ - لو سميت بضربت قلت : هذا ضربة قد جاء ، تجعل التاء هاء ٢ : ٨

١٨ - إن سميت بضربا فى هذا القول ألحقت النون ٢ : ٨

١٩ - إن سميت رجلا بضربن ، أو يضربن لم تصرفه ، لأنك إن جعلت النون علامة للجمع فليس فى الكلام مثل جعفر فلا تصرفه ، وإن جعلته علامة للفاعلات حكيته ، فهو فى كلا القولين لا ينصرف ٢ : ٨

٢٠ - لو سميت بإصليت صرفته ، لأنه لا يشبه الأفعال ٢ : ١١

٢١ - لو سميت رجلا قدما ، أو حشا صرفته ٢ : ١٣

٢٢ - إن سميت رجلا بنت ، أو أخت صرفته لأنها التاء للإلحاق ٢ : ١٣

٢٣ - إن سميت رجلا بهنه ، وكانت فى الوصل هنت قلت : هنة يا فتى ، تحرك النون وتثبت الهاء ٢ : ١٣

٢٤ - إن سميت رجلا ضربت قلت : هذا ضربة ، لا تحرك ما قبل هذه التاء ، فتوالى أربع حركات ، وليس هذا فى الأسماء ٢ : ١٣

٢٥ - إن سميت رجلا ضرب ، ثم خففته فأسكنت الراء صرفته ٢ : ١٥

٢٦ - لا تجرى (ذا) اسم مؤنث ، لأنه مذكر ، إلا فى قول عيسى فإنه كان يصرف امرأة سميتها بعمرو ٢ : ٤٢

٢٧ - (ذى) بمنزلة (فى) ، و (تا) بمنزلة (لا) ٢ : ٤٢

٢٨ - (ألاء) تصرفه اسم رجل ، وترفعه وتجره وتنصبه . (ألا) بمنزلة هدى منونا ٢ : ٤٢

٢٩ - الذى . إذا سميت به رجلا ، أو بالتى أخرجت الألف واللام ؛ لأنك تجعله علما له ، ولست تجعله ذلك الشىء بعينه كالحارث . ولو أردت ذلك لأثبت الصلة ، وتصرفه وتجريه مجرى عم ٢ : ٤٢

٣٠ - اللائى ، اللاتى بمنزلة شائى ، وضارى ، وتخرج منه الألف واللام ، ومن حذف الياء رفع وجر ونصب ، ومن أثبت الياء جعلهما بمنزلة القاضى ٢ : ٤٢

٣١ - وسألت الخليل عن (ذين) اسم رجل فقال : هو بمنزلة رجلين ، ولا أغيره ٢ : ٤٨

٣٢ - وسألته عن رجل سمى بأولى من قوله : (نحن أولو قوة وأولو بأس شديد) أو بذوى فقال : أقول : هذا ذوون ، وهذا ألون ؛ لأنى لم أضف ٢ : ٤٢

٣٣ - قلت : فإذا سميت رجلا بذى مال هل تغيره ؟ قال : لا ، إلا تراهم قالوا : ذو يزن منصرف ، فلم يغيروه كأبى فلان ٢ : ٤٣

٣٤ - وسألته عن أمس اسم رجل فقال : مصروف ٢ : ٤٣

٣٥ - سحر اسم رجل مصروف ٢ : ٤٤

٣٦ - ذه اسم رجل تقول فيه : هذا ذه قد جاء ، والهاء بدل من الياء فى قولك : ذى . وسمعنا العرب الفصحاء يقولون : ذه أمة الله يسكنون الهاء فى الوصـــل ٢ : ٤٤

٣٧ - جميع ما ذكرنا من الظروف التى شبهت بالأصوات ونحوها من الأسماء غير الظروف إذا جعل شىء منها اسما لرجل ، أو امرأة تغير ، كما تغير لو ، وهل ، وبل وليت ٢ : ٤٥

٣٨ - التسمية بهيهات ، وهيهاه ٢ : ٤٧

٣٩ - التسمية بذيّـة ٢ : ٤٧ — ٤٨

٤٠ - لو سميت رجـــلا بقيل فيمن ضم القاف كسرتها اسما حتى تصير كبيض ٢ : ٥٧

٤١ - سألت الخليل عن رجل يسمى بقاض فقال : هو بمنزلته قبل أن يكون اسما ، وكذلك مثنى ، ومبلى ٢ : ٥٧

٤٢ - وسألت الخليل عن رجل يسمى جوار فقال : هو فى حال الجر والرفع بمنزلته قبل أن يكون اسما ٢ : ٥٧

قال : فإن جعلتها اسم امرأة قال : أصرفها ، لأن هذا التنوين جعل عوضا ، فيثبت إذا كان عوضا ٢ : ٥٧

وانظر مذهب يونس فى ص ٥٨

٤٣ - وسألته عن قاض اسم امرأة ، فقال : مصروفة فى حال الرفع والجر ، وكذلك أول اسم رجل عنده ٢ : ٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩

وانظر مذهب يونس ص ٥٨

٤٤ - سألته عن رجل يسمى (يرمى) أو (أرمى) فقال : أنونه ٢ : ٥٨

٤٥ - سألته عن رجل يسمى (يغزو) فقال : رأيت يغزى قبل ، وهذا يغز وهذا يغزى زيد ٢ : ٦٠

٤٦ - إذا سميت رجلا بعه قلت : هذا وع قد جاء ٢ : ٦١

٤٧ - لو سميت رجلا بره لأعدت الهمزة والألف فقلت : هذا إرأ قد جاء ، وتقديره : ادعى تلحقه بالأسماء ٢ : ٦١

٤٨ - إن سميت رجلا قل ، أو خف ، أو بع ، أو أقم قلت : هذا قول قد جاء ، وهذا بيع قد جاء ، وهذا خاف قد جاء ، وهذا أقيم قد جاء ، وتعليله ٢ : ٦١

٤٩ - لو سميت رجلا لم يرد ، أو لم يخف لوجب أن تحكيه ، وكذلك لو سميته بتردد من قولك : إن تردد أردد ٢ : ٦١

٥٠ - إذا سميت رجلا باعضض قلت : هذا إعض قطعت الألف وأدغمت ٢ : ٦١

٥١ - لو سميت رجلا باب قلت : هذا إب ٢ : ٦٣

٥٢ - سألت الخليل عن رجل يسمى خيرا منك ، أو مأخوذا بك ، أو ضاربا رجلا فقال : هو على حاله قبل أن يكون اسما ، وتعليله ٢ : ٦٥-٦٦

فإن سميت بشيء منها امرأة فقال : لا أدع التنوين ٢ : ٦٦

٥٣ - إذا سميت رجلا بعاقلة لبيبة ، أو عاقل لبيب صرفته ، وأجريته مجراه قبل أن يكون اسما ٢ : ٦٦

٥٤ - سألت الخليل عن رجل يسمى من زيد ، وعن زيد فقال : أقول : هذا من زيد ، وعن زيد ، أغيره فى ذا الموضع وأصيره بمنزلة الأسماء ٢ : ٦٦

٥٥ - لو سميته قط زيد لقلت : هذا قط زيد ، ومررت بقط زيد حتى يكون بمنزلة حسبك ٢ : ٦٦

٥٦ - لو سميت رجلا وزن سبعة قلت : هذا وزن سبعة ٢ : ٦٦

٥٧ - لو سميت رجلا خمسة عشر زيد قلت : هذا خمسة عشر زيد تغير كما تغير (أمس) لأن المضاف من حد التسمية ٢ : ٦٦

٥٨ - إن سميته بفى زيد لا تريد الفم قال : أثقله هذا فى زيد وإن جعله اسما لمؤنث لا ينصرف ٢ : ٦٦

٥٩ — ولو سميته طلحة وزيدا ، أو عبد الله وزيدا وناديت نصبت ونونت الآخر ونصبته ٢ : ٦٧

٦٠ — التسمية بإنما ، أنما ، كأنما ، حيثما ، إما : على الحكاية ٢ : ٦٧

٦١ — كان يقول : (إلا) الاستثنائية بمنزلة دفلى ، وكذلك حتى ، وأما إلا وإما فى الجزاء فحكاية ٢ : ٦٧

وفى قولك : أما زيد فمنطلق فلا تكون حكاية وهى بمنزلة شروى ٢ : ٦٧

٦٢ — (أما) التى فى الاستفهام فحكاية ، وكذلك ألا

وأما قولك : ألا إنه ظريف ، وأما إنه ظريف فبمنزلة قفاورحى ٢ : ٦٧

٦٣ — لعل : حكاية ، وكذلك (كأن) ، و (كذا) وكأين ٢ : ٦٧

٦٤ — لو سميت رجلا هذا ، أو هؤلاء تركته على حاله ٢ : ٦٧

٦٥ — هلم : حكاية فى اللغتين جميعا ٢ : ٦٧

كأنها (لم) أدخلت عليها الهاء

٦٦ — لولا ، لوما : حكاية ٢ : ٦٧

٦٧ — لو سميت رجلا بوزيد ، أو وزيدا ، أو وزيد فلابدلك من أن تجعله نصبا أو رفعا أو جرا . تقول : مررت بوزيدا ، وهذا وزيدا ، وكذلك الرفع والجر ، لأن هذا لا يكون إلا تابعا ٢ : ٦٨

٦٨ — لو قال : زيد الطويل حكاية بمنزلة : زيد منطلق ، وهو اسم امرأة بمنزلته قبل ذلك ، وهو فى النداء على الأصل .

وإن جعلت الطويل صفة صرفته بالإعراب ، وإن دعوته قلت : يازيدا الطويل ٢ : ٦٨

٦٩ — إن سميته زيدا وعمرا أو طلحة وعمرا لم تغيره ٢ : ٦٨

٧٠ — لو سميت رجلا أولاء قلت : هذا أولاء ٢ : ٦٨

٧١ — إذا سميت رجلا الذى رأيته ، أو الذى رأيت لم تغيره عن حاله قبل أن يكون اسما ، لأن منتهى الاسم الصلة ، ولا يجوز لك أن تناديه ٢ : ٦٨

٧٢ — كزيد ، بزيد : حكايات ٢ : ٦٨

٧٣ — إن سميت رجلا عم فأردت أن تحكى فى الاستفهام تركته على حاله . وإن أردت أن تجعله اسما قلت : عن ماء ٢ : ٦٨

٧٤ — من قال : رأيت كلتا أختيك فإنه يجعل الألف ألف تأنيث ، فإن سمى بها شيئا لم يصرفه فى معرفة ولا نكرة ، وصارت التاء بمنزلة الواو فى شروى ٢:٨٣

المذكر والمؤنث

١ — المذكر أخف عليهم من المؤنث ١ : ٧

لأن المذكر أول ، وهو أشد تمكنا ١ : ٧ ، ٢ : ١٣ ، ٢٢

٢ — التاء للعوض فى زنادقة ، وفرازنة ١ : ٨ ، ١٤٨ ، ٢٣٥

٢ : ١٠٩ ، باب لذلك فى ٢ : ٢٠١

٣ — هذه ملحفة جديدة : قليلة ١ : ٢٩

٤ — قلت : فلم دخلت الهاء فى الأب ، وهو مذكر ؟ قال : قد يكون الشىء المذكر يوصف بالمؤنث ، ويكون الشىء المذكر له الاسم المؤنث ؛ نحو : نفس وأنت تعنى الرجل به .

ويكون الشىء المؤنث يوصف بالمذكر ، وقد يكون الشىء المؤنث له الاسم المذكر فمن ذلك : رجل ربعة ، وغلام يفعة ١ : ٣١٧

٥ — فرس : للمذكر والمؤنث ٢ : ١٧٤ ، ١ : ٣١٧

٦ — حدثنا يونس أن بعض العرب يقول : يا أم لا تفعلى ١ : ٣١٧

٧ — الجحاجحة : الهاء معاقبة للياء ١ : ٣٢٠ ، ٢ : ٧٩

٨ — سألت الخليل عن قولهم : أيتهن فلانة . وأيهن فلانة .

قال : إذا قلت : أى فهو بمنزلة (كل) ؛ لأن كلا مذكر يقع للمذكر والمؤنث وهو أيضا بمنزلة بعض ، فإذا قلت : أيتهن فإنك أردت أن تؤنث الاسم . كما أن بعض العرب فيما زعم الخليل يقول : كلتهن منطلقة ١ : ٤٠١

٩ — المذكر أشد تمكنا ، فلذلك كان أحمل للتنوين ٢ : ١٣

١٠ — من المؤنث : عناق ، عقرب ، عقاب ، عنكبوت ٢ : ١٩ ، ١٣٦

١١ — سألته عن ذراع فقال: ذراع أكثر تسميتهم به المذكر ، وتمكن في المذكر ، وصار من أسمائه خاصة عندهم ٢ : ١٩ ، ١٩٤

١٢ — كراع : الوجه فيه ترك الصرف ، ومن العرب من يصرفه ، يشبهه بذراع ، وذلك أخبث الوجهين ٢ : ١٩ ، ١٩٥

١٣ — زعم الخليل أن فعولا ومفعالا إنما امتنعا من الهاء ، لأنهما إنما وقعا في الكلام على التذكير ، ولكنه وصف بهما المؤنث ٢ : ٢٠

١٤ — فأما (الطاغوت) فهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد ٢ : ٢٢

١٥ — إذا سميت رجلا خروقا ، أو كلابا ، أو جمالا صرفته في النكرة والمعرفة ، وكذلك الجماع كله ٢ : ٢٢

١٦ — وكذلك رجل سمي بنساء فإنه جمع نسوة ٢ : ٢٢

١٧ — أما ما كان اسما لجمع مؤنث ولم يكن له واحد فتأنيثه كتأنيث الواحد لا تصرفه اسم رجل ؛ نحو : إبل وغنم ٢ : ٢٢

١٨ — الأشياء كلها أصلها التذكير ، ثم تختص بعد ، فكل مؤنث شيء ، والشيء مذكر ، فالتذكير أول ، وهو أشد تمكنا ، فالأول أشد تمكنا عندهم ٢ : ٢٢

١٩ — أسماء حروف الهجاء : يختلف فيها العرب : فبعض يؤنث ، وبعض يذكر ، كما أن اللسان يذكر ويؤنث ٢ : ٣١

٢٠ — الأفعال على التذكير ، لأنها تضارع (فاعلا) ٢ : ٣٤

٢١ — أمام : كل العرب تذكره ٢ : ٣٥

٢٢ — من المذكر : (إذ) هى كالحين ، وبمنزلة ماهو جوابه وذلك متى ، وكذلك ثم ، وهنا هما بمنزلة أين . إذا ، ولدن فكعند ولو لم تجد فى هذا الباب ما يؤكد التذكير لكان أن تحمله على التذكير أولى ، حتى يتبين لك أنه مؤنث ٢ : ٣٥

٢٣ — وراء ، وقدام : مؤنثان ٢ : ٣٥

٢٤ — البياطير ، والبياطرة ، الهاء عوض من الياء ، جمع بيطار ٢ : ١١٤

٢٥ — من المؤنث : قدم ، عناق ، سماء ٢ : ١٣٦

٢٦ — الشاء : أصله التأنيث ، وإن وقع على مذكر ٢ : ١٧٣

٢٧ — الغنم ، والإبل : مؤنثتان ٢ : ١٧٣

٢٨ — النفس : عندهم إنسان ، ألا ترى أنهم يقولون : نفس واحد ، فلا يدخلون الهاء ٢ : ١٧٣

١٩ — الفرس : ألزموه التأنيث ، وصار فى كلامهم للمؤنث أكثر منه فى المذكر حتى صار بمنزلة القدم ، كما أن النفس فى المذكر أكثر ٢ : ١٧٤

٣٠ — الذود : أنثى ، وليست باسم كسر عليه مذكر ٢ : ١٧٤

٣١ — الرطب : مذكر كالبر والتمر ، وتخمة وتهمة مؤنث كالظلم والغرف ٢ : ١٨٣

٣٢ — فى قول من أنث القفا ٢ : ١٨٧

٣٣ — عناق وأعنق مؤنث ٢ : ١٩٤

٣٤ — سماء ، أسمية ، سمى ٢ : ١٩٤

٣٥ — اللسان يؤنث ويذكر ٢ : ١٩٤ ، ٣١

٣٦ — قالوا : ذراع وأذرع ، حيث كانت مؤنثة ، ولا يجاوز بها هذا البناء ، وإن عنوا الأكثر ، كما فعل ذلك بالأكف والأرجل ٢ : ١٩٤

٣٧ — شمال : مؤنثة ٢ : ١٩٤

٣٨ — اليمين : مؤنثة ٢ : ١٩٥

٣٩ — العقاب : مؤنث جمعت على أعقب ٢ : ١٩٥

٤٠ — قد أجرى شيء من (فعيل) مستويا فى المذكر والمؤنث ، شبه بفعول ، وذلك قولك : جديد ، وسديس ، وكتيبة خصيف ، وريح خريق ، وقالوا : مدية هذام ، ومدية جراز ، جعلوا (فُعالا) بمنزلة أختها (فعيل) قالوا : فلو ، وفلوة ، لأنها اسم ٢ : ٢٠٩

٤١ — قالوا : امرأة فروقة وملولة جاءوا به على التأنيث ، كما قالوا : حمولة ، ألا ترى أنه سواء فى المذكر والمؤنث والجمع ٢ : ٢٠٩

٤٢ — مفعال : يكسر على مفاعيل ، المذكر والمؤنث فيه سواء ٢ : ٢٠٩

٤٣ — مفعل : بمنزلته ، المذكر والمؤنث فيه سواء ٢ : ٢٠٩

٤٤ — مفعيل : المذكر والمؤنث فيه سواء ٢ : ٢٠٩

٤٥ — مفعل : المذكر والمؤنث فيه سواء ٢ : ٢٠٩ — ٢١٠

٤٦ — قالوا : مسكينة ، شبهت بفقيرة فإن شئت قلت : مسكينون كما تقول : فقيرون ، وقالوا مساكين ، وقالوا أيضا : امرأة مسكين ، فقاسوه على امرأة جبان ٢ : ٢١٠

٤٧ — جاء شيء من (فيعل) فى المذكر والمؤنث سواء قال تعالى: (وأحيينا به بلدة ميتا) وناقة ريض ، جعلوه بمنزلة سديس ، وجديد . الناقة الريض : الصعبة ٢ : ٢١١

٤٨ — فعيل بمعنى مفعول : هو فى المؤنث والمذكر سواء ، وهو بمنزلة فعول ٢ : ٢١٣

٤٩ — تقول : شاة ذبيح ، كما تقول : ناقة كسير ، وتقول : هذه ذبيحة فلان وذبيحتك ، وذلك أنك لم ترد أن تخبر أنها قد ذبحت ، ألا ترى أنك تقول ذاك ، وهى حية ، فإنما هى بمنزلة ضحية ٢ : ٢١٣

٥٠ — تقول : شاة رمى ، إذا أردت أن تخبر أنها قد رميت ، وقالوا : بئس الرمية الأرنب ، إنما تريد: بئس الشيء مما يرمى فهذه بمنزلة الذبيحة ٢ : ٢١٣

٥١ — قالوا : نعجة نطيح ، ويقال : نطيحة ، شبهوها بسمين وسمينة وأما الذبيحة فبمنزلة القتوبة والحلوبة ، وإنما تريد : هذه مما يقتبون ، وهذه مما يحلبون ، فيجوز أن تقول : قتوبة ولم تقتب وركوبة ولم تركب ٢ : ٢١٣

٥٢ — وكذلك فريسة الأسد بمنزلة الضحية ، وكذلك أكيلة السبع ٢ : ٢١٣

٥٣ — قالوا رجل حميد ، وامرأة حميدة ، يشبه بسعيد وسعيدة ، ورشيد ورشيدة ، وقالوا : عقيم وعقم ، شبهوه بجديد وجدد ٢ : ٢٢٣

باب مايكون مذكرا يوصف به المؤنث

١ — وذلك قولك : امرأة حائض ، وهذه طامث ، كما قالوا : ناقة ضامر يوصف به المؤنث ، وهو مذكر ، إنما الحائض وأشباهه فى كلامهم على أنه صفة شىء ، والشىء مذكر ٢ : ٩١

٢ — زعم الخليل أنهم إذا قالوا : حائض فإنه لم يخرجه على الفعل . وكذلك قوله : مرضع ، إذا أردت ذات رضاع ، ولم يجرها على أرضعت ، ولا ترضع ، فإذا أردت ذلك قلت : مرضعة ، وتقول : هى حائضة غدا لايكون إلا ذلك ٢ : ٩١

٣ — زعم الخليل أن فعولا ، ومفعالا ، ومفعلا ، نحو قؤول ، ومقوال إنما يكون فى تكثير الشىء وتشديده والمبالغة فيه ، وإنما وقع فى كلامهم على أنه مذكر ٢ : ٩١

٤ — يمتنع من الهاء فى التأنيث فى فعول ، وقد جاءت فى شىء منه ، وقال : مفعال ، ومفعيل قل ماجاءت فيه الهاء ، ومفعل قد جاءت فيه الهاء كثيرا ، نحو : مطعن ، ومدعس ، ويقال : مصك ومصكة ، ونحو ذلك ٢ : ٩٢

أوزان ألف التأنيث المقصورة

١ — لايكون (فُعلى) والألف لغير التأنيث ، إلا أن بعضهم قال : بهماة واحدة ، وليس هذا بالمعروف ٢ : ٣٢٠

٢ — تلحق الألف رابعة للتأنيث : فيكون على (فَعلى) فى الاسم والصفة
٢ : ٣٢٠

٣ — ويكون على (فِعلى) فى الاسم نحو : ذفرى ، ذكرى ، ولم يجيء صفة إلا بالهاء
٢ : ٣٢١

٤ — وتكون على (فُعلى) فيهما فالاسم نحو : البهمى ، والحمى والرؤيا ، الصفة ، نحو حبلى وأنثى
٢ : ٣٢١

٥ — ويكون على (فعَلى) فيهما ، فالاسم قلهى ، وهى أرض ، وأجلى ودقرى ، ونملى ، والصفه جمزى وبشكى ومرطى
٢ : ٣٢١

٦ — ويكون على (فعَلى) وهو قليل فى الكلام ، نحو شعبى والأربى ، وأدمى اسما
٢ : ٣٢١

٧ — ويكون على (فعالى) فى الأسماء كشقارى ، ولا نعلمة جاء وصفا
٢ : ٣٢١

٨ — تلحق خامسة للتأنيث فيكون على (فعلى) زمكى ، الجرشى ٢ : ٣٢٣

٩ — ويكون على (فعيلى) اسما كخليطى ، ولغيزى ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٤

١٠ — ويكون على (فُعلى) وهو قليل قالوا : السُمهى وهو اسم والبدرى وهو اسم ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٤

١١ — يكون على (فعيلى) فى المصادر نحو هجيرى قتيتى ولا نعلمه جاء وصفا ولا اسما غير مصدر
٢ : ٣٢٤

١٢ — تلحق الألف خامسة للتأنيث فيكون الحرف على مثال (فعللى) فى الأسماء وذلك : جحجبى قرقرى والقهقرى ولا نعلمه جاء صفة وماالحقه من بنات الثلاثة كالخيزلى ونحوه
٢ : ٣٣٨ - ٣٣٩

١٣ — ويكون على مثال (فِعللى) وهو قليل هندبى وهو اسم ٢ : ٣٣٩

١٤ — ويكون على مثال (فعللى) وهو قليل هربذى وهو اسم ٢ : ٣٣٩

١٥ — ويكون على مثال (فِعلى) كالسبطرى وهو قليل الضبغطى ٢ : ٣٣٩
١٦ — ويكون على مثال (فعلى) اسما وهو قليل الصنفى ٢ : ٣٣٩
١٧ — ويكون على مثال (فِعِلى) وهو قليل الصفِيق اسم الدفق صفة ٢ : ٣٣٩

أوزان الألف الممدودة للتأنيث

١ — لايكون على (فَعْلاء) فى الكلام إلا وآخره علامة التأنيث ٢ : ٣٢١

٢ — يكون على(فُعَلاء) فيهما، فالاسم القوَباء والرَحضاء ، والخيلاء ، والصفة نحو العشراء ، والنفساء ، وهى كثيرة إذا كسر عليها الواحد ، نحو : الحلفاء ، والخلفاء ٢ : ٣٢١

نواصب المضارع

١ — هى (أن) و (كى) ، (ولن) ١ : ٤٠٧
٢ — هذا باب الحروف التى تضمر فيها (أن) ١ : ٤٠٧ - ٤٠٨
٣ — باب (إذن) ١ : ٤١٠ - ٤١٢
٤ — باب الحروف التى لاتقدم فيها الأسماء الفعل ١ : ٤٥٦
فمن تلك الحروف العوامل فى الأفعال الناصبة ، لاتقول : جئت كى زيد يقول ، ولاخفت أن زيد يقول ذاك ١ : ٤٥٦ - ٤٥٧
٥ — سألت الخليل عن قول العرب : انتظرنى كما آتيك ، وارقبنى كما ألحقك ، فزعم أن (ما) والكاف جعلتا بمنزلة حرف واحد ، وصيرت للفعل، كما صيرت للفعل (ربما) ، والمعنى : لعلى آتيك ، فمن ثم لم ينصبوا به الفعل ١ : ٤٥٩
٦ — نواصب الفعل لا يفصل بينها وبين الفعل بالاسم ١ : ٤٥٦

جوازم المضارع

١٢ — إن تأتني فأكرمك ، لابد من رفع (أكرمك) ١ : ٤٣٧

١٣ — قد يجوز في الشعر : آتي من يأتني ١ : ٤٣٨

١٤ — دخول حروف الجر على أدوات الجزاء لا يغير عملها ١ : ٤٤٢

١٥ — باب دخول همزة الاستفهام على أدوات الجزاء ١ : ٤٤٣
تقول: أئن تأتني آتك، أمتى تشتمني أشتمك، أمن يقل ذاك أزره: أدخلت الألف على كلام قد عمل بعضه في بعض فلم تغيره وإنما الالف بمنزلة الواو الفاء و(لا) ١ : ٤٤٣-٤٤٤

١٦ — أما يونس فيقول : أئن تأتني آتيك وهذا قبيح ١ : ٤٤٤

١٧ — باب ما يرتفع بين المجزومين وينجزم بينهما ١ : ٤٤٥

إن تأتني تسألني أعطك ١ : ٤٤٥

وإن تأتني تمشي أمش معك ، أي سائلا وما شيا

١٨ — سألته هل يكون : إن تأتنا تسألنا نعطك فقال : هـــذا يجوز ١ : ٤٤٦

١٩ — إن قلت : إن تأتني آتك أقلْ ذلك كان غير جائز لأن القول غير الإتيان ١ : ٤٤٦

٢٠ — ما ينجزم بين المجزومين قولك : إن تأتني ثم تسألني أعطك ، وإن تأتني فتسألني أعطك ، وإن تأتني وتسألني أعطك ، لأن هذه الحروف يشركن الآخر فيما دخل فيه الأول ، وكذلك (أو) وما أشبههن ، ولا يجوز في ذا الفعل الرفع ١ : ٤٤٦

٢١ — سألت الخليل عن قوله : إن تأتني فتحدثني أحدثك ، وإن تأتني وتحدثني أحدثك ، فقال : هذا يجوز ، والجزم الوجه ، ووجه نصبه أنه حمل الآخر على الاسم ١ : ٤٤٧

٢٢ — وتقول: إن تأتني آتك فأحدثك، هذا الوجه ، وإن شئت ابتدأت

وكذلك الواو ، وثم ، وإن شئت نصبت بالواو ، والفاء ، كما نصبت ما بين المجزومين ١ : ٤٤٧

٢٣ — (ثم) لا ينصب بها ، كما ينصب بالواو والفاء ، لم يجعلوه مما يضمر بعده (أن) ١ : ٤٤٧

ولا يحسن معها الابتداء

فإذا انقضى الكلام ثم جئت بثم فإن شئت جزمت ، وإن شئت رفعت ، وكذلك الواو والفاء ، وقد يجوز النصب بالفاء والواو ١ : ٤٤٧

٢٤ — وتقول : إن تأتنى فهو خير لك وأكرمُك ، وإن تأتنى فأنا آتيك وأحسنْ إليك ، والرفع وجه الكلام وهو الجيد ١ : ٤٤٨

٢٥ — تقول إن تأتنى فلن أوذيك ، وأستقبلك بالجميل : الرفع هاهنا الوجه ، إذا لم يكن محمولا على (لن)

ومثل ذلك : إن أتيتنى لم آتك وأحسن إليك : الرفع الوجه ، إذا لم تحمله على (لم) ١ : ٤٤٨

٢٦ — أحسن ذلك أن تقول : إن تأتنى لا آتك ، كما أن أحسن الكلام أن تقول : إن أتيتنى لم آتك ١ : ٤٤٨

٢٧ — إذا قلت : إن تفعل فأحسن الكلام أن يكون الجواب أفعل ، لأنه نظيره من الفعل . وإذا قلت : إن فعلت فأحسن الكلام أن تقول : فعلت ، لأنه مثله ١ : ٤٤٨

٢٨ — النصب بالفاء والواو فى قوله : إن تأتنى آتك وأعطيَك ضعيف ، وتعليله ١ : ٤٤٨

٢٩ — ومن تلك الحروف العوامل فى الأفعال الجازمة ، وتلك : لم ، لما و(لا) التى تجزم الفعل فى النهى ، واللام التى تجزم فى الأمر ، لا يجوز أن تقول : لم زيد يأتك ١ : ٤٥٧

٣٠ — حروف الجزاء يقبح أن تتقدم فيها الأسماء قبل الأفعال ، وإنما يجوز ذلك فى الشعر ، ويجوز ذلك فى (إن) إذا لم تجزم ١ : ٤٥٧

٣١ — يجوز أن يجعل (أفعل) فى موضع (فعلت) ولا يجوز (فعلت) فى موضع (أفعل) إلا فى مجازاة ١ : ٤٣١

اجتماع الشرط والقسم

١ — لا يحسن فى الكلام : إن تأتنى لأفعلن، من قبل أن (لأفعلن) تجىء مبتدأة . فلو قلت : إن أتيتنى لأكرمنك ، وإن لم تأتنى لأغمنك جاز لأنه فى معنى : لئن أتيتنى لأكرمنك ، ولا بد من هذه اللام مضمرة أو مظهرة ، لأنها لليمين ١ : ٤٣٦

٢ — باب الجزاء إذا كان القسم فى أوله ١ : ٤٤٤

والله إن أتيتنى لا أفعل : جواب للقسم ، لو قلت : والله إن تأتنى آتك لم يجز ١ : ٤٤٤

٣ — لو قلت : والله من يأتنى آته كان محالا ، واليمين لا تكون لغوا كلا والألف ١ : ٤٤٤

٤ — تقول : أنا والله إن تأتنى لا آتك ، لأن هذا الكلام مبنى على (أنا) فالقسم ها هنا لغو ، فإذا بدأت بالقسم لم يجز إلا أن يكون عليه ١ : ٤٤٤

٥ — وتقول : والله إن أتيتنى آتيك ، وهو معنى : لا آتيك فإن أردت أن الإتيان يكون فهو غير جائز ١ : ٤٤٥

الجزم فى جواب الطلب

١ — ما انجزم بالتمنى مثل قولك : ألا ماء أشربه ، وليته عندنا يحدثنا ، وإنما انجزم هذا الجواب كما انجزم جواب : إن تأتنى ، بإن تأتنى وزعم الخليل أن هذه الأوائل كلها فيها معنى (إن) فلذلك انجزم الجواب ١ : ٤٤٩

٢ — وتقول: ائتني آتك، وإن شئت رفعت على أن لا تجعله معلقا بالأول. ولكن تبتدئه، وتجعل الأول مستغنيا عنه، كأنه يقول: إئتنى أنا آتيك.
١ : ٤٥٠

٣ — تقول: لا تدن منه يكن خيرا لك، فإن قلت: لا تدن من الأسد يأكلك فهو قبيح إن جزمت، وليس وجه كلام الناس، فإن رفعت فالكلام حسن، وإن أدخلت الفاء فهو حسن
١ : ٤٥١

٤ — ليس كل موضع تدخل فيه الفاء يحسن فيه الجزاء، ألا ترى أنه يقول: ما أتيتنا فتحدثنا، والجزاء ها هنا محال
١ : ٤٥١

٥ — تقول: ذره يقل ذلك، وذره يقول ذلك: فالرفع من وجهين: فأحدهما الابتداء، والآخر على قولك: ذره قائلا
١ : ٤٥١

٦ — مره يحفرها، وقل له يقل ذاك، ويجوز الرفع ١ : ٤٥١ - ٤٥٢

٧ — باب الحروف التى تنزل منزلة الأمر والنهى ١ : ٤٥٢

منها: حسبك، وكفيك، وشرعك، تقول: حسبك ينم الناس، ومثل ذلك: اتقى الله امرؤ فعل خيرا يثب عليه، لأن فيه معنى: ليتق الله ١ : ٤٥٢

٨ — سألته عن: آتى الأمير لا يقطع اللص فقال: الجزاء ها هنا خطأ، لا يكون الجزاء أبدا حتى يكون الكلام الأول غير واجب ١ : ٤٥٣

٩ — وسألته عن قوله: ما تدوم لى أدوم لك فقال: ليس فى هذا جزاء، من قبل أن الفعل صلة لما
١ : ٤٥٣

الحروف والأدوات

همزة الوصل

١٧ — إذا سميت رجلا بامرىء تركته على حاله ، لأنك نقلته من اسم إلى اسم ٢ : ٤
١٨ — لو سميت رجلا بانطلاق لم نقطع الألف ، لأنك نقلته من اسم إلى اسم ٢ : ٤

إذن

١ — إذا كانت جوابا وكانت مبتدأة عملت فى الفعل عمل أرى فى الاسم ، كقولك: إذن أجيئك ، وإذن آتيك ومن ذلك : إذن والله أجيئك ١ : ٤١٠
٢ — لا تفصل بين شىء مما ينصب الفعل وبين الفعل سوى إذن ، لأن (إذن) أشبهت أرى ١ : ٤١٠ — ٤١١
ولم يفصلوا بين (أن) وبين الفعل كراهية أن يشبهوها بما يعمل فى الأسماء ١ : ٤١١
٣ — إذن : إذا كانت بين الفاء والواو وبين الفعل فإنك فيها بالخيار : إن شئت أعملتها كإعمالك أرى وحسبت وإن شئت ألغيت ١ : ٤١١
٤ — إذن : إذا كانت بين الفعل وبين شىء الفعل معتمد عليه فإنها ملغاة لا تنصب البتة نحو : أنا إذن آتيك، ومن ذلك: والله إذن لا أفعل ١ : ٤١١
٥ — تقول: إن تأتنى آتك وإذن أكرمك، إذا جعلت الكلام على أوله وعطفته عليه ، وإن جعلته مستقبلا نصبت ١ : ٤١٢
وإن شئت رفعته ١ : ٤١٢
٦ — وتقول : إذن عبد الله يقول ذاك : لا يكون إلا هذا من قبل أن (إذن) الآن بمنزلة (إنما) ، و (هل) ، ولو جعلت (إذن) ها هنا بمنزلة (كى) (وأن) لم يحسن من قبل أنه لا يجوز لك أن تقول : كى زيد يقول ذلك، ولا أن زيد يقول ذلك ١ : ٤١٢
٧ — وتقول - إذا حدثت بالحديث - : إذن أظنه فاعلا ، وإذن إخالك كاذبا ، وذلك لأنك تخبر أنك تلك الساعة فى حال ظن وخيلة ، فخرجت من باب (أن) و (كى) ١ : ٤١٢

٨ — ذكر لى بعضهم أن الخليل قال : (أن) مضمرة بعد (إذن) ١ : ٤١٢

٩ — وأما (إذن) فجواب وجزاء ٢ : ٣١٢

إذ

١ — (إذ) يحسن ابتداء الاسم بعدها ، تقول : جئت إذ عبد الله قائم ، إلا أنها فى (فعل) قبيحة ؛ نحو : جئت إذ عبد الله قامَ ١ : ٥٤ — ٥٥

٢ — يقع بعدها الاسم والفعل ١ : ٤٥٩

٣ — (إذ) من الظروف التى لا تتصرف ٢ : ٤٤

٤ — بناء حينئذ فى بعض اللغات ٢ : ٥١

٥ — (إذ) لما مضى من الدهر ، وهى ظرف بمنزلة مع ٢ : ٣٠٩

إذ للمفاجأة

١ — تكون (إذ) مثل (إذا) للمفاجأة ، ولا يليها إلا الفعل الواجب ، وذلك قولك : بينما أنا كذلك إذ جاء زيد، وقصدت قصده ، إذ انتفخ على فلان، فهذا لما توافقه وتهجم عليه من حال أنت فيها ٢ : ٣١١

إذ ما

١ — لا يكون الجزاء فى (حيث) ولا فى (إذ) حتى يضم إلى كل واحد منهما (ما) فتصير (إذ) مع (ما) بمنزلة إنما وكأنما ١ : ٤٣٢

٢ — شواهد لإذما الشرطية ١ : ٤٣٢

إذا (الشرطية)

١ — مما يقبح بعده ابتداء الأسماء (إذا)، و(حيث)، والرفع بعدهما جائز لأنك قد تبتدىء الأسماء بعدهما ١ : ٥٤

٢ — إذا اضطر الشاعر جازى بإذا أجراها مجرى (إن) ١ : ٦٨

٣ — ما منعهم أن يجزموا بإذا الشرطية ١ : ٤٣٢

جاء الجزم بها فى الشعر ١ : ٤٣٤

٤ — وسألت الخليل عن قوله جل ذكره (حتى إذا جاءوها وفتحت أبوابها) أين جوابها؟ وعن قوله جل وعلا: (ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون العذاب) (ولو ترى إذ وقفوا على النار) فقال: إن العرب قد تترك فى مثل هذا الخبر الجواب فى كلامهم ١ : ٤٥٣

٥ — إذا: من الظروف التى لا تتصرف ٢ : ٤٤

٦ — إذا: المستقبل من الدهر، وفيها مجازاة، وهى ظرف ٢ : ٣١١

إذا الفجائية

١ — تقول: نظرت فإذا زيد يضربه عمرو، لأنك لو قلت: نظرت إذا زيد يذهب لحسن ١ : ٥٤

٢ — إذا الفجائية تجىء رابطة للجواب كالفاء ١ : ٤٣٥

وزعم الخليل أن إدخال الفاء على (إذا) قبيح ١ : ٤٣٥

٣ — وسألته عن قوله: إن تأتنى أنا كريم فقال: لا يكون هذا إلا أن يضطر شاعر ١ : ٤٣٥

٤ — تكون (إذا) للشىء توافقه فى حال أنت فيها، وذلك قولك: مررت فإذا زيد قائم ٢ : ٣٠١

أل

١ — وأما الألف واللام فنحو البعير والرجل والفرس، وإنما صار معرفة لأنك أردت بالألف واللام الشيء بعينه دون سائر أمته . . .
١ : ٢٢٠

٢ — زعم الخليل أن الألف واللام اللتين يعرفون بهما حرف واحد كقد، وأن ؛ ليست واحـــدة منهما منفصلة من الأخرى ، كانفصال ألف الاستفهام فى أ أزيد
٢ : ٦٣ ، ٢٧٣

٣ — (أل) تعرف الاسم فى قولك : القوم والرجل
٢ : ٣٠٨

٤ — بلحارث ، بلعنبر : حذفت النون ، وذلك مطرد فى كل قبيلة لا نظهر فيها لام المعرفة
٢ : ٤٣٠

٥ — وإنما يدخلون الألف واللام ليعرفوك شيئاً بعينه قد رأيته أو سمعت به ، فإذ قصدوا قصد الشيء بعينه دون غيره ، وعنوه ، ولم يجعلوه واحداً من أمة فقد استغنوا عن الألف واللام ، فمن ثم لم يدخلوها فى هذا ولا فى النداء
١ : ٣١١

ألا

١ — وأما (ألا) فتنبيه ؛ تقول : ألا إنه ذاهب ألا بلى
٢ : ٢١٢

إلى

١ — وأما (إلى) فمنتهى لابتداء الغاية ؛ تقول : من كذا إلى كذا ، وكذلك (حتى) وقد بين أمرها فى بابها
٢ : ٣١٠

٢ — لإلى فى الفعل نحو ليس لحتى ؛ يقول الرجل : إنما أنا إليك ، أى إنما أنت غايتى، ولا تكون (حتى) هاهنا ؛ فهذا أمر (إلى) وأصله ، وإن اتسعت
٢ : ٣١٠

وهى أعم من حتى : تقول : قمت إليه ، فجعلته منتهاك من مكانك ، ولا تقول : حتاه
٢ : ٣١٠

أم المتصـــلة

١ — أمررت برجل أم امرأة ؟ (أم) تشرك بينهما ، كما أشركت بينهما (أو) إذا أردت معنى أيهما ١ : ٢١٩

٢ — باب (أم) و (أو) ١ : ٤٨٢

٣ — (أم) لا يكون الكلام بها إلا استفهاما ، ويقع الكلام بها فى الاستفهام على وجهين : على معنى أيهما وأيهم ، وعلى أن يكون الاستفهام الآخر منقطعاً من الأول ١ : ٤٨٢

٤ — باب (أم) إذا كان الكلام بها بمنزلة أيهما وأيهم ١ : ٤٨٢

وذلك قولك : أزيد عندك أم عمرو ؟ وأزيدا لقيت أم بشرا ؟ فأنت الآن مدع أن عنده أحدهما ، لأنك إذا قلت : أيهما عندك ، وأيهما لقيت فأنت مدع أن المسئول قد لقى أحدهما والدليل : أنك لو قلت : أزيد عندك أم بشر فقال المسئول : لا كان محالا ، كما أنه إذا قال : أيهما عندك فقال : لا فقد أحال ١ : ٤٨٢ — ٤٨٣

٥ — إذا أردت هذا المعنى فتقديم الاسم أحسن ، لأنك لا تسأله عن اللقى ، وإنما تسأله عن أحد الاسمين لا تدرى أيهما هو ، فبدأت بالاسم ، وجعلته الآخر عديلا للأول ، وصار الذى لا تسأل عنه بينهما : ولو قلت : ألقيت زيدا أم عمرا كان جائزا حسنا ، ولو قلت : أعندك زيد أم عمرو كان كذلك . ١ : ٤٨٣

٦ — ومن هذا الباب قوله : ما أبالى أزيدا لقيت أم عمرا ، وسواء علىّ أبشرا كلمت أم زيدا ، كما تقول : ما أبالى أيهما لقيت ١ : ٤٨٣

وإنما جاز حرف الاستفهام ها هنا ، لأنك سويت الأمرين عليك ، كما استوى علمك حين قلت : أزيد عندك أم عمرو ، فجرى هـذا على حرف

الاستفهام ، كما جرى على حرف النداء قولهم : اللهم اغفر لنا أيتها العصابة ، وإنما لزمت (أم) هاهنا لأنك تريد معنى أيهما ١ : ٤٨٣

٧ — ومثل ذلك ما أدرى أزيد ثم أم عمرو ، وليت شعرى أزيد عندك أم عمرو ، فإنما أوقعت (أم) هاهنا كما أوقعته فى الذى قبله ، لأن ذا يجرى على حرف الاستفهام حيث استوى علمك فيهما ، كما جرى الأول ١ : ٤٨٣

٨ — وتقول : أضربت زيدا أم قتلته: فالبدء بالفعل هاهنا أحسن لأنك إنما تسأل عن أحدهما لا تدرى أيهما كان ١ : ٤٨٣

٩ — وتقول: أضربت أم قتلت زيدا لأنك مدع أحد الفعلين، ولا تدرى أيهما هو .

وتقول : ما أدرى أقام أم قعد ، إذا أردت : ما أدرى أى ذلك كان .

وتقول : ما أدرى أقام أو قعد ، إذا أردت أنه لم يكن بين قيامه وقعوده شىء ، أى لم أعد قيامه قياما ولم يستبن لى قعود ١ : ٤٨٣

١٠ — يجوز فى الشعر حذف همزة الاستفهام ١ : ٤٨٥

١١ — ولو قلت : أزيدا لقيت أو عمرا أو خالدا ، وأزيد عندك أو عمرو أو خالد كان هذا فى الجواز والحسن بمنزلة تأخير الاسم إذا أردت معنى أيهما . فإذا قلت : أزيد أفضل أم خالد لم يجز ها هنا إلا (أم) لأنك إنما تسأل عن صاحب الفضل ١ : ٤٨٧

١٢ — ومثل ذلك : ما أدرى أزيد أفضل أم عمرو ، وليت شعرى أزيد أفضل أم عمرو ، فهذا كله على معنى أيهما أفضل .

وتقول : ليت شعرى ألقيت زيدا أو عمرا ، وما أدرى أعندك زيد أو عمرو فهذا يجرى مجرى ألقيت زيدا أو عمرا ، وأعندك زيد أو عمرو؟
١ : ٤٨٨

وإن شئت قلت : ما أدرى أزيد عندك أو عمرو فكان جائزا حسنا كما جاز أزيد عندك أم بشر؛ ١ : ٤٨٨

١٣ — إذا قلت : ما أبالى أضربت زيدا أم عمرا فإنه لا يكون إلا (أم) لأنه لا يجوز لك السكوت على أول الاسمين ؛ فلا يجيء هذا إلا على معنى أيهما ١ : ٤٨٨

١٤ — وتقول: أتجلس أو تذهب أو تحدثنا ، وذلك إذ أردت : هل يكون شيء من هذه الأفعال ، فأما إذا ادعيت أحدها فليس إلا : أتجلس أم تذهب أم تأكل ، كأنك قلت : أى هذه الأفعال يكون منك ١ : ٤٨٨

١٥ — أتضرب زيدا ، أو تضرب عمرا ، أو تضرب خالدا ، إذا أردت: هل يكون شيء من ضرب واحد من هؤلاء ، وإن أردت : أى ضرب هؤلاء يكون قلت : أم ١ : ٤٨٨

١٦ — وتقول : أزيدا أو عمرا رأيت أم بشرا ، وذلك أنك لم ترد أن تجعل عمرا عديلا لزيد ، حتى يصير بمنزلة أيهما ، ولكنك أردت أن يكون حشوا ، فكأنك قلت : أأحد هذين رأيت أم بشرا ١ : ٤٨٨

١٧ — وتقول : أعاقل عمرو أو عالم . وتقول : أتضرب عمرا أو تشتمه تجعل الفعلين والاسم بينهما بمنزله الاسمين والفعل بينهما ، وإن قدمت الاسم فهو عربى حسن . فأما إذا قلت : أتضرب أو تحبس زيدا فهو بمنزلة : أزيدا أو عمرا ضربت ، وإن قلت : أزيدا تضرب أو تقتل كان كقولك : أتقتل زيدا أو عمرا . و (أم) فى كل هذا جيد ١ : ٤٨٩

١٨ — إذا قال : أتجلس أم تذهب فأم ، وأو فيه سواء وكذلك:أتضرب زيدا أو تقتل خالدا ؛ لأنك لم تثبت أحد الفعلين لاسم واحد ١ : ٤٨٩

١٩ — باب بيان (أم) لم دخلت على حروف الاستفهام ولم تدخل على الألف ؟ ١ : ٤٩١

(أم) المنقطعة

١ — باب (أم) منقطعة ١ : ٤٨٤

وذلك قولك : أعمرو عندك أم عندك زيد ، فهو ليس بمنزلة أيهما عندك ، ألا ترى أنك لو قلت : أيهما عندك عندك لم يستقم إلا على التكرير والتوكيد ١ : ٤٨٤

٢ — يدلك على أن هذا الآخر منقطع من الأول قول الرجل : إنها لإبل أم شاء ياقوم ، فكما جاءت (أم) هاهنا بعد الخبر منقطعة كذلك تجيء بعد الاستفهام ١ : ٤٨٤

٣ — ألا ترى أن الرجل يقول للرجل : السعادة أحب إليك أم الشقاء وقد علم أن السعادة أحب إليه من الشقاء ، وأن المسئول يقول السعادة ، ولكنه أراد أن يبصر صاحبه وأن يعلمه ١ : ٤٨٤

٤ — ومن ذلك أيضا : أعندك زيد أم لا ، كأنه حيث قال : أعندك زيد كان يظن أنه عنده ، ثم أدركه مثل ذلك الظن فى أنه ليس عنده فقال أم لا ١ : ٤٨٤

أمّا

١ — أما سمينا فسمين ، وأما علما فعالم : زعم الخليل أنه بمنزلة أنت الرجل علما لم تحسن الألف واللام كما لم تحسن فيما كان حالا ١ : ١٩٢

٢ — أما علما فلا علم له ، وأما علما فلا علم عنده : قد يرفع فى لغة بنى تميم ١ : ١٩٢

٣ — أما العلم فعالم بالعلم : بالرفع والنصب وتوجيه ذلك ١ : ١٩٢

٤ — أما الضرب فضارب : ينتصب على وجهين : مفعول أو مصدر ١ : ١٩٣

٥ — أما النبلَ فنبيل ، وأما العقل فهو الرجل الكامل ١ : ١٩٣

٦ — أما صديقا مصافيا فليس بصديق مصاف وأما عالما فعالم : حال ١ : ١٩٣

٧ — أما العبيد فذو عبيد ، وأما العبد فذو عبد ، وأما عبدان فذو عبدين : المختار الرفع ١ : ١٩٤

٨ — أما ابن مزينة فأنا ابن مزينة ١ : ١٩٤

٩ — أما البصرةُ فلا بصرة لك ١ : ١٩٥

وأما الحارث فلا حارث لك ، وأما أبوك فلا أبالك : لا يكون فيه إلا الرفع ١ : ١٩٥

١٠ — فإنما جاز فى (أما) لأن فيها معنى : يوم الجمعة مهما يكن من شيء فإنك ذاهب ١ : ٤٦٩

١١ — وأما قولهم : أما بعد فإن الله قال فى كتابه : هو بمنزله قولك : أما اليوم فإنك . ولا يكون (بعد) أبداً مبنيا عليها إذا لم تكن مضافة ، ولا مبنية على شيء ، إنما تكون لغوا ١ : ٤٧٠

١٢ — وأما (أما) ففيها معنى الجزاء ، كأنه يقول : عبد الله مهما كان من أمره فمنطلق ، ألا ترى أن الفاء لازمة لها أبدا ٢ : ٣١٢

إمّا

١ — لا تحذف (ما) إلا فى الشعر ١ : ١٣٥

٢ — قد كان ذلك إما صلاحا وإما فسادا : كأنك قلت : قد كان ذلك صلاحا أو فسادا ١ : ١٣٥

ولو قلت : قد كان ذلك إن صلاحا وإن فسادا كان النصب على (كان) أخرى ١ : ١٣٥

٣ — (إما) يجاء بها ليعلم أنه يريد أحد الأمرين ١ : ٢١٣
٤ — إما أن تفعل وإما أن لا تفعل ٢ : ٦٧

(أن) الناصبة للمضارع

١ — وذلك قولك : أريد أن تفعل ١ : ٤٠٧

٢ — إذا قلت : أخشى أن تفعل، فكأنك قلت : أخشى فعالك ، ألا ترى أن (أن تفعل) بمنزلة الفعل ١ : ٤٠٨

٣ — (أن تضل إحدهما) إن قال إنسان : كيف جاز أن يقول : أن تضل ولم يعد هذا للضلال ، فإنما ذكر (أن تضل) لأنه سبب الإذكار ، كما يقول الرجل : أعددته أن يميل الحائط فأدعمه ، وهو لا يطلب بإعداده ذلك ميلان الحائط ، ولكنه أخبر بعلة الدعم وبسببه ١ : ٤٣٠

٤ — تقول : ما عدوت أن فعلت ، وهـذا هو الكلام ، ولا أن أفعل وما آلو أن أفعل .

وتقول : ما عدوت أن آتيك ، أى ما عدوت أن يكون هذا من رأى فيما أستقبل . ويجوز أن يجعل (أفعل) فى موضع (فعلت) ، ولا يجوز (فعلت) فى موضع (افعل) إلا فى مجازاة ١ : ٤٣١

٥ — لا يجوز : خفت أن زيد يقول ذاك ١ : ٤٥٧

٦ — أحدها : أن تكون فيه (أن) وما تعمل فيه من الأفعال بمنزلة مصادرها ١ : ٤٧٥

٧ — باب من أبواب (أن) التى تكون والفعل بمنزلة المصدر ١ : ٤٧٥

٨ — اعلم أن اللام ونحوها من حروف الجر قد تحذف من (أن) كما حذفت من (أن) جعلوها بمنزلة المصدر حين قلت : فعلت ذاك حذر الشر ، أى لحذر الشر ، ومثل ذلك قولك : إنما انقطع إليك أن تكرمه ، أى لأن تكرمه ، ومثل ذلك : لا تفعل كذا وكذا أن يصيبك أمر تكرهه ، كأنه قال : لأن

يصيبك، أو من أجل أن يصيبك، وقال عز وجل (أن تضل إحدهما) (أن كان ذا مال وبنين) فأن هاهنا حالها فى حذف حرف الجر كحال (أن) وتفسيرها كتفسيرها ، وهى مع صلتها بمنزلة المصدر ١ : ٤٧٥ — ٤٧٦

٩ — ومن ذلك : ائتنى بعد أن يقع الأمر ، وأتانى بعد أن وقع الأمر ، كأنه قال : بعد وقوع الأمر .

ومن ذلك : إما أن أسير إلى الشام فما أكرهه، وإما أن أقيم فلى فيه أجر .

وتقول : لا يلبث أن يأتيك ، أى لا يلبث عن إتيانك ١ : ٤٧٦

١٠ — وتقول : ما منعك أن تأتينا ، أراد من إتياننا ، فهذا على حذف حرف الجر ١ : ٤٧٦

١١ — تقول : قد خفت أن تفعلَ ١ : ٤٧٦

١٢ — سمعت عربيا يقول : أنعم أن تشده أى بالغ فى أن يكون ذلك هذا المعنى ، و (أن) محمولة على أنعم ١ : ٤٧٦

١٣ — وتقول — إذا أضفت إلى (أن) الأسماء — : إنه أهل أن يفعل ومخافة أن يفعل ، وإن شئت قلت: إنه أهل أن يفعل، ومخافة أن يفعل ، كأنك قلت : إنه أهل لأن يفعل ، ومخافة لأن يفعل، وهذه الإضافة كإضافتهم بعض الأشياء إلى (أن) ١ : ٤٧٧

١٤ — وتقول : إنه خليق لأن يفعل ، وإنه خليق أن يفعل على الحذف ١ : ٤٧٧

١٥ — قبيح أن يفصل بين (أن) والفعل ، كما قبح أن تفصل بين كى والفعل ١ : ٤٧٩ — ٤٨١

١٦ — فأما ظننت وحسبت وخلت ورأيت فإن (أن) تكون فيها على وجهين : على أنها تكون (أن) التى تنصب الفعل ، وتكون الثقيلة ١ : ٤٨١

١٧ — (أن) بمنزلة الذى ، تكون مع الصلة بمنزلة الذى ، مع صلتها اسما

فيصير : يريد أن يفعل بمنزلة : يريد الفعل ، كما أن الذى ضرب بمنزلة الضارب ٢ : ٣٠٩

(أن) التفسيرية

١ — والآخر : أن تكون فيه بمنزلة (أى) ١ : ٤٧٥

٢ — باب تكون فيه (أن) بمنزلة أى ١ : ٤٧٩

وذلك قوله عز وجل : (وانطلق الملأ منهم أن امشوا) .
ومثل هذا فى القرآن كثير

وأما قوله : كتبت إليه أن افعل ، وأمرته أن قم فيكون على وجهين : على أن تكون (أن) التى تنصب الأفعال ، ووصلتها بحرف الأمر والنهى ، والوجه الآخر أن تكون بمنزلة أى ، ومثل هذا فى القرآن كثير ١ : ٤٧٩-٤٨٠

٣ — كتبت إليه أن لا تقل ذاك ، وكتبت إليه أن لا يقول ذاك ، وكتبت إليه أن لا يقول ذاك : فأما الجزم فعلى الأمر ، وأما النصب فعلى قولك : لئلا يقول ذاك ، وأما الرفع فعلى قولك : لأنك لا تقول ذاك ، أو بأنك لا تقول ذاك ، تخبره بأن ذا قد وقع من أمره ١ : ٤٨١

(أن) المخففة

١ — يحذف اسمها ١ : ٢٨٢ ، ٤٨٠

٢ — ألا ترى أنهم لا يكادون يتكلمون به بغير الهاء ، فيقولون : قد علمت أن عبد الله منطلق ١ : ٤٤

٣ — ووجه آخر : هى فيه مخففة محذوفة ١ : ٤٧٥

٤ — وأما قوله عز وجل : (وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين) وآخر قولهم : أن لا إله إلا الله فعلى قوله : أنه لا إله إلا الله ، وعلى أنه

الحمد لله ، ولا تكون (أن) التى تنصب الفعل ؛ لأن تلك لا تبتدأ بعدها الأسماء . ولا تكون (أى) لأن (أى) إنما تجىء بعد كلام مستغن ١ : ٤٨٠

٥ — ومثل ذلك : (وناديناه أن يا إبراهيم قد صدقت الرؤيا) ، كأنه قال : ناديناه أنك قد صدقت الرؤيا يا إبراهيم ، وقال الخليل : تكون أيضا على (أى) ١ : ٤٨٠

٦ — وأما قوله : أرسل إليه أن ما أنت وذا فهى على أى ، وإن أدخلت الباء فهى على ، أنك وأنه ١ : ٤٨٠

٧ — لا تخففها فى الكلام أبدا وبعدها الأسماء إلا وأنت تريد الثقيلة مضمرا فيها الاسم ١ : ٤٨٠

٨ — ومثل ذلك : أول ما أقول أن باسم الله ، كأنه قال : أول ما أقول : أنه باسم الله ١ : ٤٨٠ ، ٤٨١

٩ — وأما قوله : أن باسم الله فإنما يكون على الإضمار ؛ لأنك لم تذكر مبتدأ أو مبنيا عليه .

والدليل على أنهم إنما يخففون على إضمار الهاء أنك تستقبح قد عرفت أن يقولُ ذاك حتى تقول : أن لا ، أو تدخل سوف أوالسين أو قد ١ : ٤٨١

١٠ — باب آخر (أن) فيه مخففة ١ : ٤٨١

وذلك قولك : قد علمت أن لا يقول ذاك ، وقد تيقنت أن لا تفعل ذاك ، كأنه قال : أنه لا يقول ، وأنك لا تفعل ١ : ٤٨١

١١ — وليست (أن) التى تنصب الأفعال تقع فى هذا الموقع ؛ لأن هذا موضع يقين وإيجاب ١ : ٤٨١

١٢ — تقول : كتبت إليه أن لا تقلْ ذاك ، وكتبت إليه أن لا يقول ذاك ، وكتبت إليه أن لا تقول ذاك : فأما الجزم فعلى الأمر ، وأما النصب فعلى قولك : لئلا يقول ذاك ، وأما الرفع فعلى قولك : لأنك لا تقول ذاك ، أو بأنك لا تقول ذاك ، تخبره بأن ذا قد وقع من أمره ١ : ٤٨١

١٣ — ولذلك ضعف : أرجو أنك تفعل ، وأطمع أنك فاعل . ولو قال

رجل : أخشى أن لا تفعلُ : يريد أن يخبر أنه يخشى أمرا قد استقر عنده أنه كائن جاز وليس وجه الكلام ١ : ٤٨٢

١٤ — واعلم أنه ضعيف فى الكلام أن تقول : قد علمت أن تفعل ذاك حتى تقول : سيفعل ، أو قد فعل ، أو تنفى فتدخل (لا) ، وذلك لأنهم جعلوا ذلك عوضا عما حذفوا من أنه ١ : ٤٨٢

١٥ — وأما قولهم : أما أن جزاك الله خيراً فإنهم إنما أجازوه لأنه دعاء ولا يصلون إلى (قد) ها هنا ولا السين . وكذلك لو قلت : أما أن يغفر الله لك لأنه دعاء ١ : ٤٨٢

١٦ — وتقول : ما علمت إلا أن تقوم ، وما أعلم إلا أن تأتيه ، إذا لم ترد أن تخبر أنك قد علمت شيئا كائنا البتة ، ولكنك تكلمت به على وجه الإشارة ؛ كما تقول : أرى من الرأى أن تقوم ، فأنت لا تخبر أن قياما قد ثبت كائنا أو يكون فيما تستقبل البتة ١ : ٤٨٢

١٧ — وإنما جاز : قد علمت أن عمرو ذاهب ، لأنك قد جئت بعده باسم وخبر ؛ كما يكون بعده لو ثقلته وأعملته ١ : ٤٨٢

(أن) الزائدة

١ — تقع بعد القسم ولو ١ : ٤٥٥

٢ — ووجه آخر تكون فيه لغوا ، نحو قولك : لما أن جاء ذهبت ، وأما والله أن لو فعلت لأكرمتك ١ : ٤٧٥

وأما (أن) فتكون بمنزلة لام القسم فى قوله : أما والله أن فعلت لفعلت ، وتكون توكيدا أيضا فى قولك: لما أن فعل كما كانت توكيدا فى القسم وكما كانت (إن) مع (ما) ٢ : ٣٠٦

(إن) الشرطية

(إن) المخففة

٢ — وحدثنى من لا أتهم عن رجل من أهل المدينة موثوق به أنه سمع عربيا يتكلم بمثل قولك : إن زيد لذاهب ١ : ٤٧٥

٣ — سمعناهم يقولون : أما إن جزاك الله خيرا ، شبهوه بأنه ، فلما جازت (إن) كانت هذه أجوز ١ : ٤٨٢

٤ — (إن) توكيد لقوله : زيد منطلق ، وإذا خففت فهى كذلك ، تؤكد ما تكلم به ، وليثبت الكلام ، غير أن لام للتوكيد تلزمها عوضا مما ذهب منها ٢ : ٣١١

(إن) النافية

١ — (ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده) أى ما يمسكهما ١ : ٤٥٦

٢ — وتكون فى معنى (ما) ١ : ٤٧٥

٣ — تكون (إن) فى معنى ليس ٢ : ٣٠٦

(إن) الزائدة

١ — وتصرف الكلام إلى الابتداء ، كما صرفتها (ما) إلى الابتداء فى قولك : إنما ، وذلك قولك ما إن زيد ذاهب ١ : ٤٧٥

وأما (إن) مع (ما) فى لغة أهل الحجاز فهى بمنزلة (ما) فى قولك : إنما ، تجعلها من حروف الابتداء ٢ : ٣٠٥

٢ — وتكون لغوا فى قولك : ما إن تفعل ٢ : ٣٠٥ ، ٣٠٦

أنّ

١ — (أن) هى اسم ، وما عملت فيه صلة لها ، كما أن الفعل صلة لأن الخفيفة

قد عرفت أنك منطلق ، فأنك فى موضع اسم منصوب ، كأنك قلت : عرفته ذاك . ١ : ٤٦١

٢ — تقول : ظننت أنه منطلق : ظننت عاملة ١ : ٤٦١

٣ — تقول : لولا أنه منطلق لفعلت فأن مبنية على (لولا) وتقول : لو أنه ذاهب لكان خيرا ، فأن مبنية على (لو) ؛ كما كانت مبنيةعلى (لولا) ، لايبنون على (لو) غير (أن) ١ : ٤٦٢

٤ — وسألته عن قوله . ما رأيت مثله مذ أن الله خلقنى ، فقال : (أن) (فى) موضع اسم ، كأنك قلت : مذ ذاك ١ : ٤٦٢

٥ — (أن) بمعنى (لعل) ١ : ٤٦٢ - ٤٦٣

٦ — تقول : جئتك أنك تريد المعروف، تريد : لأنك ، ولكنك حذفت اللام ١ : ٤٦٤

إذا حذفت اللام من (أن) فهو نصب

ولو قلت : جئتك إنك تحب المعروف مبتدأ كان جيدا ١ : ٤٦٤

٧ — تكون (أن) فيه بدلا من شىء هو الأول ؛ نحو : بلغنى قصتك أنك فاعل ، وقد بلغنى الحديث أنهم منطلقون ١ : ٤٦٦

٨ — باب تكون (أن) بدلا من شىء ليس بالأول ١ : ٤٦٧

(وإذ يعدكم الله إحدى الطائفتين أنها لكم) فأن مبدلة من إحدى الطائفتين ؛ كما أنك إذا قلت : رأيت متاعك بعضه فوق بعض فإنما نصبت بعضا لأنك أردت معنى : رأيت بعض متاعك فوق بعض ١ : ٤٦٧

٩ — مثل ذلك قولهم : زعم أنه إذا أتاك أنه سيفعل ١ : ٤٦٧

١٠ — وزعم الخليل مثل ذلك قوله تبارك وتعالى : (الم يعلموا أنه من يحادد الله ورسوله فأن له نار جهنم)

ولو قال : فإن كانت عربية جيدة ١ : ٤٦٧

١١ — أحقا أنك ذاهب ، وآلحق أنك ذاهب ، وكذلك إن أخبرت فقلت : حقا أنك ذاهب . والحق أنك ذاهب ، وكذلك : أكبر ظنك أنك ذاهب ،

وأجهدَ رأيك أنك ذاهب ، وكذلك هما فى الخبر حملوه على أفى الحق وعلى أفى أكبر ظنك
١ : ٤٦٨

١٢ — إن شئت قلت : أحـــق أنك ذاهب ، وأكبرُ ظنك أنك ذاهب
١ : ٤٦٩

١٣ — وأما قولهم : لا محالة أنك ذاهب ، ففيه إضمار (من) ١ : ٤٦٩

١٤ — وأما قوله عز وجل (لا جرم أن لهم النار) فإن (جرم) عملت فيها لأنها فعل ، ومعناها : لقد حق أن لهم النار ، ولقد استحق أن لهم النار
١ : ٤٦٩

١٥ — ويقول الرجل : ما اليومَ ؟ فتقول : اليوم أنك مرتحل ، كأنه قال : فى اليوم رحيلك ، وعلى هذا الحد تقول : أما اليوم فأنك مرتحل ١ : ٤٧٠

١٦ — وسألته عن : شد ما أنك ذاهب ، وعز ما أنك ذاهب فقال : هذا بمنزلة حقا أنك ذاهب
١ : ٤٧٠

١٧ — وسألته عن قوله : كما أنه لا يعلم ذلك ، فتجاوز الله عنه ، وهذا حق كما أنك هاهنا : فزعم أن العاملة فى (أن) الكاف ، و (ما) لغو إلا أن (ما) لا تحذف منها
١ : ٤٧٠

١٨ — وسألت يونس عن قوله : متى تقول أنه منطلق ؟ فقال : إذا لم ترد الحكاية ، وجعلت تقول مثل تظن
١ : ٤٧١

١٩ — عرفت أمورك حتى أنك أحمق ، كأنك قلت : عرفت أمورك حتى حمقك
١ : ٤٧٢

٢٠ — هذا حق كما أنك هاهنا ، لا يجوز الكسر
١ : ٤٧٢

٢١ — ماغضبت عليك إلا أنك فاسق ، أى لأنك ١ : ٤٧٢ — ٤٧٣

٢٢ — وسمعنا فصحاء العرب يقولون : لحقُ أنه ذاهب ، فيضيفون ، كأنه قال : ليقينُ أنه ذاهب ، أى ليقين ذاك أمــرك ، وليست فى كلام كل العرب
١ : ٤٧٧

٢٣ — ولذلك ضعف : أرجو أنك تفعل ، وأطمع أنك فاعل . ولو قال رجل : أخشى أن لا تفعلُ يريد أن يخبر أنه يخشى أمرا قد استقر عنده أنه كائن جاز وليس وجه الكلام ١ : ٤٨٢

إنّ

١ — (إن) بمنزلة الفعل ، لا يعمل فيها ما يعمل فى (أن) ، ولا تكون إلا مبتدأة ١ : ٤٦١

٢ — أما حقا فإنك ذاهب : هذا الموضع من مواضع (إن) ١ : ٤٧٠

٣ — وتقول : أما جهد رأيي فإنه منطلق ، لأنك لم تضطر إلى أن تجعله ظرفا ، وهذا من مواضع (إن) لأنك تقول : أما فى رأيي فإنك ذاهب ١ : ٤٧٠

٤ — وتقول : أما فى الدار فإنك قائم ، لا يجوز فيه إلا (إن) ١ : ٤٧٠

٥ — قال زيد : إن عمرا خير الناس ، لأنك أردت أن تحكى قوله ولا يجوز أن تعمل (قال) فى (إن) ؛ كما لا يجوز لك أن تعملها فى زيد وأشباهه إذا قلت : قال زيد : عمرو خير الناس . عليه جميع ما فى القرآن ١ : ٤٧١

٦ — قد قاله القوم حتى إن زيدا يقوله ، وانطلق القوم حتى إن زيدا لمنطلق (حتى) هنا معلقة لا تعمل شيئا فى (إن) ؛ كما لا تعمل إذا قلت : حتى زيد ذاهب ، فهذا موضع ابتداء ، و (حتى) بمنزلة (إذا) ١ : ٤٧١ ، ٤١٣

٧ — تقول : ما قدم علينا أمير إلا إنه مكرم لى . ليس هاهنا شيء يعمل فى (إن) تريد أن تقول : ما قدم علينا أمير إلا وهو مكرم لى ١ : ٤٧٢

٨ — كسر همزة (إن) فى بدء الصلة ١ : ٤٧٣

٩ — تقول : أشهد إنه لمنطلق . الكسر من أجل لام الابتداء وقال الخليل: أشهد بأنك لذاهب غير جائز ومنه : قد علمت إنه لخير منك . هذه اللام تصرف (إن) إلى الابتداء ١ : ٤٧٣

١٠ — زعم الخليل ويونس أنه لا تلحق هذه اللام مع كل فعل ، ألا ترى أنك لا تقول : وعدتك إنك لخارج ، إنما يجوز هذا فى العلم والظن ونحوه ١ : ٤٧٤

١١ — لهنك لرجل صدق : يريدون : إن ، ولكنهم أبدلوا الهاء مكان الألف ، كقوله : هرقت ، ولحقت هذه اللام (إن) . وهذه كلمة تتكلم بها العرب فى حال اليمين ، وليس كل العرب تتكلم بها ١ : ٤٧٤

١٢ — يجوز فى الشعر : أشهد إن زيدا ذاهب ١ : ٤٧٤

١٣ — (إن) توكيد لقوله : زيد منطلق ، وإذا خففت فهى كذلك ٢ : ٣١١

١٤ — يدلك على أن (حتى) من حروف الابتداء أنك تقول : حتى إنه يفعل ذاك ، كما تقول : إنه يفعل ذاك ١ : ٤١٣ ، ٤٧١

(إن) بمعنى نعم

١ — وأما قول العرب فى الجواب : إنه فهو بمنزلة أجل ، وإذا وصلت قلت : إن يا فتى ، بمنزلة أجل ١ : ٤٧٤ — ٤٧٥

أنما

١ — كل موضع تقع فيه (أن) تقع فيه (أنما) وما ابتدىء بعدها صلة لها ١ : ٤٦٥

٢ — لا تكون عاملة فيما بعدها ، كما لا يكون (الذى) عاملا فيما بعده ١ : ٤٦٥

إنما

١ — (إنما) لا تكون اسما ، وإنما هى فيما زعم الخليل بمنزلة فعل ملغى ، مثل : أشهد لزيد خير منك ، لأنها لا تعمل فيما بعدها ١ : ٤٦٦

٢ — الموضع الذى يجوز فيه (إن) (إنما) فيه مبتدأة ١ : ٤٦٦

أنى الشرطية

١ — شواهد لها ١ : ٤٣٢
٢ — (أنى) تكون فى معنى كيف وأين ٢ : ٣١٢

أو

١ — مررت برجل راكع أو ساجد ، فإنما هى بمنزلة (إما) وإما إلا أن (إما) يجاء بها ليعلم أنه يريد أحد الأمرين ١ : ٢١٣

٢ — مررت برجل أو امرأة : (أو) أشركت بينهما فى الجر ، وأثبتت المرور لأحدهما دون الآخر ، وسوت بينهما فى الدعوى ١ : ٢١٨

جواب (أو) إن نفيت الاسمين : ما مررت بواحد منهما ، وإن أثبته أحدهما قلت : ما مررت بفلان ١ : ٢١٨ ، ٢١٩

٣ — إن بها أكتل أو رزاما خويربين . . .
انتصب (خويربين) على الشتم ولو كان على (إن) لقال خويربا ١ : ٢٨٧

٤ — وأما (أو) فإنما يثبت بها بعض الأشياء ، وتكون فى الخبر والاستفهام ١ : ٤٨٢

٥ — هذا باب (أو) ١ : ٤٨٥
تقول : أيهم تضرب ، أو تقتل : تعمل أحدهما ، ومن يأتيك أو يحدثك ، أو يكرمك : لا يكون هاهنا إلا (أو) من قبل أنك تستفهم عن الاسم المفعول وإنما حاجتك إلى صاحبك أن يقول : فلان . وعلى هذا الحد يجرى (ما) و (متى) و (كم) و (أين) ، وكيف ١ : ٤٨٥

وتقول : هل عندك شعير أو بر أو تمر ، وهل تأتينا أو تحدثنا . لا يكون إلا هذا ١ : ٤٨٥

٦ — باب آخر من أبواب (أو) ١ : ٤٨٧

وتقول : ألقيت زيدا أو عمرا أو خالدا ، أو تقول : أعندك زيد ، أو خالد أو عمرو ؟ كأنك قلت : أعندك أحد من هؤلاء ١ : ٤٨٧

٧ — إذا أردت هذا المعنى فتأخير الأسماء أحسن لأنك إنما تسأل عن الفعل بمن وقع

ولو قلت : أزيدا لقيت أو عمرا أو خالدا ، وأزيد عندك أو عمرو أو خالد كان هذا فى الجواز والحسن بمنزلة تأخير الاسم إذا أردت معنى أيهما ، فإذا قلت : أزيد أفضل أم خالد لم يجز هاهنا إلا (أم) لأنك إنما تسأل عن صاحب الفضل ١ : ٤٨٧

٨ — ومثل ذلك : أتضرب زيدا أو عمرا أو خالدا ، وتقول : أعاقل عمرو أو عالم ، وتقول : أتضرب عمرا أو تشتمه ، تجعل الفعلين والاسم بينهما بمنزلة الاسمين والفعل بينهما ، وإن قدمت الاسم فهو عربى حسن ، فأما إذا قلت : أتضرب أو تحبس زيدا فهو بمنزلة : أزيدا أو عمرا ضربت ، وإن قلت : أزيدا تضرب أو تقتل كان كقولك : أتقتل زيدا أو عمرا . و (أم) فى كل هذا جيد ١ : ٤٨٩

٩ — باب (أو) فى غير الاستفهام ١ : ٤٨٩

تقول : جالس عمرا أو خالدا أو بشرا ، كأنك قلت : جالس أحد هؤلاء ، ولم ترد إنسانا بعينه ، ففى هذا دليل أن كلهم أهل أن يجالس ، كأنك قلت : جالس هذا الضرب ١ : ٤٨٩

١٠ — وتقول : كل لحما أو خبزا أو تمرا ، كأنك قلت : كل أحد هذه الأشياء ١ : ٤٨٩

١١ — وإن نفيت هذا قلت : لا تأكل خبزا أو لحما أو تمرا ، كأنه قال : لا تأكل شيئا من هذه الأشياء .

وتقول : كل خبزا أو تمرا ، أى لا تجمعهما ، ومثل ذلك أن تقول :

ادخل على زيد أو عمرو أو خالد ، أى لا تدخل على أكثر من واحد من هؤلاء
وإن شئت جئت به على معنى : ادخل على هذا الضرب ١ : ٤٨٩

١٢ — وتقول : خذه بما عز أو هان ، كأنه قال : خذه بهذا أو بهذا ، أى لا يفوتنك على حال .

ومن العرب من يقول : خذه بما عز وهان ، أى خذه بالعزيز والهين ١ : ٤٨٩

١٣ — وتقول : لأضربنه ذهب أو مكث ، كأنه قال : لأضربنه ذاهبا أو ماكثا ، ولأضربنه إن ذهب أو مكث ١ : ٤٨٩ - ٤٩٠

١٤ — زعم الخليل أنه يجوز : لأضربنه أذهب أم مكث ١ : ٤٩٠

١٥ — وتقول : وكل حق لها سميناه فى كتابنا أو لم نسمه ، كأنه قال : وكل حق لها علمناه أو جهلناه ، وكذلك : كل حق هو لها داخل فيها أو خارج منها ، كأنه قال : إن كان داخلا أو خارجا ١ : ٤٩٠

وإن شاء أدخل الواو ، كما قال : بما عز وهان ، وقد تدخل (أم) فى علمناه أو جهلناه ، وسميناه أو لم نسمه ، كما دخلت فى : أذهب أم مكث . وتدخل (أو) على وجهين : على أن يكون صفة للحق ، وعلى أن يكون حالا ١ : ٤٩٠

(أو) التى ينصب بعدها المضارع

١ — ينتصب على إضمار (أن) كما انتصب فى الفاء والواو ولا تظهر (أن) ١ : ٤٢٧

٢ — ينتصب على معنى (إلا أن) . ولو رفعت لكان عربيا جيداً ١ : ٤٢٧

٣ — الزمه أو يتقيك بحقك . واضربه أو يستقيم ١ : ٤٢٨

٤ — تقول : هو قاتلى أو أفتدى منه ، وإن شئت رفعت ١ : ٤٢٨

٥ — العطف على الاسم الصريح ١ : ٤٢٨ — ٤٢٩

أيّ

١ — (أى) مضاف وغير مضاف بمنزلة (من) ١ : ٣٩٧

٢ — أيها تشاء لك : (تشاء) صلة لأى ١ : ٣٩٧

إن أدخلت الفاء جزمت نحو : أيها تشأ فلك

٣ — سألت الخليل عن قولهم : اضرب أيهم أفضل فقال : القياس النصب ١ : ٢٩٧

٤ — الكوفيون يقرؤنها (ثم لننزعن من كل شيعة أيهم أشد على الرحمن عتيا) وهى لغة جيدة نصبوها ، كما جروها . . . ١ : ٣٩٧

٥ — جاز سقوط (هو) فى أيهم ، ولم يجز فى أخواته إلا قليلا ضعيفاً ١ : ٣٩٨

٦ — باب مجرى (أى) مضافا على القياس ، نحو : اضرب أيهم هو أفضل واضرب أيهم كان أفضل . واضرب أيهم أبوه زيد ١ : ٣٩٩

٧ — سمع الخليل أعرابيا يقول : ما أنا بالذى قائل لك شيئاً ١ : ٣٩٩

٨ — باب (أى) مضافة إلى ما لا يكمل اسما إلا بصلة ١ : ٣٩٩
نحو : اضرب أى من رأيت أفضل ، فكأنك قلت : أى القوم أفضل ١ : ٣٩٩

٩ — تقول : أى من فى الدار رأيت أفضل : جعلت (فى الدار) صلة وتقول : أى من فى الدار رأيت أفضل ١ : ٤٠٠

١٠ — أى من إن يأتنا نعطه نكرمه : إن جعلته استفهاما فإعرابه الرفع (إن من يأتنا نعطه) صلة لمن ، ثم أضفت (أيا) إليه ،

إن لم تدخل الهاء فى (نكرمه) نصبت .

أين

أيان

١ — لو أن إنسانا قال : ما معنى أيان ؟ فقلت : متى كنت قد أوضحت
٢ : ٣١٢

أيما

١ — أيما تكون صفة للنكرة ، وحالا للمعرفة ، وتكون استفهاما مبنياً عليها ومبنية على غيرها . ولا تكون لتبين العدد ١ : ٣٤٢

٢ — مررت برجل أيما رجل ، أى برجل كامل ١ : ٢١٤

يا أيها

١ — يا أيها الرجل : الرجل وصف لقوله : يا أيها ، ولا يجوز أن يسكت على (يا أيها) فرب اسم لا يحسن السكوت عليه حتى يصفوه ، وحتى يصير وصفه عندهم كأنه به يتم الاسم ١ : ٢٦٩

٢ — يا أيها الرجل ، ويا أيها الرجلان ، ويا أيها المرأتان : (أى) ها هنا فيما زعم الخليل ، كقولك : يا هذا والرجل وصف له لا يكون فيه إلا الرفع لأنك لا تقول يا أى ولا يا أيها وتسكت ١ : ٣٠٦

٣ — وأما الألف والهاء اللتان لحقتا (أى) توكيدا فكأنك كررت (يا) مرتين ، إذا قلت : يا أيها ، وصار الاسم بينهما كما هو فى (هاهوذا) ١ : ٣١٤

حروف الاستفهام

١ — حروف الاستفهام بنيت للفعل إلا أنهم قد توسعوا فيها فابتدءوا بعدها الأسماء والأصل غير ذلك ١ : ٥١

إن قلت : كيف زيدا رأيت ، وهل زيد يذهب قبح ولم يجز إلا فى الشعر ١ : ٥١

٢ — حروف الاستفهام كلها يقبح أن يصير بعدها الاسم إذا كان الفعل بعد الاسم . لو قلت : هل زيد قام ، وأين زيد ضربته لم يجز إلا فى الشعر ، فإذا جاء فى الشعر نصبته إلا الألف فإنه يجوز فيها الرفع والنصب

١ : ٥٢ ، ٦٤

٣ — حروف الاستفهام لا يفصل به بين العامل والمعمول ١ : ٦٥

٤ — إذا اجتمع بعد حرف الاستفهام ؛ نحو : هل ، وكيف ، و (من) اسم وفعل كان الفعل بأن يلى حرف الاستفهام أولى ١ : ٤٥٩

٥ — حروف الاستفهام قد تستعمل وليس بعدها إلا الأسماء ، والأمر والنهى لا يكونان إلا بفعل ١ : ٦٩

باء الجـــر

١ — دفعت الناس بعضهم ببعض : البـــاء للتعدية كما تقول : أذهبته ، وأخرجته ١ : ٧٦

٢ — صككت الحجرين أحدهما بالآخر : الباء للتعدية ١ : ٧٦ ، ٧٨

٣ — مررت برجل حسبك به من رجل . زعم الخليل أن الباء زائدة كما فى كفى بالشيب ١ : ٢٣٠

٤ — بحسبك قول السوء : كأنك قلت حسبك قول السوء ١ : ٣٥٣

٥ — باء الجر إنما هى للإلزاق والاختلاط ، وذلك قولك : خرجت بزيد ، ودخلت به ، وضربته بالسوط ، ألزقت ضربك إياه بالسوط ، فما اتسع من هذا فى الكلام فهذا أصله ٢ : ٣٤٤

٦ — قد تكون باء الإضافة بمنزلة (من) فى التوكيد ، وذلك قولك : مازيد بمنطلق . ولست بذاهب ، أراد أن يكون مؤكدا حيث نفى الانطلاق والذهاب ، وكذلك : كفى بالشيب . لو ألقى الباء استقام الكلام ٢ : ٣٤٧

بل

١ — مامررت برجل صالح بل طالح ، ومامررت برجل كريم بل لئيم ، أبدلت الصفة الآخرة من الصفة الأولى ، وأشركت بينهما (بل) فى الإجراء على المنعوت ، وكذلك : مررت برجل صالح بل طالح ويجوز الرفع + ٢١٩
١ : ٢١٦

٢ — (بل) و (لا بل) و (لكن) يشركن بين النعتين ؛ كما أشركت بينهما الواو والفاء وثم وأوو (لا) و (إما) ١ : ٢١٦

٣ — مررت برجل لا بل حمار ١ : ٢١٩

٤ — وأما (بل) فلترك شىء من الكلام ، وأخذ فى غيره ٢ : ٣٤٦

بجل

١ — أما (بجل) فبمنزلة حسب ٢ : ٣١٢

بلى

١ — (بلى) توجب به بعد النفى، وأما (نعم) فعدة وتصديق وليسا باسمين
٢ : ٣١٢

٢ — إذا استفهمت فقلت : أتفعل أجبت بنعم فإذا قلت : ألست تفعل ؟
قال : بلى ، يجريان مجراهما قبل أن تجىء الألف ٢ : ٣١٢

تاء القسم

١ — لا تجر سوى لفظة (الله) ١ : ٢٨ ، ٢ : ١٤٣

٢ — قد تقول : تالله ، وفيها معنى التعجب
وبعض العرب يقول : لله فيجىء باللام ٢ : ١٤٤

٣ — إذا حذفت من المحلوف به حرف الجر نصبته ، فأما تالله فلا تحذف
منه التاء ، إذا أردت معنى التعجب . ولله مثلها ٢ : ١٤٤

٤ — والتاء التى فى القسم بمنزلتها (الواو) وهى : تالله لا أفعل ٢ : ٣٠٤

ثم

١ — مررت برجل ثم امرأة : المرور هنا مروران ، وجعلت (ثم)
الأول مبدوءا به وأشركت بينهما فى الجر ١ : ٢١٨

حتى العاطفة والجارة والابتدائية

١ — وتقول : رأيت القوم حتى عبد الله وتسكت : فإنما معناه : أنك رأيت
عبد الله مع القوم : كما كان : رأيت القوم وعبد الله على ذلك ١ : ٤٩

٢ — لقيت القوم حتى عبد الله لقيته : يحسن الجر وهو عربى وإنما جاء

بلقيته توكيدا بعد أن جعله غاية ؛ كما تقول : مررت بزيد وعبد الله مررت به والرفع جائز
١ : ٥٠

٣ — لقيت القوم حتى زيد ملق : وسرحت القوم حتى زيد مسرح : لا يكون فيه إلا الرفع لأنك لم تذكر فعلا
١ : ٥٠

٤ — تكلم حتى أجيبك : (أن) مضمرة : لأن (حتى) من عوامل الأسماء
١ : ٤٠٧

٥ — (أن) لا تظهر بعد حتى وكى
١ : ٤٠٨

٦ — باب حتى
١ : ٤١٣

٧ — (حتى) التى ينصب المضارع بعدها بمعنى إلى أو كى
١ : ٤١٣

٨ — يرفع بعدها الفعل على وجهين
١ : ٤١٣

٩ — من ذلك قول الرجل : لقد رأى منى عاما أول شيئا حتى لا أستطيع أن أكلمه العام بشيء . ولقد مرض حتى لا يرجونه
١ : ٤١٣

١٠ — مثل ذلك : شربت حتى يجيءُ البعير يجر بطنه
١ : ٤١٣

١١ — يدلك على أنها من حروف الابتداء أنك تقول : حتى إنه يفعل ذاك ؛ كما تقول : فإذا إنه يفعل ذاك
١ : ٤١٣ ، ٤٧١

١٢ — مثل ذلك : مرض حتى يمر به الطائر فيرحمه ، وسرت حتى يعلمُ الله أنى كال
١ : ٤١٤

١٣ — تقول : سرت حتى أدخلها ؛ وقد سرت حتى أدخلها سواء وكذلك إنى سرت حتى أدخلها
١ : ٤١٤

وتقول : رأيت عبد الله سار حتى يدخلها ، وأرى زيدا سار حتى يدخلها
١ : ٤١٤

إن جعلت الدخول غاية نصبت فى ذا كله

١٤ — وتقول : كنت سرت حتى أدخلها ، إذا لم تجعل الدخول غاية
١ : ٤١٤

١٥ — وتقول: إنما سرت حتى أدخلُها، وحتى أدخلَها إن جعلت الدخول غاية، وكذلك: ماسرت إلا قليلا حتى أدخلها، إن شئت رفعت، وإن شئت نصبت ١ : ٤١٥

١٦ — ما أحسن ماسرت حتى أدخلها، وقلما سرت حتى أدخلها وإن شئت نصبت ١ : ٤١٥

١٧ — تقول: كان سيرى أمس حتى أدخلها ليس إلا، إن جعلت (أمس) مستقرا جاز الرفع ١ : ٤١٥ — ٤١٦

١٨ — وتقول: كان سيرى أمس سيرا متعبا حتى أدخلها ١ : ٤١٥

١٩ — الفعل إذا كان غير واجب لم يكن إلا النصب ١ : ٤١٥

٢٠ — تقول: أيهم سارحتى يدخلها، لأنك سألت عن الفاعل ١ : ٤١٦

٢١ — أسرت حتى تدخلها؟ ١ : ٤١٦

٢٢ — سرت حتى يدخلها زيد، إذا كان دخول زيد لم يؤده مسيرك. ولم يكن سببه، فيكون كقولك: سرت حتى تطلع الشمس ١ : ٤١٧

٢٣ — سرت حتى أدخلها وتطلع الشمس ١ : ٤١٧

٢٤ — سرت حتى أصبح، لأن الإصباح لا يؤده سيرك ١ : ٤١٨

٢٥ — لحتى نحو فى الفعل ليس لإلى. يقول الرجل: إنما أنا إليك، أى إنما أنت غايتى، ولا تكون حتى ها هنا ٢ : ٣١٠

٢٦ — (إلى) أعم فى الكلام من (حتى)، تقول: قمت إليه، فجعلته منتهاك من مكانك، ولا تقول: حتاه ٢ : ٣١٠

حيث

١ — بناء حيث على الفتح فى بعض اللغات ١ : ٥١ ، ٤١ ، ٢ : ٤٨

٢ — وأمّا (حيث) فمكان بمنزلة قولك : هو فى المكان الذى فيه زيد ٢ : ٣١٢

حيثما

١ — لا يكون الجزاء فى (حيث) ولا فى (إذ) حتى يضم إلى كل واحد منهما (ما) ١ : ٤٣٢ وتعليل ذلك ٤٣٣

٢ — من ذلك حيثما ، صارت لمجىء (ما) بمنزله أين ٢ : ٣٤٦

ذيت ، وذية

١ — مثل هيهاة ذية ، إذا لم يكن اسما ؛ وذلك قولك : كان من الأمر ذية وذية ، فهذه فتحة كفتحة الهاء ثم ؛ وذلك أنها ليست أسماء متمكنات ؛ فصارت بمنزلة الصوت وتعليل عدم تسكين التاء ٢ : ٤٨

٢ — ومنهم من يقول : ذيت ، فيخفف ، ففيها إذا خففت ثلاث لغات : منهم من يفتح كما فتح بعضهم حيث ، وحوث ، وبعضهم يضم ؛ كما ضمتها العرب ، ويكسرون أيضا ؛ كما كسروا أولاء ؛ لأن التاء الآن إنما هى بمنزلة ما هو من نفس الحرف ٢ : ٤٨

٣ — ذيت بمنزلة بنت ؛ أصلها ذية عمل بها ما عمل ببنت ، يلزمها التثقيل إذا حذفت التاء ، ثم تبدل واوا مكان التاء فى النسب ٢ : ٨٢

٤ — كان من الأمر ذيت وذيت وذية وذية وكيت وكيت ١ : ٢٩٧

رب

السين وسوف

٥ — وأما (سوف) فتنفيس فيما لم يكن بعد ، ألا تراه يقول : سوّفته
٢ : ٣١١

علی

١ — الحروف التى تكون ظرفا نحو خلف . . ومع وعلى لأنك تقول : من عليك ، كما تقول : من فوقك
١ : ٢٠٨

٢ — (على) بمنزلة (فوق) وإن خالفتها فى أكثر المواضع وسمعنا من العرب من يقول : نهضت من عليه ، كما تقول : نهضت من فوقه
٢ : ٣٥

٣ — أما (على) فاستعلاء الشىء ، تقول : هذا على ظهر الجبل ، وهى على رأسه، ويكون أن يطوى عليه مستعليا، كقولك : مر الماء عليه، وأمررت يدى عليه وأما مررت على فلان فجرى هذا كالمثل
٢ : ٣١٠

٤ — وعلينا أمير كذلك ، وعليه مال أيضا ، وهذا لأنه شىء اعتلاه ، ويكون مررت عليه أن يريد مروره على مكانه ، ولكنه اتسع .

وتقول : عليه مال ، وهذا كالمثل ، كما يثبت الشىء على المكان كذلك يثبت هذا عليه ، فقد يتسع هذا فى الكلام ويجىء كالمثل
٢ : ٣١٠

٥ — وهو اسم ولا يكون إلا ظرفا ، ويدلك على أنه اسم قول بعض العرب : نهض من عليه
٢ : ٣١٠

عل

١ — (عل) معناها : الإتيان من فوق
٢ : ٣٠٩

عن

١ — (عن) ظرف أيضا بمنزلة ذات اليمين والناحية ، ألاترى أنك تقول: من عن يمينك : كما تقول : من ناحية كذا وكذا
١ : ٢٠٩

٢ — و (عن) إذا لم تكن ظرفا ٢ : ٣٤

٣ — وأما (عن) فلما عدا الشيء ، وذلك قولك : أطعمه عن جوع ، جعل الجوع منصرفا تاركا له قد جاوزه . وقال : قد سقاه عن العيمة ، وكساه عن العرى ، جعلهما قد تراخيا عنه ، ورميت عن القوس ؛ لأنه بها قذف سهمه عنها وعداها ٢ : ٣٠٨

٤ — وتقول : جلس عن يمينه ، فجعله متراخيا عن بدنه ، وجعله فى المكان الذى بحيال يمينه ٢ : ٣٠٨

٥ — وتقول : أضربت عنه، وأعرضت عنه، وانصرف عنه، إنما تريد : أنه تراخى عنه ، وجاوزه إلى غيره ٢ : ٣ ٨

٦ — وتقول : أخذت عنه حديثا ، أى عدا منه إلى حديث ٢ : ٣٠٨

٧ — قد تقع (من) موقعها أيضا ، تقول : أطعمه من جوع ، وكساه من عرى ، وسقاه من العيمة ٢ : ٣٠٨

٨ — (عن) اسم إذا قلت : من عن يمينك ، لأن (من) لا تعمل إلا فى الأسماء ٢ : ٣٠٩

غير

١ — بناء (غير) على الفتح لإضافتها إلى غير متمكن ١ : ٣٦٩

٢ — باب (غير) ١ : ٣٧٤

٣ — (غير) تحمل على (إلا) فى الاستثناء ، وقد تكون بمعنى مثل فلا يكون فيها معنى (إلا) ١ : ٣٧٤

٤ — كل موضع جاز فيه الاستثناء بالإجاز فى غير . وجرى مجرى الاسم الذى بعد (إلا) ١ : ٣٧٤

٥ — لو قال : أتانى غير زيد ، كان أخبر أنه لم يأته ، وإن كان يستقيم أنه قد أتاه ١ : ٣٧٥

٦ — ما أتانى غير زيد وعمرو ، والوجه الجر ١ : ٣٧٥

٧ — باب ما يحذف فيه المستثنى تخفيفا . وذلك قولك : ليس غير ، وليس إلا ، أى ليس إلا ذاك ، وليس غير ذاك ١ : ٣٧٤

٨ — (غير) ليس باسم متمكن ، ألا ترى أنها لا تكون إلا نكرة ، ولا تجمع ، ولا تدخلها الألف واللام ٢ : ١٣٥

٩ — غير وسوى بدل ٢ : ٣١٠

فاء العطف

١ — مررت برجل فامرأة : الفاء أشركت بينهما فى المرور وجعلت الأول مبدوءا به ١ : ٢١٨

٢ — القطع بعد الفاء ١ : ٤٣٠

٣ — الفاء وهى تضم الشىء إلى الشىء كما فعلت الواو ، غير أنها تجعل ذلك متسقا بعضه فى إثر بعض ، وذلك قولك : مررت بزيد فعمرو فخالد ، وسقط المطر بمكان كذا وكذا فمكان كذا وكذا ، وإنما يقرو أحدهما بعد الآخر ٢ : ٣٠٤

٤ — تقول : كل رجل يأتيك فاضرب : بنصب (كل) لأن (يأتيك) هنا صفة ، كأنك قلت : كل رجل صالح اضرب ، وإن قلت : أيهم جاءك فاضرب رفعت لأن (جاءك) فى موضع الخبر ١ : ٦٨

فاء السببية

١ — ما انتصب بعد الفاء ينتصب على إضمار (أن) ١ : ٤١٨

٢ — لا تأتينى فتحدثنى : لم ترد أن تدخل الآخر فيما دخل فيه الأول ، فتقول : لا تأتينى ولا تحدثنى ، ولكنك لما حولت المعنى عن ذلك تحول إلى الاسم ١ : ٤١٨

فأضمروا (أن) ، و (أن) لا تظهر هاهنا

٢١ — وتقول : ماعدا أن رآنى فيثب : فإن أردت أن تحمل الكلام على (أن) فالوجه أن تقول : فوثب ١ : ٤٣١

فاء الفصيحة

١ — هذا زيد فاضربه ، وإن شئت لم تظهر (هذا) ، نحو : الهلال والله فانظر إليه ، كأنك قلت : هذا الهلال ثم جئت بالأمر ١ : ٦٩

فى

١ — وأما (فى) فهى للوعاء ، تقول : هو فى الجراب ، وفى الكيس ، وهو فى بطن أمه ، وكذلك : هو فى الغل ، لأنه جعله إذا أدخله فيه كالوعاء له. وكذلك : هو فى القبة ، وفى الدار ، وإن اتسعت فى الكلام فهى على هذا ، وإنما تكون كالمثل ، يجاء به يقارب الشىء ، وليس مثله ٢ : ٣٠٨

قد

١ — المستقيم القبيح : أن تضع اللفظ فى غير موضعه ، نحو : قد زيدا رأيت ، وكى زيد يأتيك ١ : ٨

٢ — مما لا يليه الفعل إلا مظهرا قد وسوف ولما ولم ونحوهن ١ : ٥٠

لو قلت : قد زيدا لقيت لم يحسن ١ : ٥١

٣ — (قد) لا يفصل بينها وبين الفعل بغيره ١ : ٤٥٨

٤ — لا تقع الجملة الدعائية بعد قد أو السين ١ : ٤٨٢

٥ — وأما (قد) فجواب لقوله : لما يفعل ، فتقول : قد فعل ، وزعم الخليل أن هذا الكلام لقوم ينتظرون الخبر ٢ : ٣٠٧

٦ — قد تكون (قد) بمنزلة (ربما) قد أترك القرن مصفرا أنامله ، كأنه قال : ربما ٢ : ٣٠٧

قط

١ ــ قط كحسب ، وإن لم تقع فى جميع مواقعها . ولو لم تكن اسما لم تقل : قطك درهمان ، فيكون مبنيا عليه ؛ كما أن (على) بمنزلة (فوق) وإن خالفتها فى أكثر المواضع ٢ : ٣٥

٢ ــ قالوا : حسبك درهم ، وقطك درهم ، فأعربوا (حسبك) لأنها أشد تمكنا ، ألا ترى أنها تدخل عليها حروف الجر ، تقول : بحسبك ، وتقول : مررت برجل حسبك ، فتصف به ، و (قط) لا تمكن هذا التمكن ٢ : ٣٥

٣ ــ (قط) معناها الاكتفاء ٢ : ٣٠٩

٤ ــ (حسب) معناه كمعنى قط ٢ : ٣١٠

الكاف

١ ــ تكون اسما فى الشعر ١ : ٢٠٣

٢ ــ لو أضفت إلى الياء الكاف التى تجربها لقلت : ما أنت كى والفتح خطأ والعرب قلما تتكلم بهذا ١ : ٣٨٧ ، ٣٩٢

٣ ــ استغنوا عن الإضمار بقولهم : مثلى وشبهى ١ : ٣٩٢

٤ ــ إذا اضطر الشاعر أضمر فى الكاف ١ : ٣٩٢

٥ ــ سألت الخليل عن قول العرب : انتظرنى كما آتيك ، وارقبنى كما ألحقك ، فزعم أن (ما) والكاف جعلتا بمنزلة حرف واحد ، وصيرت للفعل ، كما صيرت للفعل (ربما) والمعنى : لعلى آتيك ١ : ٤٥٩

٦ ــ كاف الجر التى تجىء للتشبيه ، وذلك : أنت كزيد ٢ : ٣٠٤

كأنّ

١ — أدخلت الكاف على (إنّ) للتشبيه ١ : ٢٩٨ ، ٢ : ٦٧

٢ — وسألت الخليل عن (كأن) فزعم أنها (إن) لحقتها الكاف للتشبيه، ولكنها صارت مع (إن) بمنزلة كلمة واحدة ، وهى نحو كأى رجلا ، ونحو : له كذا وكذا درهما ١ : ٤٧٤

كأن المخففة

١ — ينصبون فى الشعر إذا اضطروا بكأن إذا خففوها يريدون معنى (كأن) وإن شئت رفعت ١ : ٤٨٠

كأين

١ — كأين رجلا قد رأيت ، وكأين قد أتانى رجلا : أكثر العرب إنما يتكلمون بها مع (من) ١ : ٢٩٧

٢ — كأين : معناها معنى (رب) ١ : ٢٩٨

٣ — كذا وكأين : عملتا فيما بعدهما كعمل أفضلهم فى رجل حين قلت : أفضلهم رجلا ١ : ٢٩٨

كذا

١ — كذا وكذا درهما : يجرى مجرى (كم) فى الاستفهام كناية عن عدد ١ : ٢٩٧

٢ — كان من الأمر ذية وذية وذيت وذيت وكيت وكيت ١ : ٢٩٧

كلّ

١ — أكلت شاة كل شاة حسن ، وأكلت كلّ شاة ضعيف ١ : ٢٧٤

٢ — وأما كل شيء ، وكل رجل فإنما يبنيان على غيرهما ، لأنه لا يوصف بهما ١ : ٢٧٤

٣ — (كل) عم ، و (بعض) اختصاص ، و (مثل) تسوية ٢ : ٣١٠

٤ — فأما (كل) و (كلا) فكل واحدة منهما من لفظة ٢ : ٤٠١

كلما

١ — ومثل ذلك : كلما تأتيني آتيك ، فالإتيان صلة لما ، كأنه قال : كل إتيانك آتيك ، وكلما تأتيني يقع أيضا على الحين ، كما كان (ما تأتيني) يقع على الحين ، ولا يستفهم بكلما ١ : ٤٥٣

كلاّ

١ — وأما (كلا) فردع وزجر ٢ : ٣١٢

كم

١ — مثال الاتساع في الكلام أن تقول على قول السائل : كم صيد عليه ؟ و (كم) غير ظرف ، فتقول : صيد عليه يومان ، إنما المعنى : صيد عليه الوحش في يومين ، ولكنه اتسع واختصر .

ومن ذلك أن تقول : كم ولد له ؟ فيقول : ستون عاما ، فالمعنى : ولد له الأولاد وولد له الولد ستون عاما ، ولكنه اتسع وأوجز .

ومثل ذلك أن تقول : كم سير عليه ؟ و (كم) غير ظرف ، فيقول : يوم الجمعة أو يومان ١ : ١٠٨

٢ — وجميع ما ذكرت لك مما يكون على (متى) يكون مجرى على (كم) ظرفا وغير ظرف ، وبعض ما يكون فى (كم) لا يكون فى (متى) ؛ نحو : الليل والنهار والدهر ١ : ١١١

٣ — الظروف من الأماكن كالظروف من الليالى والأيام فى الاختصار وسعة الكلام . تقول : كم سير عليه من الأرض ، فيقول : فرسخان أو ميلان : كما قلت : يومان وكذلك لو قال : كم صيد عليه من الأرض ١ : ١١٢

٤ — باب (كم) ١ : ٢٩١

٥ — اعلم أن لكم موضعين : أحدهما الاستفهام ، والموضع الآخر الخبر ومعناها معنى (رب) وهى تكون فى الموضعين اسما : فاعلا ومفعولا وظرفا .. ١ : ٢٩١ ، ٣٤٥

دخلها معنى (رب) ١ : ٢٩٨

٦ — لا تتصرف تصرف يوم وليلة ١ : ٢٩١

٧ — كم درهما لك : عملت (كم) فى الدرهم عمل عشرين فى الدرهم و (لك) مبنية على (كم) ١ : ٢٩١

٨ — (كم) تعمل فى كل شىء حسن للعشرين أن تعمل فيه ١ : ٢٩١

٩ — كم درهما لك أقوى من كم لك درهما ١ : ٢٩١

وإن كانت عربية جيدة .

١٠ — (كم) لا تؤخر فاعلة أو مفعولة ١ : ٢٩١

١١ — كم رجلا أتاك أقوى من كم أتاك رجلا ١ : ٢٩٢

(كم) ها هنا فاعلة

كم رجلا ضربت أقوى من كم ضربت رجلا ، و (كم) ها هنا مفعولة ١ : ٢٩٢

١٢ — لم يجز يونس والخليل : كم غلمانا لك ١ : ٢٩٢

لأنه قبح أن تقول : عبد الله قائما فيها ، كما قبح أن تقول قائما فيها زيد ١ : ٢٩٢

١٣ — كم عبد الله ما كث : (كم) أيام و (عبد الله) فاعل ١ : ٢٩٢
عبد الله يرتفع بالابتداء ، كما ارتفع بالفعل حين قلت : كم رجلا ضرب عبد الله ١ : ٢٩٢

١٤ — كم جريبا أرضُك : (أرضك) مرتفعة بكم ، لأنها مبتدأ ، والأرض مبنية عليها ١ : ٢٩٢

١٥ — كم غلمان لك : (غلمان) فى موضع خبر (كم) ولك صفة ١ : ٢٩٣

١٦ — على كم جذع بيتك مبنى : القياس النصب ١ : ٢٩٣
فأما الذين جروا فإنما أرادوا معنى (من)

١٧ — (كم) فى الخبر بمنزلة اسم يتصرف فى الكلام يجر ما بعده نحو مائتى درهم والمعنى معنى (رب) ١ : ٢٩٣ ، ٣٤٥

١٨ — (كم) فى الخبر لا تعمل إلا فيما تعمل فيه (رب) لأن المعنى واحد ، إلا أن (كم) اسم و (رب) حرف ١ : ٢٩٣ ، ٣٤٥

١٩ — قوم من العرب ينصبون ما بعد (كم) الخبرية ١ : ٢٩٣

٢٠ — قال بعضهم : (كم) على كل حال منونة ، ولكن الذين جروا فى الخبر أضمروا (من)

والتفسير الأول أقوى لأنه لا يحمل على الاضطرار والشاذ ١ : ٢٩٤

٢١ — إذا فصلت بين (كم) وبين الاسم بشىء استغنى السكوت عليه أو لم يستغن فاحمله على لغة الذين يجعلونها بمنزلة اسم منون ؛ لأنه قبيح أن يفصل بين الجار والمجرور ١ : ٢٩٥

وقد يجوز فى الشعر أن تجرها فى الشعر وبينها وبين الاسم حاجز ، فتقول : كم فيها رجل ١ : ٢٩٥

٢٢ — لو قلت : كم لا رجلا ولا رجلين فى الخبر أو الاستفهام كان غير جائز ؛ لأنه ليس هكذا تفسير العدد ١ : ٢٩٦ ، ٣٤٧

٢٣ — زعم الخليل أنه يجوز أن تقول : كم غلاما لك ذاهب ، تجعل (لك) صفة للغلام ، و (ذاهب) خبر (كم) ١ : ٢٩٧

٢٤ — لا يجوز فى (ربه) ذلك لأن (كم) اسم و (رب) غير اسم فلا يجوز أن تقول : رب رجل لك ١ : ٢٩٧

٢٥ — (كم) وهى المسألة عن العدد ٢ : ٣٠٩

كى

١ — المستقيم القبيح أن تضع اللفظ فى غير موضعه : قد زيدا رأيت ، كى زيد يأتيك ١ : ٨ ، ١٤٨ ، ٤٥٦ ، ٤٧٩

لو قلت : جئت كى بك يؤخذ زيد لم يجز ١ : ٤٥٧

٢ — من نواصب المضارع نحو : جئتك لكى تفعل ١ : ٤٠٧

٣ — بعض العرب يجعل (كى) بمنزلة (حتى) وذلك أنهم يقولون : كيمه فى الاستفهام ، فيعملونها فى الأسماء كما قالوا : حتامه ، ولمه ؟

أما من أدخل عليها اللام ، ولم يكن من كلامه (كيمه) فإنها عنده بمنزلة (أن) وتدخل عليها اللام ، كما تدخل على (أن) ١ : ٤٠٨

٤ — (أن) لا تظهر بعد حتى وكى ١ : ٤٠٨

٥ — وأما (كى) فجواب لقوله (كيمه) كما يقول : لمه ، فتقول : ليفعل كذا وكذا ٢ : ٣٠٦

كيف

١ — مامررت برجل فكيف امرأة : زعم يونس أن الجر خطأ ١ : ٢١٩

٢ — تقول : مامررت برجل مسلم فكيف رجل راغب فى الصدقة بمنزلة فأين راغب فى الصدقة ، وزعم يونس أن الجر خطأ ، لأن (أين) ونحوهن يبتدأ بهن ، ولا يضمر بعدهن شىء ١ : ٢١٦

٣ — معنى (كيف) : على أية حاله ١ : ٢٧٨

٤ — سألت الخليل عن قوله : كيف تصنعْ أصنعْ فقال : هى مستكرهة ، وليست من حروف الجزاء ١ : ٤٣٣

لام التعليل

لام الجحود

لام الأمر

٣ — قد يجوز حذفها فى الشعر وتعمل مضمرة ١ : ٤٠٨

لم يضمروا الجازم ؛ كما لم يضمروا الجار ، وقد أضمره الشاعر شبهه بإضمارهم (رب) وواو القسم ١ : ٤٠٨

٤ — وفعلوا بلام الأمر مع الفاء ، والواو مثل ذلك ، لأنها كثرت فى كلامهم ، وصارت بمنزلة الهاء فى أنها لا يلفظ بها إلا مع ما بعدها ، وذلك قولك : فلينظر ، وليضرب ٢ : ٢٧٤

لام الابتداء

١ — لا تلحق اللام (فعَل) ١ : ٣

لام الجر

١ — لعبد الله مال ثم تقول : لك مال ، وله مال ، فتفتح اللام وتعليل ذلك ١ : ٣٨٩

٢ — بعض العرب يقول : لله متعجبا ، فيأتى باللام ٢ : ١٤٤

٣ — لاه أبوك : حذفوا لام الإضافة واللام الأخرى ؛ ليخففوا الحرف على اللسان ، وقال بعضهم : لهى أبوك فقلب العين ، وجعل اللام ساكنة ، إذ صارت مكان العين ٢ : ١٤٤

٤ — ولام الإضافة ومعناها : الملك ، واستحقاق الشىء ؛ ألا ترى أنك تقول : الغلام لك ، والعبد لك ؛ فيكون فى معنى : هو عبدك وهو أخ له ، فيصير نحو : هو أخوك ، فيكون مستحقا لهذا ؛ كما يكون مستحقا لما يملك ، فمعنى هذه اللام معنى إضافة الاسم ٢ : ٣٠٤

لام جواب القسم

١ — ولام اليمين التى فى لأفعلن ٢ : ٣٠٤

(لا) النافية للفعل

١ — إذا قال : هو يفعل ، ولم يكن الفعل واقعا فنفيه : لا يفعل ، وإذا قال : ليفعلن فنفيه : لا يفعل ١ : ٤٦٠

٢ — وتكون (لا) نفيا لقوله (يفعل) ولم يقع الفعل ، فتقول : لا يفعل ٢ : ٣٠٦

٣ — ألا ترى أن (لا) تدخل على المجرور فلا تغيره عن حاله ، تقول : مررت برجل لا قائم ولا قاعد ، وتدخل على النصب فلا تغيره عن حاله . تقول : لا مرحبا ولا أهلا ، فلا تغير الشيء عن حاله التي كان عليها قبل أن تنفيه ١ : ٤٤١

(لا) النافية للجنس

١ — لا أخاله ١ : ٩٢

٢ — لا عليك ١ : ١١٤ أي لا بأس عليك ولا ضر ١ : ٢٧٣ ، ٢ : ٤٦

٣ — باب المنفي بلا ١ : ٣٤٥

٤ — نصبها لما بعدها كنصب (إن) لما بعدها ١ : ٣٤٥

وترك التنوين لما تعمل فيه لازم

٥ — لا تعمل إلا في نكرة ، كما أن (رب) لا تعمل إلا في نكرة ، و (كم) لا تعمل في الخبر والاستفهام إلا في نكرة ١ : ٣٤٥ ؛ ٣٥٤

٦ — (لا) وما عملت فيه في موضع ابتداء بدليل لا رجلَ أفضلُ منك ، وأخبرنا يونس أن من العرب من يقول : ما من رجل أفضل منك ، وهل من رجل خير منك ١ ، ٣٤٥ ، ٣٥٣

٧ — لا تفصل بين (لا) وبين المنفي ، كما لا تفصل بين (من) وما تعمل فيه ١ : ٣٤٥

٨ — لا أبالك ، لا غلامي لك ، لا مسلمي لك : زعم الخليل أن النون ذهبت

للإضافة ، العرب قد تقول : لا أباك فى معنى : لا أبالك ١ : ٣٤٥-٣٤٦، ٣١٥

٩ — يقال: لا يدين بهالك ، ولا يدين اليوم لك: إثبات النون أحسن ١: ٣٤٦

١٠ — كما قبح أن تفصل بين المضاف والمضاف إليه قبح أن تفصل بين (لك) وبين المنفى الذى قبله ١ : ٣٤٧

١١ — إن شئت قلت : لا غلامين ولا جاريتين لك ، إذا جعلت (لك) خبرا لهما ، وهو قول أبى عمرو ، وكذلك إذا قلت : لا غلامين لك ، وجعلت (لك) خبرا ١ : ٣٤٨

١٢ — المنفى الواحد إذا لم يل (لك) فإنما يذهب منه التنوين ، كما أذهب من آخر خمسة عشر ، لا كما أذهب من المضاف ١ : ٣٤٨

١٣ — تقول : لا غلام وجارية فيها ، لأن (لا) إنما تجعل وما تعمل فيه اسما واحدا إذا كانت إلى جنب الاسم ، فكما لا يجوز أن تفصل خمسة من عشر كذلك لم يستقم هذا ١ : ٣٤٩

١٤ — لا رجل ولا امرأة فيها : تعيد (لا) الأولى ١ : ٣٤٩

ولا غلامين ولا جاريتين لك

١٥ — كل شىء حسن أن تعمل فيه (رب) حسن أن تعمل فيه (لا) ١ : ٣٥٠

١٦ — اسم (لا) الشبيه بالمضاف منصوب ، لا خيرا منه لك ، ولا حسنا وجهه لك ، ولا ضاربا زيدا لك ، لا عشرين درهما لك لا آمرا بالمعروف لك ١ : ٣٥٠

١٧ — لا آمر بمعروف ، لا آمر فى الدار يوم الجمعة ١ : ٣٥٠

١٨ — لا داعيا إلى الله لك ، ولا مغيرا على الأعداء لك ، وإن جعلته منفصلا من الأول لم تنون ١ : ٣٥٠

١٩ — باب وصف المنفى ١ : ٣٥١

لا غلام ظريفا لك ، ولا غلام ظريفَ لك ، إن شئت نونت صفة المنفى ، وهو أكثر فى الكلام ، وإن شئت لم تنون . من لم ينون جعل الموصوف والصفة بمنزلة اسم واحد ١ : ٣٥١

٢٠ — إذا قلت : لا غلام ظريفا عاقلا لك فأنت فى الوصف الأول بالخيار ولا يكون الثانى إلا منونا من قبل أنه لا تكون ثلاثة أشياء منفصلة بمنزلة اسم واحد ١ : ٣٥١

لا ماء ماءَ باردا ، ولا ماء ماء باردا

٢١ — لا رجل اليوم ظريفا ، ولا رجل فيها عاقلا : لا يكون الوصف إلا منونا ١ : ٣٥١

٢٢ — لا ماء سماء لك باردا ، ولا مثله عاقلا : الوصف منون ، من قبل أن المضاف لا يجعل مع غيره بمنزلة خمسة عشر ١ : ٣٥١

٢٣ — لا ماء ولا لبن : إن وصفت اللبن فأنت بالخيار فى التنوين وتركه ، فإن جعلت الصفة للماء لم يكن الوصف إلا منونا ١ : ٣٥١

٢٤ — لا غلامين ظريفين لك ، ولا مسلمين صالحين لك : لا تحذف النون ١ : ٣٥١ — ٣٥٢

٢٥ — العطف على اسم (لا) بالرفع ١ : ٣٥٢

٢٦ — لا مال له قليل ولا كثير ١ : ٣٥٢

٢٧ — مثل ذلك قول العرب : لا مثله أحد ، ولا كزيد أحد ١ : ٣٥٢
وإن شئت حملت الكلام على (لا) فنصبت

٢٨ — تقول : لا مثله رجل ، إذا حملته على الوضع ، كما قال بعض العرب :

لا حول ولا قوة إلا بالله ، وإن شئت حملته على (لا) فنونته ونصبته ، وإن شئت قلت : لا مثله رجلا ، على قوله : لى مثله غلاما ١ : ٣٥٢

٢٩ — لا كالعشية زائرا ومزورا ١ : ٣٥٣

لا يكون إلا نصبا من قبل أن العشية ليست بالزائر ، إنما أراد : لا أرى كالعشية ، كما تقول : ما رأيت كاليوم رجلا ، فكاليوم كقولك : فى اليوم ، كما قالوا : تالله رجلا ، وسبحان الله رجلا ، أى تالله ما رأيت رجلا ، ولكنه يترك إظهار الفعل ١ : ٣٥٣

٣٠ — لا كالعشية عشية ، ولا كزيد رجل ، لأن الآخر هو الأول ، ولأن زيدا رجل ، وصار لا كزيد كأنك قلت : لا أحد كزيد ، ثم قلت رجل ، كما تقول : لا مال له قليل ولا كثير ١ : ٣٥٣

٣١ — نظير لا كزيد فى حذفهم الاسم قولهم : لا عليك ١ : ٣٥٤
أى لا بأس عليك ، ولا شىء عليك

٣٢ — لا ناقة لى فى هذا ولا جمل : (لا) بمنزلة ليس ١ : ٣٥٤

٣٣ — لا بصرة لكم ، قضية ولا أبا حسن لها : جعل نكرة
١ : ٣٥٤ — ٣٥٥

٣٤ — إذا فصلت بين (لا) والاسم بحشو لم يحسن إلا أن تعيد (لا) الثانية ١ : ٣٥٥

٣٥ — لا رجل أفضلُ منك ، إذا جعلته خبرا ، وكذلك : لا أحد خير منك ، وإن شئت قلت : لا أحد أفضلَ منك ١ : ٣٥٦

٣٦ — لا غلام لك ولا العباس : حمل على الموضع ١ : ٣٥٦

٣٧ — لا مرحبا ولا أهلا ولا كرامة ، ولا مسرة ، ولا شللا ، ولا سقيا ولا رعيا ، ولا هنيا ولا مريا : صارت (لا) مع هذه الأسماء بمنزلة اسم منصوب ليس معه (لا) .

ولا يلزم فى هذا الباب تثنية (لا) .

ومثل ذلك : لا سلام عليك . لم تغير الـكلام عما كان عليه قبل أن تلحق
١ : ٣٥٦

٣٨ — مثل لا سلام على عمرو : لابك السوء ، لأن ، معناه : لاساءك الله
١ : ٣٥٧

٣٩ — وقد دخلت فى موضع غير هذا ، فلم تغيره عن حاله قبل أن تدخله وذلك قولهم : لا سواء ؛ وإنما دخلت (لا) هاهنا لأنها عاقبت ما ارتفعت عليه سواء ، ألا ترى أنك لا تقول : هذان لاسواء ١ : ٣٥٧

٤٠ — لا نولك أن تفعل : جعلوه معاقبا لقوله : لا ينبغى أن تفعل كذا وكذا ، وصار بدلا منه ، فدخل فيه ما دخل فى ينبغى ١ : ٣٥٧ ، ٣٠٧ ؛
٢ : ٣١١

٤١ — (لا) قد تـكون فى بعض المواضع بمنزلة اسم واحد هى والمضاف إليه ليس معه شىء ، نحو : أخذته بلا ذنب ، وأخذته بلا شىء ، وغضب من لا شىء وذهبت بلا عتاد ، والمعنى معنى : ذهبت بغير عتاد ، وأخذته بغير ذنب . وتقول ، إذا قللت الشىء ، أو صغرت أمره : ما كان إلا كلا شىء ؛ وإنك ولا شيئاً سواء ١ : ٣٥٧

٤٢ — قبيح أن تقول : مررت برجل فارس حتى تقول : لا فارس ولا شجاع . ومثل ذلك : هذا زيد لا فارسا لا يحسن حتى تقول : لا فارسا ولا شجاعا . وقد يجوز على ضعفه فى الشعر ١ : ٣٥٨

فكذلك هذه الصفات ، وما جعلته خبرا للأسماء : نحو زيد لا فارس ولا شجاع . ١ : ٣٥٨

٤٣ — (لا) فى الاستفهام تعمل فيما بعدها ، كما تعمل فيه إذا كانت فى الخبر . ١ : ٣٥٨

٤٤ — من قال : لا غلام ، ولا جارية ، قال ألا غلام ، وألا جارية
١ : ٣٥٩

٤٥ — (لا) مع الاستفهام إذا دخلها معنى التمنى عملت فيما بعدها فنصبته ، ويسقط النون والتنوين فى التمنى ، فمن ذلك : ألا غلام لى ، وألا ماء بارداً ، ومن قال : لا ماء باردَ قال : ألا ماء باردَ . وتقول : ألا ماء ولبنا ، كما قلت : لا غلام وجارية لك
١ : ٣٥٩

٤٦ — من قال : لا غلام أفضل منك لم يقل فى ألا غلام أفضل منك إلا بالنصب ، لأنه دخل فيه معنى التمنى ، وصار مستغنياً عن الخبر ، كاستغناء اللهم غلاما ، ومعناه : اللهم هب لى غلاما
١ : ٣٥٩

٤٧ — لا أحد فيها إلا عبد الله . (لا أحد) فى موضع اسم مبتدأ ، وهى هنا بمنزلة (من أحد) فى (ما أتانى)
١ : ٣٦٢

٤٨ — وأما (نول) فتقول: نولك أن تفعل كذا وكذا، أى ينبغى لك فعل كذا وكذا ، وأصله من التناول ، كأنه يقول : تناولك كذا وكذا .

وإذا قال: لا نولك فكأنه يقول: أقصر، ولكنه صار فيه معنى (لا) ينبغى لك
٢ : ٣١١

(لا) العاملة عمل ليس

١ — لا تعمل إلا فى نكرة
١ : ٢٨

٢ — لا ناقة لى فى هذا ولا جمل (لا خوف عليهم ولا هم يحزنون) ١ : ٣٥٤

٣ — لا رجل أفضل منك : إذا جعلته خبرا ، وكذلك : لا أحد خير منك ، وإن شئت قلت : لا أحد أفضل منك
١ : ٣٥٦

لات

١ — تعمل فى الحين خاصة تضمر فيها الحين، وتنصب الحين ١ : ٢٨، ٣٨٩

٢ — لاتَ حينُ مناص ١ : ٢٨ هى قليلة

لا يكاد يعرف ١ : ٢٩

(لا) الناهية

١ — لا تضرب : نفى لقوله : اضرب ١ : ٦٨

(لا) فى النهى ١ : ٤٠٨

٢ — هذه اللام و (لا) فى الدعاء بمنزلتهما فى الأمر والنهى ، وذلك قولك : لا يقطع الله يمينك ، وليجزك الله خيراً ١ : ٤٠٨

(لا) العاطفة

١ — مررت برجل لا امرأة : أشركت بينهما (لا) فى الباء ، وأحقت المرور للأول ، وفصلت بينهما عند من التبسا عليه ، فلم يدر بأيهما مررت ١ : ٢١٨

(لا) الزائدة

١ — يجوز أن تقول : « أما أن لا يكون يعلم فهو يعلم ، وأنت تريد : أن يكون ، كما جاء (لئلا يعلم أهل الكتاب) فى معنى لأن يعلم ١ : ١٩٥

٢ — وتقول : لا من يأتك تعطه ، ولا من يعطك تأته ، من قبل أن (لا) ليست كإذ وأشباهها ، وذلك أنها لغو بمنزلة (ما) فما بعده كشىء ليس قبله (لا) ، ألا تراها تدخل على المجرور فلا تغيره عن حاله ، تقول مررت برجل لا قائم ولا قاعد ، وتدخل على النصب فلا تغيره عن حاله تقول : لا مرحبا ،

ولا أهلا ؛ فلا تغير الشيء عن حاله قبل أن تنفيه ، ولا تنفيه مغيرا عن حاله ، يعني في الإعراب ١ : ٤٤١

٣ — تقول : خفت أن لا تقول ذاك ، ويجرى مجرى خفت أن تقول ، وتقول : إن لا يقل أقل فلا لغو ١ : ٤٤١ — ٤٤٢

٤ — وأما (لا) فتكون كما في التوكيد واللغو ، قال الله عز وجل : (لئلا يعلم أهل الكتاب) أى لأن يعلم ٢ : ٣٠٦

(لا) الجوابية

١ — وتكون (لا) ضدا لنعم وبلى ٢ : ٣٠٦

لاسيما

١ — رب توكيد لازم ، حتى يصير كأنه من الكلمة ، وإن حذفت (ما) فعربى ١ : ٢٩٨

سألت الخليل عن قول العرب ولاسيما زيد ، فزعم أنه مثل قولك : ولامثل زيد ، و (ما) لغو وقال : ولاسيما زيد ، كقولهم : دع ما زيد وكقوله (مثلا ما بعوضة) ، سى ، بمعنى مثل فعملت فيه (لا) ١ : ٣٥٠

لكن

١ — ما مررت برجل صالح ولكن طالح ، أبدلت الآخر من الأول ، فجرى مجراه . فإن قلت : مررت برجل صالح ولكن طالح فهو محال ؛ لأن (لكن) لايتدارك بها بعد إيجاب، ولكن بعد النفي وإن شئت رفعت ١ : ٢١٦، ٢١٩

٢ — يقع بعدها الاسم والفعل ١ : ٤٥٩

٣ — لكن خفيفة وثقيلة توجب بها بعد النفى ٢ : ٣١١

لعل

١ — (لعله يتذكر) معنى الرجاء فى الآية ١ : ١٦٧
٢ — وقد يجوز فى الشعر أيضا لعلى أن أفعل ، بمنزلة : عسيت أن أفعل ١ : ٤٧٨
٣ — لعل : حكاية ؛ لأن اللام هنا زائدة بمنزلتها فى (لأفعلن) ، ألا ترى أنك تقول : علك ٢ : ٦٧

٤ — لعل وعسى طمع وإشفاق ٢ : ٣١١

لم

١ — إذا قلت : زيدا لم أضرب ، أو زيداً لن أضرب لم يكن فيه إلا النصب ١ : ٦٨
٢ — لم أضرب : نفى لضربت ١ : ٦٨
٣ — لم أفعل : نفى فعل ، ولا أفعل نفى أفعل ١ : ٤٤٨ ، ٢ : ٣٠٥
٤ — إذا قال : فعل ، فنفيه : لم يفعل ، وإذا قال : قد فعل ، فإن نفيه لما يفعل ، وإذا قال : لقد فعل فإن نفيه ، ما فعل ، وإذا قال : هو يفعل ، ولم يكن الفعل واقعا فنفيه لا يفعل ، وإذا قال ليفعلن فنفيه : لا يفعل ، وإذا قال : سوف أفعل فإن نفيه : لن أفعل ١ : ٤٦٠

لمّا

١ — (ما) فى « لما » مغيرة لها عن حال « لم » ، كما غيرت « لو » إذا قلت:

(لوما) ، ألا ترى أنك تقول : لما ولا تتبعها شيئا ، ولا تقول ذلك فى « لم »
٢ : ٣٠٧

لمَّا الحينية

١ — وأما « لما » فهى للأمر الذى قد وقع لوقوع غيره، وإنما تجىء بمنزلة « لو » لما ذكرنا ، فإنما هما لابتداء وجواب ٢ : ٣١٢

لن

١ — إذا قلت : زيداً لم أضرب ، أو زيداً لن أضرب لم يكن فيه إلا النصب ١ : ٦٨

٢ — لن أضرب: نفى لقوله سأضرب ، كما أن لاتضرب نفى لقوله : اضرب، ولم أضرب نفى لضربت ١ : ٦٨ ، ٤٦٠ ، ٢ : ٣٠٥

٣ — زعم الخليل أنها (لا أن) ولكنهم حذفوا لكثرته فى كلامهم ، ولو كانت على ما يقول الخليل لما قلت : أما زيداً فلن أضرب : لأن هذا اسم والفعل صلة ١ : ٤٠٧

لو

١ — « لو » بمنزلة « إن » لا يكون بعدها إلا الأفعال،فإن سقط بعدها اسم ففيه فعل مضمر ١ : ١٣٦

٢ — ومثله : لو أن زيداً هاهنا : يريدون لكان كذا وكذا ١ : ٣٧٦

٣ — تقول : لو أن زيداً جاء لكان كذا وكذا ، فمعناه : لو مجىء زيد . ولا يقال : لو مجىء زيد ١ : ٤١٠ ، ٤٦٢

٤ — تقول : لولا أنه منطلق لفعلت ، فأن مبنية على « لولا » وتقول :

لو أنه ذاهب لكان خيرا ، فأن مبنية على (لو) ؛ كما كانت مبنية على (لولا) لا يبنون على (لو) غير (أن) ١ : ٤٦٢

٥ — (لو) بمنزلة (لولا) ولا تبتدأ بعدها الأسماء سوى (أن) ، نحو : لو أنك ذاهب ١ ، ٤٧٠

٦ — استغنوا بلو أنه ذاهب عن (لو ذهابه) ١ : ٤٧٧

٧ — (لو) لما كان سيقع لوقوع غيره ٢ : ٣٠٧

لولا (الامتناعية)

١ — باب من الابتداء يضمر فيه ما بنى على الابتداء وذلك قولك : لولا عبد الله لكان كذا وكذا ١ : ٢٧٩

٢ — عبد الله : ارتفع بالابتداء ؛ كما يرتفع بالابتداء بعد ألف الاستفهام ، حذف الخبر حين كثر استعمالهم إياه فى الكلام ؛ كما حذف الكلام من إمالا ١ : ٢٧٩

٣ — لولاى ، ولولاك : إذا أضمرت الاسم فيه جر ، وإذا أظهرت رفع ١ : ٣٨٨

٤ — عساك : الكاف منصوبة بدليل قولهم : عسانى ١ : ٣٨٨

٥ — لا يستقيم أن تقول : وافق الرفع الجر فى لولاى ، وزعم ناس أن الياء فى لولاى ، وعسانى فى موضع رفع ١ : ٣٨٩

٦ — (لولا) تبتدأ بعدها الأسماء ١ : ٤٧٠

٧ — وقد تغير (لا) الشىء عن حاله كما تفعل (ما) وذلك قولك : لولا ، صارت (لو) فى معنى آخر ؛ كما صارت حين قلت : لوما ، تغيرت كما تغيرت (حيث) بما ، و (إن) بما ، ومن ذلك : هلا فعلت .. ٢ : ٣٠٦

٨ — وكذلك (لو ما) ، (ولو لا) فهما لابتداء وجواب ، فالأول سبب ما وقع وما لم يقع ٢ : ٣١٢

ليت

١ — ليت شعرى أعبد الله ثم أم زيد ، ليت شعرى هل رأيته : هذا فى موضع خبر (ليت) ١ : ١٢٠ وانظر ١ : ١٠٧

٢ — ليت شعرى زيد أعندك هو أم عمرو : لابد من (هو) لأن حرف الاستفهام لايستغنى بما قبله ، إنما يستغنى بما بعده ١ : ١٢١

٣ — وقالوا : ليت شعرى فى هذا المعنى استخفافا ، لأنه كثر فى كلامهم كما قالوا : ذهب بعذرتها، وقالوا : هو أبو عذرها ، لأن هذا أكثر وصار كالمثل ٢ : ٢٢٩

٤ — ليت : تمن ٢ : ٣١١

(ما) الموصولة

١ — (ما) مثل (من) إلا أن (ما) مبهمة تقع على كل شىء ٢ : ٣٠٩

(ما) نكرة تامة

١ — ما التعجبية ١ : ٣٧

٢ — إنى مما أن أصنع ، أى من الأمر أن أصنع ، فجعل (ما) وحدها اسما ، ومثله غسلته غسلا نعما ١ : ٣٧

٣ — وتقول : إنى مما أفعل ذاك ، كأنه قال : إنى من الأمر أو من الشأن أن أفعل ذاك ، فوقعت (ما) هذا الموقع ، كما تقول العرب : بئسماله ، يريدون: بئس الشىء ماله ١ : ٤٧٦

٤ — وإن شئت قلت : إنى مما أفعل ، فتكون (ما) مع (من) بمنزلة كلمة واحدة ، نحو (ربما) ١ : ٤٧٦ — ٤٧٧

(ما) نكرة موصوفة

١ — وهذا ما عندى مهين : (ما) بمنزلة شىء ، و (مهين) صفة ١ : ٢٦٩

٢ — جاءت (ما) بعد (رب) فهذا يقوى أنها نكرة ١ : ٢٧٠

ربما تكره النفوس : (ما) نكرة ١ : ٣٦٢

ماذا

١ — (ذا) الموصولة تكون مع (ما) أو (من) الاستفهاميتين ١ : ٤٠٤ — ٤٠٥

٢ — إجراؤهم (ذا) مع (ما) بمنزلة اسم واحد هو قولك : ماذا رأيت فتقول : خيرا ١ : ٤٠٥

٣ — لو كانت (ذا) لغوا لما قالت العرب : عما ذا تسأل ولقالوا : عم ذا تسأل ، ولكنهم جعلوا (ما) و (ذا) اسما واحدا ، كما جعلوا (ما) و (إن) حرفا واحدا فى (إنما) ١ : ٤٠٥

٤ — لو كانت (ذا) بمنزلة الذى لكان الوجه فى : ماذا رأيت إذا أجاب أن يقول : خير ١ : ٤٠٥

٥ — وقد يجوز أن يقول الرجل : ماذا رأيت فيقول : خير ، ومثل ذاك قولهم فى جواب : كيف أصبحت فيقول : صالح ١ : ٤٠٥

«ما» المصدرية

١ — ائتنى بعد ماتفرغ : (ما) وتفرغ بمنزلة الفراغ ، و(تفرغ) هى صلة وهى مبتدأ ، وهى بمنزلتها فى الذى إذا قلت : بعد الذى يفرغ ١ : ٤١٠

٢ — وسألته عن قوله : ماتدوم لى أدوم لك فقال : ليس فى هذا جزاء ، من قبل أن الفعل صلة لما ، فصار بمنزلة الذى وهو بصلته كالمصدر ، ويقع على الحين ١ : ٤٥٣

٣ — وتقول: ائتنى بعد ماتقول ذاك : كأنك قلت: ائتنى بعدقولك، كما أنك إذا قلت: بعد أن تقول فإنما تريد ذاك، ولو كانت بعد مع (ما) بمنزلة كلمة واحدة لم تقل: ائتنى من بعدِ ماتقول ذاك القول ولكانت الدال على حالة واحدة ١ :٤٧٦

وانظر ١ : ٣٦٧

(ما) الحجازية

١ — لغة بنى تميم هى القياس ١ : ٢٨

٢ — تهمل (ما) إن تقدم خبرها على اسمها ١ : ٢٩ ، ٦٢

٣ — مازيد إلا منطلق تستوى فيه اللغتان ١ : ٢٩

٤ — ما عبد الله خارجا ، ولا معن ذاهب ١ : ٢٩

مازيد ذاهباً ، ولا معن خارجا ١ : ٢٩

ما زيد كريماً ولا عاقلا أبوه ١ : ٣٠

مازيد ذاهباً ولا عاقل عمرو ١ : ٣٠

ما كان زيد ذاهبا ولا قائما عمرو ١ : ٣٠

مازيد ذاهباً ولا محسن عمرو ١ : ٣٠

ما أبو زينب ذاهباً ولا مقيمة أمها ١ : ٣١

٥ — تقول : ما زيد كعمرو ولا شبيها به ، وما عمرو كخالد ولا مفلحا:

النصب فى هذا جيد ، لأنك إنما تريد : ما هو مثل فلان ولا مفلحا فإن أردت أن تقول : ولا بمنزلة من يشبهه جررت ١ : ٣٥

٦ — ما أنت بزيد ولا قريبا منه : إن لم تجعل (قريبا) ظرفا جاز فيه الجر على الباء ، والنصب على الموضع ١ : ٣٥

٧ — لا يكون اسم (ما) ضمير الشأن ١ : ٣٦

٧ — ما أنت بشىء إلا شىء لا يعبأ به : استوت اللغتان ١ : ٣٦٢

٩ — (ما) نفى لقوله : هو يفعل ، إذا كان فى حال الفعل ، فتقول : ما يفعل ، وتكون بمنزلة ليس فى المعنى . تقول : عبد الله منطلق فتقول : ما عبدالله منطلق أو منطلقا ، فتنفى بهذا اللفظ ، كما تقول : ليس عبدالله منطلقا ٢ : ٣٠٥

(ما) الزائدة

١ — إما لا ١ : ١٤٨

٢ — آثرا ما ١ : ١٤٨

٣ — (ما) عوض عن (كان) المحذوفة ١ : ١٤٨

٤ — كما ١ : ٤٧٠

٥ — مثل ما ١ : ٤٧٠

٦ — وتكون توكيدا لغوا ، وذلك قولك : متى ما تأتنى آتك ، وقولك : غضبت من غير ما جرم . وقال الله عز وجل : (فبما نقضهم ميثاقهم) فهى لغو فى أنها لم تحدث إذا جاءت شيئاً لم يكن قبل أن تجىء من العمل ، وهى توكيد للكلام ٢ : ٣٠٥

٧ — قد تغير معنى الحرف ، حتى يصير يعمل لمجيئها غير عمله الذى كان قبل أن تجىء ، وذلك نحو قوله : إنما ، وكأنما ، ولعلما ، جعلتهن بمنزلة حروف الابتداء ، ومن ذلك حيثما ، صارت لمجيئها بمنزلة أين ٢ : ٣٠٦

متى

١ — إنما تريد بها أن يوقت لك وقتا ، ولا تريد بها عددا ؛ فإنما الجواب فيه : اليوم أو يوم كذا ، أو شهر كذا . . . ١ : ١١١

٢ — وجميع ما ذكرت لك مما يكون على (متى) يكون مجرى على (كم) ظرفا وغير ظرف ، وبعض ما يكون فى (كم) لا يكون فى متى) نحو : الليل والنهار والدهر ١ : ١١١

٣ — متى : (الشرطية) ١ : ٤٢٣ ، ٤٤٢

٤ — متى : من الظروف التى لا تتصرف ٢ : ٤٤

٥ — متى : أى حين ٢ : ٣١٢

مذ

١ — (مذ) تكون ابتداء غاية الأيام والأحيان ، كما كانت (من) فيما ذكرت لك ؛ ولا تدخل واحدة منهما على صاحبتها ، وذلك قولك : ما لقيته مذ يوم الجمعة إلى اليوم ومذ غدوة إلى الساعة وما لقيته مذ اليوم إلى ساعتك هذه، فجعلت اليوم أول غايتك، فأجريت فى بابها، كما جرت (من) حيث قلت : من مكان كذا إلى مكان كذا ٢ : ٣٠٨

٢ — وتقول : ما رأيته مذ يومين ، فجعلتها غاية كما قلت : أخذته من ذلك المكان ، فجعلته غاية ، ولم ترد منتهى ٢ : ٣٠٨

٣ — (مذ) فيمن رفع بمنزلة إذ وحيث ٢ : ٣٠٩

٤ — مذ أصلها منذ ٢ : ٢٩٢

مع

١ — (مع) وهى للصحبة ٢ : ٣٠٩

من الموصولة

١ — باب الأسماء التى يجازى بها وتكون بمنزلة الذى وهى : من ، ما أيهم ١ : ٤٣٨

٢ — إنّ من يأتينى آتيه ، وكان من يأتينى آتيه ، وليس من يأتينى آتيه ، لما عمل فى (من) ماقبلها ذهب الجزاء ١ : ٤٣٨ - ٤٣٩

٣ — إنه من يأتنا نأته ، وكنت من يأتنى آته ١ : ٤٣٩

٤ — قد علمت أنّ من يأتنى آته ١ : ٤٣٩

٥ — لايجوز أن تنوى فى (كان) وأشباه (كان) علامة إضمار المخاطب ولاتذكرها ، لو قلت : ليس من يأتك تعطه ، تريد : لست لم يجز ١ : ٤٤٠

٦ — باب يذهب فيه الجزاء من الأسماء ١ : ٤٤٠

أتذكر إذ من يأتينا نأتيه ، ومن يأتينا نأتيه ؛ وأما من يأتينا فنحن نأتيه: كرهوا الجزاء هاهنا لأنه ليس من مواضعه قد يجوز الجزاء فى الشعر ١ : ٤٤١

٧ — أتذكر إذ نحن من يأتنا نأته . (نحن) فصلت بين (إذ) و (من) . وتقول: مررت به فإذا من يأتيه يعطيه ، وإن شئت جزمت ١ : ٤٤١

٨ — تقول : لامن يأتك تعطه ، ولامن يعطك تأته ، من قبل أن (لا) ليست كإذ وأشباهها : لأنها لغو بمنزلة (ما) ١ : ٤٤١

٩ — وتقول : بمن تمرُّ أمر وعلى أيهم تنزل عليه أنزل ، وبما تأتينى به آتيك ، رفعت ؛ لأن الفعل إنما أوصلته إلى الهاء بالباء الثانية ، والباء الأولى للفعل الآخر ، فتغير عن حال الجزاء كما تغير عن حال الاستفهام ، فصارت بمنزلة الذى ١ : ٤٤٢

١٠ — تقول : بمن تمرر أمرر به ، وبمن تؤخذ أوخذ به ، فإن قلت بمن تمرر أمرر ، وبمن تؤخذ اؤخذ فهو أمثل وليس بحد الكلام ١ : ٤٤٣

١١ — (من) وهى للمسألة عن الأناسى ٢ : ٣٠٩

(من) نكرة موصوفة

(من) الجارة

٢ — من العرب من يقول : من ربى لأفعلن ذلك ومن ربى إنك لأشر . يجعلها فى هذا الموضع بمنزلة الواو والباء فى قوله: والله لأفعلن ، ولا يدخلونها فى غير (ربى) ولا تدخل الضمة فى (من) إلا هاهنا ٢ : ١٤٥

٣ — وأما (من) فتكون لابتداء الغاية فى الأماكن ، وذلك قولك : من مكان كذا وكذا إلى مكان كذا وكذا ، وتقول — إذا كتبت كتابا — : من فلان إلى فلان ، فهذه الأسماء سوى الأماكن بمنزلتها ٢ : ٣٠٧

٤ — وتكون أيضا للتبعيض ، تقول : هذا من الثوب ، وهذا منهم ، كأنك قلت بعضه ٢ : ٣٠٧

٥ — هو أفضل من زيد ، أخزى الله الكاذب منى ومنك ٢ : ٣٠٧

٦ — تقول : رأيته من ذلك الموضع ، فجعلته غاية رؤيتك ، كما جعلته غاية حيث أردت الابتداء والمنتهى ٢ : ٣٠٨

(من) زائدة

١ — هل من طعام؟ تريد : هل طعام،ومثله جوابه:ما من طعام ١ : ٢٧٩

٢ — قد تدخل فى موضع لو لم تدخل فيه كان الكلام مستقيما ، ولكنها توكيد ، بمنزلة (ما) إلا أنها تجر ، لأنها حرف إضافة ، وذلك قولك : ما أتانى من رجل ، وما رأيت من أحد ، لو أخرجت (من) كان الكلام حسنا ، ولكنه أكد بمن ، لأنه هذا موضع تبعيض ، فأراد أنه لم يأته بعض الرجال والناس ٢ : ٣٠٧

٣ — وكذلك ويحه من رجل ، إنما أراد أن يجعل التعجب من بعض الرجال ، وكذلك : لى ملؤه من عسل ٢ : ٣٠٧

٤ — وكذلك: هو أفضل من زيد، إنما أراد أن يفضله على بعض ولا يعم، وجعل زيدا الموضع الذى ارتفع منه أوسفل منه فى قولك:شر من زيد ٢ : ٣٠٧

٥ — وكذلك إذا قال : أخزى الله الكاذب منى ومنك ، إلا أن هذا ، وأفضل منك لا يستغنى عن (من) فيهما، لأنها توصل الأمر إلى ما بعدها ٢:٣٠٧

مهما

١ — سألت الخليل عن (مهما) فقال : هى (ما) أدخلت معها (ما) لغوا بمنزلتها مع (متى) إذا قلت : متى ما تأتنى آتك ..
واستقبحوا أن يكرروا حرفا واحدا فأبدلوا الهاء من الألف ١ : ٤٣٣
وقد يجوز أن يكون (مه) كإذ ضم إليها (ما) .
٢ — مهما شاء بالناس يفعل ١ : ٤٣٧
٣ — إن قلت : أقول مهما تقل ، وأكون حيثما تكن ، وأكون أين تكن ، وآتيك متى تأتنى ، وتلتبس بها أنى تأتها لم يجز إلا فى الشعر ١ : ٤٣٨

نون التوكيد

١ — توكيد المضارع فى القسم واجب ١ : ١٤٨ ، ٢ : ١٥٣
كما ألزموا النون لأفعلن ١ : ٤٧٠
٢ — وتالله لأفعل ذاك ١ : ٢٠٩ يظهر أنها (لا أفعل)
٣ — إذا حلفت على فعل غير منفى لم يقع لزمته اللام ، ولزمت اللام النون الخفيفة أو الثقيلة فى آخر الكلمة ، وذلك قولك : والله لأفعلن ١ : ٤٥٤
٤ — واعلم أن من الأفعال أشياء فيها معنى اليمين يجرى الفعل بعدها مجراه بعد قولك : والله ، وذلك قولك : أقسم لأفعلن ، وأشهد لأفعلن ، وأقسمت عليك بالله لتفعلن ١ : ٤٥٤
٥ — إذا حلفت على فعل منفى لم تغيره عن حاله التى كان عليها قبل أن تحلف ، وذلك قولك : والله لا أفعل ١ : ٤٥٤
٦ — وقد يجوز ذلك وهو من كلام العرب أن تحذف (لا) وأنت تريد

معناها ، وذلك قولك : والله أفعل ذاك أبدا ، تريد : والله لا أفعل
١ : ٤٥٤

٧ — وسألت الخليل عن قولهم : أقسمت عليك إلا فعلت ، ولما فعلت لم جاز فى هذا الموضع ، وإنما أقسمت عليك هاهنا كقولك : والله فقال : وجه الكلام لتفعلن هاهنا ، ولكنهم أجازوا هذا لأنهم شبهوه بنشدتك الله ، إذا كان فيه معنى الطلب
١ : ٤٥٥

٨ — وسألته عن لتفعلن إذا جاءت مبتدأة ليس قبلها ما يحلف به فقال : إنما جاءت على نية اليمين ، وإن لم يتكلم بالمحلوف به
١ : ٤٥٥

٩ — واعلم أنك إذا أخبرت عن غيرك أنه أكد على نفسه أو على غيره فالفعل يجرى مجراه حيث حلفت أنت ، وذلك قولك : أقسم ليفعلن ، واستحلفه ليفعلن ، وحلف ليفعلن ذلك وأخذ عليه لا يفعل ذلك أبدا
١ : ٤٥٥

١٠ — فقلت : لم ألزمت النون آخر الكلمة ..:
١ : ٤٥٥

ألزموا النون فى اليمين
١ : ٤٥٦

١١ — باب النون الثقيلة والخفيفة
٢ : ١٤٩

١٢ — كل شىء دخلته الخفيفة فقد تدخله الثقيلة ، كما أن كل شىء تدخله الثقيلة تدخله الخفيفة . وزعم الخليل أنهما توكيد ، فإذا جئت بالخفيفة فأنت مؤكد ، وإذا جئت بالثقيلة فأنت أشد توكيدا
٢ : ١٤٩

١٣ — من مواضعها الفعل الذى للأمر والنهى ...
٢ : ١٤٩

١٤ — ومن مواضعها الفعل الذى لم يجب دخلته لام القسم ، فذلك لا تفارقه الخفيفة أو الثقيلة ، لزمه ذلك كما لزمته اللام للقسم
٢ : ١٤٩

١٥ — فأما الأمر والنهى فإن شئت أدخلت فيه النون ، وإن شئت لم تدخل
٢ : ١٤٩

الدعاء بمنزلة الأمر والنهى
٢ : ١٥٠

١٦ — ومن مواضعها الأفعال غير الواجبة التى تكون بعد حروف الاستفهام ، فإن شئت أقحمت النون ، وإن شئت تركته ٢ : ١٥١

١٧ — زعم يونس أنك تقول : هلا تقولن ، وألا تقولن ، وهذا أقرب لأنك تعرض ، ومثل ذلك لولا تقولن ٢ : ١٥٢

١٨ — ومن مواضعها حروف الجزاء ، إذا وقعت بينها وبين الفعل (ما) للتوكيد وإن شئت لم تقحم النون . وقد تدخل النون بغير (ما) فى الجزاء ، وذلك قليل فى الشعر وبعد المجزوم بلم ٢ : ١٥٢

١٩ — قد يقولون : أقسمت لما لم تفعلن ، لأن ذا طلب ، فصار كقولك : لا تفعلن ٢ : ١٥٣

٢٠ — ومن مواضعها أفعال غير الواجب التى فى قولك : بجهد ما تبلغن وأشباهه ، وإنما كان ذلك لمكان (ما) ٢ : ١٥٣

فهى بمنزلتها فى الجزاء

٢١ — يجوز للمضطر : أنت تفعلن ذلك ٢ : ١٥٣

٢٢ — زعم يونس أنهم يقولون : ربما تقولن ذاك ، وكثر ما تقولن ذاك ٢ : ١٥٣

٢٣ — مثل ذلك : حيثما تكونن آتك ، وترك النون أجود ٢ : ١٥٣

٢٤ — باب أحوال الحروف التى قبل النون ٢ : ١٥٣

٢٥ — يبنى فعل الواحد على الفتح وتعليل ذلك ٢ : ١٥٣

٢٦ — إذا كان فعل الاثنين مرفوعا ، وأدخلت النون الثقيلة حذفت نون الاثنين ، لاجتماع النونات ، ولم تحذف الألف ، لأن الألف تكون قبل الساكن المدغم ، ولو أذهبتها لم يعلم أنك تريد الاثنين ولم تكن الخفيفة هنا ، لأنها ساكنة ٢ : ١٥٤

٣٩ — باب مالاتجوز فيه نون خفيفة ولا ثقيلة ٢ : ١٥٨
وذلك الحروف التى للأمر والنهى ، نحو : إيه ، صه ، مه وأشباهها وهلم فى لغة أهل الحجاز ، وقد تدخل الخفيفة فى لغة بنى تميم ٢ : ١٥٨

نعم

١ — وأما (نعم) فعدة وتصديق ، تقول : قد كان كذا وكذا فيقول : نعم ٢ : ٣١٢

هل

١ — إذا اجتمع بعد حرف الاستفهام ، نحو : هل ، وكيف ، و(من) اسم وفعل كان الفعل بأن يلى حرف الاستفهام أولى ١ : ٤٥٩
٢ — وإن شئت قلت : هل تأتينى أم تحدثنى ، وهل عندك بر أم شعير على كلامين ١ : ٤٨٦
٣ — على هذا قالوا : هل تأتينا أم هل تحدثنا ١ : ٤٨٦
٤ — وتقول : ما أدرى هل تأتينا أوتحدثنا ، وليت شعرى هل تأتينا أو تحدثنا ، فهل هاهنا بمنزله (هل) فى الاستفهام ١ : ٤٨٦
٥ — وكذلك (هل) إنما تكون بمنزلة (قد) ١ : ٤٩٢
٦ — هل للاستفهام ٢ : ٣٠٥

هلا

١ — (هلا) ، هى هل ، و(لا) ثم جعلا بمنزلة حرف واحد ١ : ٤٠٧
٢ — (هلا) لا تعمل فى اسم ولا فعل ١ : ٤٠٩

٣ ومثل ذلك : هلا ، ولولا ، وألا . ألزموهن (لا) وجعلوا كل واحدة مع (لا) بمنزلة حرف واحد ، وأخلصوهن للفعل ، حيث دخل فيهن معنى التحضيض ١ : ٤٥٩

٤ — ومن ذلك : هلا فعلت . فتصير (هل) مع (لا) فى معنى آخر ٢ : ٣٠٦

واو العطف

١ — لا تفيد الترتيب ١ : ١٤٧ ، ٢١٨ ، ٢ : ٣٠٤

٢ — بعت الشاء شاة ودرهم . (بدرهم) يريدون شاة بدرهم ويجعل بدرهم هو الخبر والواو بمعنى الباء ١ : ١٩٧

كما كانت بمعنى (مع) فى (كل رجل وضيعته)

٣ — القطع بعد الواو ١ : ٤٣٠ — ٤٣١

٤ — باب الواو التى تدخل عليها ألف الاستفهام ١ : ٤٩١

وذلك قولك : هل وجدت فلانا عند فلان ؟ فيقول :

أو هو ممن يكون عند فلان ، فأدخلت ألف الاستفهام ، وهذه الواو لا تدخل على ألف الاستفهام ، وتدخل الألف عليها ، كما أن (هل) لا تدخل على الواو ١ : ٤٩١

٥ — ألست صاحبنا ، أولست أخانا ، أما أنت صاحبنا ، أو ما أنت صاحبنا ، أولا تأتينا أو لاتحدثنا ، إذا أردت التقرير أو غيره ، ثم أعدت حرفا من هذه الحروف لم يحسن الكلام إلا أن تستقبل الاستفهام .

وإذا قلت : أو لست أخانا أو صاحبنا أو جليسنا فإنك إنما أردت أن تقول : ألست فى بعض هذه الأحوال وإنما أردت فى الأول أن تقول : ألست فى هذه الأحوال كلها ١ : ٤٩١

واو القسم

واو الحال

واو المعية

واو المفعول معه

٣ — ما صنعت وأخاك . الواو بمعنى (مع) ١ : ١٣٨ ، ١٥٠
وإن شئت كان معطوفا .

٤ — لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها : أى مع فصيلها فالفصيل مفعول معه
١ : ١٥٠

والواو لم تغير المعنى ، ولكنها تعمل فى الاسم ما قبلها ١ : ١٥٠

٥ — ما زلت وزيدا حتى فعل ، أى مازلت بزيد حتى فعل ، فهو مفعول به

وما زلت أسير والنيل ، أى مع النيل .

واستوى الماء والخشبة ، أى بالخشبة وجاء البرد والطيالسة ، أى مع الطيالسة ١ : ١٥٠

٦ — إنك ما وخيراً ، أى مع خير ١ : ١٥٢

٧ — وزعموا أن ناسا من العرب يقولون : كيف أنت وزيداً ، وما أنت وزيدا ، وهو قليل فى كلام العرب ١ : ١٥٢ — ١٥٣

٨ — ما لك وزيدا ، وما شأنك وعمرا : حملوه على الفعل لما قبح حمله على الكاف ١ : ١٥٥ — ١٥٦

٩ — حسبك وزيدا ١ : ١٥٦

١٠ — وأما هذا لك وأباك فقبيح أن تنصب الأب ، لأنه لم يذكر فعلا ، ولا حرفا فيه معنى الفعل ١ : ١٥٦

يـــا

١ — أما (يا) فتنبيه ، ألا تراها فى النداء وفى الأمر ، كأنك تنبه المأمور
٢ : ٣٠٧

مسائل الصرف

القلب المكانى

١ — أينق : الياء عوض من حذف العين ١ : ٣١٧ ، ٢ : ٢٣٣
أنوق فى الأصل . فأبدلوا الياء مكان الواو وقلبوا ٢ : ١٢٩

٢ — فأما (الطاغوت) فهو اسم واحد مؤنث يقع على الجميع كهيئته للواحد ٢ : ٢٢

٣ — وسألت الخليل عن خاف والمال فى التحقير ، فقال : خاف يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه ، وأن يكون فعلا ، وأما مال فإنه فعل ٢ : ١٢٧

٤ — رجل مال ، إذا كثر ماله ، وصوف الكبش ، إذا كثر صوفه ، وكبش أصوف ، هذه الكثيرة ، وكبش صاف ، ونعجة صافة ٢ : ١٢٧

٥ — من المقلوب : لاث وشاك ٢ : ١٢٩

٧ — مطمئن ، إنما هو من طأمنت ٢ : ١٣٠

٨ — القسىّ : فى الأصل القووس ، فقلبوا كما قلبوا أينق ٢ : ١٣٠
٢ : ٣٧٩

٩ — من ذلك قولهم : أكره مسائيتك ، إنما جمعت المساءة ثم قلبت
٢ : ١٣٠ : ٣٧٩

١٠ — من ذلك سآها ، راءها ، وإن شئت قلت فى راءنى : إنما أبدلت همزتها ألفا ، وأبدلت الياء بعد ٢ : ١٣٠

١١ — وأما ثلاثة أشياء فقالوها ، لأنهم جعلوا (أشياء) بمنزلة أفعال ، وزعم الخليل أن (أشياء) مقلوب كقسى ٢ : ١٧٤

١٢ — بئرو آبار ٢ : ١٧٩ ، ١٨٠ ، ١٨٧

١٣ — قال بعض العرب : هذا رجل خائف ، شبهوه بفرق وفزع ، إذ كان المعنى واحدا ٢ : ٢٣١ ، ٣٦٨

١٤ — قالوا : لعت تلاع ، وهو لاع : كما قالوا : جزع يجزع جزعا ، وهو جزع ، وقالوا : لعت وهو لائع ، مثل بعت وهو بائع ، ولاع أكثر ٢ : ٢٣٢

١٥ — كما جعلوا ياء (أينق) وألف يمان عوضا ٢ : ٣٣٣

١٦ — الخليل يزعم أن قولك : جاءٍ وساء وشاء ونحوهما اللام فيهن مقلوبة وقال : ألزموا ذلك هذا ، واطرد فيه ؛ إذ كانوا يقلبون كراهية الهمزة الواحدة ، كقولهم : لاث ، شاك ، وأكثر العرب يقول : لاث شاك وكان القولين حسن جميل ٢ : ٣٧٨

١٧ — شواع : مقلوبة من شوائع ٢ : ٣٧٩

١٨ — كما حذفوا همزة هار ، ولاث ٢ : ٣٧٩

١٩ — اجتمع أكثرهم على ترك الهمزة فى (ملك) وأصله الهمزة ، وقالوا : مألكة ، وملأكة ، وإنما يريدون رسالة ٢ : ٣٧٩

٢٠ — سألته عن (مسائية) فقال : هى مقلوبة ٢ : ٣٧٩
كان حدها : مساوئه ، فكرهوا الواو مع الهمزة .

٢١ — من المقلوب قسىّ ، وأصلها قووس ، فكرهوا الواوين والضمتين ٢ : ٣٧٩

١٢ — اليمى : مقلوب اليوم ٢ : ٣٧٩

٢٣ — من المقلوب أشياء وأشاوى ، الأصل : شيئاء
وأصل أشاوى : أشايا ، وأصل إشاوة : شيئاء ٢ : ٣٧٩ — ٣٨٠

٢٤ — ومثل هذا فى القلب طأمن واطمأن ٢ : ٣٨٠ ، ٢ : ١٣٠

٢٥ — جذبت وجبذت ليس فيه قلب ، وكل واحد منهما على حدته ٢ : ٣٨٠

٢٦ — كلا ، وكل من لفظين ، لأنه ليس هاهنا قلب ، ولا حرف من حروف الزوائد ٢ : ٣٨٠

٢٧ — تصغير مافيه قلب مكانى ٢ : ١٢٩

الإلحـــاق

١٥ — الألفان لا تزادان أبدا إلا للتأنيث ، ولا تزادان أبدا لتلحقا بنات الثلاثة بسرداح ونحوها ، ألا ترى أنك لم تر قط (فَعْلاء) مصروفة .

وأما عِلباء وحِرْباء فإن هذه الهمزة التى بعد الألف إنما هى بدل من ياء كالياء التى فى درحاية ، فإنما جاءت هاتان الزيادتان لتلحقا علباء وحرباء

بسرداح ، ألا ترى أن هذه الألف والياء لاتلحقان اسما، فيكون أوله مفتوحا، لأنه ليس فى الكلام مثل سرداح مفتوح الفاء ٢ : ١٠

١٦ — لا تلحق ألفان للتأنيث شيئا على ثلاثة أحرف وأول الاسم مضموم أو مكسور ، وذلك لأن هذه الياء والألف إنما تلحقان لتبلغا بنات الثلاثة بسرداح ، ولا تزادان هاهنا إلا لهذا ٢ : ١٠

١٧ — غوغاء : للعرب فيها مذهبان : منهم من يجعلها بمنزلة عوراء فيؤنث ولا يصرف ، ومنهم من يجعلها بمنزلة قضقاض، فيذكر ويصرف
٢ : ١٠، ١٢، ٣٨٦

١٨ — سرحان : أرادوا أن يبلغوا به باب سرداح ٢ / ١١

١٩ — الهاء لم تلحق بنات الثلاثة ببنات الأربعة قط ، ولا الأربعة بالخمسة لأنها بمنزلة عشر ، وموت ، وكرب ٢ : ١٢

٢٠ — إن سميت رجلا ببنت ، أو أخت صرفته ، لأنك بنيت الاسم على هذه التاء ، وألحقتها ببناء الثلاثة ، كما ألحقوا سنبتة بالأربعة ٢ : ١٣

وكذلك التاء فى بنت وأخت ، لأن الاسمين ألحقا بالتاء ببناء عُمْر وعدل
٢ : ٢٨١

٢١ — كوألل : ملحق بسفرجل ٢ : ١١٥

٢٢ — الإلحاق فى ثلانية ، وثمانية ٢ : ١١٥

٢٣ — عفرناة ، عفرنى : من العفر والزيادة للإلحاق بسفرجل ٢ : ١١٦

٢٤ — العرضنى : النون ألحقت الثلاثة بالأربعة ، وجاءت هذه الألف للتأنيث ، فصارت النون بمنزلة ماهو من نفس الحرف ، فلم تحذفها ، وأوجبت الحذف للألف ٢ : ١١٦ — ١١٧

٢٥ — عبدّى : الدال الثانية ألحقت الثلاثة ببناء الأربعة ٢ : ١١٧

٢٦ — أرطى وأرطاة ، وعلق وعلقاة ، الألف للإلحاق ٢ : ١٩٠

٢٧ — ذفرى وذفارى ، وقال بعضهم : ذفرى وذفارى ولم ينونوها
٢ : ١٩٥

٢٨ — كل شيء كان من بنات الثلاثة ، فلحقته الزيادة ، فبنى بناء بنات الأربعة ، وألحق ببنائها فإنه يكسر على مثال مفاعل ؛ كما نكسر بنات الأربعة ؛ نحو : جدول وجداول ، وعثير وعثاير ، وكوكب وكواكب ، وتولب وتوالب ، وسلم وسلالم ، ودمل ودمامل ، وجندب وجنادب ، وقردد وقرادد، وقد قالوا : قراديد ٢ : ١٩٧ انظر ص ٣٣٦

٢٩ — مالم يلحق نحو تنضُب ، وأجدل ٢ : ١٩٧

٣٠ — كل شيء من بنات الثلاثة قد ألحق ببنات الأربعة ، فصار رابعه حرف مد فهو بمنزلة ماكان من بنات الأربعة رابعه حرف مد ، نحو : قرطاط وقراطيط ، جريال جراييل ، قرواح قراويح ٢ : ١٩٨

٣١ — وما ألحق من بنات الثلاثة بالأربعة فإنه يكسر كما يكسر بنات الأربعة ، وذلك قسور وقساور ، وتوأم وتوائم ، وغيلم وغيالم ولا يمتنع أن يجمع بالواو والنون إذا كان للآدميين ٢ : ٢١١

٣٢ — اقعنسس واسحنكك : ملحقان باحرنجم ٢ : ٢٠٢

٣٣ — صَعْرر : ملحق بدحرج ٢ : ٢٤٢

٣٤ — حوقلته حوقله ، وزحولته زحولة ٢ : ٢٤٥

٣٥ — سَنْبتة : ملحق بقحطبة ، وعفريت . ملحق بقنديل ٢ : ٢٨١

٣٦ — وتلحق الألف رابعة لغير التأنيث ، فكون على (فَعْلى) نحو : علقى ، وتترى ، وأرطى ، ولا نعلمه جاء وصفا إلا بالهاء نحو : ناقة حلباة ركباة . ٢ : ٣٢٠

٣٧ — ويكون على (فِعْلى) نحو ذفرى ، ومعزى ، ولا نعلمه جاء وصفا إلا بالهاء نحو : امرأة سعلاة ، ورجل عزهاة ٢ : ٣٢٠

جعل (ذفرى) للتأنيث ٢ : ٣٢١

٣٨ — ولا يكون على (فُعْلى) والألف لغير التأنيث إلا أن بعضهم قال : بهماة واحدة ، وليس هذا بالمعروف ٢ : ٣٢٠

٣٩ — باب ما ألحقته الزوائد من بنات الثلاثة وألحق ببنات الأربعة ... ٢ : ٣٣٤

٤٠ — وذلك (فعللت) ألحقوا الزيادة من موضع اللام ، وأجروها مجرى دحرجت ، والدليل على ذلك أن المصدر كالمصدر ، جلببت جلببة ، وشمللت شمللة ٢ : ٣٣٤

٤١ — ومثل ذلك (فوعلت) نحو حوقلت حوقلة ، وصومعت صومعة ٢ : ٣٣٤

٤٢ — ومثل ذلك (فيعلت) نحو بيطرت بيطرة ، وهينمت هينمة ٢ : ٣٣٤

٤٣ — ومثل ذلك (فعولت) ، نحو : جهورت ، وهرولت هرولة ٢ : ٣٣٤

٤٤ — ومثل ذلك (فعليته) نحو : سلقيته سلقاة ، وجعبيته جعباة وقلسيته قلساة ٢ : ٣٣٤

٤٥ — ومثل ذلك (فعنلت) وهو فى الكلام قليل نحو : قلنست قلنسة ٢ : ٣٣٤

٤٦ — قد تلحقها التاء فى أوائلها ؛ كما لحقت فى تدحرج ، وذلك : قلسيته فتقلسى ، وجعبيته ، فتجعبى ، وشيطنته فتشيطن وقالوا : تسهوك ، وترهوك ؛ كما قالوا : تزايل ، والمصدر منها كالمصدر من تدحرج ، وذلك : تشيطن تشيطنا ، وترهوك ترهوكا ٢ : ٣٣٤

٤٧ — جاء (تمفعل) وهو قليل ، قالوا : تمسكن وتمدرع ٢ : ٣٣٤

٤٨ — اقعنسس ، واعفنجج واحرنبى ، واسلنقى : ملحقة باحرنجم ٢ : ٣٣٤

٤٩ — الملحق بجعفر : حوقل ، زينب ، جدول ، مهدد ، علق ، رعشن ، سنبتة ، عنسل ٢ : ٣٣٥

لو صيرتهن فعلا أجريتهن مجرى الأربعة .

٥٠ — الملحق ببرثن دخلل ، قعدد ، لو جعلتهما فعلا كانا بمنزلة الأربعة ٢ : ٣٣٥

٥١ — الملحق بدرهم : العثير ٢ : ٣٣٥

٥٢ — الملحق بقمطر ، الخدبّ ٢ : ٣٣٥

٥٣ — كل شيء من بنات الأربعة لحقته زيادة ، فكان على مثال الخمسة ، فهو ملحق بالخمسة ، كما تلحق ببنات الأربعة بنات الثلاثة ، إلا ماجاء مما إن جعلته فعلا خالف مصدره بنات الأربعة ، نحو : فاعل ، وفعّل ٢ : ٣٣٦

٥٤ — أما بنات الأربعة فكل شيء منها جاء على مثال سفرجل فهو ملحق ببنات الخمسة ، لأنك لو أكرهتها حتى تكون فعلا لاتفق ، وإن كان لا يكون الفعل من بنات الخمسة ، ولكنه تمثيل ، إلا أن تلحقها ألف عذافر ، وألف سرداح ، فإنما هذه كالياء بعد الكسرة ، والواو بعدالضمة ، فكمالا تلحق بهن بنات الثلاثة ببنات الأربعة ، فكذلك لاتلحق بهن بنات الأربعة ببنات الخمسة ٢ : ٣٣٦

٥٥ — نحو عصفور وزنبور غير ملحق ببنات الخمسة ، لأنه ليس على مثال شيء من بنات الخمسة ٢ : ٣٣٦

حروف المد لا تكون للالحاق ٢ : ١٦٦ ، ١٣١ ، ١٩٣ ، ٢٣٦

٥٦ — حَلَكُوكٌ ألحق بقربوس من بنات الثلاثة ٢ : ٢٣٦

٥٧ — عِذْيَوْط ملحق بفردوس ٢ : ٢٣٦

٥٨ — كل شيء من بنات الأربعة على مثال (فِعْلول) فهو ملحق بجردحل من بنات الخمسة ٢ : ٢٣٦

٧٨ — جحنفل : ألحق ببنات الخمسة ، ثم ألحق به عفنجج ٢ : ٣٤١

٧٩ — كل شيء من بنات الأربعة كان على مثال الخمسة فهو ملحق به ، وما كان من بنات الثلاثة إذا لم يكن فيه إلا زيادة واحدة يكون على مثال الأربعة فإنه إذا كان بزيادة أخرى على مثال جحنفل ملحق بالخمسة ؛ كما ألحق بالخمسة الذى هو ملحق به ٢ : ٣٤١

٨٠ — عَقَنْقَل: بمنزلة عَثَوْثَل، النون فيه بمنزلة الواو فى عثوثل ، وصمحمح ملحق بالخمسة من الثلاثة ، وألندد ٢ : ٣٤١

٨١ — هَمَّرِش ملحق بجحمرش ٢ : ٣٤١

٨٢ — إزْمَوْل : ملحق بجردحل ٢ : ٣٤١

٨٣ — إرزبّ : ملحق بجردحل ٢ : ٣٤١

٨٤ — فردوس ، قرشبّ : ملحق بجردحل ٢ : ٣٤١

٨٥ — قَفَعْدَد : ملحق بسفرجل ٢ : ٣٤١

٨٦ — حَبَرْكى : ملحق ببنات الخمسة ٢ : ٣٤٧ على مثال سفرجل

٨٧ — سُلَحفية : على مثال قذعملة ٢ : ٣٤٧

٨٨ — الشوْحط : ملحق ببنات الأربعة ٢ : ٣٤٧

٨٩ — الصومعة : ملحق ببنات الأربعة من الأصمع قالوا : صومعت ، كما قالوا : قلسيت ، وبيطرت ٢ : ٣٤٧

٩٠ — جَهْور ، وجدول ٢ : ٣٤٧

٩١ — وكذلك تاء أخت وبنت وثنتين وكلتا لأنهن لحقن للتأنيث ، وبنين بناء مالا زيادة فيه من الثلاثة ، كما بنيت (سنبتة) بناء جندلة ٢ : ٣٤٨

٩٢ — لا تكون التاء فى الفعل ملحقة ببنات الأربعة ٢ : ٣٤٩

٩٣ — عُفارية : تلحق بعُذافرة ٢ : ٣٥٢

٩٤ — القِيقاء ، والزيزاء بمنزلة العِلباء ، لأنه لا يكون فى الكلام مثل القِلقال ٢ : ٣٨٦

٩٥ — قردد : ملحق بجعفر وسلهب ، وليس بمنزلة بناء (معّد) لأن (معدا) بنى على السكون وليس أصله الحركة ،وليس هذا بمنزلة مرد ، ولوكان هذا بمنزلة مرد لما جاز قردد فى الكلام ٢ : ٤٠١

٩٦ — معدّ : ليس من فعلل فى شىء ٢ : ٤٠١

٩٧ — قُمْدُد ، وسُرْدُد ملحق بالتضعيف بجعشم ٢ : ٤٠١

ومنزلة جُبُنّ منزلة (فَعَلّ) من فعلل ٢ : ٤٠١

٩٨ — رِمْدِد : ألحقوه بالتضعيف بزهلق ، وطمرّ بمنزلة (فَعَلّ) من (فَعْلَل) ٢ : ٤٠١

٩٩ — وقالوا : قُعدَد فألحقوه بجندَب ، وعنصل بالتضعيف ودرّجة بمنزلة (فَعَلّ) من فعلل ٢ : ٤٠١

١٠٠ — عَفَنْجَج : لم يغير عن زنة جحنفل ٢ : ٤٠١

١٠١ — إذا ضاعفت اللام ، وكان فعلا ملحقا ببنات الأربعة لم تدغم وذلك قولك : جلببته فهو مجلبب ، وقد جلبب ، وتجلبب ويتجلبب أجريته مجرى تدحرج ويتدحرج ٢ : ٤٠١

١٠٢ — اقعنسس : أجروه على مثال احرنجم .

وأما احمررت ، واشهاببت فليس لهما نظير فى بنات الأربعة ٢ : ٤٠١

١٠٣ — هلا قالوا : استعدد على زنة استخرج فإن هذه الزيادة لم تلحق بناء يكون ملحقا ببناء ، وإنما لحقت شيئا يعتل وهو على أصله ٢ : ٤٠٢

١٠٤ — سَبَهْلَل ، وقفعدد : ملحق بالتضعيف بهمرجل ؛ كما ألحقوا قرددا بجعفر ٢ : ٤٠٢

١٠٥ — اطمأنّ ، واقشعرّ : ليس ملحقا لأنه ليس فى بنات الخمسة مثل اسفرجل ، ولا فعل البتة ، فيكون هذا ملحقا بتلك الزنة ٢ : ٤٠٢

١٠٦ — عَثَوْثَل : ملحق بسفرجل ٢ : ٤٠٢

١٠٧ — مثل قردد من ردّ ردّد ، لأن الأولى ساكنة كعين جعفر ، وبعدها متحركة ، فمن ثم شددت ، والأخريان بمنزلة دالى قردد ٢ : ٤٠٣

١٠٨ — مثال دخلل من رد ردّد ، ومثال رمدد ردّد ، ومثال صمحمح ردّدد ، ومثال جُلعلع ردّدد ٢ : ٤٠٣

ومثال خلفنة رددنة ومثال فوعل رودد ، وفيعل ريدد ٢ : ٤٠٣

١٠٩ — ألندد : ملحقة بالخمسة كعقنقل ، وعثوثل ، والدليل على ذلك أن هذه النون لا تُلحق ثالثة بناء ببناء والعدة على خمسة أحرف إلا والحرف على مثال سفرجل ٢ : ٤٠٣

١١٠ — فَعْوَل من رد ردود ٢ : ٤٠٣

١١١ — قرادد : جمع قردد لا يدغم ٢ : ٤٠٨

حروف الزيادة

١ — باب علم حروف الزوائد ٢ : ٣١٢

٢ — هى عشرة أحرف (سألتمونيها) ٢ : ٣١٢

٣ — لا تلحق الزوائد الأسماء من بنات الأربعة أولا إلا الأسماء من أفعالهن ، فإنها بمنزلة (أفعلت) تلحقها الميم أولا . ٢ : ٣٣٥-٣٣٦ ، ٣٣٧

٤ — يَسْتَعُور : الياء أصل لأن الزيادة لا تلحق الرباعى أولا ٢ : ٣٤٦ ، ٣٤٩

٥ — فأما الأحرف الثلاثة فإنهن يكثرن فى كل موضع ، ولا يخلو منهن حرف أو من بعضهن ، إلا أن الواو لا تلحق أولا فى ورنتل ، ولا الياء أولا فى يستعور ، ثم ليس شىء من الزوائد يعدل كثرتهن فى الكلام، هن المد ، ومنهن كل حركة وهن فى كل جمع ، وبالياء الإضافة والتصغير ، وبالألف التأنيث، وكثرتهن فى الكلام، وتمكنهن فيه زوائد أكثر من أن يحصى ويدرك، فلما كن أخوات وتقاربن هذا التقارب أجرين مجرى واحدا ٢ : ٣٤٩

٦ — ليست الهاء من الأبنية فى شىء ، وإنما تلحق بعد البناء ٢ : ٣١٦

٧ — كل حرف من حروف الزوائد كان فى حرف ، فذهب فى اشتقاق

فى ذلك المعنى من ذاك اللفظ ، فاجعلها زائدة ، وكذلك ما هو بمنزلة الاشتقاق ٢ : ٣٥٢

٨ — من زعم أن الراء فى جعفر أو الفاء زائدة فهى ينبغى له أن يقول: إنه فعلر ، وفعفل ، وينبغى له إن جعل الأولى زائدة أن يقول : جعفل ٢ : ٣٥٤

٩ — الباء : ليست من حروف الزيادة ٢ : ١٢١

زيادة الألف

١ — الألف تزاد ثانية فى فاعل ونحوه ، وثالثة فى عماد ونحوه ، ورابعة فى عطشى ، ومعزى ونحوهما ، وخامسة فى حلبلاب ، وجحجبى ، وحبنطى ، ونحو ذلك . ٢ : ٣١٢

٢ — الألف تلحق ثانية ، فيكون الحرف على (فاعِل) اسماً وصفة ٢ : ٣١٧

٣ — ويكون على (فاَعل) اسما طابق ٢ : ٣١٧

٤ — ويكون على (فَعال) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٧

٥ — يكون على (فِعال) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٨

٦ — ويكون على (فُعال) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٨

٧ — ويكون على (فاعول) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٨

٨ — يكون على (فاعال) اسما ٢ : ٣١٨

٩ — يكون على (فاعلاء) اسما ٢ : ٣١٨

١٠ — يكون على (فاعولاء) اسما ٢ : ٣١٨

١١ — يكون على (مفاعل) فى الصفة كمقاتل ٢ : ٣١٨

١٢ — يكون على (مفاعل) و (مفاعيل) مكسرا عليه الواحد اسما وصفة . ٢ : ٣١٨

١٣ — يكون على (فواعل) مكسرا عليه الاسم والصفة ٢ : ٣١٨

٢٧ — يكون على (فُعاعيل) وهو قليل فى الكلام ، قالوا : ماء سُخاخين صفة ، ولا نعلم فى الكلام غيره ٢ : ٣٢٠

٣٨ — يكون على (فَعالاء) اسما وصفة ٢ : ٣٢٠

٣٩ — ويكون على (فعالان) اسما ، نحو : سلامان ، حماطان ، وهو قليل ، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣٢٠

٤٠ — يكون على (فواعل) اسما وصفة ٢ : ٣٢٠

٤١ — يكون على (فعالّة) اسما نحو : حمارة ، ولم يجئ صفة ٢ : ٣٢٠

٤٢ — يكون على (فُعالية) فيهما ، والهاء لازمة ٢ : ٣٢٠

٤٣ — يكون على (فَعالية) فيهما ، والهاء لازمة ٢ : ٣٢٠

٤٤ — تلحق الألف رابعة لغير التأنيث ، فيكون على (فَعْلَى) و (فِعْلَى) ولا يكون (فُعْلَى) والألف لغير التأنيث ، إلا أن بعضهم قال : بهماة واحدة ، وليس هذا بالمعروف ٢ : ٣٢٠

٤٥ — تلحق الألف رابعة للتأنيث ، فيكون على (فَعْلَى) و (فِعْلَى) و (فُعْلَى) و (فَعَلَى) و (فُعَلَى) ٢ : ٣٢١

٤٦ — يكون على (فِعلال) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٢١

٤٧ — ويكون على (فُعلال) اسما ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢١

٤٨ — ويكون على (مِفعال) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٢١

٤٩ — ويكون على (تِفعال) فى الاسم ، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣٢١

٥٠ — يكون على (فعّال) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٢١

٥١ — يكون على (فُعّال) فى الاسم الصفة ٢ : ٣٢١

٥٢ — ويكون على (فِعّال) فى الاسم ، ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا لمؤنث ٢ : ٣٢١

٥٣ — ويكون على (فِعّلاء) اسما ، ولا نعلمه جاء وصفا لمذكر ولا لمؤنث ٢ : ٣٢١

٥٤ — يكون على (فُعْلاء) اسما وهو قليل نحو : قوباء ٢ : ٣٢١

٥٥ — يكون على (فَعْلاء) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٢

٥٦ — يكون على (فُعالى) فى الأسماء شقارى ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢١

٥٧ — يكون على (فِعَلاء) اسما نحو: الخيلاء ، والسيراء ، ولا نعلمه وصفا ٢ : ٣٢١ — ٣٢٢

٥٨ — يكون على (فَعَلاء) فى الاسم ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٢

٥٩ — ويكون على (فُوعال) وهو قليل فى الكلام نحو طومار ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٢

٦٠ — يكون على (فَعَلان) فيهما ٢ : ٣٢٢

٦١ — يكون على (فَعْلان) فيهما ٢ : ٣٢٢

٦٢ — يكون على (فُعْلان) فيهما ٢ : ٣٢٢

٦٣ — يكون على (فِعْلان) اسما وهو كثير فيما يكسر عليه الواحد ٢ : ٣٢٢

٦٤ — ويكون على (فَعِلان) اسما وهو قليل ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٢

٦٥ — ويكون على (فَعُلان) وهو قليل اسما ٢ : ٣٢٢

٦٦ — جاء (فُعُلان) اسما وهو قليل ، قالوا : السلطان ٢ : ٣٢٢

٦٧ — يكون على (فِعْوال) فى الصفة والاسم ٢ : ٣٢٢

٦٨ — يكون على (فِعيال) فى الاسم ، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣٢٢ - ٣٢٣

٦٩ — يكون على (فَيْعال) فيهما ٢ : ٣٢٣

٧٠ — يكون على (فُعوال) وهو قليل اسما ٢ : ٣٢٣

٧١ — فِيعال : نحو : ديماس ، ديوان ، ولا نعلمه صفة ٢ : ٣٢٣

٧٢ — ويكون على (فَوْعال) وهو قليل . توراب : اسم للتراب ٢ : ٣٢٣

٩٦ — يكون على (فِعلعَال) فيهما ٢ : ٣٢٤
٩٧ — يكون على (فِعْنلال) اسما ٢ : ٣٢٤
٩٨ — يكون على (فَعيلاء) اسما كقريثاء ٢ : ٣٢٤
٩٩ — يكون على (فُعّلان) اسما ، وهو قليل جداً ٢ : ٣٢٤
١٠٠ — يكون على (فُعَّلَى) اسما ، وهو قليل ، ولا نعلمه وصفا ٢ : ٣٢٤
١٠١ — يكون على (فَوْعَلان) اسما ، وهو قليل ، ولم يجىء صفة ٢ : ٣٢٤
١٠٢ — يكون على (مَفْعِلاء) مرعزاء ، وهو قليل ٢ : ٣٢٤
١٠٣ — يكون على (فَعِلّان) اسما ، ولم يجىء صفة ٢ : ٣٢٤
١٠٤ — يكون على (فِعِّيلَى) فى المصادر ، ولا نعلمه وصفا ، ولا اسما غير مصدر ٢ : ٣٢٤
١٠٥ — يكون على (مَفْعُولاء) فيهما ٢ : ٢٢٤
١٠٦ — يكون على (فُعَّيلَى) اسما لغيزى ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٢٢٤
١٠٧ — يكون على (يَفْعَلّى) يهيرَّى ، وهو الباطل ، وهو اسم ٢ : ٣٢٤
١٠٨ — ويكون على (فَعَليَّا) اسما ، وهو قليل ٢ : ٣٢٤
١٠٩ — يكون على (فَعَلُوتَى) اسما رغبوتَى ، رهبوتَى ٢ : ٣٢٤
١١٠ — يكون على (مَفْعَلّى) صفة ، وهو قليل ٢ : ٣٢٤
١١١ — يكون على (مَفْعِلّى) صفة ، كَمَرْعِزَّى ٢ : ٣٢٤ - ٣٢٥
١١٢ — يكون على (مِفْعِلّى) اسما ، كمِرْعِزَّى ٢ : ٣٢٥
٧٥ — الألف لا تلحق رابعة فصاعدا إلا زائدة ؛ لأنها كثرت مزيدة فهى كالهمزة ٢ : ٣٤٤

زيادة الألف فى الاسم الرباعى

زيادة الألف في الاسم الخماسي

١ — تلحق الألف سادسة لغير التأنيث ، وهو قليل ، قالوا قبعثرى ، وضَبَغْطَرَى ٢ : ٣٤٢

زيادة الياء

١ — واعلم أن هذه الياء والألف لا تقع واحدة منهما في أول حرف رابعة إلا وهي زائدة ٢ : ٣

٢ — الياء : تكون زائدة إذا كانت أول الحرف رابعة فصاعدا ، كالهمزة في الاسم والفعل ؛ نحو يرمع ويربوع ويضرب ، وتكون زائدة ثانية وثالثة ، ورابعة نحو : حذرية ، وخامسة نحو سلحفية .
وتلحق مضاعفة كل اسم إذا أضيف ٢ : ٣١٢

٣ — تزاد الياء في (فعيل) وفي خندريس ٢ : ٣١٣

٤ — الياء تلحق أولا ، فيكون الحرف على (يَفْعَل) في الأسماء اليعمل ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٢٢٥

٥ — يكون على (يَفْعُول) في الاسم والصفة ٢ : ٣٢٥

٦ — يكون على (يَفْعِيل) في الأسماء ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٢٥

٧ — يكون على (يَفْنْعَل) فيهما ٢ : ٣٢٥

٨ — تلحق الياء الثانية ، فيكون الحرف على (فَيْعَل) فيهما ٢ : ٣٢٥

٩ — يكون على (فَيْعُول) في الاسم والصفة ٢ : ٣٢٥

١٠ — ويكون على (فِيَعْل) في الصفة صيهم ، ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٢٥

١١ — تلحق ثالثة ، فيكون الحرف على (فَعِيل) فيهما ٢ : ٣٢٥

١٢ — ويكون على (فِعْيَل) فيهما ٢ : ٣٢٥

١٣ — يكون على (فَعَيْلَل) فيهما ٢ : ٣٢٦

١٤ — يكون على (فَعَيَّل) فى الوصف ، ولا نعلمه اسما ٢ : ٣٢٦

١٥ — يكون على (فِعْيَوْل) فيهما ٢ : ٣٢٦

١٦ — يكون على (فُعَيْل) عليب اسم واد ٢ : ٣٢٦

١٧ — تلحق الياء رابعة فيكون الحرف على (فِعْلِيَة) فيهما ٢ : ٣٢٦
والهاء لازمة كما لزمت (فُعالية)

١٨ — يكون على (فِعِّيل) فيهما ٢ : ٣٢٦

١٩ — يكون على (فَعِّيل) وهو قليل

٢٠ — يكون على (فُعَّيْل) فيهما ٢ : ٣٢٦

٢١ — يكون على (مِفْعِيل) فيهما ٢ : ٣٢٦

٢٢ — يكون على (فِعْلِيل) فيهما ٢ : ٣٢٦

٢٣ — يكون على (فِعْليت) فيهما ٢ : ٣٢٦

٢٤ — يكون على (فِعْلِين) اسما كغسلين ، وهو قليل ٢ : ٣٢٦

٢٥ — يكون على (فَعَلِيل) فيهما ٢ : ٣٢٦

٢٦ — تلحق الياء خامسة ، فيكون الحرف على (فُعَلْنِية) نحو بلهنية ،
وهو اسم ، والهاء لازمة ٢ : ٣٢٦

٢٧ — يكون على (فَعَنْلُوة) كقلنسوة ، والهاء لازمة ، وهو قليل ٢ : ٣٢٦

٢٨ — يكون على (فعفعيل) كمرمريس ٢ : ٣٢٦

٢٩ — يكون على (فَنْعَليل) ، وهو قليل ٢ : ٣٢٦

زيادة الياء فى الاسم الرباعى

١ — تلحق الياء ثالثة ، فيكون الحرف على مثال (فَعَيْلَل) صفة ٢ : ٣٣٧

٢ — يكون على مثال (فَعَيْلَلان) اسما ٢ : ٣٣٧

٣ — تلحق الياء رابعة ، فيكون على مثال (فِعْلِيل) فيهما ٢ : ٣٣٧

٤ — يكون على (فُعْلَنْيل) صفة غرنيق ٢ : ٣٣٧

٥ — وتلحق الياء خامسة ، فيكون الحرف على مثال (فُعَلِّية) اسما ، والهاء لازمة ٢ : ٣٣٧

٦ — ويكون على مثال (فَنْعَلِيل) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٣٧

٧ — ويكون على مثال (فُعاليل) اسما ٢ : ٣٣٧

٨ — يكون على مثال (فَعْلَلِيل) مضاعفاً ، صفة ، ولا نعلمه اسما ٢ : ٣٣٧

زيادة الياء فى الخماسى

١ — تلحق الياء خامسة ، فيكون الحرف على مثال (فَعْلَلِيل) كسلسبيل و (فُعَلِّيل) كخزعبيل ٢ : ٣٤١

زيادة الواو

١ — الواو تزاد ثانية فى حوقل وصومعة ، وثالثة فى قعود ، وقسور ، ورابعة فى بهلول ، وقرنوة ، وخامسة فى قلنسوة ، وقمحدوة ، وعضرفوط
٢ : ٣١٣

٢ — الواو تلحق ثانية ، فيكون الحرف على (فَوْعَل) فى الاسم والصفة
٢ : ٣٢٨

٣ — ويكون على (فَوَعْلَل) صفة ٢ : ٣٢٨

٤ — وتلحق ثالثة ، فيكون الحرف على (فَعُول) فيهما ٢ : ٣٢٨

٥ — ويكون على (فَوْعَل) فيهما ٢ : ٣٢٨

٦ — ويكون على (فِعْوَلّ) اسما ٢ : ٣٢٨

٧ — يكون على (فِعْوَل) فيهما ٢ : ٣٢٨

٨ — ويكون على (فَعَوَّل) صفة ٢ : ٣٢٨

٩ — ويكون على (فُعول) وهو قليل فى الكلام إلا أن يكون مصدرا أو جمعا قالوا : أتى ، وهو اسم ، والسدوس ، وهو اسم ٢ : ٣٢٨

١٠ — ويكون على (فعوعل) صفة غدودن ، ولا نعلمه جاء اسما
٢ : ٣٢٩

١١ — ويكون على (فَعَوْلَل) وهو قليل ، قالوا : حَبَوْنَن ، وجعلها بعضهم حِبَوْنن ، وهو مثله فى القلة ٢ : ٣٢٩

١٢ — وتلحق رابعة ، فيكون الحرف على (فَعْلُوة) اسما ترقوة ، ولا نعلمه جاء وصفا
٢ : ٣٢٩

١٣ — ويكون على (فُعْلُوة) اسما ، كعنصوة ٢ : ٣٢٩

١٤ — ويكو على (فِعْلُوة) اسما ، والهاء لا تفارقه ١ : ٣٢٩

١٥ — ويكون على (فِعُّوْل) فيهما ٢ : ٣٢٩

١٦ — ويكون على (فَعُّول) فيهما ٢ : ٣٢٩

١٧ — ويكون على (فُعُّول) صفة سبوح ، قدوس ٢ : ٣٢٩

١٨ — ويكون على (فُعْلُول) فيهما ٢ : ٣٢٩

١٩ — ويكون على (فَعَلُول) فيهما ٢ : ٣٢٩

٢٠ — تلحق خامسة ، فيكون الحرف على (فَعَنْلُوَة) قلنسوة ، وهو اسم ، والهاء لازمة ٢ : ٣٢٩

٢١ — وَرَنْتَل : الواو أصل لأنها لا تزاد أولا أبداً ٢ : ٣٤٧ ، ٣٤٩

زيادة الواو فى الاسم الرباعى

١ — الواو تلحق ثالثة ، فيكون الاسم على مثال (فَعَوْلَل) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٢٩

٢ — يكون على مثال (فَعَوْلُلان) اسما ، وهو قليل ٢ : ٣٣٦

٣ — يكون على مثال (فَعَوْلَلَى) اسما ٢ : ٣٣٦

٤ — تلحق رابعة ، فيكون الاسم على (فَعَلْوَل) صفة ٢ : ٣٣٦

٥ — ويكون على مثال (فَعْلَوِيل) اسما ، ولا نعلمه صفة ٢ : ٣٣٦

٦ — ويكون على مثال (فُعْلَول) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٣٦

٧ — ويكون على مثال (فَعَلُول) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٣٦

٨ — ويكون على مثال (فِعْلَوْل) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٣٦

٩ — وتلحق خامسة ، فيكون الحرف على مثال (فَعْلُوَة) اسما ٢ : ٣٣٦

١٠ — ويكون على مثال (فَيْعَلُول) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٣٧

١١ — ويكون على مثال (فَنْعَلُوت) اسما عنكبوت ٢ : ٣٣٧

١٢ — ويكون على مثال (فَعْلَلُول) وهو قليل منجنون ، اسم حنذقوق صفة ، وقال : فنعلول كمنجنون ٢ : ٣٣٧

زيادة الواو فى الاسم الخماسى

١ — تلحق الواو خامسة ، فيكون الحرف على (فَعْلَلُول) كعضرفوط ٢ : ٣٤١ — ٣٤٢

٢ — ويكون على مثال (فِعْلَلُول) كقِرْطَبُوس ٢ : ٣٤٢

زيادة الهمزة

١ — واعلم أن هذه الياء والألف لا تقع واحدة منهما فى أول حرف رابعة إلا وهى زائدة ٢ : ٣

٢ — أولق : الزيادة فيه الواو ، يدلك على ذلك : قد ألق ، ورجل مألوق ٢ : ٣

٣ — لأن الألف إذا جعلتها زائدة لم تدخلها على بنات الأربعة والخمسة ، وإنما تدخلها على بنات الثلاثة ٢ : ١١٣

٤ — الهمزة تزاد إذا كانت أول حرف فى اسم رابعة فصاعدا ، والفعل نحو : أفكل وأذهب ٢ : ٣١٢

٥ — باب ما لحقت الزوائد من بنات الثلاثة ٢ : ٣١٥

٦ — الهمزة تلحق أولا ، فيكون الحرف على (أَفْعَل) اسما وصفة ٢ : ٣١٥

٧ — ويكون على (إِفْعِل) اسما كإِثْمِد ، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣١٥

٨ — ويكون على (إِفْعَل) كإِصْبَع ، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣١٥ ، ٣١٦

٩ — ويكون على (أُفْعِل) وهو قليل ، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣١٦

١٠ — ويكون على (أُفْعُـل) كأُبْـلُم ، ولا نعلمه جاء صفة ٢ : ٣١٦
٦ — ويكون على (إفعال) فى الاسم كإعصار والصفة نحو : الإسكاف وهو فى الصفة قليل ، ولا نعلمه جاء غير هذا ٢ : ٣١٦
٧ — ويكون على (أفعالّ) نحو : أسحار ، ولا نعلمه جاء اسما ولا صفة غير هذا ٢ : ٣١٦
١٣ — يكون على (إفْعِيل) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٦
١٤ — يكون على (أُفْعُول) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٦
١٥ — يكون على (أُفَاعِل) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٦
١٦ — يكون على (إفْعَوْل) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٦
١٧ — ويكون على (أَفَنْعَـل) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٧
١٨ — يكون على (إفْعِيلَى) اسما ٢ : ٣١٧
١٩ — يكون على (أُفْعَـلَى) وهو قليل ، ولا نعلم إلا أَجْفَلَى ٢ : ٣١٧
٢٠ — يكون على (أُفْعُـلَّة) اسما ٢ : ٣١٧
٢١ — يكون على (إفْعَلّ) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٧
٢٢ — يكون على (إفْعَـلَى) قالوا : إِنْجَـلَى ، وهو اسم ٢ : ٣١٧
٢٣ — ويكون على (إنْفَعْل) فى الصفة إنقحل ٢ : ٣١٧
٢٤ — يكون على (أُفْعُـلاَن) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٧
٢٥ — يكون على (إفْعِلاَن) فى الاسم والصفة ٢ : ٣١٧
٢٦ — يكون على (أَفْعَلاَن) صفة ٢ : ٣١٧
٢٧ — يكون على (إفْعِلاَء) اسما ، لا نعلمه إلا فى الإِرْبِعَاء ٢ : ٣١٧
٢٨ — يكون على (أَفْعِلاَء) ولا نعلمه إلا فى الأَرْبِعَاء ٢ : ٣١٧
٢٩ — تلحق الهمزة غير أول فيكون الحرف على (فَعأْلا) نحو ضهيأ ٢ : ٣١٧

زيادة الميم

١٤ — ويكون على (فِعْلِم) دِلْقِم ٢ : ٣٢٨

١٥ — ويكون على (فُعَامِل) وهو قليل ، قالوا : الدلامص ٢ : ٣٢٨

١٦ — لا تلحق الزوائد الأسماء من بنات الأربعة أولا ، إلا الأسماء من أفعالهن ، فإنها بمنزلة (أفعلت) تلحقها الميم أولا ٢ : ٣٣٥ — ٣٣٦ ، ٣٣٧

١٧ — الميم إذا جاءت ليست فى أول الكلام فإنها لا تزاد إلا بثبت لقلتها ، وهى غير أولى زائدة ٢ : ٣٥٢

زيادة النون

١ — طحان ، سمان ، تبان . النون أصلية ٢ : ١١

٢ — دِهقان : من التدهقن ، مصروف ، ومن الدهق ممنوع الصرف ٢ : ١١

٣ — شيطان : من التشيطن أو من شيط ٢ : ١١

٤ — المرّان من المرانة ، وهى اللين ٢ : ١١

٥ — فينان : فيعال ، وإنما يريد أن يقول لشعره فنون كأفنان الشجر ٢ : ١١

٦ — رّمان : مصروف حملا على الأكثر ٢ : ١١

٧ — سعدان ، مرجان : النون زائدة ؛ لأنه ليس فى الكلام فعلال إلا مضعفا ٢ : ١١

٨ — أرندج : النون بمنزله نون ألندد ٢ : ١١٣

٩ — النون زائدة فى جحنفل لأن المعنى العظم والكثرة ٢ : ١١٩

١٠ — زعم الخليل أن النون فى عنتريس زائدة ؛ لأن العنتريس : الشديد والعنترسة : الأخذ بالشدة ، فاستدل بالمعنى ٢ : ١٢٠

١١ — النون فى خنشليل من نفس الحرف ، إلا أن يجىء شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها ٢ : ١٢٠

١٢ — إذا حقرت قندأو حذفت الواو لأنها زائدة ، وإن شئت حذفت النون لأنها زائدة ٢ : ١٢٠

١٣ — النون تزاد فى (فعلان) خامسة ، وسادسة فى زعفران ، ونحوه ورابعة فى رعشن ، والعرضنة ونحوهما ، وثالثة فى قلنسوة ٢ : ٣١٢ — ٣١٣

١٤ — النون تلحق ثانية ، فيكون الحرف على (فُنْعَل) فى الأسماء ، ولا نعلمه صفة ٢ : ٣٢٦

١٥ — ويكون على (فِنْعَل) وهو قليل ٢ : ٣٢٦

١٦ — ويكون على (فَنْعَل) صفة عَنْبَس ٢ : ٣٢٦

١٧ — ويكون على (فِنْعَلْو) صفة حِنْطَأْو ، ولا نعلمه جاء اسما ٢ : ٣٢٦ - ٣٢٧

١٨ — تلحق النون رابعة ، فيكون على (فَعْلَن) صفة ، ولا نعلمه اسما ٢ : ٣٢٧

١٩ — ويكون على (فِعْلَن) فيهما ٢ : ٣٢٧

٢٠ — ويكون على (فِعْلِن) وهو قليل ، فِرْسِن ٢ : ٣٢٧

٢١ — وتلحق ثالثة ، فيكون الحرف على (فَعَنْعَل) اسما ، ولا نعلمه صفة ٢ : ٣٢٧

٢٢ — ويكون على (فَعَنْلَل) صفة ضَفَنْدَد ، ولا نعلمه اسما ٢ : ٣٢٧

٢٣ — ويكون على (فُعُنْل) وهو قليل عُرُنْد صفة ٢ : ٣٢٧

٢٤ — ويكون على (فَعَنْلة) جَرَنْبة اسم ٢ : ٣٢٧

٢٥ — لا تلحق النون أولا إلا فى (انْفَعَل) ٢ : ٣٣٢

٢٦ — وكذلك النون ، وكثرتها فى الانصراف ، وفى الفعل ، إذا أكد وفى الجمع والتثنية ، وتكثر فى (فِعلان) و(فُعلان) للجمع ، فعلان فعلى ٢ : ٣٤٩

٢٧ — النون إذا كانت ثالثة ساكنة ، وكان الحرف على خمسة أحرف كانت النون زائدة ، وذلك نحو جحنفل ؛ لأن هذه النون فى موضع الزوائد وذلك نحو ألف عذافر ، وواو فدوكس ، وياء سميدع ٢ : ٣٥١

٢٨ — إذا كانت النون ثانية ساكنة لا تزاد إلا بثبت ٢ : ٣٥١

كذلك إذا كانت النون ثانية متحركة أو ثالثة لا تزاد إلا بثبت ٢ : ٣٥٢

زيادة النون فى الاسم الرباعى

١ — النون تلحق ثانية ، فيكون الحرف على (فُنْعَلَ) فى الاسم والصفة ٢ : ٣٣٩

٢ — ويكون على مثال (فَنَعْلُل) اسما كَنَهْبُل ٢ : ٣٣٩

٣ — وتلحق ثالثة ، فيكون الحرف على مثال (فَعَنْلَل) صفة حَزَنْبَل ٢ : ٣٣٩

٤ — ويكون على مثال (فَعَنْلُل) اسم عَرَنْتُن ، قَرَنْفُل ٢ : ٣٣٩

زيادة التاء

١ — تنضب : التاء زائدة لعدم النظير ٢ : ٣

٢ — فأما ما جاء من مثل تولب ، ونهشل فهو عندنا من نفس الحرف مصروف حتى يجىء أمر يبينه ، وكذلك فعلت به العرب ٢ : ٣

٣ — إستبرق : السين والتاء زائدتان ٢ : ١١٣

٤ — سنبتة : يدلك على زيادة التاء أنك تقول : سنبة ٢ : ١١٩

٥ — يدلك على زيادة تاء عفريت قولك : عفر ٢ : ١١٩

٦ — وأما التاء فتؤنث بها الجماعة ، وتؤنث بها الواحدة ، بنت وأخت ،

لأنها لم تكثر فى الأسماء والصفة ككثرة الأحرف الثلاثة والهمزة والميم أولا ، وتعرف ذلك بأنك قد أحصيت كل ما جاءت فيه إلا القليل ، إن كان شذ
٢ : ٣٤٨ — ٣٤٩

٢٥ — زيادة التاء فى افتعل ، واستفعل ، وتفاعل ، وتفوعل ، وتفعل ، وتفعول ، وتفعيل ، وكثرت فى (تفعل) مصدرا ، وفى (تفعال) وفى التفعيل ولا تكون إلا مصدرا
٢ : ٣٤٩

زيادة السين

١ — أسطاع يُسطيع ، هى أطاع يطيع ، زادوا السين عوضا من حركة العين .
١ : ٨ ، ٢ : ٣٣٣ ، ٤٢٩

٢ — إستبرق : السين والتاء زائدتان
٢ : ١١٣

٣ — وأما السين فتزاد فى استفعل
٢ : ٣١٣

٤ — لا تلحق السين أولا إلا فى (استفعل)
٢ : ٣٢٣

زيادة الهاء

١ — الهاء تزاد لتبين بها الحركة ، وبعد ألف المد فى الندبة والنداء
٢ : ٣١٢

٢ — وأما هرقت ، وهرحت فأبدلوا مكان الهمزة الهاء ، كما تحذف استثقالا لها ، فلما جاء حرف أخف من الهمزة لم يحذف فى شىء ، ولزم لزوم الألف فى ضارب .

وأما الذين قالوا : أهرقت فإنما جعلوها عوضاً من حذفهم العين ، وإسكانهم إياها ، ونظيرها أسطاع يسطيع
٢ : ٣٢٣

زيادة اللام

زيادة التضعيف

زيادة التضعيف فى الاسم الرباعى

تكرير العين واللام

٣ — ويكون على (فُعَلْعِل) اسما ، ولا نعلمه جاء وصفا ٢ : ٣٣٠

٤ — باب ماضوعفت فيه العين واللام ، كما ضوعفت العين وحدها ، واللام وحدها ٢ : ٣٥٣

٥ — المروراة ، والشجوجاة بمنزلة صمحمح ٢ : ٣٨٦
وكذلك قطوطى

تكرير الفاء والعين

١ — مرمريس ، ضاعفوا الفاء والعين ، كما ضاعفوا العين واللام معناه معنى : المراسة ٢ : ٣٥٣

معانى (أَفْعَل)

١ — باب افتراق (فعلت) و (أفعلت) فى الفعل المعنى ٢ : ٢٣٢

٢ — تقول : دخل وخرج وجاس فإذا أخبرت أن غيره صيره إلى شيء من هذا قلت : أخرجه وأدخله وأجلسه .
يريد أن الهمزة للتعدية ٢ : ٢٣٣

١ — وتقول : فزع وأفزعته ، وخاف وأخفته ، وجال وأجلته ، وجاء وأجأته فأكثر ما يكون على (فعل) إذا أردت أن غيره أدخله فى ذلك يبنى الفعل منه على (أفعلت) ومن ذلك مكث وأمكثته ٢ : ٢٣٣

٤ — وأما طردته فنحيته . وأطردته : جعلته طريدا هاربا ، وطردت الكلاب الصيد ، أى جعلت تنحيه . ويقال : طلعت أى بدوت ، وطلعت الشمس ، أى بدت ، وأطلعت عليهم ، أى هجمت عليهم . وشرقت : بدت وأشرقت : أضاءت . وأسرع : عجل . وأبطأ : احتبس
وأما سرع وبطؤ فكأنهما غريزة ٢ : ٢٣٤

٥ — تقول : فتن الرجل وفتنته ، وحزن وحزنته ، ورجع ورجعته . وزعم الخليل أنك حيث قلت : فتنته وحزنته لم ترد أن تقول : جعلته حزينا ، وجعلته فاتنا ، ولكنك أردت أن تقول : جعلت فيه حزنا وفتنة ، فقلت :

فتنته ، كما قلت : كحلته ، أى جعلت فيه كحلا ، ودهنته : جعلت فيه دهنا ، فجئت بفعلته على حدة ، ولم ترد بفعلته هاهنـــا تغيير قوله : حزن وفتن ، ولو أردت ذلك لقلت : أحزنته وأفتنته ٢ : ٢٣٤

٦ — ومثل ذلك شتر الرجل ، وشترت عينه ، فإذا أردت تغيير شتر الرجل لم تقل إلا أشترته ، كما تقول : فزع وأفزعته ، وإذا قال : شترت عينه فهو لم يعرض لشتر الرجل فإنما جاء ببناء على حدة ٢ : ٢٣٤

٧ — ومثل حزن الرجل وحزنته عورت عينه وعرتها ، وزعموا أن بعضهم يقول : سودت عينه وسدتها كما قالوا : عورت عينه وعرتها ٢ : ٢٣٤

٨ — قال بعض العرب : أفتنت الرجل وأحزنته وأرجعته ، وأعورت عينه ، أرادوا : جعلته حزينا وفاتنا فغيروا فعل ٢ : ٢٣٤

٩ — مثل فتن وأفتنته جبرت يده وجبرتها ، وركضت الدابة وركضتها ونزحت الركية ونزحتها ، وسار الدابة وسرتها . وقالوا : رُجس الرجل ورجسته ، ونقص الدرهم ونقصته ، ومثله غاض الماء وغضته ٢ : ٢٣٤ - ٢٣٥

١٠ — وقد جاء (فعلته) إذا أردت أن تجعله مفعلا ، وذلك فطرته فأفطر ، وبشرته فأبشر ، وهذا النحو قليل ٢ : ٢٣٥

١١ — وقالوا : أسقيته فى معنى سقيته ، فدخلت على (فعلت) كما تدخل (فعلت) عليها . يعنى فى فرّحت ونحوه ٢ : ٢٣٥

١٢ — ويجىء أفعلته على أن تعرّضه لأمر ، وذلك قولك : أقتلته ، أى عرضته للقتل ٢ : ٢٣٥

١٣ — ويجىء مثل قبرته وأقبرته ، فقبرته : دفنته ، وأقبرته : جعلت له قبرا . وتقول : سقيته فشرب ، وأسقيته : جعلت له ماء وسقيا ، ألا ترى أنك تقول : أسقيته نهرا . وقال الخليل : سقيته وأسقيته ، أى جعلت له ماء وسقيا ، فسقيته مثل كسوته ، وأسقيته مثل ألبسته .

ومثله : شفيته وأشفيته . شفيته : أبرأته ، وأشفيته : وهبت له شفاء ، كما جعلت له قبرا ٢ : ٢٣٥

١٤ — وتقول : أجرب الرجل وأنحز وأحال ، أى صار صاحب جرب

وحيال ونحاز فى ماله . وتقول لما أصابه هذا نحز وجرب وحائل للناقة .
ومثل ذلك : مُشدّ ومُقطف ، ومقو ، أى صاحب قوة وشدة وقطاف فى ماله .
يعبر عن هذا بأن (أفعل) صار صاحب ما اشتق منه ٢ : ٢٣٥
١٥ — ومثل ذلك قول الرجل : ألام فلان ، أى صار صاحب لائمة
روى بيت زهير هكذا : ٢ : ٢٣٥

سعى بعدهم قوم لكى يدركوهم فلم يفعلوا ولم يليموا ولم يألوا

أى لم يكن لهم قوم يلومونهم .

١٦ — ومثل هذا قولهم : أسمنت وأكرمت فاربط والأمت ، أى صار وجدانك مفعول (أفعل) على حالة ٢ : ٢٢٦
١٧ — مثل هذا أصرم النخل وأمضغ ، وأحصد الزرع ، وأجز النخل وأقطع ، أى استحق أن تفعل به هذه الأشياء ٢ : ٢٢٦
١٨ — وقالوا : حمدته ، أى جزيته وقضيته حقه ، فأما أحمدته فتقول : وجدته مستحقا للحمد منى ، فإنما تريد : أنك استبنته محمودا ؛ كما أن أقطع النخل استحق القطع : ٢ : ٢٢٦
١٩ — وقالوا : أراب ؛ كما قالوا : ألام ، أى صار صاحب ريبة كما قالوا : ألام ، أى استحق أن يلام ، وأما رابنى فتقول : جعل لى ريبة ٢ : ٢٢٦
٢٠ — مثل ذلك : أبقت المرأة ، وأبق الرجل ، وبقت ولدا ، وبققت كلاما ؛ كقولك : نثرت ولدا ، ونثرت كلاما ٢ : ٢٣٦
٢١ — مثل المجرب ، والمقطف المعسر والموسر والمقل ، وأما عسرته فتقول : ضيقت عليه ، ويسرته تقول : وسعت عليه ٢ : ٢٢٦
٢٢ — قد يجىء (فعلت) و (أفعلت) المعنى فيهما واحد ، إلا أن اللغتين اختلفتا زعم ذلك الخليل ، فيجىء به قوم على (فعلت) ويلحق به قوم الألف ، فيبنونه على (أفعلت) كما أنه قد يجىء الشىء على (أفعلت) لايستعمل غيره ، وذلك قلته البيع وأقلته ، وشغله وأشغله وصر وأصر ، وبكر وأبكر ، وقالوا : بكر ، فأدخلوها مع أبكر ، وبكر كأبكر ، كما قالوا : أدنف الرجل فبنوه على (أفعل) وهو من الثلاثة ، ولم يقولوا : دنف ، كما قالوا : مرض ،

وكما قالوا : أشكل أمرك ، وقالوا : حرثت الظهر وأحرثته . ومثل أدنفت أصبحنا وأمسينا وأسحرنا وأفجرنا ٢ : ٢٣٦

٢٣ — ومثل ذلك نعم الله بك عينا ، وأنعم الله بك ، وزلته من مكانه وأزلته . وتقول : غفلت ، أى صرت غافلا ، وأغفلت إذا أخبرت أنك تركت شيئا ، ووصلت غفلتك إليه . ومثل هذا لطف به وألطف غيره ، ولطف به كغفل عنه وألطفه ، كأغفله . ومثل ذلك : بصر وما كان بصيرا ، وأبصره ، إذا أخبر بالذى وقعت رؤيته عليه ، ووهمَ بهم وأوهم يوهم مثل غفل وأغفل ٢ : ٢٣٦

٢٤ — قد يجىء (فعلت) و (أفعلت) فى معنى واحد مشتركين .
انظر رقم (٦) من (فعلت)

٢٥ — يقال : أبان الشىء نفسه وأبنته ، واستبان واستبنته والمعنى واحد وكذلك بين وبينته ٢ : ٢٣٧

٢٦ — قلته وأقلته ، ولقته وألقته ، وهو إذا لطخته بالطين ، وألقت الدواة ولقتها كلها بمعنى واحد ٢ : ٢٤٠

معانى (فعل)

١ — قد يجىء الشىء على (فعلت) فيشرك (أفعلت) كما أنهما قد يشتركان فى غير هذا ، وذلك قولك : فرح وفرحته ، وإن شئت قلت : أفرحته ، وغرم وغرمته وأغرمته إن شئت ، كما تقول : فزعته وأفزعته . وتقول : ملح وملحته ، وسمعنا من العرب من يقول : أملحته ، كما تقول : أفزعته .

وقالوا : ظرف وظرفته ، ونبل ونبلته ، ولا يستنكر (أفعل) فيهما ، ولكن هذا أكثر واستغنى به ٢ : ٢٣٣ — ٢٣٤

٢ — مثل أفرحت وفرحت أنزلت ونزلت قال تعالى : (لولا أنزل عليه آية من ربه قل إن الله قادر على أن ينزل آية) وكثرهم وأكثرهم ، وقللهم وأقللهم ٢ : ٢٣٤

أبو عمرو يفرق بين نزلت وأنزلت ٢ : ٢٣٧

٣ — قالوا : عوّرت عينه ، كما قالوا : فرحته ، وكما قالوا : سررته ٢ : ٢٣٤

٤ — فأما خطأته ، فإنما أردت : سميته مخطئا ، كما أنك حيث قلت : فسقته وزنيته ، أى سميته بالزنا والفسق ، كما تقول : حييته أى استقبلته بحياك الله : كقولك : سقيته ورعيته ، أى قلت له : سقاك الله ورعاك الله ، كما قلت له : يا فاسق ، وخطأته قلت له : يا مخطىء ، ومثل هذا لحنته ، وقالوا : جدعته وعقرته ، أى قلت له : جدعك الله وعقرك الله ، وأففت به ، أى قلت له : أف ٢ : ٢٣٥

٥ — وأما عسرته فتقول : ضيقت عليه ، ويسرته تقول : وسعت عليه ٢ : ٢٣٦

٦ — قد يجيء (فعلت) و (أفعلت) فى معنى مشتركين ; كما جاء فيما صيرته فاعلا ونحوه ، وذلك وعزت إليه وأوعزت ، وخبرت وأخبرت وسميت وأسميت ٢ : ٢٣٦

٧ — وقد يجيئان مفترقين مثل علمته وأعلمته ، فعلمت : أدبت ، وأعلمت : آذنت ، وآذنت : أعلمت . بعض العرب يجرى آذنت وآذنت مجرى سميت وأسميت ٢ : ٢٣٦ — ٢٣٧

٨ — وتقول : أمرضته ، أى جعلته مريضا ، ومرّضته ، أى قمت عليه ووليته . ومثله : أقذيت عينه ، أى جعلتها قذية . وقذيتها : نظفتها . وتقول : أكثر الله فينا مثلك ، أى أدخل الله فينا كثيرا مثلك ، وتقول للرجل : أكثرت ، أى جئت بالكثير ، وأما كثرت ، فأن تجعل قليلا كثيرا ، وكذلك قللت وكثرت ٢ : ٢٣٧

٩ — وتقول : أصبحنا ، وأمسينا ، وأسحرنا وأفجرنا ، وذلك إذا صرت فى حين صبح ومساء وسحر ، وأما صبحنا ومسينا ، وسحرنا فتقول : أتيناه صباحاً ومساء وسحرا ، ومثله بيتناه : أتيناه بياتا ٢ : ٢٣٧

١٠ — وما بنى على (يفعل) يشجع ، ويجبن ويقوى ، أى يرمى بذلك . ومثله : قد شُيع الرجل ، أى رمى بذلك ، وقيل له ، وتقول : أغلقت الباب ، وغلقت الأبواب حين كثروا العمل ، وإن قلت : أغلقت الأبواب كان عربيا جيدا ٢ : ٢٣٧

ومثل غلقت وأغلقت أمددت وجوّدت ، وكان أبو عمرو يفرق بين نزلت وأنزلت ٢ : ٢٣٧

١١ — باب دخول (فعلت) على (فعلت) لا يشركه فى ذلك (أفعلت) ٢ : ٢٣٧

١٢ — تقول : كسرتها وقطعتها ، فإذا أردت كثرة العمل قلت : كسّرته وقطّعته ، ومزّقته ، ومما يدلك على ذلك قولهم : علطت البعير ، وإبل معلّطة ، وبعير معلوط . وجرحته وجرّحتهم ، وجرّحته : أكثرت الجراحات فى جسده . ويقال : ظل يفرسها السبع ويؤكّلها ، إذا أكثر ذلك فيها . وقالوا : موّتت « وقوّمت ، إذا أردت جماعة الإبل وغيرها وقالوا : يجوّل ، أى يكثر الجولان ، ويطوف أى يكثر التطويف .

واعلم أن التخفيف فى هذا كله جائز عربى ٢ : ٢٣٧

١٣ — بين وبينته : المعنى فيهما واحد ٢ : ٢٣٧

معانى فاعل

١ — باب دخول الزيادة فى (فعلت) للمعانى ٢ : ٢٣٨

٢ — إذا قلت : فاعلته فقد كان من غيرك إليك مثل ما كان منك إليه ، وذلك ضاربته ، وفارقته ، وكارمته ، وعازنى وعاززته ، وخاصمنى وخاصمته ٢ : ٢٣٨ — ٢٣٩

٣ — قد يجىء (فاعل) لا تريد بها عمل اثنين ، ولكنهم بنوا عليه الفعل ، كما بنوه على (أفعلت) وذلك قولهم : ناولته وعاقبته ، وعافاه الله ، وسافرت ، وظاهرت عليه ، وناعمته ، بنوه على (فاعلت) كما بنوه على (أفعلت) ونحو ذلك : ضاعفت ، وضعّفت ، مثل ناعمت ونعّمت ، فجاءوا به على مثال عاقبته ٢ : ٢٣٩

انفعل

١ — ليس فى الكلام (انفعلته) نحو : انطلقت ، وانكمشت ، وانجردت وانسللت ، وهذا موضع قد يستعمل فيه (انفعلت) وليس مما طاوع (فعلت) نحو : كسرته فانكسر ، ولا يقولون فى ذا : طلقته فانطلق ، ولكنه بمنزلة ذهب ومضى ، كما أن افتقر بمنزلة ضعف
٢ : ٢٤٢

افتعل

١ — ولم نسمعهم قالوا : فقر ، كما لم يقولوا فى الشديد : شدد ، استغنوا باشتد وافتقر ؛ كما استغنوا باحمار عن حمر
٢ : ٢٢٥

٢ — وقالوا : رفيع ، ولم نسمعهم قالوا : رفع ، وعليه جاء رفيع وإن لم يتكلموا به ، واستغنوا بارتفع
٢ : ٢٢٥

٣ — باب موضع (افتعلت)
٢ : ٢٤١

٤ — تقول : اشتوى القوم ، أى اتخذوا شواء ، وأما شويت فكقولك : أنضجت . وكذلك : اختبز وخبز ، واطبخ وطبخ ، واذبح وذبح ٢ : ٢٤١

٥ — قد يبنى على (افتعل) ما لا يراد به شيء من ذلك ، وذلك افتقر واشتد واستلمت
٢ : ٢٤١

٦ — وأما كسب فإنه يقول : أصاب ، وأما اكتسب فهو التصرف والطلب والاجتهاد بمنزلة الاضطراب .

وأما حبسته فبمنزلة قولك : ضبطته ، وأما احتبسته فقولك : اتخذته حبيسا
٢ : ٢٤١

٧ — قالوا : ادخلوا ، واتلجوا يريدون : يتدخلون ويتولجون
٢ : ٢٤١

٨ — وقالوا : قرأت واقترأت ، يريدون شيئاً واحدا ؛ كما قالوا : علاه واستعلاه ، ومثله : خطف واختطف ٢ : ٢٤١

٩ — وأما انتزع فإنما هى خطفة ؛ كقولك : استلب ، وأما نزع فإنه تحويلك إياه ، وإن كان على معنى الاستلاب ، وكذلك قلع واقتلع ، وجذب واجتذب بمعنى واحد ٢ : ٢٤١

١٠ — وأما اصطب الماء فبمنزلة اشتوه ، كأنه قال : اتخذه لنفسك ، وكذلك : اكتال ، واتزن ٢ : ٢٤١

تفعل

١ — تقول : تعاطينا ، وتعطينا ، فتعاطينا من اثنين ، وتعطينا بمنزلة غلقت الأبواب ، أراد أن يكثر العمل وأما (تفاعلت) فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا ٢ : ٢٣٩

٢ — قالوا : تداءبت الريح وتذأبت ، كما قالوا : تعطينا ٢ : ٢٣٩

٣ — إذا أراد الرجل أن يدخل نفسه فى أمر ، حتى يضاف إليه ، ويكون من أهله فإنك تقول : تفعل ، وذلك تشجع وتبصر . وتحلم وتجلد ، وتمرأ ، أى صار ذا مروءة ، وليس هذا بمنزلة تجاهل ، لأن هذا يطلب أن يكون حليما .

وقد تجىء تقيس وتنزو وتعرب على هذا ٢ : ٢٤٠

٤ — ومثل ذلك يعنى تحلم تقعدته ، أى ريثته عن حاجته وعقته ، ومثله تهيبنى كذا وكذا وتهيبتنى البلاد ، وتكاءدنى ذاك الأمر تكاؤدا ، أى شق على ٢ : ٢٤٠

٥ — أما قوله : تنقصته وتنقصنى فكأنه الأخذ من الشىء الأول فالأول وأما تفهم وتبصر ، وتأمل فاستثبات بمنزلة تيقن .

وأما يتجرعه ويتحساه ويتفوقه فهو يتنقصه ؛ لأنه ليس فى معالجتك الشىء بمرة ، ولكنه فى مهلة ، وأما تعقله فهو نحو تقعده ٢ : ٢٤٠

٦ — تظلمني : أي ظلمني مالي ، فبناه في هذا الموضع على (تفعل) كما قالوا: جزته وجاوزته ، وهو يريد شيئاً واحدا ، وقلته وأقلته ، ولقته وألقته وهو إذا لطخته بالطين ٢ : ٢٤٠

٧ — وأما تهيبته فإنه حصر ليس فيه معنى شيء مما ذكرنا ، كما أنك تقول : استعليته لا تريد إلا معنى علوته ٢ : ٢٤٠

٨ — وأما تخوفه : فهو أن يوقع أمرا يقع بك ، فلا تأمنه في حالك التي تكلمت فيها أن يوقع أمرا ، وأما (خافه) فقد يكون ، وهو لا يتوقع منه في تلك الحال شيئا ٢ : ٢٤٠ — ٢٤١

٩ — وأما تخونته الأيام فهو تنقصته ، وليس في تخونته من هذه المعاني شيء كما لم يكن في تهيبه ٢ : ٢٤١

١٠ — وأما يتسمع ، ويتحفظ فهو يتبصر ، وهذه الأشياء نحو يتجرع ويتفوق لأنها في مهلة ، ومثل ذلك تخيره ٢ : ٢٤١

١١ — وأما التعمج ، والتعمق فنحو من هذا ، والتدخل مثله ، لأنه عمل بعد عمل في مهلة . وأما تنجز حوائجه واستنجز فهو بمنزلة تيقن واستيقن في شركة (استفعلت) ٢ : ٢٤١

معاني (تفاعل)

١ — تقول : تعاطينا ، وتعطينا ، فتعاطينا من اثنين ، وتعطينا بمنزلة غلقت الأبواب ، أرادوا أن يكثر العمل .

وأما (تفاعلت) فلا يكون إلا وأنت تريد فعل اثنين فصاعدا ٢ : ٢٣٩

٢ — لا يجوز أن يكون معملا في مفعول ، ففي (تفاعلنا) يلفظ بالمعنى الذي كان في (فاعلته) وذلك قولك : تضاربنا ، وترامينا وتقاتلنا ، وقد يشركه (افتعلنا) فتريد بهما معنى واحدا ، وذلك قولك : تضاربوا ، واضطربوا ، وتقاتلوا واقتتلوا ، وتجاوروا واجتوروا ، وتلاقوا والتقوا ٢ : ٢٣٩

٣ — قد يجىء (تفاعلت) على غير هذا ، كما جاء عاقبته ونحوها ، لا تريد بها الفعل من اثنين ، وذلك قولك : تماريت فى ذلك ، وتراءيت له ، وتقاضيته وتعاطيت منه أمرا قبيحا ٢ : ٢٣٩

٤ — قد يجىء (تفاعلت) ليريك أنه فى حال ليس فيها من ذلك : تغافلت ، وتعاميت ، وتعاييت ، وتعاشيت ، وتعارجت ، وتجاهلت ٢ : ٢٣٩

٥ — قالوا : تذاءبت الريح وتناوحت ، وتذأبت ؛ كما قالوا : تعطينا ، وتقديرها : تذعبت وتذاعبت ٢ : ٢٣٩

افعال

١ — الفعل من الألوان على (فعل يفعل) وربما جاء على (فعل يفعل) .. واعلم أنهم يبنون الفعل منه على (افعال) نحو : اشهاب) وادهام ، وإيدام ، فهذا لا يكاد ينكسر فى الألوان ، وإن قلت فيها : (فعل يفعل) أو (فعل يفعل) وقد يستغنى بافعال عن (فعل) و (فعل) وذلك نحو : ازواق واخضار ، واصفار ، واحمار ، واشراب ، وابياض ، واسواد ، واسود ، وابيض ، واخضر ، واحمر ، واصفر أكثر فى كلامهم ، لأنه كثر فحذفوه والأصل ذلك ٢ : ٢٢٢

٢ — استغنوا باحمار عن حمر ، وبافتقر واشتد عن الثلاثى ٢ : ٢٢٥

٣ — سودت فلم أملك سوادى وتحته قميص من القوهى بيض بنائقه
قال بعضهم : سدت يريد (فعلت) ٢ : ٢٣٤

٤ — اقطارّ النبت واقطار لم يستعمل إلا بالزيادة ، وأبهار الليل واقطار النبت : ولى وأخـــذ يجف . ابهار الليل : كثرت ظلمته ، ابهار القمر : كثر ضوءه ٢ : ٢٤٢

٥ — لا تضاعف اللام ، والألف ثالثه إلا فى افعاللت ٢ : ٣٣٣

٦ — لا تضاعف اللام ، وقبلها حرف متحرك إلا فى افعالت ٢ : ٣٣٣

افعوعل

١ — باب (افعوعلت) ٢ : ٢٤١

٢ — قالوا : خشن وقالوا : اخشوشن ، وسألت الخليل فقال : كأنهم أرادوا المبالغة والتوكيد ؛ كما أنه إذا قال : اعشوشبت الأرض فإنما يريد أن يجعل ذلك كثيرا عاما قد بالغ ، وكذلك احلولى ٢ : ٢٤١

٣ — وربما بنى عليه الفعل ، فلم يفارقه ؛ كما أنه قد يجيء الشيء على أفعلت وافتعلت ، ونحو ذلك لا يفارقه ٢ : ٢٤١

٤ — اعروريت الفلو : ركبته عريا وكذلك البعير ٢ : ٢٤٢

صيغ أخرى

١ — ارعويت . لم يستعمل إلا بالزيادة ٢ : ٢٤٢

٢ — اجلوذ ، واعلوط بمعنى جد به السير فيهما ، واعلوطته : ركبته بغير سرج ٢ : ٢٤٢

٣ — اقشعررت ، واشمأززت: لا يستعملان من غير الزيادة ٢ : ٢٤٢

٤ — قعس واقعنسس نحو حلى واحلولى ، وأما اسحنكك : اسود فبمنزلة اذلولى ، ملحق باحرنجم ٢ : ٢٤٢

٥ — جاء (تمفعل) وهو قليل ، قالوا : تمسكن وتمدرع ٢ : ٢٣٤

معانى (استفعل)

١ — قالوا : استنوك ، ولم نسمعهم يقولون : نوك ؛ كما لم يقولوا : فقر ٢ : ٢٢٦

٢ — يقال : أبان الشيء نفسه وأبنته ، واستبان واستبنته والمعنى واحد ٢ : ٢٣٧

٣ — هذا باب (استفعلت) ٢ : ٢٣٩

٤ — تقول : استجدته ، أي أصبته جيدا ، واستكرمته ، أي أصبته كريما ، واستعظمته ، أي أصبته عظيما ،واستسمنته،أي أصبته سمينا ٢ : ٢٣٩

٥ — قد يجيء (استفعلت) على غير هذا المعنى ؛ كما جاء تذاءبت،وعاقبت تقول : استلأم ، واستخلف لأهله كما تقول : أخلف لأهله ، المعنى واحد ٢ : ٢٣٩

٦ — وتقول : استعطيته ، أي طلبت العطية ، واستعتبته ، أي طلبت إليه العتبى ٢ : ٢٣٩

ومثل ذلك استفهمت ، واستخبرت ، أي طلبت إليه أن يخبرنى ومثله استثرته ، وتقول : استخرجته ، أي لم أزل أطلب إليه حتى خرج ، وقد يقولون اخترجته شبهوه بافتعلته وانتزعته ٢ : ٢٤٠

٧ — قالوا : قر فى مكانه واستقر ، وعلاقرنه واستعلاه بمعنى الثلاثى فيهما ٢ : ٢٤٠

٨ — استحقه : طلب حقه . استخفه . طلب خفته . استعمله : طلب إليه العمل . استعجلت ، ومر مستعجلا ، أي مر طالبا ذاك من نفسه متكلفا إياه ٢ : ٢٤٠

٩ — قالوا فى التحول من حال إلى حال : استنوق الجمل ، واستيست الشاة ٢ : ٢٤٠

١٠ — تدخل (استفعل) هنا قالوا : تعظم واستعظم ، وتكبر واستكبر تيقنت واستيقنت ، وتبينت واستبنت ، وتثبت ، واستثبت ٢ : ٢٤

المطاوعة

١ — قد جاء (فعلته) إذا أردت أن تجعله مفعلا ، وذلك : فطرته فأفطر وبشرته فأبشر ، وهذا النحو قليل ٢ : ٢٣٥

٢ — باب ما طاوع الذى فعله على (فعل) وهو يكون على (انفعل) و (افتعل) ٢ : ٢٣٨

٣ — وذلك قولك : كسرته فانكسر ، وحطمته فانحطم ، وحسرته فانحسر ، وشويته فانشوى ، وبعضهم يقول : اشتوى ، وغممته فاغتم وانغم عربية ، وصرفته فانصرف ، وقطعته فانقطع ٢ : ٢٣٨

٤ — نظير فعلته فانفعل وافتعل أفعلته ففعل ، نحو : أدخلته فدخل ، وأخرجته فخرج ونحو ذلك ٢ : ٢٣٨

٥ — ربما استغنى عن (انفعل) فى هذا الباب فلم يستعمل ، وذلك قولهم : طردته فذهب ، ولا يقولون : فانطرد ، ولا يقولون . فاطرد ، يعنى أنهم استغنوا عن لفظه بلفظ غيره ، إذ كان فى معناه ٢ : ٢٣٨

٦ — نظير هذا فعلته فتفعل ، نحو . كسرته فتكسر ، وعشيته فتعشى ، وغذيته فتغذى ٢ : ٢٣٨

٧ — وفى فاعلته فتفاعل ، وذلك نحو : ناولته فتناول ٢ : ٢٣٨

٨ — ونظير ذلك فى بنات الأربعة على مثال (تفعلل) نحو : دحرجته فتدحرج وقلقلته فتقلقل ، ومعددته فتمعدد ، وصعررته فتصعرر ٢ : ٢٣٨

٩ — وأما تقيس وتنزر وتتمم فإنما يجرى على كسر فتكسر ، كأنه قال : تمم فتتمم ، وقيس فتقيس ، كما قال : نزرهم فتنزروا ٣ : ٢٣٨

المضارع

١٤ — اقعنسس ، واعفنجج : يجرى مجرى استفعلت وكذلك افعنلى كاسلنقى واحربنى ٢ : ٣٣٤

١٥ — حروف المضارعة . الهمزة ، والياء ، والتاء ، والنون ٢ : ٣٣٤

١٦ — الرباعى المجرد على وزن (فعلل) والمضارع منه على وزن (يفعلل) ٢ : ٣٤٠

١٧ — تدخل التاء على دحرج وما كان مثله ، فيجرى مجرى تفاعل ، وتفعل ٢ : ٣٤٠

١٨ — تلحق النون ثالثة ، ويسكن أول الحرف ، فيلزمه ألف الوصل - ويجرى مجرى (استفعل) وذلك احرنجم ، يحرنجم ٢ : ٣٤٠

١٩ — وتلحق آخره الزيادة ، فيلزم التضعيف : ويسكن أول حرف منه فيلزمه ألف الوصل . ويكون على مثال (استفعل) فيما صرف منه . وذلك اقشعر يقشعر . ٢ : ٣٤٠

٢٠ — إن التقت التاءان فى تتكلمون وتترسون فأنت بالخيار : إن شئت أثبتهما . وإن شئت حذفت إحداهما . وتصديق ذلك قوله عز وجل . (تتنزل عليهم الملائكة) و (تتجافى جنوبهم) وإن شئت حذفت التاء الثانية وتصديق ذلك قوله عز وجل . (تنزل الملائكة والروح فيها) (ولقد كنتم تمنون الموت) .

وكانت الثانية أولى بالحذف لأنها هى التى تسكن وتدغم فى نحو (فادارأتم) (وازينت) ٢ : ٤٢٥ - ٤٢٦

٢١ — لا يسكنون هذه التاء فى نحو (تتكلمون) ويلحقون ألف الوصل لأنها لا تلحق المضارع . وإنما تلحق الماضى والأمر ٢ : ٤٢٦

كسر حروف المضارعة

أبواب مضارع الثلاثى

باب نصر

١٤ — مجن يمجن مجنا ٢ : ٢١٦

١٥ — خبّ يخب خبيبا ٢ : ٢١٨

١٦ — جاء شيء من هذا على خرج يخرج ، قالوا : سغب يسغب سغبا ، وهو ساغب ، كما قالوا : سفل يسفل سفلا ، وهو سافل .

ومثله : جاع يجوع جوعا ، وهو جائع وناع ينوع نوعا ، وهو نائع ٢ : ٢٢١

١٧ — نضر وجهه كخرج لأن هذا فعل لا يتعداك إلى غيرك ٢ : ٢٢٣

١٨ — قالوا : طهرت المرأة : كما قالوا طمثت أدخلوها فى باب جلست ومكثت ، لأن مكثت نحو جلست فى المعنى ، وجاء ككرم أيضا ٢ : ٢٢٤

١٩ — قال بعض العرب : جبن يجبن ، كما قالوا : نضر ينضر ٢ : ٢٢٤

٢٠ — قالوا : نبه ينبه ، وهو نابه ، وهى النباهة : كما قالوا : نضر ينضر وجهه ، وهو ناضر ، وهى النضارة ٢ : ٢٢٥

وجاء نبه ٢ : ٢٢٥

٢١ — قته قوتا ٢ : ٢٢٨

٢٢ — غزاه يغزوه غزوا ، وهو غاز ، ومحاه يمحوه محوا ، وهو ماح ، وقلاه يقلوه قلوا ، وهو قال ٢ : ٢٣٠

٢٣ — عتا يعتو عتوا ، كما قالوا : خرج يخرج خروجا ، وثبت ثبوتا .

ومثله : دنا يدنو دنوا ٢ : ٢٣٠

٢٤ — بدا يبدو بداء ، ونثا ينثو نثاء ٢ : ٢٣٠

دعا يدعو ٢ : ٢٥٤

٢٥ — حلب يحلب حلبا ، وسلب يسلب سلبا ، وجلب يجلب جلبا ٢ : ٢٣٠

٢٦ — عدا عدوا ، كما قالوا : سكت سكتا ٢ : ٢٣٠

٢٧ — دهو يدهو ، ودها يدهو ٢ : ٢٣١

٢٨ — قالوا : سقته سوقا ، وقلته قولا ؛ كما قالوا : قتله يقتله :
وقالوا : زرته زيارة . وعدته عيادة ، وحكته حياكة :
وقد قالوا مع هذا : عبده عبادة فهو نظير : عمرت الدار عمارة ٢ : ٢٣١

٢٩ — قالوا : سؤته سوءا وقته قوتا وساءنى سوءا ٢ : ٢٣١

٣٠ — قالوا : سرته فأنا أسوره ، وقالوا : غرت فأنا أغور ؛ كما قالوا : جمد جمودا ، وقعد قعودا ، وسقط سقوطا ٢ : ٢٣١

٣٠ — وقالوا قام يقوم قياما ، وصام يصوم صياما . كراهية للفعول
وقالوا : آبت الشمس إيابا ٢ : ٢٢٢
صامت صوما ٢ : ٢٣٢

٣١ — قالوا : ناح ينوح نياحة ، وقاف يقوف قيافة ٢ : ٢٣٢

٣٢ — قالوا : دام يدوم دواما ، وزال يزول زوالا ، وراح يروح رواحا
حال حولا ٢ : ٢٣٢

٣٣ — سكت يسكت سكتا ٢ : ٢٣٢

٣٤ — قالوا : برأ يبرؤ كقتل يقتل ٢ : ٢٥٢

٣٥ — قالوا : جنح يجنح كضمر يضمر ، وصلح يصلح . وفرغ يفرغ ، وصبغ يصبغ ومضغ يمضغ كقعد يقعد ، ونفخ ينفخ ، وطبخ يطبخ ، ومرخ يمرخ ٢ : ٢٥٣

٣٦ — رعدت السماء ترعد ، قعد يقعد ، شحب يشحب كقعد ، لغب يلغب كخمد يخمد ، شعر يشعر ، مخض يمخص ، نخل ينخل ٢ : ٢٥٣

٣٧ — رعف يرعف ، سعل يسعل ٢ : ٢٥٣

٣٨ — أمر يأمر ، أكل يأكل ، أفل يأفل ٢ : ٢٥٤

٣٩ — عمر يعمر ويعمر ، ويهرب ويحرُز ٢ : ٢٥٤

٤٠ — ساء يسوء . ناء ينوء ٢ : ٢٧٧

٤١ — يفعل من الواو تكون حركة عينه من المعتل الذى بعده ،فغزوت أبدا يفعل ٢ : ٢٨٠

بناء المغالبة

١ — إذا كنت أنت فعلت قلت : كارمنى فكرمته .

واعلم أن (يفعل) من هذا الباب على مثال يخرج ؛ نحو عازنى فعززته أعزه ، وخاصمنى فخصمته أخصمه ، وشاتمنى فشتمته أشتمه ، وكذلك جميع ما كان من هذا الباب ، إلا ما كان من الياء ، مثل رميت وبعت ، وما كان من باب وعد ، فإن ذلك لا يكون إلا على (أفعله) ٢ : ٢٣٩

٢ — وليس فى كل شىء يكون هذا ، ألا ترى أنك لا تقول : نازعنى فنزعته ، استغنى عنها بغلبته وأشباه ذلك ٢ : ٢٣٩

باب ضرب

١ — وأما فعل يفعل فنحو : ضرب يضرب ضربا ، وهو ضارب ، وحبس يحبس حبسا ، وهو حابس ٢ : ٢١٤

٢ — وردت ورودا ، وجحدته جحودا شبهوه بجلس جلوسا ٢ : ٢١٥

٣ — سرق يسرق سرقا ٢ : ٢ ٥

٤ — كذب يكذب كذبا ٢ : ٢١٥

٥ — حرمه يحرمه حرما ، وسرقه يسرقه سرقا ، وجاء السرق والطلب ٢ : ٢١٥ ، حرمانا ٢ : ٢١٥

٦ — وجد الشىء يجده وجدانا ، ومثله : أتيته آتيه إتيانا وعرفه عرفانا ٢ : ٢١٥

٧ — نكيت العدو نكاية ، وحميته حماية ٢ : ٢١٦

٨ — حميت المريض حِمية ٢ : ٢١٦

٩ — خلته خَيلة ٢ : ٢١٦

٢٦ — قالوا : هنأ يهنيء كضرب يضرب ٢ : ٢٥٢

٢٧ — نزع ينزع ، رجع يرجع ، ونضح ينضح ، ونبح ينبح ، ونطح ينطح ، ومنح يمنح ٢ : ٢٥٣

٢٨ — زأر يزئر ، نأم ينئم من الصوت كهتف يهتف ، نهق ينهق ، نهت ينهت ، نعر ينعر ٢ : ٢٥٣

شحج يشحج ، نحت ينحت كضرب ، نغرت القدر تنغر كطفر يطفر ، نخر ينخر ٢ : ٢٥٣

٢٩ — أبق يأبق ٢ : ٢٥٤

٣٠ — أما الحروف التى من بنات الثلاثة نحو : جاء يجىء ، وباع يبيع ، وتاه يتيه فإنما جاءت على الأصل ، وكذلك المضاعف ٢ : ٢٥٤

٣١ — جاء يجىء ، فاء يفىء ٢ : ٣٧٧

٣٢ — (يفعل) من الياء تكون حركة عينه من الحرف الذى بعده فرميت يفعل أبدا ٢ : ٢٨٠

باب علم

١ — وأما فعل يفعل ومصدره والاسم فهو لحسه يلحسه لحسا ، وهو لاحس ٢ : ٢١٤

٢ — ولقمه يلقمه لقما ، وهو لاقم

٣ — وشربه يشربه شربا ، وهو شارب

٤ — عمله يعمله عملا ٢ : ٢١٥

٦ — وقالوا : سخط سخطا ، شبهه بالغضب حين اتفق البناء ، وكان المعنى نحوا منه ، يدلك ساخط وسخطته أنه مدخل فى باب الأعمال التى ترى وتسمع ، وهو موقعه بغيره ٢ : ٢١٥

٧ — وقالوا : وددته ودا ، مثل شربته شربا ٢ : ٢١٥

٨ — حفظه حفظا ٢ : ٢١٥

٩ — لقيه لقيانا ، ورئمه رئمانا ، وحسبته حسبانا ، ورضيته رضوانا ، وسمعته سماعا ، ولزمته لزوما ، وغشيته غشيانا ٢ : ٢١٥

١٠ — رحمته رحمة

١١ — ركن يركن ركونا ٢ : ٢١٦

١٢ — حرد يحرد حرْدا ، وهو حارد ٢ : ٢١٦

١٣ — لبث لبَثا بمنزلة عمل عملا

١٤ — حميت الشمس تحمى حمْيا ٢ : ٢١٦

١٥ — لعب يلعب لعبا ، وضحك يضحك ضحِكا ٢ : ٢١٦

١٦ — شنئته شنآنا ٢ : ٢١٨

١٧ — يئست يأسا ويآسة ٢ : ٢١٨

١٨ — وسئمت سأما وسآمة ٢ : ٢١٨

١٩ — زهد زهدا وزهادة وقالو : زهد كذهب ٢ : ٢١٩

٢٠ — جاء أيضا ما كان من الترك والانتهاء على فعل يفعل فعلا وذلك : أجم يأجم أجما وهو آجم ، وسنق يسنق سنقا ، هو سنِق ، وغرض يغرض غرضا وهو غرض ٢ : ٢١٩

٢١ — هوِى يهوى هوى وهو هو ، وقنع يقنع قناعة فهو قانع ٢ : ٢١٩

٢٢ — بَطِن يبطن بطنا ، وهو بطين ٢ : ٢١٩

٢٣ — وتبن تبنا ، وهو تبن ، وثمل يثمل ثملا وهو ثمل ٢ : ٢١٩

٢٤ — وقالوا : طبن يطبن طبنا ، وهو طبن ٢ : ٢١٩

٢٥ — باب ما جاء من الأدواء ، على مثال وجع يوجع وجعا ، وهو وجع ٢ : ٢١٩

٢٦ — حبط يحبط حبطا ، وهو حبط ، وحبج يحبج حبجا ، وهو حبج

٢٧ — مرض يمرض مرضا ٢ : ٢١٩

٢٨ — وقالوا سقم يسقم سقما ، وهو سقيم ، وقال بعض العرب :
سقم كـكرم ٢ : ٢١٩

٢٩ — وقالوا فى مثل وجع يوجع وجعا ، وهو وجع : وجل يوجل وجلا وهو وجل . ومثله من بنات الياء : ردى يردى ردى ، وهو رد ، ولوى يلوى لوى ، وهو لو ، ووجى يوجى وجى ، وهو وج ، وعمى قلبه عمى ، وهو عم ، إنما جعله بلاء أصاب قلبه ٢ : ٢١٩

٣٠ — وجاء ما كان من الذعر والخوف على هذا المثال لأنه داء قد وصل إلى فؤاده ، كما وصل ما ذكرنا إلى بدنه ، وذلك قولك : فزعت فزعاً ، وهو فزع ، وفرق يفرق فرقا ، وهو فرق ، ووجل يوجل وجلا ، وهو وجل ، ووجر وجراً ، وهو وجر ٢ : ٢١٩

٣١ — واعلم أن فرقته وفزعته إنما معناهما : فرقت منه ، ولكنهم حذفوا (منه) كما قالوا : أمرتك الخير ، وإنما يريدون بالخير ٢ : ٢١٩

٣٢ — وقالوا : خشيته خشية ، وهو خاش ، كما قالوا : رحم وهو راحم
٢ : ٢١٩

٣٣ — قالوا : أشر يأشر أشرا وهو أشر ، وبطر يبطر بطرا ، وهو بطر وفرح يفرح فرحا ، وهو فرح ، وجذل يجذل جذلا ، وهو جذل وقالوا : جذلان كما قالوا : كسلان وكسل ، وسكران وسكر ٢ : ٢١٩ — ٢٢٠

٣٤ — قالوا : نشط ينشط فهو نشيط ، كما قالوا : الحزين ٢ : ٢٢٠

٣٥ — قالوا : سهك يسهك سهكا ، وهو سهك ، وقنم قنما وهو قنم جعلوه كالداء لأنه عيب ٢ : ٢٢٠

٣٦ — وقالوا : خمط خمطا ، وهو خمط فى ضد القنم . والقنم : السهك
٢ : ٢١٠

٣٧ — قد جاء على فعِل يفعل ، وهو فعل أشياء تقاربت معانيها ، لأن هيج ، وذلك قولهم : أرج يأرج أرجا ، وهو أرج ، وإنما أرادوا تحرك الريح وسطوعها ، وحمس يحمس حمسا وهو حمس ، وذلك حين يهيج ويغضب
٢ : ٢٢٠

٣٨ — وقالوا : سلس يسلس سلساً ، وهو سلس ، وقلق يقلق قلقاً وهو قلق ، ونزق ينزق نزقا ، وهو نزق ، جعلوا هذا حيث كان خفة وتحركا مثل الحمس والأرج . ومثله : غلق يغلق ، لأنه طيش وخفة وكذلك الغلق فى غير الأناسى ، لأنه قد خف من مكانه
٢ : ٢٢٠

٣٩ — وقد بنوا أشياء على فعل يفعل فعلا ، وهو فعل لتقاربها فى المعنى وذلك ما تعذر عليك ولم يسهل ، وذلك : عسر يعسر عسراً ، وهو عسر ، وشكس يشكس شكسا ، وهو شكس
٢ : ٢٢٠

٤٠ — وقالوا : لقس يلقس لقسا ، وهو لقس ، ولحو يلحو لحوا وهو لحو ، فلما صارت هذه الأشياء مكروهة عندهم صارت بمنزلة الأوجاع ، وصار بمنزلة ما رموا به من الأدواء
٢ : ٢٢٠

٤١ — وقالوا : نكد ينكد نكدا ، وهو نكد ، ولحج يلحج وهو لحج لأن معناه قريب من العسر
٢ : ٢٢٠

٤٢ — ما كان من الجوع والعطش فإنه أكثر ما يبنى فى الأسماء على (فعلان) ، ويكون المصدر الفعل ، ويكون الفعل على (فعل يفعل) نحو ظمىء عطش ، صدى ، غرث ، عله يعله ، وهو علهان ، وهو شدة الغرث ، والحرص على الأكل
٢ : ٢٢٠

٤٣ — ضدما ذكرنا يجيء على ما ذكرنا ، قالوا : شبع يشبع شبعاً ، وقالوا روى يروى ريا ، وهو ريان ٢ : ٢٢١

جاء شيء على خرج يخرج ، قالوا : سغب يسغب سغبا ، وجاع .

٤٤ — قالوا : سكر يسكر سكرا وسُكرا وقالوا سكران جعلوه بمنزلة شبعان ومثل ذلك ملآن . وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون : ملئت من الطعام ؛ كما يقولون : شبعت وسكرت ٢ : ٢٢١

٤٥ — زعم أبو الخطاب أنهم يقولون : شهيت شهوة ٢ : ٢٢١

٤٦ — سخط يسخط سخطا ، وهو ساخط ٢ : ٢٢١

٤٧ — غضب يغضب غضبا ، ثكل يثكل ثكلا ٢ : ٢٢١

ولهف يلهف لهفا

٤٨ — عبرت تعبر عبرا ، وهى عبرى ٢ : ٢٢٢

٤٩ — ما كان من هذا من بنات الياء والواو التى هى عين فإنما تجيء على فعل يفعل معتلة ، نحو : عمت تعام عيمة ، وهو عيمان ، وهى عيمى ٢ : ٢٢٢

٥٠ — مثل ذلك غرت تغار غيرة ، وهو فى المعنى كالغضبان ، وقالوا : حرت تحار حيرة ، وهو حيران ، وهى حيرى ، وهو فى المعنى كالسكران ؛ لأن كليهما مرتج عليه ٢ : ٢٢٢

٥١ — أما الألوان فإنها تبنى على (أفعل) ويكون الفعل على (فعل يفعل) والمصدر على (فُعلة) أكثر ، وربما جاء الفعل على (فعُل يفعل) وذلك قولك : أدم يأدم أدمة ، ومن العرب من يقول : أدُم يأدم أدمة ، وشهب يشهب شهبة ، وقهب يقهب قهبة ، وكهب يكهب كهبة ، وقالوا : كهُب يكهب كهبة وشهب يشهب شهبة ، وقالوا : صدىء يصدأ صدأة ، وقالوا أيضاً : صدأ ٢ : ٢٢٢

٥٢ — وقد يبنى على (أفعل) ويكون الفعل على (فعل يفعل والمصدر

(فعِـل) وذلك ما كان داء أو عيبا ؛ لأن العيب نحو الداء ، ففعلوا ذلك ، كما قالوا : أجرب وأنكد ، وذلك قولهم : عور يعور عورا وهو أعور ، وأدر يأدر أدرا وهو آدر ، وشتر يشتر شترا ، وهو أشتر ، وحبن يحبن حبنا وهو أحبن ، وصلع يصلع صلعا ، وهو أصلع ٢ : ٢٢٢

٥٣ — وقالوا : هوج يهوج هوجا ، وهو أهوج ؛ كما قالوا : ثول يثول ثولا . وهو أثول ، وهو المجنون ٢ : ٢٢٣

٥٤ — سبِـط سباطة وسبوطة ٢ : ٢٢٣

٥٥ — سمِـن سمنا مثل كبر كبرا ، وقالوا : بطن يبطن بطنة ٢ : ٢٢٤

٥٦ — قوى يقوى قواية ، وسعد يسعد سعادة

٥٧ — وقالوا : سعد يسعد سعادة ، وشقى يشقى شقاوة ، ورشد يرشد رشدا ، وسخط يسخط سخطا والسخط ، وبخل يبخل بخلا ٢ : ٢٢٥

٥٨ — قالوا فى ضد الحلم : جهل جهلا ، وهو جاهل ؛ كما قالوا : حرد حردا وهو حارد ، فهذا ارتفاع فى الفعل واتضاع ، وقالوا : علم علما ، فالفعل كبخل يبخل ، والمصدر كالحلم ، وقالوا : عالم ؛ كما قالوا فى الضد جاهل . وقالوا : فقه وهو فقيه ، والمصدر فقه ٢ : ٢٢٥

وقالوا : فهم يفهم فهما ، وهو فهم ، نقه ينقه نقها ، وهو نقه ٢ : ٢٢٥

٥٩ — قالوا : لبق يلبق لباقة ، وهو لبق ؛ لأن هذا علم وعقل ونفاذ ، فهو بمنزلة الفهم والفهامة . ورفُق رفقا ، ورفق كفقه .

وصلف يصلف صلفا ، وهو صلف ؛ كفهم يفهم فهما وهو فهم ٢ : ٢٢٦

٦٠ — قالوا : استنوك ، ولم نسمعهم يقولون : نوك ؛ كما لم يقولوا : فقر ، وقالوا : حمق ٢ : ٢٢٦

٦١ — شبعت شبعا وطعمت طعماً حسنا ٢ : ٢٢٨

٦٢ — نهل نهلا ، وأصاب نهله ٢ : ٢٢٨

٦٣ — قالوا : لقيته لقاء ، كما قالوا : سفدها سفادا ٢ : ٢٣٠

٦٤ — قالوا : لمى يلمى لميا ، إذا اسودت شفته ٢ : ٢٣٠

٦٥ — رضيته رضى ٢ : ٢٣٠

٦٦ — قالوا : خفته فأنا أخافه ، جعلوه بمنزلة : لقمته فأنا ألقمه ، وقالوا : هبته فأنا أهابه ، كما قالوا : خشيته وهو خاش ، وقالوا : نلته أناله نيلا ، كما قالوا : جرعه جرعا ، وحمد حمدا ٢ : ٢٣١

٦٧ — قالوا : عفته فأنا أعافه ٢ : ٢٣١

٦٨ — لعت تلاع لاعا وهو لاع ، كما قالوا : جزع يجزع جزعا وهو جزع وقالوا : دئت تداء داء وهو داء ، كما قالوا : وجع يوجع وجعا وهو وجع ٢ : ٢٣٢

٦٩ — داء يداء ، شاء يشاء ٢ : ٣٧٧

٧٠ — فعِل : تدخل على الناقص الواوى واليائى ، كما دخلت وهما عينان ، وذلك شقيت وغبيت ٢ : ٣٨٠

٧١ — صب : (فعِل) لأنك تقول : صببت صبابة ٢ : ٣٩٩
كما تقول : قنعت قناعة

٧٢ — مثله رجل طب وطبيب ، كما تقول : قرح وقريح ، ومذل ومذيل ٢ : ٣٩٩

٧٣ — الفعل من الحول ، والعور ، والأدر ، والأشتر والشتر والأقرع والقرع ، والأصلع والصلع ، والأعشى والعشى ، والأعمى والعمى ، والأقنى والقنى من باب فرح ٢ : ١٦١ — ١٦٢

٧٤ — الفعل فعل يفعل والاسم منه فعل والمصدر فعل نحو : فرق يفرق

فرقا ، وهو فرق ، وبطر يبطر بطرا ، وهو بطر ، وكسل يكسل كسلا ، وهو كسل ، ولحج يلحج لحجا ، وهو لحج وأشر يأشر أشرا ، وهو أشر ، وهوى يهوى هوى ، وهو هو ، ورديت تردى ردى ، وهو رد ، وصديت تصدى صدى ، وهو صد وهو الصدى ، وهو العطش ، ولوى يلوى لوى ، وهو لو ، وهو اللوى ، وكريت تكرى كرى ، وهو كر ، وهو الكرى ، وهو النعاس . وغوى الصبي يغوى غوى ، وهو غو ، وهو الغوى ٢ : ١٦٢

٧٥ — إذا كان فعل يفعل ، والاسم فعلان فهو أيضا منقوص ، لأن نظائره من غير المعتل يكون فعلا ، وذلك قولك للعطشان : عطش يعطش عطشا ، وهو عطشان ، وغرث يغرث غرثا ، وهو غرثان ، وظمىء يظمأ ظمأ ، وهو ظمآن .

طوى يطوى طوى ، وصدى يصدى صدى ، وهو صديان ، وقالوا : غرى يغرى ، وهو غر ، والغراء شاذ ممدود ؛ كما قالوا : الظماء ، وقالوا : رضى يرضى ، وهو راض ، وهو الرضا ، ونظيره : سخط يسخط سخطا ، وهو ساخط ، وكسروا الراء ؛ كما قالوا : الشبع ٢ : ١٦٢

باب كرم

١ — مكث يمكث مكوثا ، وقال بعضهم : مكث شبهوه بظرف ٢ : ٢١٦

٢ — سقم يسقم سقما ، وهو سقيم ، وقال بعض العرب : سقم ككرم ٢ : ٢١٩ ، ٢٢٠

٣ — وعسر عسرا ، وهو عسير ٢ : ٢١٩ ، ٢٢٠

٤ — قالوا : عقرت عقرا ، كما قالوا : سقُمت سقما

٥ — أما الألوان فإنها تبنى على (أفعل) ويكون الفعل على (فعل يفعل) والمصدر على (فُعلة) أكثر ، وربما جاء الفعل على (فعل يفعل) ، وذلك قولك : أدِم يأدم أدمة ، ومن العرب من يقول : أدُم يأدُم أدمة ، وشهب يشهب

شهبة ، وقهب يقهب قهبة ، وكهب يكهب كهبة ، وقالوا : كهُب يكهب كهبة ، وشهب يشهب شهبة ٢ : ٢٢٢

٦ — ما كان حسنا أو قبحا يبنى فعله على (فعل يفعل) ويكون المصدر (فعالا وفعالة وفعلا) ، نحو : قبح يقبح قباحة ، وبعضهم يقول : قبوحة ، ووسم يوسم وسامة ، وجمل جمالا ٢ : ٢٢٣

٧ — قالوا : ملح ملاحة ومليح ، وسمح سماحة وسمح ، وقالوا : سميح كقبيح وقالوا : بهو يبهو بهاء وبهى كجمل جمالا ، وهو جميل ، وقالوا : شنع شناعة ، وهو شنيع وأشنع ٢ : ٢٢٣ — ٢٢٤

٨ — قالوا : طهر طهرا وطهارة ، كمكث مكثا وماكث ٢ : ٢٢٤

٩ — وما كان من الصغر والكبر فهو نحو من هذا ، قالوا : عظم عظامة وهو عظيم ، ونبل نبالة ، وهو نبيل ، وصغر صغارة وهو صغير ، وقدم قدامة وهو قديم ٢ : ٢٢٤

١٠ — قالوا : كثر كثارة وهو كثير ٢ : ٢٢٤

١١ — قالوا : كبر على الأمر كعظم ٢ : ٢٢٤

١٢ - ما كان من الشدة والجرأة والضعف والجبن فإنه نحو من هذا ، قالوا . ضعف ضُعفا وهو ضعيف ، وقالوا شجع شجاعة ، جرؤ يجرؤ جرأة ، وغلظ يغلظ غلظا ، سهل سهولة ، سرع يسرع سرعا ، وبطؤ بطاء ، وثقل ثقلا وهو ثقيل ٢ : ٢٢٤

١٣ — قالوا : كمش كماشة ، وهو كميش ، مثل سرع . الكماشة : الشجاعة ٢ : ٢٢٥

١٤ — وقالوا : حزن حزونة للمكان ، وهو حزن ؛ كما قالوا : سهل سهولة ، وهو سهل ، وقالوا : صعب صعوبة وهو صعب ؛ لأن هذا إنما هو الغلظ والحزونة ٢ : ٢٢٥

١٥ — وقالوا : شرف شرفا ، وهو شريف ، وكرم كرما وهو كريم ولؤم لآمة وهو لئيم : كما قالوا : قبح قباحة ، وهو قبيح ، ودنؤ دناءة ، وهو دنىء ، وملؤ ملاءة ، وهو ملىء ، وقالوا : وضع ضعة ، وهو وضيع ، وقالوا : رفيع ، ولم نسمعهم قالوا : رفع ، استغنوا بارتفع ٢ : ٢٢٥

١٦ — قالوا : أمر علينا وهو أمير كنبه ، وهو نبيه ٢ : ٢٢٥

١٧ — وما أتى من العقل فهو نحو من ذا ، قالوا : حلمُ يحلم حلما ، فجاء (فعل) فى هذا الباب ؛ كما جاء فعل فيما ذكرنا ، وقالوا : ظرف ظرفا ، وهو ظريف ، كما قالوا : ضعف ضعفا وهو ضعيف ٢ : ٢٢٥

١٨ — قالوا : اللب واللبابة ولبيب ؛ كما قالوا : اللؤم واللآمة ولئيم ٢ : ٢٢٥

١٩ — قالوا : رفق يرفق ، وهو رفيق ؛ كما قالوا : حلم يحلم حلما وهو حليم وقالوا : رفق كفقه ، رزن رزانة ، حصنت المرأة حصنا ، وهى حصان ، كجبنت جبنا ، وهى جبان ، ورقع رقاعة ، وهو رقيع : كقولهم : حمق حماقة لأنه مثله فى المعنى ٢ : ٢٢٦

٢٠ — خرق خرقا وأخرق ٢ : ١٢٦

٢١ — قالوا : بهو يبهو بهاء ٢/٢٥٤ مثل جَمُل جمالا ، وهو جميل ؛ وسرو يسرو سروا وهو سرى ، كما قالوا : ظرف يظرف ظرفا ، وهو ظريف .

وقالوا : بذو يبذو بذاء ، وهو بذى ، كما قالوا : سقم سقاما وهو سقيم وخبث ، وهو خبيث ، وبعض العرب يقول : بذيت ؛ كما تقول : شقيت ، ودهوت دهاء ، وهو دهى كما قالوا سمُح سماحا ، وعقر وعاقر وقالوا : دها يدهو ٢ : ٢٣٠ - ٢٣١

٢٢ — سرع وبطؤ كأنهما غريزة ٢ : ٢٣٤

٢٣ — صبح يصبح ، قبح يقبح ، ضخم يضخم ، ملؤ يملؤ ، قمؤ يقمؤ ؛ ضعف يضعف ٢ : ٢٥٣

٢٤ — (فعُل) يكون فى الواو نحو سرو يسرو ، ولا يكون فى الياء ؛ وتعليله ٢ : ٣٨٠

باب فتح

١ — هدأ الليل يهدأ هدءا ٢ : ٢١٦

٢ — قالوا : قلح البعير يقلح قليحا ، وهو الهدير ٢ : ٢١٨

٣ — قلع يقلع ، وقرأ يقرأ ٢ : ٢٢٣

فتحوا جميع الهمزة ، وعامة بنات العين ٢ : ٢٢٣

٤ — باب ما يكون (يفعل) من (فعل) فيه مفتوحا ٢ : ٢٥٢

٥ — وذلك إذا كانت الهمزة أو الهاء أو العين أو الحاء أو الغين أو الخاء لاما ، أو عينا ، وذلك قولك : قرأ يقرأ ، بذأ يبذأ ، خبأ يخبأ ، وجبه يجبه ، وقلع يقلع ، ونفع ينفع ، وفرغ يفرغ ، وسبع يسبع ، وضبع يضبع وصنع يصنع ، وذبح يذبح ، ومنح يمنح ، وسلخ يسلخ ، ونسخ ينسخ ، هذا ما كانت الحروف فيه لامات ٢ : ٢٥٢

٦ — أما ما كانت فيه عينات فهو كقولك : سأل يسأل ، ثأر يثأر ، ذأل يذأل ، ذهب يذهب . الذألان : المر الخفيف ، وقهر يقهر ، مهر يمهر ، وبعث يبعث ، وفعل يفعل ، نحل ينحل ، نحر ينحر ، شحج يشحج ، هغث يمغث ، فغر يفغر ، شغر يشغر ، ذخر يذخر ، نخر ينخر : وتعليل الفتح ٢ : ٢٥٢

٧ — جاءوا بأشياء من هذا الباب على الأصل ، قالوا : برأ يبرؤ ، كقتل يقتل ، وهنأ يهنىء كضرب يضرب ، وهذا فى الهمز أقل ، لأن الهمز أقصى الحروف وأشدها سفولا ، وكذلك الهاء ٢ : ٢٥٢ - ٢٥٣

٨ — لماذا لم تغير حروف الحلق نحو ستبرأ وأبرأ ، فعل ٢ : ٢٥٣

٩ — لماذا لاتفتح العين إذا كانت الفاء حرف حلق ٢ : ٢٥٤

١٠ — قالوا : جبى يجبى ، وقلى يقلى ، وعضَضت تعض شبهت بقرأ . أما جبى يجبى وقلى يقلى فغير معروفين إلا من وجيه ضعيف ، فلذلك أمسك عن الاحتجاج لها ، وكذلك عضضت تعض غير معروف ٢ : ٢٥٤

١١ — باب ما كان من الياء والواو ٢ : ٢٥٤

١٢ — قالوا : شأى يشأى ، وسعى يسعى ، ومحا يمحى ، وصغا يصغى ، ونحا ينحى ، وقد قالوا : يمحو ، ويصغو ، ويزهوهم الآل ، ويزهو وينحو ، ويرغو وقالوا يدعو ٢ : ٢٥٤

١٣ — الحروف التى من بنات الثلاثة ، نحو : جاء يجىء ، وباع يبيع ، وتاه يتيه فإنما جاءت على الأصل ، وكذلك المضاعف ، نحو : دعّ يدع ، وشح يشح ، وسحت السماء تسح وتعليل ذلك ٢ : ٢٥٤ - ٢٥٥

وزعم يونس أنه سمع كع تكَع ويكِع أجود

باب حسب يحسب

١ — بنوا فعِل على يفعِل فى أحرف ، وذلك : حسب يحسب ، يئس ييئس ، يبس ييبس ، نعم ينعم . والفتح فى هذه الأفعال جيد ، وهو أقيس ٢ : ٢٢٧ ، ٢٣٢

وهذه الحروف من فعل يفعل إلى آخر الفصل شواذ ٢ : ٢٢٧

٢ — ورم يرم ، ورع يرع ورعا وورما ، ويورع لغة ، ووغر صدره يغر ، ووحر يحر وحرا ووغرا ، ويوغر ويورع أكثر ٢ : ٢٣٣

أفعال لم يعين بابها

١ — نكحها نكاحا ، وسفدها سفادا ، وقرعها قرعا	٢ : ٢١٥
وقال فى ص ٢٣٠ « سفِدها سفادا »	
٢ — نشدته نشدة	٢ : ٢١٦
٣ — نصح نصاحة	٢ : ٢١٦
٤ — غلبه غلبة ، كما قالوا : نهتمة	٢ : ٢١٦
٥ — ضربها الفحل ضرابا ، ودفعها دفعا ، وذقطها ذقطا	٢ : ٢١٦
٦ — عجز عجزا	٢ : ٢١٦
٧ — فسق فسقا	٢ : ٢١٦
٨ — خلف خلفا	٢ : ٢١٦
٩ — عطس عطاسا ، نعس نعاسا ، مزح مزاحا	٢ : ٢١٦
١٠ — عمرت الدار عمارة ، قصرت الثوب قصارة	٢ : ٢١٦
١١ — حصدته حصدا ، وقطعته قطعا	١ : ٢١٧
١٢ — حلبت حلبا	٢ : ٢٢٨
قال : حلب يحلب حلبا	٢ : ٢٣٠
١٣ — كرع كروعا	٢ : ٢٢٩

تداخل اللغات

١ — جاء فى الكلام فعل يفعل فى حرفين ، بنوه على ذلك ، كما بنوا فعل على (يفعل) وذلك : فضل يفضل ، ومت تموت .

وفضل يفضل ، ومت تموت أقيس . وقد قال بعض العرب : كدت تكاد، فقال : فعلت تفعل ، وهذا قول الخليل ، وهو شاذ من بابه . وهذه الحروف من فعل يفعل إلى منتهى الفعل شواذ ٢ : ٢٢٧ ، ٣٦١

٢ — قالوا : أبى يأبى ، فشبهوه بقرأ يقرأ ، وفى (يأبى) وجه آخر أن يكون فيه مثل حسب يحسب ، فتحا كما كسرا ٣ : ٢٥٤

٣ — قالوا : جبى يجبى ، وقلى يقلى شبهوه بقرأ يقرأ ٢ : ٢٥٤

٤ — قالوا : عضضت تعض ٢ : ٢٥٤

أما جبى يجبى ، وقلى يقلى فغير معروفين إلا من وجيه ضعيف ، فلذلك أمسك عن الاحتجاج لها ، وكذلك : عضضت تعض غير معروف ٢ : ٢٥٤

٥ — وأما مِت تموت فإنما اعتلت من فعل يفعل ، ونظيرها من الصحيح فضل يفضل ، وكذلك كُدت تكاد اعتلت من فعل يفعل وهى نظيرة (مت) فى أنها شاذة ٢ : ٣٦١

الفعل المهموز

١ — الأمر من أخذ ومن أكل جاء محذوف الفاء لزوما ١ : ١٢٤
١ : ٣٠١

٢ — مما حذف فى التخفيف ، لأن ماقبله ساكن قوله : أرى ، وترى ، ونرى ، غير أن كل شىء كان فى أوله زائدة سوى ألف الوصل من رأيت فقد اجتمعت العرب على تخفيفه لكثرة استعمالهم إياه وحدثنى أبو الخطاب أنه سمع من يقول : قد أرأهم ٢ : ١٦٥ ، ٤١٦

٣ — بلغنا أن سلت تسال لغة ٢ : ١٧٠

٤ — قالوا : مره » وقال بعضهم : أو مره حسين خالفت فى موضع ٢ : ٢٥٦

٥ — ما جاء من الأفعال على حرفين نخذ ، وكل ، ومر ، وبعض العرب يقول : أوكل ، فيتم ٢ : ٣٥

٦ — اجتمعوا على حذف خذ وترى ٢ : ٢٣٠ ، ٣٨٩

٧ — أريته إراء ٢ : ٢٤٥

الفعل المضاعف

١ — حركته بأقرب الحركات إليه ، نحو : لم يردُّ ، ولم يرتدُّ ، ولم يعضّ ١ : ٣٤١

٢ — محمر : من زعم أن الراء الأولى زائدة ١ : ٣٤٠

٣ — من كلامهم أن يتبعوا الضم الضم ، كما قالوا : رد يافتى ٢ : ٤٥

٤ — باب مضاعف الفعل واختلاف العرب فيه ٢ : ١٥٨

٥ — التضعيف : أن يكون آخر الفعل حرفان من موضع واحد ، نحو : رددت ، واجتررت ، وانقددت ، واستعددت ، وضاررت ، وترادَدنا ، واحمررت واحماررت واطمأننت ٢ : ١٥٨

٦ — إذا تحرك الحرف الآخر فالعرب مجمعون على الإدغام ، وذلك فيما زعم الخليل أولى به ، وتعليله ٢ : ١٥٨ ، ٣٩٨

٧ — إذا كان حرف من هذه الحروف فى موضع تسكن فيه لام الفعل ، فإن أهل الحجاز يضاعفون نحو : اردد ، واجترر وإن تضارر أضارر ، وإن تستعدد أستعدد ويقولون : ارددَ الرجل ، وأما بنو تميم فيدغمون ، وتعليل ذلك ٢ : ١٥٨ ، ٣٩٨ ، ٤٢٤

٨ — إذا كان الحرف الذى قبل الحرف الأول ساكنا ألقيت حركة الأول عليه : إن كان مكسورا فاكسره ، وإن كان مضموما فضمه ، وإن

كان مفتوحا فافتحه . وإن كان قبل الذى تلقى عليه الحركة ألف وصل حذفتها نحو : فرّ ، رد ، عض وإن ترد أرد ، ردا ، ردوا ٢ : ١٥٩

٩ — إن كان الساكن الذى قبل الأول بينه وبين الألف حاجز ألقيت عليه حركة الأول نحو : اطمأن ، واقشعر ، وإن تشمئز أشمئز ، اطمئنوا ، اطمئنا ومثل ذلك : استعد ٢ : ١٥٩

١٠ — إن كان الذى قبل الأول متحركا . وكان فى الحرف ألف وصل لم تغيره الحركة عن حالة نحو : اجتر . واحمر . وانقد . وإن تنقد . أنقد ٢ : ١٥٩

١١ — وإذا كان قبل الأول ألف لم تغير . لأن الألف قد يكون بعدها الساكن المدغم . وذلك : احمار . واشهاب . وإن تدهام أدهام ٢ : ١٥٩

١٢ — وإن كان قبل الأول ألف . ولم يكن فى ذلك الحرف حرف وصل لم يغير عن بنائه . وعن الأدغام فى غير الجزم . نحو : ماد . ولا تضار ٢ : ١٥٩

١٣ — باب اختلاف العرب فى تحريك الآخر ٢ : ١٥٩

١٤ — منهم من يحرك الآخر كتحريك ماقبله . فإن كان مفتوحا فتحوه وإن كان مضموما ضموه . وإن كان مكسورا كسروه . نحو : رد . عض . فر . اقشعر . واطمأن . واستعد . واجتر . واحمار . وضار فإن جاءت الهاء والألف فتحوا أبدا و تعليل ذلك ٢ : ١٥٩

١٥ — إذا كانت الهاء مضمومة ضموا نحو : مده . وعضه ٢ : ١٥٩

١٦ — إن جئت بالألف واللام أو الألف الخفيفة كسرت الأول كله . نحو : اضرب الرجل . واضرب ابنك ٢ : ١٥٩ - ١٦٠

ومنهم من يفتح إذا التقى ساكنان على كل حال إلا فى الألف واللام
ومنهم من يدعه إذا جاء بالألف واللام على حاله مفتوحا ٢ : ١٦٠

١٧ — لا يكسر (هلم) البتة من قال : هلما . وهلمّى ومن العرب من
يكسر ذا أجمع على كل حال ٢ : ١٦٠

١٨ — زعم الخليل أن ناسا من بكر بن وائل يقولون : ردّن . ومرّن
وردّت ٢ : ١٦٠

١٩ — فك الإدغام فى الشعر ٢ : ١٦١

٢٠ — ما كان من التضعيف لا يكاد يكون فيه (فعلت تفعل) لأنهم قد
يستثقلون التضعيف و (فعل) ٢ : ٢١٦

٢١ — قالوا : لب يلب . ولم يقولوا فيه كما قالوا فى كثر وظرف .
وزعم يونس أن من العرب من يقول : لببت تلُب . كما قالوا : ظرفت تظرف .
وإنما قل هذا . لأن هذه للضمة تستثقل ٢ : ٢٢٦

ذكر سيبويه فى ٢ : ٢٢٣
أن أفعال الحسن والقبح تكون على فعل يفعل ومثل بقبيح . ووسيم .
وجميل . وشقيح ودميم .
فظاهر هذا الكلام أن (دم) من باب كرم فلينظر .

٢٢ — ذل يذل ذلا وذلة وذليل ، شح يشح وجاء شحِحت كبخلت وذلك
لأن الكسرة أخف عليهم من الضمة ألا ترى أن فعِل أكثر فى الكلام من
فعُل . والياء أخف من الواو وأكثر ٢ : ٢٢٦

٢٣ — قالوا : ضننت ضنا كرفقت رفقا وقالوا : ضننت ضنانة كسقمت
سقامة ٢ : ٢٢٦

٢٤ — قالوا : قل يقل قلة وعف يعف عفة وعفيف ٢ : ٢٢٦

٢٥ — قال بعضهم : حببت فجاء به على القياس ٢ : ٢٣٨

٢٦ — المضاعف نحو : دعّ يدع ، وشح يشح ، وسحت السماء تسح لا يؤثر فيه حرف الحلق وتعليل ذلك .

وزعم يونس أنه سمع كع يكع ويكع أجود ٢ : ٢٥٤ — ٢٥٥

٢٧ — قالوا فى حرف شاذ : إحب ، نحب ، يحب ، شبهوه بقولهم : منتن فعلوا به الكسر لأن المضارع جاء شاذا والكثير أن يكون الماضى على أفعل ٢ : ٢٥٦

٢٨ — كما قالوا : رد يافتى ، وهذه لغة رديئة ٢ : ٢٧٨

٢٩ — ولا نعلم فى الكلام على مثال (فَعلال) إلا المضاعف من بنات الأربعة الذى يكون الحرفان الآخران منه بمنزلة الأولين ، وليس فى حروفه زوائد ٢ : ٣٣٨

باب التضعيف

١ — التضعيف يثقل على ألسنتهم ، واختلاف الحروف أخف عليهم من أن يكون من موضع واحد ٢ : ٣٩٧ - ٣٩٨

٢ — ما كانت عينه ولامه من موضع واحد إذا تحركت اللام منه ، وهو قليل ألزموه الادغام وأسكنوا العين . فهذا متلئب فى لغة تميم وأهل الحجاز ، فإن أسكنت اللام فإن أهل الحجاز يجرونه على الأصل ، وبنو تميم يدغمونه ٢ : ٣٩٨

٣ — نحو : ردد واجب الادغام ، لأن العين ساكنة ٢ : ٣٩٨

٤ — كل شيء من الأسماء جاوز ثلاثة أحرف فإنه يجرى مجرى الفعل الذى يكون على أربعة أحرف ٢ : ٣٠٨

٥ — إن كان الذى قبل ماسكن ساكنا حركته وألقيت عليه حركة

المسكن وذلك قولك : مسترد ، ومستعد وقد ، وكذلك مدق الأصل : مدقق
٢ : ١٩٨

٦ — وإن كان الذى قبل المسكن متحركا تركته على حركته ، وذلك قولك : مرتد ، وإن كان قبل المسكن ألف لم تغير الألف ، واحتملت ذلك الألف لأنها حرف مد . وذلك قولك : راد ، وماد ، الجادة ٢ : ٣٩٨

٧ — و (أفعل) نحو ألد وأشدّ ، فألقيت الحركة على الساكن
٢ : ٣٩٨

٨ — لم يدغم نحو : يضربانني ، لأن النون الأولى قد تفارق الآخرة
٢ : ٣٩٩

٩ — لا يكون اعتلال إذا فصل بين الحرفين ، الإمداد ، المقداد ٢ : ٣٩٩

١٠ — ماجاء على ثلاثة أحرف لازيادة فيه ، وكان (فَعِلا) أدغم نحو : صب لأنك تقول : صببت صبابة ٢ : ٣٩٩

١١ — مثله رجل طب وطبيب ، كما تقول : قرح وقريح ومذل ومذيل
٢ : ٣٩٩

١٢ — (فعَل) لا يدغم كشرر ومدد وتعليله ٢ : ٣٩٩

١٣ — أجرى قوم (فَعِلا) مجرى (فَعَلا) فقالوا : صفِف ، والوجه الادغام
٢ : ٣٩٩

١٤ — ما كان على ثلاثة أحرف وليس يكون فعلا فعلى الأصل . من ذلك فى (فِعل) : درر ، قِدَد ، كلل ، شدد ، وفى (فعل) سرر ، خزز ، قذذ السهم وفى (فَعل) سرُر حضض ٢ : ٣٩٩

١٥ — باب ماشذ من المضاعف ، فشبه بباب أقمت ، وليس بمتلئب ٢ : ٤٠٠
وذلك قولهم : أحست يريدون : أحسست ، وأحسن ، يريدون : أحسسن ٢ : ٤٠٠ ، ٤٢٩

المحذوف العين ٢ : ٤٢٩

١٦ — إذا قلت : لم أحسّ لم تحذف ٢ : ٤٠٠

١٧ — مثل ذلك قولهم : ظلت ومست ، حذفوا وألقوا الحركة على الفاء ٢ : ٤٠٠

وليس هذا النحو إلا شاذا ، والأصل فى هذا عربى كثير .

١٨ — وأما الذين قالوا : ظَلت ومست ، فشبهوها بلست ٢ : ٤٠٠

ولا نعلم شيئا من المضاعف شذ إلا هذه الأحرف

من الشاذ (ظَلت) ٢ : ٤٢٩

١٩ — باب ما شذ فأبدل مكان اللام الياء لكراهية التضعيف وليس بمطرد ٢ : ٤٠١

٢٠ — وذلك قولك : تسرّيت ، وتظنيت ، وتقصيت ، وأمليت وكل هذا التضعيف فيه عربى كثير جيد ٢ : ٤٠١

٢١ — باب تضعيف اللام . . . ٢ : ٤٠١

٢٢ — (فُعل) من رد ردد ، لأنه لا يكون فعلا ٢ : ٤٠٢

٢٣ — (فعلان) من رد رددان ، و (فُعلان) رددان ٢ : ٤٠٢

٢٤ — (فعلان) من رد : رَدّان ، و (فعلان) ردّان ٢ : ٤٠٢

٢٥ — (افعللت) من رد ارددت ٢ : ٤٠٢

والمصدر ارداد

و (افعاللت) ارداددت ٢ : ٤٠٢

٢٦ — (افعوعل) من رد اردودّ ٢ : ٤٠٢

٢٧ — افعنسس من رد اردندد ٢ : ٤٠٢

٢٨ — قردد من رد ردّد ، لأنّ الأولى ساكنة كعين جعفر ، وبعدها متحرك ، فمن ثم شددت ، والأخريان بمنزلة دالى قردد ٢ : ٤٠٣

٢٩ — فَعول من رد : ردود ٢ : ٤٠٣

٣٠ — تهلل ، أليبه : من الشاذ ٢ : ٤٠٣

٣١ — قد يقل ما هو أخف مما يستعملون ، وذلك نحو : سلس وقلق ، ولم يكثر كثرة رددت فى الثلاثة، كراهية كثرة التضعيف فى كلامهم ٢ : ٤٠٤

٣٢ — مما يجرى مجرى المنفصلين قولك : اقتتلوا ، ويقتتلون ، إن شئت أظهرت وبينت ، وإن شئت أخفيت . وقد أدغم بعض العرب فأسكن لما كان الحرفان فى كلمة واحدة نحو : يقتلون ، أو قد قِتلوا ، وكسروا القاف تشبيها برد ، وقال آخرون : قَتلوا ، فألقوا حركة المتحرك على الساكن .

ومن قال : يقتل قال : مقتل ٢ : ٤١٠ ، ٤٢٤ - ٤٢٥

٤٣ — قل نحو : ودّ ٢ : ٤٢٥

الفعل المثال

١ — لا يقولون : ودع ، استغنوا بترك ١ : ٨ ، ٢ : ٢٣٨ ، ٢٥١
٢ : ٢٥٦

٣ — أصل شية وعدة : فِعلة ٢ : ٨٥

ولو كان شيء من هذه الأسماء على (فَعلة) لم يحذفوا الواو ، كما لم يحذفوا فى الوجبة والوثبة . والوحدة وأشباهها ٢ : ٨٥

فإنما ألقوا الكسرة فيما كان مكسور الفاء على العينات ، وحذفوا الفاء
٢ : ٨٥

٤ — باب ما جاء من الأدواء على مثال وجع يوجع وجعا ، وهو وجع
٢ : ٢١٩

٥ — وجل يوجل وجلا ، وهو وجل ، وجى يوجى وجى ، وهو وج
٢ : ٢١٩

٦ — باب من بنات الواو التى الواو فيهن فاء ٢ : ٢٣٢

٧ — تقول : وعدته فأنا أعده وعدا ، ووزنته فأنا أزنه وزنا ؛ ووأدته فأنا أئده وأدا ، كما قالوا : كسرته فأنا أكسره كسرا ٢ : ٢٣٢

٨ — لا يجيء في هذا الباب (يفعل) ٢ : ٢٣٢

٩ — اعلم أن ذا أصله على قتل يقتل وضرب يضرب، فلما كان من كلامهم استثقال الياء مع الواو ، حتى قالوا : ياجل، وييجل كانت الواو مع الضمة أثقل فصرفوا هذا الباب إلى (يفعل) ٢ : ٢٣٢

١٠ — فلما صرفوه كرهوا الواو بين ياء وكسرة ، إذ كرهوها مع ياء ، فحذفوها ٢ : ٢٣٢

١١ — قال ناس من العرب : وجد يجُد ، كأنهم حذفوها من يوجد، وهذا لا يكاد يوجد في الكلام ٢ : ٢٣٢

١٢ — قالوا : ورد يرد ورودا ، ووجب يجب وجوبا ، كما قالوا : خرج يخرج خروجا ، وجلس يجلس جلوسا ٢ : ٢٣٢

١٣ — قالوا : وجل يوجل ، وهو وجل، فأتموها ، لأنه لا كسرة بعدها فلم تحذف ، فرقوا بينها وبين (يفعل) ٢ : ٢٣٣

١٤ — قالوا : وضوء يوضُوء ، ووضع يوضع ، فأتموا ما كان على (فعل) كما أتموا ما كان على (فعل) ٢ : ٢٣٣

١٥ — قالوا : ورم يرم، وورع يرع ورعا وورما ؛ ويورع لغة، ووغر صدره يغر ، ووحر يحر وحرا ووغرا . ووجد يجد وجدا ويوغر ويوحر أكثر وأجود . يقال : يوغر ، ويوحر ولا يقال : يورم ٢ : ٢٣٣

١٦ — ولى يلى : أصل هذا (يفعل) فلما كانت الواو فى (يفعل) لازمه وتستثقل صرفوه من باب (فعل) يفعل إلى باب يلزمه الحذف ، فشركت هذه الحروف وعد : كما شركت حسب يحسب وأخواتها ٢ : ٢٣٣

١٧ — ما كان من الياء فإنه لا يحذف منه ، وذلك قولك : يئس ييئس ، ويسر ييسر ؛ ويمن ييمن ، وذلك أن الياء أخف عليهم ٢ : ٢٢٣

١٨ — زعموا أن بعض العرب يقول : يَئس يأسُ فاعلم ، فحذف الياء من (يفعل) لاستثقال الياءات هاهنا مع الكسرات ، فحذف كما حذف الواو ، فهذا فى القلة كيجدُ ٢ . ٢٣٣

١٩ — قل مثل يجد لأنهم كرهوا الضمة بعد الياء ، كما كرهوا الواو بعد الياء ، فكذلك ما هو منها ، فكانت الكسرة مع الياء أخف عليهم كما أن الياء مع الياء أخف عليهم ٢ : ٢٣٣

٢٠ — أما وطئت ، ووطىء يطأ ، ووسع يسع فمثل ورم يرم وومق يمق ولكنهم فتحوا (يفعل) وأصله الكسر ، كما قالوا : قلع يقلع ، وقرأ يقرأ ، ومثله وضع يضع ٢ : ٢٣٣ ، ٢٥٦ - ٢٥٧

٢١ — أهل الحجاز يقولون : وجل يوجل ، وغيرهم يقول : تيجل وأنا إيجل ، ونحن نيجل ، وإذا قلت (يفعل) فبعض العرب يقول : ييجل ، وقال بعضهم : ياجل ، وقال بعضهم : ييجل ٢ : ٢٥٧ ، ٤٢٩

٢٢ — قالوا : تقى الله رجل يتقى الله ٢ : ٢٥٧

٢٣ — تقول فى (تفعلةُ) من وعدت ، و (يفعل) إذا كانا اسمين ، ولم يكونا من الفعل : توعدة . ويوعد ٢ : ٣٥٨

٢٤ — فأما (فِعلة) إذا كانت مصدرا فإنهم يحذفون الواو منها ، كما يحذفونها من فعلها ، فإذا لم تكن الهاء فلا حذف ، والتعليل ٢ : ٣٥٨

٢٥ — أتموا فى جهة فقالوا : وجهة ، وتعليله ٢ : ٣٥٨

٢٦ — أما فى الأسماء فثبتت قالوا : ولدة ، وقالوا : لدة ٢ : ٣٥٨

٢٧ — عدة : نقلت حركة الفاء الى العين ٢ : ٣٥٨ ، ٨٥

٢٨ — باب ما كانت الياء فيه أولا ، وكانت فاء ٢ : ٣٥٨

٢٩ — وذلك قولهم : يسر ييسر ، ويئس ييئس ، ويعر ييعر ، ويلُ ييلُ ٢ : ٣٥٨

٣٠ — هذه الياء إذا ضمت لم يفعل بها مايفعل بالواو ، لأن الياء أخف عندهم من الواو ، وهى أشبه بالألف . وذلك يُئس ، ويُبس ، ويقولون : ييأس ، وييبس ، فلا يحذفون ٢ : ٣٥٨

٣١ — إن أسكنتها وقبلها ضم قلبتها واوا كموقن وموسر ، ويازيداوأس
وقال بعضهم : يازيد ايئس ٢ : ٣٥٨

٣٢ — الياء توافق الواو فى (افتعل) ٢ : ٣٥٨

٣٣ — قد قالوا : يبس ، يابس ، كما قالوا : يئس يئس ٢ : ٣٥٩

٣٤ — قالوا : وجد يجد ، ولم يقولوا فى يفعل : يوجد ، ليعلموا أن أصله يجد ٢ : ٣٦٠

٣٥ — سمعت الخليل يقول فى انفعل من وجل : اوَّجل ، وكذلك من يئس ٢ : ٤١٥

٣٦ — قل نحو ودّ ٢ : ٤٢٥

الفعل الأجوف

١ — باب ما الياء والواو فيه ثانية ، وهما فى موضع العين ٢ : ٣٥٩

٢ — قلت ، وبعت ، الفعل محول إلى فعل ، وفَعِل ، ثم نقلت حركة العين إلى الفاء ، والتعليل ٢ : ٣٥٩

٣ — طلت : فعلت ، لأنك تقول : طويل ، وطوال ، ولا يكون طلته ، كما لا يكون (فعلته) فى شىء ٢ : ٣٥٩

وقال بعضهم : طلته معدى ٢ : ٣٦٠

٤ — ليس فى بنات الياء (فعلت) كما أنه ليس فى باب رميت فعلت وتعليله ٢ : ٣٦٠

٥ — دخلت (فعِلت) على بنات الواو (خفت) كما دخلت فى باب غزوت فى قوله : شقيت ، وغبيت ٢ : ٣٦٠

٦ — إذا قلت : يفعل من قلت قلت : يقول ، وإذا قلت من بعت قلت : يبيع . لزم الأول باب نصر ، والثاني باب ضرب ، وتعليله ٢ : ٣٦٠

٧ — وأما (يفعل) من خفت وهبت فإنه يخاف ويهاب . والتعليل ٢ : ٣٦

٨ — وأما مت تموت ، فإنما اعتلت من فعل يفعل ، ونظيرها من الصحيح فضل يفضل وكذلك كُدت تكاد ٢ : ٣٦٠

٩ — أما عور يعور ، وحول يحول ، وصيد يصيد فإنما جاءوا بهن على الأصل ؛ لأنه فى معنى مالا بد له من أن يخرج على الأصل ، نحو : اعوررت ، واحوللت ، وابيضضت ، واسوددت ٢ : ٣٦١

١٠ — مثل ذلك قولهم : اجتوروا ، واعتونوا حيث كان معناه معنى ما الواو فيه متحركة ، ولا تعتل فيه ، وذلك قولهم : تعاونوا ، وتجاوروا ٢ : ٣٦١ ، ٣٦٣

١١ — وأما طاح يطيح ، وتاه يتيه ، فزعم الخليل أنهما (فعل يفعل) بمنزلة حسب يحسب ، وهى من الواو يدلك على ذلك طوحت وتوهت ، وهو أطوح منه ، وأتوه منه ، وكذلك آن يئين / ٣٦٢ ومن قال : طيحت ، وتيهت فقد جاء بها على باع يبيع ٢ : ٣٦١ - ٣٦٢

١٢ — إعلال نحو : أجاد ، أبان ، أخاف ، استراث استعاذ وتعليلاته ٢ : ٣٦٢

١٣ — يصح (فاعلت) و (تفاعلت) و (فعلت) و (تفعلت) وتعليله ٢ : ٢٦٢

١٤ — صح شذوذا : أجودت، وأطولت، واستحوذ، واستروح، وأطيب وأخيلت، وأغيلت ، وأغيمت ، واستغيل ، فكل هذا فيه اللغة المطردة، إلا أنا لم نسمعهم قالوا : إلا استروح إليه ، وأغيلت . واستحوذ ٢ : ٣٦٢

١٥ — وإذا كان الحرف قبل المعتل متحركا فى الأصل لم يغيروا ولم يعتل الحرف من محول إليه ، وذلك نحو : اختار ، واعتاد ، وانقاس ، وعلته
٢ : ٣٦٣

١٦ — احتوشوا ، واهتوشوا : صح وإن لم يقولوا : تفاعلوا ، فيستعملوه
٢ : ٣٦٣

١٧ — إذا لم تعتل الواو ولا الياء : نحو عورت وصيدت فإن الواو والياء لا تعتلان إذا لحق الأفعال الزيادة ، تقول : ألا أعور الله عينه ، وأصيدالله بعيره
٢ : ٣٦٣

١٨ — باب ما الهمزه فيه فى موضع اللام من بنات الياء والواو ٢ : ٣٧٧
وذلك ساء ، وناء ينوء ، وداء يداء ، وجاء يجيء ، فاء يفيء ، وشاء يشاء ، يجرى مجرى قال وباع
٢ : ٣٧٧

١٩ — الكسر العارض لا يرد المحذوف نحو : لم يخف الرجل ٢ : ٢٧٧

الفعل الناقص

١ — رُمو الرجل ٢ : ٣٦٤ ، ٣٩٤

قالوا : لقضو الرجل ثم قالوا : اقضو الرجل ٢ : ٣٨٢

٢ — (يفعل) من الواو تكون حركة عينه من المعتل الذى بعده . و(يفعل) من الياء تكون حركة عينه من الحرف الذى بعده فيكون فى غزوت أبدا (يفعل) وفى رميت يفعل أبدا ٢ : ٣٨٠

٣ — فعلت قد تدخل عليهما ، كما دخلت عليهما ، وهما عينات ، وذلك : شقيت ، وغبيت .

أما (فعل) فيكون فى الواو : نحو : سرو يسرو ، ولا يكون فى الياء
٢ : ٣٨٠

٤ — الواو في (يفعل) تعتل إذا كان قبلها ضمة ، ولا تقلب ياء ، ولا يدخلها الرفع ، وتظهر الفتحة ٢ : ٣٨٠

اللفيف المقرون

١ — باب التضعيف في بنات الياء ٢ : ٣٨٧

وذلك نحو : عييت وحييت ، لا تجعل بمنزلة المضاعف من غير الياء ٢ : ٣٨٧

٢ — إذا وقع شيء من التضعيف بالياء في موضع تلزم ياء يخشى فيه الحركة وياء يرمى فإن الإدغام جائز فيه ، وذلك قولك : قدحيّ في هذا المكان ، وقدعي بأمره ، وإن شئت قلت : قدحيِ وعيِ ، والإدغام أكثر ، والأخرى عربية كثيرة .

ومثل ذلك قد أحيّ البلد ٢ : ٣٨٧

٣ — إذا قلت : فعلوا وأفعلوا قلت : حيوا ، وأحيوا ، وقال بعضهم : حيوا وعيوا ٢ : ٣٨٧

٤ — قال ناس كثير من العرب : قد حيِ الرجل ، وحييت المرأة فبين وسمعنا بعض العرب يقول : أعيياء وأحيية فيبين ٢ : ٣٨٨

٥ — إذا قلت : يحيِ أوُ معي ، ثم أدركه النصب فقلت : رأيت معييا ، ويريد أن يحييه لم تدغم ٢ : ٣٨٨

٦ — وكذلك محييان ، ومعييان ، وحييان ٢ : ٣٨٨

٧ — تحية : بمنزلة أحيية ، وهي تفعلة ، والمضاعف من الياء قليل ٢ : ٣٨٨

٨ — باب التضعيف في بنات الواو ٢ : ٣٨٩

٩ — إنما يجىء أبداً على (فعلت) ولا يكون فيه (فعلت) ولا (فعلت) وذلك نحو : قويت ، وحويت ٢ : ٣٨٩

١٠ — لا يقولون : قوٌ ، وإذا كان أصل العين الإسكان ثبتت نحو : قوة وصوة ٢ : ٣٨٩

١١ — لا تكون الفاء واواً واللام واو ، مثل وعوت ، وتعليله ٢ : ٣٩٠

جاء فى الياء وذلك : يديت إليه يدا

١٢ — يكون فى الواو فى بنات الأربعة نحو : الوزوزة ، الوحوحة ٢ : ٣٩٠

الفعل اللفيف المفروق

١ — باب ما يلحق الكلمة إذا اختلت حتى تصير حرفا ٢ : ٢٧١

٢ — وذلك عه ، وشه ، وكذلك جميع ما كان من باب وعى يعى ، فإذا وصلت قلت . ع حديثا ، وش ثوبا ٢ : ٢٧١

أبنية الاسم الثلاثى

١ — باب ما بنت العرب ٢ : ٣١٥

٢ — ويكون فعلا فى الاسم ، نحو إبل ، وهو قليل ، لا نعلم فى الأسماء والصفات غيره ٢ : ٣١٥

٣ — ليس فى الأسماء والصفات (فُعل) ولا يكون إلا فى الفعل وليس فى الكلام (فِعل) ٢ : ٣١٥

أبنية الاسم الرباعى المجرد

أبنية الاسم الخماسى المجرد

الأبنية

١ — قالوا أيضا لإمك وقالوا : اضرب الساقين إمك هابل ٢ : ٢٧٢

٢ — ليس من كلامهم اسم على أربعة أحرف متحرك كله ٢ : ٢٩٢

٣ — باب عدة ما يكون عليه الكلم ٢ : ٣٠٤

٤ — أقل ما تكون عليه الكلمة حرف واحد ٢ : ٣٠٤

٥ — لا يكون اسم مظهر على حرف أبدا ، وتعليله ٢ : ٣٠٤

٦ — لا يكون شيء من الفعل على حرف واحد ؛ لأن منه مايضارع الاسم ... إلا أن تدركه علة ، نحو ع كلامى ٢ : ٣٠٥

٧ — ما يكون على حرفين قد تكون عليه الأسماء المظهرة المتمكنة ، والأفعال المتصرفة ، وذلك قليل .

فمن الأسماء التى وصفت لك : يد ، ودم ، حر ، ست ، سه ، ودد فإذا ألحقتها الهاء كثرت ٢ : ٣٠٥

٨ — لا يكون شيء على حرفين صفة حيث قل فى الاسم ، وهو الأول الأمكن ٢ : ٣٠٥

٩ — ماجاء على ثلاثة أحرف فهو أكثر الكلام فى كل شيء من الأسماء والأفعال وغيرهما ، مزيدا فيه وغير مزيد فيه ، وتعليله ٢ : ٣٠٩ — ٣١٠ ، ١ : ٣٣٧

١٠ — ثم ما كان على أربعة أحرف بعده ، ثم بنات الخمسة ، وهى أقل ، لا تكون فى الفعل البتة ولا يكسر بتمامه فى الجمع ٢ : ٣١٠ ، ٣٤٠

١١ — قد يختصون الصفة بالبناء دون الاسم ، والاسم دون الصفة ، ويكون البناء فى أحدهما أكثر منه فى الآخر ، يعنى فى مثل إخاض وإسلام ، وهو فى المصادر أكثر ، وإنما جاء صفة فى موضع واحد قالوا : إسكاف ، و (أفعل) نحو أحمر وأصفر هو فى الصفة أكثر منه فى الاسم ، وقالوا : أفكل وأيدع ٢ : ٣١٨

١٢ — (أفعلُ) أكثر فى الكلام من (فوعل) ٢ : ٣

١٣ — (أفعل) فى الصفات أكثر ، تعليل ذلك ٢ : ٤

١٤ — (تفعل) و (يفعل) فى الكلام قليل ٢ : ٣

١٥ — (تَفاعل) و(فعاعيل) أكثر وأعرف من (فعالل) و (فعاليل) ٢ : ١١٣

١٦ — أصل الدابة عندهم صفة ، وإنما هى من دببت ، فأجروها على الأصل وإن كان لا يتكلم بها إلا كما يتكلم بالأسماء ؛ كما أن أبطح صفة واستعمل استعمال الأسماء ٢ : ١٧٤

١٧ — باب سلس وقلق أقل من مثل رددت ٢ : ٣٩٠ ، ٤٠٤

المجرد والمزيد

١ — لا يكون الفعل من نحو سفرجل ، لا تجد فى الكلام مثل سفرجلت ٢ : ٢٧٢ ، ٣١ ، ٤٠٢

٢ — الثلاثة أكثر ما تبلغ بالزيادة سبعة ، وهى أقصى الغاية والمجهود ، وذلك اشهيباب ، والأربعة تبلغ هذا ، نحو : احرنجام ، ولا تبلغ السبعة إلا فى هذين المصدرين ، وأما بنات الخمسة فتبلغ بالزيادة ستة ، نحو عضرفوط ، ولا تبلغ سبعة ؛ كما بلغتها الثلاثة والأربعة ٣ : ٣١٠

٣ — ليست الهاء من الأبنية فى شىء ، إنما تلحق بعد البناء ٢ : ٣١٦
الهاء لم تلحق بنات الثلاثة ببنات الأربعة قط ، ولا الأربعة بالخمسة ؛ لأنها بمنزلة عشر وموت ، ولا يبنى عليها الاسم كالألف ٢ : ١٢ — ١٣

مزيد الخماسى

١ — باب ما لحقته الزيادة من بنات الخمسة ٢ : ٢٤١

تفريعات (فَعِل)

١ — إذا كان ثانيه من الحروف الستة فإن فيه أربع لغات : مطرد فيه فَعِل ، وفِعِل ، وفَعْل ، وفِعْل ، إذا كان فعلا أو اسما أو صفة وذلك شهد ، لعب ، ضحك ، نغل ، وخم ٢ : ٢٥٥

٢ — وكذلك فعِل إذا كان صفة ، أو فعلا ، أو اسما ، وذلك قولك : رجل لعب ، ومحك ، ووعك ، وجئز ، يقال : جئز الرجل : إذا غص ، وهذا عير نعر ، ونخذ ، وتعليل ذلك ٢ : ٢٥٥
٢ : ٤٠٨

٣ — باب ما يسكن استخفافا ، وهو فى الأصل عندهم متحرك ٢ : ٢٥٧

٤ — تقول فى فخذ : فخذ ، وفى كبد : كبد وفى عضد : عضد ، وفى الرجل رجل ، وفى كرم الرجل : كرم ، وفى علم : عَلْمْ ، وهى لغة بكر بن وائل وأناس من تميم والتعليل ٢ :٢٥٧ - ٢٥٨ وكذلك المبنى للمجهول ٢ : ٢٥٨

٥ — مما أشبه الأول : أراك منتفْخا ، تسكن الفاء ، تريد منتفخا ، فما بعد النون بمنزلة كبد ، ومن ذلك قولهم : انطلْق ٢ : ٢٥٨

٦ — باب ما أسكن ٢ : ٢٥٨

٧ — تقول : شهد ولعب ، تسكن العين ، كما أسكنتها فى علم ، وتدع الأول مكسورا ، ومثل ذلك نعم وبئس ، بلغنا أن بعض العرب يقول : نعم الرجل أصل (ليس) ٢ : ٣٦١ ٢ : ٢٥٨ — ٢٥٩

٨ — مثل ذلك غُـزْى الرجل، لا تحول الياء ، واوا لأنها إنما خففت ، والأصل عندهم التحرك ٢ : ٢٥٩

٩ — (ليس) مسكنة لم يجعلوا اعتلالها إلا لزوم السكون ، ولا يكون منها فاعل ، ولا مصدر ولا اشتقاق ٢ : ٣٦١ ، لم يقولوا : لِست ٢ : ٤٠٠

١٠ — (نعما يعظكم) تحريك العين على لغة من قال (نِعِم) لا من قال (نِعمَ) ٢ : ٤٠٨

تفريع (فعيل)

١ — فى فعيل لغتان : فعيل ، وفِعيل ، إذا كان الثانى من الحروف الستة وذلك قولك : لئيم ، شهيد ، سعيد ، نحيف ، رغيف ٢ : ٢٥٥
بخيل ، بئيس

تثقيل (فُعل)

١ — لا يثقلون عين نحو حُمر الجمع إلا أن يضطر شاعر ٢ : ٢١١

(فَعل) لا يخفف

١ — ليس شىء أكثر فى كلامهم من (فعَل) ألا ترى أن الذى يخفف عضدا وكبدا لا يخفف جملا ٢ : ٢٢٦

٢ — ما توالت فيه الفتحتان فإنهم لا يسكنون منه ، لأن الفتح أخف عليهم من الضم والكسر ٢ : ٢٥٨ ، ٢٨١ ، ٢٩٠ ، ٢٩٣ ، ٣٩٩

المقصـــور

١ — المصروف منه وغير المصروف ٢ : ٥٧

٢ — ظبى ، ودلو : بمنزلة الصحيح ٢ : ٥٧

٣ — باب تثنية ما كان من المنقوص على ثلاثة أحرف (يريد المقصور) الألف فيه بدل وليست زائدة. ترجع الألف إلى أصلها ٢ : ٩٢

٤ — إذا جاء شيء من المنقوص ليس له فعل تثبت فيه الواو ، ولا له اسم تثبت فيه الواو ، وألزمت ألفه الانتصاب فهو من بنات الواو وذلك نحو : لدى ، إلى ٢ : ٩٣

٥ — باب تثنية ما كان منقوصا ، وكان عدة حروفه أربعة فزائدا الألف تصير ياء ، أعشى ، ملهى ، مغزى ٢ : ٩٣

٦ — باب جمع المنقوص بالواو والنون ٢ : ٩٤

تحذف الألف وتدع الفتحة قبلها ، وتعليل ذلك ٢ : ٩٤

٧ — باب إضافة المنقوص إلى ياء المتكلم ٢ : ١٠٥

بشراى ، وهداى . وناس من العرب يقولون : بشرىّ ، هدىّ ٢ : ١٠٥

٨ — باب المقصور والممدود ٢ : ١٦١

٩ — المنقوص : كل حرف من بنات الياء والواو وقعت ياؤه، أو واوه بعد حرف مفتوح ، وإنما نقصانه أن تبدل الألف مكان الياء والواو ، فلا يدخلها نصب ، ولا رفع ، ولا جر ٢ : ١٦١

١٠ — أشياء يعلم أنها منقوصة ، لأن نظائرها من غير المعتل إنما يقع أواخرهن بعد حرف مفتوح ، وذلك نحو : معطى ، ومشترى وأشباه ذلك ٢ : ١٦١

١١ — مثل هذا مغزى ، وملهى ، ومثل ذلك المفعول من سلقيته ، وذلك قولك : مسلق ومسلنق ٢ : ١٦١

١٢ — ومما تعلم أنه منقوص كل شيء كان مصدرا لفعل يفعل ، وكان الاسم على (أفعل) وذلك قولك للأحول : به حول ؛ وللأعور : به عور ، وللآدر : به أدر ، وللأشتر : به شتر ، وذلك قولك للأعشى : به عشى ، وللأعمى به عمى وللأقنى به قنى ٢ : ١٦١ - ١٦٢

١٣ ومما تعلم أنه منقوص أن ترى الفعل فعل يفعل والاسم منه فعل ، فإذا كان الشيء كذلك عرفت أن مصدره منقوص ، وذلك قولك : فرق يفرق فرقا ، وبطر يبطر بطرا ، وهو بطر ، وكسل يكسل كسلا ، وهو كسل ، ولحج يلحج لحجا وهو لحج ، وأشر يأشر أشرا ، وهو أشر ، وذلك قولك : هوى يهوى هوى ، وهو هو ، ورديت تردى ردى ، وهو رد ، وهو الردى ، وصديت تصدى صدى ، وهو صد ، وهو الصدى ، وهو العطش ، ولوى يلوى لوى ، وهو لو ، وهو اللوى ، وكريت تكرى ، وهو الكرى وهو النعاس ، وغوى الصبي بغوى ٢ : ١٦٢

١٤ — إذا كان فعل يفعل والاسم فعلان فهو أيضا منقوص ، وذلك قولك للعطشان : عطش يعطش عطشا ، وهو عطشان ، وغرث يغرث غرثا ، وهو غرثان ، وظمىء يظمأ ظمأ ، وهو ظمأن فكذلك نظيرة من المعتل ، وذلك قولك : طوى يطوى طوى ، وصدى يصدى صدى ، وهو الصديان ، وقالوا غرى يغرى غرى ، وهو غر ، والغراء شاذ ، كما قالوا : الظماء ، وقالوا : رضى يرضى ، وهو راض ، وهو الرضا ٢ : ١٦٢

١٥ — ومن الكلام مالا يدرى أنه منقوص ، حتى تعلم أن العرب تكلم به فإذا تكلموا به منقوصا علمت أنها ياء وقعت بعد فتحة أو واو لا تستطيع أن تقول ذا لكذا ، كما لا تستطيع أن تقول . قالوا : قدم لكذا .

فمن ذلك : قفا ، ورحى ، ورجا البئر ٢ : ١٦٢

١٦ — مِذْروان ٢ : ٩٥ ، ٣٨٣ ، ٣٩٦

ومن ثم قالوا : مذروان ، لأن ما بعده من الزيادة لا تفارقه ٢ : ٣٨٣

١٧ — قلما يكون ماضي أوله من المصدر منقوصا ، لأن (فُعَلا) لا تكاد تراه مصدرا من غير بنات الياء والواو ٢ : ١٦٣

المقصور الثلاثى الذى أَصل

ألفه الواو

١ — قفا	٢ : ٩٢ ، ٩٤ ، ٢٦٠
٢ — عصا	٢ : ٩٢ ، ٢٦٠
٣ — رجا	٢ : ٩٢
٤ — الرضا	٢ : ٩٢
٥ — الكبا	٢ ٩٢، ٢٦٠
٦ — العشا	٢ : ٩٢
٧ — خطا	٢ : ٩٣
٨ — ربا	٢ : ٩٣
٩ — قناة	٢ : ٩٣ ، ٢٦٠
١٠ — قطاة	٢ : ٩٣ ، ٢٦٠
وقطوات	٢ : ١٨٣
١١ — الكبا	٢ : ٢٦٠
١٢ — العشا	٢ : ٢٦٠
١٣ — المكا : حجر الضب	٢ : ٢٦٠
١٤ — الأفعال . غزا ، صفا ، دعا	٢ : ٢٦٠

المقصور الثلاثى الذى أصل ألفه الياء

١ — الفتى : قالوا : فتيان ، وفتية ، وأما الفتوة ، والندوة فإنما جاء فيهما الواو لضمة ما قبلها ، مثل لقضو الرجل ٢ : ٩٣

٢ — رحى ٢ : ٩٣

٣ — العمى ٢ : ٩٣

٤ — الهدى ٢ : ٩٣

٥ — حصى ، وحصيات ٢ : ١٨٣

المنقوص

١ — ما ينصرف منه وما لا ينصرف ٢ : ٥٦

٢ — إضافته إلى ياء المتكلم ٢ : ١٠٥

٣ — جمعه جمع مذكر يكون بحذف الياء ٢ : ١٠٥

الممدود

١ — باب تثنية الممدود ٢ : ٩٤

٢ — الممدود المنصرف بمنزلة غير المعتل ، كساءان ، علباءان ، وناس من العرب كثير يقولون : علباوان ، حرباوان .

وقال ناس : كساوان وغطاوان ٢ : ٩٤

٣ — الممدود الذى لا ينصرف تقلب الهمزة فيه واوا ، نحو : خنفساوان وكذلك إذا جمعته بالألف والتاء ٢ : ٩٤

٤ — عقلته بثنايين ، وهنايين ٢ : ٩٥

لم يهمزوا لأنه لم يفرد له واحد ٢ : ٣٨٣

٥ — قالوا . غرى يغرى غرى ، وهو غر ، والغراء شاذ ، كما قالوا .
الظاء
٢ : ١٦٢

٦ — أما الممدود فكل شيء وقعت ياؤه أو واوه بعد ألف ٢ . ١٦٢-١٦٣

٧ — أشياء تعلم أنها ممدودة ، وذلك نحو . استسقاء، ومثل ذلك الاشتراء وكذلك الإعطاء ، ومن ذلك الاحبنطاء ، والاسلنقاء
٢ : ١٦٣

٨ — ومما تعلم أنه ممدود أن تجد المصدر مضموم الاول يكون للصوت ، نحو العواء ، والدعاء ، والزقاء
٢ : ١٦٣

٩ — البكاء : قال الخليل ، الذين قصروه جعلوه كالحزن ، ويكون العلاج كذلك ، نحو ، النزاء
٢ : ١٦٣

١٠ — من الكلام ما لا يقال له : مد لكذا ، وإنما تعرفه بالسمع ، نحو . السماء ، الرشاء ، الآلاء ، المقلاء
٢ : ١٦٣

١١ — مما يعرف به الممدود الجمع الذى يكون على مثال (أفعلة) فواحده ممدود أبدا ، نحو . أفنية فواحدها فناء ، وأرشية فواحدها رشاء ، وقالوا . ندى وأندية فهذا شاذ
٢ : ١٦٣

١٢ كل جماعة واحدها (فِعلة) ، أو (فعلة) فهى مقصورة ، نحو ، عروه وعرى ، وفرية ، وفرى
٢ ، ١٦٣

المصدر

١ — المصدر أصل المشتقات
١ : ٢ : « أما الفعل فأمثلة أخذت من لفظ أحداث الأسماء »
١ : ٢ ، ١٥ ، ٦

٢ — الأحداث مثل الضرب والقتل
١ : ٢

٣ — الأسماء هى الأول
١ : ٦ ، والأفعال من الأسماء

٤ — الاسم قبل الصفة
١ : ٦

٥ — ليست الأماكن بمصادر أخذ منها الأمثلة ١ : ١٦

٦ — الخلق : مصدر ، ويكون الخلق المخلوق ١ : ٢٧٥ ، وقد يكون الحلب الفعل ، والحلب المحلوب ١ : ٢٧٥

٧ — وهم قد يجمعون المصادر ، فيقولون : أمراض، وأشغال ، وعقول ، فإذا صار اسما فهو أجدر أن يجمع بتكسير ٢ : ٩٩ ، ٢٠٠

٨ — قلما يكون ماضم أوله من المصدر منقوصا ؛ لأن (فعلا) لاتكاد تراه مصدرا من غير بنات الياء والواو ٢ : ١٦٣

٩ — ليس كل جمع يجمع ، كما أنه ليس كل مصدر يجمع ، كالاشغال ، والعقول ، والحلوم والألباب ، ألا ترى أنك لاتجمع الفكر ، والعلم ، والنظر ٢ : ٣٠٠

٢ : ٩٩

المصدر على (فعل)

١ — الأفعال من هذا تكون على ثلاثة أبنية : على فعل يفعل وفعل يفعل ، وفعل يفعل ، ويكون المصدر (فعلا) والاسم فاعلا ٢ : ٢١٤

قتل ، خلف ، دق ٢ : ٣١٤

٢ — وأما فعل يفعل فنحو : ضرب ضربا ، وهو ضارب ، وحبس يحبس حبسا ، وهو حابس ٢ : ٢١٤

٣ — وأما فعل يفعل ومصدره والاسم فهو لحسه يلحسه لحسا وهو لاحس.

ولقمه يلقمه لقما ، وهو لاقم .

وشرب يشربه شربا ، وهو شارب .

وملجه يملجه ملجا ، وهو مالج ٢ : ٢١٤

٤ — وقالوا : كتبا على القياس ، وقالوا : قرعها قرعا ٢ : ٢١٥

٥ — أتيته إتيانا ، وقد قالوا على القياس : أتيا .

رئمته رئمانا ، وقالوا رأما ٢ : ٢١٥

٦ — وحميته حماية ، وقالوا : حميا على القياس ٢ : ٢١٦

٧ — وقالوا : ضربها الفحل ضرابا كالنكاح ، والقياس : ضربا ، ولايقولونه ، كما لايقولون نكحا ، وهو القياس ٢ : ٢١٦

٨ — وقالوا : دفعها دفعا كالقرع ، وذقطها ذقطا ، وهو النكاح ونحوه من باب المباضعة ٢ : ٢١٦

٩ — وقد قالوا فى بعض مصادر هذا ، فجاءوا به على (فعل) كما جاءوا ببعض مصادر الأول على (فعول) وذلك قولك : سكت يسكت سكتا ، وهدأ الليل يهدأ هدءا ، وعجز عجزا ، وحرد يحرد حردا وهو حادر ، وقولهم : (فاعل) يدل على أنهم إنما جعلوه من هذا الباب وتخفيفهم الحرد ٢ : ٢١٦

١٠ — ومثل الحارد والحرد : حميت الشمس تحمى حميا ، وهى حامية ٢ : ٢١٦

١١ — ومثل ذلك الإيالة والعياسة والسياسة ، وقد قالوا : العوس ، كما أنك قد تجىء ببعض ما يكون من داء على غير فعال وبابه فعال ، كما قالوا : الحبط ، والحبج ، والقدة وهذا النحو كثير ٢ : ٢١٧

١٢ — وقالوا : الضبعة ، كما قالوا : العوس ٢ : ٢١٧

١٣ — فإذا أرادوا الفعل على (فعلت) قالوا : حصرته حصرا ، وقطعته قطعا ، إنما تريد العمل لا انتهاء الغاية ، وكذلك الجز ونحوه ٢ : ٢١٧

١٤ — وقد جاء على غير فعال نحو : القرمة والجرف ، واكتفوا بالعمل يعنى المصدر ، و (الفعلة) فأوقعوهما على الأثر ٢ : ٢١٨

١٥ — وقالوا : النزو والنقز ، كما قالوا : السكت والقفز ، والعجز لأن بناء الفعل واحد لايتعدى ، كما لايتعدى هذا ٢ : ٢١٨

١٦ — وقالوا : اللمع والخطر ، كما قالوا : الهدر ، فما جاء منه على (فعل) فقد جاء على الأصل ، وسلموه عليه ٢ : ٢١٨

١٧ — وقد قالوا : الجول والغلى ، فجاء وابه على الأصل ..

وهذه الاشياء لاتضبط بقياس ، ولابأس أحكم من هذا وهكذا مأخذ الخليل ٢ : ٢١٨

١٨ — وقالوا : وثب وثبا ، ووثوبا ، كما قالوا : هدأ الليل هدء وهدوءا ٢ : ٢١٨

١٩ — ومما جاءت مصادره على مثال لتقارب المعانى قولك : يئست يأسا ويآسة ، وسئمت سأما وسآمة ، وزهدت زهدا وزهادة فإنما جملة هذا لترك الشيء ، وجاءت الأسماء على فاعل ٢ : ٢١٨ - ٢١٩

٢٠ — ومثل هذا من العطش هام يهيم هيما ، وهو هائم ؛ لأن معناه عطشان ٢ : ٢٢٠

٢١ — لغة للعرب (الضعف) كما قالوا : الظرف والفقر ٢ : ٢٢٤
قالوا : الفقر ، كما قالوا : الضعف ، وقالوا : الفقر كما قالوا : الضعف ٢ : ٢٢٥

٢٢ — قالوا : بخل يبخل بخلا ، وبعضهم يقول : البخل كالفقر ، وبعضهم يقول : البخل كالكرم ٢ : ٢٢٥

٢٣ — قالوا : ظرف ظرفا ، وهو ظريف ؛ كما قالوا : ضعف ضعفا ، وهو ضعيف . وقالوا فى ضد الحلم : جهل جهلا ، وهو جاهل ، كما قالوا : حرد حردا ، وهو حارد .

وقالوا : فهم يفهم فهما وهو فهم ٢ : ٢٢٥

٢٤ — عقل يعقل عقلا ، وهو عاقل ، كما قالوا : عجز يعجز عجزا وهو عاجز وقالوا : العقل ، كما قالوا : الظرف ، أدخلوه فى باب عجز يعجز لأنه مثله فى أنه لايتعدى الفاعل ٢ : ٢٢٦

٢٥ — تقول : ملأت السقاء ملأ شديدا ، وهو ملء هذا ، أى قدر ما يملأ هذا ٢ : ٢٢٨

٢٦ — خرصه خرصا ، وما خرصه ؟ أى ما قدره ، وكذلك الكيلة ٢ : ٢٢٨

٢٧ — وقالوا : قتة قوتا ، والقوت : الرزق ، فلم يدعوه على بناء واحد ٢ : ٢٢٨

٢٨ — وقالوا مريتها مريا ، إذا أراد واعمله ٢ : ٢٢٩

٢٩ — وقالوا : الخلق ، فسووا بين المصدر والمخلوق ٢ : ٢٢٩

٣٠ — درأته درءا ، وهو ذو تدرأ ، أى ذو عدة ومنعة ، لا تريد العمل ٢ : ٢٢٩

٣١ — الأصل (فعل) ، فإذا قلت : الجلوس والذهاب ونحو ذلك فقد ألحقت زيادة ليست من الأصل ولم تكن فى الفعل ٢ : ٢٢٩

٣٢ — رميته رميا ، مراه يمريه مريا ، طلاه يطليه طليا ، غزاه يغزوه غزوا ، محاه يمحوه محوا ، قلاه يقلوه قلوا ، ٢ : ٢٣٠

٣٣ — قالوا : جرى جريا ، وعدا عدوا ، كما قالوا : سكت سكتا ٢ : ٢٣٠

٣٤ — قالوا . سرو يسرو سروا ، كما قالوا ظرف ظرفا ٢ . ٢٣١

٣٥ — بعته بيعا ، وكلته كيلا ؛ وقالوا . سقته سوقا ، وقلته قولا ، كما قالوا . قتله يقتله قتلا ٢ : ٢٣١

٣٦ — قالوا . خفته فأنا أخافه خوفا ، جعلوه بمنزلة لقمته فأنا ألقمه لقما وجعلوا مصدره على مصدره ، لأنه وافقه فى الفعل والتعدى ٢ : ٢٣١

٣٧ — قالوا . نلته أناله نيلا ، كما قالوا . جرعه جرعا ، هو جارع وحمده حمدا وهو حامد ٢ : ١٣١

٣٨ — عبته عابا وقالوا . عيبا ٢ : ٢٣١

٣٩ — وقالوا : حاضت حيضا ، وصامت صوما ، وحال حولا ؛ كراهية للفعول ، ولأن له نظيرا ؛ نحو : سكت يسكت سكتا ، وعجز يعجز عجزا ، ومثل ذلك : مال يميل ميلا ٢ : ٢٣٢

٤٠ — وعدته وعدا ، وزنته وزنا ، ودته وأدا ٢ : ٢٣٢

المصدر على (فَعْلة)

١ — وقالوا : الفعلة ؛ نحو : الرحمة ، واللقية . ونظيرها : خلته خيلة ٢ : ٢١٦

٢ — وقالوا : الضبعة ، كما قالوا : العوس ٢ : ٢١٧

٣ — وقالوا : خشيته خشية ، وهو خاش ؛ كما قالوا : رحم وهو راحم ٢ : ٢١٩

٤ — وقالوا : رجل شهوان وشهوى ؛ لأنه بمنزلة الغرثان والغرثى .وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون : شهيت شهوة ، فجاءوا بالمصدر على (فعلة) ؛ كما قالوا : حرت تحار حيرة ، وهو حيران ٢ : ٢٢١

٥ — عمت تعام عيمة ، جاءوا بالمصدر على (فعلة) ؛ لأنه كان فى الأصل على (فعل) لكنهم أسكنوا الياء وأماتوها ، كما فعلوا ذلك فى الفعل ، فكأن الهاء عوض من الحركة . ومثل ذلك :

غرت تغار غيرة ، وهو فى المعنى كالغضبان ، وقالوا : حرت تحار حيرة ، وهو حيران ، وهى حيرى ، وهو فى المعنى كالسكران ؛ لأن كليهما مرتج عليه ٢ : ٢٢٢

٦ — قالوا : كثر كثارة ، وقالوا : الكثرة ، فبنوه على (الفعلة) ٢ : ٢٢٤

٧ — وقالوا : لعنة الله : للذى يلعن ، واللعنة : المصدر ٢ : ٢٢٩

٨ — وربما وقع المصدر على الجميع ، وجاء واحد الجميع على بنائه ، وفيه هاء التأنيث ؛ كما قالوا : بيض وبيضة ، وجوز وجوزة ، وذلك قولك : هذا شمط ، وهذه شمطة ، وهذا شيب ، وهذه شيبة ٢ : ٢٢٩

١٠ — وقالوا : هبته فأنا أهابه هيبة ، وهو هائب ، كما قالوا : خشيته ، وهو خاش ، والمصدر خشية ، وهيبة ٢ : ٢٣١

المصدر على (فِعْل)

١ — وقد جاء على (فعل) ؛ نحو : فعله فعلا ، ونظيره : قاله قيلا ٢ : ٢١٥

٢ — وقالوا : ذكره ذكرا ؛ كحفظه حفظا ، وقالوا : ذُكرا ؛ كما قالوا شربا ٢ : ٢١٥

٣ — وقالوا : فسق فسقا ، كما قالوا : فعل فعلا ٢ : ٢١٦

٤ — وقالوا : حج حجا ؛ كما قالوا : ذكر ذكرا ٢ : ٢١٦

٥ — وقالوا : روى يروى ريا ، وهو ريان ٢ : ٢٢١

رويت ريا ، وأصاب ريه ٢ : ٢٢٨

٦ — ومثله خزيان ، وهو الخزى للمصدر ، وقالوا : الخزى فى المصدر كالعطش اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم ٢ : ٢٢١

٧ — وما أتى من العقل فهو نحو من ذا ، قالوا : حلم يحلم حلما ، وهو حليم . وقالوا : علم علما ، وفقه فقها ٢ : ٢٢٥

٨ — قالوا : الحذق ؛ كما قالوا : العلم ؛ حذق يحذق ٢ : ٢٢٦

٩ — رفق يرفق رفقا ، وهو رفيق ؛ كما قالوا : حلم يحلم حلما وهو حليم وقالوا رِفق ٢ : ٢٢٦

١٠ — حصنت المرأة حُصنا وحصنا فهى حصان وقالوا احصنا كعلم ٢ : ٢٢٦

١١ — ضننت ضنا كرفقت رفقا ٢ : ٢٢٦

١٢ — وتقول : خرصه خرصا ، وماخرصه ؟ أى ماقدره ، وكذلك الكيلة ٢ : ٢٢٨

(المصدر على فِعْلة)

١ — وقالوا حميت المريض حمية ، كما قالوا : نشدته نشدة ٢ : ٢١٦

٢ — ونحو من هذا الكظة ، والملأة ، والبطنة ، ونحو هذا لأنه فى شىء واحد . ٢ : ٢١٧

٣ — قالوا : بطن يبطن بطنة ٢ : ٢٢٤

٤ — الشدة ٢ : ٢٢٤

٥ — وقالوا : وضع ضعة ، وهو وضيع ، والضعة مثل الكثرة ، والضعة مثل الرفعة ٢ : ٢٢٥

٦ — قالوا : أمر علينا ، وهو أمير كنبة وهو نبيه ، والإمرة كالرفعة والإمارة كالولاية ٢ : ٢٢٥

٧ — ذل يذل ذلا وذلة وذليل ٢ : ٢٢٦

٨ — قل يقل قلة ، وعف يعف عفة ٢ : ٢٢٦

٩ — ويقول : حلبتها مرية . لا يريد (فِعلة) ولكنه يريد نحوا من الدرة والحلب ٢ : ٢٢٩

(المصدر على فعل)

١ — جاء من مصادر ما ذكرنا على (فعل) وذلك نحو : الشرب والشغل ٢ : ٢١٥

٢ — وقالوا : وددته ودا ، مثل شربته شربا ٢ : ٢١٥

٣ — وقالوا : ذكره ذكرا ، كحفظه حفظا ، وقالوا : ذُكرا ، كما قالوا : شربا . ٢ : ٢١٥

٤ — وقالوا : الكفر كالشغل ٢ : ٢١٦

٥ — وقالوا : المكث ، كما قالوا : الشغل ، وكما قالوا : القبح ، إذ كان بناء الفعل واحدا ٢ : ٢١٦

٦ — وقال بعض العرب : مجن يمجن مجنا ، كما قالوا : الشغل ٢ : ٢١٦

٧ — وقالوا : الزهد ، كما قالوا : المكث ٢ : ٢١٩

٨ — وقالوا : السقم ، كما قالوا الحزن ٢ : ٢١٩

٩ — قالوا عقرت عقرا ، كما قالوا : سقمت سقما ٢ : ٢٢٠

١٠ — قالوا : سغب يسغب سُغباً وهو ساغب ، كما قالوا : سفل يسفل سفلا وهو سافل . ومثله : جاع يجوع جوعا ، وهو جائع ، وناع ينوع نوعا ، وهو نائع ٢ : ٢٢١

١١ — فأدخلوا الفعل فى هذه المصادر ، كما أدخلوا (الفعل) فيها حين قالوا : السكر ٢ : ٢٢١

١٢ — وقالوا : سكر يسكر سكرا وسكرا ٢ : ٢٢١

١٣ — الشكل مثل السكر ، والعبر مثل العطش ٢ : ٢٢٢

١٤ — ما كان حسنا أو قبحا فيبنى فعله على (فعل يفعل) ويكون المصدر على (فعال ، وفعالة وفعل) ، نحو : الحسن والقبح ، والفعالة أكثر ٢ : ٢٢٣

١٥ — قالوا : طهر طهرا وطهارة وطاهر ، كمكث مكثا وماكث

١٦ — ضعف ضعفا ، جرؤ يجرؤ جرأة ٢ : ٢٢٤ لغة الضعف

١٧ — البطء ، الجبن ٢ : ٢٢٤

١٨ — قالوا : الفقر ، كما قالوا : الضعف ، وقالوا : الفقر كما قالوا : الضعف . ٢ : ٢٢٥

١٩ — بخل يبخل بخلا ، وبعضهم يقول : البخل كالفقر ، وبعضهم يقول : البخل كالكرم ٢ : ٢٢٥

٢٠ — قالوا : اللب واللبابة ، كما قالوا : اللؤم واللآمة ٢ : ٢٢٥

٢١ — سخط يسخط سخطا ، وسخطا ٢ : ٢٢٥

٢٢ — قالوا : حصنت المرأة حصنا ، وهى حصان ، كجبنت جبنا ، وهى جبان وإنما هذا كالحلم والعقل ، وقالوا : حصنا كعلم ٢ : ٢٢٦

٢٣ — خرق خرقا كحمق حمقاً ٢ : ٢٢٦

٢٤ — ذل يذل ذلا وذلة وذليل ٢ : ٢٢٦

٢٥ — وطعمت طعما حسنا ، وليس له طَعم ، إنما يريد : ليس للطعام طيب وقد يجيء غير مخالف : تقول : رويت ريا ، وأصاب ٢ : ٢٢٨

ريه ، وطعمت طعما ، وأصاب طعمه ٢ : ٢٢٨

٢٦ — وقالوا : قته قوتاً . والقوت : الرزق فلم يدعوه على بناء واحد ٢ : ٢٢٨

٢٧ — وقالوا سؤته سوءا ، وقته قوتا ، وساءني سوءا . كما قالوا : شغلته شغلا ٢ : ٢٣١

المصدر على (فُعْلة)

١ — كما قالوا : الحبط ، والحبج ، والغدة ، وهذا النحو كثير ٢ : ٢١٧

٢ — أما الألوان فإنها تبنى على (أفعل) ويكون الفعل على (فعل يفعل) والمصدر على (فعلة) أكثر ، وربما جاء الفعل على (فعل يفعل) . . .

وذلك قولك : أدم يأدم أدمة ، ومن العرب من يقول : أدم يأدم أدمة ، وشهب يشهب شهبه ، وقهب يقهب قهبة ، وكهب يكهب كهبه ، وقالوا : كهب يكهب كهبة ، وشهب يشهب شهبة ، وقالوا : صدىء يصدأ صدأة ، وقالوا أيضاً : صدأ ، كما قالوا : الغبس ، والأغبس : البعير الذى يضرب إلى البياض وقالوا : الغبسة كما قالوا : الحمرة ٢ : ٢٢٢

٣ — جاء شيء من الألوان على (فَعل) قالوا : جون وورد ، وجاءوا بالمصدر على مصدر بناء (أفعل) يعنى الوصف وذلك قولهم: الوُردة والجُونة ٢ : ٢٢٢

٤ — وقالوا : الخشنة ، كما قالوا : الحمرة ، وقالوا : الخشونة كما قالوا : الصهوبة ٢ : ٢٢٣

٥ — جرؤ يجرؤ جرأة ٢ : ٢٢٤

٦ — القوة . السرعة ٢ : ٢٢٤

المصدر على (فعل)

١ – قد جاء مصدر فعل يفعل ، وفعل يفعل على (فعل) ، وذلك حلبها يحلبها حلبا ، وطردها يطردها طردا ، وسرق يسرق سرقا ٢ : ٢١٥

٢ – وقالوا : عمله يعمله عملا ، فجاء على (فعل) كما جاء : السرق والطلب ٢ : ٢١٥

٣ – وقالوا : سخطه سخطا ، شبهة بالغضب حين اتفق البناء ، وكان المعنى نحواً منه ٢ : ٢١٥

٤ – وقالوا : الغلب ، كما قالوا : السرق ٢ : ٢١٦

٥ – وقالوا : لبث لبثا ، فجعلوه بمنزلة عمل عملا ، وهو لابث يدلك على أنه من هذا الباب ٢ : ٢١٦

٦ – كما قالوا : الحبط ، والحبج ، والغدة ، وهذا النحو كثير

٢ : ٢١٨

٧ – وقالوا : رقص رقصا : كما قالوا : طلب طلبا ، ومثله : خب يخب خببا ، وقالوا : خبيبا ٢ : ٢١٨

٨ – وجاء أيضاً ما كان من الترك والانتهاء على فعل يفعل فعلا ، وجاء الاسم على (فعل) وذلك : أجم يأجم أجما ، وسنق يسنق سنقا ، وهو سنق ، وغرض يغرض غرضا ، وهو غرض ٢ : ٢١٩

٩ – وجاءوا بضد الزهد والغرض على بناء الغرض ، وذلك : هوى يهوى هوى ، وهو هو ٢ : ٢١٩

١٠ – ومثل هذا فى التقارب : بطن يبطن بطنا ، وهو بطين وبطن ، وتبن تبنا ، وهو تبن ، وثمل يثمل ثملا ، وهو ثمل ، وقالوا : طبن يطبن طبنا ، وهو طبن ٢ : ٢١٩

١١ – باب ما جاء من الأدواء على مثال وجع يوجع وجعا ، وهو وجع ٢ : ٢١٩

١٢ — حبط يحبط حبطا ، وهو حبط ، وحبج يحبج حبجا ، وهو حبج ، وقالوا : سقم يسقم سقما وهو سقيم ٢ : ٢١٩

١٣ — وكرم كرما وهو كريم ، وعسر عسرا ، وهو عسير ٢ : ٢١٩
وقالوا : حزن حزنا ، وهو حزين ، جعلوه بمنزلة المرض .

١٤ — وقالوا فى مثل وجع يوجع فى بناء الفعل والمصدر وقرب المعنى : وجل يوجل وجلا ، وهو وجل .

ومثله من بنات الياء : ردى يردى ردى ، وهو رد ، ولوى يلوى لوى ، وهو لو ، ووجى يوجى وجى ، وهو وح ، وعمى قلبه يعمى عمى ، وهو عم إنما جعله بلاء أصاب قلبه ٢ : ٢١٩

١٥ — وجاءوا بضد ما ذكرنا على بنائه قالوا : أشر يأشر أشرا ، وهو أشر ، وبطر يبطر بطرا ، وهو بطر ، وفرح يفرح فرحا ، وهو فرح ، وجذل يجذل جذلا ، وهو جذل ٢ : ٢١٩ — ٢٢٠

١٦ — سهك يسهك سهكا ، وقنم قنما ، وقالوا : قنمة وسهكة ٢ : ٢٢٠

١٧ — قالوا : خمط خمطا ، وقالوا : أرج يأرج أرجا ، وحمس يحمس حمسا ، وهو حمس ، وذلك حين يهيج ويغضب ٢ : ٢٢٠

١٨ — سلس يسلس سلسا ، قلق يقلق قلقا ، ونزق ينزق نزقا
ومثله : غلق غلقا لأنه طيش ، وكذلك الغلق فى غير الأناسى ٢ : ٢٢٠

١٩ — عسر يعسر عسرا ، وشكس يشكس شكسا وهو شكس ٢ : ٢٢٠

٢٠ — لقس يلقس لقسا ، وهو لقس ، ولحز يلحز لحزا ، وهو لحز ، فلما صارت هذه الأشياء مكروهة عندهم صارت بمنزلة الأوجاع ، وصار بمنزله مارموا به من الأدواء وقالوا : عسر الأمر ٢ : ٢٢٠

٢١ — نكد ينكد نكدا وهو نكد ، ولحج يلحج لحجا ، وهو لحج ؛ لأن معناه قريب من معنى العسر ٢ : ٢٢٠

٢٣ — ما كان من الجوع والعطش فإنه أكثر ما يبنى فى الأسماء على (فعلان) ويكون المصدر (الفعَل) ويكون الفعل على (فِعل يفعل)، نحو: ظمىء، عطش، صدى، غرث، عله يعله، وهو علهان، وهو شدة الغرث والحرص على الأكل ٢ : ٢٢٠

وقالوا: الظماءة، كما قالوا: السقامة؛ لأن المعنيين قريب، كلاهما ضرر على النفس وأذى لها ٢ : ٢٢٠

٢٤ — وقالوا: الخِزْى فى المصدر، وقالوا: الخزَى فى المصدر كالعطش، اتفقت المصادر كاتفاق بناء الفعل والاسم ٢ : ٢٢١

٢٥ — وقالوا: سكر يسكر سكَرا وسكْرا ٢ : ٢٢١

٢٦ — غضب يغضب غضبا، جعلوه كعطش يعطش عطشا وهو عطشان، ثكل يثكل ثكلا، لهف يلهف لهفا ٢ : ٢٢١

٢٧ — قالوا: عبرت تعبر عبَرا، وهى عبرى، مثل ثكلى، فالثُّكل مثل السكْر، والعبر مثل العطش ٢ : ٢٢٢

٢٨ — وقالوا: الغبس، والأغبس: البعير الذى يضرب إلى البياض وقالوا: الغبسة كما قالوا: الحمرة ٢ : ٢٢٢

٢٩ — وقد يبنى على (أفعل) ويكون الفعل على (فعَل يفعل) والمصدر (فعَل) وذلك ما كان داء أو عيبا؛ لأن العيب نحو الداء، ففعلوا ذلك، كما قالوا: أجرب وأنكد، وذلك قولهم: عور يعور عورا، وهو أعور، وأدر يأدر أدرا، وهو آدر، وشتر يشتر شترا، وهو أشتر، وحبن يحبن حبنا، وهو أحبن، وصلع يصلع صلعا، وهو أصلع ٢ : ٢٢١

٣٠ — وأخرم وخرماء وهو الخرَم؛ كما قال بعضهم: أهضم وهضماء، وهو الهضَم ٢ : ٢٢٣

٣١ — صيد يصيد صيدا ٢ : ٢٢٣

وقالوا: هوج يهوج هوجا، وهو أهوج؛ كما قالوا: ثِول يثول ثولا وأثول، وهو الجنون ٢ : ٢٢٣

٣٢ — السرع كما قالوا : الكرم ٢ : ٢٢٤

٣٣ — وقالوا : شرف شرفا ، وهو شريف ، وكرم كرما وهو كريم ٢ : ٢٢٥

٣٤ — بخل يبخل بُخلا ، وبعضهم يقول : البخل كالفقر ، وبعضهم يقول : البخل كالكرم ٢ : ٢٢٥

٣٥ — قالوا : نقه ينقه نقها والنقاهة ٢ : ٢٢٥

٣٦ — سخط يسخط سخَطا ، وسُخطا ٢ : ٢٢٥

٣٧ — صلِف يصلف صلفا ، وهو صلف ، كفهم يفهم فهما وفهم ٢ : ٢٢٦

٣٨ — ونهل نهَلا ، وأصاب نهله ٢ : ٢٢٨

٣٩ — قالوا : الحلب فى الحليب والمصدر ، وقد يقولون : الحلب ، وهم يعنون اللبن ، ويقولون : حلبت حلبا ، يريدون الفعل الذى هو مصدر ٢ : ٢٢٨

٤٠ — قالوا : بدا يبدو بدا ، ونثا ينثو نثاً ؛ كما قالوا : حلب يحلب حلبا ، وسلب يسلب سلبا ، وجلب يجلب جلبا ٢ : ٢٣٠

٤١ — قالوا : ذِمته أذيمه ذاما ، وعبته أعيبه عابا ؛ كما قالوا : سرقه يسرقه سرقا ، وقالوا : عيْبا ٢ : ٢٣١

٤٢ — قالوا : لعت تلاع لاعا ، وهو لاع ؛ كما قالوا : جزع يجزع جزعا ، وهوجزع ، وقالوا : دئت تداء داء ، وهو داء فاعلم ؛ كما قالوا : وجع يوجع وجعا ، وهو وجع ٢ : ٢٣٢

٤٣ — ورم يرم ورما ، وورع يرع ورعا ، ووغر صدر وغرا ؛ ووحر وحرا ٢ : ٢٣٣

المصدر على (فَعلة)

١ — وقالوا : غلبه غلبة ، كما قالوا : نهمة ، وقالوا : الغلب والسرق ٢ : ٢١٦

٢ - وقالوا : رحمته رحمة كالغلبة ٢ : ٢١٦

٣ — قد جاء شيء من الصوت على (الفعَلة) نحو الرزمة والجلبة ، والحدمة والوحاة ٢ : ٢١٨

٤ — وقالوا : قنمة وسهكة ٢ : ١٢٠

٥ — قالوا : شمط ، وهذه شمطة ، وهذا شيب ، وهذه شيبة ٢ : ٢٢٩

المصدر على (فَعل)

١ — وقد جاء المصدر أيضاً على (فعِل) وذلك خنقه يخنقه خنقا ، وكذب يكذب كذبا ، وقالوا : كذابا ٢ : ٢١٥

٢ — مثله : حرمه يحرمه حرِما ، وسرقه يسرقه سرقا ٢ : ٢١٥

٣ — وقالوا : حلف حلفا ، كما قالوا : سرق سرِقا ٢ : ٢١٦

٤ — وقالوا : لعب يلعب لعبا ، وضحك يضحك ضحكا ، كما قالوا : الحلف ٢ : ٢١٦

المصدر على (فَعلة)

١ — وقالوا : سرقة ، كما قالوا فطنة ٢ : ٢١٦ ، ٢١٧

المصدر على (فِعل)

١ — قالوا : طوى يطوى طوًى ، وهو طيان ، وبعض العرب يقول : الطِّوَى فيبنيه على (فِعَل) ؛ لأن زنة (فِعْل) و (فِعَل) شيء واحد ، وليس بينهما إلا كسرة الأول ٢ : ٢٢٠ — ٢٢١

٢ — وضد ما ذكرنا يجيء على ما ذكرنا ، قالوا : شبع يشبع شبعا ، وهو شبعان ، كسروا الشبع ؛ كما قالوا : الطوى ، وشبهوه بالكبر والسمن حيث كان بناء الفعل واحدا ٢ : ٢٢١

٣ — وقد يجيء المصدر على (فِعَل) وذلك قولك : الصغر والكبر ، والقدم ، والعظم ، والضخم غلظ غلظا ٢ : ٢٢٤

وقالوا : سمن سمنا كـكبر كبرا ٢ : ٢٢٤ الثقل ٢/٢٢٤

بطؤ يبطو بطءً ٢ : ٢٢٤

٤ — تقول : شبعت شبعا ، وهذا شِبَع فاحش ، إنما تريد الفعل . ومما جاء مخالفاً للمصدر لمعنى قولهم : أصاب شِبْعه ، إنما يريد : قدر ما يشبعه ٢ : ٢٢٨

٥ — قالوا : قليته فأنا أقليه قلى ؛ كما قالوا : شريته شرى ٢ : ٢٣٠

وقريته قرى صار عوضاً من الفُعَل ٢ : ٢٣٠

٦ — قالوا : شريته شرى ، ورضيته رضى والمعتل يختص بأبنية ٢ : ٢٣٠

٧ — قالوا : زنى يزنى زنا ٢ : ٢٣٠

المصدر على (فُعل)

١ — جاء فى هذا الباب المصدر على (فُعَل) قالوا : هديته هدى ، ولم يكن

هذا فى غير هدى ، وذلك لأن الفِعَل لا يكون مصدرا فى هديت، فصار هدى عوضاً منه
٢ : ٢٣٠

٢ — قالوا : قليته قلى ، وقريته قرى ، فأشركوا بينهما فى هذا ، فصار عوضاً من الفُعل فى المصدر ، فدخل كل واحد منهما على صاحبه ، كما قالوا : كِسوة وكُسى ، وجِذوة وجُذى ، وصوّة وصوى ؛ لأن (فعل) و(فُعل) أخوان ، ألا ترى أنك إذا كسرت على (فُعل) (فُعلة) لم تزد على أن تحرك العين وتحذف الهاء ، وكذلك (فِعلة) فى (فِعل) فكل واحد منهما أخ لصاحبه ؛ ألا ترى أنه إذا جمع كل واحد منهما بالتاء جاز فيه ما جاز فى صاحبه . ومن العرب من يقول : رِشوة ورُشا ، ومنهم من يقول : رُشوة ورِشا ، وحُبوة وحِبا ، والأصل رُشا ، وأكثر العرب تقول : رشا ، وكسى وجذى
٢ : ٢٣٠

٣ — سرى يسرى سُرى ، والتقى ، صارتا هاهنا عوضاً من (فعل)
٢ : ٢٠

فعيل

١ — وقالوا : وجب قلبه وجيبا ، ووجف وجيفا ، ورسم البعير رسيما . فجاء على (فعيل) كما جاء على (فُعال) ، وكما جاء (فعيل) فى الصوت كما جاء (فُعال) وذلك نحو : الهدير ، والضجيج ، والقليخ ، والصهيل ، والنهيق ، والشحيج
٢ : ٢١٨

٢ — وقالوا : قلخ البعير يقلخ قليخا ، وهو الهدير ٢ : ٢١٨

٣ — وقالوا : خب يخب خبيبا ، وقالوا : خبيبا ، كما قالوا : الذميل والصهيل
٢ : ٢١٨

٤ — قد جاء شيء منه على (فعيل) وذلك خصيف ، وقالوا : أخصف ، وهو أقيس . والخصيف : سواد إلى خضرة ٢ : ٢٢٢

المصدر على (فُعول)

١ — قد جاء بعض ما ذكرنا من هذه الأبنية على (فُعول) وذلك لزمه يلزمه لزوما ، ونهكه ينهكه نهوكا ، ووردت ورودا ، وجحدته جحودا ، شبهوه بجلس جلوسا ، وقعد قعودا ، وركن يركن ركونا لأن بناء الفعل واحد ٢ : ٢١٤ — ٢١٥

٢ — وقالوا : الشكور كما قالوا : الجحود ، فإنما هذا الأقل نوادر تحفظ عن العرب ولا يقاس عليها ، ولكن الأكثر يقاس عليه ٢ : ٢١٥ — ٢١٦

٣ — وأما كل عمل لم يتعد إلى منصوب فإنه يكون فعله على ما ذكرنا في الذى يتعدى ، ويكون الاسم (فاعلا) ، والمصدر يكون (فعولا) ، وذلك نحو : قعد قعودا ، وهو قاعد ، وجلس جلوسا وهو جالس ، وسكت سكوتا وهو ساكت ، وثبت ثبوتا ، وهو ثابت ، وذهب ذهوبا ، وهو ذاهب ، وقالوا : الذهاب ، والثبات ، والفعول فيه أكثر ٢ : ٢١٦

٤ — وقالوا : ركن يركن ركونا ، وهو راكن ٢ : ٢١٦

٥ — وقالوا : مكث يمكث مكوثا ، كما قالوا : قعد يقعد قعودا ، وقال بعضهم : مكث شبهوه بظرف ٢ : ٢١٦

٦ — وقالوا : النفور والشموس ، والشبوب ، والشبيب من شب الفرس ٢ : ٢١٧

٧ — وقالوا : وثب وثبا ووثوبا ، كما قالوا : هدأ هدءا وهدوءا ٢ : ٢١٨

٨ — وقالوا : كرع كروعا ، والكرَع : الماء الذى يكرع فيه ٢ : ٢٢٩

٩ — قالوا : اللمىّ ، كما قالوا : النهوك ٢ : ٢٣٠

١٠ — لمى يلمى لميّا ، إذا اسودت شفته ٢ : ٢٣٠

١١ — قالوا : عتا يعتو عتوّا ، ودنا يدنو دنوّا ، وثوى يثوى ثويا ، ومضى يمضى مضيّا ٢ : ٢٣٠

١٢ — وقالوا سُرته فأنا أسوره سؤورا ، وهو سائر ، وقالوا غُرت

فأنا أغور غؤورا ، وهو غائر ؛ كما قالوا : جمد جمودا ، وقعد قعودا ، وسقط سقوطا ، وقالوا : غُرت فى الشىء غؤورا وغيارا ، إذا دخلت فيه ٢ : ٢٣١

١٣ — قالوا : غابت الشمس غيوبا ، وبادت تبيد بُيودا ، كما قالوا : جلس يجلس جلوسا ، ونفر ينفر نفورا ٢ : ٢٣٢

١٤ — ورد يرد ورودا ، وجب يجب وجوبا ، وخرج يخرج خروجا ، وجلس يجلس جلوسا ٢ : ٢٣٢

المصدر على (فُعولة)

١ — وقالوا : الصهوبة ، فشبهوا ذلك بأرعن والرعونة ٢ : ٢٢٢

٢ — وقالوا : الخشنة ، كما قالوا : الحمرة ، وقالوا الخشونة ؛ كما قالوا : الصهوبة ٢ : ٢٢٣

٣ — قبح يقبح قباحة وبعضهم يقول : قُبوحة ، فبناه على فعولة ؛ كما بناه على (فعالة) ٢ : ٢٢٣

٤ — قالوا : سبط سباطة وسُبوطة ٢ : ٢٢٣

٥ — وقد يجىء المصدر على (فُعولة) كما قالوا : القبوحة وذلك قولهم : الجهومة ، والملوحة ، والبحوحة ٢ : ٢٢٤

٦ — وقالوا : حزُن حزونة للمكان ، وهو حزْن ؛ كما قالوا : سهل سهولة ، وهو سهل ، وقالوا : صعب صعوبة ، وهو صعب ، لأن هذا إنما هو الغلظ والحزونة ٢ : ٢٢٥

المصدر على (فَعول)

١ — توضأ وَضوءا حسنا ، وتطهرت طهورا حسنا ، وأولعت به وَلوعا ، وسمعنا من العرب من يقول : وقدت النار وَقودا غاليا ، وقبله قبولا . والوُقود أكثر ، والوَقود : الحطب . وتقول : إن على فلان لقبولا فهذا مفتوح ٢ : ٢٢٨

المصدر على (فَعال)

١ — قد قالوا : سمعته سماعا ، فجاء على (فعال) ؛ كما جاء على فعول في لزمته لزوما ٢ : ٢١٥

٢ — وقالوا : الذهاب ، والثبات ، فبنوه على (فَعال) كما بنوه على فُعول ، والفعول فيه أكثر ٢ : ٢١٦

٣ — وقالوا : النشاط ، كما قالوا : السقام ، وجعلوا السقام والسقيم كالجمال والجميل ٢ : ٢٢٠

٤ — وقالوا : البياض والسواد ؛ كما قالوا الصباح والمساء ؛ لأنهما لونان بمنزلتهما ؛ لأن المساء سواد ، والصباح وضح ٢ : ٢٢٢

٥ — ما كان حسنا أو قبحا فيبنى فعله على (فعُل يفعُل) ويكون المصدر (فَعالا) و (فعالة) و (فُعْلا) نحو : وسم يوسم وسامة ، وقال بعضهم : وساما ، فلم يؤنث ؛ كما قال : السقام والسقامة ، ومثل ذلك جمل جمالا ٢ : ٢٢٣

٦ — قالوا : بهو يبهو بهاء ؛ كجمل جمالا ٢ : ٢٢٣

٧ — قالوا : شقى يشقى شقاوة ، وقالوا : الشقاء ؛ كما قالوا : الجمال واللذاذ ، حذفوا الهاء استخفافا ٢ : ٢٢٥

وقالوا : الرشاد ؛ كما قالوا : الشقاء ٢ : ٢٢٥

٨ — نمى ينمى نماء ، وبدا يبدو بداء ، ونثا ينثو نَثاء ، وقضى يقضى قضاء ، وإنما كثر الفعال فى هذا ؛ كراهية الياءات مع الكسرة ، والواوات مع الضمة مع أنهم قالوا : الثبات والذهاب ، فهذا نظير المعتل ٢ : ٢٣٠

٩ — بهُو يبهو بهاء ، مثل جمل يجمل جمالا ٢ : ٢٣٠

١٠ — قالوا : بذُو يبذو بذاء ، وهو بذىء ؛ كما قالوا ؛ سقم سقاما ، وهو سقيم ، وقالوا : البذاء ؛ كما قالوا : الشقاء .

وقالوا : الدهاء ؛ كما قالوا : سمح سماحا ٢ : ٢٠١

١١ — قالوا : دام يدوم دواما ، وزال يزول زوالا ، وراح يروح رواحا ؛ كراهية للفعول وله نظائر الذهاب ، والثبات ٢ : ٢٢٢

المصدر على (فَعالة)

١ — وقالوا : نصح نصاحة ٢ : ٢١٦

٢ — ومما جاءت مصادره على مثال لتقارب المعانى قولك : يئست يأسا ويآسة ، وسئمت سأما وسآمة ، وزهدت زَهْدا وزهادة فإنما جملة هذا الترك الشىء ، وجاءت الأسماء على فاعل ٢ : ٢١٨ — ٢١٩

٣ — وقالوا : قِنع يقنع قناعة ، كما قالوا : زهد يزهد زهادة ، وقالوا : قانع ، كما قالوا : زاهد وقنع كما قالوا : غرض ؛ لأن بناء الفعل واحد وأنه ضد ترك الشىء ٢ : ٢١٩ ، ٢٩٩

صب صبابة ٢ : ٣٠٩

٤ — وقالوا : الشكاسة ، كما قالوا : السقامة ٢ : ٢٢٠

٥ — وقالوا : الظماءة ؛ كما قالوا : السقامة ؛ لأن المعنيين قريب كلاهما ضرر على النفس وأذى لها ٢ : ١٢٠

٦ — ما كان حسنا أو قبحا فيبنى فعله على (فعُل يفعُل) ويكون المصدر (فَعالا) و (فعالة) و (فُعْلا) ، نحو : قبح يقبح قباحة ، وبعضهم يقول : قبوحة ، ووسم يوسم وسامة ، وقال بعضهم : وساما ، فلم يؤنث ؛ كما قال : السقام والسقامة والفعالة أكثر ٢ : ٢٢٣

٧ — قالوا : نضَر وجهه ينضُر مثل خرج يخرج ؛ لأن هذا فعل لايتعداك إلى غيرك وقالوا : النضارة ؛ كما قالوا : الوسامة .

قالوا : سبط سباطة ، وملُح ملاحة ، وسمح سماحة ، وشَنع شناعة ٢ : ٢٢٣

٨ — وما كان من الصغر والكبر فهو نحو من هذا ، قالوا : عظم عظامة ، وهو عظيم ، ونبل نبالة وهو نبيل ، وصغر صغارة وهو صغير ، وقدُم قدامة وهو قديم ٢ : ٢٢٤

٩ — قالوا : كثر كثارة ، وهو كثير ، وقالوا : الكثرة فبنوه على (الفعلة) ٢ : ٢٢٤

١٠ — شجع شجاعة قالوا : الوقارة والرزانة ، وجراءة ٢ : ٢٢٤

١١ — قوى يقوى قواية ، وسعد يسعد سعادة ٢ : ٢٢٤

١٢ — قالوا : كمُش كماشة ، وهو كميش ، مثل سرع . الكماشة : الشجاعة ٢ : ٢٢٥

١٣ — وقالوا : لؤم لآمة ، وهو لئيم ؛ كما قالوا : قبح قباحة ، وهو قبيح ، ودنؤ دناءة ، وهو دنىء ، وملؤ ملاءة وهو ملىء ٢ : ٢٢٥

١٤ — وقالوا : نبه ينبه ، وهو نابه ، وهى النباهة ؛ كما قالوا : نضَر وجهه ينضُر ، وهو ناضر ، وهى النضارة ٢ : ٢٢٥

١٥ — وقالوا : سعد يسعد سعادة ، وشقى يشقى شقاوة وقالوا : الشقاء ، كما قالوا : الجمال واللذاذ ، حذفوا الهاء استخفافا ٢ : ٢٢٥

١٦ — قالوا : اللب واللبابة ؛ كما قالوا : اللؤم واللآمة ٢ : ٢٢٥

١٧ — وقالوا : النقاهة والفهامة ؛ كما قالوا : اللبابة ٢ : ٢٢٥ — ٢٢٦

١٨ — لبِق يلبق لباقة ، وهو لبق ؛ لأن هذا علم وعقل ونفاذ بمنزلة الفهم والفهامة ٢ : ٢٢٦

١٩ — رزُن رزانة ، وهو رزين ورزينة ٢ : ٢٢٦

٢٠ — رقع رقاعة فهو رقيع كحمق حماقة لأنه مثله فى المعنى ٢ : ٢٢٦

٢١ — ضننت ضنانة كسقمت سقامة ٢ : ٢٢٦

المصدر على (فِعال)

١ — وقالوا : كذابا ، جاءوا به على (فعال) ؛ كما جاء على (فُعول) ٢ : ٢١٥

٢ — قد جاء بعض مصادر ماذكرنا على (فِعال) ؛ كما جاء على (فعول) وذلك نحو : كذبته كذابا ، وكتبته كتابا ، وحجبته حجابا ، وبعض العرب يقول : كتْبا على القياس : ٢١٥

٣ — نظيرها : سقته سِياقا ، ونكحها نكاحا ، وسفدها سفادا ٢ : ٢١٥

٤ — وقالوا : ضربها الفحل ضرابا كالنكاح ، والقياس ضرْبا ولا يقولونه كما لا يقولون نكحا ، وهو القياس ٢ : ٢٠٦

٥ — وقالوا فى أشياء قرب بعضها من بعض ، فجاءوا به على فِعال ، وذلك نحو الصراف فى الشاة ؛ لأنه هياج . فشبه به كما شبه ماذكر بالولاية ؛ لأن هذا الأصل كما أن ذاك هو الأصل ٢ : ٢١٧

٦ — ومثله : الهباب ، والقراع ؛ لأنه يهيج فيذكر ٢ : ٢١٧

٧ — وجاءوا بالمصادر حين أرادوا انتهاء الزمان على مثال فِعال وذلك الصرام ، والجزاز ، والجداد ، والقطاع ، والحصاد ، وربما دخلت اللغة فى بعض هذا ، فكان فيه فِعال ، وفَعال ٢ : ٢١٧

٨ — ومما تقاربت معانيه ، فجاءوا به على مثال واحد نحو : الفرار ، والشراد والشماس ، والنفار والطماح ، وهذا كله مباعدة .

والضراح : إذا رمحت برجلها ، يقال : رمحت وضرحت ، فقالوا : الضراح . شبهوه بذلك . وقالوا : الشباب ؛ شبهوه بالشماس ٢ : ٢١٧

٩ — وقالوا : الخِراط ، كما قالوا : الشراد والشماس . وقالوا : الخلاء والحران . والخلاء : مصدر من خلأت الناقة ، أى حرنت وقد قالوا : خلاء لأن هذا فرق وتباعد ٢ : ٢١٧

١٠ — وقالوا : العضاض شبهوه بالحران والشباب ، ولم يريدوا به المصدر من فعلته فعلا ٢ : ٢١٧

١١ — وأما الوسم فإنه يجىء على (فِعال) نحو : الخباط ، والعلاط ، والعراض ، والجناب ، والكشاح ، فالأثر يكون على فِعال ، والعمل يكون (فعلا) ؛ كقولهم : وسمت وسما ، وخبطت البعير خبطا ، كشحته كشحا

٢ : ٢١٧ — ٢١٨

الخباط : على الوجه . العلاط والعراض : على العنق . والجناب : على الجنب . والكشاح : على الكشح ٢ : ٢١٨

١٢ — قد جاء على غير (فِعال) نحو القرمة والجرف ٢ : ٢١٨

١٣ — قالوا : لقيته لقاء ؛ كما قالوا : سفدها سفادا ٢ : ٢٣٠

١٤ — غرت فى الشيء غؤورا وغيارا ، إذا دخلت فيه ٢ : ٢٣١

١٥ — قالوا : قام يقوم قياما ، وصام يصوم صياما ؛ كراهية للفعول ، وقالوا : آبت الشمس إيابا ، وقال بعضهم : أووبا ونظيره من الصحيح الرجوع ٢ : ٢٣٢

١٦ — ومع هذا أدخلوا (الفعال) قالوا : النفار والنفور ، وشبّ شبابا وشبوبا ٢ : ٢٣٢

١٧ — قالوا : صاح صياحا ، وغابت الشمس غيابا ؛ كراهية للفعول فى بنات الياء ؛ كما كرهوا فى بنات الواو ٢ : ٢٣٢

المصدر على (فِعالة)

١ — وقالوا : نكيت العدو نكاية ، وحميته حماية ، وقالوا : حميا على القياس ٢ : ٢١٦

٢ — قالوا : عمرت الدار عمارة ، فأنثوا ، كما قالوا : النكاية ، وكما قالوا : قصرت الثوب قصارة حسنة ٢ : ٢١٦

٣ — وأما الوكالة ، والوصاية ، والجراية ، ونحوهن فإنما شبهن بالولاية ؛ لأن معناهن القيام بالشيء ، وعليه الخلافة والإمارة ، والنكاية ، والعرافة ، ومثل ذلك : الإيالة ، والعياسة والسياسة ٢ : ٢١٦ — ٢١٧

٤ — وقالوا : التجارة ، والخياطة ، والقصابة ، وإنما أرادوا أن يخبروا بالصنعة التى تليها ، فصار بمنزلة الوكالة ، وكذلك السعاية ، إنما أخبروا بولايته ، كأنه جعله الأمر الذى يقوم به ٢ : ٢١٧

٥ — أُمِّر علينا وهو أمير كنبه والإمرة كالرفعة ، والإمارة كالولاية
٢ : ٢٢٥

٦ — قالوا : زرته زيارة ، وعدته عيادة ، وحكته حياكة ، كأنهم أرادوا الفُعول ففروا إلى هذا كراهية الواوات والضمات ، وقالوا مع هذا : عبد عبادة فهو نظير عمرت الدار عمارة
٢ : ٢٣١

٧ — قالوا : عفته فأنا أعافه عيافه ، كما قالوا : زرته زيارة
٢ : ٢٢١

٨ — قالوا : ناح ينوح نياحة ، وعاف يعيف عيافة ، وقاف يقوف قيافة ؛ فرارا من الفعول
٢ : ٢٢٢

المصدر على (فُعال)

١ — وقالوا : سألته سؤالا ، فجاءوا به على (فعال) كما جاءوا بفُعال
٢ : ٢١٦

٢ — قالوا : نعس نعاسا ، وعطس عطاسا ، ومزح مزاحا ٢ : ٢١٦

٣ — وأما السكات فهو داء ، كما قالوا : العُطاس ٢ : ٢١٦

٤ — النحاز ، والسهام : هما داءان وأشباههما ٢ : ٢١٦

٥ — كما أنك قد تجيء ببعض ما يكون من داء على غير فُعال ، وبابه فعال ؛ كما قالوا : الحبط ، والحبج ، والغدة ، وهذا النحو كثير
٢ : ٢١٧

٦ — ونظير هذا مما تقاربت معانيه قولهم : جعلته رفاتا ، وجذاذا ، ومثله الحطام ، والعضاض ، والفتات ، فجاء هذا على مثال واحد حين تقاربت معانيه
٢ : ٢١٧

٧ — وقد جاء على (فُعال) نحو : النزاء والقماص ، كما جاء عليه الصوت نحو : الصراخ والنباح ، لأن الصوت قد تكلف فيه من نفسه ما تكلف من نفسه في النزوان ونحوه ٢ : ٢١٨

الفعالة فى معنى الفضالة

١ — ومثل هذا ما يكون معناه نحو معنى الفضالة ، وذلك نحو القلامة ، والقوارة ، والقراضة ، والنفاية ، والحسالة ، والكساحة ، والجرامة ، وهو ما يصرم من النخل ، والحثالة . فجاء هذا على بناء واحد لما تقاربت معانيه

٢ : ٢١٧

٢ — ونحو مما ذكرنا العمالة ، والخباسة ، وإنما هو جزاء مافعلت والظلامة ونحوها ٢ : ٢١٧

المصدر على (فَعلان)

١ — وقالوا : لويته حقه ليانا على فعلان ٢ : ٢١٦

المصدر على (فعلان)

١ — قد جاء بعض مصادر ما ذكرنا على (فعلان) وذلك حرمه يحرمه حرمانا ، ووجد الشيء يجده وجدانا ، ومثله : أتيته آتيه إتيانا ، وقد قالوا على القياس أتيا ٢ : ٢١٥

٢ — وقالوا : لقيه لقيانا ، وعرفه عرفانا ، ومثل هذا : رئمة رئمانا ، وقالوا : رأما ، وقالوا : حسبته حسبانا ، ورضيته رضوانا ٢ : ٢١٥

٣ — وقالوا : غشيته غشيانا ، كما كان الحرمان ونحوه ٢ : ٢١٥

٤ — الرئمان من الثلاثة ٢ : ٢١٥

المصدر على (فُعْلان)

١ — وقد جاء على (فعلان) نحو الشكران، والغفران ، وقالوا : الشكور كما قالوا : الجحود ، نوادر تحفظ ولا يقاس عليها ٢ : ٢١٥

٢ — وقالوا : رجح رجحانا ، كما قالوا : الشكران ، والرضوان ٢ : ٢١٧

٣ — اللثقيان ٢ : ٢٤٥

الفعلان

١ — ومن المصادر التي جاءت على مثال واحد حين تقاربت المعاني قولك النزوان ، والنقزان ، والقفزان، وإنما هذه الأشياء في زعزعة البدن، واهتزازه في ارتفاع ٢ : ٢١٨

٢ — ومثله العسلان ، والرتكان ، وقد جاء على (فُعال) نحو : النزاء والقماص ، كما جاء عليه الصوت ٢ : ٢١٨

٣ — ومثل هذا الغليان لأنه زعزعة وتحرك ، ومثله الغثيان لأنه تجيش نفسه وتثور ٢ : ٢١٨

٤ — ومثله الخطران ، واللمعان ؛ لأن هذا اضطراب وتحرك ٢ : ٢١٨

٥ — ومثل ذلك اللهبان ، والصخدان ، والوهجان ، لأنه تحرك الحر وثؤوره ، فإنما هو بمنزلة الغليان ٢ : ٢١٨

٦ — وأكثر ما يكون (الفعلان) في هذا الضرب، ولا يجيء فعله يتعدى الواحد ، إلا أن يشذ شيء ، نحو : شنئته شنآنا ٢ : ٢١٨

٧ — وقد جاءوا بالفعلان في أشياء تقاربت ، وذلك الطوفان والدوران ، والجولان ، شبهوا هذا حيث كان تقلبا وتصرفا بالغليان والغثيان، لأن الغليان أيضا تقلب ما في القدر وتصرفه ٢ : ٢١٨

٨ — وقالوا : الحيدان ـ والميلان ، فأدخلوا الفعلان في هذا ٢ : ٢١٨

وهذه الأشياء لاتضبط بقياس ، ولا بأمر أحكم من هذا ٢ : ٢١٨

٩ — وقالوا : الطيران ، كما قالوا : النزوان . وقالوا : نفيان المطر شبهوه بالطيران ، لأنه ينفى بجناحيه، فالسحاب تنفيه أول شيء رشا أو برَدا. ونفيان الريح : التراب ، وتنفى المطر : تصرفه كما يتصرف التراب ٢ : ٢١٨

الفُعْلَة ، والفَعَلَة

١ — وقد يقال لموضع القطع : القطعة ، والقطعة ، والجذمة ، والجذمة ، والصلعة والصلعة للموضع ٢ : ٢٢٣

فُعْلة و فَعْلة

١ — قالوا : اللَّعنة الله ، للذى يلعن ، واللَّعْنة : المصدر ٢ : ٢٢٩

٢ — وكاللعنة السبة ، إذا أرادوا المشهور بالسب واللعن، فأجروه مجرى الشهرة ٢ : ٢٢٩

المصدر على (فُعْلَى)

١ — رجعى ، بشرى ، فتيا ، أعداه عدْوَى ٢ : ٢٢٧ - ٢٢٨

البقيا

المصدر على فعلى

١ — ذكرى ٢ : ٢٢٨

المصدر على (فَعْلَى)

١ — اشتكيت شكوى ، الدعوى
٢ : ٢٢٨

باب ماجاء من المصادر وفيه ألف التأنيث

١ — رجعت رُجعى ، بشرته بشرى
٢ : ٢٢٧

٢ — وذكرته ذكرى ، واشتكيت شكوى ، وأفتيته فتيا ، وأعداه عدوى والبقيا
٢ : ٢٢٨

٣ — الحذيا : العطية : السقيا : ماسقيت : الدعوى : ما ادعيت واستعملها بعض العرب مصدرا
٢ : ٢٢٨

٤ — الكبرياء للكبر
٢ : ٢٢٨

٥ — وأما (الفعيلى) فتجىء على وجه آخر ، تقول : كان بينهم رميا فليس يريد قوله رميا ، ولكنه يريد ماكان بينهم من الترامى وكثرة الرمى ولا يكون الرميا واحدا ، وكذلك الحجيزى
٢ : ٢٢٨

٦ — أما الدليلى فإنما يريد به كثرة علمه بالدلالة ورسوخه فيها وكذلك القتيتى والهجيرى : كثرة القول والكلام بالشىء .

والخليفى : كثرة تشاغله بالخلافة ، وامتداد أيامه فيها
٢ : ٢٢٨

المصدر على (تُفْعَل)

١ — وهو ذو تدرأ ، أى ذوعدة ومنعة لاتريد العمل
٢ : ٢٢٩

مصادر المزيد

١ — باب ما لحقته الزيادة من الفعل من بنات الثلاثة
٢ : ٢٤٣

٢ — المصدر على (أفعلت) إفعالا أبدا ، أعطيت إعطاء ، وأخرجت إخراجا ٢ : ٢٤٣

٣ — وأما (افتعلت) فمصدره عليه افتعالا ، وألفه موصولة ولزوم الوصل كلزوم القطع فى أعطيت ، وكذلك ما كان على مثاله وذلك احتبست احتباسا ، وانطلقت انطلاقا ، لأنه على مثاله ووزنه ، واحمررت احمرارا ٢ : ٢٤٣

٤ — فأما (استفعلت) فالمصدر عليه الاستفعال ، وكذلك ما كان على زنته ومثاله ، وذلك قولك : استخرجت استخراجا ، واستصعبت استصعابا ، واشهاببت اشهيبابا ، واقعنسست اقعنساسا ، واجلوذت اجلواذا ٢ : ٢٤٣

٥ — وأما (فعلت) فالمصدر منه على التفعيل ، جعلوا التاء التى فى أوله بدلا من العين الزائدة فى (فعلت) وجعلوا الياء بمنزلة ألف الإفعال ، فغيروا أوله ، كما غيروا آخره ، وذلك قولك : كسرته تكسيرا ، وعذبته تعذيبا : ٢ : ٢٤٣

٦ — قد قال ناس : كلمته كِلّاما ، وحملته حِمالا ، أرادوا أن يجيئوا به على الإفعال ، وألحقوا الألف قبل آخر حرف فيه ، ولم يريدوا أن يبدلوا حرفا مكان حرف ، ولم يحذفوا ٢ : ٢٤٣

٧ — وأما مصدر (تفعلت) فإنه التفعل ، جاءوا فيه بجميع ما جاء فى (تفعل) وضموا العين ، لأنه ليس فى الكلام على (تفعل) ولم يلحقوا الياء فيلتبس بمصدر (فعلت) ولا غير الياء نحو : تكلمت تكلما ، وتقوّلت تقوّلا . ٢ : ٢٤٣

٨ — وأما الذين قالوا : كذّابا فإنهم قالوا : تحملت ، تحمالا ، أرادوا أن يدخلوا الألف ، كما أدخلوها فى (أفعلت) و (استفعلت) وأرادوا الكسر فى الحرف الأول ، كما كسروا أول (إفعال) و (استفعال) ووفروا الحروف فيه كما وفروها هناك ٢ : ٢٤٣

٩ — وأما (فاعلت) فإن المصدر منه الذى لا ينكسر أبداً (مفاعلة) جعلوا الميم عوضاً من الألف التى بعد أول حرف منه ، والهاء عوض من الألف التى قبل آخر حرف ، وذلك قولك : جالسته مجالسة ، وقاعدته مقاعدة وشاربته مشاربة ، وجاء كالمفعول ؛ لأن المصدر مفعول
٢ : ٢٤٣

١٠ — أما الذين قالوا: تحملت تحمالا فإنهم يقولون: تاتلت قيتالا، فيوفرون الحروف ، ويجيئون به على مثال (فعال) وعلى مثال قولهم : كلمته كلاماً
٢ : ٢٤٤

١١ — قالوا : ماريته مراء ، وقاتلته قتالا ، وجاء (فعال) على (فاعلت كثيرا كأنهم حذفوا الياء التى جاء بها أولئك فى قيتال ونحوها ، وأما المفاعلة فهى التى تلزم ولا تنكسر كلزوم الاستفعال استفعلت
٢ : ٢٤٤

١٢ — وأما (تفاعلت) فالمصدر (التفاعل) كما أن (التفعل) مصدر (تفعلت) لأن الزنة وعدة الحروف واحدة ، وتفاعلت من فاعلت بمنزلة تفعلت من فعلت ، وضموا العين لئلا يشبه الجمع ، ولم يفتحوا لأنه ليس فى الكلام (تفاعل) فى الأسماء
٢ : ٢٤٤

باب ما لحقته هاء التأنيث عوضا لما ذهب

١ — وذلك أقمته إقامة ، واستعنته استعانة ، وأريته إراءة ، وإن شئت لم تعوض ، وتركت الحروف على الأصل (وإقام الصلاة)
٢ : ٢٤٤

٢ — قالوا : اخترت اختيارا ، فلم يلحقوا الهاء ، لأنهم أتموه ، وقالوا : أريته إراء ، مثل أقمته إقاما ، لأن من كلام العرب أن يحذفوا ولا يعوّضوا
٢ : ٢٤٥

٣ — وأما عزّيت تعزية ونحوها فلا يجوز الحذف فيه ، ولا فيما أشبهه ؛ لأنهم لا يجيئون بالياء فى شىء من بنات الياء والواو .

ولا يجوز الحذف أيضاً فى تجزئة وتهنئة ؛ لأنهما ألحقوهما بأختيهما من

بنات الياء والواو ، كما ألحقوا (أرأيت) بأقمت حين قالوا : أريت ٢ : ٢٤٥

مصادر بنات الأربعة

١ ــ باب مصادر بنات الأربعة ٢ : ٢٤٥

٢ ــ اللازم لها الذى لا ينكسر عليه أن يجىء على مثال (فعللة) ، وكذلك كل شىء ألحق من بنات الثلاثة بالأربعة ، وذلك نحو : دحرجته دحرجة ، وزلزلته زلزلة ، وحوقلته حوقلة ، وزحولته زحولة ، وإنما ألحقوا الهاء عوضاً من الألف التى تكون قبل آخر حرف ، وذلك ألف زلزال ٢ : ٢٤٥

٣ ــ وقالوا : زلزلته زِلزالا ، وقلقلته قلقالا ، وسرهفته سِرهافا ، كأنهم أرادوا مثال الإعطاء ، والكِذّاب .

وقد قالوا : الزلزال ، والقلقال ، ففتحوا كما فتحوا أول التفعيل ٢ : ٢٤٥

٤ ــ ما لحقته الزيادة من بنات الأربعة وجاء على مثال استفعلت ، وما لحق من بنات الثلاثة ببنات الأربعة فإن مصدره يجىء على مثال مصدر استفعلت ، وذلك احرنجمت احرنجاما ، واطمأننت اطمئنانا . والطمأنينة والقشعريرة ليس واحد منهما بمصدر على اطمأننت ، واقشعررت ، كما أن النبات ليس بمصدر أنبت ٢ : ٢٤٦

المصدر على (تَفْعال)

١ ــ باب ما تكثر فيه المصدر من فعلت ٢ : ٢٤٥

٢ ــ وذلك قولك فى الهدر : التهدار ، وفى اللعب : التلعاب ، وفى الصفق التصفاق ، وفى الرد : الترداد ، وفى الجولان : التجوال ، والتقتال ، والتسيار ، وليس شىء من هذا مصدر (فعلت) ٢ : ٢٤٥

٣ — وأما التبيان فليس على شيء من الفعل لحقته الزيادة ، ولكنه بني هذا البناء ، فلحقته الزيادة ، كما لحقت الرئمان ، وهو من الثلاثة ، وليس من باب التقتال ، ونظيرها التلقاء ، وإنما يريدون اللقيان ٢ : ٢٤٥

اسم مصدر المخصص ١٢ / ٣٠٦ ، ١٣ / ١٤٣

باب ما جاء المصدر فيه على غير الفعل لأن المعنى واحد

١ — وذلك اجتوروا تجاورا ، وتجاوروا اجتوارا ، وانكسر كسرا وكسر انكسارا (وتبتل إليه تبتيلا) ٢ : ٢٤٤

٢ — والطمأنينة ، والقشعريرة ليس واحد منهما بمصدر على اطمأننت واقشعررت ، كما أن النبات ليس بمصدر أنبت ٢ : ٢٤٦

المصدر بمعنى المفعول

١ — وقد يجيء المصدر على المفعول ، وذلك قولك : لبن حلب ، إنما تريد محلوب ، وكقولهم : الخلق ، إنما تريد المخلوق ، ويقال للدرهم : ضرب الأمير ، إنما تريد مضروب الأمير ٢ : ٢٢٩

٢ — يقولون : هو رضى ، يريدون المرضى ، فجاء للفاعل كما جاء المفعول ٢ : ٢٢٩

اسم المفعول بمعنى المصدر

١ — أما قوله : دعه إلى ميسوره ، ودع معسوره فإنما يجيء هذا على المفعول كأنه قال : دعه إلى أمر يوسر فيه ، أو يعسر فيه ٢ : ٢٥٠

٢ — وكذلك المرفوع والموضوع ، كأنه يقول : له ما يرفعه ، وله ما يضعه ، وكذلك المعقول ، كأنه قال : عُقل له شيء ، أي حبس له لبه وشدد ٢ : ٢٥٠

٣ — يستغنى بهذا عن المفعل الذى يكون مصدرا ، لأن فى هذا دليلا عليه
٢ : ٢٥٠

٤ — المصدر لا يكون (مفعولة) ٢ : ٣٦٤

المصدر بمعنى الفاعل

١ — ويقع على الفاعل ، وذلك قولك : يوم غمّ ، ورجل نوم ، إنما تريد الغامّ والنائم . وتقول : ماء صَرى ، إنما تريد : صر خفيف ، إذا تغير اللبن فى الضرع ، وهو صَرى فتقول : هذا اللبن صرى ، وصر ، وقالوا : معشر كرم ، فقالوا هذا كما يقولون : هو رضى ، إنما يريدون المرضى ، فجاء للفاعل كما جاء المفعول ٢ : ٢٢٩

المصدر الدال على الهيئة

١ باب ما تجىء فيه الفعلة تريد بها ضربا من الفعل ٢ : ٢٢٩

٢ — هو حسن الطعمة ، قِتلة سوء . وبئست الميتة ، إنما تريد الضرب الذى أصابه من القتل والضرب الذى هو عليه من الطعم ٢ : ٢٢٩

٣ — مثل هذا الركبة ، والجِلسة ، والقعدة ٢ : ٢٢٩

٤ — قد يجىء (الفعلة) لا يراد بها هذا المعنى ، وذلك نحو الشدة والشعرة . والدربة ، وقد قالوا : الدّربة .

وقالوا : ليت شعرى فى هذا المعنى استخفافا ، لأنه كثر فى كلامهم ، كما قالوا : ذهب بعذرتها ، وقالوا : هو أبو عذرها ، لأن هذا أكثر وصار كالمثل ، كما قالوا : تسمع بالمعيدى لا أن تراه ، لأنه مثل ، وهو أكثر فى كلامهم من تحقير معدى فى غير هذا المثل ٢ : ٢٢٩

٥ — تقول : هو بزنته ، تريد : أنه بقدره . وتقول العدّة ، كما تقول : القتلة . وتقول : الضعة والقحة ، يقولون وقاح بين القحة ، لا تريد شيئا

من هذا : كما تقول : الشدة والدربة والردة وأنت تريد الارتداد ٢ : ٢٢٩

٦ — كما أن الركبة والجلسة قد يكون معناهما فى الركوب والجلوس ، ولكنهم بينوا بها هذا الضرب ، فصار بناء له خاصا ٢ : ٢٣٧

المصدر الدال على المرة

١ — إذا أردت المرة الواحدة من الفعل جئت به أبدا على (فَعلة) على الأصل ، لأن الأصل فعل ، فإذا قلت : الجلوس والذهاب ونحو ذلك فقد ألحقت زيادة ليست من الأصل . ولم تكن فى الفعل ٢ : ٢٢٩

٢ — ليس هذا الضرب من المصادر لازما بزيادته لباب (فعل) كلزوم الإفعال والاستفعال ونحوهما لأفعالها فكان ما جاء على (فعل) أصله عندهم (الفعل) فى المصدر ، فإذا ما جاء على (فعل) أصله عندهم (الفعل) فى المصدر ، فإذا جاءوا بالمرة جاءوا بها على (فعلة) ، كما جاءوا بتمرة على تمر ، وذلك قعدت قَعدة ، وأتيت أتية ، وقالوا : أتيته إتيانة ، ولقيته لقاءة واحدة ، فجاءوا به على المصدر المستعمل فى الكلام ، كما قالوا : أعطى إعطاءة ، واستدرج استدراجة .

ونحو إتيانة قليل والاطراد على (فَعلة) ٢ : ٢٢٩ — ٢٣٠

٣ — قالوا : غزاة ، فأرادوا عمل وجه واحد ، كما قيل : حِجة يراد به عمل سنة ، ولم يجيئوا به على الأصل ، ولكنه اسم لذا ٢ : ٢٣

٤ — وقالوا : قنمة وسهكة ، وخمطة ، جعلوه اسما لبعض الريح كالبنة والشهدة ، والعسلة ، ولم يرد به فعل فعلة ٢ : ٢٣٠

٥ — باب نظائر ضربته ضربة ، ورميته رمية ٢ : ٢٤٦

٦ — فنظير فعلت فَعلة من هذه الأبواب أن تقول : أعطيت إعطاءة ، وأخرجت إخراجة ، فإنما تجىء بالواحدة على المصدر اللازم للفعل .

ومثل ذلك افتعلت افتعالة ، وما كان على مثالها ، وذلك قولك : احترزت احترازة واحدة ، وانطلقت انطلاقة واحدة ، واستخرجت استخراجة واحدة ٢ : ٢٤٦

٧ — وما جاء على مثاله ووزنه بمنزلته ، وذلك قولك : اقعنسس اقعنساسة ، واغدودن اغديدانة ، وكذلك جميع هذا ٢ : ٢٤٦

٨ — وفعّلت بهذه المنزلة تقول : عذّبته تعذيبة ، وروّحته ترويحة . والتفعل كذلك ، وذلك قولهم : تقلبت تقلبة واحدة ، وكذلك التفاعل ، تقول : تغافل تغافلة واحدة ٢ : ٢٤٦

٩ — وأما (فاعلت) فإنك إذا أردت الواحدة قلت : قاتلته مقاتلة ، وراميته مراماة ، تجيء بها على المصدر اللازم الأغلب ، فالمقاتلة ونحوها بمنزلة الإقالة والاستغاثة ٢ : ٢٤٦

١٠ — لو أردت الواحدة من اجتورت فقلت : تجاورة جاز ، لأن المعنى واحد ، فكما جاز تجاورا كذلك يجوز هذا .

ومثل ذلك يدعه تركة واحدة ٢ : ٢٤٦

١١ — باب نظير ما ذكرنا من الأربعة وما ألحق بها ٢ : ٢٤٦

١٢ — تقول : دحرجته دحرجة واحدة ، وزلزلته زلزلة واحدة ، تجيء بالواحدة على المصدر الأغلب الأكثر ٢ : ٢٤٦

١٣ — أما ما لحقته الزوائد فجاء على مثال استفعلت فإن الواحدة تجيء على مثال استفعالة ، وذلك احرنجمت احرنجامة ، واقشعررت اقشعرارة ٢ : ٢٤٦

عمل المصدر

اسم الفاعل

٦ — شُغلته شغلا ، وهو شاغل ، وعفته عيافة ، وهو عائف ، سرته سؤورا ، وهو سائر ، وغرت فأنا أغور غؤورا ، وهو غائر ، كما قالوا : جمد جموداً ، وهو جامد ، وقعد قعوداً ، وهو قاعد ، وسقط سقوطاً ، وهو ساقط ٢ : ٢٣١

٧ — دام يدوم وهو دائم ، وزال يزول زوالا وهو زائل ، وراح يروح رواحا وهو رائح ٢ : ٢٣٢

٨ — وقالوا : لعت ، وهو لائع مثل بعت وهو بائع ، ولاع أكثر ٢ : ٢٣٢

٩ — أما الذين قالوا : مغيرة ، ومعين فليس على هذا ، ولكنهم أتبعوا الكسرة الكسرة ، كما قالوا : منتن ، وأنبؤك ، وأجوءك ٢ : ٢٥٥ ، ٣٢٨

١٠ — أراك منتفخا ٢ : ٢٥٨

١١ — قالوا : أنا أجوءك ، وأنبؤك ، وهو منحدُر من الجبل ٢ : ٢٧٢

١٢ — مقاتل للفاعل ، ومقاتل للمفعول ٢ : ٣٢١

١٣ — ليس بين اسم الفاعل واسم المفعول فى الأفعال المزيدة إلا كسر ما قبل الآخر فى اسم الفاعل ، وفتحه فى اسم المفعول ٢ : ٣٣٢

١٤ — اسم الفاعل والمفعول ، من الرباعى المجرد والمزيد فيه ٢ : ٣٤٠

عمل اسم الفاعل

١ — مما يجرى مجرى أسماء الفاعلين فواعل ، أجروه مجرى فاعلة ، من ذلك : هن حواج بيتَ الله ١ : ٥٥

٢ — جعل بعضهم (فعالا) بمنزلة (فواعل) فقالوا : قطان مكةَ ، وسكان البلد الحرام ١ : ٥٦

٣ — عمل اسم الفاعل وشروطه ١ : ٨٢ ، ٢٢٦ — ٢٢٧

٤ — واعلم أن العرب يستخفون ، فيحذفون النون والتنوين ، ولا يتغير من المعنى شيء ، وينجر المفعول ١ : ٨٤

٥ — ليس يغير كف التنوين إذا حذفته من المعنى شيئاً ولا يجعله معرفة ١ : ٨٠

٦ — هذا ضارب زيد وعمرو ، وإن شئت نصبته على المعنى ، وتضمر له ناصبا ١ : ٨٦

٧ — إضمار عامل ينصب ١ / ٨٩

٨ — هذا معطى زيد درهما وعمرو ، إذا لم تجره على الدرهم ، والنصب على ما نصبت عليه ما قبله ١ : ٨٩

١٠ — يا سارق الليلة أهل الدار ١ : ٨٩

إن نونت كانت الليلة ظرفا ١ : ٨٩

١١ — يفصل بين المنون والمنصوب بالظرف فى الاختيار ١ : ٩٠

١٢ — إن كان اسم الفاعل محلى بأل عمل مطلقاً ١ : ٩٣

١٣ — قال قوم ترضى عربيتهم : هذا الضارب الرجل شبهوه بالحسن الوجه ١ : ٩٣

١٤ — الواهب المائة الهجان وعبدها ١ : ٩٤

١٥ — فإذا ثنيت أو جمعت فأثبت النون قلت : هذان الضاربان زيدا ، وهم الضاربون الرجل ، لا يكون فيه غير هذا ، لأن النون ثابتة ١ : ٩٤

١٦ — إذا قلت : هم الضاربوك ، وهما الضارباك فالوجه فيه الجر ١ : ٩٦

١٧ — حذف النون والتنوين لازم مع علامة المضمر غير المنفصل وجاء فى الشعر بقاء النون وقيل إنه مصنوع ١ : ٩٦

١٨ — مررت برجل حسن ظريف أبوه : الرفع فيه الوجه والحد ،

والجر فيه قبيح ، لأنه يفصل بوصف بينه وبين العامل ، ألا ترى أنك لو قلت : مررت بضارب ظريف زيدا ، وهذا ضارب عاقل أباه كان قبيحا لأنه وصفه ١ : ٢٣١

١٩ — هو ضويرب زيدا قبيح ٢ : ١٣٦

صيغ المبالغة

١ — أجروا اسم الفاعل إذا أرادوا أن يبالغوا فى الأمر مجراه إذا كان على بناء فاعل : فعول ، مفعال ، فعال ، فعل .

وقد جاء فعيل كرحيم وعليم وقدير وسميع ، بصير ١ : ٥٦

٢ — يجوز فيهن ما جاز فى (فاعل) من التقديم والتأخير ، والإظهار والإضمار ١ : ٥٦

٣ — جاء فى (فعل) وليس ككثرة ذلك ١ : ٥٧

و (فعل) أقل من (فعيل) بكثير ١ : ٥٨

٤ — تعمل مفردة ومجموعة ١ : ٥٨

٥ — تقول : أعبد الله أنت رسول له ورسوله ، لأنك لا تريد بفعول هاهنا ما تريد به فى ضروب ، وإنما هو بمنزلة قولك : أعبد الله أنت عجوز له ١ : ٦٠

٦ — وتقول : أعبد الله أنت له عديل ، وأعبد الله أنت له جليس ؛ لأنك لا تريد به مبالغة فى فعل ، ولم تقل : مجالس ، فيكون كفاعل ، وإنما هو اسم ١ : ٦٠

الصفة المشبهة

١ — معمولها سببى ١ : ١٠٠ ، ٢٢٨

٢ — الإضافة فيها أحسن ، والتنوين عربي جيد ١ : ١٠٠

٣ — نصبها المفعول على التشبيه باسم الفاعل ١ : ١٠٠

٤ — الألف واللام في الاسم الآخر أكثر وأحسن حين الإضافة
١ : ١٠١

٥ — جاء في الشعر حسنةُ وجهها شبهوه بحسنة الوجه ١ : ١٠٢

٦ — ليس في العربية مضاف يدخل عليه الألف واللام غير المضاف إلى المعرفة في هذا الباب ، وذلك قولك : هذا الحسن الوجهِ ١ : ١٠٣
هو مضاف إلى معرفة لا يكون به معرفة أبداً

٧ — النكرة لا يكون فيها إلا الحسن وجها ١ : ١٠٣

٨ — إذا ثنيت أو جمعت ، فأثبت النون فليس إلا النصب ، وذلك قولك : هم الطيبون الأخبارَ ، وهما الحسنان الوجوه ١ : ١٠٣

فإن كففت النون جررت سواء كان المعمول نكرة أو فيه الألف واللام ، هم الطيبو أخبار ، وإن شئت نصبت
١ : ١٠٤

٩ — باب ما جاء من الأدواء على مثال وجع يوجع وجعا ، وهو وجع
٢ : ٢١٩

١٠ — من ذلك : حبط يحبط حبطا ، وهو حبط ، وحبج يحبج حبجا ، وهو حبج . وقد يجيء الاسم فعيلا ؛ نحو : مرض يمرض مرضا ، وهو مريض . وقالوا : سقم يسقم سقما وهو سقيم ، وقد قال بعض العرب : سقم ككرم ٢ : ٢١٩

١١ — وقالوا : كرم كرما ، وهو كريم ، وعسر عسرا ، وهو عسير ، وقالوا : حزِن حزنا ، وهو حزين ، جعلوه بمنزلة المرض لأنه داء ٢ : ٢١٩

١٢ — وجاء ما كان من الذعر والخوف على هذا المثال ، لأنه داء قد وصل إلى فؤاده ، كما وصل ما ذكرنا إلى بدنه ، وذلك قولك : فزعت فزعا ، وهو فزع ، وفرق يفرق فرقا ، وهو فرق، ووجل يوجل وجلا ، وهو وجل، ووجر وجرا ، وهو وجر ، وقالوا : أوجر ، فأدخلوا (أفعل) ها هنا على (فعل) لأن (فعلا) و (أفعل) قد يجتمعان ؛ كما يجتمع (فعلان) و(فعل) ، وذلك قولك : شعث وأشعث ، وحدب وأحدب ، وجرب وأجرب ، وهما في المعنى نحو من الوجع ، وقالوا : كدر وأكدر ، وحمق وأحمق ، وقعس وأقعس فأفعل دخل في هذا الباب كما دخل (فعل) في أخشن وأكدر ، وكما دخل (فعل) في باب (فعلان) ويقولون : خشن وأخشن ٢ : ٢١٩

١٣ — وقالوا : خشيته خشية ، وهو خاش ؛ كما قالوا : رحم وهو راحم فلم يجيئوا باللفظ كلفظ ما معناه كمعناه ، ولكن جاءوا بالمصدر والاسم على ما بناء فعله كبناء فعله ٢ : ٢١٩

١٤ — وجاءوا بضد ماذكرنا على بنائه ، قالوا : أشر يأشر أشرا وهو أشر . وبطر يبطر بطرا ، وهو بطر ، وفرح يفرح فرحا، وهو فرح ، وجذل يجذل جذلا ، وهو جذل ، وقالوا: جذلان، كما قالوا: سكران وسكر ، وكسلان وكسل ٢ ٢١٩ — ٢٢٠

١٥ — قالوا نشط ينشط ، وهو نشيط ، كما قالوا : الحزين ٢ : ٢٢٠

١٦ — جعلوا السقام والسقيم كالجمال والجميل ٢ : ٢٢٠

١٧ — سهك يسهك سهكا ، وسهك ، وقنم قنما ، وهو قنم جعلوه كالداء لأنه عيب ٢ : ٢٢٠

١٨ — قالوا : عقرت عقرا : كما قالوا : سقمت سقما ، وقالوا : عاقر كما قالوا : ماكث ٢ : ٢٢٠

١٩ — قالوا : خمط خمطا ، وهو خمط فى ضد القنم ٢ : ٢٢٠

٢٠ — جاء على فعل يفعل . وهو فعل أشياء تقاربت معانيها ، لأن جملتها هيج ، وذلك قولهم : أرج يأرج أرجا ، وهو أرج ، وإنما أراد تحرك الريح وسطوعها ، وحمس يحمس حمسا ، وهو حمس ، وذلك حين يهيج ويغضب ، وقالوا : أحمس ، كما قالوا : أوجر ، وصار أفعل هنا بمنزلة فعلان وغضبان ، ويدخل أفعل على فعلان ، كما دخل (فعل) عليهما ٢ : ٢٢٠

٢١ — زعم أبو الخطاب أنهم يقولون : رجل أهيم وهيمان ، يريدون شيئا واحدا وهو العطشان ٢ : ٢٢٠

٢٢ — قالوا : سلس يسلس سلسا وهو سلس ، وقلق يقلق قلقا ، وهو قلق ، ونزق ينزق نزقا ، وهو نزق ، جعلوا هذا حيث كان خفة وتحركا مثل الحمس والأرج ٢ : ٢٢٠

٢٣ — بنوا أشياء على فعل يفعل فعلا ، وهو فعل لتقاربها فى المعنى، وذلك ماتعذر عليك ولم يسهل، وذلك : عسر يعسر عسرا، وهو عسر ، وشكش يشكش شكشا ، وهو شكش ٢ : ٢٢٠

٢٤ — قالوا : لقس يلقس لقسا ، وهو لقس ، ولحز يلحز لحزا ، وهو لحز فلما صارت هذه الأشياء مكروهة عندهم صارت بمنزلة الأوجاع ، وصار بمنزلة مارموا به من الأدواء ، وقالوا : عسر الأمر وهو عسير ، كما قالوا : سقم وهو سقيم ٢ : ٢٢٠

٢٥ — قالوا : نكد ينكد نكدا ، وهو نكد ، وقالوا : أنكد ، كما قالوا : أجرب وجرب ، وقالوا: لحج يلحج لحجا، وهو لحج ، لأن معناه قريب من معنى العسر ٢ : ٢٢٠

٢٦ — ماكان من الجوع والعطش فإنه أكثر مايبنى فى الأسماء على (فعلان) ويكون المصدر على (فعل)ويكون الفعل على (فعل يفعل)نحو : ظمى ، عطش ،

صدى، غرث، عله يعله علها، وهو علهان، وهو شدة الغرث والحرص على الأكل وتقول: علِه، كما تقول: عجل، ومع هذا قرب معناه من وجع
٢ : ٢٢١

٢٧ — وضد ماذكرنا يجيء على ماذكرنا، قالوا: شبع يشبع شبعا، وهو شبعان وقالوا: روى يروى ريا وهو ريان. ومثله خزيان ٢ : ٢٢١

٢٨ — ومثله: جاع يجوع جوعا: وهو جائع، وناع ينوع نوعا وهو نائع، وقالوا: جوعان، فأدخلوها هنا على (فاعل) لأن معناه معنى غرثان
٢ : ٢٢١

٢٩ — ومثل ذلك أيضا من العطش هام يهيم هيما، وهو هائم، لأن معناه عطشان
٢ : ٢٢١

٣٠ — قالوا: سكر يسكر سكرا وسكْرا، وقالوا: سكران لما كان من الامتلاء جعلوه بمنزلة شبعان، ومثل ذلك ملآن، وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون: ملئت من الطعام، كما يقولون: شبعت وسكرت ٢ : ٢٢١

٣١ — وقالوا: قدح نصفان، وجمجمة نصفى، وقدح قربان، وجمجمة قربَى، جعلوا ذلك بمنزلة الملآن، لأن ذلك معناه معنى الامتلاء، لأن النصف قد امتلأ، والقربان ممتلىء أيضا إلى حيث بلغ، ولم نسمعهم قالوا: قرِب ولا نصِف، اكتفوا بقارب ونصَف، ولكنهم جاءوا به كأنهم يقولون: قرِب ونصِف
٢ : ٢٢١

٣٢ — جاء (فعلان) و (فعلى) فى غير هـــذا الباب، قالوا: خزيان وخزيا ورجلان ورجلى، وقالوا: عجلان وعجلى. وقد دخل فى هذا الباب (فاعل) كما دخل (فعل) شبهوه بسخط يسخط سخطا، وهو ساخط، كما شبهوا (فعل) بفزع يفزع فزعا، وهو فزع، وذلك قولهم: نادم، وراجل وصاد، وقالوا: غضبان وغضبى ٢ : ٢٢١

٣٣ — وقالوا ملآنة شبهوه بخمصانة وندمانة . وقالوا : ثكل يثكل ثكلا ، وهو ثكلان وثكلى ، جعلوه كالعطش ، لأنه حرارة فى الجوف ، ومثله لهفان ولهفى ، وقالوا : حزنان وحزنى ، لأنه غم فى جوفه ، وهو كالثكل ، لأن الثكل من الحزن ، والندمان مثله وندمى
٢ : ٢٢١

٣٤ — وأما جربان وجربى فإنه لما كان بلاء أصيبوا به بنوه على هذا كما بنوه على أفعل وفعلاء ، نحو أجرب وجرباء
٢ : ٢٢١—٢٢٢

٣٥ — وقالو : عبرت تعبر عبرا ، وهى عبرى مثل ثكلى ٢ — ٢٢٢

٣٦ — ما كان من بنات الياء والواو التى هى عين فإنما يجىء على فعل يفعل هعتالة نحو : عمت تعام عيمة ، وهو عيمان وهى عيمى ، جعلوه كالعطش وهو الذى يشتهى اللبن
٢ : ٢٢٢

٣٧ — أما الألوان فإنها تبنى على (أفعل) ويكون الفعل على (فعل يفعل) والمصدر على (فُعلة) أكثر وربما جاء الفعل على (فعُل يفعل) وذلك قولك : أدم يأدم أدمة ، ومن العرب من يقول : أدُم يأدُم أدمة ، وشهب يشهب شهبة ، وقهب يقهب قهبة ، وكهب يكهب كهبة ، وقالوا : كهُب يكهب كهبة ، وشهُب يشهب شهبة . . . كما قالوا : الغبس والأغبس : البعير الذى يضرب إلى البياض
٢ : ٢٢٢

٣٨ — وقد يبنى الوصف على (أفعل) ويكون الفعل على (فعِل يفعل) والمصدر (فعل) وذلك ما كان داء أو عيبا ، لأن العيب نحو الداء ، ففعلوا ذلك كما قالوا : أجرب وأنكد ، وذلك قولهم : عور يعور عورا ، وهو أعور ، وأدر يأدر أدرا ، وهو آدر ، وشتر يشتر شترا ، وهو أشتر ، وحبن يحبن حبنا وهو أحبن ، وصلع يصلع صلعا ، وهو أصلع
٢ : ٢٢٢

٣٩ — وقالوا : رجل أجذم وأقطع ، وكأن هذا على قطع ، وجذِم ، وإن لم يتكلم به ، كما يقولون : شتر وأشتر ، وشترت عينه فكذلك قُطعت يده ، وجذبت يده من المبنى للمجهول
٢ : ٢٢٢

٤٠ — يقال : امرأة ستهاء ، ورجل أسته ، فجاءوا به على بناء ضده ، وهو قولهم : أرسح ورسحاء ، وأخرم وخرماء ، وهو الخرم ، كما قال بعضهم : أهضم وهضاء ، وهو الهضم ٢ : ٢٢٣

٤١ — وقالوا : أغلب وأزبر والأغلب : العظيم الرقبة . والأزبر : العظيم الزبرة ، وهو موضع الكاهل على الكتفين ، فجاءوا بهذا النحو على (أفعل) كما جاء على (أفعل) ما يكرهون ٢ : ٢٢٣

٤٢ — وقالوا : آذن وأذناء ، كما قالوا : سكّاء ، وقالو : أخلق وأملس وأجرد ، كما قالوا أخشن ، فجاءوا بضده على بنائه ، وقالوا : الخشنة ، كما قالوا : الحمرة ٢ : ٢٢٣

٤٣ — واعلم أن مؤنث كل (أفعل) صفة (فعلاء) وهي تجرى فى المصدر والفعل مجرى (أفعل) ٢ : ٢٢٣

٤٤ — وقالوا : مال إميل ، وهو مائل وأميل ، فلم يجيئوا به على مال يميل ، وإنما وجه فعل من أميل ميل ، كما قالوا فى الأصيد : صيد يصيد صيدا ، وقالوا . شاب يشيب ، كما قالوا : شاخ يشيخ ، وقالوا : أشيب ، كقولهم : أشمط ، فجاءوا بالاسم على بناء ما معناه كمعناه ٢ : ٢٢٣

٤٥ — وقالوا : أشعر ، كما قالوا : أجرد ، للذى لا شعر عليه . وقالوا : أزبّ ، كما قالوا : أشعر ، فالأجرد بمنزلة الأرسح ، وقالوا : هوج يهوج هوجا ، وهو أهوج ، كما قالو : ثول يثول ثولا ، وهو أثول ، وهو الجنون ٢ : ٢٢٣

٤٦ — ما كان حسنا أو قبحا يبنى فعله على (فعُل يفعل) ويكون المصدر فَعالا وفعالة وفُعلا ، وتجىء الأسماء على (فعيل) وذلك قبيح ووسيم وجميل وشقيح ودميم . وقالوا : حسن ، فبنوه على (فَعل) كما قالوا : بطل ، ورجل قدم ، وامرأة قدمة ، يعنى أن لها قدما فى الخير ، فلم يجيئوا به على مثال جرىء وشجاع ، وكمىّ ، وشديد ٢ : ٢٢٣

٤٧ — قالوا : نضر وجهه ينضر مثل خرج يخرج لأن هذا فعل لا يتعداك إلى غيرك ، وقالوا : ناضر ، ونضير ، كما قالوا : وسيم ، فبنوه بناء ما هو نحوه في المعنى ، وقالوا نضر كما قالوا حسن إلا أن هذا مسكن الأوسط ٢ : ٢٢٣

٤٨ — وقالو : ضخم ، ولم يقولوا ضخيم ، كما قالوا : عظيم .

ومثل الحسن : السبط ، والقطط ، ومثل النضر : الجعد ، وقالوا : رجل سبط ، وقالوا : ملح ملاحة وهو مليح ، وسمح سماحة وسمح وقالوا : سميح كقبيح ٢ : ٢٢٣

٤٩ — وقالوا : بهو يبهو بهاء وبهى ، كجمل جمالا وهو جميل ، وقالوا : رجل سبط ، وقالوا : ملح ملاحة وهو مليح ، وسمح سماحة وسمح وقالو : سميح كقبيح ٢ : ٢١٣

٤٩ — وقالوا : بهو يبهو بهاء وبهىّ ، كجمل جمالا وهو جميل ، وقالوا : شنع شناعة ، وهو شنيع ، وقالوا : أشنع ، فأدخلوا (الأفعل) في هذا وقالوا : شنيع كما قالوا : خصيف ، فأدخلوه على أفعل ٢ : ٢٢٣ — ٢٢٤

٥٠ — جاء شيء من الألوان على (فَعل) قالوا جون وورد ٢ : ٢٢٢

٥١ — قالوا : نظف نظافة ونظيف ، كصبح صباحة وصبيح ، وقالوا : طهر طهرا وطهارة وطاهر كمكث مكثا وماكث ٢ : ٢٢٤

وقالوا : طهرت المرأة

٥٢ — قال هذيل تقول : سميح ونذيل ، أى نذل وسمح ٢ : ٢٢٤

٥٣ — وقد يبنون الاسم على (فَعل) وذلك نحو : ضخم ونخم وعبل ، وجهم نحو من هذا ٢ : ٢٢٤

٥٤ — قالوا : كثر كثارة ، وهو كثير ، والكثير نحو من العظيم في المعنى إلا أن هذا في العدد ، وقد يقال للإنسان : قليل ، كما يقال : قصير فقد وافق ضده ، وهو العظيم ، ألا ترى أن ضد العظيم الصغير ، وضد القليل الكثير ، فقد وافق ضد الكثير ضد العظيم في البناء ، فهذا يدلك على أنه نحو الطويل والقصير ، ونحو العظيم والصغير ٢ : ٢٢٤

٥٥ — وقالوا : سمن سمنا ، وهو سمين ككبر كبرا وهو كبير وقالوا : بطن يبطن بطنه ، وهو بطين ، كما قالوا : عظيم ٢ : ٢٢٤

٥٦ — ما كان من الشدة والجرأة والضعف والجبن فإنه نحو من هذا، قالوا: ضعف ضعفا ، وهو ضعيف ، وشجع شجاعة ، وهو شجاع وشجيع وفُعال أخو فعيل ، وقد بنوا الاسم على فَعال فقالوا : جبان وقالوا : جرؤ فهو جرىء، وغلظ فهو غليظ ، كما قالوا : عظم فهو عظيم ،وسهل سهولة فهو سهل ، وضخم، وقوى فهو قوى وسعد فهو سعيد وسرُع فهو سريع وبطؤ فهو بطىء ، وغلظ فهو غليظ ، وثقل فهو ثقيل ٢ : ٢٢٤

٥٧ — وقالوا: كمش كماشة،وهو كميش مثل سرع. الكماشة الشجاعة ٢:٢٢٥

٥٨ — وقالوا : حزُن حزونة للمكان ، وهو حزن ، كما قالوا : سهل سهولة ، وهو سهل ، وقالوا : صعب صعوبة ، وهو صعب ، لأن هذا إنما هو الغلظ والحزونة ٢ : ٢٠٥

٥٩ — وما كان من الرفعة والضعة ، وقالوا : الضعة فهو نحو من هذا قالوا : غنى يغنى غنى ، وهو غنىّ ، كما قالوا : كبر يكبر كبرا ، وهو كبير ، وقالوا : فقير ، كما قالوا : صغير وضعيف ، وقالوا : الفقر كما قالوا : الضعف ، وقالوا : الفقر كما قالوا : الضعف ٢ : ٢٢٥

٦٠ - وما كان من الرفعة والضعة فهو نحو من هذا ، قالوا : غنى يغنى ، وهو غنى ، كما قالوا : كبر يكبر كبرا وهو كبير ٢ : ١٢٥

٦١ — وقالوا : فقير ، كما قالوا : صغير وضعيف ، ولم نسمعهم قالوا : فقر ، كما لم يقولوا فى الشديد : شدد ، استغنوا باشتد وافتقر . كما استغنوا باحمار عن حمر ٢ : ٢٢٥

٦٢ — وقالوا: شرف شرفا ، وهو شريف ، وكرم كرما وهو كريم ، ولؤم لآمة ، وهو لئيم ، كما قالوا : قبح قباحة ، وهو قبيح . ودنؤ دناءة وهو دنىء ، وملؤ ملاءة ، وهو ملىء .

وقالوا : وُضع ضعة وهو وضيع . وقالوا : رفيع ولم نسمعهم قالوا : رفع ، وعليه جاء رفيع وإن لم يتكلموا به واستغنوا بارتفع ٢ : ٢٢٥

٦٣ — قالوا : نبه ينبه، وهو نابه، وهي النباهة ، كما قالوا : نضر وجهه وهو ناضر وهي النضارة ، وقالوا : نبيه ، كما قالوا : نضير ، جعلوه بمنزلة ماهو مثله في المعنى ، وهو شريف
٢ : ٢٢٥

٦٤ — وقالوا : سعد يسعد سعادة وهو سعيد ، وشقى يشقى شقاوة ، وهو شقيّ ، فأحدهما مرفوع والآخر موضوع .

وقالوا : رشد يرشد رشدا وراشد ، وسخط يسخط سخطا ، والسخط والساخط ، وقالوا : رشيد ، كما قالوا : سعيد ، وبخل بخلا ، وهو بخيل
٢ : ٢٢٥

٦٥ — أمُر علينا وهو أمير ، كنبه وهو نبيه .

وقالوا : وكيل ، ووصيّ ، وجريّ ، كما قالوا : أمير لأنها ولاية . ومثل هذا لتقاربه الجليس والعديل ، والضجيع والكميع ، والخليط والنزيع ، فأصل هذا كله العديل ، ألا ترى أنك تقول من هذا كله فاعلته .

وقد جاء فَعل قالوا : خصم ، وقالوا : خصيم ٢ : ٢٢٥

٦٦ — وما أتى من العقل فهو نحو من ذا، قالوا ، حلم يحلم حلما ، وهو حليم ، وظرف فهو ظريف ، وضعف فهو ضعيف ٢ : ٢٢٥

٦٧ — قالوا في ضد الحلم : جهل جهلا وجاهل ، كما قالوا : حرد حردا ، هو حارد ، وقالوا علم علما وهو عالم ، كما قالوا في الضد : جاهل ، وقالوا : عليم ، كما قالوا حليم، وقالوا : فقه فقها وهو فقيه . وقالوا : اللب واللبابة ولبيب، كما قالوا : اللؤم واللامة ولئيم . وفهم فهما، وهو فهيم، ونقه نقها وهو نقه ٢ : ٢٢٥

٦٨ — لبق لباقة وهو لبيق ، لأن هذا علم وعقل ونفاذ بمنزلة الفهم والفهامة
٢ : ٢٢٦

٦٩ — رفق يرفق رفقا ، وهو رفيق ، كحلم يحلم حلما ، وهو حليم ، وقالوا : رفق كفقه . عقل يعقل فهو عاقل ، كعجز يعجز فهو عاجز .

رُزن رزانة،وهو رزين ورزينة، حصُنت حصنًا وهى حصان، كجبنت جبنا وهى جبان ، وإنما هذا كالحلم والعقل ، ويقال لها : ثقال ورزان ٢ : ٢٢٦

٧٠ — صلِف صلَفا وهو صلِف كقولهم : فهم فهما وهو فِهم .

رقع رقاعة وهو رقيع ، قالوا : أحمق وأشنع .

خرُق يخرق خرْقا وهو أخرق، وقالوا : أحمق ، وحمقاء ، وحمق كنكد وأنكد ٢ : ٢٢٦

٧١ — ذل يذل ذِلّة وذُلا فهو ذليل، وشح فهو شحيح ، قيل شححِت ، عف يعف عفة فهو عفيف ، ولبُبت فأنت لبيب ٢ : ٢٢٦

٧٢ — قالوا : لعت تلاع وهو لاع ؛ كما قالوا : جزع يجزع جزعا ،وهو جزع ، وقالوا : دئت تداء داء ، وهو داء ؛ كما قالوا : وجع يوجع وجعا ، وهو وجع ٢ : ٢٣٢

٧٣ — بهو يبهو بهاء ، فهو بهى ، مثل جمُل جمالا ، وهو جميل

سرو يسرو سَرْوا ، وهو سرىّ : كما قالوا : ظرف فهو ظريف .

وقالوا : بذا يبذو بذاء فهو بذىّ ،كما قالوا: سقم سقاما وهو سقيم، وخبث وهو خبيث .

ودُهوت دهاء ، وهو دهىّ وقالوا : داه كما قالوا: عاقل ومثله: عقُر وعاقر وقالوا : دها يدهو وداه ، كما قالوا : عقل وعاقل وقالوا : دهِىّ كما قالوا : لبيب ٢ : ٢٣٠ — ٢٣١

٧٤ — وجل فهو وجل ٢ : ٢٣٣

اسم المفعول

اسم المفعول من الأجوف والناقص

٧ — قالوا : مجنية ، وإنما هى من جنوت ٢ : ٣٨٣

٨ — مفعول من قوى مقوىّ ٢ : ٣٩٢

٩ — مفعول من شقيت مكان مشقوّ فيه لأنها من الواو من شقوة وشقاوة ٢ : ٣٩٣

المصدر الميمى

١ — إذا كان المفعل مصدرا أجرى مجرى ما ذكرنا من الضرب والسير ١ : ١١٩

٢ — تجرى المعصية مجرى العصيان ١ : ١١٩

٣ — للموجدة بمنزلة المصدر ، ولو كان الوجد يتكلم به ١ : ١١٩

٤ — المصدر على (مفعَل) من باب ضرب يضرب ٢ : ٢٤٦

وذلك قولك : إن فى ألف درهم لمضربا ، أى لضربا . قال الله تعالى : (أين المفرّ) يريد أين الفرار ٢ : ٢٤٦ — ٢٤٧

٥ — (وجعلنا النهار معاشا) أى عيشا ٢ : ٢٤٧

٦ — ربما بنوا المصدر على (المفعِل) كما بنوا المكان عليه ، إلا أن تفسير الباب وجملته على القياس كما ذكرت لك ، وذلك قولك : المرجع (إلى ربكم مرجعكم) أى رجوعكم وقال : (ويسألونك عن المحيض قل هو أذى فاعتزلوا النساء فى المحيض) أى فى الحيض . وقالوا : المعجِز يريدون العجز ، وقالوا : المعجَز ، على القياس ٢ : ٢٤٧

٧ — ربما ألحقوا هاء التأنيث ، فقالوا : المعجِزة ، والمعجَزة ، كما قالوا : المعيشة ٢ : ٢٤٧

وقالوا : المعذرة ، والمعتبة ، فألحقوا الهاء ، وفتحوا على القياس وقالوا : المعصية والمعرفة ، كقولهم : المعجزة ٢ : ٢٤٧

٨ — وربما استغنوا بمفعلة عن غيرها ، وذلك قولهم : المشيئة ، والمحمية ، وقالوا : المزلة ، وقالوا : مقيلا يريدون ، قيلولة ٢ : ٢٤٧

٩ — ما كان (يفعل) منه مفتوحا فالمصدر على (مفعل) وقد كسر المصدر قالوا : علاه المكبر . وتقول : أردت مذهبا ، أى ذهابا ، فتفتح لأنك تقول : يذهب فتفتح ، وقالوا . محمدة ، فأنثوا كما أنثوا الأول ، وكسروا كما كسروا المكبر ٢ : ٢٤٧

١٠ — ما كان (يفعُل) منه مضموما فهو بمنزلة ما كان (يفعَل) منه مفتوحا ، ولم يبنوه على مثال (يفعُل) ؛ لأنه ليس فى الكلام (مفعُل) فلما لم يكن لذلك سبيل ، وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفهما ، قالوا . أكره مقال الناس وملامهم ، وقالوا : المقالة والملامة ، فأنثوا ، وقالوا . المرد والمكرّ ، يريدون الرد والكرور ، وقالوا . المدعاة والمأدبة ، إنما يريدون الدعاء إلى الطعام ٢ : ٢٤٧ — ٢٤٨

١١ — وقد كسروا المصدر فى هذا كما كسروا فى (يفعل) قالوا . أتيتك عند مطلع الشمس ، أى عند طلوع الشمس ، وهذه لغة بنى تميم ، وأما أهل الحجاز فيفتحون ٢ : ٢٤٨

١٢ — المظلمة بهذه المنزلة ، إنما هو اسم ما أخذ منك ، ولم ترد مصدرا ، ولا موضع فعل ٢ : ٢٤٨

١٣ — وكذلك المأثرة والمكرُمة ، والمأدُبة ، وقد قال قوم . معذُرة كالمأدبة ومثله (فنظرة إلى ميسرة) ٢ : ٢٤٨

١٤ — الموضع والمصدر من المعتل اللام على (مفعَل) كأن الألف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياء ، وقد كسروا فى نحو معصية ومحمية ، وهو على غير قياس . ولا يجىء مكسورا أبدا بغير الهاء ٢ : ٢٤٨

١٥ — ما كان من المثال الواوى الفاء كان على (مفعِل) فى المكان والمصدر كقولك فى المصدر . الموجدة . الموعدة ٢ : ٢٠٨ — ٢٤٩

١٦ — أكثر العرب يقولون فى وجل يوجل ، ووحل يوحل . موجِل ، وموحِل وحدثنا يونس وغيره أن ناسا من العرب يقولون . موجَل وموحَل ٢ : ٢٤٩

١٧ — قالوا : مودّة ، لأن الواو تسلم ولا تقلب ، وموحـد فتحوه إذ كان اسما موضوعا ليس بمصدر ولا مكان، إنما هو معدول عن واحد ٢ : ٢٤٩

١٨ — شذ موهَب ، موألة اسم رجل ، المورَق اسم ٢ : ٢٤٩

١٩ — بنات الياء التى الياء فيهن فاء بمنزلة غير المعتل ، لأنها تتم ولا تعتل ، وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم ، ألا تراهم يقولون ؛ ميسرة : كما يقولون ؛ المعجزة ، وقال بعضهم ؛ ميسرة ٢ : ٢٤٩

٢٠ — المكان والمصدر مما زاد على ثلاثة يبنى بناء المفعول وتعليل ذلك ٢ : ٢٥٠

اسم المكان

١ — باب اشتقاقك الأسماء لمواضع بنات الثلاثة ٢ : ٢٤٦

٢ — ما كان من (فعَـل يفعِـل) فإن موضع الفعل (مفعِـل) ، وذلك قولك هذا محبسنا ، ومضربنا ، ومجلسنا ٢ : ٢٤٦

٣ — المكان من (فر) المفر كما قالوا . المبيت ٢ : ٢٤٧

٤ — وكذلك يدخلون الهاء فى المواضع ، قالوا . المزلة ، أى موضع زلل ٢ : ٢٤٧

٥ — ما كان (يفعل) منه مفتوحا فإن اسم المكان يكون مفتوحا ، وذلك قولك . شرب يشرب ، وتقول للمكان . مشرب ، ولبس يلبس والمكان الملبس ٢ : ٢٤٧

٦ — ما كان (يفعل) منه مضموما فهو بمنزلة ما كان (يفعل) منه مفتوحا . ولم يبنوه على مثال (يفعل) لأنه ليس فى الكلام (مفعل) فلما لم يكن إلى ذلك سبيل ، وكان مصيره إلى إحدى الحركتين ألزموه أخفهما نحو : هذا المقتل ، وقالوا : يقوم ، وهذا المقام وقالوا . أكره مقال الناس وملامهم
٢ : ٢٤٧ — ٢٤٨

٧ — وقد كسروا الأماكن فى هذا أيضا . وذلك المنبت ، والمطلع لمكان الطلوع وقالوا . البصرة مسقط رأسى للموضع ، والسقوط . المسقط ٢ : ٢٤٨

٨ — أما المسجد فإنه اسم للبيت ، ولست تريد به موضع السجود وموضع جبهتك ، ولو أردت ذلك لقلت . مسجَد .

ونظير ذلك المكحلة ، والمحلب ، والميسم ، لم ترد موضع الفعل ، ولكنه اسم لوعاء الكحل ، وكذلك المدق صار اسماله كالجلمود ، وكذلك المقبرُة والمشرقة إنما أراد اسم المكان ، ولو أراد موضع الفعل لقال . مقبر ، ولكنه اسم بمنزلة المسجد . ومثل ذلك المشرُبة . وإنما هو اسم لها كالغرفة . وكذلك المدهن
٢ : ٢٤٨

٩ — قالوا : مضربة السيف ، جعلوه اسما للحديدة ، وبعض العرب يقول : مضرُبة ، كما يقول . مقبرة ومشربة فالكسر فى مضربة كالضم فى مقبرة ٢ : ٢٤٨

١٠ — المنخِر بمنزلة المدهن ، كسروا الحرف كما ضم ثمة .

وأما المسرُبة ، وهى الشعر الممدود فى الصدر وفى السرة فبمنزلة المشرقة لم ترد مصدرا ولا موضعا لفعل وإنما هو اسم لخط الشعر المدود فى الصدر ٢ : ٢٤٨

١١ — يجىء (المفعل) اسما كما جاء فى المسجد والمنكب وذلك المطبخ والمربد
٢ : ٢٤٨

١٢ — الموضع والمصدر من المعتل اللام على (مفعَل) ، وكان الألف والفتح أخف عليهم من الكسرة مع الياء
٢ : ٢٤٨

١٣ — ما كان من المثال الواوى الفاء كان على (مفعل) فى المكان والمصدر وذلك قولك للمكان . الموعد ، والموضع . والمورد ٢ : ٢٤٨

١٤ — قال أكثر العرب فى وجل يوجل . ووحل يوحل : موحِل . وموحِل . وحدثنا يونس وغيره أن ناسا من العرب يقولون . موجَل وموحل ٢ : ٢٤٩

١٥ — بنات الياء التى الياء فيهن فاء بمنزلة غير المعتل . لأنها تتم ولا تعتل وذلك أن الياء مع الياء أخف عليهم ٢ : ٢٤٩

١٦ — المكان والمصدر مما زاد على ثلاثة يبنى بناء المفعول . وتعليل ذلك يقولون للمكان . هذا مخرجنا ومدخلنا . ومصبحنا وممسانا ، وكذلك المصدر . ويقولون للمكان . هذا متحاملنا . ويقولون : ما فيه متحامل ، أى تحامل . ويقولون . مقاتلنا . وكذلك إذا أردت المقاتلة .

قالوا فى المكان . هذا موقانا . أى التوقية ٢ : ٢٥٠

اسم الزمان

١ — وكذلك المفعل إذا كان حينا . نحو قولهم : أتت الناقة على مضربها . أى على زمان ضرابها . وكذلك . مبعث الجيوش تقول :سير عليه مبعث الجيوش ومضرب الشول ١ : ١١٩ — ١٢٠

٢ — قد يجىء (المفعل) يراد به الحين . فإذا كان من (فعَل يفعل) بنيت على (مفعل) تجعل الحين الذى فيه كالمكان . وذلك قولك . أتت الناقة على مضربها ، وأتت على منتجها إنما تريد الحين الذى فيه النتاج والضراب ٢ : ٢٤٧

٣ — قالوا المصيف . كما قالوا . أتت الناقة على مضربها . وقالوا ، المشتاة تأنثوا وفتحوا . لأنه من يفعل ٢ : ٢٤٧

اسم الآلة

١ — باب ماعالجت به ٢ : ٢٤٩

٢ — أما المقص- فالذى يقص به ، والمقص : المكان والمصدر ، وكل شىء يعالج به فهو مكسور الأول ، كانت فيه هاء التأنيث أو لم تكن ، وذلك قولك محلب ، منجل ، مكسحة ، مسلة ، المصفى ، المخرز ، والمخيط ٢ : ٢٤٩

٣ — قد يجىء على مفعال، نحو : مقراض، ومفتاح ، ومصباح ، وقالوا : المفتح ، كما قالوا : المخرز ، وقالوا : المسرجة ، كما قالوا : المكسحة ٢ : ٢٤٩

(مفعلة) لكثرة الشىء بالمكان

١ — باب ما يكون (مفعلة) لازمة لها الهاء والفتحة ٢ : ٢٤٩

٢ — إذا أردت أن تكثر الشىء بالمكان قلت : أرض مسبعة ، ومأسدة ومذأبة ، وليس فى كل شىء يقال إلا أن تقيس شيئا وتعلم أن العرب لم تكلم به ٢ : ٢٤٩

٣ — لم يجيئوا بنظير هذا فيما جاوز ثلاثة أحرف ، من نحو : الضفدع والثعلب ؛ كراهية أن يثقل عليهم ، ولأنهم قد يستغنون بأن يقولوا : كثيرة الثعالب : ونحو ذلك . ولو قلت من بنات الأربعة على قولك : مأسدة لقلت ؛ مثعلبة ، وقالوا : أرض مُثعلبة ومعقربة ، ومن قال : ثعالة قال : مثعلة ، ومحياة ومفعاة فيها أفاع وحيات ، ومقثأة فيها القثاء ٢ : ٢٤٩

جمع اسم الجنس الجمعي

١ — أما ما كان على ثلاثة احرف ، وكان (فعلا) نحو: طلح، والواحدة طلحة وتمر ، وتمرة ، ونخل ونخلة ، وصخر وصخرة فإذا أردت أدنى العدد جمعت الواحد بالتاء ، وإذا أردت الكثير صرت إلى الاسم الذى يقع على الكثير ، ولم تكسر الواحد على بناء آخر ٢ : ١٨٣

٢ — ربما جاءت الفعلة على فعال ، نحو : سخلة وسخال ، وبهمة وبهام ، طلحة وطلاح وطلح ، وقال بعضهم : صخرة وصخور ومأنة ومؤون ٢ : ١٨٣

٣ — ما كان منه من بنات الياء والواو فمثل : مرو ومروة ، وسرو وسروة ، وقالوا : صعوة وصعو وصعاء ، وشرية وشرى ، وهدية وهدى ومن المضاعف : حبة وحب ، ورقة ورقت ٢ : ١٨٣

٤ — ما كان على ثلاثة أحرف ، وكان (فعلا) فإن قصته كقصة (فعل) نحو : بقرة وبقرات وبقر ، وشجرة وشجرات وشجر ، وخرزة وخرزات وخرز وقد كسروا الواحد منه على فعال قالوا : أكمة وإكام وأكم ، وجذبة وجذاب وجذب ، وأجمة وإجام وأجم ، وثمرة وثمار وثمر ٢ : ١٨٣

٥ — من الياء والواو حصى وحصاة وحصيات ، وقطاة وقطا وقطوات ، وقالوا : أضاءة وأضا وإضاء كما قالوا : إكام وأكم ٢ : ١٨٣

٦ — قد قالوا : حلق وفلك ثم قالوا : حلقة ، وفلكة ، ففخفوا الواحد حيث ألحقوه الزيادة وغيروا المعنى وهذا قليل وزعم يونس عن أبي عمرو أنهم يقولون : حلقة ٢ : ١٨٣

٧ — أما ما كان (فعلا) فقصته كقصة (فعل) إلا أنا لم نسمعهم كسروا

الواحد على بناء سوى الواحد الذى يقع على الجميع ، نحو : نبقة ، ونبقات ونبق ، وخربة وخرب وخربات ، وابن ولبنة ولبنات ، وكلمة وكلمات وكلم
٢ : ١٨٣

٨ — أما ما كان (فِعلا) فهو بمنزلته . وهو أقل منه نحو : عنبة وعنب ، وحدأة وحدأ ، إبرة وإبر ، إبرات ٢ : ١٨٣

٩ — ما كان (فعلة) فهو بهذه المنزلة ، وهو أقل من الفعل ، وهو سمرة ، وسمر ٢ : ١٨٤

١٠ — ما كان (فُعلا) نحو : بسر ، وبسرة وبسرات وهدب ، هدبة وهدبات ٢ : ١٨٤

١١ — ما كان (فُعلا) فهو كذلك ، وهو قولك : عشر ، وعشرة ، وعشرات ، ورطب ورطبة ورطبات ، ويقول ناس للرطب : أرطاب ونظيرها ربع وأرباع . الرطب مذكر ٢ : ١٨٤

١٢ — ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فُعلا) فقصته كقصة (فِعل) نحو : دخن ودخنة ، ودخنات ، ودر ودرة ودرات ٢ : ١٨٤

١٣ — باب ما يكون واحدا يقع للجميع من بنات الياء والواو ٢ : ١٨٩

١٤ — ما كان (فعلا) فقصته قصة غير المعتل ، نحو : جوزة ، وجوز ، وجوزات ، وبيضة ، وبيض وبيضات ٢ : ١٨٩

١٥ — ما كان (فُعلا) فهو بمنزلة (فُعل) من غير المعتل ، نحو : سوسة وسوس وسوسات ، صوفة ، صوف صوفات : قالوا : تومة وتومات وتوم . وتُوَم ٢ : ١٨٩

١٦ — ما كان (فِعْلا) فقصته قصة غير المعتل ، نحو : تينه ، وتين ، وتينات ، ليفة ، ليف ليفات ، طينة ، طين ، طينات وقد يجوز أن يكون هذا فُعــلا ٢ : ١٨٩

١٧ — ما كان (فعَلا) فهو بمنزلة الفعل من غير المعتل ، إلا أنك إذا جمعت بالتاء لم تغير الاسم عن حاله ، نحو : هامة ، هام ، هامات ، راحة راح راحات . شامة شام ، شامات ٢ : ١٨٩

١٨ -- باب ما هو اسم يقع على الجميع ، وفيه علامات التأنيث ٢ : ١٨٩

١٩ — تقول : حلفاء للجميع : وحلفاء واحدة ، وطرفاء للجميع ، وطرفاء واحدة ، وبُهمى للجميع ، وبهمى واحدة . وتعليل ذلك ٢ : ١٨٩

٢٠ — فِعال ، فَعال ، فُعال . فعيل : إن كان شيء منها يقع على الجميع ، فإن واحدة يكون على بنائه ، ومن لفظه ، وتلحقه هاء التأنيث ، نحو : دجاج ودجاجة ودجاجات ، وبعضهم يقول : دِجاج ودِجاجة ودِجاجات ، أضاءة ، أضاء ، أضاءات ، شعيرة ، شعير ، شعيرات . سفينة . سفين ، سفينات ، ركية وركى ، ومطية ومطى ، وركيات ومطيات ، ومرارة ، ومرارات ، وثمام وثمامة وثمامات ، وجراد وجرادة وجرادات . وحمام وحمامة وحمامات ٢ : ١٩٧

٢١ — ومثله من بنات الياء : عظاءة ، وعظاء ، وعظاءات ، وصلاء وصلاءة وصلاءات ٢ : ١٩٧

٢٢ — ليس كل جمع يجمع ، كما أنه ليس كل مصدر يجمع ، كالأشغال والعقول والحلوم والألباب ؛ ألا ترى أنك لا تجمع الفكر والعلم والنظر ، كما أنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع ، نحو : التمر . وقالوا : التمران . ولم يقولوا : أبرار ٢ : ٢٠٠

اسم الجمع

١ - القوم : واحد فى اللفظ ، وصفته تجرى على المعنى ، لا تقول . القوم ذاهب ٢ : ٢٥

٢ - امرأة ونسوة ، والنسوة ليست من لفظ امرأة ٢ : ١٢٧

نسوة : اسم الجمع ٢ : ٨٩ ، ١٤٢

٣ — باب تحقير اسم الجمع ٢ : ١٤٢

وذلك : قوم ، رجل ، النفر ، الرهط ، النسوة ، الرجلة ، الصحبة ٢ : ١٤٢

٤ — الكليب ، والعبيد ٢ : ١٧٦

قالوا : ضرس وضريس ، كما قالوا : كليب وعبيد ٢ : ١٨٠

حمار وحمير ٢ : ١٩٩

٥ — باب ما هو اسم يقع على الجميع لم يكسر عليه واحده ٢ : ٢٠٢

٦ — وذلك قولك : ركب وسفر ، فالركب لم يكسر عليه راكب ، ألا ترى أنك تقول فى التحقير ، ركيب وسفير ٢ : ٢٠٣

٧ — مثل ذلك طائر ، وطير ، وصاحب وصحب ٢ : ٢٠٣

٨ — زعم الخليل أن مثل ذلك الكمأة ، وكذلك الجبأة ، لم يكسر عليه كمء إنما هى بمنزلة صحبة ، وظؤرة ٢ : ٢٠٣

٩ — مثل ذلك : أديم وأدم ، ونظيره : أفيق وأفق وعمود وعمد ٢ : ٢٠٣

١٠ — مثل ذلك حلقه وحلق ، وفلكة وفلك فلو كانت كسرت على حلقة ، كما كسروا ظلمة على ظلم لم يذكروه ٢ : ٢٠٣

مثل ذلك : نشفة ونشف : وهو الحجر الذى يتدلك به ٢ : ٢٠٣

١١ — من ذلك الجامل والباقر ، لم يكسر عليه جمل ، ولا بقرة والدليل عليه التذكير ، والتحقير ٢ : ٢٠٣

١٢ — مثل ذلك فى كلامهم أخ وإخوة وسرىّ وسَراة ، يدلك على ذلك قولهم : سروات فلو كانت بمنزلة فسقة أو قضاة لم تجمع ٢ : ٢٠٣

١٣ — قالوا : فاره وفُرهة مثل صاحب وصحبة كما أن راكب وركب بمنزلة صاحب وصحب ٢ : ٢٠٣

١٤ — مثل ذلك غائب وغيَب، وخادم وخدم فإنما الخدم هنا كالأدم ٢ : ٢٠٢

١٥ — مثل هذا إهاب وأهَب ٢ : ٢٠٣

١٦ — مثله ماعز ، ومعز ، وضائن وضأن وعازب وعزيب وغاز وغزىّ أجروه مجرى القاطن والقطين وكذلك التجر والشرب ٢ : ٢٠٣

١٧ — استغنى بنسوة عن أن تجمع المرأة على لفظها ٢ : ٢٥١

جمع التكسير

١ — نحو حسن وحسان ، يجمع بغير الواو والنون ، ونحو منطلق ومنطلقين يجمع بالواو والنون ١ : ٢٣٨

٢ — التوهم فى هلكى ، موتى ، مرضى ١ : ٢٣٧

٣ — من كلامهم أن يجرى الشىء على مالا يستعملونه فى كلامهم ، نحو قولهم : ملامح ومذاكير ، لا يستعملون لا ملمحة ولا مذكار ١ : ٣٤٨ ، ٢ : ٢٩

٤ — (أفعال) قد يكون للواحد ، هذا ثوب أكياش ٢ : ١٧

٥ — نساء : جمع نسوة ٢ : ٢٢ ، ٨٩

٦ — الطاغوت : هو اسم واحد مؤنث يقع على الجمع كهيئته على الواحد
٢ : ٢٢

٧ — (الناس) لم يكسر له إنسان ، وإنما هو بمنزلة نفر ٢ : ٨٩

٨ — (عباديد) ليس له واحد ٢ : ٨٩

٩ — (الأعراب) ليس له واحد ٢ : ٩٠

١٠ — قالوا الذى السيف : سياف ، وللجميع : سيّافة ٢ : ٩١

١١ — إن سميت رجلا بأحمر فإن شئت قلت : أحمرون ، وإن شئت كسرته فقلت : الأحامر ولا تقـــول : الحمر ؛ لأنه الآن اسم وليس بصفة ، وكذلك لو سميت امرأة بأحمر
٢ : ٩٨

١٢ — إن سميت رجلا بمسلم فأردت أن تكسر ولا تجمع بالواو والنون قلت : مسالم . لأنه اسم مثل طرف
٢ : ٩٨

١٣ — إن سميته بخالد . فأردت أن تكسر للجميع قلت : خوالد . لأنه صار اسما بمنزلة القادم والآخر
٢ : ٩٨

١٤ — لو سميت رجلا بقصعة . فلم تجمع بالتاء قلت : القصاع ٢ : ٩٨

١٥ — إن سميت رجلا أو امرأة بشيء كان وصفا . ثم أردت أن تكسره كسرته على حد تكسيرك إياه لو كان اسما على القياس .

ولو سميت رجلا بشريف أو سعيد جمعته كما تجمع (الفعيل) من الأسماء التى لم تكن صفة قط . فقلت : فُعْلان . وفعُل إن أردت أن تكسره ٢ : ١٠٠

١٦ — إن سميت رجلا بنصيب قلت : أنصباء ، إذا كسرته . وكذلك لو سميته بنسيب
٢ : ١٠٠

١٧ — وأما (والد) و (صاحب) فإنهما لا يجمعان ونحوهما كما يجمع قادم الناقة . لأن هـــذا وإن تكلم به كما يتكلم بالأسماء فإن أصله

الصفة . وله مؤنث يجمع بفواعل . فأرادوا أن يفرقوا بين المؤنث والمذكر صار نحو ضارب ٢: ١٠٠

١٧ — ولو سميت رجلا بفُعال ، نحو : جُلال لقلت : أجلة . على حد قولك : أجربة . فإذا جاوزت ذلك قلت : جلان ، لأن (فعالا) فى الأسماء إذا جاوز الأفعلة إنما يجىء عامته على (فعلان) فعليه تقيس على الأكثر ٢: ١٠١

١٨ - إذا كسرت الصفة على شىء قد كسر عليه نظيرها من الأسماء كسرتها إذا صارت اسما على ذلك ، وذلك شجاع وشجعان ، مثل : زقاق ، وزقّان ٢: ١٠١

١٩ — وإن سميته باسم قد كسروه ، فجعلوه (فعلا) فى الجمع ، مما كان (فعيلة) نحو : الصحف والسفن أجريته على ذلك فى تسميتك به الرجل والمرأة .

وإن سميته بفعيلة صفة : نحو القبيحة والظريفة لم يجز فيه إلا فعائل ، لأن الأكثر (فعائل) فإنما تجعله على الأكثر ٢: ١٠١

٢٠ — ولو سميت رجلا بعجوز لجاز فيه العجُز : لأن الفعول من الأسماء قد جمع على هذا ، نحو عمود وعمد ، وزبور وزبر ٢: ١٠١

٢١ - وأما عثمان ونحوه فلا يجوز فيه أن تكسره ٢: ١٠١

ولكن عثمانون ٢: ١٠٢

٢٢ — باب جمع الجمع ٢: ١٠٢

أما مالا يكسر فنحو مساجد ومفاتيح لا تقول : إلا ساجدون مفاتيحون فإن عنيت نساء قلت : مساجدات ، ومفاتيحات ٢: ١٠٢

لأن هذا المثال لا يشبه الواحد . . .

٢٣ — ما يجوز تكسيره فرجل سميته بأعدال ، أو أنمار ، تقول :

أعاديل وأناميز ، قالوا : أقاويل فى أقوال ، وأبابيت فى أبيات ، وأناعيم فى أنعام ٢ : ١٠٢

٢٤ — كذلك أجربة ، تقول فيها : أجارب ، لأنهم قد كسروا هذا المثال : وهو جميع ، قالوا فى الأسقية : الأساقى .

وكذلك لو سميت رجلا بأعبد جاز فيه : الأعابد .

قالوا : أيد وأياد ، وأوطب وأواطب ٢ : ١٠٢

٢٥ — لو سميت رجلا بفعول جاز أن تكسره ، فتقول : فعائل لأن (فعولا) قد يكون الواحد على مثاله ، كالأتى ، والسدوس ، ويكون مصدرا والمصدر واحد ، كالقعود والركوب ٢ : ١٠٢

٢٦ — لو سميت رجلا بثمرة لكانت كقصعة تقول : ثمار كقصاع ٢ : ١٠٣

٢٧ — باب جمع الأسماء المضافة ٢ : ١٠٣

إذا جمعت عبد الله قلت : عباد الله ، وعبيد الله ، وإن شئت قلت عبدو الله ٢ : ١٠٣

٢٨ — وأما النصارى فهو جماع نصرىّ ، ونصران ، كما قالوا : ندمان وندامى ، وفى مهرى ، مهارى ٢ : ١٠٣

هذا قول الخليل : وأما الذى نوجهه عليه فإنه جاء على نصرانة ، لأنه قد تكلم به فى الكلام ، فكأنك جمعت نصران ، كما جمعت الأشعث ومسمعا ، وقلت : نصارى ، كما قلت : ندامى ٢ : ١٠٤

٢٩ — تقول فى ديباج : ديابيج ٢ : ١١٤ ، ١٢٧

٣٠ — لا تجد فَعالى فى الكلام لشىء واحد ٢ : ١١٦

٣١ — لا يكسرون من بنات الخمسة للجمع حتى يحذفوا ومن ثم لم يكسروا من بنات الخمسة إلا أن تستكرههم فيخلطوا لأنه ليس من كلامهم ٢ : ١١٩

٣٢ — لأدنى العدد أبنية مختصة به ، وربما شركه فيها الأكثر ؛ كما أن الأدنى ربما شرك الأكثر ،فأبنية أدنى العدد أفعل،وأفعال وأفعلة وفعلة ٢ : ١٤٠

٣٣ — جمع التصحيح يفيد القلة ٢ : ١٤١ وتعليل ذلك ١٤١ — ١٤٢

٣٤ — إذا أردت أن تجمع الكليب لم تقل إلا كليبات، لأنك إن كسرت المحقر ، وأنت تريد جمعه ذهبت ياء التحقير ٢ : ١٤٢

٣٥ — أنعام وأناعيم ٢ : ١٤٣

٣٦ — باب تكسير الواحد للجمع ٢ : ١٤٣ ، ٢٠٠

٣٧ — ما كان من الأسماء على ثلاثة أحرف ، وكان (فَعْلا) فإنك إذا ثلثته إلى أن تعشره فإن تكسيره (أفعل) كعب وأكعب ٢ : ١٧٥

٣٨ — إذا جاوز هذا العدد فإن البناء يجىء على (فِعال) وعلى (فعول) نحو كلاب ، كباش ، نسور ، بطون ٢ : ١٧٥

وربما كانت فيه اللغتان . فراخ ، وفروخ ، كعاب ، وكعوب

٣٩ — قد يجىء فى (فعْل) أفعال مكان (أفعل) وليس ذلك بالباب فى كلام العرب ، ومن ذلك قولهم : أفراخ وأجداد ، وأفراد ، ورأد وأرآد ، وزند وأناد ٢ : ١٧٦

٤٠ — ربما كسر الفعل على فِعلة نحو الجبء ؛ وهو الكمأة ، وجبأة ، وفقع وفقعة ، وقعب ، وقعبة ٢ : ١٧٦

٤١ — وقد يكسر على فُعولة ، وفَعالة ، فيلحقون هاء التأنيث البناء ، وهو القياس أن يكسر عليه ، وقال الخليل : إنما أرادوا أن يحققوا التأنيث . وذلك نحو : الفحالة ، والبعولة ، والعمومة . والقياس فى (فعل) ما ذكرنا ، وأما ما سوى ذلك فلا يعلم إلا بالسمع ٢ : ١٧٦

٤٢ — ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فَعَلا) فإنك إذا كسرته لأدنى

العدد بنيته على (أفعال) نحو : جمل وأجمال . وجبل وأجبال . فإذا جاوزوا به أدنى العدد فإنه يجىء على فعال وفعول ، نحو : جمال ، جبال ، أسود، ذكور والفعال أكثر .

وقد يجىء على فُعلان، و فعلان . نحو: خربان ، برقان ، ورلان ، حملان سُلقان
٢ : ١٧٧

٤٣ — ربما جاء الأفعال يستغنى به أن يكسر الاسم على البناء الذى هو لأكثر العدد، نحو قتب وأقتاب، ورسن وأرسان ونظير ذلك من الفعل الأكف والأرآد
٢ : ١٧٧

٤٤ — قد يجىء الفعَل على (فُعلان) نحو : ثغب ثغبان ، وبطن وبطنان وظهر وظهران
٢ : ١٧٧

٤٥ — وقد يجىء (الفعَل) على فِعلان، وهو أقلهما، نحو: حجل وحجلان ورأل . ورئلان ، وجحش وجحشان ، وعبد وعبدان
٢ : ١٧٧

٤٦ — قد يلحقون الفعال الهاء، كما ألحقوا الفعال التى فى (فعَل) وذلك قولهم فى جمل : جمالة ، وحجر حجارة ، وذكر ذكارة وذلك قليل ٢ : ١٧٧

٤٧ — قد كسر على (فعُل) ، وذلك قليل ، كما أن (فعلة) فى باب (فعل) قليل نحو : أسدو أسد ، ووثن : وثن
٢ : ١٧٧

٤٨ — ربما كسروا (فعلا) على (أفعل) ، كما كسروا (فعلا) على أفعال نحو ؛ زمن وأزمن ، وجبل وأجبل
٢ : ١٧٧

٤٩ — بنات الياء والواو تجرى هذا المجرى، عصا وعصى : وصفا وأصفاء وصفى قالوا : رحى وأرحاء فلم يكسروها على غير ذلك كما لم يكسروا الأرسان والأقدام على غير ذلك
٢ : ١٧٨

٥٠ — قالوا : عصا وأعص وعصىّ ولا نعلمهم قالوا : أعصاء جعلوا أعص بدلا من أعصاء
٢ : ١٧٨

٥١ — تقول فى المضاعف : لبب وألباب، ومددو أمداد ، فنن وأفنان ولم

يجاوزوا الأفعال كما لم يجاوزوا الأقدام والأرسان والأغلاق الثبات فى باب (فعل) على الأفعال أكثر من الثبات فى باب (فعل) على الأفعل ٢ : ١٧٨

٥٢ — قالوا : أحجار فجاءوا به على الأكثر والأنيس وهو فى الكلام قليل ٢ : ١٧٨

٥٣ — ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فِعلا) فتكسيره فى القلة أفعال نحو : كتف وأكتاف وفخذ وأفخاذ، ونمر وأنمار قلما يجاوزون به لأن هذا البناء وهو فعل أقل من (فعل) بكثير كما أن (فعلا) أقل من (فعل) قالوا : النمور والوعول شبهوها بالأسود وهذا النحو قليل ٢ : ١٧٨

٥٤ — ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فعلا) فهو بمنزلة الفعل وهو أقل وذلك قولك : قمع وأقماع، ومعى وأمعاء، وارم وأرام، وعنب وأعناب وقد قالوا الضلوع والأروم وقال بعضهم : الأضلع ٢ : ١٧٩

٥٥ — ما كان على ثلاثة أحرف وكان (فَعلا) فهو كفعل وفَعل وهو أقل فى الكلام منهما نحو عجز وأعجاز ، وعضد وأعضاد وقد بنى على فعال قالوا : رجل ورجال وسبع وسباع وقالوا : ثلاثة رِجلة استغنوا بها عن أرجال ٢ : ١٧٩

٥٦ — ما كان على ثلاثة أحرف وكان (ُفعلا) فهو بمنزلة الفعـــل لأنه قليل مثله وهو قولك: عنق وأعناق،وطنب وأطناب، وأذن وآذان ٢ : ١٧٩

٥٧ - ما كان على ثلاثة أحرف وكان (ُفعلا) فإن العرب تكسره على (فِعلان) وإن أرادوا أدنى العدد لم يجاوزوه واستغنوا به نحو : صرد وصردان، ونغر ونغران،وجعل وجعلان ، وخزز وخزان وجاء ربع وأرباع ورطب وأرطاب ٢ : ١٧٩

٥٨ — جاء من الأسماء اسم واحد على (فِعِل) لم نجد مثله ، وهو إبل ، قالوا : آبال
٢ : ١٧٩

٥٩ — ما كان على ثلاثة أحرف ، وكان (فِعلا) يكسر على (أفعال) في القلة ، وعلى فعول وفعال في الكثرة ، والفعول فيه أكثر ، نحو : حمل وأحمال وحمول ، وبئر وآبار وبئار ، ربما لم يجاوزوا (أفعالا) وذلك نحو : خمس وأخماس ، وستر وأستار ، وشبر وأشبار ، وطمر وأطمار ، وقد يكسر على (فِعلة) نحو : قردة ، وحسل وحسلة استغنوا بالقردة عن أقراد ؛ كما قالوا : ثلاثة شسوع ، فاستغنوا بها عن أشساع ، وقالوا : ثلاثة قروء ، فاستغنوا بها عن ثلاثة أقراء
٢ : ١٧٩

٦٠ — ربما بنى (فِعل) على (أفعل) نحو : ذئب وأذؤب ، وقطع وأقطع وجرو وأجر ، وقالوا : جراء ، رجل وأرجل ، إلا أنهم لا يجاوزون الأفعل ؛ كما أنهم لم يجاوزوا الأكف
٢ : ١٨٠

٦١ — ما كان على ثلاثة أحرف ، وكان (فُعلا) يكسر في القلة على أفعال وفي الكثرة على فعول ، وفعال ، وفعول أكثر ، نحو : جند وأجناد ، وجنود ، جرح ، وجروح ، ولم يقولوا : أجراح ؛ كما لم يقولوا : أقراد ، وقرط وأقراط ، وقراط ، والفعال في المضاعف منه كثير قفاف ، خصاص ، عشاش
٢ : ١٨٠

٦٢ — ربما استغنى بأفعال ، فلم يجاوز ، نحو : ركن وأركان ، وجزء وأجزاء ، وشفر وأشفار ، مدى وأمداء لا يجاوزون به ذلك
٢ : ١٨٠

٦٣ — الفلك : مفرد وجمع
٢ : ١٨١

٦٤ — ما كان على (فعلة) في أدنى العدد بالتاء ، وفي الكثرة على فعال ، جاء على فعول وهو قليل
٢ : ١٨١

٦٥ — ما كان على (فَعلة) فهو فى أدنى العدد وأكثره بمنزلة (فَعلة) نحو: رحبة، رحبات، رحاب، رقبة، رقبات، رقاب وإن جاء شيء من بنات الياء والواو والمضاعف أجرى هذا المجرى ولكنه عزيز ٢ : ١٨١

٦٦ — ما كان على (فُعلة) فى أدنى العدد بالتاء، نحو: ركبة وركبات، وغرفة وغرفات، وجفرة وجفرات، وفى الأكثر على (فُعل) نحو: ركب غرف، جفر، وربما كسر على فعال نحو: نفرة ونفار، وبرمة وبرام، وجفرة وجفار، ومن العرب من يفتح العين إذا جمع بالتاء ومنهم من يسكن العين ٢ : ١٨١ — ١٨٢

٦٧ — وأما بنات الياء إذا كسر على بناء الأكثر فهى بمنزلة بنات الواو، وذلك قولك: كلية وكلى، ومدية ومدى، وزبية وزبى، كرهوا أن يجمعوا بالتاء، فيحركوا العين بالضمة، فتجيء هذه الياء بعد الضمة، فلما ثقل ذلك عليهم تركوه، واجتزءوا ببناء الأكثر ومن خفف قال: كليات، مديات ٢ : ١٨٢

٦٨ — ما كان على (فِعلة) إذا كسرته لأدنى العدد أدخلت التاء وحركت العين بكسرة. نحو: قربات، سدرات، كسرات، ومن العرب من يفتح العين ومنهم من يسكن وفى الأكثر قرب، سِدر، كسر ٢ : ١٨٢

وقد يريدون الأقل فيقولون: كِسر، وفقر

٦٩ — وبنات الياء والواو بهذه المنزلة، نحو لحية ولحى، وفرية وفرى، ورشوة ورشا، ولا يجمعون بالتاء كراهية أن تجيء الواو بعد الكسرة، واستثقلوا الياء هنا بعد كسرة، فتركوا هذا استثقالا، واجتزءوا ببناء الأكثر ٢ : ١٨٢

٧٠ — المضاعف منه كالمضاعف من (فِعلة)؛ نحو: قدة وقدات وقدد، وربة وربات وربب، وعدة المرأة وعدات وعدد ٢ : ١٨٢

٧١ — قد كسروا (فِعلة) على (أفعل) وذلك قليل عزيز ، قالوا : نعمة وأنعم ، وشدة وأشد
٢ : ١٨٢

٧ - وأما الفعلة فإذا كسرت على بناء الجمع ، ولم تجمع بالتاء كسرت على فعل نحو : نقمة ، ونقم ، ومعدة ومعد
٢ : ١٨٣

٧٣ — الفعلة تكسر على (فُعل) إن لم تجمع بالتاء نحو : تخمة وتخم ، وتهمة وتهم ، وليس كرطبة ورطب ، ألا ترى أن الرطب مذكر ، وهذا مؤنث كالظلم والغرف
٢ : ١٨٢

٧٤ — باب نظير ما ذكرنا من بنات الياء والواو التى هن عينات ٢ : ١٨٤

٧٥ — ما كان (فعلا) من بنات الياء والواو كسرته فى القلة على أفعال ، نحو : سوط وأسواط ، وبيت وأبيات ، وتعليل ذلك
٢ : ١٨٤

وفى الكثرة على فعال وتعليله ٢ : ١٨٥ وفعول فى اليائى وتعليله ٢ : ١٨٥ وقد يلزمون الأفعال كما فى لوح وألواح ، وجوز وأجواز ، ونوع وأنواع
٢ : ١٨٥

٧٦ — قالوا : فوج وفؤوج ، كما قالوا : نحو ونحوّ كثيرة ، وهذا لا يكاد يكون فى الأسماء ولكن فى المصادر
٢ : ١٨٥

٧٧ — قالوا : عيورة ، وخيوطة ، كما قالوا : بعولة ، وعمومة ٢ : ١٨٦

٧٨ — ما كان (فعلا) فإنه يكسر على أفعال فى القلة نحو : قاع وأقواع ، وتاج وأتواج ، وجار وأجوار ، وفى الكثرة على فعلان ، نحو : جيران ، قيعان ، وتيجان ، وساج وسيجان
٢ : ١٨٦

٧٩ — قد يستغنى بأفعال ، نحو : باب وأبواب ، مال وأموال ، وباع وأبواع
٢ : ١٨٧

٨٠ — وما كان على ثلاثة أحرف ، وكان (فِعلا) فإنك تكسر على

أفعال ، نحو : فيل وأفيال ، وجيد وأجياد ، وميل وأميال ، وفى الكثرة فعول نحو : عذوق ، وجذوع وذلك فيول وديوك ، وجيود ، وقالوا : ديكة وكيسة ، فيلة ٢ : ١٨٧

٨١ — قد يقتصرون على أفعال ، نحو أميال ، وأنيار ، وكير وأكيار ٢ : ١٨٧

٨٢ — ما كان (فُعلا) من بنات الواو فإنك تكسره على أفعال فى القلة نحو : عود وأعواد ، وحوت وأحوات ، وكوز وأكواز ، وفى الكثرة على فعلان لا غير ، عيدان ، حيتان ، نينان ٢ : ١٨٨

٨٣ — إذا كسرت (فعلة) من بنات الياء والواو فى الكثرة قلت : عيبة وعيبات وعياب ، وضيعة وضيعات ، وضياع ، وروضة وروضات ورياض ٢ : ١٨٨

٨٤ — ما كان على (فُعلة) ، دولة ودولات

٨٥ — ما كان على (فِعْلة) ، نحو : قيمه وقيم ، وقيمات ، وريبة وريبات وريب ٢ : ١٨٨

٨٦ — ما كان على (فعلة) يكسر على فعال نحو : ناقة ، ونياق ، ورقبة ورقاب وقد كسر على فُعل نحو : نوق ، ولابة ولوب ٢ : ١٨٨

٨٧ — كما قالوا : كِسوة وكُسى ، وجِذوة وجُذى ، وصوة وصوى لأن فَعل وفُعل أخوان ٢ : ٢٣٠

٨٨ — من العرب من يقول : رِشوة ورُشا ، ومنهم من يقول : رُشوة ورِشا ، وحبوة وحبا ، والأصل رُشا . وأكثر العرب تقول : رِشا ، وكسى ، وجذى ٢ : ٢٣٠

٨٩ — برقان جمع برق ٢ : ٢٧٠

٩٠ — قد يدعون البناء من الشيء قد يتكلمون بمثله ، وذلك نحو : رشاء لا يكسر على (فُعل)
٢ : ٤٠٤

باب تكسير ما عدد حروفه أربعة

١ — ما كان (فِعالا) يكسر فى القلة على أفعلة ، نحو : حمار وأحمرة ، وفى الكثرة على فعل ، خمار وخمر ، أزر ، وإن شئت خففت فى لغة بنى تميم
٢ : ١٩٢

٢ — ما كان مضاعفا لم يجاوز به أدنى العدد ، وإن عنوا الكثير ، نحو جلال وأجلة ، وعنان وأعنة ، وكنان وأكنة
٢ : ١٩٢

٣ — ما كان منه من بنات الياء والواو فإنهم لا يجاوزون به أدنى العدد ، نحو : رشاء وأرشية ، وسقاء وأسقية ، ورداء وأردية ، إناء وآنية ٢ : ١٩٢

٤ — ما كان من بنات الواو ، التى الواوات فيهن عينات فإذا أردت أدنى العدد كسرته على أفعلة ، نحو : خوان وأخونة ، ورواق وأروقة ، وبوان وأبونة ، فإذا أردت بناء أكثر العدد لم تثقل ؛ وجاء على (فُعْل) كلغة بنى تميم فى الخمر ؛ وذلك قولك : خون ، وروق ، وبون .

وإذا كان يأتى العين ثقل فى لغة من يثقل ، وذلك عيان وعينُ ، كما قالوا : بيوض وبيض ، وزعم يونس أن من العرب من يقول : صيود وصِيد ، وبيوض وبِيض .
٢ : ١٩٢

٥ — ما كان (فَعالا) فإنه كفعال زمان وأزمنة ، مكان وأمكنة ، قذال وأقذلة
٢ : ١٩٢

اقتصروا على بناء أدنى العدد فى أزمنة وأمكنة
٢ : ١٩٣

٦ — ما كان منه من بنات الياء والواو كان كفعال ، نحو سماء وأسمية ، وغطاء وأغطية ، كرهوا بناء الأكثر لاعتلال هذه الياءات
٢ : ١٩٣

٧ — ما كان على (فُعال) فإنه بمنزلة فِعال، نحو: غراب وأغربة، وخراج وأخرجة، وبغاث وأبغثة، وفى الكثرة على (فعلان) نحو: غربان، خُراج خرجان، وبغاث وبغثان، وغلام وغلمان، لم يقولوا أغلمة استغنوا بقولهم: ثلاث غلمة، كما استغنوا بفتية عن أن يقولوا: أفتاء: ٢ : ١٩٣

٨ — قالوا فى المضاعف: ذباب وأذبة، وذبان، ولم يقتصروا على أدنى العدد، وقالوا: حوار وحيران، كما قالوا: غراب وغربان، وقالوا فى أدنى العدد أحورة، والذين يقولون: حوار يقولون: حيران، وصوار وصيران وقال بعضهم: حُوران. ٢ : ١٩٣

٩ — قد يقتصرون على أدنى العدد نحو: فؤاد وأفئدة. ٢ : ١٩٣

١٠ — ما كان (فعيلا) فإنه كفعال، نحو: جريب، وأجربة، وكثيب وأكثبة، ورغيف وأرغفة، ورغفان، وجربان وكثبان ويكسر على فعل أيضا، نحو: رغف، وقليب، وقلب، وكثب وأميل وأمل، وعصيب وعصب وعسيب وعسب، وصليب وصلبان وصلب. ٢ : ١٩٣

١١ — ما كان من بنات الياء، والواو قالوا فيه: قرىّ، وأقرية وقريان، وسرى وأسرية وسريان، وصبى وصبيان، ولم يقولوا: أصبية، استغنوا بصبية عنها. ٢ : ١٩٣ - ١٩٤

١٢ — فى التضعيف قالوا: حزيز وأحزة، وحُزان، وقال بعضهم: حزان وسرير، وأسرة، وسرر. ٢ : ١٩٤

قوارة، ذبابة ذبابات، ذوائب « ذبائب ٢ : ١٩٦

١٣ — ما كان من هذه الأشياء الأربعة مؤنثا فإنهم إذا كسروه على بناء أدنى العدد كسروه على (أفعل)، نحو: عناق أعنق، وقالوا فى الجميع: عنوق، وتوجيه ذلك ٢ : ١٩٤

١٤ — نظير عنوق جمع سماء على سمى ٢ : ١٩٤

وقالوا أسمية

١٥ — من أنث اللسان قال : ألسن ، ومن ذكر قال : ألسنة ٢ : ١٩٤

١٦ — قالوا : ذراع وأذرع ، حيث كانت مؤنثة ؛ ولا يجاوزن بها هذا البناء ، وإن عنوا الأكثر ، كما فعل ذلك بالأكف والأرجل ٢ : ١٩٤

١٧ — قالوا : شمال وأشمل ، وشمائل ، إذ كانت مؤنثة ٢ : ١٩٤

١٨ — عقاب ، أعقب ، وعقبان ، كراع ، أكرع ، أتان وآتن ، يمين وأيمن
٢ : ١٩٥

١٩ — ما كان (فعولا) فهو بمنزلة فعيل ، نحو قعود ، أقعدة ، عمود أعمدة ، خروف ، أخرفة ، وفى الكثرة على فعلان ، نحو : خرفان ، قعدان عنود ، عدان
٢ : ١٩٥

٢٠ — ما كان (فعلى أفعل) تكسيره على فعل ، نحو الصغرى ، الكبرى والأولى والدنيا والدنى ، القصوى ، القصى ، العليا والعلى ٢ : ١٩٥

وإن شئت جمعتهن بالتاء .

٢١ — ما كان على أربعة أحرف ، وكان آخره ألف التأنيث تحذف الزيادة وتبنيه على فعالى ، نحو حبلى وحبالى ، وذفرى وذفارى ، وقال بعضهم ذفرى وذفار ، ولم ينونوا ذفرى
٢ : ١٩٥

٢٢ — كذلك ما كانت الألفان فى آخره للتأنيث نحو : صحراء وصحارى وعذراء وعذارى ، وقد قالوا : صحار ، وعذار ٢ : ١٩٥

وتوجيه ذلك
٢ : ١٩٥—١٩٦

٢٣ — ما كان عدد حروفه أربعة وكان على (فعيلة) فتكسيره على فعائل ، نحو : قبيلة وقبائل ، حديدة وحدائد ، وربما كسروه على (فعل) وهو قليل ، قالوا : سفينة وسفن ، وصحيفة وصحف : شبهوه بقليب وقلب ؛

٢ : ١٩٦

وليس يمتنع شيء من ذا أن يجمع بالتاء ، إذا أردت مايكون لأدنى العدد ٣ : ١٩٦

٢٤ — مثل صحائف ، مطية ، مطايا ، وصفية وصفايا ٢ : ١٩٦

٢٥ — وأما فعالة فهو بهذه المنزلة ، نحو كنائن جنائز ٢ : ١٩٦

٢٦ — ماكان على (فَعالة) فهو بهذه المنزلة ، نحو : حمامة وحمائم ودجاجة ودجائج ، والتاء جائزة ٢ : ١٩٦

٢٧ — ماكان على (فُعالة) فهو كذلك ، نحو : ذؤابة ، ذؤابات قوارة ، قوارات ، ذبابة ذبابات ، ذوائب ، ذبائب . ٢ : ١٩٦

٢٨ — وكذلك (فعولة) نحو : حمولة وحمائل ، حلوبة ، حلائب ، ركوبة ركائب وإن شئت قلت : حلوبات ، ركوبات ، حمولات . ٢ : ١٩٧

٢٩ — ماكان من الأسماء على (فاعل) أو (فاعَل) فإنه يكسر على فواعل نحو : تابَل وتوابل ، وطابق وطوابق ، وحاجر وحواجر ، وحائط وحوائط وقد يكسرون الفاعل على فُعلان ، نحو : حاجر وحجران ، وسال وسلان ، وحائر وحوران ، جان وجنان ، غائط وغيطان ، وحائط وحيطان قلبوها حيث صارت الواو بعد كسرة ، فالأصل فعلان ، وقالوا : غال وغُلان ، ومال وملان ، ولا يمتنع شيء من ذا من فواعل . ٢ : ١٩٨

٣٠ — ماكان صفة ، فأجرى مجرى الأسماء فقد يبنونه على فُعلان ، نحو : راكب وركبان ، وصاحب وصحبان ، وفارس وفرسان ، وراع ورعيان ، وقد كسروه على فعال ، قالوا : صحاب ، ولا يكون فيه فواعل إلا فى فوارس لأن هذا اللفظ لا يقع فى كلامهم إلا الرجال . ٢ : ١٩٨

٣١ — قالوا : جُوالق وجواليق ، فلم يقولوا : جوالقات حين قالوا : جوالق . ٢ : ١٩٨

٣٢ — المؤنث الذى ليس فيه علامة التأنيث أجرى هذا المجرى ، لاتقول فرسنات حين قالوا : فراسن ، ولاخنصرات حين قالوا : خناصر ، ولا محلجات

حين قالوا : مجالج ومحاليج ، وقالوا : عيرات حين لم يكسروها . ٢ : ١٩٨

٢٣ — وربما جمعوه بالتاء ، وهم يكسرونه على بناء الجمع ، وذلك قولهم بوانات ، وبوان للواحد وبون للجميع . ٢ : ١٩٨

٣٤ — وليس شيء عدته أربعة ، أو خمسة يكسر بعدته يخرج من مثال مفاعل ، ومفاعيل ؛ فمن ثم جعلناه حالى الألف فيه مبدلة من الياء ؛ كبدلها من ياء مدارى . وقد قال بعض العرب : بخاتى ؛ كما قالوا : مهارى ، حذفوا كما حذفوا أثافى ، ثم أبدلوا كما أبدلوا صحارى . ٢ : ٣٢٠

تكسير الرباعى المجرد وما ألحق به

١ — ما كان من بنات الأربعة لا زيادة فيه فإنه يكسر على (مفاعل) ؛ نحو : ضفدع وضفادع ، حبرج وحبارج ، خنجر خناجر ، جنجن جناجن قمطر قماطر ، فإن عنيت الأقل لم تجاوز ذا ، وتعليله ٢ : ١٩٧

٢ — إن كان فيه حرف رابع حرف لين ، وهو حرف المد كسرته على (مفاعيل) ، نحو : قنديل وقناديل ، وخنذيذ وخناذيذ ، وكرسوع وكراسيع ، وغربال وغرابيل ٢ : ١٩٧

٣ — كل شيء من بنات الثلاثة لحقته الزيادة ، فبنى بناء بنات الأربعة وألحق ببنائها فإنه يكسر على مثال (مفاعل) ؛ نحو جدول وجداول ، وعثير وعثاير ، وكوكب وكواكب ، وتولب وتوالب ، وسلم وسلالم ، ودمل ودمامل ، وجندب وجنادب . وقردد وقرادد ، وقد قالوا : قراديد ٢ : ١٩٧

٤ — وما لم يلحق ببنات الأربعة ، وفيها زيادة ، وليست بمدة فإنك إذا كسرته كسرته على (مفاعل) ؛ نحو : تنضب وتناضب . أجدل وأجادل ، وأخيل وأخايل ٢ : ١٩٧

٥ — كل شيء كانت فيه هاء التأنيث يكسر على ما ذكرنا ، إلا أنك تجمع بالتاء إذا أردت ما يكون لأدنى العدد ، نحو : جمجمة وجماجم ،

زردمة زرادم ، ومكرمة ومكارم ٢ : ١٩٧

٦ — كل شيء من بنات الثلاثة قد ألحق ببنات الأربعة ، فصار رابعه حرف مد فهو بمنزلة ما كان من بنات الأربعة رابعه حرف مد ، نحو : قرطاط وقراطيط ، جريال وجراييل ، قرواح ، قراويح ٢ : ١٩٨

٧ — وكذلك ما كانت فيه زيادة ليست بمدة ، وكان رابعه حرف مد ، ولم يبن بناء بنات الأربعة التي رابعها حرف مد ، نحو : كلّوب وكلاليب ، ويربوع ويرابيع ٢ : ١٩٨

باب ماعدة حروفه خمسة خامسه ألف التأنيث

١ — ما كان على فُعالى فإنه يجمع بالتاء ، نحو حبارى حباريات ، سمانى سمانيات ، لبادى لباديات لم يقولوا : حبائر ، ولا حبارى ، ولا حبار . وتعليل ذلك ٢ : ١٩٩

٢ — ما كان آخره ألفان للتأنيث ، وكان فاعلاء فإنه يكسر على فواعل ، نحو : قاصعاء وقواصع ، قالوا : خنفساء وخنافس شبهوا ذا بعنصلاء ، وعناصل ٢ : ١٩٩

تكسير الصفات

١ — باب تكسير الصفة للجمع ٢ : ٢٠٣

٢ — ما كان على (فَعْل) فإنه يكسر على (فعال) ولا يكسر على بناء أدنى العدد ، لأنه لا يضاف إليه ثلاثة أو أربعة ونحوهما .

نحو : صعب وصعاب ، وعبل وعبال ، فسل وفسال ٢ : ٢٠٣

٣ — كسر بعضه على فعول ، نحو : كهل وكهول ، وسمعنا من العرب من يقول : فسل وفسول ٢ : ٢٠٤

٤ — ليس شيء من هذا إذا كان للآدميين يمتنع أن يجمع بالواو والنون ؛ نحو صعبون ، خدلون
٢ : ٢٠٤

٥ — جميع هذا إذا لحقته الهاء للتأنيث كسر على فِعال ، نحو : عبلة وعبال وكمشة وكماش ، وجعدة وجعاد ، وليس شيء من هذا يمتنع من التاء
٢ : ٢٠٤

٦ — كسروا (فعلا) على (فُعْل) فقالوا : رجل كثّ ، وقوم كُثّ . وثَط وثُط ، وجون وجون ، وسهم حشر وأسهم حشر ، وقوم صُدق اللقاء . الواحد : صَدق اللقاء
٢ : ٢٠٤

٧ — قالوا فرس وَرد ، وخيل وُرد
٢ : ٢٠٤

٨ — كسروا ما استعمل استعمال الأسماء على (أفعل) وذلك ؛ عبد وأعبد ، وقالوا : عبيد ، كما قالوا : كليب ، والشيخ نحو من ذلك
٢ : ٢٠٤
قالوا : شيخان ، وشيخة .

٩ — ما كان (فَعَلا) فإنهم يكسرونه على فعال ، نحو حسن ، حسان ، وسبط وسباط ، وقطط وقطاط
٢ : ٢٠٤ — ٢٠٥

١٠ — ربما كسروه على (أفعال) ، فاستغنوا به عن فعال وذلك : بطل وأبطال ، وعزب وأعزاب ، وبرم وأبرام .
وليس شيء للآدميين يمتنع من الواو والنون
٢ : ٢٠٥

١١ — ما كان من فعَل كسر على (أفعال) فإن مؤنثه إذا لحقته الهاء جمع بالتاء ، نحو : بطلة وبطلات ، من قبل أن مذكره لا يجمع على فعال ، فيكسر هو عليه ، ولا يجمع على أفعال ، لأنه ليس مما يكسر عليه فعلة
٢ : ٢٠٥

١٢ — قالوا : رجل صنَع ، وقوم صنعون ، ورجل رجل ، وقوم رجلون الرجل : هو الرجِل الشعر ، ولم يكسروهما على شيء ، استغنى بذلك عن تكسيرهما .
٢ : ٢٠٥

١٣ — (الفُعُل) في الصفات قليل ، وهو قولك : جنب ، فمن العرب من

قال : أجناب ، كما قالوا : أبطال ، وإن شئت قلت : جنبون .

وقالوا : رجل شُلُل ، وهو الخفيف فى الحاجة ، فلا يجاوزون : شللون

٢ : ٢٠٥

١٤ — ما كان (فِعْلا) فإنهم كسروه على أفعال ، فجعلوه بدلا من فعول ، وفعال ، وهو فى القلة بمنزلة (فُعل) أو أقل . وذلك قولك : جلف وأجلاف، ونضو وأنضاء ، ونقض وأنقاض .

قال بعض العرب : أجلف . وقالوا : رجل صِنْع ، وقوم صنعون لم يجاوزوا ذلك ، وليس شىء يمتنع من الواو والنون ، جلفون ، نضوون

٢ : ٢٠٥

١٥ — ومثله فى القلة (فُعل) يقولون : رجل حلو ، وقوم حلوون ، ومؤنثه يجمع بالتاء . وقالوا : مرّ وأمرار كجلف وأجلاف ويقولون : رجل جُدّ للعظيم الجد فلا يجمعونه إلا بالواو والنون ٢ : ٢٠٥

١٦ — ما كان (فعُلا) لم يكسر على ما كسر عليه اسما ، لقلته فى الأسماء ، فلما كان كذلك ، وسهلت فيه الواو والنون تركوا التكسير ، وجمعوه بالواو والنون ، وذلك حَذِرون ، عجُلون ، يقظُون ، ندسون ٢ : ٢٠٥

١٧ — كسروا أحرفا منه على أفعال . قالوا : نجُد وأنجاد ، ويقظ وأيقاظ

٢ : ٢٠٦

١٨ — فَعِل بهذه المنزلة ، وذلك قولهم : قوم فرعون ، وقوم فرقون ، وقوم وجلون ، وقالوا : نكد وأنكاد ٢ : ٢٠٦

باب تكسيرك ما كان من الصفات وعدد حروفه أربعة

١ — ما كان (فاعلا) تكسره على (فعّل) نحو: شاهد ، وشهد ، بازل بزّل ، شارد ، شرّد ، سابق وسبّق ، قارح وقرّح ٢ : ٢٠٦

٢ — ومثله من بنات الياء والواو التى هى عينات صائم وصوّم ، ونائم ونوم ، وغائب وغيّب ، وحائض وحيض .

ومثله من الواو والياء التى هى لامات غزّى وعفى .

ويكسرونه أيضاً على (فعّال) نحو: شهّاد، وجهال، وركّاب، وعرّاض وزوّار، وغياب ٢ : ٢٠٦

٣ — ويكسرونه على (فعَلة) وذلك فسقة ، وبررة ، وجهلة ، وظلمة ، وفجرة ، وكذبة ، ومثله : خونة ، وحوكة ، وباعة ٢ : ٢٠٦

٤ — ونظيره من بنات الياء والواو التى هى لام تجىء على (فُعلة) نحو : غزاة وقضاة ورماة ، وجاء شىء كثير منه على (فعُل) وذلك : بازل وبزل ، وشارف وشرف ، وعائذ وعوذ ، وحائل وحول ، وعائط وعيط . وقد يكسر على فُعلاء ، وذلك شاعر وشعراء ، وجاهل وجهلاء ، وعالم وعلماء . وليس شىء منه يمتنع من الواو والنون ٢ : ٢٠٦

٥ — جاء على (فِعال) فيما ضارع الاسم وذلك قولهم : جياع ونيام وقالوا (فُعلان) فى الصفة التى ضارعت الاسم ، وذلك : راع ورعيان . وشابّ وشبان ٢ : ٢٠٦

٦ — إذا لحقت الهاء (فاعلا) للتأنيث كسر على (فواعل) ، نحو : ضاربة وضوارب وقواتل وخوارج ، وكذلك إن كان صفة لمؤنث ، ولم تكن فيه هاء التأنيث وذلك حواسر ، وحوائض ، ويكسرونه على (فعّل) نحو حيض ، وحُسّر ومخض ، ونائمة ونوم ، وزائرة وزور ٢ : ٢٠٦

٧ — إن كان (فاعل) لغير الآدميين كسر على (فواعل) وإن كان لمذكر أيضا وذلك : جمال بوازل ، وجمال عواضه ٢ : ٢٠٦

٨ — جاء فى الشعر نواكس ٢ : ٢٠٧

٩ — ما كان (فعيلا) فيكسر على (فعلاء) وعلى (فعال) نحو : فقهاء ، وبخلاء ، وظرفاء وحلماء ، وحكماء .

ونحو : ظريف وظراف ، وكريم وكرام ، ولئيم ولئام ، وبرىء وبراء ٢ : ٢٠٧

١٠ — (فُعال) بمنزلة (فعيل) لأنهما أختان ، تقول : طويل وطوال ، وبعيد وبعاد ، وسمعناهم يقولون : شجيع وشجاع ، وخفيف وخفاف قالوا : شجاع وشجعاء ، وبعاد وبعداء ، وطوال وطوال ٢ : ٢٠٧

١١ — ما كان مضاعفا يكسر على (فِعال) نحو شديد ، شداد ، وحديد وحداد ، ونظير (فعلاء) (أفعلاء) وذلك شديد وأشداء ، ولبيب وألباء ، وشحيح وأشحاء . وقد يكسر على (أفعلة) نحو أشحة ٢ : ٢٠٧

١٢ — ما كان من بنات الياء والواو كسر على (أفعلاء) نحو أغنياء ، أشقياء ، أغوياء ، أكرياء ، أصفياء ، لا نعلمهم كسروا شيئا من هذا على (فعال) استغنوا بهذا ، وبالجمع بالواو والنون ٢ : ٢٠٧

١٣ - ما كان من بنات الياء والواو التى الياء والواو فيهن عينات فإنه لم يكسر على فعلاء ، ولا أفعلاء ، واستغنى عنهما بفعال ، نحو : طويل ، طوال قويم وقوام ٢ : ٢٠٧

ليس شىء من الآدميين يمتنع من الواو والنون ٢ : ٢٠٨

١٤ — كسر شىء منه على (فعُل) شبه بالأسماء ، وهو نذير ونذر ، وجديد وجدد ، وسديس وسدس ومن بنات الياء ثنىّ وثن .

ومثل ذلك شجعان، ومثله ثني وثنيان، وقالوا : خصي وخصيان ٢ : ٢٠٧

١٥ — كسروا شيئا منه على (أفعال) وذلك : يتيم وأيتام ، وشريف وأشراف وزعم أبو الخطاب أنهم يقولون : أبيل وآبال ، وعدو وأعداء .

وقالوا : صديق وصُدُق وأصدقاء ؛ كما قالوا : جديد وجدد ، ومثله فصح حيث استعمل كما تستعمل الأسماء . ٢ : ٢٠٨

١٦ — إذا لحقت التاء (فعيلا) فإن المؤنث يوافق المذكر على (فعال) وذلك : صبيحة وصباح ، وظريفة وظراف ، وقد يكسر على فعائل نحو : صغير وصغار ، ولا يقولون : صغراء ، وسمين وسمان ولا يقولون : أسمناء . وقالوا : خليفة وخلائف ، فجاءوا بها على الأصل ، وقالوا : خلفاء ٢ : ٢٠٨

١٧ — ليس شيء من هذا يمتنع أن يجمع بالتاء . ٢ : ٢٠٨

١٨ — زعم الخليل أن قولهم : ظريف وظروف ، لم يكسر على ظريف ، كما أن المذاكير لم تكسر على ذكر ، وقال أبو عمر : هو جمع ظريف .

٢ : ٢٠٨

١٩ — ما كان (فعولا) فإنه يكسر على (فعل) عنيت جميع المذكر ، أو جميع المؤنث ، وذلك قولك : صبور وصبر ، وغدور وغدر . ٢ : ٢٠٨

٢٠ — ما كان منه وصفا للمؤنث فإنهم قد يجمعونه على فعائل ، وذلك : عجوز وعجائز وعجز ، وصعود وصعائد ، وقالوا للواله : عجول وعجل، وسلوب وسلب وسلائب ؛ كما كسروا الأسماء ، قدوم وقدائم ، وقلوص وقلائص .

٢ : ٢٠٨

٢١ — قد يستغنى ببعض هذا عن بعض ، وذلك قولك : صعائد ، ولا يقال صعُد ، ويقال : عجُل ولا يقال : عجائل ٢ : ٢٠٨

٢٢ — ليس شيء من هذا وإن عنيت به الآدميين يجمع بالواو والنون ، كما أن مؤنثه لا يجمع بالتاء ٢ : ٢٠٨ — ٢٠٩

٢٣ — مرىّ وصفىّ : قالوا : مرايا وصفايا ، المرىّ : التى يمريها الرجل يستدرها للحلب ، لأنهم يستعملونه كما تستعمل الأسماء ٢ : ٢٠٩

٢٤ — قالوا للذكر : جزور وجزائر ، لما لم يكن من الآدميين صار فى الجمع كالمؤنث ، شبهوه بالذنوب والذنائب ٢ : ٢٠٩

٢٤ — رجل ودود ، ورجال وداء ٢ : ٢٠٩

٢٦ — عدو وعدوة ، شبهوه بصديق وصديقة ، وقال للجميع : عدو ، وصديق ٢ : ٢٠٩

٢٧ — استوى المذكر والمؤنث فى (فعيل) نحو : جديس ، سديس ، كتيبة خصيف ، وريح خريق ٢ : ٢٠٩

٢٨ — وأما (فَعال) فبمنزلة (فعول) وذلك قولك : صناع وصنُع ، ونوار ونور ، وجواد وجود ، وعوان وعون وقالوا : رجل جبان وقوم جبناء ٢ : ٢٠٩

٢٩ — فِعال بمنزلة (فعال) ناقة كِناز اللحم ، وتقول للجمل العظيم : جمل كناز ، ويقولون : كنز ، وقالوا : رجل لِكاك اللحم ، وسمعنا العرب يقولون للعظيم : كناز ، فإذا جمعت قلت : كنزا ، ولَكاك ، ومثله جمل دلاث ، وناقة دلاث ، ودلث للجميع ٢ : ٢٠٩

٣٠ — زعم الخليل أن قولهم : هجان للجماعة بمنزلة ظراف ، وكسروا عليه (فعالا) ، وزعم أبو الخطاب أنهم يجعلون الشمال جميعاً وقالوا : شمائل وهجائن

وقالوا : درع دلاص ، وأدرع دلاص ، كأنه كجواد وجياد ، وقالوا : دلص ، كقولهم : هجن .

ويدلك على أن دلاصا وهجانا جمع لدلاص وهجان قولهم : هجانان ودلاصان ٢ : ٢٠٩

٣١ — ما كان على (مفعال) يكسر على (مفاعيل) ولا يجمع بالواو والنون نحو : مكثار ومكاثير ، ومهذار ومهاذير ، ومقلات ومقاليت ٢ : ٢٠٩

٣٢ — ما كان على (مفعل) فهو بمنزلته، لأنه للمذكر والمؤنث سواء ، وكذلك مفعيل ، لأنه المذكر والمؤنث سواء ٢ : ٢٠٩

٣٣ — أما (مِفعل) كمدعس ، ومقول تقول : مداعس ، مقاول ، وكذلك المرأة
٢ : ٢٠٩ — ٢١٠

٣٤ — (مفعيل) نحو : محضير ومحاضير ، مئشير ومآشير ٢ : ٢١٠

٣٥ — ما كان (فَعّالا) فإنه لا يكسر ، لأنه تدخله الواو والنون ، فيستغنى بهما ، ويجمع مؤنثه بالتاء ، وكذلك فُعال . الفعال نحو : شراب وقتال ، الفُعال نحو : الحسان والكرام ، تقول : شرابون وقتالون ، حسانون وكرامون
٢ : ٢١

٣٦ — (لفعّيل) نحو الشرّيب ، الفسيق ، تقول : شريبون ، وفسيقون
٢ : ٢١٠

٣٧ — (فعّل) بمنزلة (فعال) نحو زمل ، وجبأ ، يجمع بالواو والنون ، و (فعّيل) كذلك ، وهو زميل ٢ : ٢١٠

٣٨ — (مُفعل) الذى يكون للمؤنث ولا تدخله الهاء يكسر ، نحو : مطفل ومطافل ، ومشدن ومشادن ، قالوا على غير القياس : مشادين ، مطافيل

٢ : ٢١٠

٣٩ — (فيعل) بمنزلة (فعال) ؛ نحو : قيم ، وسيد ، وبيّع ، يقولون المذكر : بيعون ، وللمؤنث : بيعات ، إلا أنهم قالوا : ميت وأموات شبهوا (فيعلا) بفاعل ، مثل ذلك قيل وأقيال . وكيس وأكياس فلو لم يكن الأصل فيعلا لما جمعوه بالواو والنون ، فقالوا : قيلون وكيسون ٢ : ٢١٠

٤٠ — ما ألحق من بنات الثلاثة بالأربعة فإنه يكسر كما كسر بنات الأربعة

وذلك : قسور وقساور ، وتوأم وتوائم ، غيلم غيالم ، ولا يمتنع أن يجمع بالواو والنون إذا كان للآدميين ٢ : ٢١١

٤١ — (أفعل) إذا كان صفة يكسر على (فعْل) وذلك أحمر وحمر لا يثقلون فى (أفعل) فى الجمع العين ، إلا أن يضطر شاعر وهو مما يكسر على (فعلان) حمران ، شمطان أدمان ، والمؤنث من هذا يجمع على (فعل)
٢ : ٢١١

٤٢ — أما الأصغر والأكبر فإنه يكسر على (أفاعل) ، سمعنا العرب تقول : الأصاغرة ، كما تقول ، القشاعمة ، وصيارفة

وإن شئت قلت : الأصغرون والأكبرون ، وقالوا : الآخرون ولم يقولوا غيره ، كراهية أن تلتبس بجماع آخر ٢ : ٢١١

٤٣ — (فَعلان) ، إذا كان صفة ، وكانت له (فعلى) فإنه يكسر على فعال نحو عجلان ، عجال ، عطشان عطاش ، غرثان غراث ، كذلك وقد يكسر على فعالى سكران وسكارى ، وحيران وحيارى ، وخزيان وخزايا ، وغيران وغيارى ، وقد يكسرون بعض هذا على (فُعالى) نحو : سُكارى وعجالى ومنهم يقول : عَجالى لا يجمع بالواو والنون ٢ : ٢١٢

٤٤ — قد يكسرون (فعِلا) على (فعالى) وذلك رجل عجل ورجل سكر وحذر وحذارى ، وبعير حبط وإبل حباطى ، ومثل سكر كسِل ، يراد به ما يراد بكسلان ، ومثله صد وصديان ، وقالوا : رجل رجل الشعر وقوم رجالى
٢ : ٢١٢

٤٥ — لم يقولوا فى عريان : عرا ، ولا عرايا ، استغنوا بعراة .
٢ : ٢١٢

٤٦ — (فعَلاء) بمنزلة (فُعَلة) وذلك نفساء ، ونفساوات ، وعشراء ، وعشراوات ، ونفاس وعشار ٢ : ٢١٢

من العرب من يقول : نفاس ٢ : ٢١٣

٤٧ — (فعيل) بمعنى مفعول هو فى المؤنث والمذكر سواء ، وهو بمنزلة (فعول) ولا تجمعه بالواو والنون ، وإذا كسرته كسرته على (فَعلى) نحو : قتيل وقتلى ، وجريح وجرحى ، وعقير وعقرى ، ولديغ ولدغى ، وسمعنا من العرب من يقول : قتلاء ٢ : ٢١٣

٤٨ — قال الخليل : إنما قالوا : مرضى وهلكى ، وجربى لأن ذلك أمر يبتلون به ، وأدخلوا فيه ، وهم له كارهون ، وأصيبوا به ، فلما كان المعنى معنى المفعول كسروه على هذا المعنى ٢ : ٢١٣

وقالوا : هلاك ، وهالكون ٢ : ٢١٣

٤٩ — ومثل هذا قولهم : ساغب وسغاب ، وجائع وجياع ، وهائم وهيام لما كان المعنى معنى غراث وعطاش بنى على فعال ٢ : ٢٢١

٥٠ — قالوا : قوم غزّى ، وبدّى ، وعفّى ؛ كما قالوا : ضمّر وشهد ، وقرّح ، وقالوا : السقّاء ، والجناء ؛ كما قالوا : الجلاس والعباد ، والنساك ٢ : ٢٣٠

٥١ — باب ما بنى على (أفعلاء) وأصله (فعلاء) ٢ : ٣٨٥

٥٢ — وذلك سرى وأسرياء ، وأغنياء ، وأشقياء وتعليل ذلك ٢ : ٣٨٥

تكسير الوصف المبدوء بالميم الزائدة

١ — تقول فى مغتلم : مغيلم ، كما قلت : مغالم ..
كما قال بعضهم : مغاليم ٢ : ١١٠

٢ — تقول فى المقدم والمؤخر : مقيدم ، ومؤيخر ، وإن شئت عوضت الياء ؛ كما قالوا : مقاديم ، ومآخير ، والمقادم والمآخر عربية جيدة ٢ : ١١٠

٣ — تقول فى منطلق : مطيلق ، ومطيليق ؛ لأنك لو كسرته كان بمنزلة مغتلم ٢ : ١١١

٤ — كما تقول فى مقترب : مقيرب ، فحذفت كما كنت حاذفه فى تكسيركه للجمع لو كسرته ٢ : ١١١

٥ — وإذا حقرت مستمعا قلت : مسيمع تحذف الزوائد كما كنت حاذفها فى تكسيركه للجمع لو كسرته ٢ : ١١١

٦ — وإذا حقرت مزدان قلت : مزين ، تحذف الدال كما كنت حاذفها لو كسرته للجمع ٢ : ١١١

٧ — مختار تحقيره : مخير . . لأنك لو كسرته للجمع قلت : مخاير ومخايير ٢ : ١١١

٨ — وإذا حقرت محمرّ قلت : محيمر أو محيمير ، لأنك لو كسرته للجمع أذهبت إحدى الراءين ، لأنه ليس فى الكلام مفاعلّ ٢ : ١١١

٩ — وإذا صغرت مقعنسس حذفت النون وإحدى السينين ، لأنك كنت فاعلا ذلك لو كسرته للجمع ٢ : ١١٢

١٠ — المفعول ، نحو : مضروب . تقول : مضروبون ، غير أنهم قالوا : مكسور ومكاسير ، وملعون وملاعين ، ومشئوم ومشائيم ، ومسلوخة ومساليخ ٢ : ٢١٠

فأما مجرى الكلام أن يجمع بالواو والنون ، والمؤنث بالتاء ، وكذلك مفعَل ومفعِل ، إلا أنهم قد قالوا : منكر ومناكير ، ومفطر ومفاطير وموسر ومياسير ٢ : ٢١٠

صيغ منتهى الجموع

١ — (فعاعل) و (فعاعيل) أكثر وأعرف من (فعالل) و (فعاليل)
١١٣ : ٢

٢ — يكون على (مفاعل) و (مفاعيل) فى الصفة والاسم ٢ : ٣١٨

٣ — يكون على (فواعل) فى الصفة والاسم ، وتكون الأسماء على (فواعيل)
٣١٨ : ٢

٤ — يكون على (فعاعيل) فى الصفة والاسم السلاليم ، البلاليط ، البلاليق ، الحبابير
٣١٨ : ٢

٥ — يكون على (فعاعل) الذرارح ، الزرارق ولا يستنكر أن يكون فى الصفة
٣١٨ : ٢

٦ — يكون على (فعالى) مبدلة الياء فيهما ، صحارى ، ذفارى ، زرافى ، كسالى ، سكارى
٣١٩ : ٢

وغير مبدلة الياء نحو : صحار ، ذفار ، فياف ، عذار ، سعالى ، عفار

٧ — يكون على (فعالىّ) فى الاسم والصفة ، بخاتى ، قمارى ، دباسى ، حوالى ، درارى
٣١٩ : ٢

٨ — يكون على (فعاعيل) فى الاسم والصفة الظنابيب ، الفساطيط ، الجلاليب ، الرعاديد ، البهاليل

٩ — يكون على (فعالل) فى الاسم والصفة القرادد ، الرعايب ، القعادد
٣١٩ : ٢

١٠ — يكون على (فعالين) سراحين ، فرازين ، قرابين ولا نعلمه صفة
٣١٩ : ٢

١١ — يكون على (فعالن) رعاشن ، علاجن ، ضيافن ، فراسن ٢ : ٣١٩

١٢ — يكون على (فعاول) جداول ، قساور ، الخشاور ٢ : ٣١٩
١٣ — يكون على (فعايل) عثاير ، الحثايل ، ولا نعلمه صفة ٢ : ٣١٩
١٤ — يكون على (فعائل) غرائر ، رسائل ، ظرائف ، صحائح ، صبائح ٢ : ٣١٩
١٥ — يكون على (فعايل) غيالم غياطل ، العياسق ، عيالم ، صياقل ، جياحل ٢ : ٣١٩
١٦ — يكون على (تفاعيل) التجافيف ، التماثيل ، ولا نعلمه وصفا ٢ : ٣١٩
١٧ — يكون على (تفاعل) التتافل ، التناضب ولا نعلمه وصفا ٢ : ٣١٩
١٨ — يكون على (يفاعيل) يرابيع ، يعاسيب ، اليحاميم ، اليحاضير ٢ : ٣١٩
١٩ — يكون على (يفاعل) اليحامد ، اليرامع ، ولم يجيء صفة ٢ : ٣١٩
٢٠ — يكون على (فعاويل) وصفا القراويح ، الجلاويخ ، وهى العظام من الأودية ، ولا نعلمه اسما ٢ : ٣١٩
٢١ — يكون على (فعاييل) نحو : كراييس ولا نعلمه وصفا ٢ : ٣١٩
٢٢ — يكون على (فعاليت) وصفا عفاريت ٢ : ٣١٩
٢٣ — يكون على (فناعل) فيهما جنادب ، عناظب ، خنافس ، عناكب والصفة عنابس ، عناسل ٢ : ٣١٩ — ٣٢٠

الجمع الذى تلحقه التاء

١ — باب ما كان من الأعجمية على أربعة أحرف وقد أعرب فكسرته ٢ : ٢٠١
٢ — زعم الخليل أنهم يلحقون جمعه الهاء إلا قليلا ، وذلك نحو :

هوزج وهوازجة، وصولج وصوالجة، وكربج وكُرابجة ، وطيلسان وطيالسة وجورب وجواربة ، وقد قالوا : جوارب ، وكيالج ، وربما أدخلوا الهاء أيضا ، فقالوا : كيالجة
٢ : ٢٠١

٣ — نظيره من العربية صيقل وصياقلة ، وصيرف وصيارفة ، وقشعم وقشاعمة
٢ : ٢٠١

٤ — قالوا : أناسية لجمع إنسان
٢ : ٢٠١

٥ — كذلك إذا كسرت الاسم ، وأنت تريد آل فلان ، أو جماعة الحى ، أو بنى فلان ، وذلك قولك : المسامعة ، والمناذرة ، والمهالبة ، والأحامرة ، والأزارقة ، والأشاعرة
٢ : ٢٠١

٦ — وقالوا : البرابرة ، والسيابجة فاجتمع فيها الأعجمية ، وأنها من الإضافة ، إنما يعنى البربريين ؛ كما أردت بالمسامعة المسمعيين
٢ : ٢٠١

جمع الجمع

١ — باب جمع الجمع
٢ : ٢٠٠

٢ — أما أبنية أدنى العدد فتكسر منها أفعلة وأفعل على أفاعل ، نحو : أيد ، وأياد ، وأوطب وأواطب ، وأسقية وأساق
٢ : ٢٠٠

٣ — وأما ما كان (أفعالا) فإنه يكسر على أفاعيل ، نحو : أنعام وأناعيم ، وأقوال وأقاويل ، وقد جمعوا أفعلة بالتاء ، كما كسروها على أفاعل وذلك قولهم : أعطيات ، وأسقيات
٢ : ٢٠٠

٤ — قالوا : جمال وجمائل ، وجمالات ، كما قالوا : رجالات
٢ : ٢٠٠

وكلابات ، وبيوتات ، ومثل ذلك الحمرات ، والطرقات والجزرات
٢ : ٢٠٠

٥ — ليس كل جمع يجمع ، كما أنه ليس كل مصدر يجمع ؛ كالأشغال والعقول والحلوم ، والألباب ، ألا ترى أنك لا تجمع الفكر ، والعلم والنظر كما أنهم لا يجمعون كل اسم يقع على الجميع ؛ نحو التمر ، وقالوا : التمران ، ولم يقولوا أبرار ٢ : ٢٠٠

٦ — ويقولون : مصران ومصارين ، كأبيات ، وأبابيت ، وبيوت وبيوتات ٢ : ٢٠٠

٧ — من ذا الباب أيضا : أسورة وأساورة ، وقالوا : عوذ ، وعوذات كما قالوا : جزرات ٢ : ٢٠٠

٨ — قالوا : دورات ، كما قالوا : عوذات ، وقالوا : حُشّان وحشاشين مثل مصران ومصارين ٢ : ٢٠٠

الجمع المخالف للقياس

١ — باب ما جاء بناء جمعه على غير ما يكون في مثله ٢ : ١٩٩

٢ — رهط ، أراهط ، كأنهم كسروا أرهط ٢ : ١٩٩

٣ — باطل وأباطيل ، فكأنه كسر إبطيل ، وإبطال ٢ : ١٩٩

٤ — كراع وأكارع ، فكأنه كسر أكرع ٢ : ١٩٩

٥ — حديث وأحاديث ، وعروض وأعاريض : وقطيع وأقاطيع ٢ : ١٩٩

٦ — أهل أهال ، وليلة وليال ٢ : ١٩٩

٧ — زعم أبو الخطاب أنهم يقولون أرض وآراض ، كما قالوا : أهل وآهال ٢ : ١٩٩

٨ — قال بعض العرب : أمكن ، كأنه جمع فكن ، لا مكان ٢ : ١٩٩

٩ — تُوأم ، وتؤام ، وظئر وظؤار ورخل ورخال ٢ : ١٩٩

١٠ — قالوا : كروان وللجميع كِرْوان ٢ : ١٩٩

مالا مفرد له

١ — قالوا : مذاكير ، ولم يقولوا : مذكير ، ولا مذكار . وكما قالوا : أعزل وعُزل ، ولم يقولوا : أعازل ٢ : ٢٢١

٢ — عباديد ٢ : ٨٩ ، ١٤٢

٣ — الأعراب ليس له واحد ٢ : ٨٩

التصـــغير

١ — باب التصغير ٢ : ١٠٥

٢ — أوزان التصغير ثلاثة فعيل ، فعيعل ، فعيعيل ٢ : ١٥ ، ١٠٦

٣ — (فعيل) لما كان عدة حروفه ثلاثة ، و (فعيعل) لما كان على أربعة و (فعيعيل) لما كان على خمسة أحرف ، وكان الرابع منه واوا ، أو ألفا ، أو ياء ٢ : ١٠٦

٤ — موازنة بين التصغير والتكسير ٢ : ١٠٦

٥ — باب تصغير الخماسي المجرد ٢ : ١٠٦ ، ١٢١

يكون بحذف الخامس نحو : سفيرج ، فريزد ، شميرد ، قبيعث : صهيصل وإن شئت عوضت عن المحذوف ٢ : ١٠٦

٦ — باب تصغير المضاعف ، نحو مدقّ ، أصمّ ، تقول : مديقّ ، أصيمّ ، ولا يغير الإدغام عن حاله ، كذلك تكسيره : مداقّ ، أصامّ ٢ : ١٠٧

لا تحرك ياء التصغير ويغتفر التقاء الساكنين ٢ : ٤٠٩

٧ — باب تصغير ما فيه ألف التأنيث رابعة ، نحو : حبلى ، بشرى ، أخرى تقول : حبيلى ، بشيرى ، أخيرى ، وتعليل ذلك ٢ : ١٠٧

٨ — إن جاءت الألف لغير تأنيث كسرت الحرف بعد ياء التصغير ، نحو : معزى ومعيزٍ ، أرطى أريطٍ وفيمن قال علقًى : عليق ٢ : ١٠٧

٩ — الألف الخامسة تحذف سواء كانت للتأنيث أم لغيره، نحو : قرقرى قريقر حبركى ، حبيرك ٢ : ١٠٧

١٠ — باب تصغير مافيه الألف الممدودة الرابعة ٢ : ١٠٧

تصغيره كتصغير الثلاثى ، نحو : حميراء ، صفيراء ، طريفاء ١ : ١٠٧

١١ — ما كان على ثلاثة أحرف ، وكان ممدودا منصرفا فإن تحقيره بكسر مابعد ياء التصغير، نحو : علباء ، وحرباء . تقول : عليبىّ، وحريبىّ ، كما تقول فى سقاء : سقيقى ، وفى مقلاء : مقيلى ٢ : ١٠٨

١٢ — (غوغاء) من صرفها قال فى التحقير : غويغىّ ، ومن لم يصرف وأنث قال : غويغاء كحميراء ٢ : ١٠٨

ومن قال : قوباء نصرف قال : قويبىّ ، ومن قال : هذه قوَباء فأنث ولم يصرف قال : قويباء ٢ : ١٠٨

١٣ — باب تحقير ما كان على أربعة أحرف فلحقته ألفا التأنيث ، أو الألف والنون ٢ : ١٠٩

١٤ — مالحقته ألفا التأنيث نحو: خنفساء ، عنصلاء، قرملاء فإذا حقرت قلت : قريملاء ، وخنيفساء ، وعنيصلاء ، ولا تحذف كما تحذف ألف التأنيث وتعليل ذلك ٢ : ١ ٩

١٥ — معطاء : تقول : معيطىّ ، ولا تلتفت إلى معاط ٢ : ١١٠

١٦ — تقول فى خاتم : خويتم، وطابق : طويبق، ودانق : دوينق،والذين قالوا : دوانيق ، وخواتيم وطوابيق إنما جعلوه تكسير (فاعال) ٢ : ١١٠

١٧ — يصغر صدر المركب المزجى ١ : ٣٤١ ، ٢ : ١٢

١٨ — إذا حقرت (سرحان) اسم رجل قلت: سريحين وصرفته ٢ : ١١

١٩ — العرب تقول فى حبارى : حبيرّ ، وجحجبى : جحيجب ٢ : ١٢

ولا يقولون فى دجاجة إلا : دجيّجة ٢ : ١٢

٢٠ — لو سميت رجلا قدَما أو حشا صرفته ، فإن حقرته قلت : قديم فهو مصروف
٢ : ١٣

٢١ — لو سميت رجلا حبارى، ثم حقرته فقلت: حبيرّ لم تصرفه ٢ : ٢٠

٢٢ — خلف ، فوق ، تحت : مذكرات ، تقول : تحيت ذاك ، وخليف ذاك ، ودوين ذاك ، ولوكن مؤنثات لدخلت فيهن الهاء كما دخلت فى قديديمة ووريئة ، وكذلك قبل وبعد ، تقول : قبيل وبعيد ، وكذلك : أين وكيف ومتى عندنا لأنها ظروف
٢ : ٣٥

٢٣ — وسألته عن رجل يسمى أعمى فقلت : كيف تصنع به إذا حقرته فقال : أقول : أعيم
٢ : ٥٧

٢٤ — تقول فى دم: دمىّ ، وفى حر : حريح،وفى شفة : شفيهة ٢ :٦٢، ٨٠

٢٥ — لا يثنى الاسم المحكى ولا يجمع ولا يصغر ولا يرخم لو سميت رجلا زيد أخوك لم تحقره فإن قلت أقول : زييد أخوك ، إنما حقرت اسما على حياله فإذا جعلا اسما فليس واحد أولى به من صاحبه
٢ : ٦٥ ، ٦٧

٢٦ — من العرب من يقول فى عضة : عضيهة ٢ : ٨١

٢٧ — تقول فى تصغير است : ستيهة بدليل الأستاه ٢ : ٨١

٢٨ — تقول فى تصغير شاة : شويهة ٢ : ٨٤

٢٩ — تصغير عدة : وعيدة برد الغاء ٢ : ٨٥

٣٠ — تصغير عيضموز بحذف الياء لأنها تغنى عن حذف الواو ٢ : ٨٦

٣١ — وأما عثمان ونحوه فلا يجوز فيه أن تكسره ، لأنك توجب فى تحقيره : عثيمين ، فلا تقول : عثامين
٢ : ١٠١

٣٢ — ولو سميت رجلا بمصران ، ثم حقرته قلت : مصيران، ولا تلتفت إلى مصارين ، لأنك تحقر المصران ، كما تحقر القضبان ، فإذا صار اسما جرى مجرى عثمان
٢ : ١٠٢

٣٣ — تصغير شاوية شوية ٢ : ٣٩٤

٣٤ — لو سميت امرأة ضربتْ ، ثم حقرت لقلت : ضريبة ، وتعليل ذلك ٢ : ١٢٤

أغراض التصغير

١ — باب ما يحقر لدنوه من الشيء وليس مثله ٢ : ١٣٥

٢ — هو أصيغر منك ، إنما أردت أن تقلل الذى بينهما .

ومن ذلك هو دوين ذاك ، وهو فويق ذاك .

ومن ذلك أن تقول : أسيّد ، أى قد قارب السواد ٢ : ١٣٥

٣ — أما قول العرب: هو مثيل هذا ، وأميثال هذا فإنما أرادوا أن يخبروا أن المشبه حقير ، كما أن المشبه به حقير ٢ : ١٣٥

٤ — سألت الخليل عن قول العرب : ما أميلحه فقال : لم يكن ينبغى أن يكون فى القياس ؛ لأن الفعل لا يحقر ، وإنما تحقر الأسماء لأنها توصف بما يعظم أو يهون ؛ والأفعال لا توصف ، ولكنهم حقروا هذا اللفظ ، وإنما يعنون الذى تصفه بالملح ، وليس شىء من الفعل ، ولا شىء مما سمى به الفعل يحقر إلا هذا وحده ، وما أشبهه من قولك : ما أفعله ٢ : ١٣٥

٥ — فأما غدوة فتحقيرها غديّة ، وكذلك سحر ، تقول : أتانا سحيرا ، وكذلك ضحى ، أتانا ضحيّا . وأعلم أنك لاتحقر فى تحقيرك هذه الأشياء الحين ولكنك تريد أن تقرب حينا من حين ، وتقلل ما بينهما ، ومثل ذلك قبيل وبعيد ٢ : ١٣٨

ما لا يصغر

١ — علامات الإضمار لايحقرن، من قبل أنها لاتقوى قوة المظهر ٢ : ١٣٥

٢ — لايحقر أين ، ولا متى ، ولا كيف ، ولا حيث ونحوهن وتعليل ذلك ٢ : ١٣٥

٣ — كذلك من ، ما ، أيهم ، إنما هن بمنزلة أين ٢ : ١٣٥

٤ — لا يحقر (غير) وسوى ، حسبك ٢ : ١٣٥

٥ — اليوم ، والشهر ، والسنة ، والساعة ، والليلة يحقرن ، وأما أمس ، وغد فلا يحقران ، وتعليله ٢ : ١٣١

٦ — أول من أمس . والثلاثاء ، والأربعاء ، والبارحة لاتحقر ٢ : ١٣٦ ولا تحقر أسماء شهور السنة .

٧ — لا تحقر الاسم إذا كان بمنزلة الفعل ، قبيح أن تقول : هو ضويرب زيدا ، وإذا كان (ضارب) لما مضى فتحقيره جيد ٢ : ١٣٦

٨ — لا تحقر عند ، كما تحقر قبل وبعد ونحوهما لأنك إذا قلت : عند فقد قللت ما بينهما ، وليس يراد من التقليل أقل من ذا .

وكذلك عن ومع صارتا فى أن لا يحقرن كمن ٢ : ١٢٦

٩ — لا تحقر (مَن) ولا (أىّ) إذا صارا بمنزلة الذى ؛ لأنهما من حروف الاستفهام ، واستغنى بتحقير الذى ٢ : ١٤٠

١٠ — (اللاتى) لا تحقر ، استغنوا بجمع الواحد إذا حقر عنه ، وهو قولهم : اللتيات ٢ : ١٤٠

١١ — استغنوا بقولهم: أتانا مسيانا ، وعشيانا عن تحقير القصر فى قولهم: أتانا قصرا ، وهو العشى ٢ : ١٤٠

باب ما يحذف فى التحقير من بنات الثلاثه من الزيادات

٢ : ١١٠

١ — تقول فى مختلم : مخيلم ، كما قلت مغالم ، وإن شئت قلت : مخيليم ، فألحقت ياء عوضا عما حذفت ٢ : ١١٠

٢ — جوالق : إن شئت قلت : جويلق ، وإن شئت قلت : جويليق عوضا ، كما قالوا : جواليق ، والعوض قول يونس والخليل ٢ : ١١٠

٣ — تقول فى المقدم والمؤخر : مقيدم ، ومؤيخر ، وإن شئت عوضت الياء ، كما قالوا : مقاديم ومآخير والمقيديم خطأ ٢ : ١١٠

٤ — تقول فى منطلق : مطيلق ، ومطيليق ٢ : ١١١

٥ — تقول فى مذكر : مذكير ، وإن شئت عوضت ٢ : ١١١

٦ — وإذا حقرت مستمعا قلت : مسيمع ، ومسيميع ٢ : ١١١

٧ — إذا حقرت مزدان قلت : مزيّن . ومزيين ، وتحذف الدال ، لأنها بدل من تاء مفتعل ٢ : ١١١

٨ — مختار : إن حقرته قلت : مخير ، وان شئت مخايير وكذلك منقاد ، وكذلك مستزاد تحقيره : مزيـد ٢ : ١١١

٩ — وتقول فى محمرّ : محيمر ، ومحيمير ٢ : ١١١

وتقول فى محمارّ : محيمير ، ولا تقول : محيمر ٢ : ١١١

١٠ — وتقول فى تصغير حمارّة : حميّرة ، كأنك حقرت حمرّة لأنك لو كسرت حمارة قلت : حمارّ ٢ : ١١١

١١ — إذا حقرت جُبنّة قلت : جبينة لأنك لو كسرتها للجمع قلت : جبان كما قلت فى المرُضّة : مراض ٢ : ١١١

١٢ — تقول فى مغدودن : مغيدين ، إن حذفت الدال الآخرة ، وإن حذفت الدال الأولى فهى بمنزلة جوالق ٢ : ١١١

١٣ — إذا حقرت خفيدد قلت : خفيدد ، وخفيديد ، لأنك لو كسرته للجمع قلت : خفادد ، وخفاديد ٢ : ١١١

١٤ — إذا حقرت غدودن قلت : غديدن لأنك لو كسرته للجمع قلت : غدادين ، ولا تحذف من الدالين، لأنهما بمنزلة ماهو من نفس الحرف ٢ : ١١١

١٥ — تقول فى قطوطى : قطيط ، وقطيطىّ ٢ : ١١١

١٦ — إذا حقرت مقعنسس حذفت النون وإحدى السينين ، لأنك كنت فاعلا ذلك لو كسرته للجمع إن شئت قلت : مقيعس ، أو مقيعيس ٢ : ١١٢

١٧ — تصغير معلوّط : معيليط ٢ : ١١٢

١٨ — وتقول فى تصغير عفنجج : عفيجج ، وعفيجيج . تحذف النون ، ولا تحذف من اللامين ٢ : ١١٢

١٩ — وإذا حقرت (عطوّد) قلت : عطيّد وعطيّيد ، لأنك لو جمعت قلت : عطاويد وعطاويد ٢ : ١١٢

٢٠ — إذا حقرت (عثول) قلت : عثيل ، وعثييل ، لانك لو جمعت قلت : عثاول وعثاويل ٢ : ١١٢

٢١ — إذا حقرت ألندد ، ويلندد ، ومعناهما واحد حذفت النون ، وتركت الدالين لأنهما من نفس الحرف ٢ : ١١٢

٢٢ — لو سميت رجلا بألبب ، ثم حقرته قلت : أليبّ ، وإذا حقرت حيوة قلت : حيية ٢ : ١١٣

٢٣ — إذا حقرت إستبرق قلت : أبيرق وأبيريق، لان السين والتاء زائدتان ٢ : ١١٣

ترك صرف إستبرق يدلك على أنه استفعل ٢ : ١١٣

٢٤ — إذا حقرت أرندج قلت: أريدج،النون بمنزلة نون ألندد ٢ : ١١٣

٢٥ — تقول فى تصغير ذُرحرح : ذريرح ، وإنما ضاعفت الراء والحاء ٢ : ١ ٣

٢٦ — قالوا : جُلَعلع وجَلالع وزعم يونس أنهم يقولون : صمامح

ودمامك فى صمحمح ودمكمك فإذا حقـــرت قلت : صميمح ، دميمك ، وجليلع ٢ : ١١٣

٢٧ — مرمريس : من المرامسة عند الخليل وتصغيره : مريرس ٢ : ١١٣

٢٨ — المسرول تصغيره : مسيريل ليس إلا ٢ : ١١٣

٢٩ — إذا حقرت مساجد اسم رجل قلت : مسيجد ٢ : ١١٣ - ١١٤

٣٠ — تقول فى تصغير استضراب : تضريب ، حذفت السين ؛ كما كنت حاذفها لو كسرته للجمع ، وصارت السين أولى بالحذف لأنك أردت أن يكون تحقيره وتكسيره على ما فى كلام العرب ، نحو : التجفاف والتبيان ٢ : ١١٤

٣١ — تصغير افتقار : فتيقير ٢ : ١١٤

٣٢ — تصغير انطلاق : نطيليق ٢ : ١١٤

٣٣ — تصغير احمرار : حميرير ٢ : ١١٤

٣٤ — تحقير اشهيباب : شهيبيب ، وكذلك اغديدان ٢ : ١١٤

٣٥ — تحقير اقعنساس ، قعيسيس ، النون أولى بالحذف ٢ : ١١٤-١١٥

٣٦ — تحقير اعلوّاط : عليّـيط تحذف الواو الأولى ٢ : ١١٥

٣٧ — باب تحقير ما فيه زائدان فيهما التخيير ٢ : ١١٥

قلنسوة : إن شئت قلت : قليسية ، وإن شئت قلت : قليـنسة كما فعلوا ذلك حين كسروا للجمع ، كذلك حنبطى ٢ : ١١٥

٣٨ — كَوَأْلل : إن شئت قلت : كؤيلل ، وإن شئت قلت : كويئل ٢ : ١١٥

٣٩ — حبـــارى : إن شئت قلت : حبيرى ، وإن شئت قلت : حبيـر وأبو عمرو يقول : حبيـرة ٢ : ١١٥

٤٠ — إذا حقرت علانية ، أو ثمانية ، أو غفارية فأحسنه أن تقول : عفيرية ، وعلينية ، ثمينية ، وقال بعضهم : عفيرّية وثميّـنة ٢ : ١١٥—١١٦

٤١ — إن حقرت رجلا اسمه مهارى ، أو صحارى كان مهيرٍ ، وصحير أحسن ٢ : ١١٦

٤٢ — إن حقرت عفرناة ، وعفرنى كنت بالخيار : إن شئت قلت : عفيرن ، وعفيرنة ، وإن شئت قلت : عفيرٍ ، وعفيرية ٢ : ١١٦

٤٣ — العرضنى : ليس فيها إلا عريضن ٢ : ١١٦

٤٤ — إن حقرت رجلا اسمه (قبائل) قلت : قبيئل ، وقبيئيل . يونس يقول : قبيِّل ٢ : ١١٧

٤٥ — إذا حقرت لغيزى تحذف الألف ، ولا تحذف الياء الرابعة لأنها لاتغنى عن حذف الألف ٢ : ١١٧

٤٦ — تصغير (اقعنساس) ، تحذف النون وتترك الألف لأنك لو حذفت الألف احتجت إلى حذف النون ٢ : ١١٧

٤٧ — تحقير (خضارى) كتحقير لغيزى ٢ : ١١٧

٤٨ — إذا حقرت (عبدى) قلت : عبيدّ ، تحذف الألف ، ولا تحذف الدال الثانية ٢ : ١١٧

٤٩ — إذا حقرت بروكاء ، وجلولاء قلت : بريكاء ، وجليلاء وتعليل ذلك ٢ : ١١٧

٥٠ — إذا حقرت معيوراء ، ومعلوجاء قلت : معيليجاء ومعيِّيراء ، لاتحذف الواو ٢ : ١١٧

٥١ — إذا حقرت ظريفين غير اسم رجل ، أو ظريفات أو دجاجات قلت: ظريِّفون وظريِّفات . ودجيِّجات، وكذلك التثنية ظريفان وتعليل ذلك ٢ : ١١٨

٥٢ — تحقير ثلاثين تليثون وتعليل ذلك ٢ : ١١٨

٥٣ — لو سميت رجلا جدارَين ثم حقرته لقلت : جديران ، ولم تثقل ، وكذلك لو سميته بدجاجات ، أو ظريفين ، أو ظريفات خففت ، فإن سميت رجلا بدجاجة أو دجاجتين ثقلت فى التحقير ٢ : ١١٨

٥٤ — باب ما تثبت زيادته من بنات الثلاثة فى التحقير ٢ : ١١٨

تقول فى تصغير تجفاف ، وإصليت ، ويربوع : تجيفيف ، وأصيليت ،

ويريبيع ، وكذلك عفريت ، وملكوت وكذلك رعشن ومثل ذلك سنبتة ٢ : ١١٨ — ١١٩

٥٥ — تقول فى تصغير قرنوة : قرينية لأنك لو كسرته لقلت : قران ، كما تقول فى ترقوة : تراق ٢ : ١١٩

٥٦ — إذا حقرت برد رايا ، وحولايا قلت : بريدر ، وحويلى ٢ : ١١٩ ، ١٢٠

٥٧ — تاء التأنيث كلمة منفصلة ٢ : ١٠٧

تصغير المزيد من الرباعى

١ — باب ما يحذف فى التحقير من زوائد بنات الأربعة ٢ : ١١٩

٢ — تصغير قمحدوة : قميحدة كما تقول : قماحد ، وسلحفاة : سليحفة ، وفى منجنيق : مجينيق ؛ لأنك تقول : مجانيق ، وفى عنكبوت : عنيكب ؛ لأنك تقول : عناكب ، وعناكيب ،وفى تخربوت :تخيريب ، وفى عيطموس : عطيميس ؛ وكذلك عيضموز وفى جحنفل : جحيفل ، وكذلك عجنّس وعدبس وكذلك قرشبّ ٢ : ١١٩

٣ — كنهور : لاتحذف واوه ؛ لأنها رابعة ٢ : ١٢٠

٤ — إذا حقرت (عنتريس) قلت : عتيريس لأن النون زائدة ٢ : ١٢٠

٥ — إذا حقرت (خنشليل) تحذف إحدى اللامين ؛ لأنها زائدة ، وأما النون ، فمن نفس الحرف ، إلا أن يجىء شاهد من لفظه فيه معنى يدلك على زيادتها ٢ : ١٢٠

٦ — (منجنون) تصغيره منيجين ٢ : ١٢٠

٧ — إذا حقرت الطمأنينة ، أو قشعريرة قلت : طميئينة، قشيعيرة تحذف إحدى النونين لأنها زائدة ١ : ١٢٠

٨ — إذا حقرت قِندأو ، حذفت الواو ؛ لأنها زائدة كزيادة ألف حبركى ، وإن شئت حذفت النون ، لأنها زائدة ١ : ١٢٠

٩ — إن حقرت برد رايا قلت : بريدر ، تحذف الزوائد ٢ : ١٢٠

١٠ — إن حقرت إبراهيم وإسماعيل قلت : بريهيم ، وسميعيل ، تحذف الألف ، فإذا حذفتها صار ما بقي يجيء على مثال فعيعيل ٢ : ١٢٠

١١ — إذا حقرت مجرفس ، ومكردس قلت : جريفس ، وكريدس ، حذفت الميم لأنها زيدت على أربعة ، وكانت أولى بالحذف لأنها زائدة ٢ : ١٢٠

١٢ — إذا حقرت مقشعرا ، أو مطمئنا حذفت الميم وإحدى النونين (قشيعر طميئن) ٢ : ١٢٠

١٣ — إذا حقرت متكردس قلت : كريدس ٢ : ١٢٠

١٤ — إذا حقرت خورنق فهو بمنزلة فدوكس ، تحذف الواو ٢ : ١٢٠

١٥ — باب تحقير ما أوله ألف الوصل من بنات الأربعة ٢ : ١٢٠

تقول في احر نجام : حريجيم ، ومثله الاطمئنان ٢ : ١٢٠

الاسلنقاء : تحذف الألف والنون ٢ : ١٢١

باب تحقير بنات الخمسة

١ — زعم الخليل أنه يقول في سفرجل : سفيرج ٢ : ١٢١
ومثل ذلك جردحل ، وشمردل ، قبعثرى ، جحمرش .

٢ — تقول في فرزدق : فريزد ، وقال بعضهم : فريزق ، لأن الدال تشبه التاء ، والتاء من حروف الزيادة ، والدال من موضعها ، وكذلك خدرنق : خديرق فيمن قال : فريزق . ومن قال : فريزد ، قال : خديرن . ولا يجوز في جحمرش حذف الميم ١ : ١٢١

٣ — كل زائدة لحقت بنات الخمسة تحذفها في التحقير ، تقول في عضرفوط : عضيرف ، وفي قذعميل : قذيعم ، وقذيعل فيمن قال : فريزق ، وكذلك الخزعبيلة تقول : خزيعبة ، ولا يجوز : خزيعيله ، لأن الباء ليست من حروف الزيادة ٢ : ١٢١

تصغير ما آخره ألف ونون

١ — (فعلان) الذى له فعلى لا يكسر ما بعد ياء التصغير ٢ : ١٠٧ — ١٠٨

٢ — كل شىء كان آخره كآخر فعلان الذى له فعلى ، وكان عدة حروفه كعدة حروف فعلان الذى له فعلى ، توالت فيه ثلاث حركات أو لم يتوالين ، اختلفت حركاته أو لم يختلفن ، ولم تكسره للجمع ، حتى يصير على مثال مفاعيل فإن تحقيره كتحقير فعلان الذى له فعلى ٢ : ١٠٨

٣ — كل اسم آخره ألف ونون زائدتان، وعدة حروفه كعدة حروف فعلان كسر للجمع على مثال مفاعيل فإن تحقيره كتحقير سربال ، نحو سرحان وسريحين ، وضبعان وضبيعين وخرمان وحويزين ، وسلطان وسليطين ، وفرزان ، وفريزن ٢ : ١٠٨

٤ — (ظَرِبان) تحقيره : ظريبان ، كأنك كسرته على ظِرْباء ، وتقول ظرابيّ ٢ : ١٠٩

٥ — (ورشان) تحقيره : وريشين ، لأنك تقول : وراشين ٢ : ١٠٩

٦ — إذا جاء شىء على عدة حروف سرحان ، وآخره كآخر حروف سرحان ، ولم تعلم العرب كسرته للجمع فتحقيره كتحقير فعلان الذى له فعلى ٢ : ١٠٩

٧ — لو سميت رجلا بسرحان فحقرته لقلت : سريحين ٢ : ١٠٩

٨ — أما ما لحقته ألف ونون بعد أربعة فعقربان ، وزعفران تقول : عقيربان ، وزعيفران فهو كالألف الممدودة وتعليل ذلك ٢ : ١٠٩

٩ — تقول فى أقحوانة : أقيحانة ، وفى عُنظوانة : عنيظانة ٢ : ١١٠

١٠ — وأما (أسطوانة) فتحقيرها أسيطينة ، لقولهم : أساطين ٢ : ١١٠

١١ — إذا حقرت خُراسان قلت : خريسان ٢ : ١٤٣

١٢ — إذا حقرت رجلا اسمه جَرِيان قلت : جريان ٢ : ١٤٣

باب تحقير كل حرف ...

١ — تقول ... : ... زين ، مويقيت ونعلين

٢ — (قيل) ... فيه ... ; كما قلت : أقوال

٣ — (عيد) تحقيره عييد ; لأنهم ألزموا هذا البدل ، قالوا : أعياد ، فصار بمنزلة ...

٢ : ١٢٥

... الطى قلت : طوى ، ولو كسرت الطى على أفعل أو أفعال أظهرت ...

٢ : ١٢٥

٥ — ... ذلك ... وطيتان تقول : رويان ، وطويان ، قالوا : رواء وطاء .

٢ : ١٢٥

٦ — إذا حقرت قى قلت : قوى ; لأنه من القواء ، يستدل على ذلك بالمعنى .

٢ : ١٢٥

٧ — مما يرد فيه المبدل منه نحو : موقن ، وموسر ، تقول : مييقن ومييسر

٢ : ١٢٥ — ١٢٦

٨ — من ذلك عطاء ، رشاء ، قضاء تقول : عطى ورشى ، وقضى وكذلك جميع الممدود

٢ : ١٢٦

٩ — إذا حقرت الصلاءة تقول : صلى

٢ : ١٢٦

وأما ألاءة ، وأشاءة فأليئة ، وأشيئة ، لأن الهمزة ليست مبدلة ٢ : ١٢٦

١٠ — منسأة : تقول : منيسئة ، لأنها من نسأت

٢ : ١٢٦

١١ — البرية تهمزها .

٢ : ١٢٦

١٢ — النبى : العرب اختلفت فيه : من قال : النبآء قال : كان مسيلمة نبىء ومن قال أنبياء قال : نبى سوء .

٢ : ١٢٦

١٣ — الشاء : العرب تقول فيه : شوى ، وفى شاة : شويهة ٢ : ١٢٦

١٤ — ومن ذلك قيراط ، ودينار ، وديماس ، وديباج ، تقول: قريريط ودبيبيج فيمن قال : دبابيج ، ودميميس فيمن قال : دماميس أما من قال : دياميس ، وديابيج فهى عنده بمنزلة واو جلواخ وياء جريال ٢ : ١٢٧

١٥ — لو سميت رجلا ذوائب قلت : ذؤيئب ، لأن الواو بدل من الهمزة فى ذؤابة ٢ : ١٢٧

١٦ — باب تحقير ما كانت الألف بدلا من عينه ٢ : ١٢٧

إن كانت بدلا من واو رددت الواو ، وإن كانت بدلا من ياء رددت الياء . نحو . باب : بويب ، ناب : نييب ٢ : ١٢٧

١٧ — لو حقرت رجلا اسمه سار أو غاب لقلت : غييب ، وسيير ٢ : ١٢٧

١٨ — لو حقرت السار ، وأنت تريد السائر لقلت : سوير ٢ : ١٢٧

١٩ — سألت الخليل عن خاف ، والمال فى التحقير فقال : (خاف) يصلح أن يكون فاعلا ذهبت عينه ، وأن يكون فعلا ، فعلى أيهما حملته لم يكن إلا بالواو ، وأما مال فإنه فعل ، لأنهم لم يقولوا : مائل . ٢ : ١٢٧

٢٠ — إن جاء اسم نحو الناب لا تدرى أمن الياء هو أم من الواو فاحمله على الواو ، حتى يتبين لك أنها من الياء ؛ لأنها مبدلة من الواو أكثر ، من العرب من يقول فى ناب : نويب ، وهو غلط منهم . ٢ : ١٢٧

٢١ — باب تحقير الأسماء التى تثبت الأبدال فيها وتلزمها . ٢ : ١٢٧

٢٢ — من ذلك قائم وبائع ، تقول : قويئم وبويئع ، وتعليله ٢ : ١٢٧

٢٣ — من ذلك أدؤر ، وأوائل اسم رجل ، وكذلك النؤور ، والسؤور وأشباهها . ٢ : ١٢٨

٢٤ — من ذلك تاء تخمة ، وتراث ، وتدعه ، وهمزة أرقة من ورقة وألف أدد التى هى بدل من الواو ٢ : ١٢٨

٢٥ — من ذلك متلج، ومتهم، ومتخم تقول: متيلج، ومتيهم، ومتيخم تحذف التاء التى دخلت المفتعل، وتدع التى هى بدل من الواو وتعليله.
٢ : ١٢٨

٢٦ — ومثل ذلك متعد، ومتزن.
٢ : ١٢٩

باب تحقير كل اسم كانت عينه واوا
وكانت العين ثانية أو ثالثة

١ — أما ما كانت العين فيه ثانية فواوه لا تتغير فى التحقير، نحو: لوزة، ولويزة. وأما ما كانت العين فيه ثالثة فإن واوه تبدل ياء، وهو الوجه الجيد نحو أسود، وأعور، ومرود: أسيد، أعير، مريد.

وفى أحوى: أحىّ، وفى مهوى: مهىّ، وفى أروية: أريّة، وفى مروية: مريّة
٢ : ١٣٠ — ١٣١

٢ — من العرب من يظهر الواو فى جميع ما ذكرنا، وهذا أبعد الوجهين
٢ : ١٣١

٣ — من قال: أسيود لا يقول فى مقام، ومقال: مقيوم، ومقيول
٢ : ١٣١

٤ — أشياء تكون الواو فيها زائدة ثالثة فيجوز فيها ما جاز فى أسيود، وذلك نحو: جدول، وقسور، تقول: جديول، وقسيور؛ كما قلت: أسيود وأريويه، وتعليل ذلك
٢ : ١٣١

٥ — الواو إذا كانت لاماً لم يجز فيها الثبات فى التحقير على قول من قال: أسيود، وذلك قولك فى غزوة: غزيّة، وفى رضوى: رضيا، وفى عشواء: عشيياء، وتعليل ذلك
٢ : ١٣١

٦ — معاوية : يجوز فيها ما جاز فى أسود ، لأن الواو من نفس الحرف، وأصلها التحريك ٢ : ١٣١ — ١٣٢

باب تحقير ما لامه ياء أو واو

١ — كل شيء كان على ثلاثة أحرف فتحقيره يكون على مثال فعيل ، ويجرى على وجوه العربية ، لأن كل ياء أو واو كانت لاما ، وكان قبلها حرف ساكن جرى مجرى غير المعتل ، ويكون ياء التصغير مدغمة فيها ، نحو : قفا وقفىّ ، وفتى وفتىّ ، وجرو وجرىّ ، وظبى وظبىّ ٢ : ١٣٢

٢ — إذا كان بعد ياء التصغير ياءان حذفت التى هى آخر الحروف ، ويصير الحرف على مثال فعيل ، ويجرى على وجوه العربية ، وذلك قولك فى عطاء : عطىّ ، وقضاء : قضىّ ، وسقاية : سقيّه ، وإداوة : أديّة ، وفى شاوية : شويّة ، وفى غاو : غوىّ ، إلا أن تقول : شوبوية وغويو ، وتعليل ذلك ٢ : ١٣٢

٣ — كذلك أحوى ، إلا فى قول من قال : أسيود ، ولا تصرفه ، لأن الزيادة ثابتة فى أوله

وأما عيسى فكان يصرفه ، وأبو عمرو يقول : أحىّ ٢ : ١٣٢

٤ — كل واو أو ياء أبدل الألف مكانها ، ولم يكن الحرف الذى بعده واواً ولا ياء فإنها ترجع ياء ، وتحذف الألف ، وذلك قولك فى أعمى : أعيم ، وفى ملهى : مليه ، وفى أعشى : أعيش ، وفى مثنى : مثين ، إلا فى قول من قال : مثينىّ فى قول من قال : محيميد ٢ : ١٣٢

٥ — إذا كانت الواو والياء خامسة ، وكان قبلها حرف لين فإنها بمنزلتها إذا كانت ياء التصغير تليها ، وذلك قولك فى مغزوّ : مغيزىّ ، وفى مرمىّ : مريمىّ ، وفى سقاء : سقيقىّ ٢ : ١٣٢

٦ — إذا حقرت مطايا اسم رجل قلت : مطيّ ، والمحذوف الألف:
التى بعد الطاء وكذلك خطايا اسم رجل ، الا أنك تهمز آخر الاسم ، فتقول
خطيء
٢ : ١٣٣ وتعليل ذلك

٧ — إذا حقرت رجلا اسمه شهاوَى قلت : شهيّ ، كأنك حقرت
شهوى
٢ : ١٣٣

٨ — اذا حقرت عدَوىّ اسم رجل أو صنعة قلت : عديّ بأربع ياءات
لابد من ذا
٢ : ١٣٣،

٩ — اذا حقرت أمويّ قلت : أميّ بأربع ياءات ٢ : ١٣٣

١٠ — اذا حقرت ملهويّ قلت : مليهيّ ، تصير الواو ياء لكسرة الهاء
ثم تحذف وكذلك إذا حقرت حبلويّ ٢ : ١٣٤ وتعليل ذلك

باب تحقير ما كان فيه قلب

١ — كل ما كان فيه قلب لا يرد إلى الأصل ، وتعليل ذلك ٢ : ١٢٩

٢ — تقول فى لاثٍ : لويث ، وفى شاكٍ : شويك ، وفى أينق : أيينق ،
وكذلك لو كسرت للجمع لقلت : لواثٍ ، شواكٍ أيانق ٢ : ١٢٩ — ١٣٠

باب تحقير كل اسم كان ثانيه ياء

١ — وذلك نحو بيت ، وشيخ ، وسيد ، وأحسنه أن تقول : شُييخ ،
وسييد ، فتضم ، لأن التحقير يضم أوائل الأسماء .

ومن العرب من يقول : شِييخ ، وبِييت ، كراهية الياء بعد الضمة

٢ : ١٢٦

باب تحقير بنات الحرفين

١ — كل اسم كان على حرفين فحقرته رددته إلى أصله ، حتى يصير على مثال فعيل ٢ : ١٢١

٢ — باب ما ذهبت منه الفاء ٢ : ١٢١

٣ — إذا حقرت عدة، وزنة ، وشية قلت : وعيدة ، وزينة ، وشيّة وإن شئت قلبت الواو همزة ٢ ، ١٢١

٤ — إذا سميت بخذ ، وكل رجلا ثم صغرته قلت : أخيذ ، أكيل ٢ : ١٢١

٥ — باب ما ذهبت عينه ٢ : ١٢٢

٦ — من ذلك (مذ) يدلك على أن العين ذهبت منه قولك : منذ ، تحقيره : منيذ ٢ : ١٢٢

ومن ذلك سل ، إن حقرته قلت : سؤيل ، ومن لم يهمز قال : سويل ٢ : ١٢٢

٧ — سه : تقول : ستيهة ، يدلك على ذلك قولهم فى إست : ستيهة ٢ : ١٢٢

٨ — باب ما ذهبت لامه ٢ : ١٢٢

٩ — من ذلك دم تقول : دمىّ ، يدلك دماء على أنه من الياء أو الواو ٢ : ١٢٢

١٠ — يد : تقول : يديّة ، يدلك أيد على أنه من بنات الياء أو الواو ٢ : ١٢٢

١١ — شفة : تقول : شفيهة ، يدلك على أن اللام هاء شفاه وشافهت ٢ : ١٢٢

١٢ — حر : تقول : حريح ودليله قولهم : أحراح ٢ : ١٢٢

١٣ — تصغير سنة ، سنية عند من قال : سانيت ، ومن قال : سانهت قال : سنيهة
٢ : ١٢٢

١٤ — من العرب من يقول فى عضة : عضيهة ، يجعلها من العضاه ، ومنهم من يقول : عضيّة يجعلها من عضّيت
٢ : ١٢٢

١٥ — (فل) تقول : فلين ، وقولهم : فلان دليل على أن ما ذهب لام . وأنها نون ، وفل ، وفلان معناهما واحد
٢ : ١٢٢

١٦ — لو حقرت (رب) مخففة لقلت : ربيب ، وكذلك بخ الخفيفة أظن (قط) كذلك ؛ لأنك تعنى بها انقطاع الأمر ، أو الشىء ، والقط : قطع فكأنها من التضعيف
٢ : ١٢٣

١٧ — فم : تقول : فويه يدلك على الذاهب منه قولهم : أفواه ، ومثله هويه
٢ : ١٢٣

١٨ — تقول فى ذه : ذيية ، لو كانت امرأة ؛ لأن الهاء بدل من الياء ، ولو كسرت ذى للجمع لأذهبت هذه الهاء
٢ : ١٢٣

١٩ — إذا صغرت (أن) المخففة أو (إن) المخففة قلت : أنين

أما (إن) الجزاء و (أن) الناصبة للمضارع فما أنىّ ٢ : ١٢٢ — ١٢٤

٢٠ — باب ما ذهبت لامه ، وكان أوله ألفا موصولة ٢ : ١٢٤

تقول فى ابن ، واسم : بنىّ ، وسمىّ ؛ يدلك على المحذوف أبناء وأسماء
٢ : ١٢٤

٢١ — تقول فى است : ستيهة ودليل الحذف قولهم : أستاه ٢ : ١٢٤

٢٢ — باب تحقير ما كانت فيه تاء التأنيث ٢ : ١٢٤

يردون ما كانت فيه تاء التأنيث إلى الأصل ؛ كما يردون ما كانت فيه الهاء . وتعليل ذلك
٢ : ١٢٤

٢٣ — تقول فى أخت : أخيّة ، وفى بنت : بنيّة ، وذيت : ذيّة ، وفى هنت : هنيّة ، ومن العرب من يقول فى هنت : هنيهة ، وفى هن : هنية ٢ : ١٢٤

باب ماحذف منه ولا يرد فى التحقير

١ — تقول فى ميْت : مييت ، والأصل : ميّت ، غير أنك حذفت العين. ٢ : ١٢٤

٢ — وتقول فى هارٍ : هوير ، وزعم يونس أن ناسا من العرب يقولون : هويئر ٢ : ١٢٥

٣ — من ذلك مرٍ ، ويرى قالوا : مُرىّ ، ويرىّ ، وحدثنى يونس أن أبا عمرو كان يقول فى مرٍ : مريْىء مثل مريع ٢ : ١٢٥

٤ — إذا سميت رجلا بيضع تقول : يضيع ٢ : ١٢٥

٥ — إذا حقرت خيرا منك ، وشرا منك قلت : خيير منك ، وشرير منك ، لا ترد الزيادة ، كما لا ترد ماهو من نفس الحرف ٢ : ١٢٥

باب تحقير المؤنث

١ — كل مؤنث كان على ثلاثة أحرف فتحقيره بالهاء ، وذلك قولك فى قدم : قديمة ، وتعليل عدم إلحاق الهاء بالرباعى ٢ : ١٣٦

٢ — تصغير سماء سميّة ٢ : ١٣٦

٣ — سألته عن تحقير نصَف نعت امرأة فقال : تحقيرها نصيف ، لأنه مذكر وصف به المؤنث ٢ : ١٣٧

ومثله : امرأة رضا ، وزعم الخليل أن الفرس كذلك ٢ : ١٣٧

٤ — سألته عن الناب من الإبل فقال : إنما قالوا : نييب ، لأنهم جعلوا الناب الذكر اسما لها ٢ : ١٣٧

٥ — إذا صغرت الحائض فهو كالضامر ، لأنه إنما وقع وصفا لشىء ، والشىء مذكر ٢ : ١٣٧

٦ — قلت : فما بال المرأة إذا سميت بحجَر قلت : حجيرة قال : لأن حجر قد صار اسما لها علما ، وصار خالصا وليس بصفة ، ولا اسما شاركت فيه مذكرا ٢ : ١٣٧

٧ — لو سميت امرأة بفرس لقلت : فريسة ، كما قلت : حجيرة ٢ : ١٣٧

٨ — إذا سميت الرجل بعين أو أذن فتحقيره بغير هاء ، ويونس يدخل الهاء ويحتج بأذينة ، وإنما سمى بمحقر ٢ : ١٣٧

باب تحقير كل اسم كان من شيئين ضم أحدهما إلى الآخر

١ — زعم الخليل أن التحقير إنما يكون فى الصدر ، نحو : حضرموت ، وحضيرموت ، وبعلبك وبعيلبك ، وخمسة عشر وخميسة عشر وتعليل ذلك ٢ : ١٣٤ ١ : ٣٤١ ، ٢ : ١٢

٢ — أما اثنا عشر فتقول فى تحقيره : ثنيا عشر ، فعشر بمنزلة نون اثنين ٢ : ١٣٤

تصغير الترخيم

١ — كل شىء زيد فى بنات الثلاثة فيجوز لك أن تحذفه فى الترخيم : حتى تصير الكلمة على ثلاثة أحرف ، نحو : حارث ، وحريث ، وأسود وسويد ، وغلاب وغليبة ٢ : ١٣٤

٢ — زعم الخليل أنه يجوز فى ضفندد : ضفيد ، وفى خفيدد : خفيد ، وفى مقعنسس : قعيس ، وكذلك كل شىء كان أصله الثلاثة ٢ : ١٣٤

٣ — بنات الأربعة فى الترخيم بمنزلة بنات الثلاثة ، تحذف الزوائد ، حتى يصير الحرف على أربعة لا زائد فيه ، ويكون على مثال فعيعل ٢ : ١٣٤

٤ — زعم أنه سمع فى إبراهيم وإسماعيل : بريه ، وسميع ٢ : ١٣٤

ماجاء على صيغة المصغر

١ — وذلك قولهم جُميل وكعيت ، وهو البلبل ، قالوا كِعتان ، وجملان ، فجاءوا به على التكبير ، ولو جاءوا به ، وهم يريدون أن يجمعوا المحقر لقالوا : جُميلات ٢ : ١٣٤

٢ — سألت الخليل عن كُميت فقال : هو بمنزلة جُميل ، وإنما هي حمرة مخالطها سواد ، ولم يخلص ، فإنما حقروها لأنها بين السواد والحمرة ولم يخلص أن يقال له أسود ، ولا أحمر ، وهو منهما قريب ٢ : ١٣٤ — ١٣٥

٣ — سُكَيْت : ترخيم سكّيت ، والسكّيت : الذى يجيء آخر الخيل ٢ : ١٣٥

باب تصغير الجمع

١ — كل بناء كان لأدنى العدد فإنك تحقر ذلك البناء ، لا تجاوزه إلى غير ذلك ٢ : ١٤٠

٢ — ماخلا أبنية القلة إنما يحقر على واحده

٣ — سألت الخليل عن تحقير الدور فقال : أرده إلى بناء أقل العدد ، وذلك قولك : أديئر ، فإن لم تفعل فحقرها على الواحد ، وألحق تاء الجمع ، وتعليل ذلك ٢ : ١٤١

٤ — إذا حقرت الأكفّ والأرجل ، وهن قد جاوزن العشر قلت : أكيفّ وأريجل ، لأن هذا بناء أدنى العدد ، وإن كان قد يشرك فيه الأكثر الأقل ٢ : ١٤١

وكذلك الأقدام والأفخاذ

٥ — ولو حقرت الجفنات، وقد جاوزن العشر لقلت : الجفينات، لاتجاوز لأنها بناء أقل العدد ٢ : ١٤١

٦ — إذا حقرت المرابد ، والمفاتيح ، والقناديل والخنادق قلت : مريبدات، ومفيتيحات، وقنيديلات، وخنيدقات، لأن هذا البناء الأكثر، وإن كان يشركه فيه الأدنى ٢ : ١٤١

٧ — إذا حقرت الفتيان قلت : فتيّة ، فإن لم تقل ذا قلت : فتيّون ٢ : ١٤١

٨ — إذا حقرت الشسوع وأنت تريد الثلاثة قلت : شسيعات ، ولا تقول : شسيع ٢ : ١٤١

٩ — إذا حضرت الفقراء قلت : فقيّرون على واحده ، وكذلك أذلاء ، إن لم ترده إلى الأذلة : ذليلون

وكذلك حمق ، وسكرى وهلكى وجرحى وسكارى ٢ : ١٤١

١٠ — إذا أردت أن تجمع الكليب لم تقل إلا كاليبات، لأنك إن كسرت المحقر ، وأنت تريد جمعه ذهبت ياء التحقير ٢ : ١٤٢

١١ — باب ما كسر على غير واحده المستعمل فى الكلام ، وإذا حقر حقر على واحده المستعمل وذلك قولك فى ظروف : ظريفون ، وفى السمحاء : سميحون ، وفى الشعراء : شويعرون ٢ : ١٤٢

١٢ — إذا جاء الجمع ليس له واحد مستعمل فى الكلام من لفظه فتحقيره على واحد هو بناؤه إذا جمع فى القياس ، وذلك نحو : عباديد ، إذا حقرتها قلت : عبيديدون ، لأن عباديد هو جمع فعلول أو فعليل أو فعلال ٢ : ١٤٢

١٣ — زعم يونس أن من العرب من يقول : فى سراويل : سريّيلات ٢ : ١٤٢

١٤ — إذا أردت تحقير الجلوس والقعود قلت : قويعدون ، وجويلسون فإنما جلوس هاهنا حين أردت الجمع بمنزلة ظروف ٢ : ١٤٢

١٥ — باب تحقير اسم الجمع ٢ : ١٤٢

تقول فى قوم : قويم ، وفى رَجل : رجيل ، وكذلك النفر ، والرهط والنسوة وكذلك الرجلة ، والصحبة ٢ : ١٤٢

١٦ — إن جمع شيء من هذا على بناء من أبنية أدنى العدد حقرت ذلك البناء وذلك أقوام وأقيام ، وأنقار وأنيفار ٢ : ١٤٢

١٧ — إن حقرت الأراهط قلت : رهيطون ٢ : ١٤٢

١٨ — إذا حقرت الخباث قلت : الخبيّثات . وهى جمع الخبيثة ٢ : ١٤٣

١٩ — إذا حقرت السنين لم تقل إلا سنيّات ، وكذلك أرضون تقول : أريضات ليس إلا ، وإذا حقرت أرضين اسم امرأة قلت: أريضون ،وكذلك السنون ، ولا تدخل الهاء ، لأنك تحقر بناء أكثر من ثلاثة ٢ : ١٤٣

٢٠ — إذا حقرت سنين اسم امرأة فى قول من قال : هذه سنين قالت : سنين ، ومن قال : سنون قال : سنيّون ٢ : ١٤٣

٢١ — إذا حقرت (أفعال) اسم رجل قلت : أفيعال ، كما تحقرها قبل أن تكون اسما ٢ : ١٤٣

باب تحقير الأسماء المبهمة

١ — التحقير يضم أوائل الأسماء إلا هذه الأسماء ، فإنه يترك أوائلها على حالها قبل أن تحقر، وذلك قولك فى هذا : هذيا ، وذاك : ذَياك وفى ألا : أليا ٢ : ١٣٩

٣ — إنما ألحقوا هذه الألفات فى أواخرها . لتكون أواخرها على غير حال أواخر غيرها ٢ : ١٣٩

٣ — قلت : فما بال ياء التصغير ثانية؟ قال : هى فى الأصل ثالثة ، ولكنهم حذفوا الياء حين اجتمعت الياءات، وإنما حذفوها من ذيّا . وأما تيّا فإنما هى تحقير تا ٢ : ١٣٩

٤ — من مد (ألاء) فيقول : ألياء وتعليله ٢ : ١٤

٥ — تقول فى الذى ، والتى : اللذيا واللتيا ٢ : ١٤٠

٦ — إذا ثنيت حذفت هذه الألفات ، كما تحذف ألف ذاوتا ٢ : ١٤٠

٧ — تصغير (ذلك) فى الكلام ذياك وذيالك ، وكذلك اللذيا إذا قلت : اللذيون ، والتى إذا قلت : اللتيات ، والتثنية إذا قلت : اللذيان ، واللتيان وذيان ٢ : ١٤٠

٨ — تقول فى تصغير ذه : ذيية ، لو كانت امرأة ؛ لأن الهاء بدل من الياء . ولو كسرت ذه للجمع لأذهبت هذه الهاء ٢ : ١٢٣

شواذ التصغير

١ — من ذلك قول العرب فى مغرب الشمس : مغيربان وفى العشى : عشيانا ٢ : ١٣٧

٢ — سألت الخليل عن قولك : أصيلالا فقال : إنما هو أصيلان أبدلوا اللام منها ٢ : ١٣٧

٣ — سألته عن قولهم : آتيك عشيانات ، ومغيربانات فقال : جعل ذلك الحين أجزاء ٢ : ١٣٧

٤ — جميع ذا إذا سمى به الرجل حقر على القياس ٢ : ١٣٨

٥ — من الشاذ تحقير إنسان على أنيسيان ، وبنون أبينون ٢ : ١٣٨

٦ — ومنه ليلة تقول : لييلية ، كما قالوا : ليال، وقولهم فى رجل : رويجل ونحو هذا ٢ : ١٣٨

٧ — ومن ذلك قولهم فى صبية : أصيبيه ، وفى غلمة : أغيلمة ، كأنهم حقروا أغلمة وأصبية ، ومن العرب من يجريه على القياس فيقول : صبية ، وغليمة ٢ : ١٢٩

٨ — تسمع بالمعيدىّ لا أن تراه هو أكثر فى كلامهم من تحقير معدّى فى غير هذا المثل ، فإن حقرت معدّى ثقلت الدال ، فقلت : معيدىّ ٢ : ٢٢٩

النسب

١ — اليمانى : الألف عوض من إحدى الياءين ١ : ١٤٨ ، ٣١٠ ، ٣٢٠ ، ٢ : ٧٠

٢ — وزعم الخليل أن السماء منفطر به كقولك . معضل للقطاة ، وكقولك : مرضع للتى بها الرضاع ، وأما المنفطرة فيجىء على العمل ، كقولك : منشقة ، وكقولك : مرضعة للتى ترضع ٢ : ٢٤٠

٣ — ينسب إلى صدر المركب المزجى ١ : ٣٤٢

٤ — باب الإضافة ، وهو باب النسبة ٢ : ٦٩

٥ — إذا أضفت رجلا إلى رجل ، أو إلى بلد ألحقت ياءى الإضافة ٢ : ٦٩

٦ — تقلب كسرة العين فتحة عند النسب إلى مكسور العين الثلاثى ، نحو نمر : ونمَرى ، وشقرة ، وشقرى ، وسـلِمة وسلمى ودئلى فى الدئل ٢ : ٧٣

٧ — إن أضفت إلى (فعُـل) لم تغيره ، نحو : سمُـرة وسمرى ٢ : ٧٣

٨ — سمعنا بعضهم يقول فى الصعِـق : صعِـقىّ ، يدعه على حاله ٢ : ٧٣

٩ — إن أضفت إلى علبط قلت : علبطى ، وجندِل : جندِلى ٢ : ٧٣

١٠ — وسألته عن الإضافة إلى حية فقال : حيوى ، كراهية أن تجتمع الياءات ٢ : ٧٣

١١ — إن أضفت إلى ليـة قلت : لووى ، رددت الياء إلى أصلها ومن قال أمىّ قال : حيىّ ، وكان أبو عمرو يقول : حيىّ ، وليىّ ٢ : ٧٣

١٢ — وسألته عن الإضافة إلى عدوّ فقال . عدوّى ، وإلى كوة فقال : كوّى ، وقال . لا أغيره ٢ : ٧٣

١٣ — قالوا فى مغزوّ . مغزوىّ ٢ : ٧٤

١٤ — تقول فى الإضافة إلى عدُوّ : عدوى ، وإلى عدُوّة : عدَوى من أجل الهاء ، وإلى مرمّى . مرمىّ ، وإلى مرمِيّة : مرمى ، ومن قال : حانوى قال مرموى ٢ : ٧٤

١٥ — باب الإضافة إلى ما آخره ياء أو واو ساكن ما قبلهما ٢ : ٧٤
تقول فى ظبى ، ورمى ، وغزو : ظبيى ، رميى ، غزوى ، لاتغير الياء والواو وتعليل ذلك ٢ : ٧٠

١٦ — إذا كانت هاء التأنيث بعد هذه الياءات فإن فيه اختلافا : فمن الناس من يقول فى ظبية : ظبيى ، وفى دمية . دميى ، وهو القياس . ويونس يقول فى ظبية . ظبَوى ، وفى دمية . دموى ٢ : ٧٤

١٧ — قالوا فى بنى زِنْية . زِنوى ، وفى البِطية . بطَوى قال : ولا أقول فى غزوة إلا غزوى ، ولا فى غدوة إلا غدوى ، ولا فى عروة إلا عروى ٢ : ٧٥

١٨ — قالوا فى بنى جروة . جِروى ، وأما يونس فجعل بنات الياء فى ذاو بنات الواو سواء ، ويقول فى عروة . عُرَوى ٢ : ٧٥

١٩ — وكذلك : أقرشى قومك ، وأقرشى أبواك ، إذا أردت الصفة جرى مجرى حسن وكريم ١ : ٢٣٤

النسب إلى المنقوص

١ — حديثه ٢ : ٧١ - ٧٢

٢ — إذا كانت ياء المنقوص رابعة فصاعدا حذفت عند النسب ، تقول فى بنى ناجية ؛ ناجى ، وفى أدلٍ : أدلى ، وفى صحارى ، صحـارى ، وثمان ، ثمانى ، وتعليل ذلك ٢ : ٧١

النسب إلى المقصور

٦ — باب الإضافة إلى كل اسم آخره ألف زائدة لا تنون وهو على أربعة أحرف وذلك حبلى ، ودفلى . أحسن القول فيه أن تقول : حبلي ودفلي لأنها زائدة
٢ : ٧٧

٧ — قالوا فى سلىّ : سلى، ومنهم من يقول: دفلاوى، وفى دهنا : دهناوى وفى دنيا : دنياوى ، وإن شئت قلت : دنيي .

ومنهم من يقول : حبلوى ، فيجعلها بمنزلة ما هو من نفس الحرف
٢ : ٧٧

٨ — وأما (جَمَزَى) فلا يكون جمزوى ، ولا جمزاوى ، ولكن جمزى وتعليل ذلك
٢ : ٧٧

٩ — الحذف فى معزَى أجود ، إذ جاء فى ملهى لأنها زائدة ، وأما حبلى فالوجه ما قلت لك
٢ : ٧٧ - ٧٨

١٠ — باب الإضافة إلى كل اسم آخره ألف وكان على خمسة أحرف تقول فى حبارى ، حبارىّ وفى جمادى ، جمادى ، وفى قرقرى : قرقرىّ
٢ : ٧٨

١١ — سألت يونس عن مرامَى فقال : مرامى ، جعلها بمنزلة الزيادة وإنما ألزموا ما كان على خمسه أحرف فصاعدا الحذف لكثرة العدد
٢ : ٧٨

١٢ — زعم يونس أن مثنّى بمنزلة معزى ٢ : ٧٩
ويلزمه أن يقول فى عبدّى : عبدّوى . كما جاز فى حبلوى

النسب إلى الممدود وما اشبهه

١ — باب الإضافة إلى كل شىء لامه ياء أو واو وقبلها ألف ساكنة
٢ : ٧٥

٢ — تقول فى الإضافة إلى سقاية : سقائى ، وصلاية : صلائى ، وإلى نقاية : نقائى ، وإلى شقاوة وغباوة ، وعلاوة

شقاوى ، وغباوى ، وعلاوى . وتعليل ذلك ٢ : ٧٥

لا يكون فى مثل سقاية : سقايى ٢ : ٧٦ ، ولو قلت : شقاوى جاز فيه

قال فى ١/٢٣٩ : درحايىّ

٣ — قالوا فى غداء : غداوى ، وفى رداء : رداوى ٢ : ٧٥

٤ — وسألته عن الإضافة إلى راية ، وطاية ، وثاية وآية ، ونحو ذلك فقال : أقول : رائى ، وطائى ، وثائى ، وآئىّ ، وتعليل ذلك ٢ : ٧٦

٥ — ومن قال : أمـىّ قال : آيى ، ورايى بغير همزة ، ولو أبدلت مكان الياء واوا فقلت : ثاوى ، وآوى ، وطاوى ، وراوى جاز لك كما قالوا : شاوى ٢ : ٧٦

٦ — حولايا ، بردرايا بمنزلة سقاية ، لأن الألف تسقط فى النسبة ، لأنها سادسة ، والياء لا تثبت حولائىّ ، بردرائى ٢ : ٧٦

٧ — إذا نسبت إلى ممدود منصرف فالوجه أن تقره على حاله

وإذا كانت الهمزة من أصل الحرف فالإبدال فيها جائز ، كما كان فيما بدلا من واو أو ياء ، وهو فيها قبيح ٢ : ٧٦

٨ — أما الممدود مصروفا كان أو غير مصروف كثر عدده أو قل فإنه لا يحذف ، وذلك قولك فى خنفساء : خنفساوى ، وفى حرملاء : حرملاوى وفى معيوراء : معيوراوى . وتعليله ٢ : ٧٨

٩ - أما المصروف فنحو حراء فمن العرب من يقول : حراوى ، ومنهم من يقول : حرائى ، لا يحذف الهمزة ٢ : ٧٩

١٠ — باب الإضافة إلى كل اسم ممدود لا يدخله التنوين ٢ : ٧٩

لا يحذف منه شىء ، وتبدل الواو مكان الهمزة ليفرقوا بينه وبين المنون، نحو : زكرياء . زكرياوى ، بروكاء : بروكاوى ٢ : ٧٩

١١ — الإضافة إلى شاء : شاوى ، وإن سميت به رجلا أجريته على القياس ، تقول : شائى ، وإن شئت قلت : شاوى ٢ : ٨٠

النسب إلى فَعِيلة وفُعَيلة

١ — وذلك قولك فى ربيعة : ربعى ، وفى حنيفة : حنفى ، وفى جذيمة جذمى ، وفى جهينة : جهنى . وفى قتيبة : قتبى ، وفى شنوءة : شنئى وتعليل ذلك ٢ : ٧٠ ، ٧٤

٢ — تركوا التغيير فى مثل حنيفة ، ولكنه شاذ قليل ، قد قالوا فى سَليمة : سليمى ، وفى عَميرة : عميرى ، وقال يونس : هذا قليل خبيث ، وقالوا فى خريبة : خريبى ، وقالوا : سليقى للرجل يكون من أهل السليقة ٢ : ٧١

٣ — وسألته عن شديدة فقال : لا أحذف ، لاستثقالهم التضعيف . قلت : فكيف تقول فى بنى طويلة فقال : لا أحذف ، لكراهيتهم تحريك هذه الواو فى (فَعَل) ٢ : ٧١

٤ — قالوا فى بنى حُويزة : حويزى ٢ : ٧١

٥ — سألته عن الإضافة إلى تحية فقال : تحوى ٢ : ٧٤

٦ — تقول فى الإضافة إلى قِسِىّ ، ثدى : قسوى ، ثدوى ؛ لأنها فعول ، فتردها إلى أصل البناء ٢ : ٧٤

باب الإضافة إلى فَعِيل أو فُعَيل

من بنات الياء والواو

١ — تقول فى عدىّ : عدوى ، وفى غنى : غنوى ، وفى قصى : قصوى وفى أمية : أموى ، وتعليل ذلك ٢ : ٧٣

زعم يونس أن ناسا من العرب يقولون : أميّى ٢ : ٧٣
فلا يغيرون ، كما قالوا : طيّئى

٢ — وأما عدىّ ، فيقال ، وهذا أثقل ٢ : ٧٣

باب الإضافة إلى كل اسم ولى آخره ياءين مدغمة إحداهما فى الأخرى

١ — وذلك نحو أسيّد ، وحميّر ولبيّد ، إذا أضفت إلى شىء من هذا تركت الياء الساكنة . وحذفت المتحركة ، وتعليل ذلك ٢ : ٨٥

٢ — قالوا : طائى ، فرارا من طيئى ، وكان القياس : طيْئى ٢ : ٨٦

٣ — إذا أضفت إلى مهيّيم قلت : مهييمى ، وتعليله ٢ : ٨٦
تصغير موّم

الإضافة إلى المركب

١ — باب الإضافة إلى الاسمين اللذين ضم أحدهما إلى الآخر كان الخليل يقول : تلقى الآخر منهما ، كما تلقى الهاء من حمزة وطلحة من ذلك خمسة عشر ، ومعد يكرب فى قول من لم يضف ، فإذا أضفت قلت : معدى وخمسى ٢ : ٨٧ ، ١ : ٣٤٢

٢ — سألته عن الإضافة إلى رجل اسمه اثنا عشر فقال : ثنوى فى قول من قال : بنوى ، وإن شئت قلت : اثنى ٢ : ٨٧

اثنا عشر التى للعد لا تضاف ولا يضاف إليها

٣ — باب الإضافة إلى المضاف من الأسماء ٢ : ٨٧

لا بد من حذف أحد الاسمين فى الإضافة . وتعليل ذلك ٢ : ٨٧

٤ — ما يحذف منه الأول نحو : ابن كراع ، وابن الزبير تقول : زبيرى ، وكراعى ، قالوا فى أبى مسلم : مسلمى ٢ : ٨٧

٥ — أما ما يحذف منه الآخر فهو الاسم الذى لا يعرف بالمضاف إليه ،

ولكنه معرفة كما صار معرفة بزيد ، من ذلك : عبد القيس ، وامرؤ القيس ، فهذه الأسماء علامات كزيد وعمرو ، فإذا أضفت قلت عبدي ، وامرئي ، ومرئي .

وسألت الخليل عن قولهم فى عبد مناف : منافى فقال : أما القياس فكما ذكرت لك ، إلا أنهم قالوا : منافى مخافة الالتباس ، ولو فعل ذلك بما جعل اسماً من شيئين جاز لكراهية الالتباس
٢ : ٨٨

٦ — قد يجعلون للنسب فى الإضافة اسماً بمنزلة جعفر ، ويجعلون فيه من حروف الأول والآخر ، ولا يخرجونه من حروفهما ، من ذلك عبشمى . وعبدرى ، وليس هذا بالقياس .
٢ : ٨٨

٧ — باب الإضافة إلى الحكاية : إذا أضفت حذفت وتركت الصدر تقول فى تأبط شراً : تأبطى .
٢ : ٨٨

٨ — وكذلك حيثما ، وإنما ، ولولا ، وأشباه ذلك ، تجعل الإضافة إلى الصدر ، لأنها حكاية ، وسمعنا من العرب من يقول : كونى حيث أضافوا إلى (كنت)
٢ : ٨٨

النسب إلى المثنى والجمع

١ — إذا كان شيء من هذا اسم رجل ، فأضفت إليه حذفت الزائدتين : الواو والنون ، والألف والنون والياء ، لأنه لا يكون فى الاسم رفعان ونصبان وجران .
٢ : ٨٦

٢ — من قال من العرب : هذه قنسرون ، ورأيت قنسرين . وهذه يبرون ، ورأيت يبرين قال : يبرى . وقنسرى ومن قال : هذه يبرينُ قال : يبرينىّ
٢ : ٨٦

٣ — إذا سميت بمسلمات أو تمرات قلت : مسلمى وتمَرى ، وتحذف كما

حذفت الهاء ، ومن ذلك قول العرب في أذرعات : أذرعى ، لا يقول أحد إلا ذاك ، وتقول فى عانات : عانى ٢ : ٨٦

٤ — باب الإضافة إلى الجمع ٢ : ٨٨

إذا أضفت إلى جمع أبدا فإنك توقع الإضافة على واحده الذى كسر عليه من ذلك قولهم فى أبناء فارس : بنوى ، وقالوا فى الرباب : ربى ، وإنما الرباب جماع ، واحده ربة .

لو أضفت إلى المساجد قلت : مسجدى ، وإلى الجمع قلت : جمعى ، وإلى عرفاء قلت : عريفى ٢ : ٨٦ — ٨٩

٥ — زعم الخليل أن نحو ذلك قولهم فى المسامعة : مسمعى ، والمهالبة : مهلبى ٢ : ٨٩

٦ — وتقول فى الإضافة إلى نفر : نفرى ، ورهط : رهطى ٢ : ٨٩

٧ — وتقول فى الإضافة إلى أناس : أناسىّ ، لأنه لم يكسر له إنسان فصار بمنزلة نفر

وتقول فى الإضافة إلى نساء : نسوى ، لأنه جماع نسوة . ولو أضفت إلى أنفار لقلت : نفرى ، أنباط . نبطىّ ٢ : ٨٩

٨ — إذا أضفت إلى عباديد قلت : عباديدى ، لأنه ليس له واحد ، فهذا أقوى من أن أحدث شيئاً لم تتكلم به العرب ٢ : ٨٩

٩ — تقول فى الأعراب : أعرابى ، لأنه ليس له واحد على هذا المعنى ٢ : ٨٩

١٠ — المسمى بالجمع ينسب إلى لفظه ، نحو : أنمارى فى أنمار ، وكلابى فى كلاب ٢ : ٨٩

فى ضباب : ضبابى ، وفى معافر : معافرى

١١ — لو سميت رجلا ضربات لقلت : ضربى ، لا تغيير المتحركة ٢ : ٨٩

١٢ — قالوا فى الأنصار : أنصارى ٢ : ٨٩

باب الإضافة إلى بنات الحرفين

كل اسم على حرفين ذهبت لامه ، ولم يرد فى التثنية إلى الأصل ، ولا فى الجمع بالتاء فإنك فيه بالخيار : إن شئت تركته على بنائه قبل أن تضيف إليه وإن شئت غيرته . فرددت إليه ما حذف منه نحو : دم ، دمى ، يد ، يدى . وإن شئت قلت : دموى ، ويدوى . كما قالت العرب فى غد : غدوى ٢ : ٩٠

وفى حر : حرى ، وحرحى ٢ : ٨٠

وفى شفة : شفى وشفهى ٢ : ٨٠

٢ — إن أضفت إلى (رب) فيمن خفف ، فرددت قلت : ربى ٢ : ٨٠

٣ — باب ما لا يجوز فيه إلا الرد ٢ : ٨٠

وذلك قولك فى أب : أبوى ، وفى أخ : أخوى ، وفى حم : حموى لا يجوز إلا ذا ، للرد فى التثنية ٢ : ٨٠

٤ — تقول : سنوى ، وهنوى (عندمن رد) ، ومن جعل سنة من بنات الهاء قال : سنهى ٢ : ٨٠

وتقول فى عضة : عضوى ، ومن العرب من يقول عضهة ٢ : ٨١

٥ - إن أضفت إلى أخت قلت : أخوى ، يونس يقول : أختى وليس بقياس ٢ : ٨١

٦ — باب الإضافة إلى ما فيه الزوائد من بنات الحرفين ٢ : ٨١

إن شئت تركته فى الإضافة على حاله قبل أن تضيف ، وإن شئت حذفت الزوائد ، ورددت ما كان له فى الأصل ، وذلك ابن واسم ، واست واثنان واثنتان ، وابنة ، تقول : اسمى ، استى ، ابنى واثنى فى اثنين واثنتين أو تقول : سموى ، وبنوى ، وستهى . وتعليل ذلك ٢ : ٨١

٧ — النسب إلى أبناء فارس : بنوى ، أو ابنى ٢ : ٨١

٨ — الإضافة إلى ابنم : بنوى أو ابنمى ٢ : ٨٢

٩ — النسب إلى بنت : بنوى ٢ : ٨٢

١٠ — كلتا ، ثنتان ، تقول : كلوى ، وثنوى ، وبنتان : بنوى وأما يونس فيقول : ثنتى ، وينبغى له أن يقول : هنتى ٢ : ٨٢

١١ — ذيت بمنزلة بنت ، أصلها ذية ، عمل بها ما عمل ببنت ، يلزمها التثقيل إذا حذفت التاء ، ثم تبدل واوا مكان التاء ٢ : ٨٢

تقول فى الإضافة إلى ذية . وذيت : ذيوى فيهما ٢ : ٨٢

١٢ — فم : أصله فوه ، فأبدلوا الميم مكان الواو ، ليشبه الأسماء المفردة من كلامهم : من ترك دم على حاله فى الإضافة ترك فم على حاله ومن رد اللام إلى دم رد إلى فم العين فجعلها مكان اللام ٢ : ٨٢

من قال : فمان قال : فموى ، وإن شاء فمى ، ومن قال : فموان قال : فموى على كل حال ٢ : ٨٣

١٣ — الإضافة إلى رجل اسمه ذو مال فإنك تقول : ذووى ، كأنك أضفت إلى ذوا (أصله فعَل) يدلك على ذلك قولهم : ذواتا ذوا ٢ : ٨٣

١٤ — وكذلك الإضافة إلى ذواً : ذووى ٢ : ٨٢

١٥ — إذا أضفت إلى رجل إسمه فوزيد فكأنك إنما تضيف إلى الفم ٢ : ٨٤

١٦ — إذا أضفت إلى شاة قلت : شاهى ، ترد ما هو من نفس الحرف ، وهو الهاء ، ألا ترى أنك تقول : شويهة ٢ : ٨٤

١٧ — الإضافة إلى لات من اللات والعزى فإنك تمدها كما تمد (لا) إذا كانت اسما كما تثقل كى ، ولو ٢ : ٨٤

١٨ — هذه الحروف وأشباهها التى ليس لها دليل بتحقير ولا جمع ، ولا فعل ولا تثنية إنما تجعل ما ذهب منه مثل ما هو فيه ، ويضاعف ، فالحرف الأوسط ساكن ٢ : ٨٤

١٩ — الإضافة إلى ماء : مائى ، ومن قال : عطاوى قال : ماوى ٢ : ٨٤

٢٠ — الإضافة إلى امرىء على القياس : امرئى ، لأنه ليس من بنات الحرفين ، وإن أضفت إلى امرأة فكذلك ٢ : ٨٤
قالوا : مرئى فى امرىء القيس ، وهو شاذ

٢١ — باب الإضافة إلى ما ذهبت فاؤه ، وذلك عدة وزنة تقول فى النسب عدى ، وزنى ، وتعليل ذلك ٢ : ٨٥
لا تقول : عدوى

٢٢ — تقول فى الإضافة إلى شية : وشوى لم تسكن العين ، كما لم تسكن الميم إذا قال : دموى ٢ : ٨٥

٢٣ — قالوا فى النسب إلى راية وآية : رائى وآئى ، وقالوا : راوى وآيى ٢ : ٣٩٧

عمـــل المنسوب

١ — يعمل عمل الصفة المشبهة ، فيرفع الاسم الظاهر ١ : ٢٣٤

شواذ النسب

١ — قال الخليل : كل شىء من ذلك عدلته العرب تركته على ماعدلته عليه ، وما جاء تاماً لم تحدث العرب فيه شيئاً فهم على القياس فمن المعدول الذى هو على غير قياس : ٢ : ٦٩

١ — هذلى فى هذيل ، فقمى فى فقيم ، ملحى فى مليح خزاعة ، ثقفى ثقيف : قالوا : فى بنى عبيدة . عُبدى وفى بنى جذيمة : جذمى ٢ : ٦٩

٢ — زبانى فى زبينة ، وقالوا فى صنعاء : صنعانى ، وفى بهراء قبيلة : بهرانى ، وفى دستواء : دستوانى مثل بحرانى . قالوا : روحانى فى الروحاء ٢ : ١٧٢ ، زبينة — ٢ : ٦٩ ، ٨٦

٣ — طائى فى طيىء ، علوى فى العالية . بدوى فى البادية ٢ : ٦٩

٤ — قالوا فى البصرة: بِصرى، وفى السهل: سُهلى، وفى الدهر دُهرى، وفى الأفق: أُفقى. قال بعضهم: إبل حَمَضية، إذا أكلت الحَمْض ٢ : ٦٩، ١٧٢

وسمعنا من العرب من يقول: أموى ٢ : ٦٩

وقالوا: أموى ٢ : ٣٧٢، وبصرى، ودهرى

٥ — قالوا فى بنى الحُبلى من الأنصار: حبَلى، وفى حروراء: حرورى، وفى جلولاء: جلولى، وفى خراسان: خرسى وخرسانى أكثر، وخراسى لغة

قال بعضهم: خرفى، أضاف إلى الخريف، وهو أكثر من الخريفى

قالوا: إبل طُلاحية، إذا أكلت الطلح ٢ : ٦٩

قالوا فى عضاه: عضاهى

٦ — قالوا فى القفا: قُفى، وفى طهية طهْوى ٢ : ٧٠

٧ — مما جاء محدودا عن بنائه، محذوفة منه إحدى الياءين قولك فى الشأم: شآم، وفى تهامة تهام، ومن كسر التاء قال: تهامى.

وفى اليمن: يمان. وزعم الخليل أنهم ألحقوا هذه الألفات عوضا من ذهاب إحدى الياءين ٢ : ٧٠

منهم من يقول: تهامى، ويمانى، وشآمى فهذا كبحرانى وأشباهه مما غير بناؤه فى الإضافة، وإن شئت قلت: يمنى

زعم أبو الخطاب أنه سمع شأمى ٢ : ٧٠

٨ — زعم أبو الخطاب أنه سمع من العرب من يقول فى الإضافة إلى الملائكة، والجن جميعا: روحانى، وللجميع: رأيت روحانيين. وزعم أبو الخطاب أن العرب تقوله لكل شىء فيه الروح من الناس والدواب والجن ٢ : ٧٠

٩ — جميع هذا إذا صار اسما فى غير هذا الموضع، فأضفت إليه جرى على القياس، كما يجرى تحقير ليلة وإنسان ونحوهما إذا حولتهما، فجعلتها اسما علما ٢ : ٧٠

١٠ — قيل فى النسب إلى أمية : أمـيّي وإلى حية حـيّي ٢ : ٣٩٣
أَمَوى : من شواذ النسب ٢ : ٣٧٢

النسب بزيادة الألف والنون

١ — من ذلك قولهم فى الطويل الجمة : جمانى ، وفى الطويل اللحية :لحيانى وفى الغليظ الرقبة : الرقبانى .
فإن سميت برقبة أو لحية أو جمة قلت رقبي ، لحي ، ولحوى ، جمى
٢ : ٨٩

النسب بغير الياء

١ — أما مايكون صاحب شيء يعالجه فإنه مما يكون فعّالا . وذلك قولك لصاحب الثياب : ثواب ، ولصاحب العاج : عواج ، ولصاحب الجمال التى ينقل عليها : جمال ، ولصاحب الحمر التى يعمل عليها حمار ، وللذى يعالج الصرف: صراف ، وذا أكثر من أن يحصى ٢ : ٩٠
٢ — ربما ألحقوا ياءى الإضافة ، كما قالوا البتى ، أضافوه إلى البتوت ، فأوقعوا الإضافة على واحده ، وقالوا : البتات ٢ : ٩٠
٣ — أما ما يكون ذا شيء ، وليس بصنعة يعالجها فإنه مما يكون فاعلا ، وذلك قولك لذى الدرع: دارع ، ولذى النبل: نابل . ولذى النشاب :ناشب، ولذى التمر : تامر ، ولذى اللبن : لابن ٢ : ٩٠
٤ — وتقول لمن كان شيء من هذه الأشياء صنعته : لبان ، وتمار ،ونبال
٢ : ٩٠
٥ — وليس فى كل شيء من هذا قيل هذا ، ألا ترى أنك لاتقول لصاحب البر : برار ، ولا لصاحب الفاكهة : فـكاه ، ولا لصاحب الشعير : شعار ، ولا لصاحب الدقيق : دقاق ٢ : ٩٠
٦ — وتقول : مكان آهل ، أى ذو أهل ، وقالوا لصاحب الفرس : فارس ٢ : ٩٠

٧ — وقال الخليل : إنما قالوا : عيشة راضية ، وطاعم ، وكاس على ذا ، أي ذات رضا ، وذو كسوة وطعام ، وقالوا : ناعل لذى النعل ، وقالوا : بغال لصاحب البغل شبهوه بالأول ، لأنهم يشبهون الشيء بالشيء وإن خالفه . وقالوا لذي السيف : سياف ، وللجميع : سيافة ٢ : ٩٠ — ٩١

٨ — وقالوا : نهر ، وإنما يريدون : نهاري ، ويجعلونه بمنزلة عمل ، وفيه ذلك المعنى ٢ : ٩١

٩ — قالوا : رجل حرح ، ورجل ستِه ، كأنه قال : حرى ، واستى ٢ : ٩٢

١٠ — وسألته عن موت مائت ، وشغل شاغل ، وشعر شاعر فقال : إنما يريدون المبالغة والإجادة ، وهو بمنزلة قولهم : هم ناصب ، وعيشة راضية في كل هذا . فهذا وجه ما كان من الفعل ، ولم يجر على فعله ٢ : ٩٢

١١ — سمعت بعض بني سعد يقول : عربانج يريد : عرباني ٢ : ٢٨٨

تخفيف الهمزة

١ — البرية : من المهموز ٢ : ١٢٦ ، ١٢٧

٢ — النبي : اختلف فيه العرب : من قال النباء قال : كان مسيلمة نبيء سوء ، ومن قال : أنبياء قال نبي سوء ٢ : ١٢٦

٣ — باب الهمز ٢ : ١٦٣

٤ — الهمزة تكون فيها ثلاثة أشياء : التحقيق ، والتخفيف ، والبدل ٢ : ١٦٣

٥ — كل همزة مفتوحة كانت قبلها فتحة ، تجعلها إذا أردت تخفيفها بين الهمزة والألف ، وتكون بزنتها محققة ، غير أنك تضعف الصوت ، ولا تتمه وتخفي ، نحو : سأل في لغة أهل الحجاز ٢ : ١٦٣

٦ — إذا كانت الهمزة منكسرة ، وقبلها فتحة صارت بين الهمزة والياء الساكنة وذلك نحو : يئس ، وسئم ٢ : ١٦٣ — ١٦٤

٧ — إذا كانت الهمزة مضمومة ، وقبلها فتحة صارت بين الهمزة والواو الساكنة
٢ ، ١٦٤

٨ — إذا كانت الهمزة مكسورة ، وقبلها كسرة أو ضمة فهذا أمرها أيضا نحو : من عند إبلك ، ومرتع إبلك
٢ : ١٦٤

٩ — إذا كانت الهمزة مضمومة ، وقبلها ضمة أو كسرة فإنك تصيرها بين بين نحو : هذا درهم أختك ، ومن عند أمك ، وهو قول العرب والخليل.
٢ : ١٦٤

١٠ — كل همزة مفتوحة ، وقبلها حرف مكسور فإنك تبدل مكانها ياء فى التخفيف . نحو المئر ، يريد أن يقرئك ، من غلام أبيك
٢ : ١٦٤

١١ — وإن كانت الهمزة مفتوحة ، وقبلها ضمه تبدلها واوا عند التخفيف ، نحو : التؤدة ، وجؤن . غلام أبيك
٢ : ١٦٤

وتعليل ذلك

١٢ — إذا كانت الهمزة ساكنة وقبلها فتحة ، أبدلت مكانها ألفا فى التخفيف ، نحو : رأس ، بأس ، وقرأت
٢ : ١٦٤

١٣ — إن كان ما قبلها مضموما ، أبدلت مكانها واوا ، نحو الجؤنة ، البؤس ، المؤمن
٢ : ١٦٤

١٤ — إن كان ما قبلها مكسوراً أبدلت مكانها ياء ، نحو : الذئب ، المئرة

١٥ — كل همزة متحركة كان قبلها حرف ساكن ، فأردت أن تخففها حذفتها ، وألقيت حركتها على الساكن الذى قبلها ، نحو : من أبوك ، من أمك كم إبلك
٢ : ١٦٥

١٦ — ومثل ذلك ألحمر ، إذا أردت أن تخفف ألف الأحمر ، مثل المرأة ، والكمأة
٢ : ١٦٥

١٧ — مما حذف فى التخفيف قوله : أرى ، وترى ، يرى ، نرى ، فقد اجتمعت العرب على تخفيفه ، وسمع أبو الخطاب من يقول : قد أرآهم ٢ : ١٦٥

١٨ — إذا كانت الهمزة المتحركة بعد ألف لم تحذف وتعليل ذلك ،
نحو : هباءة ، المسائل ٢ : ١٦٦

١٩ — إذا كانت الهمزة المتحركة بعد واو ، أو ياء زائدة ساكنة ،
أبدل مكانها واو ، إن كانت بعد واو ، وياء إن كانت بعد ياء نحو : خطيئة ،
النسيء ، مقروءة ، بريئة ٢ : ١٦٦

ووجه ذلك

٢٠ — الهمزة إنما فعل بها هذا من لم يخففها ، لأنه بعد مخرجها ، ولأنها نبرة فى الصدر تخرج باجتهاد ، وهى أبعد الحروف مخرجا ، فثقل عليهم ذلك ، لأنه كالتهوع ٢ : ١٦٧

٢١ — الهمزتان إذا التقتا ، وكانت كل واحده منهما من كلمة فإن أهل التحقيق يخففون إحداهما ، ويستثقلون تحقيقهما ، كما استثقل أهل الحجاز تحقيق الواحدة ، فليس من كلام العرب أن تلتقى همزتان فتحققا ، ومن كلام العرب تخفيف الأولى ، وتحقيق الآخرة ومنهم من يحقق الأولى ٢ : ١٦٧

٢٢ — الهمزتان إذا التقتا فى كلمة واحدة لم يكن بد من بدل الآخرة ، ولا تخفف ، جاءٍ ، آدم ٢ : ١٦٨

٢٣ — سألت الخليل عن فعلل من جاء فقال : جيأى ٢ : ١٦٩

٢٤ — إذا جمعت آدم قلت : أوادم وتحقيره : أويدم ٢ : ١٦٩

٢٥ — خطايا ، وإعلاله ٢ : ١٦٩

٢٦ — الهمزة التى يحقق أمثالها أهل التحقيق من بنى تميم وأهل الحجاز ، وتجعل فى لغة أهل التخفيف بين بين تبدل مكانها الألف ، إذا كان ما قبلها مفتوحا ، والياء إذا كان ما قبلها مكسورا ، والواو إذا كان ما قبلها مضموما ، وليس ذا بقياس متلئب ، وإنما يحفظ عن العرب ، كما يحفظ الشىء الذى تبدل التاء من واوه ٢ : ١٦٩

باب الوقف

سمعت بعضهم يقول : عربانج يريد : عرباني . ٢ : ٢٨٨

٢٤ — الوقف على المنقوص (هذا باب ما يحذف من أواخر الأسماء فى الوقف وهى الياءات . . . وذلك قولك : هذا قاض ، وهذا غاز ، وهذا عم ، وتعليله وبعض من يوثق بعربيته يقول : هذا رامى ، وغازى ، وعمى ٢ : ٢٨٨

٢٥ — إذا لم يكن فى موضع التنوين فإن البيان أجود فى الوقف ، وذلك قولك هذا القاضى ، وهذا العمى ، ومن العرب من يحذف ٢ : ٢٨٨

٢٦ — فى حال النصب ليس إلا البيان ٢ : ٢٨٨

٢٧ — سألت الخليل عن القاضى فى النداء فقال : أختار : يا قاضى ، وأما يونس فقال : يا قاض وقول يونس أقوى وتعليله ٢ : ٢٨٩

٢٨ — قالا فى (مر) إذا وقفا : هذا مرى ، وتعليله ٢ : ٢٨٩

٢٩ — الأفعال لا يحذف منها شىء نحو : يقضى ، يغزو ٢ : ٢٨٩

٣٠ — جميع ما لا يحذف فى الكلام ، وما يختار فيه أن لا يحذف يحذف فى الفواصل والقوافى (والليل إذا يسر) (ما كنا نبغ) (يوم التناد) (الكبير المتعال) . ٢ : ٢٨٩

٣١ — حذف ياء المتكلم (باب ما يحذف من الأسماء فى الياءات . . . ٢ : ٢٨٩

وذلك قولك : هذا غلام ، وأنت تريد : هذا غلامى، وقد أسقان وأسقن، تريد أسقانى ، أسقنى . قرأ أبو عمرو (ربى أكرمن) .

٢ : ٢٨٩

٣٢ — أما ياء هذا قاضىّ ، وهذان غلاماى ، ورأيت غلامىّ فلا تحذف ٢ : ٢٩٠ وتعليله

٣٣ — لا تحذف فى النداء إذا وصلت نحو : يا غلام أقبل وكذلك من قال : هذا غلامىَ ، وإنى ذاهب ٢ : ٢٩٠

٣٤ — الألفات التى تذهب فى الوصل لا تحذف فى الوقف ٢ : ٢٩٠

إلا أن يضطر شاعر ، فيشبهها بالياء . (ابن المعل) ٢ : ٢٩١

هاء السكت

١ — باب ما تلحقه الهاء فى الوقف ٢ : ٢٧٧

٢ — وذلك : ارمه ، لم يغزه ، اخشه ، لم يقضه ، لم يرضه ، والتعليل ٢ : ٢٧٧

٣ — قد يقول بعض العرب : ارمْ فى الوقف ، واغز ، واخش حدثنا بذلك عيسى بن عمر ويونس ، وهذه اللغة أقل اللغتين ٢ : ٢٧٨

٤ — أما لاتقه من وقيت ، وإن تع أعه فإنه يلزمها الهاء فى الوقف ٢ : ٢٧٨

٥ — زعم أبو الخطاب أن ناسا من العرب يقولون : ادعِه من دعوت ، فيكسرون العين ، كأنها لما كانت فى موضع الجزم توهموا أنها ساكنة ؛ لأنه لا يلتقى ساكنان ؛ كما قالوا : رد يا فتى ، وهذه لغة رديئة ، وإنما هو غلط ٢ : ٢٧٨

٦ — باب ما تلحقه الهاء لتبين الحركة من غير ما ذكرنا ٢ : ٢٧٨

٧ — من ذلك نون الاثنين والجمع نحو : هما ضاربانه ، وهم مسلمونه ، وهم قائلونه . ومثل ذلك : هنه ، وضربتنه . مثل ذلك أينه ، وثمه ، وهلمه فى (هلم) إنه .

قالوا فى الوقف : كيفه ، ليته ، لعله . زعم الخليل أنهم يقولون : انطلقته يريدون : انطلقت ٢ : ٢٧٩

٨ — مما أجرى مجرى مسلمونه علامة المضمر التى هى ياء وقبلها ألف أو ياء نحو : غلامايه ، غلاميه ، عصايه ، بشرايه ، يا قاضيه ٢ : ٢٧٩

٩ — باب ما يبينون حركته وما قبله متحرك ٢ : ٢٧٩

١٠ — من ذلك الياء التى تكون علامة للمضمر المجرور ، أو المضمر

المنصوب وذلك قولك : هذا غلاميه ، وجاء من بعديه ، وأنه ضربنيه والتعليل
٢ : ٢٧٩

١١ — من رأى أن يسكن الياء لا يلحق الهاء ٢ : ٢٧٩

١٢ — قالوا : هيه يريدون : هي ، وهوه ٢ : ٢٧٩
مثل ذلك قولهم : خذه بحكمكه

١٣ — استعملوا فى شيء من هذا الألف فى الوقف ، كما استعملوا الهاء ، من ذلك قول العرب : حيهلا ، فإذا وصلوا قالوا : حيهلَ بعمر وإن شئت قلت : حيهلْ
٢ : ٢٧٩

١٤ — الوقف على (أنا) بالألف وتحذف فى الوصل ٢ : ٢٧٩

١٥ — أحمر ونحوه إذا قلت : رأيت أحمر ، إذا وقفت لم تلحق الهاء وتعليله وكذلك الأفعال ، نحو ظن وضرب ٢ : ٢٨٠

١٦ — قولهم : علامه ، فيمه ، لمه ، بمه ، حتامه : الهاء فى هذه الحروف أجود إذا وقفت ، وأما قولهم : مجىء مم جئت ، ومثل م أنت فإنك إذا وقفت ألزمتها الهاء والتعليل
٢ : ٢٨٠

١٧ — لحقت هذه الهاءات بعد الألف فى الوقف نحو : هؤلاه ، هاهناه ، وتعليله
٢ : ٢٨٠

١٨ — قد يلحقون فى الوقف هذه الهاء الألف التى فى النداء ، والألف ، والياء ، والواو فى الندبة ، لأنه موضع تصويت ، وذلك قولك : يا غلاماه ووازيداه ، وواغلامهوه ، واذهاب غلاميه ٢ : ٢٨٠ — ٢٨١

باب الإمالة

١ — تمال الألف إذا كان بعدها حرف مكسور ٢ : ٢٥٩

٢ — إذا كان بين أول حرف من الكلمة وبين الألف حرف متحرك والأول مكسور ، نحو عماد أملت الألف ٢ : ٢٥٩

٣١ — سمعت العرب يقولون: ضربت ضربة ، وأخذت أخذة ، شبه الهاء بالألف فأمال قبلها ٢ : ٢٧٠

٣٢ — قوم يقولون : رأيت عفوا فيميلون ٢ : ٢٧٠

٣٣ — قالوا : النغران ، حيث كسرت أول الحرف ٢ : ٢٧٠

٣٤ — باب ما يمال من الحروف التي ليس بعدها ألف ، إذا كانت الراء بعدها مكسورة وذلك قولك: من الضرر، ومن البعر، ومن الكبر وتعليله ٢: ٢٧٠
٢ : ٢٧٠

٣٥ — يقال : هذا ضبط رياح ٢ : ٢٧١

التخلص من الساكنين (الابتداء)

١ — الكسر الأصل في التخلص من الساكنين وتعليله ٢ : ٢٧٥

٢ — (قل انظروا ماذا في السموات والأرض) بالضم ، وقد كسر قوم الذين يضمون فإنهم يضمون في كل ساكن يكسر في غير الألف المضمومة فمن ذلك قوله : (وقالت اخرج ، (وعذاب اركض) ومنه (أو انقص منه قليلا) وهذا كله عربي قد قرىء به ، ومن قال (قل انظروا) كسر جميع هذا ٢ : ٢٧٥

٣ — الفتح في حرفين . (الم الله) ، ونحو ذلك (لم يلدَه) ونظير ذلك قولهم : منَ الله ، ومنَ الرسول: لما كثرت في كلامهم ولم تكن فعلا، وزعموا أن ناسا من العرب يقولون : منِ الله ٢ : ٢٧٥

٤ — اختلفت العرب في (من) إذا كان بعدها ألف وصل غير (أل) فكسر قوم على القياس ، وهي أكثر في كلامهم ، وهي الجيدة ، وقد فتح قوم فصحاء (من ابنك) ٢ : ٢٧٥ — ٢٧٦

٥ — تحرك واو الجماعة بالضم (ولا تنسوا الفضل بينكم) وكسرها قوم: وأما الياء التي هي علامة الإضمار ، وقبلها حرف مفتوح فهي مكسورة في ألف الوصل (اخشي الرجل) وتعليله ٢ : ٢٧٦

٦ — مثل هذا واو وياء (مصطفون) تقول : مصطفو الله ، ومصطفى الله
٢ : ٢٧٦

٧ — باب ما يحذف من السواكن إذا وقع بعدها ساكن ٢ : ٢٧٦

٨ — وذلك ثلاثة أحرف : الألف والواو التى قبلها ضم ، والياء التى قبلها كسر نحو : رمى الرجل ، هذه حبلى الرجل ، ومثل ذلك رمت .

قالوا : رميا ، غزوا ، دفعا للبس ، وقالوا : حبليان ، ذفريان ، لأنهم لو حذفوا لا لتبس بما ليس فى آخره ألف تأنيث .

يرمى الرجل ، يغزو القوم ، وتعليل ذلك ٢ : ٢٧٦ — ٢٧٧

٩ — اخشوا القوم ، ورموا الرجل ، واخشى الرجل لو حذفوا لا لتبس الواحد بالجميع ، والأنثى بالذكر
٢ : ٢٧٧

١٠ — باب مالا يرد من الأحرف الثلاثة ٢ : ٢٧٧

١١ — هو قولك : لم يخف الرجل ، ولم يبع الرجل،ولم يقل القوم ورمت المرأة ، ورمتا ، والتعليل
٢ : ٢٧٧

١٢ — لم يخافا ، لم يقولا ، هذه الحركات لوازم على كل حال ٢ : ٢٧٧

١٣ — من أسكن ميم الجمع التى بعد هاء الضمير لم يكسرها إذا كان بعدها ألف وصل ، ولكن يضمها ، وتعليله
٢ : ٢٩٣

١٤ — تقول : مذ اليوم بالضم وتعليله ٢ : ٢٩٣

١٥ — إذا التقى المثلان اللذان هما سواء ، وقبل الأول حرف مدّ فإن الادغام حسن لأن حرف المد بمنزلة المتحرك ، ألا تراهم فى غير الانفصال قالوا : راد ، تمودّ الثوب
٢ : ٤٠٧

١٦ — ياء التصغير لا تحرك أصيم ٢ : ٤٠٩ ، ١٥٦

١٧ — فإن قلت : ما بالهم قالوا ألحمر فيمن حذف همزة أحمر ، فلم يحذفوا الألف لما حركوا اللام ، فلأن هذه الألف قد ضارعت الألف المقطوعة نحو : أحمر فقويت
٢ : ٤١٠

١٨ — يا ألله اغفر لى ، أفألله لتفعلن ، إى ها ألله ذا ٢ : ٤١٠

١٩ — يغتفر التقاء الساكنين إذا كان الأول حرف مد والثانى مدغم فى مثلــــه ٢ : ١٥٦ ، ٣٩٨ ، ٤٠٧

٢٠ — ويلمه ١ : ٤٠٧

٢١ — ثلاثه أربعة ٢ : ٣٤

الإعـــلال والإبدال

حروف اللين

١ — وحروف اللين ، هى حروف المد التى يمد بها الصوت ، وتلك الحروف الألف والواو والياء ٢ : ١١١

٢ — وإنما خفت الألف هذه الخفة ، لأنه ليس منها علاج على اللسان والشفة ، ولا تحرك أبدا ، فإنما هى بمنزلة النفس ؛ فمن ثم لم تثقل ثقل الواو عليهم ، ولا الياء لما ذكرت لك من خفة مؤونتها ٢ : ٣٥٧

٣ — الياء أخف من الواو عندهم ، ألا تراها أغلب على الواو من الواو عليها ، وهى أشبه بالالف ٢ : ٣٥٨

٤ — وإنما كان هذا الاعتلال فى الياء والواو ؛ لكثرة ما ذكرت لك من استعمالهم إياهما ، وكثرة دخولها فى الكلام ، وأنه ليس يعرّى منهما ومن الألف أو من بعضهن ٢ : ٣٥٩

٥ — الواو والياء لامات أشد اعتلالا وأضعف ، لأنهن حروف إعراب وعليهن يقع التنوين والإضافة إلى نفسك ، فهما عينات أقوى ، وهما فاءات أقوى منهما عينات ولا مات ٢ : ٣٨٠

٦ — فأبدلوا هذه الحروف التى منها الحركات.لأنها أخوات ؛ وهى أمهات البدل والزوائد ، وليس حرف يخلو منها أو من بعضها . وبعضها حركاتها ، وليس حرف أقرب إلى الهمزة من الألف ٢ : ١٦٥

٧ — وهى حروف لين ومد ، ومخارجها متسعة لهواء الصوت ، وليس شيء من الحروف أوسع مخارج منها ، ولا أمد للصوت ٢ : ٢٨٥

اصل آية ، غاية ، راية

قلب الواو ، والياء همزة

قلب الواو همزة

١ — كل واو تكون مضمومة يجوز لك همزها كما فى تصغير عدة ، تقول أعيدة ٢ : ١٢١ ، وتعليله ٢ : ٣٥٥

٢ — قد تبدل الواو همزة ، وهى مفتوحة فى مثل وناة ، وأناة ، وجم أجم وحد ، وأحد ، وليس ذلك مطرداً ٢ : ٣٥٥

٣ — ناس كثير يجرون الواو إذا كانت مكسورة مجرى المضمومة ، فيهمزون الواو المكسورة ، إذا كانت أولا نحو إسادة ، إعاء ٢ : ٣٥٥

٤ — إذا التقت الواوان أولا أبدلت الأولى همزة ، ولا يكون فيها إلا ذلك وتعليله . ٢ : ٣٥٦

٥ — فعُل من وأى وؤى فإذا خففت قلبت الواو الأولى همزة ٢ : ٣٥٦

٦ — لو قلت : فوعل من وعد قلت : أوعد ٢ : ٣٥٧

٧ — تقول فى (أفعول) من وعد : أوعود ٢ : ٣٥٨

قلب الهمزة يـــاء

١ — اسم الفاعل من الأجوف المهموز اللام وإعلاله . ٢ : ٣٧٧

والخليل يزعم فيها القلب المكانى . ٢ : ٣٧٨

٢ — خطايا : تجرى مجرى مطايا . ٢ : ٣٧٨

٣ — فعائل من جئت ، وسؤت كخطايا ، تقول : جيايا ، وسوايا ٢ : ٣٧٨

(فُعائل) من جئت : جياء ، ومن (سؤت) سواء ، لأنها ليست همزة تعرض فى الجمع . ٢ : ٣٧٨

٤ — (فَعلل) من جئت وقرأت : جيأى ، قرأى ، و (فُعالل) منهما : قرئى وجوئى ، وإنما فعلت ذلك لالتقاء الهمزتين ولزومهما وليس يكون هاهنا قلب كما فى جاء . ٢ : ٣٧٨

٥ — إذا جمعت قلت : قراء ، جياء ، لأن الهمزة ليست تعرض في الجمع
٢ : ٣٧٨

٦ — فَعاعل من جئت وسؤت : سوايا ، جيايا . ٢ : ٣٧٨

٧ — (افعللت) من صدئت : اصدأيت ، تقلبها ياء كما تقلبها في (مفعلل)
وذلك قولك : مصدىءٍ . و (يفعلل) يصدئ ٢ : ٣٧٩

٨ — (فياعل) من جئت وسؤت بمنزلة (فعاعل) . تقول : جيايا ، سيايا ، لأنها همزة عرضت في الجمع : ٢ : ٣٧٩

٩ — وسألته عن سؤته سوائية فقال : هي فعالية بمنزلة علانية ، والذين قالوا : سواية حذفوا الهمزة . ٢ : ٣٧٩

١٠ — باب ما إذا التقت فيه الهمزة والياء قلبت الهمزة ياء والياء ألفا
٢ : ٣٨٤

وذلك مطية ومطايا ، وركية وركايا ، وهدية وهدايا ، وتعليله ٢ : ٣٨٤
قال بعضهم : هداوى . ٢ : ٣٨٥

١١ — ما كانت الواو فيه ثابتة نحو إداوة ، وعلاوة ، وهراوة فإنهم يقولون فيه : هراوى ، علاوى ، أداوى ، ألزموا الواو هاهنا وهذه الواو غير تلك الواو . ٢ : ٣٨٥

١٢ — فواعل من شويت كذلك ، وفواعل من حييت هن حوايا و (فُواعل) منهما بمنزلة (فواعل) في أنك تهمز ، ولا تبدل من الهمزة ياء وذلك قولك : عُوائر ، وشواء . ٢ : ٣٨٥

١٣ — فُعائل من بنات الياء والواو نحو مطاء ، ورماء لأنها ليست همزة لحقت في جمع ، وإن جمعت قلت : مطاء لأنها لم تعرض في الجمع . ٢ : ٣٨٥

١٤ — (فياعل) من شويت وحييت بمنزلة (فواعل) تقول : حيايا ، وشيايا . ٢ : ٣٨٥

١٥ — سألته عن قولهم : معايا فقال : الوجه : معاى . وهو المطرد وإنما قالوا : معايا ، كما قالوا : مدارى ، وصحارى . ٢ : ٣٩٢

قلب الواو ياء

١٥ — قالوا : ثور وثورة ، وثيرة ، وهذا ليس بمطرد ، يعنى ثيرة
٢ : ٣٦٩ ، ٣٨٢

١٦ — إذا جمعت قِيل قلت : أقوال ، ولو جمعت الخيانة ، والحياكة كما قلت : رسالة ورسائل لقلت : حوائك وخوائن لأن الواو بعد الفتحة أخف عليهم
٢ : ٣٦٩ — ٢٧٠

١٧ — مما أجرى مجرى حالت حيـــالا ونام نياما اجتزت اجتيازا ، وانقدت انقيادا ، قلبت الواو ياء حيث كانت بين كسرة وألف
٢ : ٣٧٠

١٨ — الفِعال من جاورت تقول فيه بالأصل ، وذلك الجوار، والحوار ومثل ذلك عاونته عوانا ، وتعليله
٢ : ٣٧٠

١٩ — الفُعول من نحو قلت مصدرا، ومن نحو سوط جمعا على الأصل، وكذلك فَعول ، وذلك نحو : غارت غوورا ، وسارت سوورا ، وحول وحوول ، وخور وخوور ، وساق وسووق ، وكذلك قالوا : القوول ، والمووُنة ، والنووم والنوور ، وقد همزوا ، كما همزوا أدؤر
٢ : ٣٧٠

٢٠ — ولا يفعلون ذلك بالياء فى هذه الأبنية
٢ : ٣٧٠

٢١ — تقلب الواو ياء صيم فى صوم ، وقيم فى قوم ، وقيل فى قول ، ونيم فى نوم ، وشبهوها بقولهم : عتى وجثى ، وقالوا أيضاً : صِيم ، ونِيم ، ولم يقلبوا فى زوار وصوام لتباعدها من آخر الحرف
٢ : ٣٧٠

٢٢ — نحو طويل وطوال بمنزلة جاور جوارا
٢ ٢٧٠

٢٣ — باب تقلب فيه الواو ياء
٢ : ٣٧١

وذلك قولك فى (فيعل) : سيد ، وصيب وتعليله
٢ : ٣٧١

٢٤ — قد يخصون المعتل بالبناء لا يخصون به غيره من غير المعتل نحو : كينونة
٢ : ٣٧٢

٢٥ — إذا أردت (فيعَـل) من قلت قلت : قيَّـل
٢ : ٢٧٢

٢٦ — مما قلبوا فيه الواو ياء ديار ، وقيام والأصل : ديوار ، قيوام

وقالوا : قيوم وديور ، والأصل : قيووم وديوور ٢ : ٣٧٢

٢٧ — زيّلت (فعّلت) من زايلت ، وإنما زايلت : بارحت ، لأن مازلت أفعل : مابرحت أفعل ، فإنما هي من زلت ، وزلت من الياء لو كان زيلت (فيعلت) لقلت في المصدر : زيّلة ٢ : ٣٧٢

٢٨ — وأما تحيّزت فتفيعلت من حزت ، والتحيز تفيعل ٢ : ٣٧٢

٢٩ — صيود ، وطويل وأشباه ذلك ، منعهم أن يقلبوا الواو ياء أن الحرف الأول متحرك ، فلم يكن ليكون إدغام إلا بسكون الأول

٢ : ٣٧٢ — ٣٧٣

٣٠ — فوعل من بعت بيّع ، تقلب الواو ، كما قلبتها وهي عين في (فيعِل) و (فيعَل) من قلت ٢ : ٣٧٣

٣١ — وكذلك (فعِيل) من بعت و (فَعول) تقول : بيع ، و بيع

٢ : ٣٧٣

٣٢ — سألت الخليل عن سوير وبويع ما منعهم أن يقلبوا الواو ياء ؟ فقال : لأن هذه الواو ليست بلازمة ، ولا بأصل ، وكذلك تبويع ٢ : ٣٧٣

٣٣ — ومثل ذلك قولهم : روية ، ورويا ، ونوى لم يقلبوها ياء حيث تركوا الهمزة لأن الأصل ليس بالواو وقال بعضهم : ريا ، وريّة ٢ : ٣٧٣

٣٤ — مثل سويرو تبويع واو ديوان ، وذلك لأن هذه الياء ليست بلازمة للاسم وإنمـــا هي بدل من الواو ؛ كما أبدلت في قيراط ، ألا تراهم يقولون : دويوين ، ودواوين ٢ : ٣٧٣

٣٥ — باب (فُعل) من (فوعلت) من قلت ، و (فيعلت) من بعت

٢ : ٣٧٥

قوول ، بويع ، وكذلك (تفيعلت) إذا قلت : قد تفوعل نحو : تقوول وتبويع ، وتفوهق ، وكذلك فعولت ٢ : ٣٧٥

٣٦ — تقول فى (افعوعلت) من سرت : اسيـيرت ، تقلب الواو ياء لأنها ساكنة بعدها ياء ، فإذا قلت : فُعلت قلت : اسيويرت ٢ : ٣٧٦

٣٧ — سألته : كيف ينبغى له أن يقول : (أفعلت) من اليوم فى القياس على من قال : أطولت ، وأجودت ؟ فقال : أيمت ٢ : ٣٧٦

٣٨ — إذا قلت : أفعل ، وتفعـــل ، ومفعل ، وتفعل قلت : أووم ، ويووَم ، ومووَم ٢ : ٣٧٦

٣٩ — إذا قلت (أفعل) من اليوم قلت : أيم ؛ كما قلت : أيام ٢ : ٣٧٦

٤٠ — (افعوعل) من قلت : اقووّلت ، وفى (افعاللت) من الياء والواو : اسواددت ، ابياضضت ، فإذا أردت (فُعل) قلت : ابيوض كما قلت اشهوب ٢ : ٣٧٦ — ٣٧٧

٤٠ — لم تقل (أغزوت) إذ كنت تقول : يُغزى ٢ : ٣٧٩

٤١ — الواو إذا كان قبلها حرف مضموم فى الاسم ، وكانت حرف إعراب قلبت ياء ، وكسر المضموم ، وذلك قولك : أدل ، وحقو وأحق ، وتعليله ٢ : ٣٨١

٤٢ — إن كان قبل الواو ضمة ، ولم تكن حرف إعراب ثبتت كعنفوان وقمحدوت وأفعوان ، وتعليله ٢ : ٣٨١

٤٣ — قالوا : قلنسوة ، فأثبتوا ، ثم قالوا : قلنس ٢ : ٣٨١

٤٤ — إذا كان قبل الواو والياء حرف ساكن جرتا مجرى غير المعتل كظبى ودلو وتعليله ٢ : ٣٨١

٤٥ — قالوا : مغزو ، وعتو ، وقالوا : عتى ، ومغزى ، فالوجه الواو والأخرى عربية كثيرة ، والوجه فى الجمع الياء وذلك قولك : ثدى ، وعصى وحقى ، وقال بعضهم إنكم لتنظرون فى نحوٍ كثيرة ٢ : ٣٨١

٤٦ — قد يكسرون أول الحروف لما بعده من الكسر والياء ، وهى

لغة جيدة ، وذلك قول بعضهم : ثِدى ، وحقى ، وعصى ، وعشى ، وجثى
٢ : ٣٨٢

٤٧ — قالوا : يسنوها المطر ، وهى أرض مسنية ، قلبت الواو ياء
٢ : ٣٨٢

٤٨ — قالوا : مرضى ، وإنما أصله الواو ، وقالوا : مرضو ، فجاءوا به على الأصل والقياس
٢ : ٣٨٢

٤٩ — الواو لا تقع قبلها أبداً كسرة إلا قلبت ياء نحو : غاز وغزى
٢ : ٣٨٢

٥٠ — سألته عن غزى وشقى فيمن خفف كعصر وعلم فقال : إذا فعلت ذلك تركتها ياء والتعليل
٢ : ٣٧٢

٥١ — وسألته عن قول بعض العرب : رضْيوا فقال : هى بمنزلة غزْى وتقول : سرو على الإسكان ، وسروا على إثبات الحركة
٢ : ٣٨٢

٥٢ — تقول فى (فُعل) من جئت : جىء ، فإن خففت الهمزة قلت : جُى ، فضممت للتحريك
٢ : ٣٨٢

٥٣ — تقول فى (فُعلل) من جئت : جوىء ، فإن خففت قلت : جىٍ تقلبها ياء للحركة
٢ : ٣٨٢

٥٤ — أغزيت واستغزيت
٢ : ٣٨٣ ، ٣٨٦ ، ٣٧٩

٥٥ — إذا قلت : فُعلت من سقت فيمن قال : سيق قلت سِقت
٢ : ٣٨٣

٥٦ — قالوا : قنية للكسرة وبينهما حرف ، والأصل قنوة
٢ : ٣٨٣ — ٣٨٤

٥٧ — (فُعلى) من بنات الواو إذا كانت اسماً فإن الياء مبدلة مكان الواو وذلك قولك : الدنيا ، والعليا ، والقصيا ، وقد قالوا : القصوى
٢ : ٣٨٤

قلب الياء واوا

وأتيته أتوة

٧ — باب ما تقلب فيه الياء واوا ليفصل بين الصفة والاسم ٢ : ٣٨٤
وذلك (فعْلى) إذا كانت اسما نحو الشروى، والتقوى والرعوى. والفتوى، وإذا كانت صفة تركوها على الأصل، نحو صديا، وخزيا وريا ٢ : ٣٨٤

٨ — (فَعلى) من الواو على الأصل، نحو : شهوى، دعوى، وعدوى
٢ : ٣٨٤

٩ — حيوان : الواو بدل من الياء وتعليله ٢ : ٣٩٤

قلب الواو تاء

١ — باب ما يلزمه بدل التاء من الواوات ٢ : ٣٥٦

٢ — وذلك فى الافتعال، وذلك قولك : متقد، متعد، واتقد، واتعد، واتهموا، وتعليله ٢ : ٣٥٦ — ٣٥٧

٣ — ناس من العرب جعلوها بمنزلة واو قال، فجعلوها تابعة حيث كانت ساكنة كسكونها، فقالوا : ايتعد كما قالوا : قيل، وقالوا : ياتعد كما قالوا : قال، وقالوا : موتعد كما قالوا : قُول ٢ : ٣٥٧

٤ — أبدلت فى (أفعلت) وذلك قليل غير مطرد من ذلك : أتخمه، وأتلجه، وأتهم من التوهم، ٢ : ٣٥٧

٥ — التقية : بمنزلة التيقور، والتقى كذلك ٢ : ٣٥٧

الإعلال بالنقل والقلب أو بالنقل وحده

١ — يجرى (مفعَل) مجرى (تفعَل) فيعتل كما اعتل الفعل، قالوا : مخافة، فأجروها مجرى يخاف ويهاب، وذلك قولهم : مقام، ومقال ومثابة، ومنارة. وكذلك المعاب والمعاش ٢ : ٣٦٤

٢ — وكذلك (مفعِل) يجرى مجرى (يفعِل) وذلك قولك : المبيض والمسير ٢ : ٣٦٤

٣ — وكذلك (مفعُلة) تجرى مجرى (يفعُل) وذلك المعونة والمشورة

والمثوبة ، يدلك على أنها ليست بمفعولة أن المصدر لا يكون على (مفعولة) ٢ : ٣٦٤

٤ — (مفعُلة) من بنات الياء تجيء على مثال (مفعِلة) ، معيشة يصلح أن يكون مفعُلة ومفعِلة ٢ : ٣٦٤

٥ — (مُفعَل) منهما هو على (يُفعَل) ، وذلك قولهم : مقام ومباع ٢ : ٣٦٤

٦ — نحو مسعُط يجرى مجرى (مفعُلة)، إلا أنك تضم الميم مثل: مُزور، مُقول ٢ : ٣٦٤

وتقوله من الياء على مثال (معيشة) إلا أنك تضم الأول ، وذلك قولك: مُبِيعة ٢ : ٣٦٤

٧ — صحح قوم (مفعلة) فى قولهم : إن الفكاهة لمقودة إلى الأذى ٢ : ٣٦٤

٨ — وقالوا: مكوزة ومزْيَد ٢ : ٣٦٤

٩ — ويتم (أفعل) اسما ، وذلك قولك : هو أقول الناس ، وأبيع الناس وأقول منك ، وأبيع منك . وعلته ٢ : ٣٦٤

١٠ — ويتم فى قولك : ما أقوله ، وما أبيعه ، وكذلك أفعل به وعلته ٢ : ٣٦٤ — ٣٦٥

١١ — ويتم فى (أفْعُل) و (أفْعِل) اسمان ، فرقوا بينهما وبين أفعل ، وأفعل من الفعل؟ لو أردت مثل أصبع من قلت وبعت لأتممت ، وأبلم ، وإثمد ٢ : ٣٦٥

وأفعَل نحو أدور ، وأسوق، وبعض العرب يهمز ٢ : ٣٦٥

١٢ — (أفعِلة) نحو : أخونه ، وأسورة، وأجوزة ، وأحورة،وأعينة ٢ : ٣٦٥

١٣ — يتم (تفعَل) اسما و (تُفعل) ليفرقوا بينهما وبين الفعل وذلك

قوالك : تَقوّل، وتبيّع ، وكذلك إذا أردت مثال تنضب، أو تتفل ، وترتب

٢ : ٣٦٥

١٤ — إذا أردت مثل تهنئة ، وتوصية تتم ذلك ؛ كما أتممت (أفعلة)

وذلك قولك : تقولة ، وتبيعة ٢ : ٣٦٥

والتتوبة بمعنى التوبة ٢ : ٣٦٥

١٥ — مثل (التتفل) لا يكون فعلا ٢ : ٣٦٥ — ٣٦٦

فهو بمنزلة ما جاء على مثال الفعل ، ولا يكون فعلا مما أوله ميم ، تقول : تُقُوُول وتُبِيع ، وكذلك تفعِل كتحلىء ، تقِيل ، تبيع ٢ : ٣٦٦

١٦ — باب ما أتم فيه الاسم ٢ : ٣٦٦

١٧ — وذلك فُعل ، وفُعّال، نحو: حوّل، عوّار، وكذلك (وفعّال) قوال و (مِفعال) ، مشوار ، مقوال ، و (التفعال) التقوال ، والتِفْعال) تقوال و(فَعول) نحو:قوول وبيوع، و(فُعول) شيوخ وسووق، و(فَعال) قوار وجواب، هَيام، و (فَعيل) طويل ، و (فُعال) طوال ، هُيام، و(فِعال) خِوان خِوار ، عِيان و (مفاعل) مقاول ومعايش ٢ : ٣٦٦

١٨ — بنات الياء كبنات الواو

١٩ — أما الإقامة والاستقامة فاعتلتا اعتلال فعلهما ، وتعليله ٢ : ٣٦٦

٢٠ — سألته عن (مِفْعَل) لأى شيء أتم ؟ قال : لأن (مفعلا) إنما هو من (مِفْعَال) ألا ترى أنهما فى الصفة سواء ، وقد يعتوران الشيء الواحد

٢ : ٣٦٦

٢١ — يتم (فاعَل) كما أتممت ما ليس بفعل (قاول ، بايع) ٢ : ٣٦٧

قلب الواو والياء ألفا

١ — ما كان على (فَعِل) فهو بمنزلة فعله يعتل كاعتلاله ، خاف ، هال وكذلك ما كان على (فعَل) دار ، ساق ، ناب ٢ : ٣٦٨

٢ — ربما جاء على الأصل،وذلك قولهم : القود ، الحوكة،الخونة،الجورة فأما الأكثر فالإسكان والاعتلال ٢ : ٣٦٨ ، ٣٦٩

٣ — رجل خافٌ مالٌ، يوم راحٌ: زعم الخليل أنه فَعِل ٢ : ٣٦٨
وقالوا: رجل روِع، وحوِل

٤ — (فعُل) لا يجيئون به على الأصل، كراهية الضمة فى الواو ٢ : ٣٦٨

٥ — (فُعَل) يكون على الأصل، ليس فيه إلا ذلك، لأنه لا يكون فعلا معتلا رجل نوم، وسولة، ولُومة، وعُيبه ٢ : ٣٦٨

٦ — وكذلك (فعَل) رجل حِوَل، وصير وبيع وديم ٢ : ٣٦٨

٧ — وكذلك إن أردت نحو إبل قول، بيع ٢ : ٣٦٨

٨ — (فُعُل) الواو فيه تسكن لاجتماع الضمتين والواو، فجعلوا الإسكان فيها نظيراً للهمزة فى الواو، وذلك قولهم: عوان وعُوْن، ونوار ونوُر، وقوول وقوم قُوْل، ويجوز تثقيله فى الشعر ٢ : ٣٦٨

٩ — (فُعُل) من بنات الياء بمنزلة غير المعتل، وذلك نحو: غيور وغيُر، فإذا قلت: فعل قلت: غيُر ودجاج بيُض، ومن قال رسل نخفف قال بِيض، غِير، لأنها تصير (فُعْلا) ٢ : ٣٦٩

١٠ — (فعَلان) يجرى على الأصل و (فَعَلى) نحو: جولان، وحيدان، وصوَرى وحيدَى ٢ : ٣٧٠

وغزوان ونزوان ونفيان ٢ : ٣٧١

١١ — وكذلك فِعلاء نحو: السيرَاء و (فُعَلاء) بمنزلة ذلك قالوا: قوباء، وخيلاء، وعرُواء ٢ : ٣٧١

١٢ — أعل بعضهم فقال: داران من داريدور، وحادان من حاد يحيد، وهامان ودالان وهذا ليس بمطرد ٢ : ٣٧١

١٣ — (فُعَلى) و (فَعَلى) فلا تدخله العلة، كما لا تدخل (فِعَل) و (فَعَل) ٢ : ٣٧١

١٤ — اعلم أن الواو والياء لا تعلان، واللام ياء أو واو، لأنهم إذا فعلوا ذلك صاروا إلى ما يستثقلون، وإلى الالتباس والإجحاف ٢ : ٣٧٧

١٥ — إذا كانت الياء والواو قبلهما فتحة اعتلت وقلبت ألفا . وتعليله أما قولهم : غزوت ، ورميت، وغزون ، ورمين

فإنما جئن على الأصل لأنه موضع لاتحرك فيه اللام . ٢ : ٣٨١ ، ٣٨٣

١٦ — وأما النفيان، والغثيان فإنما دعاهم إلى التحريك أن بعدها ساكنا فحركوا ، كما حركوا رميا وغزوا ، وكرهوا الحذف مخافة الالتباس .

ومثل الغثيان والنفيان النزوان والكروان ٢ : ٣٨٢

١٧ — قالوا : خطوات فلم يقلبوا الواو ٢ : ٣٩٤

الإعـــلال بالحذف

١ — ميْت ، محذوف العين ٢ : ١٢٤ ، ٣٧٢

٢ — استحيت ، حذفت الياء الأولى ، والخلاف فيها ٢ : ٣٨٩

٣ — حذف التاء من نحو تتكلم ٢ : ٤٢٥

٤ — استطاع يسطيع حذفت التاء ٢ : ٤٢٩

٥ — من الشاذ قولهم: تقيت وهو يتقى، ويتسع، لما كانتا مما كثر فى كلامهم ، وكانتا تاءين حذفوا كما حذفوا العين من أحست ٢ : ٤٢٩

٦ — من الشاذ قولهم فى بنى العنبر وبنى الحارث : بلعنبر ، وبلحارث ، بحذف النون ، وكذلك يفعلون بكل قبيلة تظهر فيها لام المعرفة ٢ : ٤٣٠

٧ — مثل هذا قول بعضهم : علماء بنو فلان ، فحذف اللام ، يريد : على الماء بنو فلان وهى عربية ٢ : ٤٣٠

الإعلال الشاذ

١ — قالوا فى حور : حِيْر ٢ : ٣٦٣ ، ٣٧٠

٢ — مصائب : غلط منهم ٢ : ٣٦٧

٣ — أناة فى وَناة ليس ذلك مطردا ٢ : ٣٥٥

٤ — ثور وثِيرة ٢ : ١٢٥ ، ١٨٥ ، ٣٦٩ ، ٣٨٣

٥ — قالوا : قِنْية ، والأصل قِنْوة ٢ : ٣٨٣ — ٣٨٤

٦ — جبيته جباوة ، وأتيته أتوة ٢ : ٣٨٠ ، ٣٩٧

٧ — أتخمه ، وأتلجه غير مطرد ٢ : ٣٥٧

٨ — أعل بعضهم فقال : داران من دار ، وحادان من حاد يحيد ، وهذا ليس بمطرد ٢ : ٣٧١

التصحيح الشاذ

١ — قالوا : رجاء بن حيوة ، وضَيْوَن ٢ : ٦١

وربما جاءت العرب بالشيء على الأصل ، ومجرى بابه فى الكلام على غير ذلك ٢ : ٦١ ، ٤٠٣

٢ — قال قوم فى (مفعلة) فجاءوا بها على الأصل : كما قالوا : أجودت ، فجاءوا بها على الأصل ، وذلك قول بعضهم : إن الفكاهة لمقودة إلى الأذى ، وهذا ليس بمطرد ، كما أن أجودت ليس بمطرد ٢ : ٣٦٤

٣ — قالوا : مَكوزة ، ومَزْيد ٢ : ٣٦٤

٤ — القوَد . الحوكة ، الخوَنة ، الجوَرة ٢ : ٣٦٨

قالوا : رجل روِع وحوِل ٢ : ٣٦٨

٥ — حيوة ٢ : ٤٠٣

٦ — يوم أيوم ٢ : ٤٠٣

٧ — القصوى ٢ : ٣٨٤

الإبدال

١ — وسألته عن ديوان فقال : بمنزلة قيراط ، لأنه من دونت ، ومن قال:
دَيْوان فهو بمنزلة بيطار ٢ : ١١ ، ٣٧٣

٢ : ٢٢٣ ، ١٢٧

٢ — من قال في ديباج : دبابيج قال في التصغير : دبيبيج ، ومن قال: ديابيج
قال ديبيبيج وكذلك ديماس دماميس أو دياميس ٢ : ١٢٧ ، ١١٤

٢ : ١٩ ، ٣٤٣

٣ — إن شئت قلت : موتعد ، وموتزن ٢ : ١٢٩

٤ — باب أحرف البدل ٢ : ٣١٣

٥ — هي ثمانية أحرف من حروف الزيادة ، وثلاثة من غيرها ٢ : ٣١٣

٦ — الهمزة تبدل من الياء والواو في نحو قضاء وشقاء ٢ : ٣١٣

وإذا كانت الواو عينا في أدؤر . وأنؤر ، والنؤور ٢ : ٣١٣

وإذا كانت فاء ، نحو : أجوه ، وإسادة ، وأُعد ٢ : ٣١٣

٧ — الألف بدل من الواو والياء في نحو غزا ، رمى ، وإذا كانتا عينين ،
في قال وباع ، والعاب ، وإذا كانت الواو فاء نحو : ياجل ٢ : ٣١٣

٨ — الهاء تكون بدلا من التاء التي يؤنث بها الاسم في الوقف ، وأبدلت
من الهمزة في هرقت ، همرت ، هرحت الفرس ، تريد أرحت ، يقال : إياك ،
وهياك ٢ : ٣١٣

٩ — الياء مكان الواو فاء وعينا ، نحو : قيل ، ميزان وفي التصغير والتكسير
بها ليل ، وفي نحو : ليّة ، وسيّد ، وقيراط ، ييجل وفي دنيا ، وقصيا ، وغاز ،
وشقيت ٢ : ٣١٣ — ٣١٤

١٠ — التاء تبدل مكان الواو فاء في اتعد ، اتلج وتراث وتجاه ، ومن الياء
في افتعلت من يئس ، وقد أبدلت من الدال والسين في ست ، وهذا قليل ،
ومن الياء في أسنتوا ، وذلك قليل ٢ : ٣١٤

١١ — الدال تبدل من تاء افتعل ، والطاء منها فى افتعل ولغة تميم فى فحصط ، وفزد ٢ : ٣١٤

١٢ — الميم بدل من النون فى عنبر ، ومن الواو وفى فم . والجيم من الياء المشددة فى على وعلج ٢ : ٣١٤

١٣ — النون بدل من الهمزة فى فعلان فعلى ، كما أن الهمزة بدل من ألف حمرى ٢ : ٣١٤

١٤ — أبدلوا اللام من النون فى أصيلال ، وإنما هو أصيلان ٢ : ٣١٤

١٥ — الواو تبدل من الياء فى موقن ، عموى ، ورحوى ، وتقوى ، كوسى ، طوبى ومن الألف فى ضورب ، وحمراوان ، وحمراوى ومن الياء فى فُتوّة ، وفتوة جمع فتى وذلك قليل ٢ : ٣١٤

وفى عِصىّ ٢ : ٣١٥

١٦ — إبدال التاء من الواو فى تراث ليس بمطرد ٢ : ٣٥٦
وفى التخمة ، والتكأة التكلان ، والتجاه ، تيقور من الوقار :

١٧ — تظنيت ٣ : ٣٧٣ ، ٣٩٧ ، ٤٠١ حديثه

١٨ — قالوا فى (مفتعل) من صيرت : مصطبر ، وتعليله ٢ : ٤٢١

١٩ — الزاى تبدل لها مكان التاء دالا نحو : مزدان وتعليله ٢ : ٤٢١

٢٠ — قالوا فى اضطجر : اضجّر كقولهم : مصّبر ومظلم ٢ : ٤٢١ ، ٤٢٥

٢١ — مدكر ، ومذكر الأخرى فى القرآن ٢ : ٤٢٢

٢٢ — ودعاهم إلى إلحاق الألف فى اذكروا واطوعوا مادعاهم إلى إسقاطها حين حركوا الخاء فى خطف ، والقاف فى قتلوا ، وتصديق ذلك قوله عز وجل : (فادارأتم فيها) يريد : فتدارأتم فيها و (وازينت) إنما هى تزينت ، وتقول فى المصدر : ازينا ، وادارُؤ ، ومن ذلك قوله عز وجل (اطيرنا) وينبغى على هذا أن تقول فى (تترس) اترس ٢ : ٤٢٥

٢٣ — الصاد الساكنة إذا كان بعدها الدال نحو مصدر ، والتصدير جعلوا الأول تابعا للآخر، فضارعوا به أشبه الحروف بالدال من موضعه وهي الزاي المجهورة ، ولم يبدلوها زايا خالصة كراهة الإجحاف ، وسمعنا العرب الفصحاء يجعلونها زايا خالصة ، وذلك قولك في التصدير : التزدير ، وفي الفصد: الفزد، وفي أصدرت : أزدرت فإن تحركت الصاد لم تبدل ٢ : ٤٢٦

٢٤ — قالوا : صويق في سويق ، ومصاليق

فأبدلوا السين صادا . كما أبدلوها في صقت ٢ : ٤٢٧

٢٥ — فإن كانت سين في موضع الصاد ، وكانت ساكنة لم يجز إلا الإبدال، إذا أردت التقريب ، وذلك قولك في التسدير : التزدير ، وفي يسدل ثوبه : يزدل ثوبه ٢ : ٤٢٧

٢٦ — الشين كالصاد والسين ، وذلك قولك : أشدق ، فتضارع بها الزاي ٢ : ٤٢٧

٢٧ — الجيم بمنزلة الشين ٢ : ٤٢٧

٢٨ — باب ماتقلب فيه السين صادا . . ٢ : ٤٢٧

تقلبها القاف إذا كانت بعدها في كلمة واحدة . وذلك نحو :صقت وصبقت، والصملق ، وتعليله ٢ : ٤٢٧

٢٩ — الغين والخاء بمنزلة القاف ، وذلك نحو : صالغ في سالغ ، وصلخ في سلخ ٢ : ٤٢٨

٣٠ — إذا قلت : زقا أو زلق لم تغيرها ٢ : ٤٢٨

٣١ — قالوا صاطع في ساطع ، لأنها في التصعد مثل القاف ٢ : ٤١٧

٣٢ — لا يكون هذا في نتق ، ولا في الثاء ثقب ٢ : ٤٢٨

٣٣ — باب ما كان شاذا مما خففوا على ألسنتهم، وليس بمطرد ٢ : ٤٢٨

٣٤ — ست أصلها سدس وتعليل الإبدال ٢ : ٤٢٨

٣٥ — وَدّ أصله وتِد، وهى الحجازية الجيدة، ولكن بنى تميم أسكنوا التاء فأدغموا، ولم يكن هذا مطردا ٢ : ٤٢٩

٣٦ — قال بعضهم : استخذ فلان أرضا يريد : اتخذ أرضا، كأنهم أبدلوا السين مكان التاء ٢ : ٤٢٩

وقيل : الأصل : استتخذ

٣٧ — الطجع فى اضطجع، أبدل اللام مكان الضاد ٢ : ٤٢٩

٣٨ — قال بعضهم فى يستطيع : يستيع فإن شئت قلت : حذف الطاء، كما حذف لام ظلت، وإن شئت قلت : أبدلوا التاء مكان الطاء ٢ : ٤٢٩

جاء فى قول الشاعر :

وفيك إذا لاقيتنا عجرفية ... مرارا فما نستيع من يتعجرف

انظر الخصائص .

ما أميت فعله

١ — سألته عن اليوم فقال : كأنه من يمت، وإن لم يستعملوا هذا فى كلامهم، كراهية أن يجمعوا بين هذا المعتل، وياء تدخلها الضمة ٢ : ٣٧٦

٢ — مما جاء على فعل لا يتكلم به ؛ كراهية نحو ما ذكرت لك أول، والواو، وآأة، وويح، وويس، وويل بمنزلة اليوم ٢ : ٣٧٦

٢ : ٣٨٩

٣ — باب ما جاء على أن (فعلت) منه مثل (بعت) وإن لم يستعمل فى الكلام ٢ : ٣٨٨

٤ — مما جاء فى الكلام على أن فعله مثل بعت آى وآية وغاية، وهذا ليس بمطرد ٢ : ٣٨٨، ٣٨٩

٥ — جاء استحييت على حاى مثل باع، وفاعله حاء مثل بائع وإن لم يستعمل، كما أنه يقول : يذر ويدع ولا يستعمل (فَعَل) ٢ : ٣٨٩

٦ — قالوا : رجل أجذم، وأقطع، وكأن هذا على قطع، وجذم،

وإن لم يتكلم به هو من المبنى للمجهول ٢ : ٢٢٢

٧ — لم نسمعهم قالوا : فقر ، ولا شدد ، استغنوا بافتقر واشتد ؛ كما استغنوا باحمار عن حمر ٢ : ٢٢٥

٨ — لم نسمعهم قالوا : رفع استغنوا بارتفع ٢ : ٢٢٥

٩ — لا يقولون : ودع استغنوا بترك ١ : ٨

١٠ — وقالوا : استنوك ، ولم نسمعهم يقولون : نوك ٢ : ٢٢٦

١١ — وقالوا : عقيم وعقم ، شبهوه بجديد وجدد . ولو قيل : إنها لم تجىء على (فُعل) كما أن حزين لم تجىء على حُزن لكان مذهبا .

ومثله فى أنه جاء على فعل لم يستعمل مَرِىّ ومرية ، لا تقول : مرَت وهذا النحو كثير ٢ : ٢١٣

١٢ — لم نسمعهم قالوا : قرب ولا نَصِف ، اكتفوا بقارب ونصَف ، ولكنهم جاءوا به كأنهم يقولون : قرِب ونصِف ؛ كما قالوا : مذاكير ، ولم يقولوا : مذكير ولا مذكار ٢ : ٢٢١

١٣ — قالوا : أدنف الرجل ، فبنوه على (أفعل) وهو من الثلاثة ، ولم يقولوا : دنف ؛ كما قالوا : مرض ٢ : ٢٣٦

مسائل التمارين

١ — (افعاللت) من رمى ، ومضارعه ، وبناؤه للمجهول والمصدر ٢ : ٣٩٠

٢ — (افعاللت) و (افعللت) من غزا ٢ : ٣٩٠ ، ٣٩١

٣ — (افعاللت) من حيى و (افعللت) ٢ : ٣٩١

٤ — (افعاللت) من الحوة (وافعللت) والمصدر ٢ : ٣٩١

٥ — باب ما قيس من المعتل من بنات الياء والواو ... ٢ : ٣٩٢

٦ — مثل حمصيصة من رمى ٢ : ٣٩٢

الادغام

من التسعة والعشرين ، وهى كثيرة يؤخذ بها وتستحسن فى قراءة القرآن والأشعار وهى : النون الخفيفة ، الهمزة بين بين ، الألف التى تمال ، والشين التى كالجيم ، والصاد التى تكون كالزاى ، وألف التفخيم بلغة أهل الحجاز ٢ : ٤٠٤

٣ — وتكون اثنين وأربعين حرفا بحروف غير مستحسنة ، ولا كثيرة فى لغة من ترتضى عربيته ، ولا تستحسن فى قراءة القرآن والشعر ٢ : ٤٠٤

٤ — مخارج حروف العربية ستة عشر مخرجا ٢ : ٤٠٥

٥ — من أقصى الحلق الهمزة والهاء والألف ٢ : ٤٠٥

٦ — من أوسط الحلق العين ، والحاء ٢ : ٤٠٥

٧ — أدنى الحلق الغين والخاء ٢ : ٤٠٥

٨ — من أقصى اللسان وما فوقه من الحنك الأعلى القاف ٢ : ٤٠٥

٩ — من أسفل من موضع القاف من اللسان قليلا الكاف ٢ : ٤٠٥

١٠ — من وسط اللسان الجيم والشين والياء ٢ : ٤٠٥

١١ — من بين أول حافة اللسان وما يليه من الأضراس الضاد ٢ : ٤٠٥

١٢ — من حافة اللسان من أدناها إلى منتهى طرف اللسان ، وفويق الضاحك والناب والرباعية والثنية اللام ٢ : ٤٠٥

١٣ — من طرف اللسان وبين فويق الثنايا النون ٢ : ٤٠٥

١٤ — من مخرج النون غير أنه أدخل فى ظهر اللسان قليلا لانحرافه إلى اللام الراء ٢ : ٤٠٥

١٥ — مما بين طرف اللسان وأصول الثنايا الطاء والدال والتاء ٢ : ٤٠٥

١٦ — مما بين طرف اللسان وفويق الثنايا الزاى والسين والصاد ٢ : ٤٠٥

١٧ — ومما بين طرف اللسان وأطراف الثنايا الظاء والذال والثاء ٢ : ٤٠٥

١٨ — من باطن الشفة السفلى ، وأطراف الثنايا العلى الفاء ٢ : ٤٠٥

١٩ — مما بين الشفتين الباء والميم والواو ٢ : ٤٠٥

٢٠ — من الخياشيم النون الخفيفة ٢ : ٤٠٥

٢١ — المجهورة : الهمزة ، والألف ، العين ، الغين، القاف ، الجيم ، الياء ، الضاد ، اللام ، والنون ، الراء ، الطاء ، الدال ، الزاى ، الظاء ، الذال ، الباء ، الميم ، الواو فهى تسعة عشر حرفا ٢ : ٤٠٥

٢٢ — المهموسة : الهاء ، الحاء ، الخاء ، الكاف ، الشين ، السين ، التاء ، الصاد ، الثاء ، الفاء فهى عشرة أحرف ٢ : ٤٠٥

٢٣ — المجهورة : حرف أشبع الاعتماد فى موضعه ، ومنع النفس أن يجرى معه ٢ : ٤٠٥

٢٤ — المهموس : حرف أضعف الاعتماد فى موضعه ، حتى جرى النفس معه ٢ : ٤٠٥

٢٥ — الحروف الشديدة : هى التى تمنع الصوت أن يجرى فيها ، وهى : الهمزة ، القاف ، الكاف ، الجيم ، الطاء ، الدال ، التاء ، الباء ٢ : ٤٠٦

٢٦ — الرخوة هى : الهاء ، الحاء ، الغين ، الخاء ، الشين ، الصاد ، الضاد ، الزاى ، السين ، الظاء ، الثاء ، الذال ، الفاء ٢ : ٤٠٦

٢٧ — المنحرف : حرف شديد جرى فيه الصوت لانحراف اللسان مع الصوت ، ولم يعترض على الصوت ، وهو اللام ٢ : ٤٠٦

٢٨ — منها حرف شديد يجرى معه الصوت ، لأن ذلك الصوت غنة من الأنف وهو النون والميم ٢ : ٤٠٦

٢٩ — المكرر : حرف شديد يجرى فيه الصوت ، لتكريره وانحرافه إلى اللام ، وهو الراء ٢ : ٤٠٦

٣٠ — ومنها اللينة ، وهى الواو والياء . لأن مخرجهما يتسع لهواء الصوت أشد من اتساع غيرهما ٢ : ٤٠٦

٣١ — الهاوى : هو حرف لين اتسع لهواء الصوت ، وهو الألف
أوسعها مخرجا الألف ، ثم الياء ، ثم الواو ٢ : ٤٠٦

٣٢ — منها المطبقة ، والمنفتحة ، فالمطبقة الصاد ، والضاد ، والطاء والظاء
والمنفتحة : كل ما سوى ذلك من الحروف ٢ : ٤٠٦

٣٣ — باب الادغام فى الحرفين اللذين تضع لسانك لهما موضعا واحداً
٢ : ٤٠٧

٣٤ — أحسن ما يكون الادغام فى الحرفين المتحركين اللذين هما سواء
إذا كانا منفصلين أن تتوالى خمسة أحرف متحركة ٢ : ٤٠٧

٣٥ — لاتتوالى فى تأليف الشعر خمسة أحرف متحركة ٢ : ٤٠٧

٣٦ — إذا التقى المثلان اللذان هما سواء متحركين ، وقبل الأول حرف
مد فإن الادغام حسن ، لأن حرف المد بمنزلة المتحرك ٢ : ٤٠٧

٣٧ — إذا كان قبل الحرف المتحرك الذى بعده حرف مثله سواء حرف
ساكن لم يجز أن يسكن ، ولكنك إن شئت أخفيت ، وكان بزنته متحركا ،
وذلك قولك : ابن نوح ، اسم موسى لاتدغم هذا ٢ : ٤٠٧

٣٨ — تقول : هذا دلو واقد ، وظبى ياسر لاتدغم كما فى اسم موسى
٢ : ٤٠٩

٣٩ — إذا كانت الواو قبلها ضمة ، والياء قبلها كسرة ، فإن واحدة منهما
لاتدغم إذا كان بعدها مثلها نحو : ظلموا واقداً ، واظلمى ياسراً ٢ : ٤٠٩ ، ٤١١

٤٠ — اخشى ياسراً ، واخشوا واقداً ، أدغمت ٢ : ٤٠٩

٤١ — الهمزتان ليس فيها ادغام فى مثل قرأ أبوك ٢ : ٤٠٩

٤٢ — الوجوه فى اقتتلوا ٢ : ٤١٠

٤٣ — باب الادغام فى الحروف المتقاربة التى هى من مخرج واحد
٢ : ٤١١

٤٤ — الإظهار فى الحروف التى من مخرج واحد أحسن ٢ : ٤١١

الغريب ، وأسماء الأمكنة
وجميع الألفاظ المتحدّث عنها

الغريب فى كتاب سيبويه

والكلمات التى جرى حديث عنها

(ت)

(ث)

(ح)

(خ)

(د)

(ر)

(ز)

(س)

(ش)

(غ)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(ى)

من القرآن الكريم

(همزة الوصل)

(همزة القطع)

(ب)

(ت)

(ث)

(ح)

(خ)

(ذ)

(ر)

(س)

(ص)

(ض)

(ط)

(ع)

(غ)

(ف)

(ق)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

الواو مع همزة الوصل

(و)

ولقد كنتم تمنّون الموت
٢ : ٤٢٥

ولله على الناس حجّ البيت مَن
استطاع إليه سبيلا ١ : ٧٥ ، ٧٦

ولمّا يعلم الله الذين جاهدوا منكم
ويعلمَ الصابرين ١ : ٤٢٦

ولم يكن له كفواً أحد ١ : ٢٧

ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم
١ : ٣٦٠

ولهم رزقهم فيها بكرةً وعشيّاً
٢ : ٤٩

ولو أنّ ما فى الأرض من شجرة
أقلام والبحر يمدّه من بعده سبعة
أبحر ١ : ٢٨٥

ولو ترى إذ المجرمون ناكسوا
رؤوسهم ١ : ٨٤

ولو ترى إذ وقفوا على النار
١ : ٤٥٣

ولولا دفع الله الناس بعضهم
ببعض ١ : ٧٦

ولو يرى الذين ظلموا إذ يرون
العذاب ١ : ٤٥٣

وما أرسلنا قبلك من المرسلين
إلا إنهم ليأكلون الطعام
١ : ٤٧٢

وما تقدّموا لأنفسكم من خير
تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم
أجراً ١ : ٣٩٥

وما ظلمناهم ولكن كانوا هم الظالمين
١ : ٣٩٥

وما كان جواب قومه إلا أن قالوا
١ : ٢٤

وما كان لبشر أن يكلّمه الله
إلا وحياً أو من وراء حجاب أو
يرسل رسولاً فيوحى بإذنه ما يشاء
١ : ٤٢٨ ، ٤٢٩

وما منعهم أن تقبل منهم نفقاتهم
إلا أنهم كفروا بالله ١ : ٤٧٣

وما يشعركم أنها إذا جاءت لا يؤمنون
١ : ٤٦٢

ومثل الذين كفروا كمثل الذى
ينعق بما لا يسمع إلا دعاء ونداء
٢ : ١٠٨

ومن يقنت منكن لله ورسوله
١ : ٤٠٤

(ى)

شواهد كتاب سيبويه القرآنية

جمعت فيها آيات كل سورة على حدة

أكملت بعض الآيات وآثرت رواية حفص لأنه دليل

١ ـ الفاتحة

رقم الآية فى السورة	مكانها فى سيبويه
٢ ـ الحمد لله رب العالمين	١ : ٢٤٨
٧ ـ صراط الذين أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم	١ : ٣٧٠

٢ ـ البقرة

رقم الآية فى السورة	مكانها فى سيبويه
٢٦ ـ لا يستحيي أن يضرب مثلاً ما بعوضة	١ : ٢٨٣
٣٤ ـ وكان من الكافرين	٢ : ٢٧١
٣٥ ـ اسكن أنت وزوجك الجنة	١ : ١٢٥ ، ٣٩٠
٤٢ ـ ولا تلبسوا الحق بالباطل وتكتموا الحق وأنتم تعلمون	١ : ٤٢٦
٤٨ ـ واتقوا يوماً لا تجزى نفس عن نفس شيئاً	١ : ١٩٣
٥٤ ـ فتوبوا إلى بارئكم	٢ : ٣٧
٦١ ـ اهبطوا مصراً	٢ : ٢٣
٦٥ ـ ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم فى السبت	١ : ١٨ ، ١٢١
٦٧ ـ وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة	١ : ٤٧١
٧٢ ـ فادارأتم فيها	٢ : ٤٢٥ ، ٤٢٦
٨٣ ـ وإذ أخذنا ميثاق بنى إسرائيل لا تعبدون إلا الله	١ : ٤٥٥
٨٥ ـ ثم أنتم هؤلاء تقتلون أنفسكم	١ : ٣٧٩
٩٠ ـ بئسما اشتروا به أنفسهم أن يكفروا	١ : ٤٧٦
١٠٠ ـ أو كلما عاهدوا عهداً نبذه فريق منهم	١ : ٤٩١
١٠٢ ـ ولقد علموا لمن اشتراه ماله فى الآخرة من خلاق	١ : ١٢ ، ٢١ ، ٤٧٣
١١٢ ـ بلى من أسلم وجهه لله وهو محسن فله أجره عند ربه ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون	١ : ٢٣

مكانها   رقمها

٣ - سورة آل عمران

٧ — سورة الأعراف

رقمها		مكانها
	٢٤ — سورة النور	
١	سورة أنزلناها وفرضناها	١ : ٧١
٢	الزانية والزانى فاجلدوا كل واحد منهما مائة جلدة	١ : ٧١ ، ٧٢
٦	ولم يكن لهم شهداء إلا أنفسهم	١ : ٣٦٠
٦	فشهادة أحدهم أربع شهادات بالله إنه لمن الصادقين	١ : ٤٧٣
٩	والخامسة أن غضب الله عليها	١ : ٤٨٠
٣٧	لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة	٢ : ٢٤٤
	٢٥ — سورة الفرقان	
٢٠	وما أرسلنا قبلك من المرسلين إلا إنهم ليأكلون الطعام	١ : ٤٧٢
٢٢	ويقولون حجرا محجورا	١ : ١٦٤
٣٨	وعادا وثمود	٢ : ٢٨
٣٨، ٣٩	وعادا وثمود وأصحاب الرس وقرونا بين ذلك كثيرا . وكلا ضربنا له الأمثال	١ : ٤٦
٦٣	وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما	١ : ١٦٣ - ١٦٤
٦٨، ٦٩	ومن يفعل ذلك يلق أثاما . يضاعف له العذاب	١ : ٤٤٦
	٢٦ — سورة الشعراء	
١٥	كلا فاذهبا بآياتنا إنا معكم مستمعون	٢ : ٢٠١
٧٢ ، ٧٣	قال هل يسمعونكم إذ تدعون . أو ينفعونكم أو يضرون	١ : ٤٨٦
١٨٦	وإن نظنك لمن الكاذبين	١ : ٢٨٣

٥٧ — سورة الحديد

٥٨ — سورة المجادلة

٦١ — سورة الصف

٦٢ — سورة الجمعة

٦٣ — سورة المنافقون

٦٦ — سورة التحريم

٦٧ — سورة الملك

٦٨ — سورة القلم

٦٩ — سورة الحاقة

* * *

ترتيب الآيات على ترتيب السور من فهرس الأستاذ راتب النفاخ .

هل استشهد سيبويه بالحديث النبوى ؟

نصوص النحويين صريحة فى أن النحويين المتقدمين لم يستشهدوا بالحديث سواء فى ذلك البصريون والكوفيون .

قال ابن الضائع فى شرح الجمل : تجويز الرواية بالمعنى هو السبب عندى فى ترك الأئمة كسيبويه وغيره الاستشهاد على إثبات اللغة بالحديث .

وقال أبو حيان فى شرح التسهيل : قد أكثر المصنف من الاستدلال بما وقع فى الأحاديث على إثبات القواعد الكلية فى لسان العرب .

وما رأيت أحداً من المتقدمين والمتأخرين سلك هذه الطريقة غيره ، على أن الواضعين الأولين لعلم النحو . المستقرئين للأحكام من لسان العرب كأبى عمرو بن العلاء ، وعيسى بن عمر ، والخليل ، وسيبويه من أئمة البصريين والكسائى ، والفراء ، وعلى بن المبارك الأحمر ، وهشام الضرير من أئمة الكوفيين لم يفعلوا ذلك . انظر خزانة الأدب ١ : ٥

• • •

وإذا قرأنا كتاب سيبويه فلن نجد فيه كلاما رفعه للنبى صلى الله عليه وسلم . فى الكتاب نصوص كثيرة توافق بعض الأحاديث النبوية مثل :

كل مولود يولد على الفطرة ، حتى يكون أبواه هما اللذان يهودانه وينصرانه . هذا حديث معروف مشهور ، ولكن سيبويه لم يستشهد به على أنه حديث من النبى صلى الله عليه وسلم ، وإنما قال فى كتابه ١ : ٣٩٦ : « وأما قولهم : كل مولود يولد على الفطرة ...

فقد جعله كلاما صادرا من العرب الذين يحتج بكلامهم .

• • •

وموقف المبرد فى (المقتضب) يتلخص فيما يأتى :

(ا) قال فى الجزء الأول : ٣٤: «وقال أمير المؤمنين على بن أبى طالب — كرم الله وجهه — : « العين وكاء السه » .

(ب) ثم قال فى ص ٢٢٣ : « وفى الحديث : « العين وكاء السه » .

ويظهر أنه يريد من الحديث الخبر ، فقد قال فى المقتضب ٤ : ٢٥٥

وفى الحديث : لما طعن العلج أو العبد عمر — رحمه الله — صاح : ياالله للمسلمين ومثله فى الكامل ٧ : ٢١٥ .

(جـ) صرح بالحديث النبوى فى المقتضب ٣ : ٢١٧ - ٢١٨ بقوله :

وجاء عن النبى صلى الله عليه وسلم : « ليس فى الخضروات صدقة » .
وقد ضعف المحدثون هذا الحديث انظر تعليق المقتضب ٣ : ٢١٨ .

من الشعر

الهمزة

فقلتم : تعالَ يا يَزِى بنَ مُحَزِّم   فقلت لكم : إنّى حَلِيفُ صُداء

يزيد بن محزِّم ١ : ٣٣٥

قلت لشيبانَ ادْنُ مِنْ لِقَائه   كما تَغدّى الناسُ من شِوائِه

أبو النجم ١ : ٤٦٠

وذكرتَ « تَقْتُدَ » بَرْدَ مائها   وعتَكُ البَوْلِ على أنسائها

١ : ٧٥

* من لدُ شَولاً فإلى إتلائها *

١ : ١٣٤

كأنّ سَبِيئةً من بيتِ راسٍ   يكون مزاجَها عسلٌ وماء

حسان بن ثابت ١ : ٢٣

إذا عاشَ الفتى مائتين عاما   فقد ذهبَ المَسَرّةُ والفَتاء

الربيع بن ضبع الفزارى ١ : ١٠٦ ونسب فى ٢٩٣ إلى يزيد بن ضبة

ألم أكُ جارَكم ويكونَ بينى   وبينكمُ المودّةُ والإخاء

الحطيئة ١ : ٤٢٥

ولولا يومُ يومٍ ما أردنا   جزاءَك والقروضُ لها جَزاء

الفرزدق ٢ : ٥٣

بادتْ وغيّرَ آيَهُنَّ معَ البِلَى   إلا رواكدَ جَمْرُهنَّ هَباء

ومُشَجَّجٌ أمّا سواءُ قَذاله   فبدا وغيّرَ سارَه المِعْزاء

١ : ٨٨

ليت شعرى وأين مِنّىَ ليتٌ إنّ ليتا وإنّ لَوًّا عناء
أبو زبيد الطائى ٢ : ٣٢

(ب)

بأَعْيُنٍ منها مليحات النُّقَبْ شكلِ التِّجارِ وحلالِ المكتسَبْ
١ : ٢٥٠

وما لهُ من مَجْدٍ تليدٍ وما لهُ من الريح حظٌّ لا الجنوبُ ولا الصَّبا
الأعشى ١ : ١٢

تداركنْ حيًّا من نُمَيْرِ بن عامر أسارَى تُسامُ الذُّلَّ قَتْلا ومَحْربا
عمرو بن أحمر الباهلى ١ : ١١٩

ثَمّتَ لا تجْزُونَنى عند ذاكُمُ ولكن سيجزينى الإله فيُعْقِبا
الأعشى ١ : ٤٢٣

ومن يَغْتَرِبْ عن قومه لا يزل يَرَى مَصَارعَ مظلومٍ مَجَرًّا ومَسْحَبا
وتُدْفَنَ منهُ الصالحاتُ وإن يُسِئ يكنْ ما أساءَ النارَ فى رأسِ كَبْكَبا
الأعشى ١ : ٤٤٩

تركتَنِى حينَ لا مالٍ أَعِيش بهِ وحين َجُنّ زَمانُ الناسِ أو كَلِبا
أبو الطفيل عامر بن واثلة ١ : ٣٥٧

كأن أثوابَ نَقَّادٍ قُدِرْنَ لهُ يَعْلُو بخَمْلَتها كَهْباءَ هُدَّابا
أبو زبيد الطائى ١ : ١٠١

هيفاء مُقبلة عجزاء مُدبرةً محطوطةً جُدلتْ شَنْباءَ أنيابا
أبو زبيد الطائى ١ : ١٠٢

أثعلبةَ الفوارسَ أم رِياحا عَدَلْتَ بهمْ طُهَيَّـــةَ والخِشابا
جرير ١ : ٥٢ ، ٤٨٦

فما قومى بِثَعْلَبَـــةَ بنِ سَعْدٍ ولا بفَــزارةَ الشُّعْرَى رِقابا
الحارث بن ظالم ١ : ١٠٣

ألم تعلَمْ مُسَرَّحِىَ القَّوافِى فلا عِيًّا بهِنّ ولا اجتِـــلابا
جرير ١ : ١١٩ ، ١٦٩

أَعَبْداً حَلَّ فى شُعَبَى غَريبا أَلُؤْماً لا أبا لكَ واغترابا
جرير ١ : ١٧٠ ، ١٧٣

رأيتُ الصَّدْعَ من كَعْبٍ وكانُوا مِنَ الشَّنَـآنِ قد صارُوا كِعابا
٢ : ٩٧

فَغُضَّ الطرفَ إنك مِنْ نُمَيْرٍ [فلا كَعْباً بلغتَ ولا كِلابا]
جرير ٢ : ١٦٠

أَقِـلِّى اللومَ عاذلَ والعِتابا [وقُولى إنْ أصبتُ: لقد أصابا]
جرير ٢ : ٢٩٨ ، ٢٩٩

ليت هذا الليـــلَ شَهْرٌ لا نَرَى فيـــه عَرِيبا
ليسَ إيّاى وإيّا كَ ولا نَخْشَى رَقِيبا
عمر بن أبى ربيعة ١ : ٣٨١

بَلْ مَنْ يَرَى البَرْقَ بِتُّ أَرْقُبُه يُزْجِى حَبِيًّا إذا خَبا ثَقَبا
الجميح ٢ : ٣٠٦

لنْ تَراها ولو تأمَّلت إلاّ ولها فى مفارقِ الرأسِ طِيبا
عبيد الله بن قيس الرقيات ١ : ١٤٤

* وأمَّ أَوْعَالٍ كَها أو أقربا *
العجّاج ١ : ٣٩٢

* لِـكلِّ عيش قد لبست أثوبا *
العجّاج ٢ : ١٨٥

* الحَزْنُ باباً والعَقُور كَلْبا *

رؤبة ١ : ١٠٣

إنّ لها مُرَكّنا إِرْزَبّا كأنه جبهة ذَرِّى حَبّا

٢ : ٦٤

لقد خشيتُ أنْ أرى جِدَبًّا في عامنا ذا بعد ما أَخْصَبًّا

رؤبة ٢ : ٢٨٢

* جاريةٌ مِنْ قَيْسٍ بن ثَعْلَبَة *

الأغلب العجلى ٢ : ١٤٨

لقد حملتْ قَيْسُ بنُ عَيْلان حَرْبَها على مستقِلٍّ للنوائبِ والحَرْبِ
أخاها إذا كانتْ غِضَاباً سماها على كلِّ حال من ذَلُولٍ ومن صَعْبِ

ذو الرمة ١ : ٢٥٠

أُقَاتِلُ حتّى لا أرى لِي مُقاتَلاَ وأَنْجُو إذا غُمَّ الجبانُ من الكَرْبِ

مالك بن أبي كعب ٢ : ٢٥٠

وكُمْتا مُدَمّاةً كأنّ مُتُونها جرَى فوقَها واستشعرت لَوْنَ مُذْهَبِ

طفيل الغنوى ١ : ٣٩

[وعدتَ وكانَ الخلفُ منك سَجِيَّةً] مواعيدَ عرْقوبٍ أخاهُ بيثرب

١ : ١٣٧

بِمُنْجَرِدٍ قَيْدِ الأوابدِ لاحَهُ طِرادُ الهوَادِي كُلّ شأوٍ مغرِّبِ

امرؤ القيس ١ : ٢١١

علىّ دِماء البُدْنِ إن لم تُفارقى أبا حَرْدَبٍ ليلا وأصحاب حَرْدَبِ

١ : ٣٣٦

أُولئكَ أولى مِنْ يَهُودَ بِمِدْحَةٍ إذا أنتَ يوماً قُلتها لم تُؤَنَّبِ

٢ : ٢٩

[تدلّتْ على حُصٍّ ظِماء كأنها] كُراتُ غُلامٍ مِن كساء مُؤَرْنَبِ

ليلى الأخيلية ٢ : ٣٣١

يَمُرُّونَ بالدَّهْنا خِفافاً عِيابُهُمْ ويرجعنَ مِن دَارِين بُجْرَ الحقائبِ

على حين أَلْهَى الناسَ جُلُّ أمورِهمْ فنَدْلاً زُرَيقُ المالَ نَدْلَ الثعالبِ

الأحوص ١ : ٥٩

كِليني لِهَمٍّ يا أميمةَ ناصبِ وليلٍ أُقاسيهِ بطيءِ الكواكبِ

النابغة الذبيانى ١ : ٣١٥، ٣٤٦، ٢ : ٩٠

لَخُطّابُ لَيْلَى يا لَبُرْثُنَ منكمُ أَدَلُّ وأَمْضَى من سُليكِ المقانبِ

مرار الأسدى ١ : ٣١٩

حلفتُ يميناً غَيْرَ ذى مَثْنَوِيَّةٍ ولا علمَ إلا حُسْنَ ظنٍّ بصاحبِ

النابغة الذبيانى ١ : ٣٦٥

ولا عَيْبَ فيهم غَيْرَ أنّ سيوفهمْ بهنّ فُلولٌ مِنْ قراعِ الكتائبِ

النابغة الذبيانى ١ : ٣٦٧

إذا قَصُرَتْ أسيافُنا كانَ وَصْلُها خُطانا إلى أعدائنا فنُضاربِ

قيس بن الخطيم ١ : ٤٣٤

فَدَعْ ذا ولكن هَلْ تُعِينُ مُتَيَّماً على ضَوْءِ بَرْقٍ آخرَ الليلِ ناصبِ

مزاحم العقيلى ٢ : ٤١٧

عسَى اللهُ يُغْنِي عَنْ بلادِ بن قادرٍ بمُنْهَمِرٍ جَوْنِ الرَّبابِ سَكُوبِ

هدبة بن الخشرم ١ : ٤٧٨، ٢ : ٢٦٩

وما كلُّ ذى لُبٍّ بمُؤْتِيك نُصْحَهُ وما كلُّ مُؤْتٍ نُصْحَهُ بلبيبِ

٢ : ٢٠٩ هو فى ديوان أبى الأسود الدؤلى

أَمَرْتُكَ الْخَيْرَ فافْعَلْ ما أُمِرْتَ به فقد تركتُكَ ذا مالٍ وذا نَشَبِ

عمرو بن معديكرب ١ : ١٧

فاليومَ قرّبت تهجُونا وتَشْتُمُنَا فاذهبْ فما بِكَ والأيامِ مِنْ عجَبِ

١ : ٣٩٢

سالتْ هُذَيْلٌ رسولَ اللهِ فاحِشَةً ضلّتْ هُذَيلٌ بما جاءتْ ولم تُصِبِ

حسان بن ثابت ٢ : ١٣٠ ، ١٧٠

كأنها مِنْ حِجارِ الغِيلِ ألْبَسَها مضاربُ الماء لَوْنَ الطُّحْلُبِ اللزِبِ

٢ : ١٧٨

كَمْ فيهمُ مَلِكٍ أغرَّ وسُوقةٍ حَكَمٍ بأرْدِيةِ المكارمِ مُحْتَبِي

١ : ٢٩٦

[لزجرت قلباً لا يريع إلى الصبا] إنّ الغَوِىَّ إذا نَهَى لم يُعْتِبِ

طفيل الغنوى ٢ : ٢٩١ ، البيت فى كتاب «ما يجوز للشاعر فى الضرورة» ، وليس فى ديوانه المطبوع فى ليدن

كَذَبَ العَتيقُ وماءُ شَنٍّ باردٍ إنْ كنتِ سائلتى غَبوقاً فاذهَبِي

عنترة أو خزز بن لوزان ٢ : ٣٠٢

فلتَصْلَقَنَّ بَنِى ضَبِينَةَ صَلْقَةً تُلْصِقْنَهُمْ بخوالفِ الأطْنابِ

لبيد ٢ : ١٥٠

لم تتلفّعْ بِفَضْلِ مِئْزَرِها دَعْدٌ ولم تُغْذَ دَعْدُ فى العُلَبِ

جرير ٢ : ٢٢

ثمّ قالُوا : تُحِبُّها قلتُ : بَهْراً عددَ النجمِ والحَصَى والترابِ

عمر بن أبى ربيعة ١ : ١٥٧

* يا لقومِ لفُرْقَةِ الأحبابِ * ١ : ٣٢٠

ليسَ بينى وبينَ قيسٍ عِتابٌ غيرُ طعنِ الكُلَى وضَرْبِ الرِّقَابِ

ابن الأيهم التغلبى ١ : ٣٦٥

إنّ مَنْ لامَ فى بنى بنتِ حَسّا ن أَلُمْهُ وأَعْصِهِ فى الْخطوبِ

الأعشى ١ : ٤٣٩

وكيف تُواصِلُ مَنْ أصبحتْ خِلالتُه كأبى مَرْحَبِ

النابغة الجعدى ١ : ١١٠

كأنّ الغُبارَ الذى غادرَتْ ضُحَيًّا دواخنُ من تَنْضُبِ

النابغة الجعدى ٢ : ١٣٨

فإمّا تَرَىْ لِمّتِى بُدِّلَتْ فإنّ الحوادثَ أَوْدَى بها

الأعشى ١ : ٢٣٩

* قد علمتْ ذاكَ بناتُ أَلْبُبِ *

٢ : ٦١ ، ٤٠٣

* تُحْلَبُ منها سِتّةُ الأواطبِ *

٢ : ٢٠٠

* وقدْ تَطَوَّيتُ انطواءَ الحِضْبِ *

رؤبة ٢ : ٢٤٤

* كأنّ وريدَيْهِ رِشاءُ خُلْبِ *

رؤبة ١ : ٤٨٠

عجبتُ مِنْ ليلاكَ وانتيابِها مِنْ حيثُ زارتنى ولم أُوارَا بها

٢ : ١٦٥

فِدًى لبنى ذُهْل بن شَيبانَ ناقتى إذا كان يومٌ ذو كواكبَ أَشْهَبُ

مقاس العائذى ١ : ٢١

وبالسَّهبِ ميمونُ النَّقيبةِ قولُهُ لملتمسِ المعروفِ أَهْلٌ ومَرْحَبُ

طفيل الغنوى ١ : ١٤٩

شربتُ بها والديكُ يدعو صَباحَهُ إذا ما بَنُو نَعْشٍ دَنَوْا فتصَوَّبُوا

النابغة الجعدى ١ : ٢٤٠

كذبتم وبيتِ اللهِ لا تَنْكِحونَها   بَنى شابَ قرناها تَصُرُّ وتَحْلُبُ

١ : ١٢٥، ٢ : ٧، ٦٥

وما حلَّ سَعْدِيٌّ غريبٌ ببلدة   فَيُنْسَبَ إلاّ الزبرقانُ له أبُ

اللعين المنقرى ١ : ٤٢٠

وجدنا لكم في آلِ حاميمَ آيةً   تأوّلها منّا تَقِيٌّ ومُعْرِبُ

الكميت ٢ : ٣٠

إيّاكَ إيّاكَ المراءَ فإنّه   إلى الشرِّ دعّاء وللشرّ جالبُ

الفضل بن عبد الرحمن القرشي الخزانة ١ : ١٤١

فلا تجعلِي ضَيفِيَّ ضيفٌ مُقرّبٌ   وآخرُ معزولٌ عن البيتِ جانبُ

١ : ٢٢٢

ولكنْ ديافيٌّ أبوه وأمُّه   بِحُوران يَعْصِرْنَ السَّليطَ أقاربُه

الفرزدق ١ : ٢٣٦

وقفتُ على رَبعٍ لميَّةَ ناقتى   فما زلتُ أبكى حولَهُ وأخاطبُهْ
وأَسقيهِ حتّى كادَ ممّا أَبثُّهُ   تُكلّمنى أحجارُه وملاعبُه

ذو الرمة ٢ : ٢٣٥

مشائيمُ ليسوا مُصلحين عَشيرةً   ولا ناعبٍ إلاّ بِبَيْنٍ غُرابُها

الأحوص الرياحى ١ : ٨٣ ، ١٥٤ ، ٤١٨

وقد جعلتْ نفسى تَطيبُ لِضَغْمة   لِضَغْمِهِماها يَقرَعُ العظمَ نابُها

مغلس بن لقيط ١ : ٣٨٤

كأنّكَ لم تَذْبح لأهلِك نَعْجَةً   فيُصبحَ مُلْقىً بالفِناءِ إهابُها

١ : ٤٢١

ورثتُ أبى أخلاقَه عاجِلَ القِرَى   وعَبْطَ المهارى كومُها وشَبوبُها

الفرزدق ١ : ٢٢٥

فمن يكُ أمسَى بالمدينةِ رَحْلُهُ فإنى وقيّـارا بها لغريبُ
ضابئ البرجمى ١ : ٣٨

بُليتُ أخا لأْوَاء يُحْمَدُ يَوْمُه كريمٌ رُءوسَ الدارعين ضَرُوبُ
١ : ٥٧

بها جِيَفُ الحَسْرَى فأما عِظامُها فبِيضٌ وأما جِلْدها فصَلِيبُ
علقمة بن عبدة ١ : ١٠٧

وما غرَّنى حوْزُ الرزامىِّ مِحْصَناً عَواشِيَها بالجَوِّ وَهْوَ خصيب
١ : ٢٥٤

تُرَادَى على دِمْنِ الحياضِ فإن تَعَفْ فإنّ المُنَدَّى رِحْلَةٌ فركوبُ
علقمة بن عبدة ١ : ٤١٤ ، ٤١٦

فما هو إلاّ أن أراها فُجاءَةً فأُبْهَتَ حتّى ما أكادُ أُجِيبُ
١ : ٤٣٠

وَخَبَّرْتُمانى أنمـا الموت بالقُرَى فـكيفَ وهاتا هضبةٌ وقليبُ
كعب الغنوى ٢ : ١٣٩

فلستَ لإنسِيٍّ ولـكن لِمَلأَكٍ تنزَّلَ من جَوِّ السماء يَصُوبُ
علقمة بن عبدة ٢ : ٣٧٩

وفى كلِّ حَىٍّ قد خَبَطْتَ بنعمة فَحُقَّ لِشَأْسٍ مِنْ نداكَ ذَنُوبُ
علقمة بن عبدة ٢ : ٤٢٣

يَهدى الخَمِيسَ نجادا فى مطالِعها إما المصاعَ وإما ضربةٌ رُغُبُ
مزاحم العقيلى ١ : ٨٧

دِيارُ مَيَّةَ إذ مَىٌّ مُساعِفةٌ ولا يُرَى مِثْلَها عُجْمٌ ولا عَرَبُ
ذو الرمة ١ : ١٤١ ، ٣٣٣

تُضْغِى إذا شدَّها بالرَّحْلِ جانحةً حتَّى إذا ما استوى فى غَرْزِها تَثِبُ

ذو الرمة ١ : ٤٣٣

ويلمها فى هواء الجوّ طالبةً ولا كهذا الذى فى الأرض مَطْلُوبُ

امرؤ القيس أو للنعمان بن بشير الأنصارى ١ : ٣٥٣ ، ٢ : ٢٧٢

اردُدْ حِمَارَكَ لا تُنْزَعْ سَوِيّتُهُ إذن يُرَدَّ وقَيْدُ العَيْرِ مكروبُ

ابن عنمة الضبى ١ : ٤١١

هذا سراقةُ للقرآن يَدْرُسُهُ والمرء عند الرُّشا إن يلقها ذيب

١ : ٤٣٧

* بَرْقٌ يُضِىء أمامَ البيتِ أُسْكُوبُ *

٢ : ٣١٦

فما أَدْرِى أغَـيَّرهُم تنَاءٍ وطُولُ العَهْدِ أم مالٌ أصَابُوا

الحارث بن كلدة ١ : ٤٥ ، ٦٦

عسى الكَربُ الذى أمسيتُ فيه يكونُ وراءَهُ فرجٌ قَرِيبُ

هدبة بن الخشرم ١ : ٤٧٨

لَدْنٌ بِهَزِّ الكَفِّ يَعْسِلُ مَتْنُهُ فيه كما عسلَ الطريقَ الثعلبُ

ساعدة بن جؤية ١ : ١٦ ، ١٠٩

عَجَبٌ لتلك قَضِيَّةً وإقامتى فيكمْ على تلك القضيَّةِ أعْجَبُ

هنى بن أحمر الكنانى ١ : ١٦١

هذا لعَمْرُكُمُ الصَّغارُ بِعَيْنِهِ لا أمَّ لى إن كان ذاك ولا أبُ

هنى بن أحمر الكنانى ١ : ٣٥٢

ولقد طعنتُ أبا عُيَينة طَعْنَةً جرَمتْ فَزارةَ بعدها أنْ يَغْضَبُوا

أبو أسماء بن الضريبة أو لعطية بن عفيف ١ : ٤٦٩

لا باركَ اللهُ في الغواني هلْ يُصْبِحنَ إلا لهنَّ مُطَّلَبُ

عبيدالله بن قيس الرقيات ٢ : ٥٩

في ليلةٍ لا نرى بها أحداً يَحكي علينا إلا كواكبُها

عديّ بن زيد ١ : ٣٦١

وجِدّاءَ ما يُرْجَى بها ذو قَرابةٍ لعَطْفٍ وما يَخْشَى السُّماةَ ربيبُها

العنبري ١ : ٢٩٤ ، ٢ : ١٤٤

* بنا تميما يُكشَفُ الضبابُ *

رؤبة ١ : ٢٥٥، ٣٢٧

عجبتُ والدهرُ كثيرٌ عجَبُهْ مِنْ عَنَزِيٍّ سَبَّنِي لم أضْرِبُهْ

زياد الأعجم ٢ : ٢٨٧

* وَلَّتْ وَدَعْوَاها كثيرٌ صَخَبُهْ *

بشر بن النكث ٢ : ٢٢٨

* ثار فضجَّ ضجَّةً ركائبُهْ *

٢ : ٤٢٠

(ت)

وكنتُ كذِي رِجْلَيْنِ رِجْلٍ صحيحةٍ ورجلٍ رمَى فيها الزمانُ فشَلَّتِ

كثير عزة ١ : ٢١٥

وأيُّ فتى هيجاءَ أنت وجارِها إذا ما رِجالٌ بالرجالِ استقلّتِ

١ : ٢٤٤ ، ٣٠٥

وليتَ أُبالِي بعدَ يومِ مُطَرِّفٍ حُتُوفَ المنايا أكْثَرتْ أو أقَلّتِ

١ : ٤٩٠

أفى الولائمِ أوْلاداً لواحدةٍ ... وفى العِيَادةِ أولاداً لعَلاّتِ

١ : ١٧٢

مَنْ كان أَشْرَكَ فى تفرّقِ فالجٍ ... فلَبُونُه جَرِبتْ معاً وأَغدّتِ

إلا كنا شِرَةَ الذى ضيَّعتمُ ... كالغُصْنِ فى غُلَوَائِهِ المتنبِّتِ

عنز بن دجاجة المازنى ١ : ٣٦٨

من يك ذا بَتٍّ فهذا بَتِّى ... مُقَيِّظٌ مُصَيِّفٌ مُشَتِّى

١ : ٢٥٨

ولم أجِدْ بالمِصْرِ مِنْ حاجاتى ... غَــيْرَ عَفاريتَ عَفَرْنِيَاتِ

٢ : ١١٦

* بعد اللتيا واللتيّا والتى *

العجاج ١ : ٣٧٦ ، ٢ : ١٤٠

* لقدْ علمتُ أىَّ حِينٍ عُقْبَتِى *

١ : ١٢٢

ربما أوفيتُ فى عَــلَمٍ ... تَرْفَعَنْ ثوْبِى شَمالاتُ

جذيمة الأبرش ٢ : ١٥٣

أَلاَ رجلاً جزاهُ اللهُ خيراً ... يَدُلُّ على مُحصِّلةٍ تَبيتُ

عمرو بن قنعاس ١ : ٣٥٩

ألا يا بيتُ بالعليــاء بيتُ ... ولولا حُبُّ أهلِك ما أتيتُ

عمرو بن قنعاس ١ : ٣١٢

إذا روّح الراعِى اللِّقاحَ مُعزِّبا ... وأمستْ على آنافِهَا غبرَاتُهَا

الأعشى ٢ : ١٧٦

* إنَّ الموقَّى مِثْلُ ما وقَّيتُ *

رؤبة ٢ : ٢٥٠

(ج)

متى تأتِنا تُلمِمْ بنا فى ديارِنا   تجِدْ حطباً جزْلا وناراً تأجّجا
١ : ٤٤٦

* من طَلَلٍ كالأتحَمِيِّ أنْهَجا *

١ : ٢٩٩

ودوّيةٍ قَفْرٍ تُمَشِّى نَعامُها   كمشْيِ النصارَى فى خِفافِ الأرَنْدَج
الشماخ ١ : ٤٥٤

أمّا النهارُ ففى قَيْدٍ وسِلْسِلةٍ   والليلُ فى قعْرِ منحوتٍ من الساج
١ : ٨٠

كأنّ أصواتَ منْ إيغالهنّ بنا   أواخرِ المَيْسِ أصواتُ الفراريجِ
ذو الرمة ١ : ٩٢ ، ٢٩٥ ، ٣٤٧

وكنتَ أذلّ من وَتِدٍ بقاعٍ   يُشَجِّجُ رَأْسَهُ بالفِهْرِ واجِى
عبد الرحمن بن حسان ٢ : ١٧٠

يَحْدُو ثمانِيَ مُولَعاً بلِقاحِها   حتّى هَمَمْنَ بزَيْغَةِ الإرتاجِ
١٧٠٢

خالِى عُويفٌ وأبو علجٍّ   المطعمانِ الشحمَ بالعَشِجِّ
* وبالغداة فِلَقَ البَرْنِجِّ *

٢ : ٢٨٨

قلَى دِينَه واهتاجَ للشَّوْقِ إنها   عَلَى الشوقِ إخْوانَ العَزاء هَيُوجُ
أبو ذؤيب الهذلى ١ : ٥٦

أضحى ينفِّرُها الوِلْدانُ من سَبَأٍ   كأنهُمْ تحت دَفَّيْهَا دَحاريجُ
النابغة الجعدى ٢ : ٢٨

(ح)

فَطِرْتُ بِمُنْصُلِى فى يَعْمَلاتٍ دَوامِى الأَيْدِ يَخْبِطْنَ السَّرِيحا

١ : ٩، ٢ : ٢٩١

سأترِكُ منزلِى لبـــنِى تَمِيمٍ وأَلْحَقُ بالحجازِ فأَسْتَرِيحا

١ : ٤٢٣، ٤٤٨

بَعِيدُ الغَزاةِ فما إن يَزا لُ مُضْطَمِرا طُرَّتاهُ طَلِيحا

أبو ذؤيب الهذلى ١ : ٢٣٨

يا ناقُ سِـــيرِى عَنَقاً فَسِيحا إلى سليمان فَنَسْـــتَرِيحا

أبو النجم ١ : ٤٢١

* قد كادَ من طولِ البِلَى أن يَمْصَحا *

رؤبة ١ : ٤٧٨

* وبلد تحسبه مكسوحا *

١ : ٤٦٥

ألا رُبَّ مَنْ قلبِى لَهُ اللهَ ناصِحٌ ومَنْ هُو عِنْدِى فى الظِّباءِ السَّوانِحِ

ذو الرمة ١ : ٢٧١، ٢ : ٤٤

أخاكَ أخاكَ إنّ من لا أخاله كساعٍ إلى الهيجا بغيرِ سلاحِ

إبراهيم بن هرمة ١ : ١٢٩

أبحتَ حِمَى تِهامَةَ بَعْدَ نَجْدٍ وما شىءٌ حَمَيْتَ بِمُسْتَباحِ

جرير ١ : ٤٥، ٦٦

وارْتَشْنَ حينَ أَردْنَ أن يرمِينَنا نَبْـــلا مُقَذَّذَةً بغيرِ قِداحِ
ونَظَرْنَ مِنْ خَلَلِ السُّتُورِ بأَعْيُنٍ مَرْضَى مُخالِطُها السَّقامُ صِحاحِ

ابن ميادة ١ : ٢٢٧

يا لَقَومٍ مَنْ للعُلا والمساعِى ... يا لَقَوْمٍ مَنْ للندَى والسماحِ
يا لَعطَّافِ فِد‍ـــا ويا لَرياحِ ... وأبى الحَشْرجِ الفتى النفّاحِ

١ : ٣١٩

دأَبْتُ إلى أنْ يَنْبُتَ الظِلُّ بعدما ... تقاصَرَ حتى كادَ فى الآلِ يَمْصَحُ
وَجِيفَ المطايا ثُمَّ قلت لِصُحْبَتى ... ولم ينزلوا : أبْرِدْتُمو فَتَرَوَّحُوا

الراعى ١ : ١٩١ – ١٩٢

وما الدهرُ إلاّ تارتانِ فمنهما ... أموتُ وأُخرى أبتغِى العيشَ أَكْدَحُ

تميم بن أبى بن مقبل ١ : ٣٧٦

وعِلْمِى بأَسْدامِ المِياهِ فلم تَزَلْ ... قلائصُ تَخْدى فى طريقٍ طلائحُ
وأنّى إذا ملّتْ رِكابِى مَناخَها ... فإنّى على حظّى من الأمرِ جامِحُ

تميم بن أبى بن مقبل ١ : ٤٦٧

لِيُبْكَ يزيدُ ضارعٌ لخصومةٍ ... ومُختبِطٌ ممّا تُطيحُ الطَّوائحُ

الحارث بن نهيك ١ : ١٤٥ ، ١٨٣ ، ١٩٩

إذا لقِىَ الأعداءَ كان خَلاتَهمْ ... وكَلْبٌ على الأدْنَيْنَ والجارِ نابحُ

١ : ٢٥١

فإن تُمْسِ فى قَبْرٍ بَرهْوةَ ثاويا ... أنِيسُك أصْداءُ القُبورِ تَصِيحُ

أبو ذؤيب الهذلى ١ : ٣٦٤

بل هلْ أُريكَ حُمولَ الحَىِّ غاديةً ... كالنخلِ زيَّنها يَنْعٌ وإفضاحُ

أبو ذؤيب الهذلى ٢ : ٣٠٦

وردَّ جازِرُهُمْ حَرْفاً مُصَرَّمةً ... ولا كَرِيمَ مِنَ الوِلْدانِ مَصْبُوحُ

حاتم من المفصل ١ : ٣٥٦ وهو من مقطوعة فى طبعة (أبو العز)

مَنْ فَرَّ عَنْ نِيرانِها ... فأنا ابنُ قَيْسٍ لا بَرَاحُ

سعد بن مالك ١ : ٢٨ ، ٣٥٤ ، ٣٥٧

والحربُ لا يَبْـــقَى لجَا حِمِها التخيُّلُ والمِراحُ
إلاّ الفتَى الصَّبَّارُ فى النجـ داتِ والفرسُ الوَقاحُ

الحارث بن عباد ١ : ٣٦٦

إن تَرَينْا قُلَيِّلين كما زِيد عن الُمجْربينَ ذَوْدٌ صِحاحُ

قيس بن الخطيم ٢ : ١٤١

☆ حين لا مُسْتَصْرَخُ ولا براحُ ☆

العجاج ١ : ٣٥٧

(د)

كلُّ غرّاءَ إذا ما بَرَزَتْ تُرْهَبُ العينُ عليها والحَسَدْ

٢ : ١٦٧ ، ١٦٨

يا حَكَم بن المنذر بن الجارُودْ [سرادق المجد عليك ممدودْ]

١ : ٣١٣

* يا هندُ هندُ بين خِلْبٍ وكَبِدْ *

١ : ٣٢٩

ألاَ حَيِّ نَدمانِى عُمَيرَ بن عامرٍ إذا ما تلاقَينْا مِنَ اليومِ أوْغَدا

كعب بن جعيل ١ : ٣٥

أعِنِّى بخوّارِ العِنانِ تخالُه إذا راح يَرْدِى بالمدجَّجِ أحْرَدَا
وأبيضَ مصقولَ السِّطام مُهنَّدا وذا حَلَقٍ من نَسْجِ داودَ مُسْردا

كعب بن جعيل التغلبى ١ : ٨٦

وكان وإياها كحرّانَ لم يُفِقْ عنِ الماء إذ لاقاه حتَّى تَقَدَّدَا

كعب بن جعيل ١ : ١٥٠

لنا مِرْفَدٌ سَبعون ألفَ مُدَجَّجٍ فهلْ فى مَعَدّ فوقَ ذلك مِرْفَدَا

كعب بن جعيل ٢ : ٢٩٩ ، ٣٥٣

فإياكَ وَالمَيْتاتِ لا تَقْرَبَنَّهَا ولا تعبدِ الشيطانَ واللهَ فاعْبُدَا

الأعشى ٢ : ١٤٩

أَتُوعِدُنِى بقومك يابن حَجْلٍ أُشاباتٍ يُخَالُونَ العِبَادَا
بما جمَّعتَ من حَضَنٍ وعَمْرٍو وما حضَنٌ وعمرٌو والجِيَادَا

١ : ١٥٣

معاوى إننا بَشَرٌ فأَسْجِحْ فلسنا بالجبالِ ولا الحديدا
أديروها بنى حَرْبٍ عليكم ولا ترْمُوا بها الغرضَ البَعِيدا

عقيبة الأسدى ١ : ٣٤ ، ٣٥٢ ، ٣٧٥ ، ٤٤٨

غلَبَ المساميحَ الوليدُ سَمَاحةً وَكَفَى قريشَ المُعْضِلاتِ وسادَها

عدىّ بن الرقاع ٢ : ٢٦

وبالجِسْمِ مـــــنِّى بَيِّناً لو علمتِهِ
شُحوبٌ وإن تَسْتَشْهِدِى العين تَشْهَدِى

١ : ٢٧٦

ولكنَّ مولاىَ امرؤٌ هو خانِقِى عَلَى الشكْرِ وَالتَّسآلِ أوأنامُفْتَدِى

طرفة بن العبد ١ : ٤٢٨

ولستُ بِحَلَّالِ التلاعِ مَخافةً ولكنْ متى يَسْتَرْفِدِ القومُ أَرْفِدِ

طرفة بن العبد ١ : ٤٥٢

ألاَ أَيُّهذا الزاجرِى أحضرُ الوَغَى وَأَنْ أشْهَدِ اللذاتِ هَلْ أنتَ مُخْلِدِى

طرفة بن العبد ١ : ٤٥٢

متى تأتِه تَعْشُو إلى ضوءِ نَارِه تَجِدْ خيرَ نَارٍ عندها خَيْرُ مُوقِدِ

الحطيئة ١ : ٤٤٥

وكلُّ خليلٍ راءَنى فَهْوَ قائلٌ ... مِنَ اجْلِكِ هذا هامةُ اليومِ أَوْ غدِ

كثير عزّة ٢ : ١٣٠

متى تأتِنا نَصْبَحْكَ كأساً رويةً ... وإنْ كُنتَ عنها غانياً فاغْنَ وازْدَدِ

طرفة بن العبد ٢ : ٣٠٣

وإنَّ الذى حانَتْ بفَلْجٍ دماؤُهُمْ ... هُمُ القومُ كلُّ القومِ يا أُمَّ خالدِ

أشهب بن رميلة ١ : ٩٦

فلولا رَجاءُ النصرِ منكَ وَرَهْبَةٌ ... عقابكَ قد صارُوا لنا كالموارِدِ

١ : ٩٧

احكمْ كَحُكْمِ فتاةِ الحىِّ إذْ نظرَتْ ... إلى حمامٍ شراعٍ واردِ الثَّمَدِ

النابغة الذبيانى ١ : ٨٥

مَقْذُوفةٍ بِدَخِيسِ النَّحْضِ بازِلُها ... له صريفٌ صريفَ القَعْوِ بالمسد

النابغة الذبيانى ١ : ١٧٨

قالتْ : ألا ليتما هذا الحمامُ لنا ... إلى حمامتنا ونصــــفُهُ فَقَدِ

النابغة الذبيانى ١ : ٢٨٢

يا دار ميَّةَ بالعَلْياءِ فالسَّنَدِ ... أقوتْ وَطالَ عليها سالفُ الأبَدِ

وقفتُ فيها أُصَيْلاَناً أُسائلها ... عيّتْ جَواباً وما بالربعِ مِنْ أَحَدِ

إلاَّ أواريَّ لَأْياً ما أُبَيِّنها ... وَالنُّؤْىُ كالحوضِ بالمظلومةِ الجَلَدِ

النابغة الذبيانى ١ : ٣٦٤

ترفَعُ لى خِنْدِفٌ واللهُ يرفعُ لِى ... نَاراً إذا خمدتْ نِيرانهُم تَقِدِ

الفرزدق ١ : ٤٣٤

أَوْدَى ابنُ جُلْهُمَ عَبَّادٌ بصِرْمَتِهِ ... إنَّ ابنَ جُلْهُمَ أمسى حيَّةَ الوادى

الأسود بن يعفر ١ : ٣٤٤

يا كَعْبُ صبراً على ما كَانَ مِنْ حَدَثٍ يا كعبُ لم يبقَ منَّا غيرُ أجسادِ
إلاَّ بَقِيَّاتُ أنفاسٍ نُحَشْرِجُهَا كراحلٍ رائحٍ أو باكرٍ غادى

حارثة بن بدر الغدانى ١ : ٣٧٣

قَدْ أَتْرُكُ القِرْنَ مُصْفَرًّا أنامِلُهُ كَأنَّ أثوابهُ مُجَّتْ بِفِرصَادِ

شماس الهذلى ٢ : ٣٠٧

أَليسَ أكرمَ خَلْقِ اللهِ قد علموا عند الحفاظِ بنو عمرو بن حُنجودِ

١ : ٢٣٥

تمنَّـــانى لِيَلْقَانى لَقِيطٌ أعامِ لك ابن صعصعةَ بنَ سَعْدِ

شريح بن الأحوص ١ : ٣٢٩

فمَنْ نَالَ الغِنَى فَلْيَصْطَنِعْهُ صَنيعتَه ويَجْهَدْ كُلَّ جَهْد

أحيحة بن الجلاح ١ : ٤٠٩

أريد حِبَاءَهُ ويريدُ قَتْلى عَذيرَكَ مِنْ خليلِك مِنْ مُرادِ

عمرو بن معديكرب ١ : ١٣٩

أَرَى الحاجاتِ عندَ أَبِى خُبَيْبٍ نَكِدْنَ ولا أُمَيَّـةَ بالبلادِ

عبدالله بن الزّبير الأسدى ١ : ٣٥٥

جَمادِ لهـا جَمادِ ولا تَقُولى طَوَالَ الدّهرِ ما ذُكِرتْ حَمادِ

المتلمس ٢ : ٣٩

كَنَواحِ ريشِ حَمامةٍ نجديّةٍ ومسحتَ باللِّثَتَيْنِ عَصْفَ الإثْمِدِ

خفاف بن ندبة ١ : ٩

فَلَأَبغيَنَّكُمُ قَنًا وعُوَارِضا ولأُقبلنَّ الخيلَ لابةَ ضَرْغَدِ

عامر بن الطفيل ١ : ٨٢ ، ١٠٩

عمّرتك اللهَ الجليل فإننى أُلْوِى عليك لَوَانّ لبّك يَهْتدِى
عمرو بن أحمر الباهلى ١: ١٦٣

فصفحتُ عنهمْ والأحِبَّةُ فيهمُ طَمَعاً لهم بعقاب يومٍ مُفْسِد
الحارث بن هشام ١ : ١٨٥

عِلمَ القبائلُ مِنْ مَعَدّ وغيرِها أنّ الجواد محمدُ بنُ عُطَارِدِ
٢:٢٧

وأخو الغَوَانى متى يشأ يَصْرِمْنهُ ويكنّ أعداءَ بُعَيْدَ وِدادِ
الأعشى ١ : ١٠

وكأنَّهُ لَهَقُ السَّراةِ كأنّهُ ما حاجبيه مُعَيَّنٌ بِسَواد
الأعشى ١ : ٨٠

وَذَكَرْتَ مِنْ لَبَنِ المُحلَّقِ شَرْبَةً والخيل تعدو بالصَّعيدِ بَدادِ
النابغة الجعدى أو لابن الخرع ٢ : ٣٩

يا مَنْ رَأى عَارِضاً أُسَرُّ بِهِ بَيْنَ ذِرَاعَىْ وَجَبْهَةِ الأسَدِ
الفرزدق ١ : ٩٢

مُسْتَحِنٌّ بها الرِّيَاحُ فما يَجْتَابُها فى الظلامِ كلُّ هَجُودِ
أبو زبيد الطائى ١ : ٢٣٩

يا ابنَ أُمِّى ويا شُقَيِّقَ نَفْسِى أنتَ خلَّيْتَنِى لدَهْرٍ شديدِ
أبو زبيد الطائى ١ : ٣١٨

إياكَ أنتَ وعبدَ المسيحِ أن تقْرَبَا قِبْلَةَ المسجدِ
جرير ١ : ١٤٠

قَرَنْبى يَحُكُّ قَفَا مُقْرِفٍ لئيمٍ مآثِرُهُ قُعْدُدِ
الفرزدق ١ : ٢٣٨

ألم ترَ أنّا بَنِي دارمٍ زرارةُ مِنّا أبو مَعْبَدِ

الفرزق ١ : ٣٢٧

إلى هادراتٍ صِعَابِ الرءوسِ قَساورَ للقَسْوَرِ الأصْيَدِ

الفرزدق ٢ : ١٣١

وكَمْ دُونَ بيتِك مِنْ صَفْصَفٍ وَدكْداكِ رَمْلٍ وَأعْقادِها

ووضْعِ سـقاء وإحقابِهِ وحلِّ حُلُوسٍ واعتمادها

الأعشى ١ : ٢٤٥

وُجِدْتَ - إذا اصطلحوا - خيْرَهم وزندُك أثْقَبُ أزْنادِها

الأعشى ١ : ١٧٦

قَدْنِيَ مِنْ نَصْرِ الْخُبَيْبَيْنِ قَدِي ليسَ الإمامُ بالشحيح المُلْحِدِ

أبو نخيلة ١ : ٣٨٧

وقد علتْنى ذُرْأَةٌ بادِىَ بِدِى ورَثْيةٌ تَنْهَضُ فى تَشَدُّدِى

أبو نخيلة ٢ : ٥٤

أَسْقَى الإلهُ عُدْوَاتِ الوادى وجوفَه كُلَّ مُلِثٍّ غادى

* كلُّ أَجَشَّ حالك السواد *

١ : ١٤٦

لَوْ شَهِدَ عاد فى زمان عاد لابْتَزَّها مبارِكَ الجِلاد

٢ : ٢٧

مُقَدَّمَةٌ قَزًّا كأنَّ رقابَهَا رقابُ بنات الماء أفْزَعها الرَّعْدُ

أبو عطاء السندى ١ : ٢٦٥

وكيفَ لنا بالشُّرْبِ إن لم تكن لنا دَوَانِيقُ عندَ الحانَوِىِّ ولا نَقْدُ

ذو الرمة ٢ : ٧١

وإن قالَ مولاهم على جُلِّ حادث
مِنَ الدهرِ : رُدُّوا فَضْلَ أَحْلامكمْ رَدُّوا

الحطيئة ٢ : ٢٩٤

على الحَكَمِ المأتيِّ يوماً إذا قَضَى قضيَّتَهُ أَنْ لا يَجُورَ وَيَقْصِدُ

عبد الرحمن بن أم الحكم ١ : ٤٣١

وَعاوَدَنِي دِيني فَبِتُّ كأنما خلالَ ضُلوعِ الصدرِ شِرْعٌ مُمَدَّدُ
ولكنَّما أَهْلي بوادٍ أَنيسُهُ ذئابٌ تبغَّى الناسَ مَثْنَى وَمَوْحَدُ

ساعدة بن جؤية ٢ : ١٥

أَلاَ أَيُّهذا المنزلُ الدارسُ الذى كأنكَ لم يَعْهَدْ بكَ الحيَّ عاهِدُ

ذو الرمة ١ : ٣٠٨

فلاقى ابنَ أنثى يبتغى مِثْلَ ما ابتَغَى مِنَ القومِ مَسْقِيُّ السِّمامِ حَدائدُه

معروف الأسدى ١ : ٢٣٩

وَقَدْ علِم الأقوامُ ما كان داءَها بثَهْلانَ إلاّ الخِزْىُ ممَّن يَقُودُها

١ : ٢٤

فلما أتى عامانِ بعد انفصالِهِ عنِ الضَّرْعِ وَاحْلَوْلَى دِماثاً يَرُودُها

حميد بن ثور الهلالى ٢ : ٢٤٢

ورَجِّ الفتى للخيرِ ما إنْ رأيتَهُ عَلَى السِّنِّ خيراً لا يَزال يَزِيدُ

المعلوط القريعى العنبى ٢ : ٣٠٦

مُسْتَحْقِبِي حَلقَ الماذِيِّ يَحْفِزُهُ بالمشرفيِّ وغابٌ فوقَه حَصِدُ

الزبرقان بن بدر ١ : ٨٤

سبحانَه ثمّ سبحاناً يعودُ له وَقبْلنا سبَّحَ الْجُودِيُّ والْجُمُدُ

أمية بن أبى الصلت ١ : ١٦٤

أيامَ جُمْلٍ خليلا لو يَخافُ لها ... صُرْماً لخولط منه العقلُ والجَسَد

الأخطل ١ : ٣٢٩

نظّارَةً حينَ تَعْلُو الشمسُ راكِبَها ... طَرْحاً بعيني لِيَاحٍ فيه تحديدُ

الراعي ١ : ١١٨

ثلاثٌ كلهُنّ قتلتُ عَمْداً ... فأَخْزَى اللهُ رابعةً تَعودُ

١ : ٤٤

فلا حَسباً فخرتَ بهِ لِتَيْمٍ ... ولا جَدًّا إذا افتخرَ الجُدُودُ

جرير ١ : ٧٣

عزمتُ عَلَى إقامةِ ذي صباحٍ ... لشيء ما يُسَوَّدُ مَنْ يَسُودُ

أنس بن مدركة الخثعمي ، الروض الأنف ١ : ١١٦

ألا يا ايـــلى وَيْحَكِ نَبِّئينَا ... فأمّا الجُودُ منك فليسَ جُودُ

عبد الرحمن بن حسان ١ : ١٩٣

إذا ما الخبزُ تأدِمُهُ بلَحْمٍ ... فذاكَ أمانةَ اللهِ الثّرِيدُ

١ : ٤٣٤ ، ٢ : ١٤٤

أخَالدَ قَدْ علقتكِ بعد هندٍ ... فَشَيَّبَنِي الخوالِدُ والهُنُودُ

جرير ٢ : ٩٨

يُضْحِي عَلَى جِذَمِ الجُذُولِ كأنّهُ ... خَصْمٌ أبَرّ عَلَى الخُصُومِ ألَنْدَدِ

الطرماح ٢ : ١١٢ ، ٣١٧

يا ابْنَيْ لُبَيْنَى لستما بيدٍ ... إلا يدا ليستْ لها عَضُدُ

طرفة أو أوس بن حجر ١ : ٣٦٢

(ر)

لَنِعْمَ الفتى تَعْشُو إلى ضَوْءِ نَارِهِ طريفُ بنُ مالٍ ليلةَ الجوعِ وَالخَصَرْ
امرؤ القيس ١ : ٣٣٦

فغـــرَرْتَنِي وَزَعَمْتَ أَ نَّكَ لابِنٌ فى الصيفِ تَامِرْ
الحطيئة ٢ : ٩٠

ثُمَّ زادوا أَنَّهُمْ فى قومِهِمْ غُفُر ذَنْبَهُمْ غَـــيْرُ فُخُرْ
طرفة بن العبد ١ : ٥٨

ما أقلّتْ قَدَمٌ نَاعلَهَا نَعِمَ الساعون فى الحىّ الشُّطُرْ
طرفة بن العبد ٢ : ٤٠٨

[عن مُبْرِقَاتٍ بالبُرِينَ وتبدو] فى الأَكُفِّ اللامعاتِ سُوُرْ
عدىّ بن زيد ٢ : ٣٦٩

فيَوْمٌ علينـا ويومٌ لنـا ويومٌ نُسَاءُ ويومٌ نُسَرّْ
النمر بن تولب ١ : ٤٤

فأَقبلتُ زَحْفاً على الرُّكْبَتَيْنِ فثَوْبٌ علىّ وثوبٌ أَجُرّْ
امرؤ القيس ١ : ٤٤

لستُ بليلىّ ولـكنّى نَهِرْ لا أُدْلُجُ الليل ولـكن أبتـكرْ
٢ : ٩١

وخطرتْ أيدى الـكماةِ وَخَطَرْ راىٌ إذا أورده الطعنُ صدرْ
العجّاج ٢ : ١٨٩

هل تعرف الدار يُعفّيها المورْ وَالدجْنُ يوماً وَالعجاجُ المهمورْ
* لـكلِّ ريح فيها ذيلٌ مسفُورْ *
١ : ٣٠٢

☆ يا عُمَرَ بنَ مَعْمَرٍ لا منتظرْ ☆

العجّاج ١ : ٣١٤

☆ فيها عيائيلُ أُسودٌ ونُمُرْ ☆

حكيم بن معية الربعى ٢ : ١٧٩

☆ إذا تخازرت وما بى من خَزَرْ ☆

٢ : ٢٣٩

☆ لو عُصْرَ منهُ البانُ وَالمسكُ انعصَرْ ☆

أبو النجم ٢ : ٢٥٨

☆ أنَا ابن ماويّة إذ جَدَّ النَّقُرْ ☆

٢ : ٢٨٤

تَفَاقَدَ قَوْمِى إذ يَبيعونَ مُهْجَتِى بجاريةٍ بَهْرًا لهمْ بَعْدَها بَهْرَا

ابن ميّادة ١ : ١٥٧

ألا ليتَ شِعْرِى هلْ إلى أمّ مَعْمَرٍ سبيلٌ فأمّا الصبرُ عنها فلا صَبْرا

ابن ميّادة ١ : ١٩٣

حَرَاجِيجُ ما تنفكّ إلاّ مناخةً على الخَسْفِ أَوْ نَرْمِى بها بَلَداً قفْرا

ذو الرّمة ١ : ٤٢٨

سقَى اللهُ أَمْوَاهاً عَرَفْتُ مَكانَها جُراباً وَمَلْكُوما وبذَّرَ وَالغَمْرا

كثير عزّة ٢ : ٧

إذا الوحشُ ضَمَّ الوحشَ فى ظُلُلاَتِهَا سَواقطُ مِنْ حَرٍّ وَقَدْ كانَ أَظْهَرَا

النابغة الجعدى ١ : ٣١

فليس بمعروفٍ لنا أَنْ نَرُدَّها صِحاحاً ولا مُسْتَنْكَرٍ أَنْ تُعَقَّرا

النابغة الجعدى ١ : ٣٢

لا أَبَ وَابْناً مِثْلُ مَرْوَانَ وابنِهِ إذا هُوَ بالمَجْدِ ارتَدَى وتأَزَّرا
١ : ٣٤٩

فأيِّي وَأَيُّ ابنِ الْحُصَيْنِ وَعَثْعَثٍ إذا ما التَقَيْنا كان بالحِلْفِ أَغْدَرا
خداش بن زهير ١ : ٣٩٩

فقلتُ لهُ : لا تَبْكِ عَيْنُكَ إنَّما نُحَاوِلُ مُلْكاً أَوْ نَمُوتَ فَنُعْذَرا
امرؤ القيس ١ : ٤٢٧

أليسَ أَبِي بالنَّضْرِ أَمْ ليس وَالدِي لِكلِّ نَجِيبٍ مِنْ خُزاعَةَ أَزْهَرا
كثير عزة ١ : ٤٨٥

إذا ما انتهَى عِلْمِى تناهيتُ عِندَه أطالَ فأَمْلَى أو تَنَاهَى فأَقْصَرا
زياد بن زيد العذرى ١ : ٤٩٠

فَمَنْ يكُ لم يَثْأَرْ بأَعْرَاضِ قَوْمِهِ فإنِّى وربِّ الراقصاتِ لأَثْأَرا
النابغة الجعدى ٢ : ١٥١

فطافتْ ثلاثا بَيْنَ يومٍ وَلَيْلَةٍ يكونُ النَّكِيرُ أَنْ تُضِيفَ وتَجْأَرا
النابغة الجعدى ٢ : ١٧٤

وهُمْ أَهَلاتٌ حَوْلَ قَيْسِ بنِ عاصمٍ إذا أَدْلَجُوا بالليلِ يَدْعُون كَوْثَرا
المخبل السعدى ٢ : ١٩١

وكُنَّا حَسِبْنَاهُمْ فَوَارِسَ كَهْمَسٍ
حَيُوا بَعْدَمَا ماتُوا مِنَ الدهْرِ أَعْصُرَا
أبو حُزابة ٢ : ٣٨٧

وَحَلَّتْ بُيُوتِى فى يَفاعٍ مُمَنَّعٍ يُخال به رَاعِى الْحَمُولةِ طائرا
حِذارا على أَلاَّ تُصَابَ مَقادَتِى ولا نسوتى حتَّى يَمُتْنَ حرائرا
النابغة الذبيانى ١ : ١٨٥

مِنْ حبيبٍ أَوْ أَخِي ثِقَةٍ أَوْ عَدُوٍّ شـاحِطٍ دارا

عدى بن زيد ١ : ١٠٢

أَوْ مُعْبَرُ الظَّهْرِ يُنْبِي عَنْ وَلِيَّتِهِ ماحَجَّ رَبُّهُ في الدنيا ولا اعْتَمَرَا

١ : ٢

منهن أَيَّامُ صِدْقٍ قَدْ عُرِفْتُ بها أَيَّامُ فارسَ والأَيَّامُ مِنْ هَجَرا

الفرزدق أو الأخطل ٢ : ٢٣

يُعالِجُ عاقِراً أَعْيَتْ عليـهِ لِيُلْقِحها فَيَنْتِجَها حُـوارا

عمرو بن أحمر الباهلي ١ : ٤٣١

ستعلمُ أَيُّنا خـيرٌ قَديماً وَأَعْظَمُنا بِبَطْنِ حِراءَ نارا

جرير ٢ : ٢٤

أحارِ أُريك بَرْقاً هَبَّ وَهْناً كنارِ مَجُوسَ تَسْتَعِرُ استعارا

امرؤ القيس ٢ : ٢٨

مشَقَ الهَواجِرُ لَحْمَهُنَّ مَعَ السُّرَى حتَّى ذَهَبْنَ كَلاكِلاً وَصُدُورا

جرير ١ : ٨١

يا دارُ حَسَّرها البِلَى تَحْسِيرا وسفَتْ عليها الرِّيحُ بعدكَ مُورا

الأحوص ١ : ٣١٢

يا صاحِبيَّ دَنا الرواحُ فَسِيرا لا كالعَشِيَّةِ زائراً ومَزُورا

جرير ١ : ٣٥٣

قال العواذِلُ : ما لِجَهْلِك بعدما شابَ المفارقُ وَاكْتَسَيْنَ قَتيرا

جرير ٢ : ١٣٨

ولا نُقـاتلُ بالعِصِيِّ ولا نُرامِي بالحجاره
إلاَّ عـلالَةَ أو بُدَا هةَ قارِحٍ نَهْدِ الْجُزاره

الأعشى ١ : ٩١، ٢٩٥

أَصبحتُ لا أَحمِلُ السلاحَ ولا أَرُدُّ رَأْسَ البَعيرِ إن نَفَرا
والذئبَ أخشاه إن مررتُ بهِ وَحْدِى وأَخشَى الرياحَ والمطَرَا

الربيع بن ضبع الفزارى ١ : ٤٦

وإذا ما تشاء تَبْعَثُ منها مَغْرِبَ الشمسِ نَاشِطاً مَذْعُورا

كعب بن زهير ١ : ٤٣٤

لا أَرَى الموتَ يَسْبِقُ الموت شىءٌ نَغَّصَ الموتُ ذا الغِنَى والفَقِيرا

سوادة بن عدى ، أو أمية بن أبى الصلت ١ : ٣٠

أَكلَّ امرىءٍ تحسَبِينَ امْرَأً ونَارٍ تَوَقَّدُ باللَيـــلِ نارا

أبو دواد ١ : ٣٣

تقولُ : ابنتى حينَ جَدَّ الرَّحِيلُ فأَبْرَحْتَ رَبًّا وَأَبْرَحْتَ جارا

الأعشى ١ : ٢٩٩

كادتْ فَزَارةُ تَشْـــقَى بنا فأولَى فَزَارةُ أَوْلَى فَزارا

عوف بن الخرع ١ : ٣٣١

خَرِيعُ دَوادِىَ فى مَلْعَبٍ تَأَزَّرُ طَوْراً وَتُلْقِى الإزارا

الكميت ٢ : ٦٠

لهـا زَجَلٌ كحَفيفِ الحصا دِ صادَفَ باللَيـلِ رِيحاً دبُورا

الأعشى ٢ : ٢٠

أَنْعَتُ أَعْيارا رَعَيْنَ الخنزَرا أَنعتُهُنَّ آيُرا وكَمَرا

٢ : ١٨٥

أنعتُ عَيْرا مِنْ حَميرِ خَنزَره فى كلِّ عَـــيْرٍ مائتان كمره

١ : ١٠٦ ، ٢٩٣

إنّى وأسطارٍ سُطِرْنَ سَطْرا لقائلٌ : يا نصر نَصْرا نصْرا

رؤبة ١ : ٣٠٤

كَشْحاً طَوَى من بَلَدٍ مُختارا   مِنْ يَأْسِهِ اليائسِ أَوْ حِذارا

العجاج ١ : ٣٥

إنّ نِزاراً أَصْبَحتْ نِزارا   دَعْوَةَ أبرارٍ دَعَوْا أَبْرَارا

رؤبة ١ : ١٩١

كيفَ رأيتَ زَبْرا أإقَطا أَوْ تمرا

* أم قُرشيّا صَقْرا *

صفية بنت عبد المطلب ١ : ٤٨٨

* يقومُ تاراتٍ وَيمْشِي تِيرا *

٢ : ١٨٨

* يذهبْنَ في نَجْدٍ وَغَوْراً غائرا *

العجّاج ١ : ٤٩

* قد أرسلتْ في عِيرِهَا الكِمرّى *

٢ : ٣٢٣

فلا ذا جَلالٍ هِبْنَهُ لِجَلالِهِ   ولا ذا ضَياعٍ هُنَّ يتركْنَ للفَقْرِ

هدبة بن الخشرم ١ : ٧٢

فإن تكُ في أَموالنا لا نَضِقْ بها   ذِراعاً وإن صَبْراً فنَصْبِرُ للصَّبْرِ

هدبة بن الخشرم ١ : ١٣١

كَسَا اللؤمُ تَيْماً خُضْرَةً في جُلودها   فويلاً لتَيْمٍ مِنْ سرابيلها الخُضْرِ

جرير ١ : ١٦٧

وَنُبِّئْتُ جَوّاباً وسَكْناً يَسُبُّني   وَعَمْرو بن عَفْرا لاسلامٌ على عمرو

جرير ١ : ٣٥٧

فقالَ فريقُ القومِ لمّا نَشَدْتُهُمْ   نَعَمْ وفريقٌ لَيمُنُ اللهِ ما نَدْرِي

نصيب ٢ : ١٤٧ ، ٢٧٣

وإنَّ كِلاباً هذه عَشْرُ أَبْطُنٍ   وأنتَ بَرِىءٌ مِنْ قبائلها العَشْرِ

٢ : ١٧٤

لعَمْرُك ما أَدْرِى ـ وإنْ كُنتُ داريا ـ   شُعَيْثُ بنُ سَهْمٍ أم شُعَيث بنُ مِنْقَرِ

الأسود بن يعفر ١ : ٤٨٥

سَرَتْ تَخْبِطُ الظلماءَ مِنْ جانبَىْ قَساً   وحُبَّ بها مِنْ خابطِ الليلِ زائرِ

ذو الرّمة ١ : ٢١٢

متى تَرَ عَيْنَىْ مالكٍ وجِرانَهُ   وجَنْبَيْهِ تَعْلَمْ أنه غيرُ ثائرِ

حِضَجْرٌ كأُمِّ التَّوْأَمَيْنِ توكَّأَتْ   عَلَى مِرْفَقَيْها مُسْتَهِلَّةَ عاشِرِ

١ : ٢٥٣

على حينَ أَنْ كانتْ عُقَيْلٌ وشائظا   وكانتْ كِلابٌ خامِرِى أُمَّ عامِرِ

الأخطل ١ : ٢٥٩

فلو كنتَ ضَبِّيًّا عرَفتْ قَرَابَتِى   ولكنَّ زِنجِىّ عظيمُ المشافِرِ

الفرزدق ١ : ٢٨٢

فلما لحِقنا والجِيادُ عَشِيَّةً   دعَوْا يا لَكلبٍ واعتزينا لعامِرِ

الراعى ١ : ٣٩١

أَلاَ أبلغِ الأقيْاسَ قَيْسَ بْنَ نَوْفَلٍ   وقيسَ بْنَ أُهْبانٍ وقيسَ بْنَ جابِرِ

زيد الخيل ٢ : ٩٧

يا عَيْنُ بَكِّى حُنَيْفا رأسَ حَيِّهِمُ   الكاسِرِين القَنا فى عَوْرَةِ الدُّبُرِ

تميم بن أبى بن مقبل ١ : ٩٤

جِئْنِى بمِثْلِ بَنِى بَدْرٍ لِقَوْمِهِمُ   أو مِثْلَ مَنْظُورِ بنِ سَيَّارِ

جرير ١ : ٤٨ ، ٨٦

إذا تَغَنَّى الحمامُ الوُرْقُ هَيَّجَنِى   ولو تَغَرَّبْتُ عنها أُمَّ عَمَّارِ

١ : ١٤٤

أنَا ابنُ دارةَ معروفاً بها نَسَبِي | وهلْ بدارة يا للناسِ مِنْ عارِ
سالم بن دارة ١ : ٢٥٧

يا لعنةُ اللهِ والأقوامِ كلِّهِمُ | والصالحينَ عَلَى سِمْعانَ مِنْ جارِ
١ : ٣٢٠

وقالَ رائدُهم أَرْسُو نُزَاوِلُها | فَكُلُّ حَتْفِ امرىءٍ يَجْرِى لمقدارِ
الأخطل ١ : ٤٥٠

عَوَّدْتُ قومِى إذا ما الضَّيفُ نَبَّهَنِي | عَقْرَ العِشارِ عَلَى عُسْرِى وإيسارِى
إنِّى إذا خَفِيَتْ نَارٌ لِمُرْمِلَةٍ | أُلْفَى بأَرْفَعِ تَلٍّ رافعاً نارِى
ذاكَ وإنِّى عَلَى جارِى لَذُو حَدَبٍ | أَحْنُو عليهِ بما يُحْنَى عَلَى الجارِ
الأحوص ١ : ٤٦٣ ـ ٤٦٤

أَمَّا الإماءُ فلا يَدْعُونَنِي وَلَدا | إذا تَرَامَى بنُو الإمْوانِ بالعارِ
القتّال الكلابى ٢ : ٩٩ ، ١٩٢

ما زلتُ أُغلِقُ أَبْوَاباً وَأَفْتَحُها | حتَّى أتيتُ أبا عمرو بن عمّارِ
الفرزدق ٢ : ١٤٨ ، ٢٣٧

لا أَعرِفَنْ رَبْرَباً حُوراً مَدامِعُها | كأنَّ أبكارَها نِعَاجُ دُوَّارِ
النابغة الذبيانى ٢ : ١٥٠

لمّا أتَوْها بمصباحٍ ومِبْزَلِهِمْ | سارتْ إليهم سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضارى
الأخطل ٢ : ٢٣١

إنِّى وإيَّاكَ إذ حَلَّتْ بأَرْحُلِنَا | كَمَنْ بوادِيهِ بَعْدَ المَحْلِ مَمْطُورِ
الفرزدق ١ : ٢٦٩

إنَّ امرأً خَصَّنِي عَمْداً مَوَدَّتَهُ | عَلَى التَّنائى لعندى غيرُ مكفُورِ
أبو زبيد الطائى ١ : ٢٨١

حارِ بنَ كَعْبٍ ألاَ أحـــلامُ تَزْجرُكُمْ
عنِّى وأنتُمْ مِنَ الْجُـــــوفِ الجمَاخِيرِ
لا بأسَ بالقومِ مِنْ طُولٍ ومن عِظَمٍ
جِسْمُ البغالِ وأحــــلامُ العصافيرِ

حسان بن ثابت ١ : ٢٥٤

أَلاَ طِعَانَ ولا فُرْسانَ عادِيَةً إلاّ تَجَشُّؤُكُم حَوْلَ التَّنانِيرِ

حسان بن ثابت ١ : ٣٥٨

[دَعُوا التَّخَاجُؤَ وامشُوا مِشْيَةً] سُجُحا
[إنّ الرجالَ ذوو عَصْــــب وتذكير

حسان بن ثابت ٢ : ٣١٥

دسَّتْ رسولا بأنَّ القومَ إنْ قَدَرُوا عليكَ يَشْفُوا صُدوراً ذاتَ توغيرِ

الفرزدق ١ : ٤٣٧

لقَدْ كَذَبَتْكَ نفسُكَ فاكذبَنْهَا فإنْ جزَعاً وإن إجمالَ صَبْرِ

دريد بن الصمة ١ : ١٣٤ ، ٤٧١ ، ٣ : ٦٧

سَماعَ اللهِ والعـــــلماء أنّى أعوذُ بِحَقْوِ خالِكَ يا ابنَ عمرِو

١ : ١٧٠

هى ابنتكُمْ وأختكُمُ زَعَمْتُمْ لثَعلبةَ بنِ نَوْفلِ بن جَسْرِ

٢ : ١٤٧

فلَمْ أَجْبُنْ ولم أَنْكُلْ ولكنْ يَمَمْتُ بها أبا صَخْرِ بنَ عمرو

٢ : ١٤٨

كأنّ عَذِيرَهم بجُنوبِ سِلّى نَعـــامٌ قَاقَ فى بلدٍ قِفارِ

النابغة الجعدى ١ : ١٠٩

لعَمْرُكَ ما خَشِيتُ عَلَى عَدِىٍّ سُيوفَ بنى مقيِّدةِ الحمارِ
ولكنّى خشيت عَلَى عدىّ سيوفَ القوم أو إياكَ حارِ

١ : ٣٨٠

وليس لِعَيْشِنا هذا مَهاهٌ وليستْ دارُنَا هاتا بدارِ

عمران بن حطان ٢ : ١٣٩

سَقَوْنى الخمرَ ثُمَّ تَكَنَّفُونى عُداةَ اللهِ مِنْ كَذِبٍ وَزُورِ

عروة بن الورد ١ : ٢٥٢

طَلِيقُ اللهِ لم يَمْنُنْ عليهِ أَبو داودَ وابنُ أبى كثيرِ
ولا الحجّاجُ عَيْنَىْ بنتِ ماء تقلِّب طَرْفَهَا حذَرَ الصُّقُورِ

١ : ٢٥٤

حَذِرٌ أموراً لا تَضيرُ وآمِنٌ ما ليس مُنْجِيَهُ مِنَ الأقدارِ

١ : ٥٨

كم عمّةٍ لكَ يا جريرُ وخالةٍ فَدْعاءَ قد حَلبتْ عَلَىَّ عِشارى
شَغَّارةً تَقِذُ الفَصِيلَ برجلها فَطَّارةً لقوادمِ الأبكار

الفرزدق ١ : ٢٥٣ ، ٢٩٣ ، ٢٩٥

إنَّا اقْتَسَمْنَا خُطَّتينا بيننا فحملتُ برَّةَ واحتملتَ فَجارِ

النابغة الذبيانى ٢ : ٣٨

فلتَأتِيَنْكَ قصائدٌ وليَدْفَعَنْ جَيْشٌ إليكَ قَوَادِمَ الأكْوارِ

النابغة الذبيانى ٢ : ١٥٠

وإذا الرجالُ رَأَوْا يَزيدَ رأيتهم خُضُعَ الرقابِ نَوَاكِسَ الأبصارِ

الفرزدق ٢ : ٢٠٧

إنّى ضمنتُ لِمَنْ أتانى ما جَنَى وأَبى فكان وكنتُ غيرَ غَدُورِ

الفرزدق ١ : ٣٨

لا يَبْعَدَنْ قومى الذين هُمُ سَمٌّ العُـــداةِ وآفةُ الجُزْرِ
النازلُونَ بكُلِّ مُعْـــتَرَكٍ والطيِّبُونَ معـــاقِدَ الأُزْرِ
الخرنق بن هفان ١ : ١٠٤ ، ٢٤٦ ، ٢٤٩ ، ٢٨٨

ولنعم حَشْوُ الدِّرْعِ أنتَ إذا دُعِيتْ نَزَالِ وَلُجَّ فى الذُّعْرِ
زهير بن أبى سلمى ٢ : ٣٧

وأراكَ تَفْرِى ما خَلَقْتَ وبعـ ـضُ القومِ يَخْلُق ثم لا يَفْرِى
زهير بن أبى سلمى ٢ : ٢٨٩ ، ٣٠٠

[لو بغيرِ المـاءِ حَلْقِى شَرِقٌ] كنتُ كالغَصَّانِ بالماءِ اعتصارى
عدى بن زيد ١ : ٤٦٢

رُحتِ وفى رجليكِ ما فيهما وقَدْ بَدَا هَنْكِ مِنَ المِئزرِ
الأقيشر الأسدى ٢ : ٢٩٧

أقولُ ـ لمـا جاءَنى فَخْرُهُ ـ : سبحانَ مِنْ عَلْقَمةَ الفاخِرِ
الأعشى ١ : ١٦٣

سالتانى الطلاقَ أَنْ رَأَتانى قلَّ مالى قَدْ جئتمانى بِنُكْرِ
وَىْ كأنْ مَنْ يكن له نَشَبٌ يُحْبَبْ ومَنْ يفتقِر يَعِشْ عَيشَ ضُرِّ
زيد بن عمرو بن نفيل ١ : ٢٩٠ ، ٢ : ١٧٠

دعوتُ لمـا نابَنى مِسْوراً فَلَبَّى فلبَّىْ يَدَىْ مِسْوَرِ
١ : ١٧٦

آبَكَ أَيِّهْ بِىَ أو مصـــدرِ من حُمُرِ الجِلَّةِ جأبٍ حَشْوَرِ
١ : ٣٩١

كأنَّهَا بَعْدَ كَلالِ الزاجِرِ ومسحى مَرُّ عُقابٍ كاسِرِ
٢ : ٤١٣

يَسْتَوْعِبُ البَوْعَيْنِ مِنْ جَرِيرِهِ   مِنْ لَدُ لَحْيَيْهِ إلى مَنْحُورِهِ

غيلان بن حريث ٢ : ٣١١

قد جعلتْ مَىٌّ عَلَى الظِّرارِ   خمسَ بنانٍ قانِىءِ الأظفارِ

٢ : ١٧٧ ، ٢٠٢

يركب كلَّ عاقرٍ جُمْهُورِ   مخافةً وزَعَلَ المحبورِ

* والهولَ مِنْ تَهَوُّلِ الهُبُورِ *

العجاج ١ : ١٨٥

وربّ ذِى سُرَادقٍ مَحجورِ   سُرْتُ إليهِ فى أعالى السورِ

العجاج ٢ : ٢٣٢

قُبِّحَ مَنْ يَزْنِى بعو   فٍ مِنْ ذواتِ الخُمُرِ

الآكلُ الأسلاءَ لا   يحفِلُ ضوءَ القمرِ

١ : ٢٥٣

* سُود كحَبِّ الفُلْفُلِ المُصَعْرَرِ *

٢ : ٢٤٢

* وكَحِّلِ العَيْنَيْنِ بالعَوَاورِ *

جندل بن المثنى الطهوى من شواهد الشافية ٢ : ٣٧٤

* يا سارقَ الليلةِ أهْلَ الدارِ *

١ : ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٩

* حَذَارِ مِنْ أرْمَاحِنَا حَذارِ *

أبو النجم العجلى ٢ : ٣٧

* نَظارِ كَىْ أركبَهَا نَظارِ *

رؤبة ٢ : ٣٧

* قالتْ له ريحُ الصَّبا : قَرْقارِ *

٢ : ٤٠

* يَسْتَنُّ فى عَلْتى وفى مُكورِ *

رؤبة ٢ : ٦

جارِى لا تستنكرى عذيرِى [مشيى وإشفاقى عَلَى بعيرى]

العجاج ١ : ٣٢٥ ، ٣٣٠

* فإن يكنْ أمْسَى البِلَى تَيْتُورِى *

العجاج ٢ : ٣٥٦

حَمَيْنَ المراقيبَ العصا وتركْنَهُ به نَفسٌ عالٍ مُخالِطُهُ بُهْرُ

الأخطل ١ : ٢٢٧

لعَمْرُكَ ما مَعْنٌ بتاركِ حَقِّهِ ولا مُنْسِئٌ مَعْنٌ ولا مُتيسِّرُ

الفرزدق ١ : ٣١

وأنت امرؤٌ من أهلِ نجد وأهلُنَا تهامٍ فما النجدىُّ والمتغوِّرُ

جميل ١ : ١٥١

أَقَامَ وأَقْوَى ذاتَ يومٍ وخَيبةٌ لأوّلِ مَنْ يلقَى وشَرٌّ مُيَسَّر

أبو زبيد الطائى ١ : ١٥٧

ترى خَلْقَهَا نِصْفٌ قَناةٌ قَوِيمَةٌ ونِصْفٌ نَقاً يَرتَجّ أو يَتمرمرُ

ذو الرمة ١ : ٢٢٣

خُذوا حَظَّكُم يا آل عِكْرِمَ واذكُرُوا

أَوَاصرنا والرِّحْمُ بالغيب تُذكَرُ

زهير بن أبى سلمى ١ : ٣٤٣

تُبكِّى عَلَى لُبْنَى وأنت تركتَها وكنتَ عليها بالملاَ أنتَ أَقْدَرُ

قيس بن ذريح ١ : ٣٩٥

وأنتَ امرؤٌ من خَيْرِ قومِك فيهمُ   وأنتَ سواهم فى مَعَدٍّ مُخَـيَّرُ

٢٧٠٢

فكان نَصيرِى دُون مَنْ كنتُ أَتقى   ثلاث شخوص : كاعِبان ومُعْصِرُ

عمر بن أبى ربيعة ٢ : ١٧٥

قبائُلنا سَبْعٌ وأنتُمْ ثلاثةٌ   ولَلسَّبْعُ خيرٌ مِنْ ثلاثٍ وأكثرُ

القتال الكلابى ٢ : ١٧٥

وأَيقنَ أَنَّ الخيل إن تَلْتَبِسْ بهِ   يكنْ لفَسِيلِ النخلِ بَعْدَهُ آبِرُ

حنظلة بن فاتك ١ : ١١

أسكرانُ كان ابنَ المراغةِ إذ هجا   تميما بجوفِ الشام أَمْ مُتساكِرُ

الفرزدق ١ : ٢٣

إذا ابنُ أبى موسى بِلالٌ بلغْتِهِ   فقامَ بفأسٍ بَيْنَ وِصْلَيْكِ جازِرُ

ذو الرمة ١ : ٤٢

ضَرُوبٌ بِنَصْلِ السيفِ سُوقَ سِمانِها   إذا عدِموا زادا فإنك عاقِرُ

أبو طالب بن عبد المطلب ١ : ٥٧

وتحتَ العَوالى فى القَنَا مُسْتَظِلَّةً   ظباءٌ أعارَتْها العُيُونَ الجآذرُ

ذو الرمة ١ : ٢٧٦

وَمِثْلَكِ رَهْبَى قَدْ تركتُ رَذِيَّةً   تُقَلِّبُ عينيها إذا مَرَّ طائرُ

١ : ٢٩٤

فما لِىَ إلاَّ اللهُ لا رَبَّ غَيْرُه   وما لىَ إلاَّ اللهَ غيرَك نَاصِرُ

الكميت ١ : ٣٧٣

فلا يَدْعُنِى قومِى صَرِيحاً لحرَّةٍ   لئن كنتُ مقتولا ويسلمُ عامِرُ

قيس بن زهير ١ : ٤٢٧

فأصبحتَ أَنَّى تأتِها تلتَبِسْ بها ... كِلامركبيها تحت رِجْلِك شاجِرُ

لبيد ١ : ٤٣٢

وإنّى متى أُشْرِفْ عَلَى الجانبِ الذى ... بهِ أنتِ من بَيْنِ الجوانبِ ناظِرُ

ذو الرمة ١ : ٤٣٧

عَلَى حينَ مَنْ تلبَثْ عليه ذُنُوبُهُ ... يَرِثْ شُرْبُهُ إذْ فى المَقامِ تَدَاثُرُ

لبيد ١ : ٤٤١

أَأَلْحَقَّ أَنْ دارُ الربابِ تَباعدتْ ... أوِ انبتّ حَبْلٌ أنّ قلبكَ طائرُ

عمر بن أبى ربيعة ١ : ٤٦٨

وشرُّ المنايا مَيِّتٌ وَسْطَ أَهْلِهِ ... كهُلْكِ الفَتى قَدْ أسلمَ الحىَّ حاضِرُهْ

الحطيئة ١ : ١٠٩

عَذِيرُكَ مِنْ مَوْلًى إذا نِمْتَ لم يَنَمْ ... يقولُ الخَنا أو تَعْتَرِيك زَنابِرُه

١ : ١٥٨

تَحَسَّبَ هَوَّاسٌ وأَقْبَلَ أَنَّنِى ... بِها مُفْتَدٍ مِن واحد لا أُغامِرُه

فقلتُ له : فاهاً لِفِيكَ فإنها

قَلوصُ امرِئٍ قارِيكَ ما أنتَ حاذِرُهْ

أبو سدرة الهجمى ١ : ١٥٩

فقلتُ لها : عِيثِى جَعارِ وَجَرِّرِى ... بِلَحْمِ امرِئٍ لم يَشْهَدِ اليومَ ناصِرُه

النابغة الجعدى ٢ : ٣٨

لعلّك يا تَيْساً نَزَا فى مَرِيرةٍ ... تُعَذِّبُ لَيْلَى أَنْ ترانى أَزُورُها

توبة بن الحمّير ١ : ٣١٢

فقلتُ : تَحَمَّلْ فوقَ طَوْقِكَ إنها ... مُطَبَّعةٌ مَنْ يَأْتِها لا يَضِيرُها

أبو ذؤيب الهذلى ١ : ٤٣٨

[إذا ماتَ منهم مَيِّتٌ سرقَ ابنهُ]   وفى عِضةٍ ما يَنْبُتَنَّ شَكِيرُها

٢ : ١٥٣

يا لَبَكْرٍ أَنْشِرُوا لِى كُلَيباً   يا لَبَكْرٍ أَيْنَ أَيْنَ الفِرَارُ

مهلهل بن ربيعة ١ : ٣١٨

يا تيمُ تيمَ عَدِىٍّ لاأَبا لَكُمُ   لا يُلْقِيَنَّكُمُ فى سَوْءَةٍ عُمَرُ

جرير ١ : ٣٦، ٣١٤

فأصبحُوا قَدْ أَعادَ اللهُ نِعْمَتَهم   إذ هُمْ قريشٌ وإذ ما مِثْلَهم بَشَرُ

الفرزدق ١ : ٢٩

أبا الأراجيزِ يا ابنَ اللؤْمِ تُوعِدُنى   وفى الأراجيزِ ـ خِلْتُ ـ اللومُ والخَوَرُ

اللعين المنقرى ١ : ٦١

خلِّ الطريقَ لِمَنْ يَبْنِى المَنارَ بِهِ   وَابْرُزْ بِبَرْزَةَ حيثُ اضطرَّكَ القدَرُ

جرير ١ : ١٢٨

إلى إمامٍ تُغَادِينا فَوَاضِلُهُ   أَظْفَرَهُ اللهُ فليهنِئْ لهُ الظَّفَرُ

الأخطل ١ : ١٦٠

نفسِى فِدَاءُ أميرِ المؤمنين إذا   أَبْدَى النوَاجِذَ يومٌ باسِلٌ ذَكَرُ
الخائضُ الغمْرَ وَالميمونُ طائِرُهُ   خَلِيفةُ اللهِ يُستسقَى به المطرُ

الأخطل ١ : ٢٤٨

يا اسمَ صَبْراً عَلَى ما كانَ مِنْ حَدَثٍ   إنَّ الحوادثَ ملقِىٌّ وَمُنْتَظَرُ

لبيد ١ : ٣٣٧

لو كان غَيْرِى سُلَيْمَى الدهرَ غَيَّرَه   وَقْعُ الحوادثِ إلاّ الصَّارِمُ الذكَرُ

لبيد ١ : ٣٧٠

الناسُ أَلْبٌ علينا فيك ليسَ لنا   إلاَّ السيوفَ وأطرافَ القَنا وَزَرُ

كعب بن مالك ١ : ٣٧١

ومن يَميلُ أمالَ السيفُ ذِرْوَتَهُ حيثُ التقَى مِنْ حِفافَىْ رأسِه الشَّعَرُ

الفرزدق ١ : ٤٣٨

كُرُّوا إلى حَرَّتَيْكُمْ تَعْمُرُونَهُما كما تَكُرُّ إلى أَوْطَانِها البقَرُ

الأخطل ١ : ٤٥١

ترتعُ مارتعتْ حتَّى إذا ادَّكرتْ فإنما هِيَ إقبالٌ وإدبارُ

الخنساء ١ : ١٦٩

حتَّى كأنْ لم يكنْ إلاَّ تَذَكُّرُهُ والدهرُ أَيَّتَما حالٍ دَهارِيرُ

حريث بن جبلة ١ : ١٢٢

اسْتَقْدِرِ اللهَ خَيْراً وارضينَّ بِهِ فبينما العُسْرُ إذ دارَتْ مَياسيرُ

حريث بن جبلة ٢ : ١٥٨

يا أَضْبُعاً أَكَلتْ آيارَ أَحْمِرَةٍ ففى البُطونِ وقدْ راحتْ قَرَاقِيرُ

جرير الضبي ٢ : ١٨٦

ومَرَّ دَهْـــــــرٌ عَلَى وَبارِ فهلكَتْ جَهْـــرَةً وَبارُ

الأعشى ٢ : ٤١

فإنَّكَ لا تُبَالِى بَعْدَ حَوْلٍ أظبىٌ كانَ أُمَّكَ أَمْ حِمَارُ

خداش بن زهير ١ : ٢٣

تراها من يبيس الماء شُهْباً مُخَالِطَ دِرَّةٍ منها غِرَارُ

السليك بن سلكة ١ : ٨٥

وكنتَ هناكَ أنتَ كَرِيمَ قَيْسٍ فما القَيْسِيُّ بَعْدَكَ والفِخارُ

١ : ١٥١

فَمَنْ يَكُ سائلا عَنِّى فإنِّى وَجِرْوَةَ لا تَرودُ ولا تُعَارُ

شداد العبسى ١ : ١٥٢

أَلاَ يا ليلَ إنْ خُيِّرتِ فِينا   بنفسِي فانظرى أَيْنَ الخِيَارُ

مجنون بنى عامر ١ : ٣٣٦

وَجَدْنا فى كتابِ بنى تَميمٍ   أَحَقُّ الخيلِ بالرَّكْضِ المُعارُ

بشر بن أبى خازم ٢ : ٦٥

عَلَى قَرَماءَ عاليـــةً شَواهُ   كأَنَّ بياضَ غُرَّتِهِ خِمارُ

السليك بن سلكة ١ : ٣٢٢

وشَيَّد لِىْ زُرارةُ باذخاتٍ   وَعَمْرُو الخيرِ إذْ ذُكِرَ العُمورُ

الفرزدق ٢ : ٩٧

لَهُ زجَلٌ كأَنَّهُ صَوتُ حادٍ   إذا طَلَبَ الوَسِيقَةَ أو زَمِيرُ

الشماخ ١ : ١١

إنَّ الخِلافَةَ والنُّبُوَّةَ فيهمُ   والمَكْرُماتُ وَسادةٌ أَطْهَارُ

جرير ١ : ٢٨٦

يا زِبْرِقَانُ أخا بنِى خَلَفٍ   ما أنتَ وَيْبَ أبيكَ والفَخْرُ

المخبل ١ : ١٥١

وَلِهَتْ عليـه كُلُّ مُعْصِفَةٍ   هَوْجاءُ ليسَ لِلُبِّهَا زَبْرُ

عمرو بن أحمر الباهلى ١ : ٢٧٢

فتُصِرْنَ الشتاءَ بَعْـــدُ عليهِ   وَهْوَ للذَّود أَنْ يُقَسَّمن جارُ

عدىّ بن الرقاع ١ : ١١١

أَرَوَاحٌ مُوَدِّعٌ أَمْ بُكُورُ   أنتَ فانظرْ لأَىٍّ ذاك تصيرُ

عدىّ بن زيد ١ : ٧٠

تَؤُمُّ سِــــــناناً وَكَمْ دُونَهُ   مِنَ الأرضِ مُحْدَوْدِباً غَارُها

زهير بن أبى سلمى ١ : ٢٩٥

هَوِّنْ عليكَ فإنّ الأمُورَ بِكَفِّ الإلٰهِ مَقَـادِيرُها
فليسَ بآتيـكَ مَنْهِيُّها ولا قاصِرٌ عنكَ مأمورُها

الأعور الشنى ١ : ٣١

إذا رَأَتْنِي سَقَطَتْ أَبْصَارُها دَأْبَ بكارٍ شايحتْ بِكارُها

١ : ١٧٩

لم يَغذُها الرِّسْلُ ولا أيسارُها إلاّ طَرِىُّ اللّحْمِ واستجزارُها

١ : ٣٦٦

* والرأسُ مِنْ ثُغَامة الدواسِرُ *

٢ : ٣٢٠

* عَيْدانُ شَطَّىْ دجلةَ اليَخْضُورُ *

٢ : ٣١٩

(ز)

مثل الـكلابِ تَهِرُّ عِنْدَ ضِرَابِها ورِمتْ لَهَازِمُها منَ الخِزْبازِ

٢:٥١

إمّا تَرَيْنِي اليومَ أُمَّ حَمْزِ قاربتُ بَيْنَ عَنَقِي وَجَمْزِى

رؤبة ١ : ٣٣٣

* يا أيُّهَا الجاهلُ ذُو التَّنزِّى *

١ : ٣٠٨

* برأسِ دَمّاغٍ رُءوسَ العِزِّ *

رؤبة ١ : ٥٨

وكُلُّ خليلٍ غيرُ هاضِمِ نفسِه لوصْلِ خليل صارِمٌ أو مُعارِزُ

الشماخ ١ : ٢٧١ ، ٣٧١

لادَرَّ دَرِّىَ إنْ أَطْعَمْتُ نَازِلَكُمْ قِرْفَ الْحَتِىِّ وعندِى البرُّ مكنوزُ

المنخل الهذلى ١ : ٢٦١

(س)

ومُرَّةُ يَحْمِيهِمْ إذا ما تبَدَّدُوا ويَطعنُهُمْ شَزْراً فأَبْرَحتَ فارسا

عباس بن مرداس ١ : ٢٩٩

فأَصْبَحَتْ بقَرْقَرَى كَوانِسا فلا تَلُمْهُ أَنْ ينامَ البائسا

١ : ٢٥٥

قد قرّبت ساداتُهَا الروائسا والبكراتِ الفُسَّجَ العَطامسا

غيلان ٢ : ١١٩

لقد رأيتُ عَجَباً مُذ أمسا عجائزا مِثْلَ السعالِى خَمْسا

٢ : ٤٤

* فى حَسَبٍ بَخٍّ وعِزٍّ أقْعَسا *

العجاج ٢ : ١٢٣

أَحَقًّا بَنى أبناءِ سَلْمى بنِ جَنْدَل تهَدُّدُكم إياىَ وَسْطَ المجالِسِ

الأسود بن يعفر ١ : ٤٦٨

وابنُ اللَّبُونِ إذا ما لُزَّ فى قَرَنٍ لم يَستطعْ صَوْلَةَ البُزْلِ القَناعِيسِ

جرير ١ : ٢٦٥

إذا هَبَطْنَ سَماوِيّا موارِدُه مِنْ نحوِ دَوْمَةِ خَبْتٍ قلَّ تعْرِيسى

جرير ٢ : ٧٦

أعلاقةً أمَّ الوُلَيِّد بَعْدَما أفنانُ رأسِك كالثَّغامِ المُخْلِسِ

المرار الأسدى ١ : ٦٠ ، ٢٨٣

سلِّ الهُمُومَ بكلِّ معطِى رأسِه ناجٍ مُخالطِ صُهْبَةٍ مُتَعيِّسِ

المرار الأسدى ١ : ٨٥

مُغتالِ أَحْبُلِهِ مُبينٍ عُنْقُهُ فى مَنْكِب زَبَنَ المطىَّ عَرَنْدَسِ

المرار الأسدى ١ : ٢١٢

يا مَرْوَ إنَّ مَطِيَّتِى مَحْبوسةٌ تَرْجُو الحِباءَ وربُّها لم يَيْأَسِ

الفرزدق ١ : ٣٣٧

يا صاح يا ذا الضامِرُ العَنْسِ والرحْلِ ذى الأنْسَاعِ والحِلْسِ

خزز بن لوذان ١ : ٣٠٦

خَوَّى عَلَى مستوياتٍ خَمْسِ كِرْكِرَةٍ وثَفِنَاتٍ مُلْسِ

العجّاج ١ : ٢١٥

لا مَهْلَ حَتَّى تَلْحَقِى بعَنْسِ أهلِ الرِّبَاطِ البيضِ والقَلَنسِى

٢ : ٦٠

☆ محتبكٌ ضخمٌ شؤونَ الراسِ ☆

العجّاج ١ : ١٠٠

هنيئاً لأرْبَابِ البُيوتِ بيوتُهُمْ وللعزَبِ المسكينِ ما يتلمَّسُ

١ : ١٦٠

أقاتلُ حتَّى لا أرَى لِى مُقَاتَلاً وَأَنْجُو إذا لم يَنْجُ إلاّ المكَيَّسُ

زيد الخيل ٢ : ٢٥٠

إذا شُقَّ بُرْدٌ شُقَّ بالبُرْدِ مِثْلُه دَوَاليكَ حتَّى ليس للبُرْدِ لَابِسُ

سحيم عبد بنى الحسحاس ١ : ١٧٥

يا مَىَّ إن تَفْقِدِى قوماً ولدتِهِم أَوْ تُخْلَسِيهم فإنَّ الدهْرَ خَلَّاسُ
عمرو وعبدُ مناف والذى عهدتْ ببطْنِ عَرْعَرَ آبى الضيمِ عبَّاسُ

مالك بن خويلد الخناعى ١ : ٢٢٥

يا مَىَّ لا يُعجِزِ الأيَّامَ ذُو حَيَدٍ فى حَومةِ الموتِ رَزَّامٌ وفَرَّاسُ
يحمى الضريبةَ أحدانُ الرجالِ لَهُ صَيْدٌ وَمُجْتَرِئٌ بالليلِ هَمَّاسُ

مالك بن خويلد ١ : ٢٥١

لله يَبْقَى عَلَى الأيَّامِ ذُو حَيَدٍ بمشمخرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ

أمية بن أبى عائذ ٢ : ١٤٤

أليتُ حَبَّ العِرَاقِ الدهْرَ أَطْعَمُهُ والحَبُّ يأكُلُهُ فى القَرْيةِ السُّوسُ

المتلمس ١ : ١٧٠

إذْ ما أتيتَ عَلَى الرسولِ فقلْ لَهُ : حَقًّا عليكَ إذا اطمأنَّ المَجْلِسُ

العباس بن مرداس ١ : ٤٣٢

وبلدةٍ ليسَ بها أنيسُ إلاّ اليَعافيرُ وإلاّ العِيسُ

جران العود ١ : ١٣٣ ، ٣٦٥

(ص)

☆ قد رابنى حَفْصٌ فَحَرِّكْ حَفْصا ☆

٢ : ٣٠٠

قَدْ كُنْتَ خَرَّاجاً وَلُوجاً صَيْرفا لم تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحاصِ

أمية بن أبى عائذ ٢ : ٥١

كُلُوا فى بَعْضِ بَطْنِكُمُ تَعِفُّوا فإن زمانَكُمْ زَمَنٌ خَمِيصُ

١ : ١٠٨

أُكَاشِرُهُ وَأَعْـلَمُ أَنْ كِلانا عَلَى ما ساءَ صاحِبَه حَرِيصُ

عمرو بن جابر الحنفى ١ : ٤٤٠ ، حماسة البحترى ص ١٥

(ض)

أفى كُلِّ عامٍ مَأْتمٌ تَبْعَثُونَهُ عَلَى مِحْمَرٍ ثَوَّبْتُمُوهُ ومارُضا

زيد الخيل ١ : ٦٥ ، ٢ : ٢٩٠

داينتُ أَرْوَى والدُّيُونُ تُقْضَى فمطلتْ بَعْضاً وأَدَّتْ بَعْضا

رؤبة ٢ : ٣٠٠

إذا أَكلتُ سَمَكاً وفَرْضاً ذَهبتُ طُولا وذهبتُ عَرْضا

العمانى الراجز ١ : ٨٢

☆ ضَرْباً هٰذَا ذَيْكَ وطَعْناً وَخْضاً ☆

العجاج ١ : ١٧٥ من الخزانة

أَبا مُنْذِرٍ أَفْنَيْتَ فاستبقِ بَعْضَنا حنَانَيْكَ بَعْضُ الشرِّ أَهْوَنُ من بعْضِ

طرفة بن العبد ١ : ١٧٤

هَجومٌ عليها نَفْسَهُ غيرَ أَنَّهُ مَتَى يُرْمَ فى عينيه بالشَّبْح يَنْهَضِ

ذو الرمة ١ : ٥٦

عَذِيرَ الحَىّ مِنْ عُدوَا نَ كانوا حيَّـــةَ الأرضِ

ذو الإصبع العدوانى ١ : ١٣٩

طُولُ الليالِى أَسْرَعَتْ فى نَقْضِى [طوين طُولِى وطَوَيْنَ عَرْضِى]

العجاج ١ : ٢٦

☆ تَرْعَى أَناضٍ مِنْ جَزِيزِ الْحَمْضِ ☆

٢ : ٢٠٠

(ط)

* وَمَنْهَلٍ وَرَدْتُهُ التقاطا *

١ : ١٨٦

أَبيتُ على مَعَارِىَ واضحاتٍ   بِهِنَّ ملوَّبٌ كَدِمُ العِبَاطِ

المنخل الهذلى ٢ : ٥٨

فما أنا والسَّيرَ فى مَتْلَفٍ   يُبَرِّحُ بالذكَرِ الضابِطِ

أسامة بن حبيب الهذلى ١ : ١٥٣

(ع)

فإنْ يَكُ غَثًّا أَوْ سَمِيناً فإنَّنى   سَأَجعلُ عَيْنَيْهِ لِنَفْسِهِ مَقْنَعا

مالك بن خريم الهمدانى ١ : ١٠

بَنِى أَسَدٍ هلْ تَعْلمونَ بَلاءنَا   إذا كانَ يومٌ ذُو كَواكبَ أَشْنَعَا

عمرو بن شأس ١ : ٢٢

لقدْ علمتْ أُولَى المُغِيرةِ أَنَّنى
كَرَرْتُ فلَمْ أَنْكُلْ عَنِ الضَّرْبِ مِسْمَعا

المرار الأسدى ١ : ٩٩

لعمرى وما دَهْرِى بتأبِينِ هالكٍ   ولا جَزَعٍ ممَّا أَصابَ فأَوْجَعا

متمم بن نويرة ١ : ١٦٩

فَتَى الناسِ لا يَخْفَى عليهِمْ مكانُهُ   وضِرْغامةٌ إن هَمَّ بالحَرْبِ أَوْقَعا

١ : ٢٥١

وكائِنْ رَدَدْنَا عَنْكُمُ مِنْ مُدَجَّجٍ   يَجِيء أَمامَ الأَلفِ يردِى مُقَنَّعا

عمرو بن شأس ١ : ٢٩٧

أمرتكُمُ أمْرِى بِمُنْعَرَجِ اللِّوَى ولا أمْرَ لِلْمَعْصِىِّ إلاّ مُضَيَّعا
الكلحبة ١ : ٣٧٢

قتلتُ بعبدِ اللهِ خَيْرَ لِداتِهِ ذُؤاباً فلمْ أفْخَرْ بذاكَ وأَجْزَعا
دريد بن الصِّمة ١ : ٤٢٥

فلوْ أن حُقَّ اليومَ مِنكُمْ إقامةٌ وإنْ كانَ سَرْحٌ قدْ مضَى فتَسَرَّعا
الراعى ١ : ٤٣٩

فَمَنْ نحن نُؤَمِّنْهُ يَبِتْ وَهْو آمِنٌ ومَنْ لا نُجِرْهُ يُمْسِى مِنَّا مُفَزَّعا
هشام المرّى ١ : ٤٥٨

تَمُدُّ عليهمْ مِنْ يَمِينٍ وأَشْمُلِ بحورٌ لَهُ مِنْ عَهْدِ عادَ وتُبَّعا
زهير بن أبى سلمى ٢ : ٢٧

نَبَتُّمْ نباتَ الخَيْزُرَانِىِّ فى الثَّرَى حَدِيثاً مَتَى ما يَأْتِكَ الخيرُ يَنْفَعا
النجاشى ٢ : ١٥٢

فمهما تَشَأْ مِنْهُ فزارةُ تُعْطِكُمْ ومهما تَشَأْ مِنْهُ فَزَارةُ تَمْنَعا
عوف بن الخرع ٢ : ١٥٢

فَبِتْنَا تَحِيدُ الوَحْشُ عَنَّا كأنَّنا قَتيلان لَمْ يعلمِ لنا الناسُ مَصْرَعا
يزيد بن الطثرية ٢ : ٢٩٨ ، ٣٠٠

* خَلِيلَىَّ طِيراً بالتَّفرُّق أَوْقَعا *
٢ : ٣٠٢

بحَىٍّ نُمَيْرِىٍّ عليهِ مَهَابَةٌ جميعٍ إذا كان اللئامُ جَنَادِعا
٢ : ٢٧

ذَرِينى إنَّ أَمْرَكِ لن يُطاعا وما أَلفيتنى حِلْمِى مُضاعا
عدى بن زيد ١ : ٧٨

فكَّرت تبتغيه فوافَتْهُ عَلَى دَمِهِ ومَصْرَعِه السِّبَاعا

القطامى ١ : ١٤٣

[قفى قبل التفرُّق يا ضُبَاعا] ولا يَكُ مَوْقِفٌ مِنْكِ الوَداعا

القطامى ١ : ٣٣١

فكُنَّا كالحريق أصابَ غابا فيَخْبُو ساعةً ويَهِيجُ ساعا

القطامى ٢ : ١٨٩

وَخَيْرُ الأمْرِ ما اسْتَقْبَلْتَ مِنْهُ وليسَ بأَنْ تَتَبَّعَهُ اتِّبَاعا

القطامى ٢ : ٢٤٤

أنَا ابنُ التَّارِكِ البكرىِّ بِشْرٍ عليهِ الطَّيْرُ تَرْقُبُهُ وُقُوعا

المرار الأسدى ١ : ٩٣

كَمْ بجُودٍ مُقْرِفٍ نَالَ العُلاَ وكريمٍ بُخْلُهُ قَدْ وَضَعَه

١ : ٢٩٦

إنَّ علىَّ اللهِ أَنْ تُبَايعا تُؤْخَذَ كَرْهاً أَوْ تجىءَ طائِعاَ

١ : ٧٨

نحنُ بَنُو أُمِّ البَنِينَ الأرْبَعة ونحنُ خَيْرُ عامر بن صَعْصَعه

لبيد ١ : ٣٢٧

☆ ياليتَ أيامَ الصِّبَا رَوَاجعا ☆

١ : ٢٨٤

بينا نحنُ نَطْلُبُهُ أَتَانَا مُعلِّق وَفْضَةٍ وزنَادَ رَاعى

١ : ٨٧

تَكَنَّفَنِى الوُشَاةُ فأزْعَجُونى فيا للنَّاسِ للوَاشِى المُطاعِ

قيس بن ذريح ١ : ٣١٩ ، ٣٢٠

كِرَامٌ حِينَ تَنْكَفِتُ الأفاعى　إلى أَجْحَارِهِنَّ مِنَ الصَّقِيعِ

٢ : ١٨٠

لا تَجْزَعِى إنْ مُنْفِساً أَهْلَكْتُهُ　وإذا هلكتُ فعندَ ذلك فاجْزَعِى

النمر بن تولب ١ : ٦٧

كَمْ فى بَنِى سَعْدِ بن بَكْرٍ سَيِّدٍ　ضَخْمِ الدَّسِيعةِ ماجِدٍ نَفَّاعِ

١ : ٢٩٦

لا نَسَبَ اليومَ ولا خُلَّةً　اتَّسَعَ الخَرْقُ على الرَّاقِعِ

أنس بن العباس السلمى ١ : ٣٤٩، ٣٥٩

قَدْ أَصبحتْ أمُّ الخِيارِ تَدَّعِى　عَلَيَّ ذَنْباً كُلُّهُ لم أَصْنَعِ

أبو النجم ١ : ٤٤، ٦٩

* يا ابنة عمَّا لا تَلُومِى وَاهْجَعِى *

أبو النجم ١ : ٣١٨

مناعِهَا مِنْ إبلٍ مَنَاعِهَا　أَلاَ ترى الموتَ لدى أَرْبَاعِهَا

١ : ١٢٣، ٢ : ٣٦

إذا مِتُّ كان الناسُ صِنْفَانِ شامتٌ　وآخَرُ مُثْنٍ بالذى كنتُ أَصْنَعُ

العجير السلولى ١ : ٣٦

ترى الثَّورَ فيها مُدْخِلَ الظلِّ رأسَهُ　وسائرُهُ بادٍ إلى الشمسِ أجمعُ

١ : ٩٢

وقد ماتَ شَمَّاخٌ ومات مُزَرِّدٌ　وأىُّ كريمٍ لا أباكَ يُمَتَّعُ

مسكين الدارمى ١ : ٣٤٦

إذا ما تَرَيْنِى اليومَ مُزْجًى ظَعِينَتِى　أُصَعِّدُ سَيْراً فى البلادِ وَأُفْرِعُ

فإنِّىَ مِنْ قَوْمٍ سِوَاكُمْ وإنَّمَا　رِجَالِىَ فَهُمْ بالحجازِ وَأَشْجَعُ

عبد الله بن همام السلولى ١ : ٤٣٢

وماذاكَ أنْ كانَ ابنَ عمِّى ولا أخى ولـكنْ متى ما أَمْلِكِ الضُّرَّ أنْفَعُ

العجير السلولى ١ : ٤٤٢

ونابغةُ الجَعْدِىّ بالرَّمْلِ بيتُهُ عليه تُرَابٌ من صَفيحٍ مُوَضَّعُ

مسكين الدارمى ٢ : ٢٤

منَّا الذى اخْتِيرَ الرجالَ سَماحَةً وجُوداً إذا هَبَّ الرياحُ الزعازعُ

الفرزدق ١ : ١٨

وما زِلْت محمولا علىَّ ضغينةٌ ومُضْطَلِعَ الأضْغانِ مُذْ أنا يافِعُ

الـكميت بن معروف ١ : ٢٣٩

لعَمْرِى - وما عمرى على بِهَيِّنٍ - لقدْ نطقتْ بُطْلاً علىَّ الأقارعُ

أقارعُ عوْفٍ لا أحاول غيْرَها وُجُوهَ قُرُودٍ تَبْتَغِى مَنْ تُجَادعُ

النابغة الذبيانى ١ : ٢٥٢

تَوَهَّمتُ آياتٍ لهـا فعَرَفْتُهَا لستَّةِ أعْوَامٍ وذا العامُ سابِـعُ

النابغة الذبيانى ١ : ٢٦٠

فَبِتُّ كأنِّى سَاوَرَتْنِى ضَئِيلةٌ مِنَ الرُّقْشِ فى أنيَابِهَا السمُّ ناقِـعُ

النابغة الذبيانى ١ : ٢٦١

أيا شاعرا لاشاعرَ اليوم مثلَه جَرِيرٌ ولـكنْ فى كُلَيبٍ تَوَاضُعُ

الصلتان العبدى ١ : ٣٢٨

وأنتَ امرؤٌ مِنَّا خُلِقْتَ لِغَيْرِنَا حَيَاتُكَ لا نَفْعٌ وموتُك فاجِـعُ

١ : ٣٥٨

على حينَ عاتبتُ المَشِيبَ على الصِّبَا وقلتُ: ألَمَّـا أَصْحُ والشيبُ وازعُ

النابغة الذبيانى ١ : ٣٦٩

فيا عجبا حتَّى كُلَيْبٌ تَسُبُّنى كأنَّ أباها نَهْشَلٌ أو مُجاشِـعُ

الفرزدق ١ : ٤١٣

وما الناسُ إلاَّ كالديار وَأهلُها بها يومَ حَلّوها وغَدْواً بَلاقِعُ

لبيد ٢ : ٨٠

أرى ابنَ نِزارٍ قدْ جَفَانى وَملَّنى عَلَى هَنَوَاتٍ كلُّها مُتتَابِعُ

٢ : ٨١

أمَنْزِلَتَىْ مَىٍّ سَلامٌ عليكما هل الأزْمُنُ اللائى مَضَيْنَ رَوَاجعُ

ذو الرمة ٢ : ١٧٨

ظَنَنتُمْ بأنْ يَخْفَى الذى قَدْ صَنَعْتُمُ وفينا نَبِىٌّ عندَهُ الوَحْىُ وَاضِعُه

حسان بن ثابت ١ : ٢٤٢

بَكَت جَزَعاً واسترجعَتْ ثُمَّ آذَنَتْ رَكائِبُهَا أنْ لا إلينا رُجُوعُها

١ : ٣٥٥

ضَنِنتُ بِنَفْسِى حِقْبَةً ثُمَّ أصْبَحَتْ لبنتِ عَطاءٍ بَيْنُها وجَمِيعُها
ضِبابيَّةً مُرِّيَّةً حابِسِيَّةً مُنِيفاً بنَعْفِ الصَّيْدَ لَيْنِ وضيعُها

١ : ٢٨٩

أبا خُرَاشَةَ أمّا أنتَ ذا نَفَرٍ فإنَّ قَوْمِىَ لم تأكُلُهُمُ الضَّبُعُ

العباس بن مرداس ١ : ١٤٨

لا يُبْعِدِ اللهُ أصْحاباً تَرَكْتُهُم لَمْ أدْرِ بَعْدَ غَداةِ البَيْنِ ماصَنَعُوا

تميم بن أبى بن مقبل ٢ : ٣٠١

لو ساوَفَتْنَا بِسَوْفٍ مِنْ تَحِيَّتِها
سَوْفَ العَيُوفِ لرَاحَ الركْبُ قد قَنِعُوا

ابن مقبل ٢ : ٣٠١

طافَتْ بأعْلاقِهِ خَوْدٌ يَمَانِيةٌ تَدْعو العَرَانينَ مِنْ بكْرٍ وَماجَمَعْ

٢ : ٣٠١

وَخَيْلٍ قَدْ دَلَفْتُ لها بخَيْلٍ ... تحيَّةُ بَيْنِهِمْ ضَرْبٌ وَجِيعُ

عمرو بن معديكرب ١ : ٣٦٥، ٤٢٩

لَمَّا أَتى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَت ... سُورُ المدينةِ والجبالُ الخُشَّعُ

جرير ١ : ٢٥

فَوَرَدْنَ وَالعَيُّوقُ مَقْعَدَ رَابِئِ ... الضُّرَبَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لا يَتَتَلَّعُ

أبو ذؤيب الهذلى ١ : ٢٠٥

ولقدْ عَلِمتُ إذا الرجالُ تَنَاهَزُوا ... أَنِّى وأَيُّكُمُ أَعَــــزُّ وأَمْنَعُ

خداش بن زهير ١ : ٣٩٩

إنِّى رأيتُ مِنَ المكارِمِ حَسْبُكُمْ ... أَنْ تلبسوا حُرَّ الثيابِ وتَشْبَعُوا

عبد الرحمن بن حسان ١ : ٤٧٥

راحتْ بِمَسْلَمَةَ البِغَالُ عَشِيَّةً ... فارْعَىْ فَزَارةُ لا هناكِ المرتَعُ

الفرزدق ٢ : ١٧٠

يا أقرعُ بنَ حابِسٍ يا أَقْرَعُ ... إنَّكَ إن يُصرَعْ أَخُوكَ تُصرَعُ

جرير بن عبد الله البجلى ١ : ٤٣٦

(ف)

[تخطّ رجلاى بخطّ مختلف] ... تكتبان فى الطريق لامَ ألف

أبو النجم ٢ : ٣٤

☆ إنَّ الشواءَ والنشيلَ والرغُفْ ☆

لقيط بن زرارة ٢ : ١٠٠

عَوْدًا أَحَمَّ القَرا إِذْ مولَةً وقَلاً ... يأتِى تُرَاثَ أبيهِ يَتْبَعُ القُذُفا

ابن مقبل ٢ : ٣١٦

يا مالِ والحقُّ عنــدَهُ فقِفُوا ... تُؤْتُونَ فيــهِ الوفاءَ معترِفا

عمرو بن الإطنابة ١ : ٣٣٥، ٤٥٠

ناجٍ طَوَاهُ الأَيْنُ مِمَّا وَجَفا ... طَيَّ الليــالى زُلَفا فزُلَفا

* سماوةَ الهلال حتّى احْقَوقفا *

العجاج ١ : ١٨٠

إنَّ الربيعَ الجَوْدَ والخَرِيفا ... يَدا أبى العبّاسِ والصُّيوفا

رؤبة ١ : ٢٨٥

* ياصاحِ ماهاجَ الدُّمُوعَ الذُّرَّفا *

العجاج ٢ : ٢٩١

فكلتاهما خَرَّتْ وأَسْجَدَ رَأْسُها ... كما سَجَدَتْ نصرانةٌ لم تَحَنَّفِ

أبو الأخزر الحمانى ٢ : ٢٩، ١٠٤

بما فى فُؤادَينا مِنَ الشوقِ والهوَى ... فيُجْبَرُ مُنهاضُ الفُؤادِ المشَعَّفُ

الفرزدق ٢ : ٢٠٢

وما سجنونى غيرَ أنّى ابنُ غالبٍ ... وأنّى مِنَ الأَثْرَيْنَ غيرِ الزعانفِ

الفرزدق ١ : ٣٦٧

تنفِى يداها الحَصَى فى كُلِّ هاجرة ... نَفْىَ الدنانيرِ تَنْقادُ الصياريف

الفرزدق ١ : ١٠

لَلُبْسُ عَبــاءَةٍ وَتقَرَّ عَيْنِى ... أحَبُّ إلىَّ مِنْ لُبْسِ الشُّفُوفِ

ميسون بنت بحدل الكلابية ١ : ٤٢٦

مَنْ يُثقَفَنْ مِنْهُمْ فليسَ بآئبٍ ... أبداً وَقتْلُ بنى قُتَيْبَةَ شافِى

بنت مُرّ بن عاهان ٢ : ١٥٢

* فيها ازدهافٌ أيَّما ازدهافِ *

رؤبة ١ : ١٨٢

فأصْبَحَ فى حيثُ التَقَيْنا شَرِيدُهُمْ طَلِيقٌ ومَكْتوفُ اليدينِ ومُزعفُ

الفرزدق ١ : ٢٢٢

وما قامَ مِنَّا قائمٌ فى نَدِيِّنَا فَيَنْطِقَ إلاّ بالتى هِىَ أَعْرَفُ

الفرزدق ١ : ٤٢٠

وما حُلَّ منْ جَهْلٍ حُبا حُلَمائِنَا ولا قائلُ المعروفِ فِينا يُعنَّفُ

الفرزدق ٢ : ٢٦٠

جَزَيْتُ ابنَ أَرْوَى بالمدينة قَرْضَهُ وقلت لشُفَّاعِ المدينـة : أَوْجِفْ

تميم بن أبى بن مقبل ٢ : ٣٠٢

وقالوا : تعرَّفها المنازلَ مِنْ مِنًى وما كلُّ مَنْ وافَى مِنى أنا عارفُ

مزاحم العقيلى ١ : ٣٦ ، ٧٣

تُوَاهِقُ رِجْلاها يَداها وَرَأْسُهُ لها قَتَبٌ خَلْفَ الحَقِيبَة رادِفُ

أوس بن حجر ١ : ١٤٥

فقالتْ : حَنَانٌ ما أَتَى بك هاهُنا أَذُو نَسَبٍ أمْ أنتَ بالحَىِّ عارفُ

المنذر بن درهم : ١ : ١٦١ ، ١٧٥

وَجْدِى بها وَجْدُ المُضِلِّ بَعيرَهُ بنخلة لم تَعْطِفْ عليه العَوَاطفُ

مزاحم العقيلى ١ : ١٨٤

فحالِفْ فلا وَاللهِ تَهْبِطُ تَلْعـةً مِنَ الأرضِ إلاّ أنت للذُلِّ عارفُ

١ : ٤٥٤

نبا الخزُّ عَنْ رَوْحٍ وأنكَرَ جِلْدَهُ وعَجَّتْ عَجِيجاً مِنْ جُذامَ المَطَارِفُ

حميدة بنت النعمان ٢ : ٢٥

بِجَيْهَلاَ يُزجُونَ كُلَّ مَطِيةٍ أَمامَ المطايا سَيْرُها المُتقاذِفُ
النابغة الجعدى ٢ : ٥٢

فإلى ابن أمِّ أناسٍ ارحلُ ناقتِي عمرٍو فتَبْلُغُ حاجَتِى أَوْ تُزحِفُ
مَلِكٍ إذا نَزَلَ الوفُودُ ببابِهِ عرَفوا مَوارِدَ مُزْبدٍ لا يُنزَفُ
بشر بن أبى خازم ١ : ٢٢٢

نحن بما عِندنا وأنتَ بما عنـــدك راضٍ والرأىُ مختلفُ
قيس بن الخطيم ١ : ٣٨

الحافِظُو عَورَةَ العَشِيرةِ لا يأْتِيهمُ مِنْ ورائِنا نَطَفُ
قيس بن الخطيم ١ : ٩٥

(ق)

لوّحها من بَعْدِ بُدْنٍ وسَنَقْ تضميرك السابقَ يُطْوَى للسَّبَقْ
رؤبة ١ : ١٧٩

وقاتم الأعماق خاوى المخترقْ
رؤبة ٢ : ٣٠١

سوّى مساحيهن تَقْطِيطَ الحقَقْ
رؤبة ٢ : ٥٥

وردتُ اعتسافا والثريّا كأنّها على قِمّةِ الرأسِ ابنُ ماء مُحلِّقُ
ذو الرمة ١ : ٢٦٦

أداراً بحُزْوَى هِجتِ للعينِ عَبْرَةً فماء الهَوَى يَرْفَضُّ أَوْ يَترقرقُ
ذو الرمة ١ : ٣١١

أَلَمْ تَسْأَلِ الربعَ القَواء فينطِقُ وهل يُخْبِرَنْكَ اليومَ بَيْداء سَمْلَقُ
جميل بن معمر ١ : ٤٢٢

تقولُ إذا استهلكتُ مالاً لِلذَّةٍ ... فُكيهةُ هل شيءٌ بِكَفَّيْكَ لائقُ

طريف بن تميم العنبرى ٢ : ٤١٧

ولم يَرْتَفِقْ والناسُ مُحتضرونَهُ ... جميعاً وأيدِى المُعتفِينَ رَواهقُهْ

١ : ٩٦

سَوِدْتُ فلم أملِكْ سَوادِى وتحتَهُ ... قَميصٌ مِنَ القُوهِىِّ بِيضٌ بَنائقُهْ

نصيب ٢ : ٢٣٤

٭ يا عجباً للدهرِ شتّى طرائقُهْ ٭

٢ : ٣٠١، ٣٠٢

إنّى بما قد كلفتْنِى عشيرتى ... مِنَ الذَّبِّ عَنْ أعراضِها لَحَقِيقُ

٢ : ٤٠٨

واعوَجَّ غُصْنُكَ مِن لَحْوٍ ومِن قِدَمٍ ... لا يَنعِمُ الغُصْنُ حتّى يَنعِمَ الوَرَقُ

٢ : ٢٢٧

تُكلِّفُنِى سَوِيقَ الكَرْمِ جَرْمٌ ... وَما جَرْمٌ وما ذاكَ السَّوِيقُ

زياد الأعجم ١ : ١٥٢

أحَقّاً أنّ جِيرتَنا استقلّوا ... فَنِيَّتُنا وَنِيَّتُهُمْ فَرِيقُ

المفضّل النكرى ١ : ٤٦٨

قَدْ نالَنِى مِنهمْ على عَدَمٍ ... مِثْلُ الفَسِيلِ صِغارُها الحُقُقُ

المسيّب بن على ٢ : ١٨٤

يُوشِكُ مَنْ فَرَّ مِنْ مَنِيَّتِهِ ... فى بَعْضِ غِرّاتِها يُوافِقُها

أمية بن أبى الصلت ١ : ٤٧٩

ومَنْهَلٍ لَيسَ له حَوازِقُ ... ولِضَفادِى جَمِّهِ نَقانِقُ

١ : ٣٤٤

☆ ودابقٌ وأين مِنّى دابِقُ ☆

غيلان بن حريث ٢ : ٢٣

☆ ما شأنُ قيسٍ والبُرُّ تسرقُهُ ☆

١ : ١٥٦

إذا جِئْتُ بوّاباً لَهُ قال : مَرْحَباً ألا مَرْحَبٌ واديك غيرُ مُضَيَّقِ

أبو الأسود ١ : ١٤٩

ومَنْ لا يُقَدِّمْ رِجْلَه مُطْمَئِنَّةً فَيُثْبِتَهافى مُسْتَوى الأرْضِ يَزْلَقِ

كعب بن زهير ١ : ٤٤٧

فقلتُ لَهُ : صَوِّبْ ولاَ تَجْهدَنَّهُ فيُدْنِكَ مِنْ أُخرى القَطاةِ فَتَزْلَقِ

عمرو بن عمار الطائىّ ١ : ٤٥٢

هَلْ أنتَ باعِثُ دِينارٍ لحاجتنا أوْعبدَرَبٍّ أخاعَوْنِ بنِ مخراق

جابر السنبسى ١ : ٨٧

وإلاّ فاعلمـــوا أنّا وأنتمْ بُغـاةٌ ما بَقِينا فى شِقاقِ

بشر بن أبى خازم ١ : ٢٩٠

يا رُبَّ مِثْلِكِ فى النساء غريرةٍ بَيْضـاءَ قَدْ مَتَّعْتُها بِطَلاقِ

أبو محجن الثقفى ١ : ٢١٢ ، ٣٥٠

أيْنَ تَضْرِبْ بنا العُداةَ تَجِدْنا نَصْرِفِ العِيسَ نَحْوَها للتَّلاقى

ابن همام السلولى ١ : ٤٣٢

فتَى واغِـــلٌ يَنُبْهُمْ يُحَيُّو هُ وتَعطِفْ عليهِ كَأْسُ الساقى

عدى بن زيد ١ : ٤٥٨

ما أُرجِّى بالعيش بعـــد ندامَى قد أراهم سُقُوا بكأس حَلاقِ

مهلهل ٢ : ٣٨

أَسَعْدَ بنَ مالِ ألم تعلمُوا وذو الرأىِ مهما يقلْ يَصْدُقِ

١ : ٣٣٧

يا بنَ رقَيْعٍ هلْ لها من مَغْبَقِ ما شربتْ بعد طوىّ القُرَيْقِ

☆ من قطرةٍ غيرَ النجاء الأَدْفَقِ ☆

٢ : ٣٤٣

(ك)

تُجانِفُ عَنْ جَوِّ اليمامةِ ناقَتى وماقَصَدَتْ مِنْ أَهْلِها لِسوائِكا

الأعشى ١ : ١٣ ، ٢٠٣

يا خاتَمَ النبآء إنَّكَ مُرْسَلٌ بالحَقِّ كلُّ هُدَى السبيلِ هُداكا

العباس بن مرداس ٢ : ١٢٦

وأحضرتُ عُذْرى عليهِ الشُّهُو دُ إنْ عاذرا لى وإن تاركا

ابن همام السلولى ١ : ١٣٢

أَهَدَمُوا بَيْتَكِ لا أبالكا وحَسِبوا أنّكَ لا أخالكا

☆ وأنا أَمْشِى الدأَلَى حَوالكا ☆

١ : ١٧٦

فكنتَ إذ كنتَ إلهى وَحْدَكا لم يَكُ شىءٌ يا إلهى قَبْلَكا

عبد الله بن عبد الأعلى القرشى ١ : ٣١٦

صُمَيْبِيَةٌ على الدخانِ رُمْكاً ما إن عَدا أَصغرُهم أنْ زَكّا

رؤبة ٢ : ١٣٩

ورأْىُ عَيْنَىَّ الفتَى أخاكا يُعْطِى الجَزِيلَ فعليكَ ذاكا

رؤبة ١ : ٩٨

☆ يا أبتاعلك أو عسا كا ☆

رؤبة ١ : ٣٨٨ ، ٢ : ٢٩٩

☆ دارٌ لسُعْدَى إذه مِنْ هَوا كا ☆

١ : ٩

☆ إياكَ حتى بلغت إيّا كا ☆

حميد الأرقط ١ : ٣٨٣

أفى السِّلْمِ أعْيارا جَفاءً وغِلْظَةً ... وفى الحربِ أشْباهَ النساءِ العَوارِكِ

هند بنت عتبة ١ : ١٧٢

رأيتُ سُعوداً مِنْ شُعوبٍ كثيرةٍ ... فلمْ أرَ سَعْداً مِثْلَ سَعْدِ بن مالكِ

طرفة بن العبد ٢ : ٩٧

تراكِها من إبلٍ تَراكِها ... أمَا تَرَى الموتَ لدَى أوْراكِها

١ : ١٢٣ ، ٢ : ٣٧

أَهْوَى لها أسْفَعُ الخدَّين مُطَّرِقٌ ... رِيشَ القَوادِمِ لمْ يُنصَبْ لَهُ الشَّبَكُ

زهير بن أبى سلمى ١ : ١٠٠

تَعلَّمَنْ هالعَمْرُ اللهِ ذا قَسَماً ... فاقْصِدْ بِذَرْعِكَ وانظرْ أيْنَ تنْسَلِكُ

زهير بن أبى سلمى ٢ : ١٤٥ ، ١٥٠

(ل)

أميرانِ كانا آخيانِى كِلاهما ... فَكَلاًّ جَزاه اللهُ عنِّى بما فَعَلْ

أبو الأسود الدؤلى ١ : ٧١

ولمّا رأوْنا بادِياً رُكَباتُنا ... على مَوطنٍ لا نَخْلِطُ الجِدَّ بالهَزَلْ

لبيد ٢ : ١٨٢

وإذا أُقْرِضْتَ قَرْضاً فاجزه إنما يَجْزى الفَتى غيرُ الجَمَلْ

لبيد ١ : ٣٧٠

صَعْـــــدةٌ نابِتَةٌ فى حائرٍ أينما الريحُ تميِّلْها تَمِلْ

حُسام ١ : ٤٥٨

وقَبيلٌ مِنْ لُكَيزٍ شاهِـــدٌ رَهْطُ مَرْجُومٍ ورهطُ ابن المُعَلّْ

لبيد ٢ : ٢٩١

ضعيفُ النِـكايةِ أعـــداءهُ يخالُ الفِرارَ يُراخِي الأجَلْ

١ : ٩٩

وأنتَ مكانُكَ مِنْ وائلٍ مكانُ القُرادِ مِنِ استِ الجَمَلْ

الأخطل ١ : ٢٠٧

رُبَّ ابْنِ عَمٍّ لسُلَيْمَى مُشْمَعِلْ طبّاخِ ساعاتِ الكرى زادَ الكَسِلْ

الشماخ ١ : ٩٠

وساقِيَيْنِ مثلِ زيدٍ وجُعَلْ سَقْبانِ مَمْشُوقانِ مَكْنُوزا العَضَلْ

١ : ٢٢٦

إنَّ الكريمَ - وأبيكَ - يَعْتَمِلْ إنْ لم يَجِدْ يوما على مَنْ يتَّكِلْ

١ : ٤٤٣

دع ذا وعجِّلْ ذا وألْحِقْنا بذلْ بالشَّحِمْ إنَّا قَدْ مللناه بَجَلْ

غيلان بن حريث ٢ : ٦٤ ، ٢٧٣

☆ فَصُيِّروا مِثْلَ كَعَصْفٍ مأكولْ ☆

حميد الأرقط ١ : ٢٠٣

أَلِكْنِي إلَى قَومى السلامَ رِسالةً بآيةِ ما كانُوا ضِعافاً ولا عُزْلا

ولا سَيِّئِى زِىٍّ إذا ما تَلَبَّسُوا إلى حاجةٍ يوماً مُخَيَّسَةً بُزْلا

عمرو بن شأس ١ : ١٠١

أَخَا الحربِ لبَّاساً إليها جِلالَهَا … وليسَ بولاَّجِ الخوالِفِ أعْقَلا

القلاخ بن حزن المنقرى ١ : ٥٧

عَدَدْتَ قُشَيْراً إذ فخرتَ فلم أُسَأْ … بذاكَ ولم أَزْعُمْكَ عن ذاك مَعْزِلا

النابغة الجعدى ١ : ٦٢

ولو أنهـا إيَّاكَ عضَّتْكَ مِثْلُهَا … جررتَ على ماشئتَ نَحْراً وكلكلا

المرار الأسدى ١ : ٧٥

قُرُومٍ تَسامَى عندَ بابٍ دِفاعُهُ … كأن يُؤْخَذُ المرءُ الكريمُ فيُقتَلا

النابغة الجعدى ١ : ٤٧٠

فأَقْبِلْ على رَهْطِي ورَهْطِكَ نَبْتَحِثْ

مَسَاعِينا حَــتَّى نرى كيف نفعلا

٢ : ١٥١

تُسَاوِرُ سَوَّاراً إلى المَجْدِ والعُلا … وفى ذمَّتى لئن فعلتَ ليَفْعَلا

ليلى الأخيلية ٢ : ١٥١

فلم أرَ مِثلهـا خُباسَةَ واجدٍ … ونهنهتُ نفسى بعدَما كِدْتُ أَفْعَلَهْ

عامر بن جوين الطائى ١ : ١٥٥

فقال : امكثى حتَّى يسارِ لعَلَّنَا … نَحُجُّ معا قالتْ : أعاماً وقابِلَهْ

٢ : ٣٩

أتتنى سُلَيْمٌ قَضَّها بقضيضها … تُمَسِّحُ حَوْلِى بالبَقِيع سِبالها

الشماخ ١ : ١٨٨

هل تعرِفُ اليومَ رَسْمَ الدار والطَّلَلاَ … كما عرفت بجَفْنِ الصَّيْقَلِ الخِلَلا

دارٌ لِمَرْوَةَ إذْ أَهْلِي وأَهْلُهُمُ … بالـكانِسِيَّةِ نَرْعَى اللهوَ والغزَلا

عمر بن أبى ربيعة ١ : ١٤٢

طِرْنَ انقِطاعةَ أَوتارٍ مُحَظْرَبةٍ   فى أقوسٍ نازَعَتها أَيْمُنٌ شُمُلا

الأزرق المنبرى ٢ : ١٩٤

[دَعِ المَغمَّرَ لا تسأل بمَصْرَعِه]   واسأَلْ بمصقلهِ البكرىِّ مافعلا

الأخطل ٢ : ٢٩٩

قدْ قِيلَ ذلك إن حَقًّا وإن كذِباً   فما اعتذارُكَ مِنْ شىء إذا قِيلا

النعمان بن المنذر ١ : ١٣١

فردّ على الفُؤادِ هَوًى عَمِيداً   وسُوئِل لو يُبِينُ لنا السؤالا

وقد نَغْنَى بها ونَرَى عُصَوراً   بها يَقْتَدنَنا الخُرُدَ الخِذالا

المرار الأسدى وقيل لعمر ١ : ٤٠

أبو حَنَشٍ يؤَوِّقُنــا وطَلْقٌ   وعَمَّارٌ وآونــةً أُثالا

عمرو بن أحمر الباهلى ١ : ٣٤٣

مُحَمَّدُ تَفْدِ نَفْسَك كُلُّ نَفْسٍ   إذا ما خِفتَ مِنْ شىء تبالا

١ : ٤٠٨

لقيتمْ بالجزيرةِ خَيْــلَ قَيْس   فقلتمْ مارَ سَرْجِسَ لا قِتالا

جرير ٢ : ٤٩، ٥٠

وكُومٍ تنعمُ الأضيافَ عينا   وتُصْبِحُ فى مبارِكها ثِقالا

الفرزدق ٢ : ٢٢٧

وَجْدنا الصــالحين لهُمْ جَزاءٌ   وجناتٍ وعَيناً سَلسبيلا

عبدالعزيز الكلابى ١ : ١٤٦

تَظلُّ الأرضُ كاسِفةً عليهِ   كآبَةَ أنها فقدت عَقيلا

١ : ٤٧٧

الواهبُ المائةِ الهِجانِ وعبدِها   عُوذاً تُزَجِّى بينها أطفالُهــا

الأعشى ١ : ٩٤

أَبَنِي كُلَيبٍ إنْ عمّيَّ اللَّذا قتلا المُلوكَ وفَكَّكا الأغلالا
الأخطل ١ : ٩٥

كذَبتْكَ عَينُك أَمْ رأيتَ بواسطٍ
غَلَسَ الظلامِ مِنَ الرباب خيالا
الأخطل ١ : ٤٨٤

فكأنما اغتبقت صَبِيرَ غمامةٍ بعَراً تُصفِّقُه الرِياحُ زُلالا
تميم بن أبي بن مقبل ٢ : ٤١٩

أزْمانَ قومى والجماعةَ كالذى مَنَع الرِّحالة أن تَميلَ مَميلاَ
الراعى أو الأعشى ١ : ١٥٤

إنَّ لكُمْ أصلَ البِلاد وفرْعَها فالخيرُ فيكمْ ثابتاً مَبْذُولاً
١ : ٢٦٢

سادُوا البِلاد وأصبحوا فى آدم بَلغُوا بها بِيضَ الوُجوهِ فُحولا
٢ : ٢٨

وكأنَّ رَيِّضَها إذا يا سَرتَها كانت معوّدةَ الرحيل ذَلُولا
الراعى ٢ : ٢١١

بُنيتْ مَرافِقُهُنَّ فَوقَ مَزِلَّةٍ لا يَسْتَطيعُ بها القُرادُ مَقِيلا
الراعى ٢ : ٢٤٧

* أفبعد كِنْدة تمدحن قبيلا *

المقنع ٢ : ١٥١

فواعِديهِ سَرْحَتىْ مالِكٍ أو الرُّبا بينهما أَسْهَلا
عمر بن أبى ربيعة ١ : ١٤٣

إنّ مَحلاً وإنّ مُرتحلا وإنّ فى السَّفْرِ ما مضى مَهْلا
الأعشى ١ : ٢٨٤

قلتُ إذْ أقبلتْ وزُهْرٌ تهادى   كنعاج الملا تعسفنَ رَمْلا

عمر بن أبى ربيعة ١ : ٣٩٠

غيرَ أنّا لَمْ تأتنا بِيَقينٍ   فَنُرَجِّى ونُكْثِرُ التأميلا

١ : ٤١٩ ، ٤٢٠

فألفَيْتُهُ غيرَ مُسْتَعْتِبٍ   ولا ذاكِرَ اللهَ إلا قليلا

أبو الأسود الدؤلى ١ : ٨٥

عَلَى أنني بَعْدَ ما قد مَضىَ   ثلاثون للهجرِ حولا كَمِيلا
يُذَكِّرنيك حَنِينُ العَجولِ   ونَوحُ الحمامةِ تَدْعُو هَدِيلا

العباس بن مرداس ١ : ٢٩٢

وداهيةٍ مِنْ دَواهِى المُنو   نِ يَرْهَبُها الناسُ لا فالَها

الخنساء ١ : ١٥٩

فلا مُزْنةٌ ودَقَتْ وَدْقَها   ولا أرضَ أَبْقَلَ إبقالَها

عامر بن جوين الطائى ١ : ٢٤٠

يا ليتها كانت لأَهْلِي إبِلاَ   أو هُزِلَتْ مِنَّ جَدْبِ عامٍ أولا

٢ : ٤٦

فلا ترى بَعْلاً ولا حَلائِلا   كَهْ ولا كَهُنْ الاّ حاظِلا

العجاج ١ : ٣١٢

وهى تنوشُ الحَوْضَ نَوْشاً من علا   [نَوْشًا به تَقْطَعُ أَجواز الفلا]

غيلان بن حريث ٢ : ١٢٣

* وقد وسطتْ مالـكا وحنظلا *

١ : ٣٤٢

* يهوى بها مرّا هَوِىّ التتفله *

٢ : ٣٤٨

فلستُ بآتيهِ ولا أستطيعُهُ ولاكِ اسقِنِى إنْ كان ماؤُكَ ذا فَضْلِ

النجاشى ١ : ٩

فإنْ تَزْعُمِينِي كُنْتُ أجهلُ فيكمُ فإنّى شَرَيْتُ الحِلْمَ بَعْدَكِ بالجَهْلِ

أبو ذؤيب ١ : ٦١

نَعاءِ جُذاماً غيرَ موتٍ ولا قَتْلِ ولكن فراقا للدعائم والأَصْلِ

الكميت بن معروف ١ : ١٣٩

فَلَوْ أَنَّ ما أَسْعَى لأَدْنَى مَعيشَةٍ كَفانِي ولَمْ أَطْلُبْ قليلٌ مِنْ المالِ

امرؤ القيس ١ : ٤١

تنوّرتُها مِنْ أذرعات وأَهْلُها بيثربَ أَدْنى دارِها نَظَرٌ عالى

امرؤ القيس ٢ : ١٨

وليسَ بذِى رُمْحٍ فيطعُنُنِي بِهِ وليسَ بذِى سَيْفٍ وليس بنبّالِ

امرؤ القيس ٢ : ٩١

فقلت : يمينُ اللهِ أبرحُ قاعدا ولو قطعوا رأسى لديكِ وأوْصالى

امرؤ القيس ٢ : ١٤٧

ألاعِمْ صَباحاً أيّهــا الطلَلُ الخالى

وهل يَنْعِمَنْ مَنْ كانَ فى العُصُر الخالى

امرؤ القيس ٢ : ٢٢٧

ألايا اسْقِيانِى قَبْلَ غارةِسِنْجالِ وقَبْلَ منايا قد حَضَرْنَ وآجالِ

الشماخ ٢ : ٣٠٧

إذا هى لم تَسْتَكْ بِعُودِ أَراكةٍ تُنخِّلَ فاستاكَتْ بهِ عودُ إسْحِلِ

عمر أو لطفيل الغنوى ١ : ٤٠

وإنّ شفاءً عَبْرةٌ مُهَراقةٌ فهلْ عندَ رَسْمٍ دارسٍ من مُعَوّلِ

امرؤ القيس ١ : ٢٨٤

ومثلِكِ بِكْراً قدْ طَرَقْتُ وثَيِّبا   فأَلْهَيْتُها عَنْ ذِى تمائمَ مُغْيَلِ

امرؤ القيس ١ : ٢٩٤

أَلاَ هلْ لهذا الدهْرِ مِنْ مُتَعلَّلِ   عن الناسِ مهماشاءَ بالناسِ يَفْعلِ

وهذا رِدائِى عنـدهُ يَسْتَعيرُهُ   لِيَسْلُبَنِى نَفْسِى أمالِ بنَ حَنْظَلِ

الأسود بن يعفر ١ : ٣٣٢ ، ٤٣٧

أحارِ ترَى بَرْقا أُرِيكَ وَميضَه   كَلَمْعِ اليَدَيْنِ فى حَبِىٍّ مُكَلَّلِ

امرؤ القيس ١ : ٣٣٥

ولا تَشْتِمِ المولَى وتَبْلُغْ أذاتَه   فإنّك إن تَفعلْ تُسَفَّهْ وتَجْهَلِ

جرير ١ : ٤٢٥

قِفا نَبْكِ مِنْ ذِكْرَى حَبيبٍ ومنزلِ

بسقط اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُول فَحَوْمِلِ

امرؤ القيس ٢ : ٢٩٨

أغرّكِ مِنِّى أنّ حُبّكِ قاتِلِى   وأنّكِ مهما تأمرِى القَلْبَ يفعلِ

امرؤ القيس ٢ : ٣٠٣

[مِكَرٍّ مِفَرٍّ مُقْبِلٍ مُدْبِرٍ معاً]   كجُلْمودِ صَخْرٍ حطّهُ السَّيْلُ مِنْ عَلِ

امرؤ القيس ٢ : ٣٠٩

غدتْ مِنْ عَلَيْهِ بَعْدَما تمّ خِمْسُها   تَصِلُّ وعَنْ قَيْضٍ بِبَيداءَ مَجْهَلِ

مزاحم العقيلى ٢ : ٣١٠

وما لَكُمُ والفَرْطَ لا تَقْرَبُونَهُ   وقَدْ خلته أَدْنَى مَرَدٍّ لعاقِلِ

١ : ١٥٥

نَعاءِ ابنَ لَيْلَى للسماحةِ والندَى   وأيدى شَمالٍ بارداتِ الأنامِلِ

٢ : ٣٧

وما أنا للشيء الذى ليس نافِعِى　　ويَغضَبَ مِنْهُ صاحِبِى بقَؤُولِ

كعب الغنوى ١ : ٤٢٦

فما كنتُ ضَفّاطا ولكنّ طالِباً　　أناخَ قليلا فوقَ ظَهْرِ سبيلِ

١ : ٢٨٢

أرانى ولا كُفْرانَ لِلّهِ إنَّما　　أُواخِى مِنَ الأقوامِ كُلَّ بَخيلِ

كثير ١ : ٤٦٦

سيُصْبِحُ فَوْقِى أَقْتَمُ الريشِ واقِعاً　　بِقَالِى قَلا أَوْمِنْ وراءِ دَبيلِ

٢ : ٥٤

* إلى عَطَنٍ رحبِ المباءةِ آهِلِ *

ذو الرمة ٢ : ٩٠

انّما تمكّنَ دُنيـــاهم أطاعَهُمُ　　فى أىِّ نَحْوٍ يُميلوا دِينَه يَمِلِ

ابن همام السلولى ١ : ٤٤٢

لم يَمْنَعِ الشُّرْبَ منها غيرَ أنْ نَطَقَتْ　　حَمامةٌ فى غُصونٍ ذاتِ أَوْقالِ

أبو قيس بن الأسلت ١ : ٣٦٩

فكونُوا أنتمو وبَنِى أبيكمْ　　مكانَ الكُلْيَتينِ مِنْ الطِّحالِ

١ : ١٥٠

فمالكَ والتلدُّدَ حَوْلَ نَجْدٍ　　وقَدْ غصَّتْ تِهامةُ بالرجالِ

مسكين الدارمى ١ : ١٥٥

فأرسلها العِراكَ ولم يَذُدْها　　ولم يُشفقْ عَلَى نَغَصِ الدِّخالِ

لبيد ١ : ١٨٧

بكيتُ وما بُكَا رَجُلٍ حليمٍ　　على رَبْعَينِ : مَسْلُوبٍ وبالى

ابن ميادة ١ : ٢١٤

كمُنْيةِ جابرٍ إذْ قال : ليتى أُصادفه وأُتْلِفَ بعضَ مالى
زيد الخيل ١ : ٣٨٦

ثلاثةُ أَنفُسٍ وثلاثُ ذَوْدٍ لقدْ جار الزمانُ عَلَى عِيالى
الحطيئة ٢ : ١٧٥

خَناثَى يأْكلونَ التمرَ ليسُوا بِزوجاتٍ يَلِدْنَ ولا رِجالِ
٢ : ١٩٦

رَحَلْتُ إليكَ مِنْ جَنَفاءَ حتّى أَنخْتُ فِناءَ بيتِك بالمَطالِى
٢ : ٣٢٢

أَنصْبٌ للمنيّـــــة تَعْتَرِيهمْ رِجالى أَمْ هُمُو دَرَجُ السُّيُولِ
إبراهيم بن هرمة ١ : ٢٠٦ ، ٢٠٧

بِضَرْبٍ بالسُّيوفِ رُءوسَ قَوْمٍ أَزَلْنا هامَهُنَّ عَنِ المَقِيلِ
المرار بن منقذ ١ : ٦٠ ، ٩٧

وجدْنا نَهْشَلاً فَضَلَتْ تَميماً كفضلِ ابنِ المَخاضِ على الفَصيلِ
الفرزدق ١ : ٢٦٦

مِمَّن حَمَلْنَ به وهُنَّ عَواقِدٌ حُبُكَ النِّطاقِ فَشَبَّ غير مُهَبَّلِ
أبو كبير الهذلى ١ : ٥٦

ما إن يَمَسُّ الأرضَ إلاّ مَنْكِبٌ مِنْهُ وحَرْفُ الساقِ طَيَّ المِحْمَلِ
أبو كبير الهذلى ١ : ١٨٠

يُغْشَوْنَ حتّى ما تَهِرُّ كِلابُهُمْ لا يَسألون عَنِ السوادِ المُقْبِلِ
حسان بن ثابت ١ : ٤١٣

[إنّى انصَبَبْتُ مِنَ السماءِ عليكُمُ] حتّى اختطفْتُكَ يا فَرزدقُ من عَلِ
جرير ٢ : ٣٠٩

مَلَكَ الخَوَرْنقَ والسدير ودانَهُ   ما بين حِمـــــيْرَ أهلِها وأوالِ

النابغة الجعدى ١ : ٨١

ولا يُبادِرُ فى الشتاءِ وَليدُنا   ألْقِدْرُ يُنزِلُها بغيرِ جِعالِ

٢ : ٢٧٤

بِتْنا بتَدْورةٍ يُضِيء وُجوهَنا   دَسَمُ السَّلِيطِ عَلَى فَتيلِ ذُبالِ

٢ : ٣٦٥

الحربُ أوّلُ ما تكونُ فُتَيَّةً   تَسْعَى بِبزِّتها لِكُلِّ جَهولِ

عمرو بن معديكرب ١ : ٢٠٠

إنّى بِحَبْلِكَ واصِلٌ حَبْلِى   وبريشِ نَبْلِكَ رائشٌ نَبْلِى

امرؤ القيس أو النمر بن تولب ١ : ٨٣

أصبحَ الدهرُ وقد ألْوَى بهمْ   غيْرَ تَقوالِكَ من قِيلٍ وقالِ

تميم بن أبى بن مقبل ٢ : ٣٥

فاليومَ أشْرَبْ غيْرَ مُسْتَحقبٍ   إثْماً مِنَ اللهِ ولا واغِـــــلِ

امرؤ القيس ٢ : ٢٩٧

رُبَّما تكرهُ النُّفوسُ مِنَ الأمْـــــرِ   لَهُ فَرْجَةٌ كَحَلِّ العِقالِ

أمية بن أبى الصلت ١ : ٢٧٠ ، ٣٦٢

ويأوِى إلى نِســـــوةٍ عُطَّلٍ   وشُعْثٍ مَراضيعَ مثلِ السَّعالِى

أمية بن أبى عائذ ١ : ١٩٩ ، ٢٥٠

ألا يا لَقومى لطَيفِ الخيالِ   أرَّق من نازحٍ ذى دَلالِ

أمية بن أبى عائذ ١ : ٣١٩

قدرأى الراءون غـــيرَ البُطَّلِ   أنّك يا معاوىَ يا ابنَ الأفضلِ

العجاج ١ : ٣٣٤

كأنّ خُصْيَيْهِ مِنَ التَّدَلْدُلِ ظَرْفُ عَجُوزٍ فِيهِ ثِنْتا حَنْظَلِ

خطام المجاشعى ٢ : ١٧٧ ، ٢٠٢

* يأتى لها مِنْ أَيْمُنٍ وَأَشْمُلِ *

أبو النجم ١ : ١١٣ ، ٢ : ٤٧ ، ١٩٥

* دَقَّكَ بالمِنْحازِ حبَّ الفلفلِ *

١ : ١٧٩

* كأنّ غزلَ العنكبوتِ المُرْمِلِ *

العجاج ١ : ٢١٧

* بشــــيةٍ كشيةِ المرجَلِ *

العجاج ٢ : ٣٤٥

يا زيدُ زيدَ اليعمَلاتِ الذُّبَّلِ [تطاول الليل عليك فانزلِ]

عبد الله بن رواحة ١ : ٣١٥

* فى لَجَّةٍ أَمْسِكْ فُلاَناً عن فُلِ *

أبو النجم ١ : ٣٣٣ ، ٢ : ١٢٢

* يشكُو الوَجَى من أظْلُلٍ وأظْلُلِ *

أبو النجم ٢ : ١٦١

* الحمدُ للهِ الوَهُوبِ المُجْزِلِ *

أبو النجم ٢ : ٣٠٢

* إذا استحثُّوهَا بحوبٍ أوحَلِ *

أبو النجم ٢ : ٣٠٣

* بمازلٍ وجناء أو عَيْهَلِّ *

منظور بن مرثد الأسدى ٢ : ٢٨٢

بها العِينُ والآرامُ لا عِدَّ عندها ولا كَرَعٌ إلاّ المغاراتُ والرَّبْلُ

ذو الرّمة ١ : ٣٥٢

فلم يَجِدَا إلاّ مُنَـــاخَ مَطيَّةٍ تَجَافَى بها زَوْرٌ نَبيلٌ وكَلْكَلُ

وَمَفْحَصها عنها الحَصَى بجِرَانِها ومَثْنَى نواجٍ لم يَخُنْهُنَّ مَفْصِلُ

وَسُمْرٌ ظِماءٌ وَاترَتْهُنَّ بعدما قضتْ هَجْعةً مِنْ آخرِ الليلِ ذُبَّلُ

كعب بن زهير ١ : ٨٨

لقدْ ألَبَ الواشون ألْباً لِبَيْنِهِمْ فَتُرْبٌ لأفْوَاهِ الوُشاةِ وجَنْدَل

١ : ١٥٨

سَرَى بعْدَمَا غارَ الثُرَيَّا وبعدما كأنَّ الثريّا حَلّةَ الغَوْرِ مُنْخُلُ

١ : ٢٠١

متى ما يُفِدْ كَسْباً يَكُنْ كلُّ كَسْبِهِ لَهُ مَطْعَمٌ مِنْ صَدْرِ يوم ومأ كَلُ

١ : ٣٩٦

ولكنَّ مَنْ لا يَلْقَ أَمْراً يَنُوبُهُ بِعُدَّتِهِ يَنْزِل به وَهْوَ أعْزَلُ

أمية بن أبى الصلت ١ : ٤٣٩

فيوماً يُوَافِينِى الهوَى غيْرَ ماضِى ويوماً ترَى مِنهُنَّ غُولاً تَغَوَّلُ

جرير ٢ : ٥٩

فإن لم تَجِدْ مِنْ دُونِ عدنانَ وَالِداً ودُون مَعدٍّ فَلْتَزَعْكَ العَوَاذلُ

لبيد ١ : ٣٤

ألاَ تسألانِ المرْءَ ماذا يُحاوِلُ أنَحْبٌ فَيُقضَى أَمْ ضَلاَلٌ وباطلُ

لبيد ١ : ٤٠٥

ولا زالَ قبْرٌ بيْنَ تُبْنَى وَجَاسِمٍ عليه مِنَ الوَسْمِيِّ جَوْدٌ ووابلُ

فَيُنْبِتُ حَوْذَاناً وعَوْفاً مُنَوِّراً سَأُتْبِعُهُ مِنْ خَيْرِ ما قالَ قائلُ

النابغة الذبيانى ١ : ٤٢٢

أهاجَيْتُم حَسَّانَ عِنْدَ ذَكائِهِ فَغَيٌّ لأولادِ الحِماسِ طَوِيلُ

حسان بن ثابت ١ : ١٥٨

أتاني عَلَى القَعْساءِ عادلَ وَطْبِهِ بِرِجْلَيْ لئيمٍ واستِ عَبْدٍ تُعادِلُهْ

الفرزدق ١ : ٨٤

* وقالوا اضْرِب السّاقين إمُّكَ هابلُ *

٢ : ٢٧٢

ويومٍ شَهِدْناهُ سُلَيماً وعامِراً قليلٍ سِوى الطَّعْنِ النِّهالِ نوافِلُهْ

١ : ٩٠

لقدْ خَطَّ رُومِيٌّ ولازعماتِهِ لِمَيَّةَ خَطًّا لم تبيَّنْ مَفاصِلُهْ

ذو الرمة ١ : ١٤١

فلأْياً بِلأْيٍ ما حَمَلْنا وَلِيدَنا عَلَى ظَهْرِ مَحْبُوكٍ ظِماء مفاصِلُهْ

زهير بن أبي سلمى ١ : ١٨٦

فلا تَلْحَنِي فيها فإنَّ بِحُبِّها أَخاكَ مُصابُ القَلْبِ جَمٌّ بلابلُهْ

١ : ٢٨٠

ألامُ عَلَى (لَوٍّ) وَلو كنتُ عالِماً بأذنابِ (لَوٍّ) لم تَفُتْنِي أَوائلُهْ

٢ : ٣٣

إذا غابَ عنّا غابَ عَنّا فُراتُنا وإنْ شَهِدَ أَجْدى فَضْلُهُ وَجَداوِلُهْ

الأخطل ٢ : ٢٥٩

وأنتمْ لهذا الناسِ كالقِبْلَةِ التي بها أنْ يضلَّ الناسُ يُهْدَى ضَلالُها

الفرزدق ١ : ٤٤٥

فيالكِ من دارٍ تحمَّلَ أهلُها أيادِي سَباً بَعْدي وَطالَ احْتِيالُها

ذو الرمة ٢ : ٥٤

نعاءِ أبا لَيْـلَى لِـكُلِّ طِمِرَّةٍ وَجرداءَ مِثْلِ القَوْسِ سَمْحٍ حُجُولُها

جرير ٢ : ٣٧

وكَرَّارِ خَلْفَ المُحْجَرِينَ جَوادَه إذا لم يُحَامِ دُون أُنْثَى حَليلُها

الأخطل ١ : ٩٠

لئنْ عاد لى عَبدُ العزيزِ بِمِثْلِها وَأَمْـكَنَنِي منها إذن لا أُقِيلُها

كثير عزة ١ : ٤١٢

واسنا إذا عُدَّ الحَصَى بأَقَلَّةٍ وإنَّ مَعَدَّ اليومَ مُودٍ ذَليلُها

٢ : ٢٧

أستغفرُ اللهَ ذَنْباً لستُ مُحْصِيهُ رَبَّ العبادِ إليه الوَجْهُ والعَمَلُ

١ : ١٧

اعتادَ قلبَك مِنْ سلمى عَوَائِدُهُ وهاجَ أهواءَكَ المَكْنونَةَ الطَّلَلُ

رَبْعٌ قَواءٌ أذاعَ المُعْصِرَاتُ به وكلُّ حَيْرَانَ سارٍ ماؤُهُ خَضِلُ

١ : ١٤٢

نحنُ الفوارسُ يومَ الحِنْوِ ضاحيةً جَنْبَىْ فُطَيْمةَ لا مِيلٌ ولا عُزُلُ

الأعشى ١ : ٢٠٢

فى فِتْيةٍ كسيوف الهنـــــد قد علمُوا

أَنْ هالِكٌ كُلُّ مَنْ يَحْفَى وَيَنْتَعِلُ

الأعشى ١ : ٢٨٢ ، ٤٤٠ ، ٤٨٠ ، ٢ : ١٢٣

كم نَالَنى منهُمُ فَضْـلاً على عَدَمٍ إذْ لا أَكادُ مِنْ الإقتار أحْتَمِلُ

القطامى ١ : ٢٩٥

وما صَرَمْتُكِ حَتَّى قُلتِ مُعْلنةً لا ناقةَ لى فى هذا ولا جَمَلُ

الراعى ١ : ٣٥٤

أمّلتُ خيرَك هل تأتي مواعدُه فاليومَ قصَّرَ عن تلقائِك الأمَلُ

الراعي ٢ : ٢٤٥

إنْ تَرْكَبُوا فركُوبُ الخيل عادتُنا أوْ تنزلُونَ فإنّا مَعْشَرٌ نُزُلُ

الأعشى ١ : ٤٢٩

أأنْ رأتْ رَجُلاً أعْشَى أضرَّ به رَيْبُ المنون ودَهْرٌ تابِلٌ خبِلُ

الأعشى ١ : ٤٧٦ ، ٢ : ١٦٧

بيناهُ في دارِ صِدْقٍ قدْ أقَامَ بها حِيناً يُعَلِّلُنَا وما نُعَلِّلُهُ

١ : ١٢

وَهيَّجَ الحيَّ منْ دارٍ فظلَّ لهُمْ يومٌ كثيرٌ تنادِيه وَحَيُّهَلُهْ

٢ : ٥٢

هِيَ الشفاءُ الدائي إنْ ظفِرتُ بها وليسَ منها شِفاءُ الداءِ مبذولُ

هشام أخو ذو الرمة ١ : ٣٦ ، ٧٣

إذْ هِيَ أحْوَى مِنَ الرِّبْعِيِّ حاجِبُهُ والعينُ بالإثْمِدِ الحارِيِّ مَكْحُولُ

طفيل الغنوى ١ : ٢٤٠

فإنْ تَبْخَلْ سَدوسُ بدِرْهَمَيْهَا فإنَّ الريحَ طيِّبةٌ قَبُولُ

الأخطل ٢ : ٢٦

كمَا خُطَّ الكِتابُ بكَفِّ يوماً يَهُودِيٍّ يُقارِبُ أوْ يُزِيلُ

أبو حية النميرى ١ : ٩١

لقدْ لَقِيَتْ قُرَيْظَةُ ما سآها وَحَلَّ بدارِهِمْ ذُلٌّ ذليلُ

كعب بن مالك ٢ : ١٣٠

لمَيَّةَ مُوحِشاً طَلَلُ [يلوحُ كأنّه خِلَلُ]

كثير ١ : ٢٧٦

إنّى لأمْنَحُكَ الصُّدُودَ وَإنَّنِي   قَسَماً إليكَ معَ الصُّدُود لأمْيلُ

الأحوص بن محمد ١ : ١٩٠

إن يَبْخَــلُوا أوْيَجْبُنُوا   أو يغدروا لا يَحْفِـلُوا

يغْدُوا عليكَ مُرَجَّلِ   ينَ كأنَّهُمْ لم يَفعَلُوا

١ : ٤٤٦

مالكَ مِنْ شيخِك إلاّ عَمَلُهْ   إلاّ رَسِـــــيمُهُ وإلاّ رمَلُهْ

٢ : ٣٧٤

☼ أَقَبُّ من تحتُ عريضٌ من عَلُ ☼

أبو النجم ٢ : ٤٦

☼ فَرَرْنَ هذا وهذا أَزْحِلُهُ ☼

أبو النجم ٢ : ٢٨٧

(م)

ويوما تُوافينــا بِوَجْهٍ مُقَسَّمٍ   كأنْ ظبيةً تَعْطُو إلى وَارقِ السَّلَمْ

باعث بن صريم اليشكرى ١ : ٢٨١ ، ٤٨١

وَلم أَرَ لَيْـلَى بَعْدَ يوم تعرّضَتْ   لنا بين أثواب الطراف منَ الأدمْ

كلابيّــةً وبريّةً حَبْـتَرِيّةً   نأتكَ وخانتْ بالمواعيدِ والذِّمَم

أناسا عِدًى عُلّقْتُ! فيهم وليتنى   طلبتُ الهوَى في رأسِ ذِي زَلَقٍ أشَم

عمرو بن شاس ١ : ٢٨٨ — ٢٨٩

☼ قد لَفَّها الليل بسَوّاقٍ حُطَمْ ☼

الحطم القيسى ٣ : ١٤

فما كان قيسٌ هُلْكُهُ هُلْكَ وَاحدٍ   ولـكنَّهُ بُنْيَانُ قوم تهدَّما

عبدة بن الطبيب ١ : ٧٧

هُمُ القائلونَ الخيرَ والآمِرُونهُ
إذا ما خَشَوْا من مُحدَثِ الأمْرِ مُعْظَما

٩٦:١

وما هِىَ إلاّ فى إزارٍ وَعِلْقَةٍ مُغَارَ ابنِ همّام عَلَى حَىِّ خَثْعَما

حميد بن ثور الهلالى ١ : ١٢٠

وأغفرُ عوراءَ الكريم ادّخارَهُ وَأصْفَحُ عَنْ شَتْمِ اللَّئيم تكرُّما

حاتم الطائى ١ : ١٨٤ ، ٤٦٤

تحلَّمْ عن الأدْنَيْنَ واستبقِ وُدَّهم ولن تَستطيعَ الحِلْمَ حَتَّى تحلَّما

حاتم الطائى ٢ : ٢٤٠

لنا هَضْبةٌ لا يَنزِلُ الذُّلّ وَسْطَها ويأوِى إليها المستجيرُ فيُعْصَما

طرفة بن العبد ١ : ٤٢٣

ولولا رِجالٌ مِنْ رزامٍ أعزَّةٌ وَآلُ سُبَيعٍ أو أسوءَكَ عَلْقَما

الحصين بن الحمام ١ : ٤٢٩

لنا الجَفَناتُ الغُرُّ يَلْمَعْنَ بالضُّحَى وَأسيافُنَا يَقْطُرْنَ مِنْ نَجْدَةٍ دَما

حسان بن ثابت ٢ : ١٨١

هما أخوا فى الحَرْبِ مَنْ لا أخا لَهُ إذا خافَ يَوْماً نَبْوَةً فدعاهُمَا

درنى بنت عبعبة ١ : ٩٢

أَمِنْ دِمْنَتَيْنِ عرّسَ الرَّكْبُ فيهما بحقْلِ الرُّخَامَى قَدْعَفا طللاهُما
أقامَتْ عَلَى رَبْعَيْهِمَا جارتا صَفاً كُمَيتا الأعالى جَوْنتاً مُصْطلاهما

الشماخ ١ : ١٠٢

ألم ترَ إنى وَابْنَ أسْودَ لَيْلةً لنسْرِى إلى نارَيْنِ يَعْلُو سَناهما

١ : ٤٧٤

أَلا أَضحتْ حِبالُكُمُ رِماماً وأضحتْ مِنْكَ شاسِعةً أُماما
يَشُقُّ بها العساقِلَ مُؤْجَداتٌ وَكُلُّ عَرَنْدَسٍ يَنفى اللِّماما
جرير ١ : ٣٤٣
أَتَوْا نارِى فقلتُ : مَنونَ أَنتُم فقالُوا : الجِنُّ قلتُ : عِمُوا ظَلاما
شمير بن الحارث الضبى ١ : ٤٠٢
بآيةِ تُقدمونَ الخَيْلَ شُعْثاً كأنَّ عَلَى سَنابِكِها مُداما
الأعشى ١ : ٤٦٠
أَلا مَنْ مُبْلِغٌ عَنِّى تميماً بآيةِ ما تُحِبُّونَ الطَّعاما
يزيد بن عمرو بن الصعق ١ : ٤٦٠
وَرِيشِى مِنكُمُ وهوایَ مَعْكُم وإنْ كانتْ زِيارَتُكم لِماما
الراعى ٢ : ٤٥
وكنتُ إذا غمزتُ قَناةَ قومٍ كَسرتُ كُعُوبَها أَوْ تَستَقيما
زياد الأعجم ١ : ٤٢٨
لا تقربَنّ الدهرَ آلَ مُطرِّفٍ إنْ ظالماً أَبَداً وإنْ مظلوما
ليلى الأخيلية ١ : ١٣٢
حَدِبتْ عَلَىَّ بُطونُ ضِنَّةَ كُلُّهَا إنْ ظالماً فِيهم وإنْ مظلوما
النابغة الذبيانى ١ : ١٣٢
عَيُّوا بأَمْرِهِمُ كما عَيَّتْ ببيضتِها الحمامَهْ
عبيد بن الأبرص ٢ : ٣٨٧
لمَّا رأَتْ ساتيدَما استعْبَرَتْ للهِ دَرُّ اليومَ مَنْ لامَها
عمرو بن قميئة ١ : ٩١ ، ٩٩
تذكَّرَتْ أَرْضاً بها أَهْلَها أخوالَها فِيها وَأَعمامَها
عمرو بن قميئة ١ : ١٤٤

من سَبَإِ الحاضِرين مَأْرِبَ إذْ   يَبنونَ مِنْ دُونِ سَيْلِهِ العَرِما

النابغة الجعدى ٢ : ٢٨

سقَتْهُ الرَّوَاعِدُ مِنْ صَيِّفٍ   وإن مِنْ خَرِيفٍ فلن يَعْدَما

النمر بن تولب ١ : ١٣٥ ، ٤٧١

فأمّا تميمٌ تميمُ بنُ مُرٍّ   فألْفاهُمُ القومُ رَوْبَى نِيامَا

بشر بن أبى خازم ١ : ٤٢

يحسبَهُ الجاهلُ مالم يَعْلَما   شَيخاً على كُرْسِيِّه مُعَمَّما

مساور العبسى ١ : ١٥٢

هذا طريقٌ يَأزِمُ المآزِما   وَعِضَوَاتٌ تَقْطَعُ اللَّهَازِما

٢ : ٨١

قد سالم الحياتُ منه القدَما   الأُفعُوَانَ والشجاعَ الشَّجْعَما

* وَذاتَ قَرْنَيْنِ ضموزا ضِرْزَما *

عنترة أو العجّاج ١ : ١٤٥

أو كُتُباً بُيِّنَ من حاميما   قد علمت أبناء إبراهيما

الحمانى ٢ : ٣٠

إن بها أَكْتَل أو رِزاما   خُوَيرِبَيْنِ ينفقان الهاما

١ : ٢٨٧

* عُوجى علينا وَارْبَعى يا فاطما *

هدبة بن الخشرم ١ : ٣٣١

* كافاً وَميمَين وَسِيناً طاسما *

٢ : ٣١

* ضَخْمٌ يُحِبُّ الخُلُقَ الأضخَمَّا *

رؤبة ١ : ١١ ، ٢ : ٢٨٣

* فهى تُرَثِّى بأَبِى وابنِيما *

رؤبة ١ : ٣٢٢

* يا أيها الناسُ ألاَ هَلُمَّه *

٢ : ٢٧٩

طويلٌ مِتَلُّ العُنْقِ أَشرف كاهِــــلاً
أشقُّ رَحِيبُ الجَوْفِ معتدلُ الجِرْمِ

عمرو بن عمّار النهدى ١ : ٨١

وتَشْرُقُ بالقوْلِ الذى قدْ أَذَعْتَهُ ... كما شَرِقَتْ صَدْرُ القناةِ مِنَ الدمِ

الأعشى ١ : ٢٥

إذا ما نَعَشْناهُ على الرَّحْلِ يَنْثَنِى ... مُسالَيْهِ عنه من وَراءِ ومُقدَمِ

أبو حية النميرى ١ : ٢٠٥

لئن كنتَ فى جُبٍّ ثمانينَ قامةً ... ورُقِّيتَ أَسبابَ السماءِ بسُلَّمِ

الأعشى ١ : ٢٣١

ولا يَشْعُرُ الرمحُ الأَصَمُّ كُعوبُهُ ... بثروةِ رَهْطِ الأَعْيطِ المتظلِّمِ

النابغة الجعدى ١ : ٢٣٧

ولـكنّنِى استبقيتُ أَعراضَ مازِنٍ ... وأيّامَها مِنْ مُستنيرٍ ومُظْلِمِ
أُناسا بثَغْرٍ لا تزالُ رِماحُهُمْ ... شوارعَ من غير العشيرةِ فى الدمِ

الفرزدق ١ : ٢٨٨

تنـكّرتِ مِنّا بَعْـدَ مَعرفةٍ لَمِى ... [وبعد التصافى والشباب المـكرّمِ]

أوس بن حجر ١ : ٣٣٦

إذا لم تَزَلْ فى كلِّ دارٍ عرَفْتَها ... لها واكِفٌ مِنْ دَمْعِ عينيكَ يسجُمُ

١ : ٤٣٤

وقِدْرٍ ككفِّ القِرْدِ لا مُستعيرُها ... يُعارُ ولا مَنْ يأتِها يتَدسَّمُ

تميم بن أبى بن مقبل ١ : ٤٤١

وَمنْ لا يَزَلْ يَسْتَحْمِلُ الناسَ نفسَهُ ... ولا يُغْنها يوماً مِنَ الدهرِ يُسأمِ

زهير ١ : ٤٤٥

ألا تَنْتَهِى عنّا مُلوكٌ وتتَّقِى ... محارمَنا لا يَبُؤِ الدَّمُ بالدمِ

جابر بن حنى الثعلبى ١ : ٤٥٠

وإنّا لَمِمَّا نَضربُ الكبشَ ضَرْبةً ... عَلَى رأسِهِ تُلْقِى اللسانَ مِنَ الفمِ

أبو حية النميرى ١ : ٤٧٧

بكلِّ قُرَيشىٍّ إذا ما لَقِيتُه ... سَرِيعٍ إلى داعِى النَدَى والتكرُّمِ

٢ : ٧٠

فلستُ بشاوِىٍّ عليهِ دَمامةٌ ... إذا ما غدا يغدو بقوسٍ وأسْهُمِ

٢ : ٨٤

ولكنّنِى أَغْدُو عَلَىَّ مُفاضةٌ ... دِلاصٌ كأعْيانِ الجَرادِ المنظَّمِ

يزيد بن عبد المدان ٢ : ١٨٦

مَشَيْنَ كما اهتزّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ ... أعاليَها مَرُّ الرياحِ النواسمِ

ذو الرمة ١ : ٢٥ ، ٣٣

ولكنَّ نِصْفاً لوْ سَبَبْتُ وسَبَّنِى ... بَنُو عبدِ شمسٍ مِنْ منافٍ وهاشمِ

الفرزدق ١ : ٣٩

لقدْ لُمْتِنا يا أُمَّ غَيْلانَ فى السُّرَى ... ونِمتِ وما لَيْلُ المَطِىِّ بنائمِ

جرير ١ : ٨٠

ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرورِ كأنّنا ... لدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبلِ الريحِ صائمِ

جرير ١ : ٢١١

أمن عمل الجرّافِ أمسِ وظُلْمِهِ وعُدوانِهِ أعْتَبْتُمونا بِراسِمِ
أميرَىْ عِداءٍ إن حَبَسْنا عليهما بهائمَ مالٍ أَوْدَيا بالبهائمِ

١ : ٢٨٨

أزيدُ أخا وَرقاءَ إنْ كُنتَ ثائِراً فقَدْ عرَضْتَ أحْناءُ حَقٍّ تخاصِمِ

١ : ٣٠٣

ما أنت مِنْ قَيْسٍ فتَنْبَحَ دُونَها ولا مِنْ تميمٍ فى اللَّهَا والغَلاصِمِ

الفرزدق ١ : ٤٢٠

مَنَعْتُ تميماً مِنكَ أنِّى أنا ابنُها وشاعرُها المعروفُ عندَ المواسمِ

الفرزدق ١ : ٤٦٥

أَتَغْضَبُ إنْ أُذْنا قُتيبةَ حُزَّتا جِهاراً ولم تَغْضَبْ لِقَتْلِ ابن خازمِ

الفرزدق ١ : ٤٧٩

وكنتُ أُرَى زَيداً كما قِيل سَيِّداً إذا إنّه عَبْدُ القَفا واللَّهازِمِ

١ : ٤٧٢

فياظبيةَ الوَعْساءِ بَيْنَ جُلاجِلٍ وبَيْنَ النَّقا آأنت أَمْ أمُّ سالمِ

ذو الرمة ٢ : ١٦٨

أَلَمْ تَرَنى عاهدتُ رَبِّى وإنّنى لَبَيْنَ رِتاجٍ قائماً ومُقامِ
على حَلْفةٍ لا أشْتُمُ الدهرَ مُسْلماً ولا خارجاً مِنْ فِىَّ زُورُ كلامِ

الفرزدق ١ : ١٧٣

هما نَفَثافِى فِىَّ من فَمَوَيْهما عَلَى النابحِ العاوِى أشَدُّ رِجامِ

الفرزدق ٢ : ٨٣ ، ٢٠٢

كأَنّا على أولادِ أَحْقَبَ لاحَها ورَمْىُ السَّفَا أنفاسَها بِسهامِ
جَنُوبٌ ذَوتْ عنها التناهِى وأنزلتْ بها يوم ذَبّابِ السَّبِيبِ صيامِ

ذو الرمة ١ : ٢٦٦

حتّى شَآها كليلٌ مَوْهِناً عَمِلٌ   باتَتْ طِراباً وباتَ الليلَ لم يَنمِ

ساعدة بن جؤية ١ : ٥٨

عمرّتك اللهَ إلاّ ما ذكرتِ لنا   هل كُنتِ جارَتَنا أيامَ ذى سَلَمِ

الأحوص بن محمد الأنصارى ١ : ٦٣

كأنّما يقعُ البُصْرىّ بينهُمُ   مِنَ الطوائفِ والأعناقِ بالوَذَمِ

٢ : ٧٨

إلاّ الإفادةَ فاستولتْ ركائبُنا   عِندَ الجَبابيرِ بالبأساءِ والنِّعَمِ

تميم بن أبى بن مقبل ٢ : ٣٥٥

فصالحونا جميعاً إنْ بدا لَكُمُ   ولا تَقُولُوا لنا أمثالَها عامِ

النابغة الذبيانى ١ : ٣٣٥

[قالتْ بنو عامر : خالُوا بنى أسدٍ]

يا بُؤس لِلجَهْـــــلِ ضَرّاراً لأقوامِ

النابغة الذبيانى ١ : ٣٤٦

صدّتْ كما صدّ عمّا لا يَحِلُّ لَهُ   ساقى نصارَى قُبَيْلَ الفِصْحِ صُوّامِ

النمر بن تولب ٢ : ٢٩

أُسَيِّدُ ذُو خُرَيِّطةٍ نهـارا   من المُتلقِّطى قَرَدِ القُمامِ

الفرزدق ١ : ٩٥

أخَذْتُ بِسَجْلِهِمْ فنَفَخْتُ فيهِ   مُحافظةً لهنَّ إخا الذّمامِ

١ : ٩٧

فكيف إذا رَأَيْتَ دِيارَ قَوْمٍ   وجيرانٍ لنـــا كانوا كِرامِ

الفرزدق ١ : ٢٨٩

إذا المرء كانَ أبوهُ عَبْسٌ   فَحَسْبُكَ ما تُرِيدُ إلى الكلامِ

١ : ٣٩٦

إذا بعضُ السنينَ تعرَّقتنا كفى الأيتامَ فقدَ أبي اليتيمِ
جرير ١ : ٢٥، ٣٢

أبي الإسلامُ لا أبَ لي سِواهُ إذا افتخرُوا بقيسٍ أو تميمِ
نهار بن توسعة ١ : ٣٤٨

كم قد فاتنى بطلٍ كمِيٍّ وياسِرِ فتيةٍ سمحٍ هَضُومِ
١ : ٢٩٥

يدعونَ عنترُ والرماحُ كأنَّها أشطانُ بِئرٍ فى لَبانِ الأدهمِ
عنترة ١ : ٣٣٢

يا دارَ عبلةَ بالجِواءِ تكلَّمِي [وعمى صباحا دارَ عبلة واسلمى]
عنترة ١ : ٣٤٢، ٢ : ٣٠٢

ولقدْ خبَطْنَ بُيوت يَشْكُرَ خَبْطةً أخوالُنا وهمُ بنو الأعمامِ
مهلهل ١ : ٢٢٥، ٢٤٨

يا ذا المخوِّفُنا بمقتلِ شيخِهِ حُجْرٍ تمنَّى صاحبِ الأحْلامِ
عبيد بن الأبرص ١ : ٣٠٧

يا حارِ لا تجهَلْ علَى أشياخنا إنّا ذوو السوراتِ والأحْلامِ
مهلهل ١ : ٣٣٥

أيهاتَ منزِلُنا بنَعْفِ سُوَيقةٍ كانتْ مباركةً مِنَ الأيَّامِ
جرير ١ : ٢٩٩

لولا ابنُ حارثةَ الأميرُ لقدْ أغضيتَ من شتْمِى علَى رَغْمِى
إلا كمُعرِضِ المحسِّرِ بكرَهُ عمْدًا يُسبِّبنى علَى الظلمِ
النابغة الجعدى ١ : ٣٦٨

يا دارُ أقوَتْ بعدِ أصْرامِها عاماً وما يَعنيك من عامِها
الطرماح ١ : ٣١٢

ما أعطياني ولا سألتهما إلاّ وإنّى لحاجزى كَرَمِى

كثير ١ : ٤٧٢

لو قلتَ ما فى قَوْمِها لم تيثَمِ يَفْضُلُها فى حَسَبٍ ومِيسَمِ

حكيم بن معية الربعى ١ : ٣٧٥

وامتاح منّى حَلَباتِ الهاجِم شأوُ مُدِلّ سابقِ اللهامِمِ

غيلان بن حريث ٢ : ٤٠٨

إذا اعوجَجْنَ قلتُ صاحبْ قوِّمِ بالدَّوِّ أمثالَ السفين العُوَّمِ

٢ : ٢٩٧

* قواطنا مكة من وُرْقِ الحمى *

العجاج ١ : ٨ ، ٥٦

* الفارجى بابِ الأمير المبهمِ *

١ : ٩٥

* كنهورٌ كان من أعقابِ السُّمِى *

أبو نخيله ٢ : ١٩٤

* مروانُ مروان أخُو اليومِ اليمِى *

أبو الأخزر الحمانى ٢ : ٣٩٧

* وغير سُفْعٍ مُثْلٍ يَحامِمِ *

غيلان بن حريت ٢ : ٤٠٨

عَشِيَّةَ لا تُغْنِى الرِّماحُ مكانَهَا ولا النبلُ إلاّ المَشْرِفُّ المصمِّمُ

حذار بن الأزور ١ : ٣٦٦

فأقسمُ أنْ لو التقَيْنا وأنتمُو لكانَ لكمْ يومٌ مِنَ الشّرِّ مُظلِمُ

المسيب بن علس ١ : ٤٥٥

وأَعلمُ عِلْمَ الحقِّ أَنْ قَدْ غَوَيتُمو بَنى أَسَدٍ فاستأخِرُوا أَوْ تَقَدَّمُوا
ضرار بن الأزور ٢ : ٣٠٢

تَحللْ وعالِجْ ذاتَ نَفْسِكَ وانظُرَنْ
أَبا جُعَـــلٍ لعلّما أَنْتَ حالِمُ
سويد بن كراع العكلى ١ : ٢٨٣

لقدْ كانَ فى حَوْلٍ ثَواءِ ثَوَيْتُهُ تُقَضَّى لُباناتٌ ويَسأَمُ سائمُ
الأعشى ١ : ٤٢٣

أَبا ثابتٍ لا تَعْلَقَنْكَ رِماحُنا أَبا ثابتٍ فاذْهَبْ وعِرْضُكَ سالمُ
الأعشى ٢ : ١٥٠

هُرَيرةَ ودِّعْها وإن لامَ لائِمُ غداةَ غدٍ أَمْ أَنتَ للبَيْنِ واجِمُ
الأعشى ٢ : ٢٩٨

بنى ثُعَلٍ لا تَنْكَعُوا العَنْزَ شِرْبَها بَنى ثُعَلٍ مَنْ يَنْكَعِ العَنْزَ ظالمُ
١ : ٤٣٦

أَبا مالكٍ هلْ لُمتَنى مُذْ حَضَضْتنى عَلَى القَتْل أمهلْ لامَنى قَبْلَكَ لائمُ
الجحاف بن حكيم ١ : ٤٨٦ نسب إلى رؤبة

وَكُنا وَرِثْناه عَلَى عَهْدِ تُبَّع طويلاً سَوارِيهِ شَديداً دَعائمُهْ
الفرزدق ١ : ٢٣٨

أُنِيخَتْ فأَلْقتْ بَلْدةً فوقَ بَلْدةٍ قليلٍ بها الأصواتُ إلاّ بُغامُها
ذو الرمة ١ : ٣٧٠

وإنّ بَنى حَرْبٍ كما قَدْ علمتمو مَناطَ الثُّريَّا قَدْ تعلَّتْ نُجُومُها
الأحوص ١ : ٢٠٦

نُبِّئْتُ عبدَ اللهِ بالجَوِّ أصْبَحَتْ كِراماً مَوَالِيها لِئاماً صَمِيمُها

الفرزدق ١ : ١٨

[أهاجَتْك آياتٌ أبان قديمُها] كما بُيِّنَتْ كافٌ تَلوحُ وَمِيمُها

الراعى ٢ : ٣١

صددتِ فأطولتِ الصُّدودَ وَقلَّما وِصالٌ على طُولِ الصُّدُودِ يَدومُ

عمر أو المرار الفقعسى ١ : ١٢ ، ٤٥٩

فَرَطْنَ فلا رَدٌّ لما بُتَّ فانقَضَى وَلكنْ بَغُوضٌ أَنْ يُقالَ : عَدِيمُ

مزاحم العقيلى ١ : ٣٥٥

رَأَته عَلَى شيْبِ القَذال وَأَنَّها تُوَاقِعُ بَعْلاً مَرَّةً وَتئيمُ

ساعدة بن جؤية ١ : ٤٦٢

شُمٌّ مَهاوِينُ أبْدَانَ الجَزُورِ مَخا مِيصُ العَشِيَّاتِ لاخُورٌ وَلا قُزُمُ

الكميت ١ : ٥٩

لا الدارَ غيَّرَها بَعْدِى الأنيسُ وَلا بالدارِ لو كلمتُ ذا حاجَةٍ صَمَمُ

زهير ١ : ٧٣

وإنْ أتاهُ خَليلٌ يَوْمَ مَسْأَلةٍ يَقُولُ : لا غائبٌ مالِى وَلا حَرِمُ

زهير ١ : ٤٣٦

[هُوَ الجوادُ الذى يُعْطيكَ نائلَهُ عَفْواً] وَيظْلِمُ أحْياناً فيظَّلِمُ

زهير ٢ : ٤٢١

إنَّ ابنَ حارِثَ إن أَشْتَق لِرُؤْيَتِهِ أَوْ أَمْتَدِحْهُ فإنَّ الناسَ قد علمُوا

ابن حبناء التميمى ١ : ٣٤٣

لا سافِرُ النَّيِّ مَدْخُولٌ وَلا هَبِجُ عارِى العظامِ عليه الوَدْعُ منظومُ

تميم بن أبى بن مقبل ١ : ٢٦٢

هل ما علمتَ وما استُودِعْتَ مَكتومُ
أمْ حَبْلُها إذْ نأتْكَ اليومَ مصرومُ
أمْ هَلْ كَبيرٌ بَكَى لم يَقْضِ عَبْرَتَهُ
إثْرَ الأَحِبَّةِ يومَ البَيْنِ مَشْكُومُ

علقمة بن عبدة ١ : ٤٨٧

كأسُ عزيزٍ مِنَ الأعنابِ عَتَّقَها لبَعْضِ أَرْبابِها حانِيَّةٌ حُومُ

علقمة بن عبدة ٢ : ٧٢

يَهْدِى بها أَكْلَفُ الخدَّيْنِ مُختبَرٌ مِنَ الجمالِ كثيرُ اللحمِ عَيْثُومُ

علقمة بن عبدة ٢ : ٣٢٥

ونأخُذَ بعده بذِنابِ عَيْشٍ أجَبَّ الظَّهرَ ليس لهُ سَنامُ

النابغة الذبيانى ١ : ١٠٠

سلامُ اللهِ يا مَطَرٌ عليها وليسَ عليك يا مطَرُ السلامُ

الأحوص ١ : ٣١٣

متى كان الخِيامُ بذِى طُلُوحٍ سُقِيتِ الغَيْثَ أيَّتها الخِيامُ

جرير ٢ : ٢٩٨

سلامَكَ رَبَّنا فى كلِّ فَجْرٍ بَرِيئًا ما تَغَنَّثُكَ الذُّمومُ

أمية بن أبى الصلت ١ : ١٦٤

أَلَمْ تسألْ فتُخْبِرَكَ الرسُومُ عَلَى فِرْتاجَ والطللُ القديمُ

١ : ٤٢١

فأمّا كَيِّسٌ فنَجَا ولكنْ عَسَى يَغْـتَرُّ بى حَمِقٌ لَئِيمُ

١ : ٤٧٨

لَحِقَتْ حَلاقِ بهمْ عَلَى أكسائِهِمْ ضَرْبَ الرقابِ ولا يُهِمُّ المَغْنَمُ

الأخزم بن قارب الطائى أو المقعد بن عمرو ٢ : ٣٨

فَتعرّفونى إنّنِي أنا ذاكمو شاكٍ سِلاحى فى الحوادثِ مُعْلَمُ

طريف بن تميم العنبرى ٢ : ١٢٩ ، ٣٧٨

أَوَكلّما وردتْ عُكاظَ قبيلةٌ بَعَثُوا إلىّ عريفَهُمْ يَتوسّمُ

طريف بن تميم العنبرى ٢ : ٢١٥

فغدتْ كِلا الفرْجَيْنِ تحسبُ أنّهُ مَوْلَى المخافهِ خَلْفُها وأمامُها

لبيد ١ : ٢٠٢

ولقدْ علمتُ لتأتِينّ منيّتى إنّ المنايا لا تطيشُ سِهامُها

لبيد ١ : ٤٥٦

عَهْدِى بها الحَىَّ الجميعَ وفيهمُ قبْلَ التّفرّقِ مَيْسِرٌ ونِدامُ

لبيد ١ : ٩٨

أو مُذْهَبٌ جُدَدٌ على أَلْواحِهِ الناطقُ المزبُورُ والمختُومُ

لبيد ٢ : ٢٧٤

أوْ مِسْحَلٌ شَنِجٌ عضادَةَ سَمْحَجٍ بِسَراتِها نَدَبٌ لها وكُلومُ

عمرو بن أحمر الباهلى ١ : ٥٧

ولقد أبِيتُ مِنَ الفتاةِ بمنزِلٍ فأبِيتُ لا حَرِجُ ولا محرومُ

الأخطل ١ : ٢٥٩ ، ٣٩٨

لا تَنْهَ عَنْ خُلُقٍ وتأتِيَ مِثْلَهُ عارٌ عليك إذا فعلت عظيمُ

الأخطل أو لغيره ١ : ٢٢٤

ما أُبالِي أنَبّ بالحَزْنِ تَيْسٌ أمْ لَحانِى بِظَهْرِ غَيْبٍ لئيمُ

حسان ١ : ٤٨٨

* لا تُشْتِمِ الناسَ كما لا تُشْتَمُ *

رؤبة ١ : ٤٥٩

زلّت به إلى الحضيض قدمُه يُريدُ أن يُعرِبَه فيُعجِمُه
رؤبة أو الحطيئة ١ : ٤٣٠

* قد عرضت دَوِّيَّةٌ دَيْمُومُ *

٢ : ٣٢٥

(ن)

يا رُبَّ مَنْ يُبغِضُ أذوادَنا رُحْنَ عَلَى بَغضائِهِ واغتَدَيْنْ
عمرو بن قميئة ١ : ٢٧٠

فهل يَمنَعَنِّي ارتيادِي البلادَ مِنْ حذَرَ الموتِ أنْ يأتينْ
ومِنْ شانِىء كاشفٍ وجْهُهُ إذا ما انتسبتُ له أنكَرَنْ
الأعشى ٢ : ١٥١ ، ٢٩٠

لا يحمل الفارسَ إلاّ الملبونْ ألمحْضُ مِنْ أمامِهِ ومِنْ دُونْ
٢ : ٤٧

قالتْ سليمَى : لا أُحِبُّ الجَعْدِيْنْ ولا السِّبَاطَ إنّهم مناتينْ
٢ : ٢٠٤

[ومهمهين قَذَفَيْنِ مرتَيْنْ] ظهراهما مِثْلُ ظهور التُّرْسَيْنْ
خطام المجاشعي أو هميان بن قحافة ١ : ٢٤١ ، ٢ : ٢٠٢

* وصاليات كَكَما يُؤَثْفَيْنْ *

خطام المجاشعي ١ : ١٣ ، ٢٠٣ ، ٢ : ٣٣١

* حنّت قَلُوصي حين لاتَ مَحَنّ *

١ : ٣٥٨

ولا ينطقُ الفحْشاءَ مَنْ كانَ مِنْهُمُ   إذا جَلَسُوا مِنَّا وَلا مِنْ سَوائنا

المرار بن سلامة العجلى ١ : ١٣ ، ٢٠٣

مظاهِرَةً نَيًّا عَتِيقاً وَعُوطَطا   فقد أحْكَما خَلْقاً لها مُتبايِنا

٢ : ٣٧٧

كُونُوا كَمَنْ وَاسَى أخاهُ بِنَفْسِهِ   نَعِيشُ جميعاً أوْ نمُوتُ كِلانا

معروف ١ : ٤٥١

هَبّتْ جَنوباً فذِكْرَى ما ذكرتكُمُ   عِنْدَ الصفاةِ التى شرقىّ حُورَانا

جرير ١ : ١١٣ ، ٢٠١

يا رُبَّ غابِطِنا لو كانَ يَعْرِفكُمُ   لاقَى مُباعدةً منكُمْ وَحِرْمَانا

جرير ١ : ٢١٢

ما بالمدينةِ دارٌ غيْرُ وَاحدةٍ   دارُ الخليفة إلاَّ دارُ مَرْوَانا

الفرزدق ١ : ٣٧٣

مُبَرَّأً مِنْ عُيوبِ النَّاس كُلِّهِمُ   فاللهُ يَرْعَى أبا حَرْبٍ وإيَّانا

١ : ٣٨٠

ألاَ رَسولَ لنا مِنَّا فَيُخْبِرَنا   ما بُعْدُ غايتنا مِنْ رَأْسِ مُجْرَانا

أمية بن أبى الصلت ١ : ٤٢٠

الحمدُ للهِ مُمسانا وَمُصْبَحنا   بالخيْرِ صَبَّحنا رَبِّى ومَسَّانا

أمية بن أبى الصلت ٢ : ٢٥٠

أرَاكَ جَمَعْتَ مَسْألةً وَحِرْصاً   وَعندَ الحَقِّ زَحَّارا أُنانا

المغيرة بن حبناء ١ : ١٧١

لها فَرَطٌ يكونُ وَلا تَرَاهُ   أماماً مِنْ مُعَرَّسِنا وَدُونا

النابغة الجعدى ٢ : ٤٧

[تَفَقَّا فوقَهُ القَلَعُ السَّوارِى]   وجُنّ الخازِبازِ بهِ جُنونا

عمرو بن أحمر ٢ : ٥٢

أَجُهّالاً تَقولُ بَنِى لُؤَىٍّ   لعمرُ أبيكَ أمْ مُتجاهِلينا

الكميت ١ : ٦٣

فلا أَعْنِى بذلك أسْفَلِيكُمْ   ولكِنّى أُريدُ به الذّوِينا

الكميت ٢ : ٤٣

صددتِ الكأسَ عنّا أمَّ عمرو   وكانَ الكأسُ مَجْراها اليمينا

عمرو بن كلثوم ١ : ١٣، ٢٠١

وما إنْ طِبُّنا جُبْنٌ ولكنْ   منايانا ودَوْلةُ آخرِينا

فروة بن مُسَيك ١ : ٤٧٥ ، ٢ : ٣٠٥

فكَفَى بنا فَضْلاً عَلَى مَنْ غيرِنا   حُبُّ النبىِّ مُحمّدٍ إيانا

حسان بن ثابت ١ : ٢٦٩

أَمّا الرّحيلُ فدونَ بَعْدَ غَدٍ   فمتَى تقولُ الدارَ تجْمَعُنا

عمر بن أبى ربيعة ١ : ٦٣

بَكَر العَواذِلُ فى الصبّو   حِ يَلُمْنَنِى وَأَلُومُهُنَّهْ
ويقلْنَ شَيْبٌ قَدْ عَلا   كَ وقد كبرتَ فقلتُ : إنّهْ

عبيد الله بن قيس الرقيات ١ : ٤٧٥ ، ٢ : ٢٧٩

كأنّا يومَ قُرّى إنّما نقتُل إيانا
قتلنا منهمُ كُلَّ فتًى أبْيَضَ حُسّانا

ذو الإصبع ١ : ٢٧١ ، ٣٨٣

ومِعْزًى هَدِبا يَعلُو قِرانِ الأرْضِ سُودانا

٢ : ١٢

قَدْ علمتْ سلمى وجاراتُها ما قطَّرَ الفارسَ إلاَّ أنا

عمرو بن معد يكرب ١ : ٣٧٩

فلمّا تبيَّنَّ أصواتَنا بكَينْ وفدَّيْنَنا بالأَبينا

زياد بن واصل السلمى ٢ : ١٠١

لا تُنكرِ القَتْلَ وقدْ سُبِينا في حَلْقِكُمْ عَظْمٌ وقد شَجِينا

المسيب بن زيد بن مناة ١ : ١٠٧

قَدْ شَرِبَتْ إلاَّ دُهَيْدِهِينا قُلَيِّصاتٍ وأُبَيْكِرِينا

٢ : ١٤٢

أكُلَّ عامٍ نَعَمٌ تَحْوُونَهُ يُلْقِحُه قومٌ وتَنْتِجونَهُ

١ : ٦٥

قد كنتُ دايَنتُ بها حسّانا مَخافَةَ الإفلاسِ واللّيانا

* يُحْسِنُ بَيْعَ الأَصْلِ والقيانا *

رؤبة ١ : ٩٨

* أنا أبى سعد أكرمَ السعدينا *

رؤبة ١ : ٢٨٩ ، ٢ : ٩٦

* فأَنْزِلَن سكينةً علينا *

كعب بن مالك أو عبد الله بن رواحة ٢ : ١٥٠

سَرَيْتُ بهمْ حتَّى تكلَّ مَطِيُّهُمْ وحتَّى الجيادُ ما يُقَدْنَ بأرْسانِ

امرؤ القيس ١ : ٤١٧ ، ٢ : ٢٠٣

فإلّا يَكُنْها أو تَكُنْهُ فإنهُ أخوها غَذَتْهُ أُمُّهُ بِلِبانِها

أبو الأسود الدؤلى ١ : ٢١

رَمانى بأمرٍ كُنْتُ مِنهُ ووالدِى بَرِيئاً ومِنْ أَجْلِ الطَّوِىِّ رَمانى

عمرو بن أحمر ١ : ٣٨

ألا رُبَّ مَولُودٍ وليسَ لَهُ أَبٌ وذِى ولَدٍ لم يَلْدَهُ أبوانِ

١ : ٣٤١، ٢ : ٢٥٨

تعالَ فإنْ عاهَدْتنِى لا تَخُونُنِى نَكُنْ مِثْلَ مَنْ يا ذِئبُ يَصطحبانِ

الفرزدق ١ : ٤٠٤

لعمرُكَ ما أدْرِى ـ وإن كنت داريا ـ بسبع رَمَيْنَ الجَمْرَ أَمْ بثمانى

عمر ١ : ٤٨٥

ألا يا ديارَ الحىِّ بالسَّبُعانِ أَمَلَّ عليها بالبِلَى المَلَوانِ

تميم بن أبى بن مقبل ٢ : ٣٢٢

ألاَ رُبَّ مَنْ تَغْتَشُّهُ لك ناصِحٍ وَمُؤْتَمَنٍ بِالغَيْبِ غَيْرِ أَمينِ

١ : ٢٧١

مَنْ يفعلِ الحسناتِ اللهُ يشكُرُها والشرُّ بالشَّرِ عند اللهِ سِيَّانِ

حسان بن ثابت ١ : ٤٣٥

أَلْحِقْ عذابَكَ بالقومِ الذين طَغَوْا وعائذاً بك أن يَعْلُوا فَيُطْغُونى

عبد الله بن الحارث السهمى ١ : ١٧١

ما بالُ جَهْلِكَ بَعْدَ الحِلم والدِّينِ وقَدْ علاكَ مَشِيبٌ حينَ لا حِينِ

جرير ١ : ٣٥٨

مِنَ اجْلِكِ يا التى تَيَّمْتِ قَلْبِى وأَنتِ بَخِيلةٌ بالوُدِّ عَنِّى

١ : ٣١٠

كأنَّكَ مِنْ جِمالِ بَنِى أُقَيشٍ يُقَعْقَعُ خَلْفَ رِجْلَيْهِ بشَنِّ

النابغة الذبيانى ١ : ٣٧٥

إذا حاولتَ فى أسدٍ فُجُورا فإنى لستُ منكَ ولست مِنِّ

النابغة الذبيانى ٢ : ٢٩٠

وهُمْ وردُوا الجفارَ على تميم   وهُمْ أصحابُ يومِ عُكاظَ إنى

النابغة الذبيانى ٢ : ٢٩٠

وكلُّ أخٍ مُفارقُه أخوهُ   لعمرُ أبيك إلاَّ الفرقدانِ

عمرو بن معد يكرب أو سوار بن المضرب ١ : ٣٧١

تراهُ كالثَّغامِ يُعَلُّ مِسْكاً   يسوءُ الفالياتِ إذا فَلَينى

عمرو بن معد يكرب ٢ : ١٥٤

ولى نفسٌ أقولُ لها إذا ما   تُنازِعُنى : لعلِّى أوْعسانى

عمران بن حطان ١ : ٣٨٨

فقلت : ادعِى وأَدعُوَ إنَّ أندَى   لصوْتٍ أنْ يُنادِىَ داعيانِ

الأعشى أو الحطيئة ١ : ٤٢٦

ألاَ أبلِغْ بنى خلَفٍ رَسُولا   أحقّاً أنَّ أخْطَلكُم هجانى

النابغة الجعدى ١ : ٤٦٩

أنا ابنُ جَلاَ وطلاَّعُ الثَّنايا   متى أضعِ العِمامةَ تعرِفُونى

سحيم بن وثيل ٢ : ٧

دعى ملذا علمتِ سأتَّقيهِ   ولكنْ بالمغيَّبِ نبِّئِينى

١ : ٤٠٥

فكأنها هىَ بعدَ غِبٍّ كلاَلِها   أو أسْفعُ الخدَّين شاةُ إرانِ

لبيد ١ : ٣٧٨

حالت وحِيلَ بها وغَيَّرَ آيَها   صَرْفُ البِلَى تجرِى بهِ الرِّيحانِ

ريحُ الجنُوبِ مع الشَّمال وتارةً   رِهَمُ الربيع وصائبُ التَّهتانِ

٢ : ٢١

ولقدْ أمرُّ على اللئيم يَسُبُّنى   فمضَيْتُ ثُمَّتَ قلتُ : لا يَعنينى

١ : ٤١٦

ووَجْـــهُ مُشْرِقُ النَّحْرِ كأنْ ثَـــدْيَاهُ حُقَّانِ

١ : ٢٨١

☆ ما بالُ عَيْنِيَ كالشَّعيبِ العيِّنِ ☆

رؤبة ٢ : ٣٧٢

☆ يا دارَ عَفْراءَ ودارَ البَخْدَنِ ☆

رؤبة ١ : ٣٠٥

☆ وزَحْمُ رُكْنَيكَ شِدادُ الأرْكُنِ ☆

رؤبة ٢ : ١٨١

☆ وربَّ وجْهٍ من حراءٍ مُنْحَنٍ ☆

رؤبة أو العجاج ٢ : ٢٤

☆ يُعْرِضْنَ إعراضاً لدِينِ المُفْتَنِ ☆

رؤبة ٢ : ٢٤١

☆ لاحِقُ بطنٍ بقَـــراً سمينِ ☆

حميد الأرقط ١ : ١٠١

رُوَيدَ عَلِيًّا جُدَّ ما ثَدْيُ أُمِّهِمْ إلينا ولـكن بغضهم متماينُ

مالك بن خالد الهذلى ١ : ١٢٤

مَهْلاً أعاذِلَ قَدْ جَرَّبتِ مِنْ خُلُقِي أنِّى أجودُ لأقوامٍ وإنْ ضَنِنوا

قعنب بن أم صاحب ١ : ١١ ، ٢ : ١٦١

فأصبَحُوا والنوَى عالِى مُعَرَّسِهِمْ وليسَ كُلَّ النوَى تُلقِى المساكِينُ

حميد الأرقط ١ : ٣٥ ، ٧٣

فظلُّ لِنِسْوةِ النُّعمانِ مِنَّا على سَفَوانَ يومٌ أَرْوَنانُ

النابغة الجعدى ٢ : ٣١٧

ألاَ مَنْ مُبلغٌ حَسَّان عَنِّى   أَسِحْرٌ كانَ طِبّك أَمْ جُنونُ

أبو قيس بن الأسلت ١ : ٢٣

ليت شِعْرِى مُسَافِرَ بن أبى عمرو   وَلَيْتٌ يَقُولُها المحزُونُ

أبو طالب ٢ : ٣٢

* يا نُعْمَ هل تحلف لا تدينها *

١ : ٣٣٧

* هل تحلفن يا نُعْمَ لا تدينها *

٢ : ١٥٢

(هـ)

وكُلُّ قوم أَطاعُوا أَمْرَ مُرشِدِهِمْ   إلاّ نُمَيْرا أطاعتْ أَمْرَ غاوِيها

الظاعنِين ولمّا يُظْعِنُوا أَحَداً   والقائلونَ لِمَنْ دَارٌ نُخَلِّيها

ابن خياط العكلى ١ : ٢٤٩

إنّا بَنِى مِنْقَرٍ قَوْمٌ ذَوُو حَسَبٍ   فِينا سَراةُ بنى سَعْدٍ وناديها

عمرو بن الأهتم ١ : ٣٢٧

لها أشارِيرُ مِنْ لَحْمٍ تُتَمِّرُهُ   مِنَ الثَّعالِى ووَخْزٌ مِنْ أرانيها

أبو كاهل اليشكرى ١ : ٣٤٤

يا دارَ هِنْدٍ عَفَتْ إلاّ أثافِيها   [بَيْنَ الطَّوِىِّ فصاراتٍ فَوادِيها]

٢ : ٥٥

فَأَيِّى ما وأَيُّكَ كان شَرًّا   فَسِيقَ إلَى المَقامةِ لا يَراها

العباس بن مرداس ١ : ٣٩٩

أَلْقَى الصحيفَةَ كَى يُخَفِّفَ رَحْلَهُ   والزادَ حَتَّى نَعْلَهُ أَلْقاها

ابن مروان النحوى ١ : ٥٠

* إنّ عَبيدا هِى صِئْبانُ السَّهِ *

٢ : ١٢٢

ولقدْ أرَى تَغْنَى بِهِ سَيْفانةٌ تُصْبِى الحَلِيمَ ومِثْلُها أصباهُ

١ : ٣٩

(و)

وكَمْ موطنٍ لولاىَ طحْتَ كما هَوَى بأَجْرامِهِ من قُلَّةِ النِّيقِ مُنْهَوِى

يزيد بن الحكم ١ : ٣٨٨

(ى)

متى أنامُ لا يؤرِّقنى الكَرَى ليلا ولا أسمع أجْراسَ المطىّ

١ : ٤٥٠

وقائلةٍ خَوْلانُ فانكِحْ فَتاتَهُمْ وأُكْرومة الحَيَّينِ خِلْوٌ كما هِيا

١ : ٧٠، ٧٢

بَدالِىَ أنّى لستُ مُدْرِكَ مامضَى ولا سابقا شيئا إذا كان جائيا

زهير أو صرمة الأنصارى ١ : ٨٣، ١٥٤، ٢٩٠، ٤١٨، ٤٢٩، ٤٥٢، ٢ : ٢٧٨

لما بَعْدَ إسنادِ الكليمِ وَهَدْئِهِ ورنَّةِ مَنْ يَبكِى إذا كان باكيا

هديرٌ هديرَ الثَّوْرِ يَنْفُضُ رأسَهُ يَذُبُّ بِرَوْقَيْهِ الكِلابَ الضَّواريا

النابغة الجعدى ١ : ١٧٨

وكانت قُشَيرٌ شامِتاً بصديقها وآخَرَ مَزْرِيًّا عليه وزاريا

النابغة الجعدى ١ : ٢٢٢

فتى كَمُلَتْ خيراتُه غَيْرَ أنّه ... جوادٌ فما يُبْقِي من المال باقيا

النابغة الجعدى ١ : ٣٦٧

مررتُ على وادِى السِّباعِ ولا أرَى ... كوادِى السِّباعِ حِينَ يُظْلِمُ واديا

أقلَّ به رَكْبٌ أتوْهُ تئيَّةً ... وأخْوَفَ إلاَّ ما وقَى اللهُ ساريا

سُحيم بن وثيل ١ : ٢٣٣

عُميرةَ ودِّعْ إنْ تجهّزت غازيا ... كفَى الشيبُ والإسلامُ للمرء ناهيا

سحيم عبد بنى الحسحاس ٢ : ٣٠٨

فيا راكِباً إمّا عرَضْتَ فبلِّغَنْ ... نداماىَ مِنْ نجْرانَ أنْ لا تَلاقيا

عبد يغوث بن وقاص أو لمالك بن الريب ١ : ٣١٢

وقد علمتْ عِرْسى مُلَيْكَةُ أنَّنى ... أنا اللَّيْثُ مَعْدِيّا عليه وعاديا

عبد بنى يغوث بن وقاص الحارثى ٢ : ٣٨٢

هِىَ الدارُ إذمَىٌّ لأَهْلِكَ جيرةٌ ... ليَالِىَ لا أمثالَهُنَّ لياليا

ذو الرمة ١ : ٣٥٢

ونحن اقْتَسَمْنا المالَ نِصْفَيْنِ بيننا ... فقلت لهمْ : هـذا لها ها وذاليا

لبيد ١ : ٣٧٩

ألاليت شِعْرِى هلْ يرَى الناسُ ما أرَى

مِنَ الأَمْرِ أو يبدو لهمْ ما بداليا

زهير ١ : ٤٨٦

ألاليت شِعْرِى هلْ تغيّرتِ الرحا ... رحا الحَزْنِ أو أضحتْ بفَلْجٍ كماهيا

مالك بن الريب ١ : ٤٨٧

فلو كان عبدُ الله مَوْلًى هجَوْتُهُ ... ولكنّ عبدَ اللهِ مَولَى مواليا

الفرزدق ٢ : ٥٨ : ٥٩

[له ما رأتْ عَيْنُ البَصيرِ وفوقَهُ] سماءُ الإلهِ فَوْقَ سبعِ سَمائيا
أمية بن أبى الصلت ٢ : ٥٩

لها بِحَقيلٍ فالنُّمَيرةِ مَوضعٌ ترى الوَحْشَ عُوذاتٍ به ومتاليا
٢ : ٢٠٠

تَبْكيهمُ دَهْماءُ مُعْوِلةً وتقولُ سَلْمَى : وَا رَزِيَّتِيَهْ
عبيد الله بن قيس الرقيات ١ : ٣٢١

أَبْلِغِ الحارثَ بنَ ظالمٍ المو عدَ وَالناذِرَ النذورَ عَلَيَّا
أَنَّمَا تَقْتُلُ النِّيَامَ وَلا تَقْتُلُ يَقْظانَ ذا سلاحٍ كَمِيَّا
عمرو بن الإطنابة ١ : ٤٦٥

قدْ عجبتْ مِنِّى وَمِنْ يُعَيْليا لمَّا رَأتنى خَلَقاً مُقْلَوْلِيا
الفرزدق ٢ : ٥٩

لتقْرُبُنَّ قَرَباً جِلْذِيَّا ما دامَ فِيهنَّ فصيلٌ حَيَّا
* قد دَجا الليلُ فهيَّا هيَّا *
١ : ٢٧ - ٢٨

* لا هَيْثَمَ الليلةَ للمطيِّ *
١ : ٣٥٤

* حَتَّى تَفُضِّى عَرْقِىَ الدُّلىِّ *
٢ : ٥٦

أطرَباً وَأنتَ قِنَّسْرِىُّ [وَالدهر بالإنسانِ دوَّارى]
العجاج ١ : ١٧٠ ، ٤٨٥

* لاثٍ به الأشاءُ والعبرىُّ *
العجاج ٢ : ١٢٩ ، ٣٧٨

(الألف اللينة)

وَمِنْ مالِئٍ عَينيهِ مِنْ شيءِ غيرِهِ　　إذا رَاحَ نَحْوَ الجمرةِ البِيضُ كالدُّمَى

عمر بن أبي ربيعة ١ : ٨٣

فأومأتُ إيماءً خَفِيًّا لحَبْتَرٍ　　وَللهِ عَيْنا حَبْتَرٍ أَيُّمَا فتى

الراعي ١ : ٣٠٢

على مِثْلِ أصحابِ البعوضةِ فاخْمِشِي

لكِ الويلُ حُرَّ الوجْهِ أَوْ يَبْكِ مَنْ بَكَى

متمم بن نويرة ١ : ٤٠٩

يَشْكُو إليَّ جَمَلِي طُولَ السُّرَى　　صَبْرٌ جَمِيلٌ فَكِلانا مُبْتَلَى

١ : ١٦٢

بالخيرِ خيراتٍ وإن شَرًّا فا　　ولا أُرِيدُ الشَّرَّ إلاَّ أَنْ تا

٢ : ٦٢

قوافى الشعراء

الشواعر في كتاب سيبويه

١ — حميدة بنت النعمان .

٢ — خرنق بنت هفان .

٣ — الخنســـاء .

٤ — درنى بنت عبعبة .

٥ — صفية بنت عبد المطلب .

٦ — ليلى الأخيلية .

٧ — بنت مرة بن عاهان .

٨ — ميسون بنت بحدل الكلابية .

٩ — هند بنت عتبــــة .

الأعلام والقبائل التى لم تذكر لهـا لغات

الخليل من الجزء الثانى

عبد الله بن أبى إسحاق

فى الجزء الأول

فى الجزء الثانى

أبو عمرو

الجزء الأول

الجزء الثانى

النحويون

الجزء الأول

الجزء الثانى

هارون

حدثني الخليل وهارون ٢ : ٤١٠

يشكر ١ : ٣٤٤ . ٢ : ٧٤

يونس : الجزء الأول

٢٥، ٦١، ٧٧، ١١١، ١٢١، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٧، ١٤٠، ١٤٧، ١٦١، ١٧٣، ١٧٤[٢]، ١٧١، ١٨٠، ١٨٩[٣]، ١٩٤[٣]، ٢٠١، ٢٠٣، ٢٠٧[٢]، ٢٠٨، ٢١٠، ٢١٣[٣]، ٢١٥، ٢١٦، ٢١٩، ٢٢٤، ٢٢٨، ٢٣٠، ٢٣١، ٢٣٦، ٢٤١، ٢٤٨، ٢٤٩، ٢٥٠، ٢٥٢، ٢٥٣، ٢٥٥، ٢٥٦، ٢٥٨، ٢٦٥، ٢٧٢، ٢٧٣، ٢٧٥[٢]، ٢٨٤، ٢٨٩، ٢٩٢[٢]، ٢٩٣، ٢٩٧، ٣٠٤[٣]، ٣١١، ٣١٤[٢]، ٣١٦، ٣١٧، ٣١٨، ٣٢٢، ٣٢٣، ٣٢٤، ٣٢٨، ٣٣٣، ٣٤٥، ٣٤٧، ٣٥٩، ٣٦٠، ٣٦١، ٣٦٣، ٣٧٢[٢]، ٣٧٥، ٣٧٩، ٣٨٠، ٣٨٨، ٣٨٩، ٣٩٧، ٣٩٨[٢]، ٤٠٢[٣]، ٤٠٣، ٤٠٤[٣]، ٤١٢[٢]، ٤٢٢، ٤٢٣، ٤٢٤، ٤٢٩[٣]، ٤٣٨، ٤٤٢، ٤٤٤، ٤٦١، ٤٦٨، ٤٧٠، ٤٧١، ٤٧٤، ٤٨٦ .

الجزء الثاني

٣[٢]، ٦، ١١، ١٣، ٢٣، ٢٦، ٣١، ٣٥، ٤٢، ٤٧، ٤٨، ٤٩[٢]، ٥٠، ٥٣، ٥٤[٢]، ٥٨[٢]، ٥٩، ٦٠، ٦٣، ٧٠، ٧١، ٧٢، ٧٣[٢]، ٧٤[٢]، ٧٥، ٧٧، ٧٨، ٧٩، ٨١[٣]، ٨٢، ٨٥، ٨٨، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ١٠٣، ١٠٧[٢]، ١٠٩[٢] (وجميع ما ذكرت لك في هذا الباب وما أذكره لك في الباب الذي يليه قول يونس) .

١١٠[٢]، ١١٣، ١١٧، ١١٨[٢]، ١٢٢، ١٢٥[٢]، ١٢٦، ١٢٧[٢]، ١٢٨، ١٣٢، ١٣٣[٢]، ١٣٧، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٢[٢]، ١٥٣، ١٥٥[٢]، ١٥٧، ١٦٠، ١٧٤، ١٨٣، ١٨٧، ١٩٠، ١٩١[٢]، ١٩٢، ٢٠١[٢]، ٢٠٣، ٢٢٦، ٢٤٩، ٢٥٥، ٢٧٤، ٢٧٨، ٢٨٠، ٢٨٨، ٢٨٩[٢]، ٣٨٨، ٣٩٢، ٤١٠ .

وجميع ما وصفنا من هذه اللغات سمعناه من الخليل ويونس عن العرب ١ : ٣١٨

وسألت الخليل ويونس ١ : ٣٢٨ .

يهود ٢ : ٢٨ ، ٣٩ .

القبائل التى ذكرت لها لغات

الأمثـــال

طرف من الشواهد النثرية

(ا)

(ب)

(ح)

(ذ)

(س)

(ك)

(ل)

(م)

(ن)

(هـ)

(و)

أنواع الفهارس

تفصيل الفهرس

تصويب

ص	س	خطأ	صواب
٤٢	٢١	جعله من **باب** نصر	يشطب
٧٨	١٤	أقراء ٢ : ١٩٢	أقرء ٢ : ١٧٩
٣٥٢		يضاف :	لا تزاد فى الواجب ١ : ١٧
٤٥٥	٢١	النزوا	النزو
٥٣٨	٨	الأنصرون	الأصغرون
٥٣٨	١٤	والنوب	والنون
٥٤٤	٢١	فكن	مكن
٥٧٦	٧	موم	مهوّم
٨٢٤	٢٢	مخية	مخيسة